## بلد الأمجاد من الآباء والأجداد

# غِسْلَة بالقرائن

حبْ القراين لبستـه كنُه رْدُوني ❖❖ لا غبت عنها يجيها القلب مشتاقي

تقديم الشيخ الأديب : عبدالكريم الجهيمان

تأليف

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البليهد

ح عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البليهد، ١٤٢٢هـ
*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية*
البليهد، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البليهد
٤٧٠ص، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك ٨-٩٠-٧٢٦-٩٩٦٠
١ - غسلة بالقرائن (السعودية) - تاريخ أ - العنوان
ديوي ٩٥٣,١١٨ ٢٢/٤٩٣٢

**رقم الإيداع ٢٢/٤٩٣٢**
**ردمك ٨-٩٠-٧٢٦-٩٩٦٠**

**الطبعة الأولى**
**١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م**

بسم الله الرحمن الرحيم

طبع على نفقة أبناء

**الشيخ / سعود بن عمر البليهد**

رحمه الله تعالى

# تقديم

قدم إلي أحد أبناء قريتي المخلصين وهو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البليهد مؤلفًا عن قريتنا «غسلة» التي ولد فيها فأحبها وأحب أهلها وأحب أجوائها.. وهام في جبالها ووديانها.. وسهولها ورمالها.. فجمع ما يتعلق بها من وثائق.. وأحصى ما فيها من عوائل وسكان.. وما فيها من مزارع وقلبان وما أنجبت من علماء وقادة على مر الزمان..

ومن أكثر الأمور التي لفتت نظري انجاب هذه القرية لعدد لا بأس به من العلماء في الماضي القريب ثم انجابها في عصرنا عددًا كبيرًا من الشباب الذين يحملون أعلى الشهادات وهي شهادة الدكتوراه في فنون متعددة من العلوم التي بلادنا في أشد الحاجة إليها.. وقد أحصى المؤلف أربعة عشر عالمًا وعالمة ممن يحملون هذه الشهادات العالية التي يخدمون فيها وطنهم ومواطنيهم.. ولقد بذل المؤلف جهودًا متواصلة في جمع وتتبع جميع ما يتعلق بقريتنا المحبوبة التي ساهمت في نهضة بلادنا والسير حثيثًا إلى اللحاق بمن سبقنا من الدول والشعوب في دنيا الحضارة والتقدم والرقي..

وكتابة تاريخ المدن والقرى وما أنجبت من العلماء والعظماء والشعراء قديمة قدم التاريخ.. وقد بذل علماء المسلمين ومؤرخوهم جهودًا متواصلة في هذا المجال وخلدوا أسماء الكثيرين من الرجال الأفذاذ الذين أنجبتهم بلادهم على مر الأزمان والعصور.. فكتبوا عن مكة المكرمة والمدينة المنورة ثم توالت الكتابة عن تاريخ عواصم الإسلام كدمشق وبغداد ومصر.. فتركوا لنا ثروة طائلة من المعلومات والبطولات والسياسات الحكيمة التي بقيت مفخرة للاسلام والمسلمين.

وختامًا نشكر للأستاذ عبدالرحمن بن محمد بن بليهد الجهد الذي بذله في جمع مادة كتابه «غسلة» التي هي بالنسبة لي مسقط الرأس وأول أرض مس

جلدي ترابها، فقد ذكرني هذ الكتاب اخوانًا وخلانا منهم من لقي ربه ومنهم من لا يزال على قيد الحياة وفق الله الأحياء وغفر لجميع الأموات.. وفق الله الجميع لما فيه صلاح الدنيا والدين والحمد للّه رب العالمين.

**الأديب عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان**

# مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف ثلأنبياء والمرسلين نبينا، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،

فإن بلدة غسلة بالقرائن من أقدم بلدان منطقة الوشم إذ ثانت معروفة قبل البعثة المحمدية وسكانها قبائل عربية مشهورة.. وقد خلدها الشعراء في شعرهم بل وتعد من أقدم بلدان منطقة الوشم عمرانًا.. وإنني إذ أقدم هأذا العمل المتواضع عن بلدة غسلة التي هي جزء من ذلك الوطن الغالي لأرجو أن جكون ذلك إسهامًا في إبراز شيء من تاريخ وحضارة هذه البلدة وإرشادًا ودليلاً لمـلـتقبلها الزاهر..

وقد دفعني إلى جمع هذه المعلومات عن هذه البلدة الغالية عدة أ سباب منها:

١ - أن هذه البلدة موطن آبائي وأجدادي.

٢ - تأكد وإبراز أن التنمية التي تعم المملكة قد شملت المنلطق والمحافظات والمراكز وابتدأت بالإنسان وامتدت إلى كافة مرافق الحياة ال

- ومنها إلحاح وإصرار بعض الأصدقاء ومن أبناء هنذ البلد على جمع وتحصيل معلومات عن هذه البلدة.

- وقد كانت هذه الفكرة تراودني منذ عدة سنوات... حتى سنت لي الفرصة المناسبة في جمع هذه المعلومات في كتاب فضلت أن يكن عنوانه (**غسلة بالقرائن بلد الأمجاد من الآباء والأجداد**)، وقد واجهتنا بعض الصعوبات في جمع هذه المعلومات لتكون كافية للتعرف على تاريخ وأحوال السكان.. ويعتبر هذا الكتاب باكورة التأليف.

وقد رسمت لنفسي منهجًا يتمثل في الإيجاز وبناء على ذاك تركت كثيرًا من الموضوعات المهمة بعد جمعها خشيت الإطالة ومنها:

١ - رجال من غسلة شاركوا في فتوحات الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى -.

١ - طلبة علم من غسلة بعثهم الملك عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله تعالى- لعدة بلدان لإمامة الناس وتعليمهم القرآن والعلوم الشرعية.

٣ - الذين يقومون بعملية تجهيز تغسيل الموتى من الرجال والنساء.

ومصدر هذا الكتاب هو الكتب التاريخية والمقابلات الشخصية ومعايشتي للواقع المعاصر.. وبهذا المجهود المتواضع أتمنى أن أكون قد وفقت في إعطاء القارئ صورة مبسطة عن بلدة «غسلة بالقرائن».

واعتذر عمّا حصل من النقص أو التقصير من خلال ملاحظة القارئ أثناء إستعراضه لهذا الكتاب... وكما هو معلوم فإن طبيعة البشر التقصير دائمًا - والكمال لله وحده - واعتذر في الوقت نفسه إن كان هناك بعض الأسر الكريمة استوطنت هذه البلدة ولم يتم ذكرها وتدوين اسمها فإن ذلك مبعثه النسيان... وأتمنى من القارئ الكريم ابلاغي بأي ملاحظة أو نقد هادف أو معلومات إضافية عن هذه البلدة وأهلها حتى يتم تلافي ذلك في الطبعة القادمة إن شاء الله تعالى...

وأخيرًا أقدم شكري وتقديري لكل من تعاون معي في تزويدي بأي معلومة أو رأي.. وفي الحقيقة فإن المجال لا يتسع لذكر كل واحد منهم.. وفي الوقت نفسه فإنني لا أتذكرهم جميعًا ومن الصعب ذكر بعضهم وترك البعض الآخر.. فأعتذر لكل واحد منهم وأقدم شكري وتقديري إلى مقدم هذا الكتاب الأديب عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان - حفظه الله تعالى -.

**المؤلف**

شقراء ١١٩٦١ ص. ب ٧٦٥
جوال ٠٥٤٤٨٠١٨٩

# غسلة

**سبب التسمية :**

قال ياقوت الحموي[1] :

غِسْلة : بكسر أوله، وسكون ثانيه، ما يغسل به الرأس من الخِطْمّي وغيره.

وقال الأديب محمد بن عبدالله بن بليهد[2] :

غِسْل : بكسر أوله ما يغسل به الرأس من سِدْر وخَطْمي ونحو ذلك وقيل إن غسله: روضة تنبت نوعًا من النبات اسمه (الخطمي) ومعناه في اللغة (الغِسْل) فسميت بذلك.

وقيل إن سبب التسمية بذات غِسْل[3]: أن المياه غزيرة في ذلك الوقت وجو القرائن فيه ماء وزرع وخير. وقد أصابت ساكنيه الحُمَّى. فانتقل بعضهم إلى الضفة الجنوبية لوادي العنبري المعروف باسم (الباطن) وحفروا الآبار هناك، وانغسلت آثار الحمى عنهم فسمي ذلك المكان غِسْلة أو (ذات غِسْل).

**أما القرائن[4] فسبب تسميتها بهذا الإسم :**

يقول عبدالله بن خميس[5] : القرائن: هما جبلان متجاوران يحدهما من الشمال هضبة الشقراء، ومن الجنوب بلدة القرائن، وهما جبلان أشقران معروفان في تلك المنطقة وربما سميت القرائن بهما إذ أنهما أشهر علم في المنطقة.

وقيل أنه لما نشأت بلدة الوقف سميت البلدتان (الوقف وغسلة) بالقرائن إما

---

(١) معجم البلدان، المجلد الرابع، ص٢٠٤.

(٢) المصباح المنير، لأحمد المقري، الطبعة السادسة، ص٦١٢.

(٣) مجلة العرب، ص٤٥٠، بحث ليوسف بن سلوم،.

(٤) القرائن: هو الشيء الذي ينسب إلى شيء آخر فيضم اليه.

(٥) تاريخ اليمامة مغاني ومالها من أخبار وآثار، ط١.

لإقترانهما مع بعض، أو لوجود القارة وهما جبلان متجاوران إلي الشمال الغربي منهما[١].

يقول الأستاذ عبدالله بن خميس: (غسلة والوقف) قريتان متجاورتان لا يفصل بينهما إلاّ مجرى وادي العنبري وقد علل الأستاذ عبدالله بن خميس ذلك بقوله: إنني عللت اسمها بالقرائن بالهضبتين الواقعتين شماليهما وأن هذا التعليل جديد. وأن الصحيح أنهما سميا بذلك لاقترانهما. فما نعرف أن التسمية القديمة واقعة على ذات غسل وأن الوقف حديثة فكيف نجمع بين هذا وبين قول الأخ سعد الجنيدل: أن التسمية القديمة علتها أن القريتين متجاورتان؟ ألم يقل فيما بعد: وفي طرفها قارة[٢] مقابلة للمنصفة من ناحية الشرق منقطعة منهما ويسميها البعض القرائن؟؟[٣].

وقد مرّ بذكرهما الشيخ الأديب محمد بن بليهد ولم يذكر هذا التعليل، جريًا على ما كان معروفًا أن سبب تسميتهما هو أن القريتين متجاورتان، كما يقولون حريملاء والقرينة لتجاورهما وهذا هو التعليل الشائع ـ انتهى[٤].

---

(١) مجلة العرب، بحث عن بلدة الوقف بالقرائن ليوسف العمار.

(٢) القارة: جبل مستدير يعلو جبلاً آخر أو يكون ذلك الجبل منفردًا مستديرًا مرتفعًا فالقارة معروفة باستدارتها وارتفاعها سواء أكانت منفردة أم فوق جبل.

(٣) المجاز بين اليمامة والحجاز، الطبعة الرابعة.

(٤) مجلة العرب، جـ٨، السنة الرابعة، ص٧١٧.

# غسلة موقعها ومكانتها التاريخية

قال ياقوت الحموي[1]: وذات غسل بين اليمامة والنباج، فبينهما وبين النباج منزلان، كانت لبني كُلَيْب بن يَرْبُوع ثم صارت لبني نُمير، قاله ابن موسى.

وقال العمراني: ذو غسل قرية لبني امرئ القيس في شعر ذي الرمة.

وقال الراعي:

وأضعانٍ طلبتُ بذات لوْث يريد رسيمُها سرَاعًا ولينا
أنخن جِمالهنّ بذات غسل سراة اليوم يَمهَدن الكُدُونا

وقال أبو عبيد الله السكوني:

من أراد اليمامة من النباج فمن أشيّ إلى ذات غسل، وكانت لبني كليب بن يربوع رهط جرير، وهي اليوم لبني النمير، ومن ذات غسل إى أمَرَة قرية وانشد الحفصي:

بثرمداء شُعُب من عَقْل وذات غسل ما بذات غِسْلِ

وبها روضة تدعى ذات غسل.

يقول الدكتور/ عبدالعزيز بن راشد العبيدي[2]:

وقد ورد إسم غِسْل في أشعار الجاهليين، قال امرؤ القيس:

تربع بالستار ستار (غِسْل) إلى قدر فجاولها الولي[3]

وكانت تعرف قديمًا بهذين الإسمين (ذات غسل - وغسل) لورودهما الشعر العربي.

---

(١) معجم البدان، ص٢٠٤.

(٢) تصحيحًا لما جاء في تحقيق القرائن في جريدة الرياض العدد ٦٦٤٩ الثاني من محرم سنة ١٤٠٧هـ، انظر الوثيقة رقم (٢).

(٣) البكري، معجم ما استعجم، جـ٣، ص٩٩٧.

والقرائن : اسم حديث نسبيًا وورد في مؤلفات مؤرخي نجد المتأخرين أمثال ابن بشر صاحب كتاب (عنوان المجد) حيث ورد في الجزء الأول، ص٣٣، (وفيها كانت وقعة القرائن البلد المعروفة في ناحية الوشم) اهـ إلى أن قال : ومع اشتهار هذا الاسم (القرائن) ظل الاسم الأول معروفًا ولا يزال.

ويضيف الدكتور عبدالعزيز العبيدي : بأن المصادر تجمع على أن ذات غسل أو ما يعرف اليوم (بالقرائن) بلدة قديمة جدًا كانت معروفة قبل البعثة المحمدية وسكانها قبائل عربية مشهورة وخلدها الشعراء في شعرهم، بل إن هذه البلدة تعد من أقدم بلاد الوشم عمرانًا. ويذكر أن البكري في كتابه معجم ما استعجم بيّن أن غِسْل موضع في ديار بني أسد وساق بيت امرئ القيس السابق ثم ذكر أن بني أسد قتلت حبان بن معاوية بن مالك بن كلاب في هذا الموضع فرثاه عمه ربيعة بن مالك بقصيدة قال فيها:

أقول لصاحبيَّ بذات غسل المابي على الحدث المقيم..

وذكر ياقوت الحموي في معجمه جـ٤ ص٢٠٤ أنها كانت لبني كليب بن يربوع رهط الشاعر المشهور جرير. أما في صدر الإسلام فالثابت أن بني نمير قد استوطنوا ذات غسل وأصبحت داخلة في حمى قبيلتهم وذكرت المصادر الاسلامية أن الشاعر العربي عبيد بن حصين المشهور بالراعي النميري عاش في هذه المنطقة. وكان جباة الأمويين يجبون الزكاة منها وحدث جور منهم فشكاهم هذا الشاعر للخليفة عبدالملك بن مروان بقصيدة تعد من عيون الشعر العربي واشتهرت بالملحمة (أبو زيد القرشي: جمهرة اشعار العرب ص٣٣١).

وكذلك ممن تقلب في ربوع هذه البلاد الشاعر ذو الرمة الذي مدح أهلها

---

(١) تصحيحًا لما جاء في تحقيق القرائن في العدد ٦٦٤٩، الثاني من محرم سنة ١٤٠٧هـ.

وخص بالمدح منهم شخص كان له ذكر في المصادر الأدبية يعرف باسم بيهس، فقال:

ولو عريت أصلابها عند بيهس
على ذات غسل لم تشمس رحالها(١)

ولا يزال هناك بئر شرقي غسلة تعرف بالبيهسية قديمة جدًا. ولا أخالها إلاّ منسوبة لمدوح ذي الرمة.

وفي العصر العباسي كانت ذات غسل محطة على الطريق الذي يربط الحجاز بشمال الجزيرة العربية وخاصة العراق وهو طريق الحج فقد ورد اسمها في تحديد مراحل هذا الطريق.

وفي عهد الخليفة العباسي الواثق بالله (٢٢٧-٢٣٢هـ) جاءت حملة عسكرية لهذه المنطقة سنة ٢٣٢هـ وكان يقودها القائد التركي (بُغَا) وغرضها تأديب بني نمير الذين قطعوا الطريق وهاجموا اليمامة فكانت هذه الحملة من أسباب تفرق هذه القبيلة(٢) وقد بقي من آثار بني نمير بذات غسل الوادي المشهور الذي ظل يحمل اسمها إلى الآن حيث يعرف بوادي النميري، ويلتقي بالوادي الآخر الذي يحمل اسم قبيلة أخرى وهو العنبري نسبة لبني العنبر من تميم إلى أن قال الدكتور/ عبدالعزيز بن راشد العبيدي في تصحيحه لما جاء في تحقيق القرائن: هذه هي بلدة القرائن وهذا تاريخها: أما ما عناه الكاتب ببلدة الوقف، فالحقيقة أنها جزء من ذات غسل القديمة والقرائن الحديثة ولا أدل على ذلك من كون سكان الوقف ينتسبون إلى عائلات ما زالت في غسلة القديمة وتربطهم وشائج القربى والنسب بل إن مقبرة ذات غسل تقع فيما يعرف الآن بالوقف وعلى هذا

(١) ديوان ذي الرمة، ص٦٢٧.

(٢) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، جـ١١، وما بعدها.

فتاريخ المنطقة واحد واسمها واحد وإن ظهرت حديثًا أسماء جديدة لبعض الأحياء المتفرقة كالوقف مثلاً(١).

وهذه البلدة (غِسْلة) كما تسمى الآن أو (ذات غسل) كما كانت تسمى قديمًا هي بلدة الشيخ محمد بن بليهد صاحب كتاب (صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من آثار) المتوفى عام ١٣٧٧هـ - رحمه الله تعالى - ونحن هنا نورد عبارته عن بلدته حيث يقول :

(وأما غِسْل بكسر أوله وسكون ثانيه فهي قرية من قرى الوشم وقد أورد ياقوت عليها عبارات كثيرة شيئًا اصاب فيه وشيئًا لم يصب. فالذي لم يصب فيه قوله: قال أبو عبيدالله السكوني: من أراد اليمامة من النباج فمن (أُشيًّ) إلى ذات غسل فهذا خطأ فلو قال ياقوت رحمه الله: من أراد اليمامة من النباج فمن (أشيقر) إلى ذات غسل فقد أصاب لو أنه وضع أشيقر مكان (أشيء).

وأما قوله: وهي اليوم لنمير فهذا قريب من الصواب..الخ.. ومما يؤيد ما ذهبنا اليه وادٍ من أوديتها التي يسقيها يقال له النميري إلى هذا العهد وبه منهل ماء يقال له النميري. وأصح ما ذكره ياقوت قوله: وبها روضة تدعى ذات غسل فكأنه من أهل تلك الناحية فهذه الروضة باقية على اسمها ولكن المتأخرين صغروها في هذا العهد فقالوا لها (رويضة غسلة).

وأحب أن أقول كما قال الأول :

بلاد بها نيطت عَلَيَّ تمائمي     وأول أرض مسَّ جلدي ترابها(٢)

والقرائن هما بلدان في وسط الوشم بينهما وادي العنبري فهذا دليل على

---

(١) تصحيحًا وتوضيحًا وإضافة لما جاء في تحقيق القرائن (غِسْلة) اسم القرائن القديم ولها تاريخ عريق يعود إلى ما قبل البعثة وشواهد الشعر كثيرة، بقلم الدكتور عبدالعزيز بن راشد العبيدي في العدد ٦٦٤٩ الثاني من محرم سنة ١٤٠٧هـ.

(٢) صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، الشيخ محمد بن بليهد.

أنها لبني العنبر في الزمن القديم وبنو العنبر بطن من تميم كنا أن جميع الوشم لبني تميم. والبلد الجنوبية من القرائن هي (ذات غسل) وهي جاهلية قديمة وقد ذكرها ياقوت في معجمه. وأما البلد الأخرى الشمالية فهي يقال لها (الوقف) وهي حديثة لم يتجاوز بعثها أربعمائة سنة[1].

و(ذات غسل) لا تزال معروفة باسم (غِسْلة) في إقليم الوشم مجاورة لقاعدته شقراء من الجنوب.. وسكانها الآن لا ينتمون لبني نمير[2]. انتهى.

وعنى أيضًا ذات غسل المزرد بن ضرار في شعر يخاطب به النبي ﷺ قال:

تعلم رسول الله أنا كأننا ... أفأنا بأنمار ثعالب ذي غسل

وذات غسل هي بلد الأديب عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان ويقول فيها:

يا حبذا ذات غسل في ملاوتها ... وحبذا خطرات في ضواحيها

وجلسة بالنقا في معشر نجب ... أشهى اليّ من الدنيا وما فيها[3]

وقد عناها ذو الرمة إذ يقول:

فقمنا فرحنا والدوامغ تلتظى ... على العيس من شمس بطيئ زوالها

ولو عُرِّيتْ أصلا بها عند بيهسٍ ... على ذات غسل لم تُشَمَّسْ رِحالها

قال الأستاذ محمد إبراهيم الجهيمان في بحث له عن ذات غسل:

(وبيهس ممدوح ذي الرمة له بئر تحمل اسمه إلى يومنا هذا تسمى البيهسية وتقع شرقي ذات غسل جنوب خط الإسفلت)[4].

---

(١) ما تقارب سماعه وتباعدت أمكنته وبقاعه، ص١٤٥، للشيخ محمد بن بليهد.

(٢) الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، ص٧١٩، جـ٢، للإمام الحافظ محمد العازمي، أعده للنشر الشيخ حمد الجاسر.

(٣) المجاز بين اليمامة الحجاز، تأليف عبدالله بن خميس، ص٥٧.

(٤) المرجع السابق نفسه.

وبلدة غسلة بالقرائن من أقدم بلدان الوشم وعاصمتها شقراء قال ياقوت الحموي معرفًا الوشم بأنه :

موضع باليمامة يشتمل على أربع قرى ذكرناها في أماكنها، ومنبرها الفقي، واليها يُخرج من حجر اليمامة.. وبين الوشم وقراه مسيرة ليلة، وبينها وبنين اليمامة ليلتان عن نصر..

وأخبرنا بدوي من أهل تلك البلاد: أن الوشم خمس قرى عليها سور واحد من لَبِن، وفيها نخل وزرع لبني عائذ لآل مزيد، وقد يتفرع منهم. والقرية الجامعة فيها ثرمداء وبعدها شقراء، وأشيقر، وأبو الريش، والمحمديّة.. وهي بين العارض والدهناء(١).

قال أبو عبدالرحمن: نص ياقوت هذا انتقده الشيخ محمد بن بليهد ـ رحمه الله تعالى ـ من ثلاثة أوجه: أولها: أنه ذكر ثلاث قرى لا يعلمها ابن بليهد، وهو من أهل الوشم وهي: الفقي، وأبو الريش، والمحمديّة.

وثانيها: أن ما بين القرى من مسافات طويلة لا يسمح ببناء سور واحد من لبن يحيط بها.

وثالثها: أن ياقوتًا أسقط من الوشم قرى قديمة لا تزال قائمة الآن(٢).

وعرف ابن بليهد الوشم: بأنه مقاطعة بين القصيم والرياض(٤) وعرف الأستاذ ابن خميس الوشم فقال: (منبسط من الأرض يشقه رمل الرغام وفيه بلدان وقرى خصب منبت منتج(٥).

---

(١) معجم البلدان، جـ٥، ص٣٧٨.

(٢) أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري في توطئة عن الوشم في كتاب (شعراء من الوشم)، تأليف سعود اليوسف. جـ١، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

(٣) صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، جـ٤، ص٢٥٢.

(٤) ما تقارب سماعه وتباعدت أمكنته وبقاعه.

(٥) معجم اليمامة، جـ١، ص٣١، وتاريخ اليمامة جـ١، ص١٧.

وحدد الشيخ حمد الجاسر[١] بلاد الوشم فقال: (إقليم واسع من أقاليم نجد يحده غربًا السر، وشرقًا المحمل، وجنوبًا العرض، والبطين شرقًا يعني شرقي الحد الأدنى[٢].

**موقعها:** وبلدة غسلة بالقرائن لها أهمية كبرى بحكم موقعها وإختيار هذا المكان مسكنًا منذ القرون الأولى من البعثة النبوية ـ بل قبل ذلك ولم يكن هذا الإختيار عبثًا من قبل القبائل العربية بل لوفرة المياه وسهولة الأرض. وهذه البلدة تتوسط بلدان منطقة الوشم. وتقع بين سلسلتين من الجبال من الناحية الجنوبية ومن الناحية الشمالية ويحدها غربًا صفراء[٣] القرائن التي هي جزء من صفراء الوشم.. ويحدها من الشرق وعلى بعد خمسة كيلومترات تحدها الرمال الذهبية (نفود الوشم[٤] مما كان لذلك الأثر الكبير في اختيارها مسكنًا للقبائل العربية قبل البعثة النبوية.. أما من جهة البلدان فتحدها محافظة شقراء من الجهة الشمالية.. وبلدة الوقف من الجهة الغربية وبلدة أثيثية من الجهة الجنوبية. وفي الوقت نفسه تكاد تتوسط المسافة بين المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية إذ تبعد عن مكة المكرمة ٧٠٠ كيلا تقريبًا.. وعن مدينة الدمام ٦٥٠كم تقريبًا وتبعد عن مدينة الرياض ١٨٠ كيلا تقريبًا فهي تقع على طريق الرياض الحجاز القديم.

---

(١) توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس ١٤٢١/٦/١٦هـ.

(٢) بلاد العرب، ص٢٧٢.

(٣) الصفراء: هي الجبال الصفر المتصل بعضها ببعض.

(٤) يقول المؤرخ محمد بن بليهد: هذا الكثيب يسميه أهل الوشم (نفود الوشم) لأن جميع القرى إما في شرقيه وإما في غربيه، فالقرى التي بغربيه: أشيقر والفرعة وشقراء والقرائن (ذات غسل والوقف) وأثيثية وثرمداء ومرات والقرى التي بشرقيه الداهنية، الجريفة، القصب، المشاش، ثم ينقطع ذلك الكثيب إذا طلعت على بلدة البرة ويسمّى هناك (طُرَيِّف الحبل)، ص١٨٧ صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، جـ٢، الطبعة الثانية.

وقد زاد في أهمية هذه البلدة وقوعها على طريق (الحجاز القديم) الرياض - مكة المكرمة حيث إن هذا الطريق يخترقها مما كان له الأثر الإيجابي في سهولة نقل المنتجات الزراعية وبيعها في مدينة الرياض ومحافظة شقراء وغيرهما..

وفي السنوات الأخيرة وبعد التشكيل الإداري الجديد أصبحت إمارة بلدة غسلة مركزًا تابعًا لمحافظة شقراء التي تبعد عنها ٦كم شمالاً. وقد تقلصت المسافة كثيرًا نظرًا للتطور العمراني الذي تشهده محافظة شقراء وتقع بلدة غسلة على خط الطول ١٣, ٢٥ وخط العرض ١٧, ٤٥.



منظر جوي لبلدة غسلة وقت هطول الأمطار

# ما يشارك غسلة في التسمية

غِسلَة : بكسر الغين المعجمة وإسكان السين المهملة وفتح اللام بعدها هاء : من قرى شقراء في إمارة الرياض.

غسلة رجال : من قرى رجال ألمع في إمارة بلاد عسير.

غُسلَة : بضم الغين وإسكان السين المهملة وفتح اللام بعدها : من قرى حرب. بمنطقة أمارة حائل وتدعى (غُسَيْلَة) بالتصغير أيضًا.

غَسلَة : بفتح السين المهملة : من هجر الحَتَانِيَة من حرب بقرب سميراء بمنطقة أمارة حائل(١).

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، القسم الثاني، ص٨٩٩، تأليف الشيخ حمد الجاسر.

## ما يشارك القرائن في التسمية

القرائن : هما بلدان في وسط الوشم بينهما وادي العنبري. فهذا دليل على أنها لبني العنبر في الزمن القيم وبنو العنبر بطن من تميم كا أن جميع الوشم لبني تميم - والبلد الجنوبية من القرائن هي (ذاتُ غِسّل) وهي جاهلية قديمة وقد ذكرها ياقوت في معجمه وأما البلدة الأخرى الشمالية فهي يقال لها (الوقف) وهي حديثة لم يتجاوز بعثها أربعمائة سنة[١].

• **القرينة** : تعرف بالنطق قرينة حريملاء. وموقعها بين حريملاء وملهم. وأهلها من الدواسر من الوداعين. وأميرهم ابن مطرب.

• **القرينين** : - موضعان - الأول منهما : في بلد الرياض وهو ملك لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - فتداولته أيدي الملاّك فكان آخر مالك له نواف بن جلالة الملك عبدالعزيز، فأمر ببيعه وبلغت قيمته أربعة ملايين ريال تقريبًا. وهو معروف في جهة الرياض الغربية بين شارع الشميسي الجديد وشارع الشميسي القديم.

الثاني : بئر جاهلية في بلد سدوس بها نخيل ومزارع.

• **القرينتين** : تقع في بلد الشعراء شمالاً مسافة عشرين دقيقة للسيارة. ويسميها الأعراب (هضيبة الأمير فيصل) لأنه كثيرًا ما يقيل فيها سواء كان (حادرًا) أو (ساندًا) وهي معروفة عند كل الناس بالقرينتين.

• **القرين** : - موضعان - الأول منهما : منهل ماء ترده الأعراب في الزمن القديم. وفي هذه العصور الأخيرة. بعثته قبيلة مطير[٢] .

الثاني: اسم وضعته العوام فلم نجد له أصلاً في المعاجم ولكن في بلاد

---

(١) ما تقارب سماعه وتباعدت امكنته وبقاعه، ص٣٥، تأليف الشيخ محمد بن بليهد.

(٢) المرجع السابق نفسه.

العرب قد اشتهر بهذا الاسم وهو المشعر الذي في عرفة لا يعرف اليوم عند العوام إلاّ بالقرين.

● **القرنة** : هي التي يقترن فيها شعيب حميان وشعيب التسريد. وسميت بذلك لاقتران هذين الواديين بها وهي على الطريق العمومي للسيارات الذاهبة إلى مكة والآيبة منها بين بلد الدوادمي وماء خف.

● **دحل أم قرون** : في الصمان شمال شرق دحل الفرى. وجنوب غربي اللهابة.

**القرنيان** : هما روضتان في الصمان مما يلي الصلب. وبينهما حزم منخفض ويسير مع هذا المنخفض، والشمالية ليس لسيلها منفذ فإذا إختلط سيلها بسيل الروضة الجنوبية وحار فيهما فيأخذ الماء ثلاثة شهور وهو لم ينضب فتتنابها الأعراب من كل ناحية وقت سيلها.

● **أم قرين**: روضة في وسط الصلب على طريق محقبة معروفة عند جميع مطير.

● **قرنين** : هما جبلان صغيران يقعان في وسط السحامية السوداء عند جبل أثلث شرقًا، والسحاميتان هذا إسمها الجاهلي. وقد ذكرها ياقوت في معجمه والمسافة الواقعة بين دحل أم قرون وبين قرنين لا تقل عن عشرين مرحلة[1].

قال ياقوت الحموي :

● **القراين** : جمع قرين من قرنت الشيء بالشيء إذا ضممته إليه، وأصله من القرن وهو الحبل يُقْرَنُ به البعيران.

● **والقرينُ** الصاحب، وكل شيء ضممته إلى شيء فهو قرينه.

● **والقرائن** : برة وقصر بين الأجْعُر وفَيْد.

● **والقرائن** : موضع بالمدينة قال أبو قطيفة :

---

(١) ما تقارب سماعه وتباعدت أمكنته وبقاعه، للشيخ محمد بن بليهد، تحقيق الدكتور محمد بن سعد بن حسين، من ص٣٤ إلى ص٣٧.

ألا ليت شــعــــري هل تغـــيّـــر بعـــدنا
جَــبُــوبُ المصلَّى أم كــعــهـــدي القـــرائن؟

● **والقرائن** : جبال معروفة مقترنة من قول البُريِّق الهزلي :

ومــــرّ على القـــرائن من بُحـــار فكاد الوَبْلُ لا يُبـــقى بُحـــارا[1]

● **القُرَيْنُ** : مصغرًا من قرى مكة المكرمة.

● **القُرَين** : بمنطقة المضيق (نخلة الشامية).

● **القُرَين** : بمنطقة الجموم (وادي فاطمة).

● **القرين** : هجرة لآل مخلص من قبيلة يام في نجران.

● **القرين** : من قرى الطائف.

● **القُرَيْنُ** : تصغير قرن : من هجر الدلابحة من الرُّوَقَةِ بمحافظة الدوادمي.

● **القرين** : تصغير قرن من قرى المحاميد من بالْخِرْمِر من تهامة زهران في أمارة الباحة.

● **القرين** : تصغير القرْن: من قرى بريدة بمنطقة القصيم.

● **القرين** : من قرى حرجل من سفيان من ثقيف بمنطقة الشَّفافي أمارة الطائف.

● **القرين** : من قرى السلافاء من النفعة من بلاد بني سعد في أمارة الطائف.

● **آل قرين** : من قرى المجاردة بتهامة في أمارة بلاد عسير.

● **قرين** : من أودية الشرائع المأهولة من أمارة مكة المكرمة.

● **القُرَيْنَين** : مثنى قرن : موارد العضيان بمنطقة عفيف.

● **قرينين** : من قرى الفقهاء من أضم بمنطقة اللِّيْث في أمارة مكة المكرمة.

● **القرية** : من قرى آل مغرم من بني أمَشُيخ من أعمال هروب بمنطقة جازان[2].

---

(١) معجم البلدان، جـ٤، ص٢١٩، لياقوت الحموي.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، القسم الثاني، تأليف الشيخ حمد الجاسر، ص٨٩٩.

## القرائن اسم غسلة

أغلب المصادر التاريخية التي تطرقت إلى الأحداث ذكرت أن المراد بالقرائن هي (ذات غسل).. يقول محمد شاكر في كتابه (شبه جزيرة العرب ـ نجد) ما نصه:

(وهناك القرائن وهي -ذات غسل- وهي لبني العنبر من تميم ولبني نمير. حيث فيها واديان يعرفان كل باسم القبيلة التي تحل به. فوادي العنبري لبني العنبر. ووادي النميري لبني نمير) ا.هـ انظر الوثيقة رقم (١).

ومما يدل أن القرائن المراد بها غسلة ما ذكره الدكتور عبدالعزيز بن راشد العبيدي تصحيحًا لما جاء في تحقيق القرائن حيث قال (... فقد كانت قديمًا تعرف بهذين الاسمين ذات غسل وغسل لورودهما في الشعر العربي. أما الاسم الآخر القرائن فهو اسم حديثًا نسبيًا وورد في مؤلفات مؤرخي نجد المتأخرين أمثال ابن بشر صاحب كتاب (عنوان المجد) حيث ورد في الجزء الأول ص٣٣ (وفيها كانت وقعة القرائن البلد المعروفة في ناحية الوشم) ا.هـ ومع اشتهار هذا الاسم (القرائن) ظل الاسم الأول معروفًا ولا يزال..

إلى أن قال: والحقيقة أن ماعناه الكاتب ببلدة (الوقف) فالحقيقة أنها جزء من ذات غسل القديمة والقرائن الحديثة ولا أدل على ذلك من كون سكان الوقف ينتسبون إلى عائلات ما زالت في غسلة القديمة وتربطهم وشائج القربى والنسب بل إن مقبرة ذات غسل تقع فيما يعرف الآن بالوقف وعلى هذا فتاريخ المنطقة واحد واسمها واحد وإن ظهرت حديثًا أسماء جديدة لبعض الأحياء المتفرقة كالوقف مثلاً.. انظر الوثيقة رقم (٢).

ويقول الشيخ المؤرخ محمد بن بليهد في كتابه صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار (وذات غسل بلدة جاهلية قديمة وقد ذكرها ياقوت في معجمه

وأما البلدة الأخرى الشمالية فهي يقال لها الوقف وهي حديثة لم يتجاوز بعثها أربعمائة سنة) اهـ. ويدل على ذلك أيضًا كتابة اسم القرائن اسم هذا البلد العريق على أختام المدرسة الابتدائية لكي يعرف الجميع أن هذا البلد هو القرائن.. انظر الوثيقة رقم (٣).

ومن الأدلة ما حكاه الشيخ حمد الجاسر (رحمه الله تعالى) نقلاً عن الجرمي (الوشم من أرض اليمامة وأول الوشم ثرمداء، واثيفية، وذات غسل، واشيقر، والشقراء، وبلبول..)[١].

ومن هذا يتضح أن (ذات غسل) قديمة ولا وجود لبلدة الوقف ولو كانت موجودة لذكرها.. والأدلة على ذلك كثيرة..

وعلى هذا يتبيّن أن المراد بالقرائن هي (ذات غسل) كما تسمى قديمًا أو (غِسْلَة) كما تسمى حديثًا..

وفي التشكيل الإداري الوارد في نظام المناطق جعل بلدة غسلة من فئة مركز (ب) وتتبع محافظة شقراء التي هي من المحافظات فئة (أ) التابعة لمنطقة الرياض.

(١) العرب م١، جـ، ص٣٧٩، (مجلة الفيصل العدد ٤٣) محرم ١٤٠١هـ، السنة الرابعة.

# عدد السكان والمساكن

لقد كانت بلدة غسلة مكتظة بالسكان منذ عدة قرون وقد قام المؤرخ (ابن عيسى) في عام ١٣٢٠هـ بعمل إحصائية لبلدة غسلة ذكر فيها عدد الرجال دون الإناث من كلا الجنسين حيث اقتصر على ذكر الرجال. وقام أيضًا بقياس المسافات بالميل الذي هو (أربعة آلاف ذراع) حيث يقول عن بلدة غسلة عدد رجالها مائتين وخمسين رجلاً.. وتبعد شقراء خمسة أميال[١] .

ويقول المؤرخ فلبي: كانت بلدة غسلة بالقرائن عبارة عن مجموعة منازل غير مسورة وكان أمامها مكان واسع ومفتوح.. وكانت البلدة تضم ما يزيد عن مائتين نسمة معظمهم من أهل (العناقر) وكان أميرهم عبدالله بن سلوم[٢]..



أحد المنازل الطينية تبدو عليه الزخرفة الإسلامية

(١) انظر الوثيقة رقم (٤) و(٥).

(٢) توفى رحمه الله تعالى عام ١٣٧٠هـ.

وكانت البلدة غسلة مليئة بالأشجار وخصوصًا النخيل والأثل وكانت بيوتهم طينية ذات شبابيك خشبية تفتح بطريقة الأجنحة وكان مسجد البلدة مبني بطريقة محكمة وعلى شكل (قلعة) ويوجد به مئذنة طويلة مقارنة بارتفاع منازلهم(١) .

ويقول المؤرخ - ج. ج. لوريمر : القرائن تقع على بعد خمسة عشر ميلاً جنوب شرقي شقراء وبها خمسة وعشرون منزلاً للمزارعين المقيمين في شقراء ويوجد بها حدائق ونخيل خمسة آلاف نخلة ويزرع بها القمح زراعة ملحوظة. والري من آبار كثيرة ويستخرج الماء بواسطة الإبل(٢) .

ويقول محمود شكري: القرائن: محلتين كل محلة مائتين بيت ونخيل وزراعات كثيرة(٣).

وهذا يدل على أن هذه البلدة كانت معروفة بكثرة سكانها مقارنة بالبلدان المجاورة لها.. ولكن بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله تعالى - إستتب الأمن. وافتتحت المدارس والدوائر الحكومية فنزح أغلب السكان إلى مدينة الرياض ومحافظة شقراء والمدن الأخرى لطلب العلم ومواصلة الدراسة.. والبحث عن الرزق.. وأما إحصائية عام ١٤١٣هـ(٤) فقد بلغ إجمالي عدد السكان لبلدة غسلة ما يلي:

أما السعوديون: الذكور منهم (مائة وسبعون) والإناث (مائتين وستة وعشرون). المجموع الكلي: (ثلاثمائة وستة وتسعون).

---

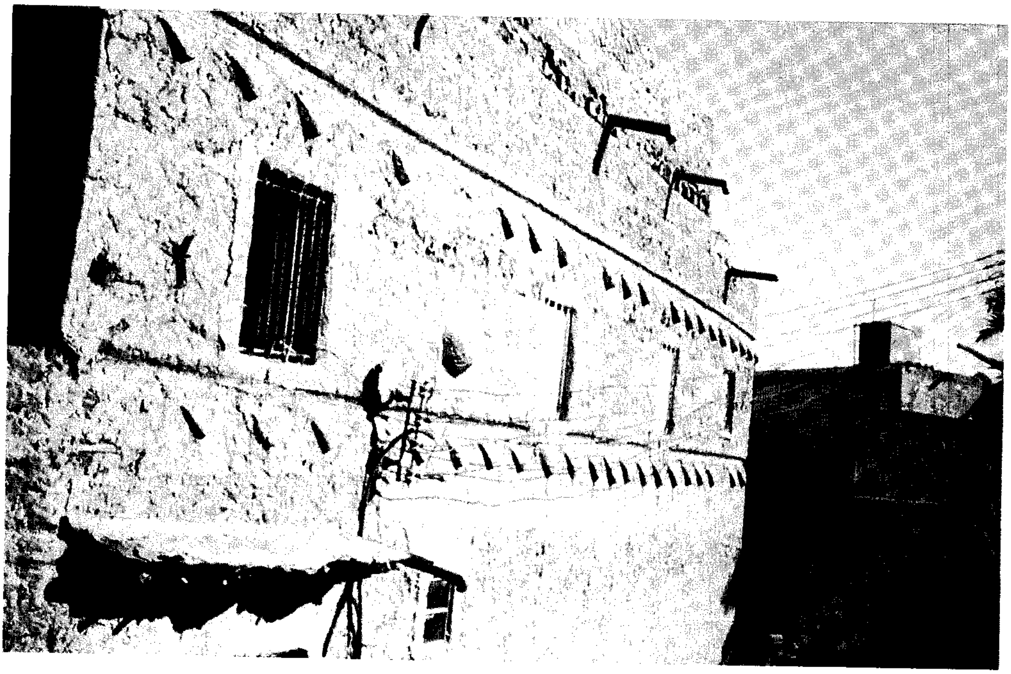
(١) من كتاب فلبي قلب الصحراء، (العرب الوهابيين) المجلد الثالث.
وقد ألف هذا الكتاب في عامي ١٩١٧م و١٩١٨م وذلك عند ما نُدِب بصفته ضابط سياسي بريطاني لعبدالعزيز بن سعود أمير نجد، فهذا يدل عى أنه مر ببلدة غسلة عام ١٣٣٨هـ.

(٢) دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء السابع، طبعة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

(٣) هو علامة العراق محمود شكري الألوسي، كان ذا عناية بتاريخ نجد، وله كتاب مطبوع هو «تاريخ نجد» (مجلة العرب، السنة ا لعاشرة ٣-٤- رمضان-شوال ١٣٩٥هـ).

(٤) المرجع، مكتبة وزارة التخطيط.

أما غير السعوديين: الذكور منهم (سبعة وعشرون) والإناث (خمسة عشر) المجموع الكلي (إثنان وأربعون) المجموع الإجمالي (أربعمائة وثمان وثلاثون) نسمة. وفي السنوات الأخيرة إزداد عدد السكان نتيجة للنمو السكاني فنتج عنه زيادة عدد المساكن وقد بلغت الإحصائية من الذكور والإناث ما يقارب (ألف) نسمة.



أحد المنازل الطينية في حي القويع بني على الطراز الإسلامي القديم

# من ذاكرة السنين الهجرية

نظرًا لقدم بلدة غسلة فقد مرّت ببعض الأحداث كغيرها من البلدان... وقد رُصدت بعض هذه الأحداث منذ القرن التاسع الهجري إلى يومنا هذا. ولكن أقدم ما توصلت إليه الكتب التاريخية هو تسجيل وفاة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن بليهد عام ١٠٩٩هـ وإليك بعض هذه الأحداث:

- يقول المؤرخ حسين بن غنام الأحسائي (٠٠٠-١٢٢٥هـ)(١):

❖ (في حوادث عام ١١٧٠هـ حزَّب أهل الوشم وأهل سدير على شقراء ورموا بذلك في الهتك، فساروا وقد ملأت قلوبهم بالحقد والضغائن فنزلوا بأجمعهم في قرية القرائن. وأقاموا بها من الأيام ثلاثة وكل يوم يناوشون أهل شقراء الحرب من غير أوان ولا رثاثة) وقد انتهت هذه المعركة بانتصار أهالي شقراء والإمام محمد بن سعود (٠٠٠-١١٧٩هـ) الذي هبّ لنجدتهم(٢).

❖ في آخر سنة ١٠٩٩هـ حصل وباء في العارض فتوفي خلق كثير ومنهم: الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن بليهد(٣). حيث توفي في مكان ولادته (غسلة). كذلك توفى الشيخ العلامة: عبدالله بن محمد بن ذهلان قاضي الرياض وأخوه: عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان في التاسع من ذي الحجة من السنة المذكورة. ا.هـ(٤).

❖ وفي سنة ١٢٥٧هـ قتل عبدُالله بن ثُنَيَّان عبدَالله بن إبراهيم الحصِّين الناصري العمروي التميمي وهو من أهل بلد القرائن، وكان خالد بن سعود قد

---

(١) روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام.

(٢) مجلة الفيصل العدد (٤٣) محرم ١٤٠١هـ، السنة الرابعة (شقراء مدينة وتاريخ) بقلم الدكتور/ محمد بن سعد الشويعر.

(٣) انظر ترجمته في هذا الكتاب.

(٤) تاريخ بعض الحواديث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم، لإبراهيم بن صالح بن عيسى.

استعمله في بلدة المجمعة وكيلاً على بيت مال سدير[1].

❖ وقعة القرائن: بين الأمير عبدالعزيز وبين أهل الوشم وسدير المعتدين على شقراء عام ١١٧٠هـ.

❖ وقعة القرائن: بين قوم من منيخ وسدير والوشم وبين أهل شقراء بالوشم عام ١١٧٠هـ[2].

❖ ومن الأحداث (خبر سيل عظيم في الوسمي).

قال ابن بشر[3]: في سنة ١٢٥٨هـ في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان أنزل الله تعالى الغيث العظيم على نجد فسالت منه الوديان وضاقت من جور سيله الشعبان وعمّ جميع الأوطان. وكل أهل بلد أشفقوا على الغرق. وتضرعوا إلى الله تعالى من الخوف والغرق. فكان رحمة من الله تعالى للعباد والبلدان. ونقذًا من بعد السنين الشداد. فأجرى به كل وادي.

إلى أن قال: ونزل على الوشم سيل عظيم لم يعرف له نظير منذ ثلاثين سنة. حتى إن وادي القرائن[4] شال صخرة عظيمة من مجراه ولا يدرى أين رماها.

❖ وفي سنة ١٣٢٧هـ في الفصل الذي يسميه الناس صيفًا وهو بعد الشتاء أصاب بلد القرائن فيضان هائل من سحب كثيفة انهمرت عليهم بعد صلاة العشاء وقد حدثت منه أضرارًا كثيرة وقد سموا هذه السنة (سنة الغرقة)[5].

---

(١) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم، لإبراهيم بن صالح بن عيسى. ص١٦٦.

(٢) من أحداث وأخبار الجزيرة العربية من عام ٥٠٠ إلى عام ١٤١٦هـ، تأليف عبدالكريم الحقيل، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

(٣) القول اللباب في المطر والسحاب، تأليف محمد إبراهيم العمار، ص١١٧.

(٤) وادي بلد القرائن اسمه (العنبري).

(٥) القول اللباب في المطر والسحاب، تأليف محمد إبراهيم العمار، ص١٢٣.

❖ وفي يوم السبت غرة ربيع الثاني عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م بعد العصر وقع في منطقة الوشم سيل عظيم هدم بعض جدران النخيل في القرائن وجرى وادي العنبري هذه السنة تسع مرات[١].

❖ يقول الأستاذ عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان[٢]: (وقد حدث في قريتنا[٣] منذ حوالي تسعين عامًا سيل عظيم هو أشبه بالطوفان. ويسمون هذه السنة التي حدث فيها هذا السيل (سنة الغرقة)[٤] ويؤرخون بها للأحداث التي جرت بعدها وذلك أن قريتنا في الوشم تقع بين سلسلتين من الجبال. وقد جاء هذا السيل في الليلة التي تزوج فيها عمّي على خالتي -رحمهما الله تعالى- وقد جاء سيل عظيم في تلك الليلة بحيث انشقت السماء على الأرض. فصار ما بين الجبلين كله مجرى للسيل حمل كل مافي وجهه من إنسان وحيوان ونبات ولم ينج إلاّ من أحتمى بالقرية. وحتى القرية كاد أن يدخل السيل ويدمرها بمن فيها لولا أنهم سدوا أبواب القرية ومنافذها بحزم من العرفج والعلف اليابس الذي يسمونه حشيشًا ويختزنونه لدوابهم[٥].

❖ وفي عام ١٤١٨هـ حصل خير كثير ونعم عظيمة فقد هطلت الأمطار بشكل مستمر طوال هذا العام فملئت الأودية والشعاب عدة مرات، فاخضرت الأرض وكثر العشب وتعددت النباتات وأصبحت الجبال خضراء وامتلأت ملازم الماء والرياض

(١) القول اللباب في المطر والسحاب، تأليف محمد إبراهيم العمار، ص١٢٥.

(٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب.

(٣) قريتنا : يقصد بذلك (بلدة غسلة بالقرائن).

(٤) سنة الغرقة في عام ١٣٢٧هـ.

(٥) الأمثال الشعبية، جـ١٠، ص٤٣، للمؤلف عبدالكريم الجهيمان.

ومكث السيل بداخلها شهورًا عديدة وظهر الفقع (الكمأ) بكمية كبيرة وكثر الأقط وتعددت النعم بجميع اشكالها والوانها وهذه السنة ينبغي أن لا تنسى من كثرة الخيرات وقد قمت بإحصاء عدد المرّات التي جرى خلالها وادي (البويطن) من أول سيلة خلال تلك السنة بين متوسط وقوي واهتممت بذلك نظرًا لأن سيل هذا الوادي يسيّل بعض الأملاك التابعة لنا في بلدة غسلة بالقرائن وهي كالتالي :

تم جريان الوادي لأول مرة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٦/١٤١٨هـ.

المرة الثانية يوم الأربعاء الموافق ٢٨/٦/١٤١٨هـ.

المرة الثالثة الأحد الموافق ٢/٧/١٤١٨هـ.

المرة الرابعة يوم الأربعاء الموافق ٥/٧/١٤١٨هـ.

المرة الخامسة يوم الخميس الموافق ٦/٧/١٤١٨هـ.

المرة السادسة يوم الجمعة الموافق ٧/٧/١٤١٨هـ.

المرة السابعة يوم الأحد الموافق ٩/٧/١٤١٨هـ.

المرة الثامنة يوم الأثنين الموافق ١٠/٧/١٤١٨هـ.

المرة التاسعة يوم الجمعة الموافق ٤/٩/١٤١٨هـ.

المرة العاشرة يوم الأثنين الموافق ٧/٩/١٤١٨هـ.

المرة الحادية عشر يوم السبت الموافق ١٩/٩/١٤١٨هـ.

❖ الحُضّيرة : هي بئر جاهلية تقع في شرق بلدة ذات غسل. يقول الشيخ الأديب محمد بن بليهد: وقد وقع بها حادثة حدثني عنها والدي - رحمه الله تعالى - قال: كان يستقى عليها إثنان من آل فاضل، وفي ذات ليلة وهم يسقون سقطت دراجة من البئر بعد منتصف الليل فنزل البئر فكلم أخاه فقال: أحدر علي زنبيلاً لأخرج لك خروف السلة - وخروف السلة هذا يروّع به الأطفال والصغار فإذا بكى أحدهم قالت له أمه: اسكت وإلاّ كلمت خروف السلة يجي ياخذك - والسلة: هي التجويف الذي يحصل في الآبار نتيجة وجود الرمل بين طبقات الصفا فإذا تجوفت سميت سلة وهي لا تعرف في جميع نجد إلاّ بهذا الاسم، فحدر الزنبيل على أخيه، وراح الذي في أسفل البئر يبحث عن مصدر الثغاء لأنه في ليل والبئر أظلم، والماء في سلة واسعة فلما وصل إلى آخر السلة في اسفل البئر وجد نعجة مبللة بالماء واقعة على الطين ولعلها حين وقعت في البئر سبحت حتى وصلت إلى هذا الموضع المرتفع فحملها ووضعها في الزنبيل وقال لأخيه الذي في البئر إنها نعجة سلة وليست خروف سلة وكانت هذه الشاة لعبدالرحمن العبيدي إمام مسجد ذات غسل في أوائل القرن الرابع الهجري تركها صاحبها حتى الصباح لترعى في النخل جانب البئر فسقطت فيها وأظن أنها خرجت من النخل فسرقت[1].

❖ وقعة القرائن : في سنة ١١٧٠هـ كانت وقعة القرائن البلد المعروفة في الوشم وذلك أنه اجتمع أهل منيخ وسدير والوشم وساروا إلى بلد شقراء لأنهم أهل سابقة في الدين وأول من بايع وساعد المسلمين، فنازلهم هؤلاء الجنود وناوشوهم القتال، فبلغ محمد بن سعود الخبر فنهض اليهم ابنه عبدالعزيز في من معه من الجنود وأرسل إلى أهل شقراء يخبرهم بذلك وواعدهم على عدوهم

(١) صحيح الأخبار، للشيخ محمد بن بليهد، ص٢٣٠.

وكمن كمينًا، وقال لأهل شقراء ناشبوهم القتال فناشبوهم ثم خرج عليهم الكمين فانكسرت تلك الجنود، وانهزموا إلى بلد القرائن فقتل منهم في الهزيمة خمسة عشر رجلاً منهم حمد المعيّ من أهل حرمة. ومانع الكبودي وسويد ين زايد من أهل جلاجل.. وحاصروهم في القرائن عشرين يومًا فبلغهم أن ابن صويط قريبًا منهم فهربوا إليه(١).

❖ وهذه حادثة يرويها لي عبدالله بن محمد الشبنان تجاوز عمره المائة حيث يقول: في حدود عام (١٣٧٠هـ) رأى محمد بن يحيا بن مهنا كلاً من عبدالله الصبيحي ومحمد بن مانع بعد صلاة الجمعة فقال محمد بن مهنا: تفضلا عندي للقهوة. فقالا: بعد صلاة العشاء - إن شاء الله تعالى - فوافق على ذلك ثم ذهب كل واحد منهما إلى عمله. وقاموا بتشغيل المولد الكهربائي (الماطور) - لسقي الزرع - ونزل كل واحد منهما إلى اسفل البئر.. وأصبح الماطور يخرج منه دخان كثيف. فامتلأت القليب بالدخان وكان كل واحد منهما في اسفل البئر وبعد مدة جاء محمد بن مهنا إلى مزرعته فوجد الدخان يخرج من فوهة البئر.. فأسرع لنجدتهم بمساعدة رجال كانوا معه.. فقال ابن مهنا: بسرعة إنزلوا إلى اسفل البئر حتى لا يختنق كل من محمد بن مانع وعبدالله الصبيحي. فنزل واحدًا منهم ووضع محمد بن مانع في الزنبيل لرفعه فلما وصل إلى فوهة البئر انقطع الرشا(٢) وسقط في البئر فمات - رحمه الله تعالى - وأما عبدالله الصبيحي فقال: اسرعوا حتى لا أختنق من الدخان ولكن القدر أسرع منهم فمات بداخلها.. وأما الرجل الثالث الذي نزل لنجدتهم فقد سقط في اسفل البئر - وأغمي عليه

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد، لعثمان بن بشر، جـ١، الطبعة الرابعة.
(٢) الرشا: حبل متين معمول من الليف المفتول يربط في الدلو أو القرب لاستخراج الماء من البئر.

فأخرجوه وذهبوا بهم جميعًا إلى مستوصف شقراء في حي سديرة[1] فأخبرهم الطبيب أن أثنين منهم قد تُوفيا وأما الثالث فقد أفاق وكتبت له النجاة من الموت[2] والرجل الثالث هو محمد بن مهنا.

❖ ويقول الشيخ محمد بن بليهد متحدثًا عن قصة حصلت في بلد الوقف بالقرائن فيقول: اليك ما حدثني به عبدالله بن راشد الوهيبي حيث يقول: قمت في ليلة من الليالي لأصلي ما شاء الله تعالى ولما فرغت من صلاتي وشببت النار لأصلح القهوة سمعت رغاء (حاشي)[3] صغير في سطح منزلي ثم رفعت رأسي إلى فتحة الفتاش التي في سقف المنزل وإذا بالحاشي يسقط علي فالتقفته خائفًا من أن يكسر (دلالي) فقبضته ووضعته على الأرض فأخذت أتأمله وقد ظننت أنه جني متجنس فإن لم يكن ذلك فلا بد من أن يكون نازلاً من السماء فأخذت أخاطبه وأقول له: أنا سأذهب إلى صلاة الفجر، فإن كنت جنيًا فأذهب حيث شئت وإن كنت نازلاً من السماء فإذا أتيت من الصلاة سأذبحك وآكلك لأنك رزق من الله إليّ، فذهبت وتركته في بيتي وحين عدت من المسجد إذ بجاري يقول لي ما رأيت حاشيا صغيرًا قلت له هاهو في بيتي والحاشي وجدته متخلفًا عن أمه على أثر غزاة من عتيبة وأخذوا إبلاً من مطير فأخذه وأدخله في بيته، والبيت أظلم والليل كذلك فلما طلع القمر ورأى الحاشي نُوره من الدرج صعد معها وأخذ يتجول في السطح وليس بين بيت ابن مهنا وبيت ابن راشد حاجز، فسقط الحاشي على ابن راشد كما تقدم ذكره[4].

---

(١) المستوصف في حي سديرة بشقراء في بيت الشيخ الأديب محمد بن بليهد.

(٢) قليب ابن مهنا: خلف مزرعة عويدة في جو غسلة بالقرائن.

(٣) الحاشي : ولد الناقة.

(٤) صحيح الأخبار، للشيخ محمد بن بليهد، ص٣٣٠.

❖ إبراهيم بن محمد بن عبدالله السماعيل - قاضي القرائن بالوشم توفى عام ١١٨٥هـ[١].

❖ في عام ١٣٦٩هـ حدث أن ذهب ذات يوم عبدالرحمن بن عبدالله الغريري[٢] مع جماعة معه إلى قصر الأسفل من قصور شقراء وذلك من أجل إصلاح مكينة ضخ الماء في ذلك القصر. وعند خروجه قال له جماعته ليس هناك ما يستدعي خروجك. ولكنه أصر على الخروج معهم وعند وصولهم واثناء إصلاح المهندس لهذه المكينة الواقعة في أعلى فوهة البئر. إنطلق (الهندل) بقوة بعد تشغيل المكينة فضرب عبدالرحن بن عبدالله الغريري.. فقام اصحابه مسرعين بالذهاب به إلى (مستوصف شقراء في حي سديرة)[٣] فقام الطبيب بإسعافه وكانت الضربة على رأسه قوية ففارق الحياة بعد سبعة أيام من تلك الحادثة - فرحمه الله تعالى -[٤].

❖ ومن الحوادث في سنة ١٢١٠هـ في شهر ذي القعدة من هذه السنة سار سعود بن عبدالعزيز بجنوده المنصورة ونزل روضة محرقة المعروفة قرب الوشم[٥] فركب خيله ودخل شقراء للسلام على أهلها والاجتماع بهم لأنهم أهل ديانة وأمانة وحسب ونسب وصدق مع المسلمين وسابقة وحميّة لهذا الدين وأهله فأضافوه بكرامة عظيمة وصار سعود في موضعه ذلك أيامًا حتى اجتمع عليه المسلمون البادية والحاضرة[٦].

---

(١) من مشاهير الجزيرة العربية من عام ٧٠٠ إلى عام ١٤١٩هـ، تأليف عبدالكريم الحقيل، جـ١، الطبعة الثانية، ص١٣.

(٢) من قبيلة بني خالد.

(٣) المستوصف في حي سديرة بشقراء في بيت الشيخ الأديب محمد بن بليهد.

(٤) روى هذه الحادثة ابنه عبدالله الذي يعمل مشرفًا على مقبرة شقراء.

(٥) روضة محرقة تقع شرق بلدة غسلة بالقرائن وتبعد عنها ما يقارب من (١٠) كم.

(٦) عنوان المجد في تاريخ نجد، لعثمان بن بشر، الطبعة الرابعة، جـ٢، ص٢١٥.

❖ ومن الأحداث في سنة ١٠٨١هـ في سنة إحدى وثمانين وألف سنة الطليعة على غسلة (الطليعة: يرى أحد أهل المنطقة أنها اسم لمزرعة كانت في ذلك التاريخ خارج السور لعله ما يعرف الآن بالطويلعة. وأما غسلة: فهي إحدى قرى الوشم الواقعة على طريق الرياض ـ الحجاز بالقرب من شقراء قاعدة الإقليم)[١].

وتاريخ ابن ربيعة ذكر أن سنة الف وثمانين (حجر الطليعة في غسلة)[٢] وفي تاريخ ابن يوسف ذكر أن سنة أربع وثمانين والف (حصار الطليعة على القرائن)[٣].

وذكر أحمد بن منقور في تاريخه أن سنة ١٠٩٩هـ تسع وتسعين والف مات فيها الشيخ ابن بليهد وفيها أيضًا سيطرة أهل شقراء في غسلة وقتل بينهم سبعة أحدهم الدعيجي[٤].

---

(١) تاريخ ابن عبّاد، دراسة وتحقيق الاستاذ الدكتور عبدالله الشبل، ١٤١٩هـ، ص٦١، وانظر الوثيقة رقم (٦).

(٢) انظر الوثيقة رقم (٧).

(٣) انظر الوثيقة رقم (٨).

(٤) انظر الوثيقة رقم (٩).

## بعض الأحداث التي عمت نجد ومنها
## (بلدة غسلة بالقرائن)

❖ وباء نجد : توفى بسببه خلق كثير وسمي سنة الرحمة عام ١٣٣٧هـ.

❖ وباء أبو دمغة : توفى بسببه خلق كثير عام ١١٧٥هـ.

❖ وباء أبو زويعة وباء حلّ في ناحية الوشم : توفى بسببه خلق كثير عام ١٢٤٤هـ.

❖ سنة الجوع : فقر وجدب وغلاء عمّ بلدان نجد عام ١٣٢٧هـ.

❖ سنة الخطيطة : هطلت أمطار من بنبان إلى الوشم إلى الدجاني دون غيرها فأخصبت الأرض عام ١١٤٦هـ.

❖ سنة الذرة رجعان سحي : خصب ورخاء بعد شدة وقحط في نجد عام ١١٣٩هـ(١).

❖ ومن الأحداث: كسوف الشمس ضحى يوم الجمعة ١٢٦٤/١/٢٨هـ.

❖ كسوف الشمس في شهر رمضان عصرًا عام ١٢٢٣هـ

❖ كسوف الشمس والظلمة الشديدة وظهور النجوم في النهار عام ١٢٢٩هـ

❖ كسوف الشمس وخسوف القمر في شهر واحد عام ١٣٦٥هـ.

❖ خسوف القمر مرتين في هذا العام ١٠٩٦هـ.

❖ كسوف الشمس يوم الاثنين آخر محرم ١٢٢٨هـ(٢).

❖ كسوف الشمس يوم الأربعاء ١٤٢٠/٤/٢٩هـ بعد الظهر الساعة الواحدة واثنين وخمسين دقيقة.

---

(١) أحداث وأخبار الجزيرة العربية من عام ٥٠٠هـ إلى ١٤١٦هـ، الطبعة الأولى، عبدالكريم الحقيل.

(٢) المرجع السابق.

❖ ومن الأحداث : القحط الشديد الذي بدأ عام ١٣٧٨هـ ودام عدة سنوات في وسط وشمال المملكة قد أدى إلى كوارث بين الناس في القرى والبدو، وفقد الناس من ٥٠٪ إلى ٩٠٪ من ماشيتهم، وكانت الخسائر عامة للناس جميعًا، تشبه ما يحصل الآن في منطقة الساحل الأفريقي. ويروي (كليم) الذي كان شاهد عيان لما حدث آنذاك، يذكر ما رآه من نتائج ذلك القحط العظيم فيقول: (في رحلتي شمالاً من الرياض إلى وادي السرحان عبر الطرق الصحراوية، كنت أرى عددًا كبيرًا من الجثث والهياكل العظيمة لإبل وأغنام على طول الطريق، وكان البدو خلال أيام القحط يبحثون في كل مكان عن مورد للمياه، فالمسألة مسألة حياة أو موت، لذلك فإن أسهل الطرق عادة هي الورود على الواحات المنتشرة في نجد والشمال)(١).

❖ سنة الطّبْعَة : في حدود عام ١٣٤٥هـ حدث غرق في منطقة الخليج العربي وذلك بسبب دالوب من تحت الأرض (أمواج قوية) فترتب على ذلك إنقلاب السفن الكبيرة المحمّلة بالأثاث والبشر.. فنتج عن ذلك وفاة أعداد كبيرة من البشر تقدر ببضعة آلاف.. ومن هؤلاء رجال من سكان منطقة الوشم منهم من توفى بسبب هذا الحدث الهائل ومنهم من نجا فكتب له حياة جديدة.. وقد روى لي هذا الحدث أحد كبار السن (عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحميّد)، ـ من سكان مدينة شقراء ـ وأحد أًصابع يده يوجد به أثر من هذا الحدث، حيث إنه مكث مدة طويلة متعلق بالسفينة بأحد أصابع يده ـ حتى أتاه بعد ذلك من ينقذه.

❖ سنة (الرحمة) والبعض يسمها سنة (الصخونة) في عام ١٣٣٧هـ حيث اجتاح مرض لعلّه الكوليرا بلاد نجد وغيرها. فتركت البلاد بلاقع وكان الرجل يمشي في الشارع فيقع على الأرض فلا يرفع إلا جثة هامدة.. وكان أهل البيت

---

(١) القول اللباب في المطر والسحاب، تأليف محمد العمار.

الواحد يقعون مرضى. فلا يستطيع أحد منهم أن يخدم أحد. وقد خلت بعض البيوت من سكانها. وقد سميت سنة الرحمة تفاؤلاً برحمة الله تعالى للأموات فيها[١].

❖ في سنة ١١٠١هـ دخلت السنة الأولى بعد الألف والمائة وفيها وقع برد شديد ومطر كثير حتى إن المطر جمد على رؤوس النخيل والجليد كسر عسبان النخل وسموها عندنا (سليسل)[٢].

❖ وفي سنة خمس وسبعين ومائة وألف (١١٧٥هـ) أخذ أهل شقراء وأهل القرائن وأهل اثيثية قافلة لعنزة أخذوهم في الفراغ الذي بين أثيثية والقرائن وذبحوا منهم رجالاً ونساء كثيرًا[٣].

❖ وفي سنة (١٢٦٤هـ) كثر النبات وعمت البركات في البلاد النجدية وفي رابع عشر ربيع الأول أمطرت السماء فجاء السيل الذي ضاقت به الأودية والشعاب وخرب البلدان وعمّ جميع بلدان نجد وغيرها[٤].

❖ في سنة ألف واحدى وخمسين من شهر المحرم عاشورا لثمان بقين منه وقع ظلمة عظيمة ليلة الجمعة مع صفرة ظن الناس أن الشمس غابت ولم تغب[٥].

---

(١) مذكرات وذكريات من حياتي، عبدالكريم الجهيمان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، ص١٩.

(٢) تاريخ ابن عبّاد، دراسة وتحقيق الاستاذ الدكتور عبدالله الشبل، ١٤١٩هـ، ص٦٨.

(٣) تاريخ ابن عبّاد، دراسة وتحقيق الاستاذ الدكتور عبدالله الشبل، ١٤١٩هـ، ص٨٨.

(٤) الأخبار النجدية، للفاخري، ص١٧٩.

(٥) تاريخ ابن ربيعة، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور عبدالله الشبل، ١٤١٩هـ، ص٥٦.

## بعض الأماكن والمواقع الأثرية والتاريخية

تزخر بلدة غسلة بالعديد من المواقع الأثرية والتاريخية التي خلّد التاريخ ذكرها ويعود بعضها إلى ما قبل البعثة النبوية وبعضها باقٍ حتى يومنا هذا وكثير منها اندثر ولم يبق منه إلاّ شواهد قليلة وذلك تأثرًا بعوامل التعرية ومرور السنين وبعضها اندثر بفعل الأيدي العابثة التي تحاول طمس المعالم التاريخية ومن هذه المعالم التي بقيت رغم مرور الأيام والسنين ما يلي:

❖ **البَيْهَسيّة** : وهي بئر معروفة بذات غسل يقول عبدالله بن خميس في كتابه «تاريخ اليمامة»[1]: حدثني الأخ الأستاذ عبدالله بن سلوم فقال: إن هذه البئر معروفة عند سكان غسلة وهي منسوبة إلى بيهس الذي مدحه ذو الرمة في قصيدته الشهيرة التي هجا فيها أمرئ القيس بن تميم وأثنى على بيهس صاحب ذات غسل فقال:

فقمنا فرحنا والدوامغ تلتظي ... على العين من شمس بطيئٍ زوالها
ولو عريت بها عند بيهس ... على ذات غسل لم تشمس رحالها

ويقول الشاعر الشعبي الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن السلوم من أبيات شعبية يمدح بها بلاده غسلة:

إلى شفت رسم البيهسية يدلني ... على عزك الماضي وتاريخك الغالي
تعيدك رسوم الدار عن ماضي ... علشان يذكر ماضي الأول الثاني[2]

والبيهسية بئر جاهلية تقع في شرقي ذات غسل.

❖ (**قليب الخنساوي**) : وهي بئر حفرت في شمال الحي القديم (حي البلاد) وتعتبر هذه البئر أكبر آبار بلدة غسلة وهي تغذي الآبار المحيطة بها، وتسقى على ثمانية أشطان (غروب) ولها منحاتان من الجهة الشمالية ومن الجهة الجنوبية

---

(١) تاريخ اليمامة، لابن خميس، جـ٢.

(٢) تاريخ اليمامة، لابن خميس، جـ٢.

ولهذه البئر سلة كبيرة مجوفة وفي داخل هذه السلة (نقيرات) وذلك بسبب تنقيط الماء المستمر مما أدى إلى نقرها.



قليب الخنساوي

❖ **سور البلدة القديم**: ويبلغ محيطه (مائة وخمسين مترًا) وأما ارتفاعه سبعة أمتار ويزيد أحيانًا على ذلك، وقد بُنِي من الطين على شكل عقاد بعضه فوق بعض وسماكته من القاعدة تصل ما يقارب مترين وقد بني على شكل جدارين منفصلين بينهما فضاء وذلك من أجل حماية السكان والمساكن من القبائل المعادية، ولهذا السور بوابة من الجهة الشمالية تفتح نهارًا وتغلق ليلاً وعليها حراسة مشددة وتسمى هذه البوابة بـ (باب الخنساوي) بجوار المدينة. وهذا السور محيط بالمساكن دون المزارع والنخيل ويتناوب على (باب الخنساوي) رجال ثقاة وأقوياء وذلك لحماية السكان والمساكن. ولهذا السور عدة أبراج[١] ومقاصير[٢] ويحيط

(١) الأبراج: جمع برج وهي بيوت تبنى على السور وعلى نواحي أركان القصر (لسان العرب ٢/٢١٢).
(٢) المقاصير: جمع مقصورة إذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان، (لسان العرب ٥/١٠٠).

هذا السـور بحـي البـلاد علـى مـا يزيد علـى ثلاثة قـرون من الزمن. ويتـخلل هذا السـور القـديم (نقبـة البـلاد) وهـي فـتحـة صغيـرة فـتحـت بعد اسـتـقـرار الأمن وتقع علـى طرف السور القديم من الجهة الشرقية.



سور البلدة القديمة، ويلاحظ تعدد طبقات السور

❖ **سور البلدة الجديدة :** ويبلغ محيطه (الف وسبعمائة وخمسين مترًا) وارتفاعه ما يقارب عشرة أمتار وقد بني من الطين على هيئة عقد مرصوص بعضه فوق بعض وقد بني على شكل جدارين متوازيين بينهما فضاء مملوء بالرمل وذلك لصد هجمات الأعداء وعرضه ما بين متر ومترين وذلك لحماية السكان والمزارع والنخيل وهذا السور محيط بجميع البلدة ومزارعها وقد بني على ما يزيد على قرن من الزمان وعلى هذا السور باب يقال له (باب العلاوة) من الجهة الجنوبية بجوار دار (الغرابا) ويتخلله أبراج ومقاصير شامخة ولا يزال بعضها باقيًا على الهيئة التي بني عليها.

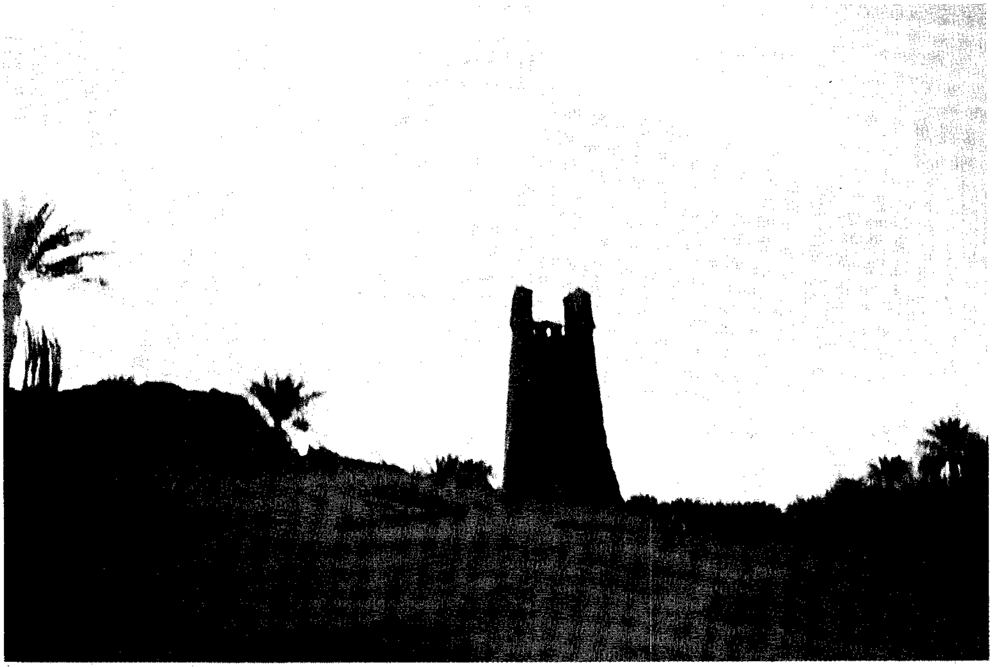


باب العلاوة في جنوب البلدة

وقد بني بعد إتساع البلدة محيطًا بالمساكن وبعض المزراع من الجهة الغربية بين الحضيرة والفخمي وأما من الجهة الشرقية فيلتف على مزرعة الطالعة.

❖ **السور الثالث** : بني محيطًا بمزارع ونخيل العلاوة الواقعة غرب البلدة ويقع هذا السور بين مزرعة العموري والصحراء ويتخلل هذه الأسوار الثلاثة التي ذكرت ابراج شامخة وعالية الذي لا يزال بعضها قائمًا حتى الآن ومن هذه الأبراج والمقاصير ما يلي :

برج القاع، برج الحضيرة، برج وزرة، برج الشعبة، برج أبابكر، مقصورة السليماني، مقصورة العموري، مقصورة أم الشوك، مقصورة الطالعة الشمالية، مقصورة الطالعة الجنوبية، مقصورة عجّانة، مقصورة الغصون، مقصورة الضرغامي، مقصورة الريسيّة، مقصورة الحُضيِّرة، مقصورة الحِضَيرَة، مقصورة مهلَّك. مقصورة (أم حسَيِّك).



أحد المقاصير، لايضل صامداً رغم عوامل الطبيعة

هذا ويتخلل السور الجديد بعض الفتحات الصغيرة التي فتحت بعد استقرار الأمن في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله تعالى ـ وهذه الفتحات هي:

١ ـ نقبة قذلان : شمال الحيسيَّة على طرف السور الملاصق لـ (أبا العاقول) وذلك لدخول الحيوانات من الجمال والحمير والأغنام وقد فتحت بعد استتباب الأمن واستقراره.

٢ ـ نقبة أم حسيك : شمال الخنساوي على طرف السور وذلك للذاهب إلى بلدة الوقف أو الراجع منها كذلك لدخول الحيوانات معها لأنها أقرب طريق موصل بين البلدتين.

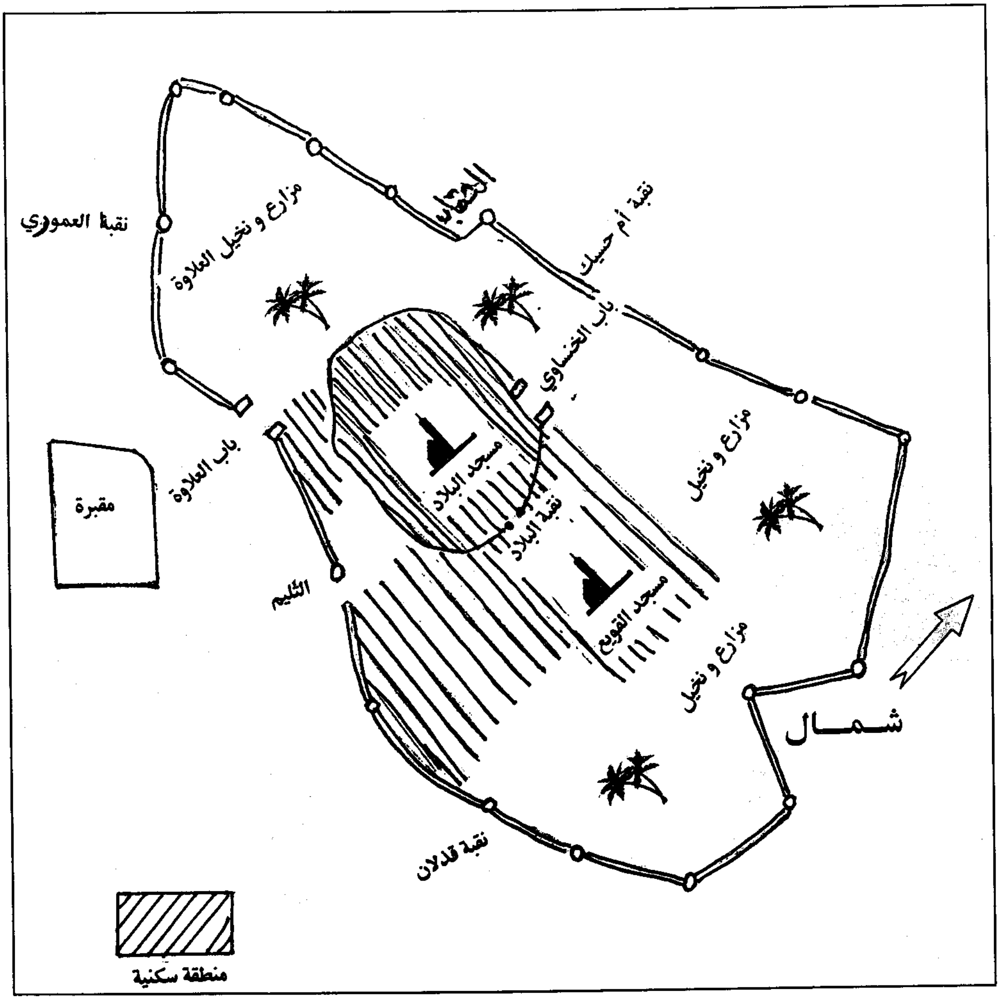
٣ ـ نقبة العموري : على طرف السور الغربي للبلدة غرب مزرعة العموري وقد فتحت أيضًا بعد استقرار الأمن في ربوع هذه البلدة من أجل دخول وخروج الحيوانات معها للذهاب إلى المراعي وغيرها.

٤ ـ الثليم : فتحة صغيرة في الجدار يصعدون معها وينزلون عن طريق الحبال وتقع بجوار منزل الشيخ الأديب محمد بن بليهد شمال (قرنقوش).

٥ ـ الثقاب : ويقع بين مزرعة البشاري وأم تينة بجوار مقصورة الشعبة وعليه حراسة مشددة قبل استتباب الأمن..



الثقاب بين البشاري وأم تينة



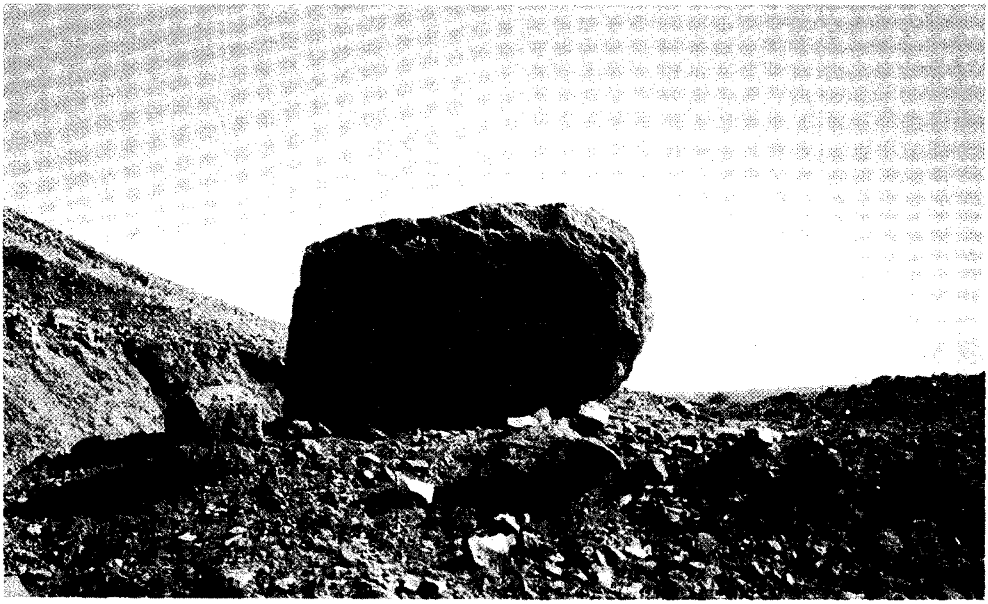

(رسم تقريبي للأسوار والأبواب)

❖ **ومن الأمـاكن الأثرية (النَّمْليَّة)** : اسم مكان يأتـي إليـه المزارعون والفـلاحون بمحـصـولهم من القـمح بعـد نهـاية الحـصـاد من أجل دياسـة هـذا القـمح في هذا المكان عن طريق الأبقـار والحمير والإبل، ويقـع شرق المقبـرة وبعد التوسـعة للمقبـرة أدخل هذا المكان توسعـة لها.. ومكان الدياسة في الجزء الشرقي من هذه المقبرة.. وتم اختـيـار هذا الموقع نظرًا لقـربه مـن المزارع وكذلك لنظـافته وخلوه من الأتربة لصـلابة أرضــه فـيـتم فـيـه الدياسـة ثم بعـد ذلك ذراية هذا القـمح للتـخلص من الشوائب العـالقة به.. ويوجد بهذا ا لمكان عشرة أعمدة للدياسة والذي يأتي الأول من المزارعين يكون من نصـيبـه.. فـهـو مـشـتـرك للجـمـيع.. ويتم ربط الحـمـيـر أو الأبقـار أو الإبل في عـمـود مـثبـتـة وسـط هـذه المنطقـة عن طـريق حبل يربط رقـبـة الحيوان فتدور تلك الحيوانات بانتظام حول الخشبـة المثبتـة وتدهس قصب هذه الزروع حتى يتم فصل الحبوب عن أعواد القـصب فتتساقط الحبـوب من السنبل وبعد ذلك يتم ذرايته عن طريق ذريه في الهواء..



الديـاســة - من الجنادرية

❖ **فرس القرايَة** : وهو عبارة عن صخرة كبيرة يذهب اليها طلاب القرية (زمن الكتاتيب) وذلك من أجل الحصول على صالوخ[1] يستعمل لتنظيف لوح القراءة. ويقع في أسفل الجبل الجنوبي للبلدة ويصعدون على هذه الصخرة الكبيرة من أجل اللعب عليها معتبرينها فرسًا.. وطول هذه الصخرة مترين.. وعرضها ٧٠ سم. وارتفاعها متر و٢٥ سم، وهي معروفة عند أهل هذه البلدة ولا تزال موجودة حتى الآن.



فرس القرية، يتوسط الظهرة الجنوبية

❖ **غار أبا حسين**[1] : ويقع بجوار سد القرائن بجانب الوادي الذي يصب في السد في الجهة الشرقية منه.. وسمي بهذا الاسم: لذهاب محمد بن عبدالعزيز أبا حسين من بلدة غسلة يذهب إلى هذا الغار ويتردد عليه ويمكث فيه في عزلة عن ا لناس حاملاً معه طعامه وشرابه وذلك في الحالات التي يراها؛ فاشتهر بهذا الاسم ويبعد هذا الغار مسافة كيلويين ونصف عن وسط البلدة.. وقد توفى رحمه الله تعالى عام ١٣٧٧هـ.

---

(١) الصالوخ: نوع من الحجارة الهشة بيضاء اللون تستعمل لتنظيف لوح القراءة وإعطائه لونًا أبيضًا بعد أن ينسف (معجم الكلمات الشعبية في نجد، تأليف عبدالرحمن المانع، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

(٢) ويسمى أيضًا (غار حسينان).



غار آبا حسين في مفيدر العصافير

❖ **ومن المواقع الأثرية والتاريخية (النقا)** : وهو كثيب من الرمل ملاصق لسور البلدة الجديد من الداخل والخارج ويقع جنوب الضرغامي يجتمع فيه الناس في فصل الصيف ليلاً يتبادلون فيه أطرف الحديث ويصنعون فيه القهوة والشاي، فهو بحق منتزة ومتنفس للشباب.

❖ **(المرقب)** : ويقع في قمة الجبل الجنوبي المطل على البلدة وقد بني للحراسة ومراقبة الأعداء، والرصد للذئاب حتى لا تتعدى على الأغنام، وقد بني من الحجارة الكبيرة وهو دائري الشكل وله فتحة صغيرة للدخول معها عليها باب من الحجارة يفتح من الداخل بسهولة أما من الخارج فلا يمكن فتحه ولهذا المرقب فتحات صغيرة لمراقبة الأعداء ويصل إرتفاعه إلى خمسة عشر مترًا تقريبًا، وفي الأونة الأخيرة تهدم وتساقط هذا المرقب ولم يبق منه إلاّ القليل وذلك نظرًا لإهماله. فامتدت إليه أيدي العابثين فهدمته.



المتبقي من المرقب الذي يعلو الظهرة الجنوبية

❖ **ومن المعالم الأثرية شجر الأثل** : الموجود في وسط الصنع في الجبل الجنوبي.. وقد غرس هذا الأثل كل من: عبدالله بن عبدالعزيز بن حمد السالم، ومحمد بن عبدالعزيز أبا حسين[1] فقد كانا يذهبان إلى (جادة النقيب) جنوب الصحن التي تصعد مع الجبل فيقومان بإصلاح الحجارة (الحصى) ويكسرون الزائد منها لتسهيل صعود الجمال والحمير معها.

❖ **بيت المجيمع** : دار صغيرة غرب المجلس وجنوب مسجد البلاد وبنيت من أجل المبيت بها فالذي يأتي إلى البلدة غريبًا من الأعراب أو غيرهم ينام بداخلها إذا لم يجد بيتًا يأويه.. وكذلك يوضع في هذه الدار نعوش الموتى نظرًا لقربها من المسجد.

❖ **مدربى الحصى** : موقع أثري في ببلدة غسلة يذهب إليه من يريد أن يقتطع من الحصى (الحجارة الكبيرة) وذلك لبناء منزل أو لوضع الحجارة تحت جذع نخلة أو ما شابه ذلك.. ومن يريد الذهاب إلى هذا المكان يأخذ معه الحبال لسحب تلك

(١) توفى رحمه الله تعالى عام ١٣٧٧هـ.

الحجارة الكبيرة ودحرجتها مع الجبل.. وأشهر من عرف بهذه المهنة محمد ابن عبدالرحمن العمار (العماري) - رحمه الله تعالى - وذلك لخبرته في هذا المجال.

ويقع (مدربى الحصى) بجوار الصنيع في أعلى الجبل..

❖ **المقاسيم** : تقع في وسط (وادي البويطن) بالقرب من الصحن وغرب فرس القرَّاية وهي عبارة عن حصى (حجارة) مطوية على جانبي الوادي بدون أن يخالطها أسمنت أو غيره وقد بنيت من أجل تقسيم سيل الوادي إلى قسمين.. قسم يتجه إلى المزارع الشرقية ليسقيها إبتداء من مزرعة (الكليخ) وقسم يتجه إلى سقي مزارع العلاوة الشرقي منها.. وتبعد هذه المقاسيم عن سور البلدة (خمسمائة متر جنوبًا).



المقاسيم - تتوسط شعيب البويطن

❖ **الجش** : وهو عبارة عن حصى بعضه فوق بعض مختلط بالرمل وضع بشكل عشوائي، في وسط وادي العنبري وقد وضع من أجل إجبار السيل أن يتجه إلى مزرعة (الرِّكيَّة) من مزارع بلدة الوقف ليسقيها قبل غيرها من المزارع وقد عمل

هذا الحاجر في السنوات الأخيرة ويبعد (الجش) عن (الرّكية) ستمائة متر غربًا[1].



الجش، يعترض وادي العنبري

❖ **ومن المعالم الأثرية والتاريخية (قصر البليهد)** : يقول الأستاذ الأديب عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان متحدثًا عن هذا القصر بعد أن تكلّم عن والد الشيخ محمد بن بليهد فيقول:

أما بيته الذي يسكن فيه فهو يدل على أنه بيت زعيم.. بيت عز وكرم ومن الخطأ أن نسميه بيتًا بل إنني أعتبره قلعة حصينة بابها يدخل معه الجمل بما حمل كما أن صالة الجلوس أو محل صنع القهوة والشاي تقوم على أربعة أعمدة وتتسع لعشرات من الضيوف وفي داخل هذا القصر بئر عذبة الماء لو جرى حصار للقصر فإن لدى سكانه الماء والغذاء لفترة طويلة من الزمن.. كما أن له عدة مخارج جانبية لو اضطر ساكنه إلى الهرب. وهذا القصر في قلب قرية غسلة وبجوار مسجدها الجامع[2] .

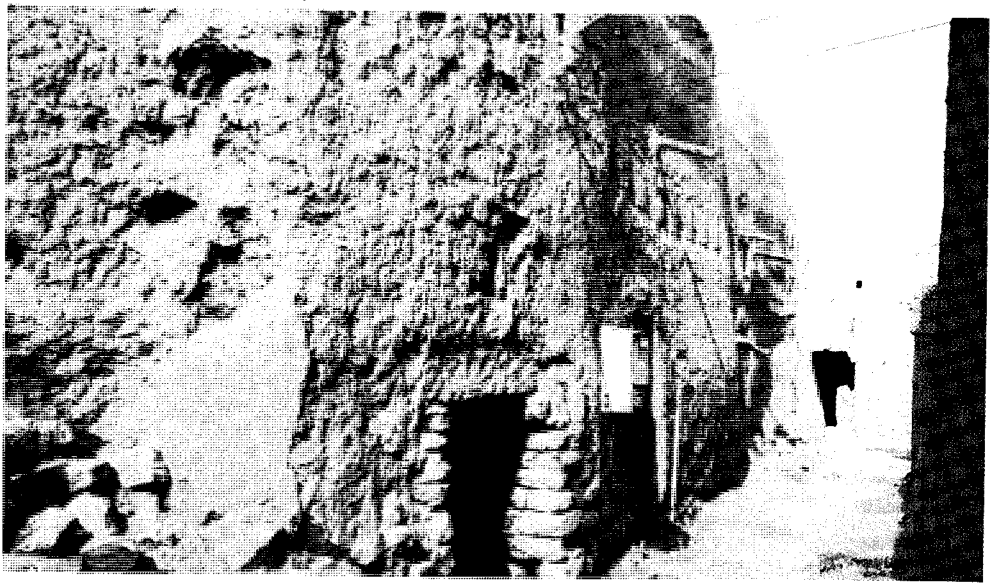
(١) انظر الوثيقة رقم (١٠) ورقم (١١) ورقم (١٢).

(٢) رسائل لها تاريخ من شخصيات بارزة في المجتمع وتعتبر جزءًا من تاريخ بلادي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ص٩٦.

ويقع هذا القصر غرب المسجد الجامع (مسجد البلاد) ومدخله الرئيسي من جهة الشرق وعرض باب المدخل (متر و٣٠سم) وعرض جدار القصر المجاور للباب سماكته (٩٠سم) وإرتفاع جدار القصر يزيد على عشرة أمتار. والمسافة بين باب القصر والمسجد (مترين و٣٥سم).

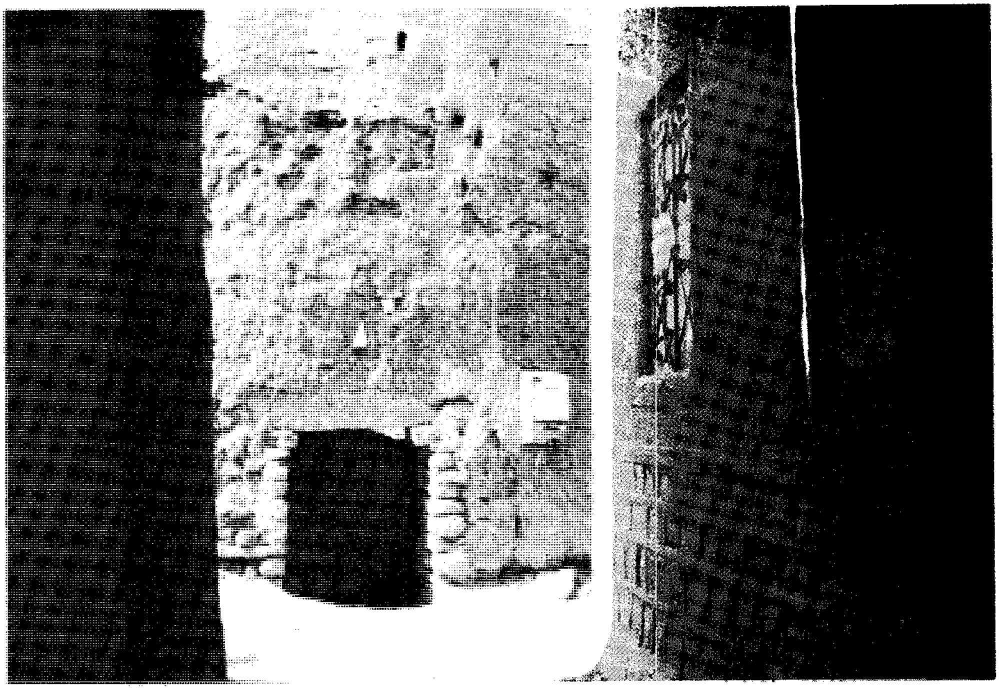
تقول أحد الشاعرات عن قصر البليهد:

قصر البليهد يالعلا    يا نافلٍ كل الملا
راعيك لا جاه البلا    ومعشٍ سبع الخلا



جانب من قصر البليهد التاريخي

وقد بني هذا القصر منذ عدة قرون ولا يزال معظم هذا القصر قائمًا حتى الآن بطرازه المعماري القديم.. ويحيط بهذا القصر والبيوت الملاصقة له خندقًا حفر منذ عدة قرون وذلك لحماية هذا القصر وساكنيه من هجمات الأعداء وقد كان عليه حراسة مشددة.. وذلك حماية للأمير وأسرته.. وأما هذا الخندق المحيط بهذا القصر فقد دفن بعد استتباب الأمن ولا يزال اسم السوق المحيط بالقصر بهذا الاسم إلى وقتنا الحاضر فيعرف باسم (سوق الخندق) وهو معروف عند أهل هذا البلد.



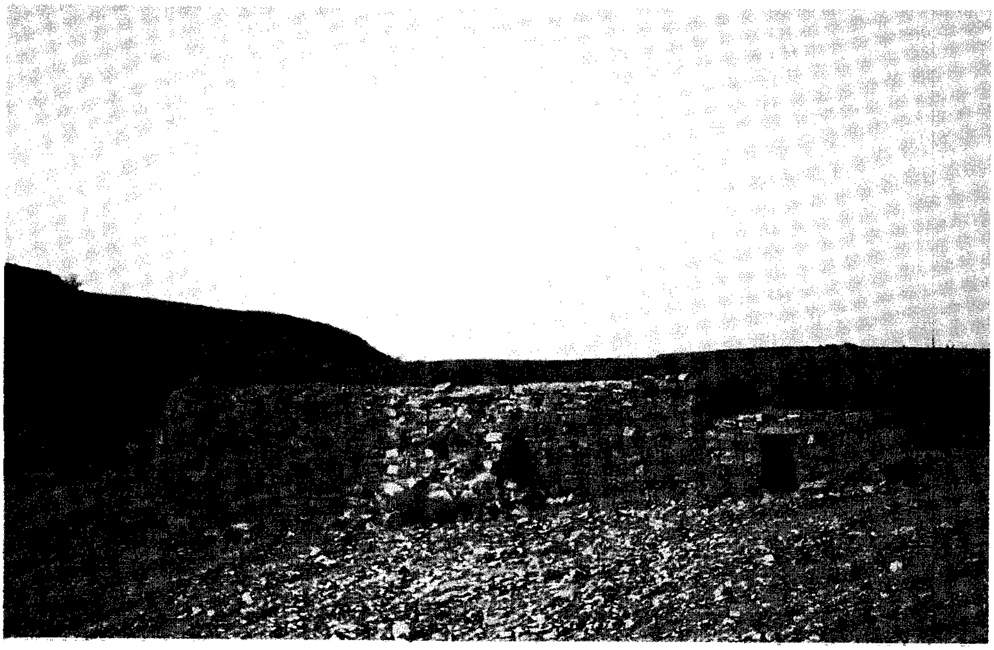
بوابة قصر البليهد التاريخي



قليب قصر البليهد التاريخي

❖ ومن المواقع الأثرية والتاريخية والتي لا زالت قائمة حتى الآن:

(**مسجد النميري**): ويقع في وسط وادي النميري غرب بلدة غسلة ويبعد عن وسط البلدة بـ (ستة كيلومترات) وقد بني هذا المسجد من الحجارة (الحصى) دون أن يمسه أو يخالطه إسمنت أو غيره.. ويبلغ طول هذا المسجد من الشمال إلى الجنوب (عشرة أمتار و٣٠سم) وعرضه (ثلاثة أمتار و٧٠سم) وإرتفاع سقفه عن الأرض (متر و٩٠سم) وسماكة جدار المسجد (٦٠سم) ويقع في جنوب المسجد غرفة ملاصقة له محيطها ثلاثة أمتار في ثلاثة أمتار ومدخلها من الجهة الغربية ويبلغ عرض فناء (حوش) المسجد (ستة أمتار وثلاثين سم في عشرة أمتار وثلاثين سم) - ومحراب المسجد عرضه من الشمال إلى الجنوب ٨٥سم.

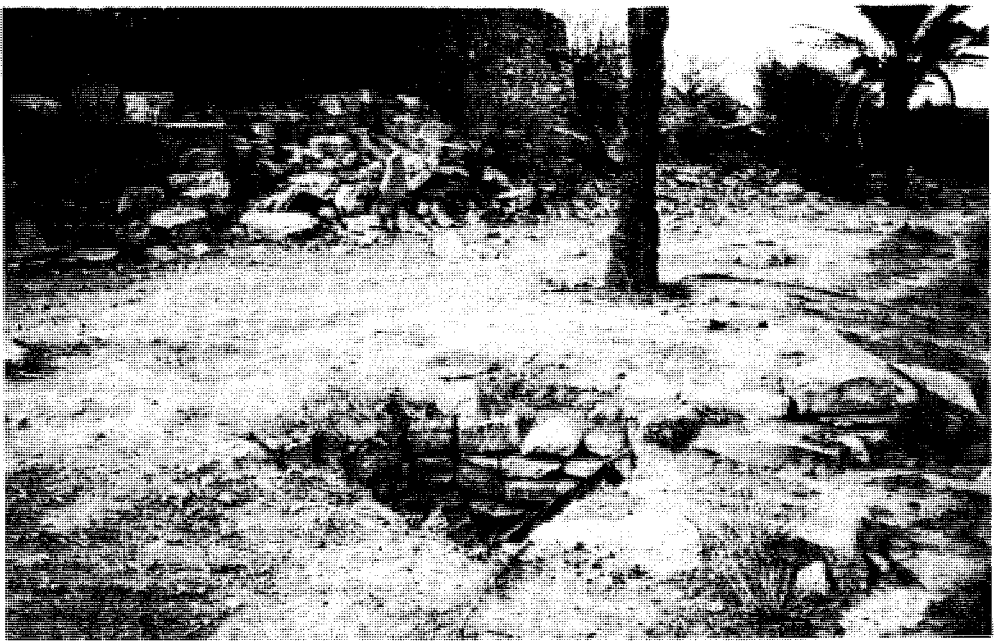


مسجد النميري الأثري، لايزال يحتفظ بقواه رغم مرور الزمن

وبقرب هذا المسجد يوجد بعض الآبار الصغيرة وهي ما تسمى بـ (الحساوة) سعة فوهة الواحدة منها (متر وأربعين سنتميتر في متر وأربعين سنتيمتر) وبعضها أكبر

من ذلك وبعضها أصغر.. ومن أسماء هذه (الحساوة) الموجودة في وادي (النميري):

١ ـ حسو الغين : وكانت تجري باستمرار وفي الوقت الحاضر توقفت وجفّ ماؤها.



أحد الآبار الصغيرة في النميري، بالقرب من القرائن

٢ ـ حسو الراشدية : وكان ماؤها حلو المذاق وسميت بذلك نسبة إلى ابن راشد من أهالي بلدة الوقف.

٣ ـ وحسو السعيدية : نسبته للسعيدي (ابن مهنا).

٤ ـ حساوة حمود ابن زومان : ـ من أهالي منطقة القصيم ـ وكانت مياهها تخرج بكثرة وبجوار هذه الحساوة نخيل وزرع وثمار منتجة وكان أصحاب هذه الحساوة يأتون يمنتجاتهم لبيعها في بلدة غسلة والبلدان المجاورة لها..

ويروي كبار السن أن الإنجليز يأتون إلى هذا الوادي (وادي النميري) ويمكثون مدة طويلة وذلك نظرًا لكثرة مائه واختفائه عن الانظار.



جانب من الآثار الموجودة في النميري، تبعد عن بلدة غسلة حوالي ٥كم

❖ **(المقطاع) و(المقيطع)** : من المواقع الأثرية وتقع بالقرب من الخشم جنوب بلدة غسلة وذلك أنه في موسم هطول الأمطار بغزارة يأتي وادي البويطن مندفعًا بقوة إلى هذه البلدة فيأتي الفلاحون إلى هذا الموقع (المقطاع) فيفتحونه ليقل إندفاع هذا الوادي وإذا كان جريان الوادي أقل إندفاعًا أتوا إلى (المقيطع) وفتحوه حتى يذهب السيل إلى وادي الباطن فيقلُّ بعد ذلك سيل (البويطن) ويخف الخطر وذلك خوفًا على منازهم ومزارعهم.

❖ ومن الآثار التاريخية : **(الدوائر والمثلثات الحجرية)** : وتقع في صفراء الوشم مرورًا بصفراء القرائن وتمتد بشكل متصل لمسافة تزيد على ثلاثين كليومتر وهي عبارة عن وجود أعداد كبيرة من المثلثات والدوائر الحجرية.. وهي متفاوتة في حجمها وشكلها بحيث تتجاوز قاعدة بعض المثلثات المتر وبعضها يصل إلى ما يقارب المترين. وطول ضلعها ما يقارب أربعة أمتار. وقد إختلفت الآراء

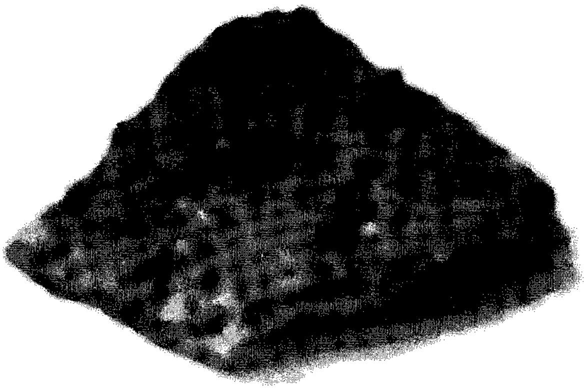
فيمن وضعها وتاريخ وجودها وما المقصود من ذلك. فقيل إنها أعلام الطرق وقيل غير ذلك ولم يعرف بالتحديد تاريخها ومن الذي وضعها فقيل إنهم بنو هلال وقيل غير ذلك.. وقد بنيت بشكل هندسي وأغلب تلك الدوائر توجد فيها مداخل مع الجهة الشرقية..



بعض المعامل الأثرية في صفراء القرائن

❖ ومن المعالم الأثرية (**غرفة الصّانع**) : وهي غرفة صغيرة بنيت في زاوية مسجد البلاد الشمالية الشرقية يأتي عليها الصنّاع من شقراء والمدن الأخرى من أجل إصلاح المتعطل من الدرّاج والغروب والقرب والمحّال والأبواب والشبابيك وغير ذلك من الأمور الضرورية فيستقر الصانع في هذه الغرفة ومعه عدّته.

وبعد فهذه نبذة قصيرة عن بعض معالم بلدة غسلة الأثرية والتاريخية علمًا أنه قد ذهب معظم المعالم مع مرور الزمن حيث أُهملت فاندثرت.. وبعضها باقٍ يصارع الزمن يبحث عن أحد يقوم بصيانته والحفاظ عليه.. فهي دعوة مفتوحة لوكالة الآثار والمتاحف لزيادة هذه البلدة وسرعة ترميم ما تبقى منها..



بعض الأحجار الأثرية تم العثور عليها في صفراء القرائن ويشاهد الصليب عليها

# بعض الأودية والشعاب

إن الأودية والشعاب الكبيرة والصغيرة لا يمكن حصرها نظرًا لكثرتها ولكن سأقتصر على المشهور منها وهذه الأودية منها الكبير الذي يهدد مساكن ومزارع هذه البلدة نظرًا لإندفاعه بقوة وقت هطول الأمطار الغزيرة كوادي العنبري ووادي البويطن.. ولكن بعد بناء سد في هذه البلدة ترتب على ذلك قلة إندفاع هذه الأودية فزال الخطر.. ومن هذه الأودية والشعاب :

❖ **وادي العنبري أو الباطن**[1] : وهو مشترك لبلدتي القرائن (غسلة والوقف) وهو وادٍ كبير له فروع عديدة أهمها (وادي كرده) و(وادي الحسي) و(وادي الخيس) أو النميري.. يتجه إلى بلدة غسلة ويسقي بلدة الوقف من الجهة اليسرى للوادي.

ويبدأ وادي (العنبري) من خشم النميري وينحدر نحو الشمال الشرقي مخترقًا بلدة غسلة ويستمر إنحداره حتى قصور شقراء حيث يلتقي بشعيب الريمة والغدير والعشرة ثم يتجه نحو (قاع ثرمداء) ويبلغ طول وادي العنبري حوالي ١٧كم[2]، ويسقي جو القرائن والمزارع الشرقية لبلدة غسلة. وينحدر وادي العنبري من صفراء القرائن غربًا ويبتدئ اسم وادي العنبري بهذا الاسم بعد خروجه من (سد القرائن) الذي بني من قبل وزارة الزراعة والمياه..

ووادي (العنبري) يتكون من روافد ثلاثة رئيسة تنحدر من أقاصي صفراء القرائن غربًا وتلتقي مع بعضها مكونة وادي العنبري قبل أن تصل إلى البلدتين وهذه الروافد الرئيسية هي أولا: (وادي الحسي) ويأتي من الناحية الغربية

(١) الوادي: أخدود كبير بين الجبال تسيل فيه روافد عديدة فيؤدي ماؤها إلى فضاء أوسع، (معجم معالم الحجاز جـ١، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى.

(٢) أودية منطقة الرياض، ص٩٦، دراسة جغرافية، تأليف إبراهيم الأحيدب.



الجش، والجادة يعترضان وادي العنبري

الجنوبية.. ثانيًا: (وادي النميري) أو كما يسميه البعض (وادي الخيس)[1] وتقع بلدة غسلة على شاطئه الشرقي والجنوبي وعند جريان هذا الوادي يخرج الناس للتنزه والاستمتاع بهذا المنظر الرهيب يقول الشاعر محمد بن إبراهيم بن عمار في قصيدة له يصف سيلاً وسحابًا غدقًا فيقول:

روحت عقب الظهر والمسايل ضاميات
المخيلة مقبلة والرجا بالله مكين
أقبلت وبروقها في طهاها كاشفات
والرعد في رايح المزن توحي له دنين
مزنها كنه جبال بمكة نايفات
والسدا يشبه عقاد بنانها الأولين[2]

(١) سمي وادي الخيس لأن في أعلاه على بعد ستة كيلومترات عن وسط البلدة يوجد مجموعة نخيلات في وسط هذا الوادي.

(٢) العقاد : طبقات من طين بعضها فوق بعض.

أمطرت ثم استهلت همـاليل الطهـاة
واقتوت واستاسعت من يسار ومن يمين[1]
إرتكت فـوق الوشم سـاعـةٍ عـقب الصـلاة
واسـبلت والعنبـري مـا بزاه إلا البطين[2]
من شـمـال الهـوبجـه لين جت وادي مـرات
كل اهـل ذيك الدّيّر والمـزارع سـايلين[3]
مـا تشـوف إلا الشـجـر والسـيـول الجـاريات
والهـوا ريحـه ندى يسـعـد القلب الحـزين
تنبت الأعـشـاب والأرض يزهـاها النبـات
النفل والروض فـيهـا يسـر النـاظرين[4]



الكبش في وسط وادي العنبري - مَعْلَم أثري

(١) استاسعت : إتسعت.
(٢) إرتكت : مكثت والصلاة : صلاة العصر والعنبري: وادي ببلدة القرائن، والبطين أرض رملية شرق القرائن.
(٣) الهوبجة : روضة شمال أشيقر بحوالي ٢٠كم.
(٤) القول اللباب في المطر والسحاب، محمد بن إبراهيم العمار.

وهو أوسط الرافد الثلاثة ويأتي من ناحية الغرب للبلدتين ويلتقي بوادي (الحسي قبل أن يلتقي بالفرع الثالث، وفي أعلاه يقع ماء النميري، ثالثًا: (وادي كردة) ويأتي من الناحية الغربية الشمالية[١].



المطوي (الكبش) في وادي العنبري

❖ **وادي البويطن:** هو صنع يتشعب من أيمن وادي العنبري في أعلا غسلة ويسقى نخيل غسلة ومزارعها، وبعد أن يتّحد وادي العنبري في مجراه ينفذ بين القريتين صوب الشرق ويعارضه مازاد من سيل البويطن بعد أن يخرج من البلدة[٢] ويأتي هذا الوادي في الدرجة الثانية من حيث إندفاع سيله بعد وادي العنبري.. ويمر وادي البويطن شرق وادي العنبري بجوار الخشم[٣] فيتغيّر لون سيله من البياض إلى اللون الأحمر بسبب الجعر (طينة حمراء) لأنه يمر بطرف

(١) مجلة العرب السنة الرابعة جـ٣، ص٧٣١.

(٢) مجلة العرب السنة الرابعة، جـ٨، ص٧٣١.

(٣) الخشم طرف الجبل الجنوبي لبلدة غسلة بجوار السد (والخشم: يطلق على أنف الجبل قال ابن منظور في اللسان وخياشيم الجبال أنوفها.

الجبل الجنوبي للبلدة متجهًا شرقًا ثم ينعطف شمالاً فيسقي مزارع ونيخل بلدة غسلة.. وتعرف عند دخولك إلى نخيل غسلة المزارع التي سقيت من سيول وادي البويطن والتي سقيت من وادي العنبري.

ـ فسيول البويطن تميل إلى اللون الأحمر وسيول وادي العنبري أفتح من ذلك بكثير.. ويروي كبار السن أن مجرى وادي البويطن ليس في مكانه الحقيقي بل إبتعد قليلاً عن مجراه وذلك بسبب عوامل الطبيعة وإندفان مجراه الرئيسي، وسابقًا أول ما يسيل من مزارع بلدة غسلة النخيل والمزارع الغربية. وفي السنوات الأخيرة أول ما يسيل منه النخيل والمزارع الجنوبية للبلدة..

❖ **شعيب النميري**[١] : ويبدأ من مرتفعات صفراء القرائن غرب النميري بالقرب من خشم النميري وينحدر نحو الشمال الشرقي مارًا ببلدة النميري، وينتهي في شعيب النميري.. ويبلغ طول شعيب النميري ٥كم[٢].

ويقع جنوب وادي الغدير ـ ويوجد في وسط هذا الوادي مزارع ونخيل ويعتبر هذا الوادي أعظم روافد وادي العنبري.

وسبب تسميته بـ (شعيب النميري) أن بني نمير عاشوا في البلاد وأفسدوا فيها وأخذوا حاج العراق في خلافة المستعين العباسي، وأرسل اليهم جيشًا يرأسه قائد من قواده يقال له (بُغاً فالتجؤا إلى هذا الوادي وأطالوا المكث فيه فسمي باسمهم بعد إلتجائهم إليه[٣] .

❖ **شعيب كردة** : يبدأ شعيب كردة من المرتفعات في جنوب غربي مدينة شقراء ويتجه نحو الشمال الشرقي حتى يلتقي شعيب الحسي ويبلغ طوله تقريبًا ٨كم[٤]

(١) أودية منطقة الرياض ـ دراسة جغرافية ـ تأليف إبراهيم الأحيدب، ص٩٦.

(٢) الشعيب : مجرى مائي ضيق ناشب في الجبل، (معجم معالم الحجاز، عاتق بن غيث البلادي، الطبعة الأولى.

(٣) صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار، جـ٢، ص١٦٥، تأليف الشيخ الأديب محمد بن بليهد.

(٤) أودية منطقة الرياض، ص٩١، إبراهيم الأحيدب.

ويعد أحد روافد وادي العنبري. وهو الشمالي منها ويوجد في أعلاه ملزم ماء يذهب اليه الناس للنزهة والسياحة وقت الربيع. يقال له (القلتة) وفي هذا الوادي كهوف كبيرة يذهب إليها الناس للتنزه والاستمتاع..

❖ **وادي الحسي**[١] : ويبدأ هذا الوادي من المرتفعات في جنوب غربي مدينة شقراء بالقرب من خشم النميري على إرتفاع ٨٠٢م ويتجه نحو الشمال الشرقي حتى جيب غراب ثم يتجه نحو الشمال إلى بلدة القرائن ويبلغ طوله ١٢كم[٢] ويعد أحد روافد وادي العنبري ويوجد به ملزم ماء ترده الأغنام. وسمي بذلك لوجود آبار صغيرة في أعلاه فاندفنت واندثرت وكانت مورد ماء في الزمن القديم.

❖ **وادي الثميلة** : يطلق هذا الإسم على وادٍ في صفراء الوشم بين بلد القرائن وبلد أثيثية. ينصب سيله في المسمى المعروف بين البلدتين وهذا الوادي مشهور بذئابه المفترسة. فإذا أراد صاحب الغنم أن يرعى فيه أخذ سلاحه وكلبه، وأخذ معه من يصحبه ليكون واحدًا في أول الغنم والثاني في آخرها ليحولا دون فتك الذئاب وقد قال شاعر بدوي ينصح رعاة الغنم عن الذهاب لهذا الوادي وهو نشاط بن عمر بن نجل قال:

يا أهل الغنم لا تنحرون الثميلة ❖❖ نبي نسوى تالي الليل فنجال[٣]

❖ **وادي المسمى**: يبدأ من مرتفعات اثيثية غرب بلدة أثيثية حتى روضة دعيج ويبلغ طوله تقريبًا ١٣كم[٤].

---

(١) الحسي: تصغير حسو والجمع أحساء والحسي حفيرة ينبع فيها الماء وتلك الحفيرة قريبة القعر والأحساء تكون في الأرض الرملية المنتهية إلى صخر.

(٢) أودية منطقة الرياض، دراسة جغرافية، أبراهيم الأحيدب.

(٣) ما تقارب سماعه وتباعدت أمكنته وبقاعه، لمحمد بن بليهد، ص٢٢٣.

(٤) أودية منطقة الرياض، دراسة جغرافية، لإبراهيم الأحيدب.

وهذا الوادي يشق البطين ويمر به المسافر بعد أن يترك أثيثية بعدة أكيال وهو أقرب الى بلدة القرائن منه إلى أثيثية[١].

ويبعد عن بلدة غسلة (بأربعة كيلومترات ونصف شرقًا).

وقد جمع الشيخ الأديب محمد بن بليهد هذه الأودية في بيت شعر واحد ومحمد بن بليهد - رحمه الله تعالى - هو إبن هذه البلدة فقال :

عَلاّ الأوعر والأويعر والمسمى والبُويطن في مَجَرَّ الرّايحْ

فوق وادي الخيسْ عزّل وارتكم ثمّ انطلق حَمَّالهِ[٢]

❖ **شعبة السلَم**: هي شعبة منحدرة من الهضبات المتوسطة بين شقراء والقرائن وتمد وادي الغدير في انحدارها شمالاً وبعضها له إنحدار معاكس جنوبًا لمدّ وادي العنبري الذي يقسم بلدتي القرائن (الوقف، وذات غسل) ويمر بينهما ويسقيهما ثم ينحدر شرقًا ليسقي جو القرائن فالقصور[٣].

❖ **شعيب أبو عشيرة**: في أعلى الظهرة الشمالية وينحدر سيله شرقًا يسقي عروانة في الجو.

❖ **شعيب المقيصرة**: في أعلى الظهرة الشمالية وينحدر سيله شرقًا يسقي عروانة في الجو.

❖ **شعبة بداح**: وتقع شمال مزرعة البشاري في بلدة غسلة وهي شعبة متفرعة من وادي العنبري وتتجه شرقًا لتمرّ مع الثقاب لتسقي مزارع ونخيل بلدة غسلة.

❖ **شعيب ابن سالم**[٤] : ينحدر سيله للقرائن ويقع خلف حي المعارض بشقراء[٥].

---

(١) عبدالكريم الجهيمان، مجلة العرب، جـ٢، السنة الرابعة.

(٢) صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الاثار.

(٣) كتاب شقراء للدكتور محمد بن سعد الشويعر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٤) شعراء من الوشم، الجزء الأول، ص٩٩، لسعود بن عبدالرحمن اليوسف.

(٥) سمي بهذا الاسم لوفاة الشاعر محمد بن عبدالعزيز السالم (الأديب) في وسطه وكان شيخًا كبيرًا يتوكأ على عصا فسقط في هذا الشعيب فعثر عليه ميتًا.

❖ **سطر عسًافة** : شعيب ينحدر سيله على المسمى ويوجد به سلمٌ كثير بالقرب من قصر برزان.. وقد حصل به طرفة وهي أن الشاعر محمد بن سالم (الأديب) تزوج إمرأة وطلبت منه مهرًا فقال لها: أملك سطر عسافة. فقبلت به وذهبا معًا إلى الشيخ لكتابة العقد، ولما مكثت عنده اسبوعًا بعد زواجها منه طلقها. فلم يغضبها تصرفه بل قالت له يكفيني سطر عسَّافة فقال لها: سطر عسّافة شجر سلم عند برزان(١).

❖ **وادي ابن كلبي** : وادٍ صغير ينحدر سيله من صفراء القرائن في الشمال الغربي بالقرب من المنيزلة متجهًا إلى القرائن.

❖ **وادي السَّلم** : وادٍ صغير ينحدر سيله من الغرب ويتجه شرقًا ويصب في القاعية شرق بلدة غسلة.

❖ **جرجيس** : وادٍ صغير يتجه سيله إلى وادي المسمى فيصب فيه.

❖ **قِري الضبع** : شعبة في صفراء القرائن تنحدر من الغرب وتصب في المسمى.

❖ **شعاب الرِّحي** : تنحدر من صفراء القرائن وتقع غرب النميري فتنحدر إلى وادي النميري فتصب فيه.. وسميت بذلك لأن الحجارة الكبيرة تؤخذ منها ويصنعون بها الرّحي لطحن الحبوب والحنطة.

❖ **شعاب السَّمُر** : أودية صغيرة تنحدر شرقًا لتلتقي بوادي المسمى.

❖ **شعيب النُميرية** : ينحدر من صفراء القرائن غربًا ويتجه نحو الشرق ويلتقي في أعلا الصفراء مع شعيب البويطن.

❖ **شعاب القويع** : شعاب صغيرة يتجه سيلها شرقًا لتصب في وادي المسمى.

❖ **شعاب السِّدْ** : أودية صغيرة تصب في وادي المسمى.

❖ **شعاب البلاعة** : شعاب صغيرة تقع شمال مزرعة الخنساوي.

---

(١) المرجع السابق نفسه.

❖ **شعيب أبو غار** : من الشعاب الصغيرة بالقرب من القلتة.

❖ **شعيب الصليبيات** : من الشعاب الصغيرة الواقعة في المسمى.

❖ **شعيب خشم الصُفا** : وادٍ صغير يتجه سيله إلى المسمى فيصب فيه.

❖ **شعيب الدّقيِّق** : وادٍ صغير بين وادي المسمى وشعبة السِّد.

❖ **شعاب يزيد** : من الشعاب الصغيرة الواقعة في المسمى.

❖ **شعبة الطريف** : تقع شرق جادة العريضا بالقرب من فيد السبيعي.

❖ **تلعة الغُريفة**(١) : شعبة تصب في وادي المسمى.

**تلعة الرُّويضة** : شعبة صغيرة تصب في وادي المسمى.

**تلعة عزَّة** : شعبة صغيرة تصب في وادي المسمى.

**تلعة الحَنْشل** : شعبة صغيرة تصب في وادي المسمى.

---

(١) التلعة: مسيل الماء من أعلى الوادي.

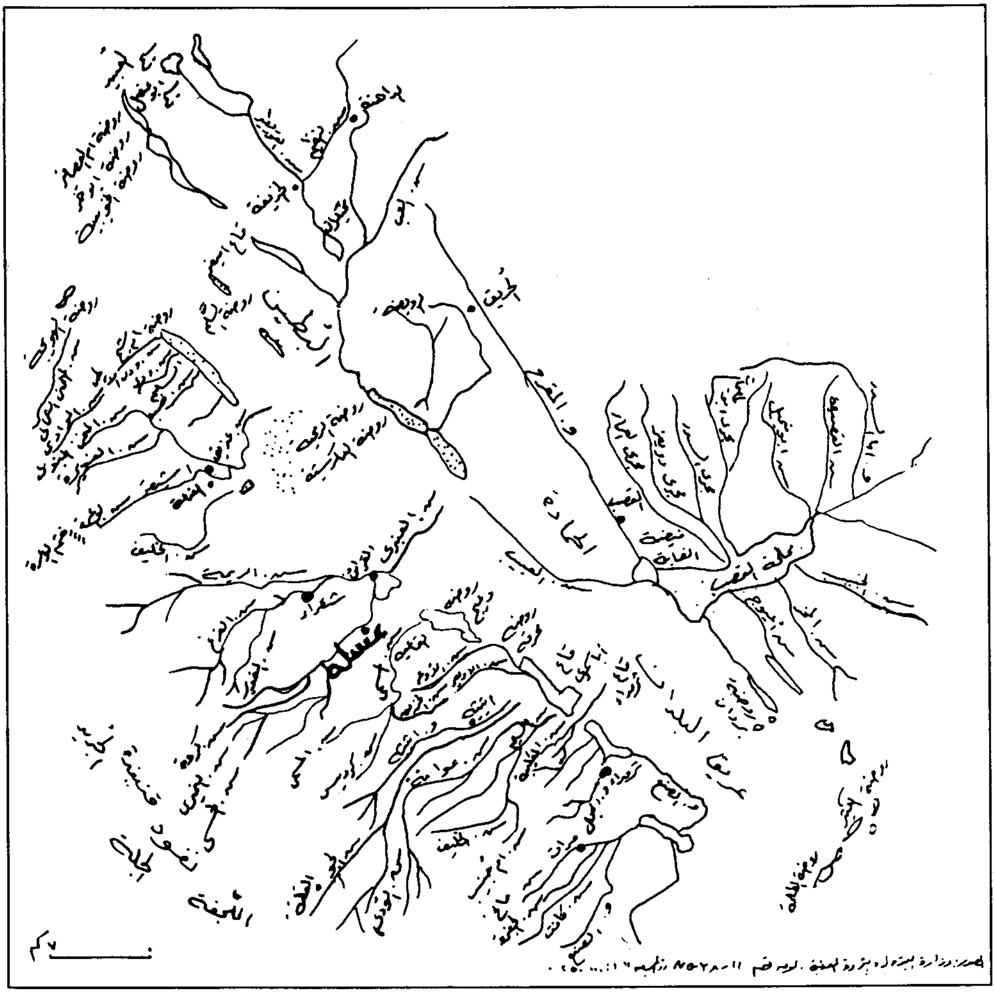
الشعاب المنحدرة من أعلى الجبال المجاورة والملاصقة لبلدة غسلة حيث تشكل هذه الشعاب (الصنوع) شلالات في مواسم هطول الأمطار ومن هذه

**الشعاب المنحدرة من أعلى قمة الجبل الجنوبي :**

١ ـ شعبة الصحن. ٢ ـ شعبة الصنيع.
٣ ـ صنع كربة الفراسية. ٤ ـ صنع الكراب.
٥ ـ شعبة صنع البليهد. ٦ ـ صنع الشبلية.
٧ ـ شعبة ابن ردين. ٨ ـ صنع شعبة السفيلا.
٩ ـ صنع ابن حمد.

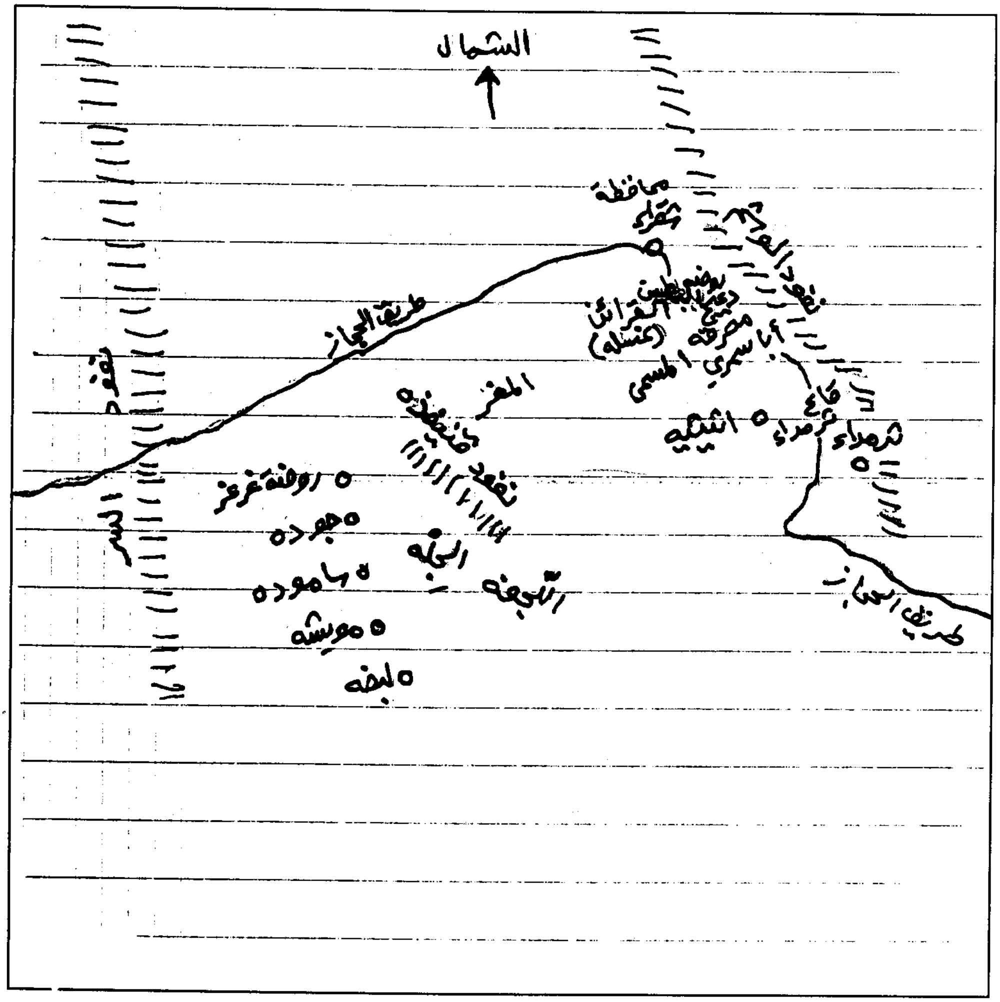
**الصنوع والشعاب المنحدرة من أعالي قمة الجبل الشمالي :**

١ ـ صنع بعيلة. ٢ ـ صنع عويدة.
٣ ـ شعبة اليابسية. ٤ ـ صنع ابن سلامة.

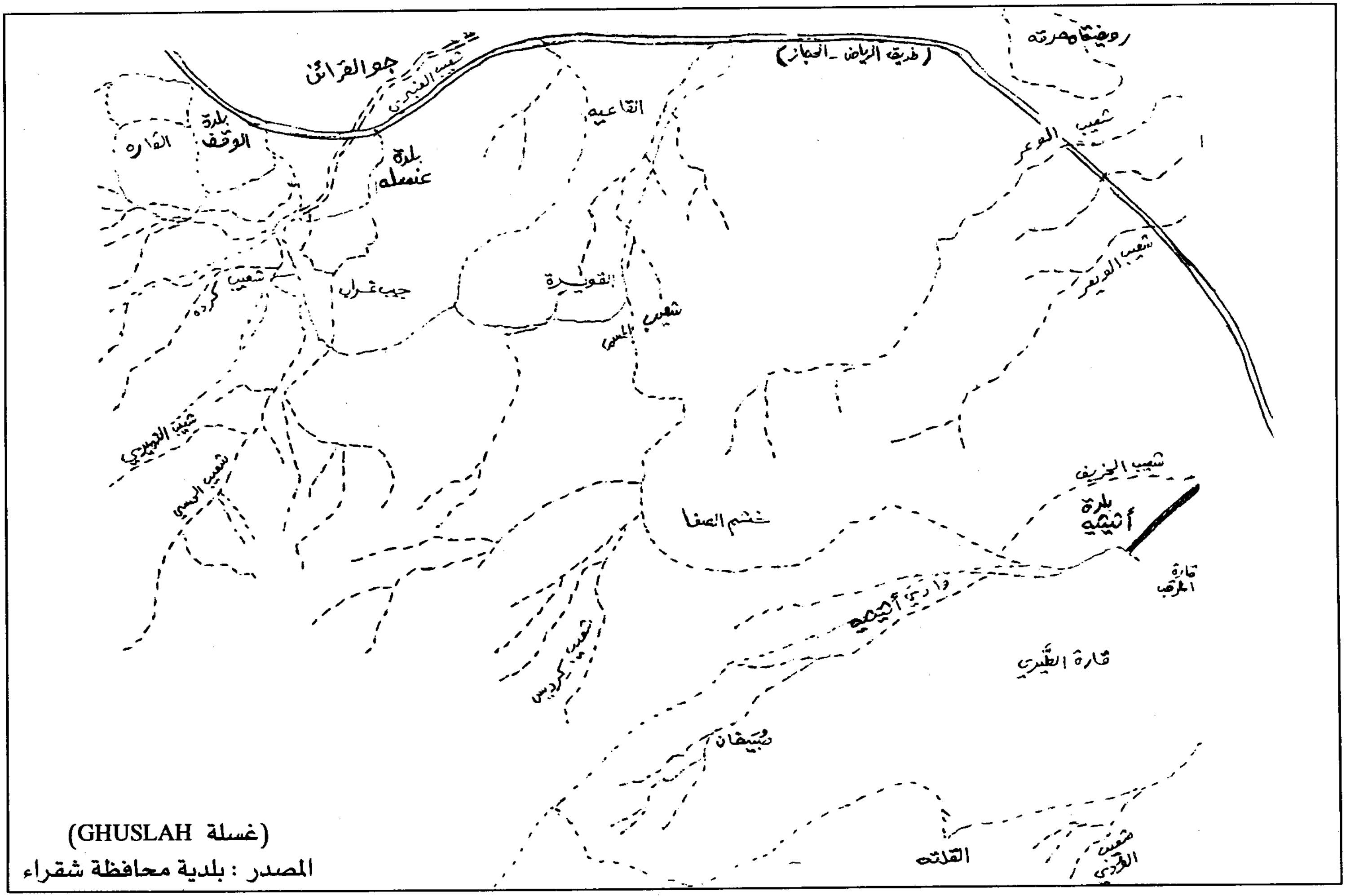


(بعض أودية منطقة الوشم)

المصدر: كتاب أودية منطقة الرياض، تأليف إبراهيم الحيدب




موقع بلدة غسلة من بعض الرياض وملازم الماء




(GHUSLAH غسلة)

المصدر : بلدية محافظة شقراء

## بعض الرياض وملازم الماء

تشكل الرياض وملازم الماء بحيرات وقت هطول الأمطار بالإضافة إلى الخضرة والبهاء بعد أيام من وقت هطول الأمطار.. وهذه الرياض وملازم الماء تعود بفائدة كبيرة على هذه البلدة نظرًا لما تنبته من جميع أنواع النباتات الخضراء المفيدة. وبعض أهالي هذه البلدة يبعّلها[1] في موسم هطول الأمطار.. فالإنسان مستفيد وكذلك الحيوان والطيور.. وفي نفس الوقت يذهب إليها الأهالي وقت الربيع للتنزه فيها.. ومن هذه الرياض وملازم الماء:

❖ **القويْرة**: تقع في وادي المسمى فيقال (قُوَيْزة المسمى).

❖ **روضة محرقة** : بين أسفل أثيثية وأسفل القرائن تزرع في أوقات المطر وتقع مما يلي الكثيب من الغرب[2] وهي عبارة عن منخفض تجتمع فيه مياه السيول.. وتنبت أطايب الأعشاب وأعطرها ريحًا وتبعد عن غسلة عشرة كيلومترات شرقًا.

❖ **القُلَيْتَة**: **(القلتة)**[3]: ملزم ماء في شمالي أودية القرائن في وادٍ يقال له

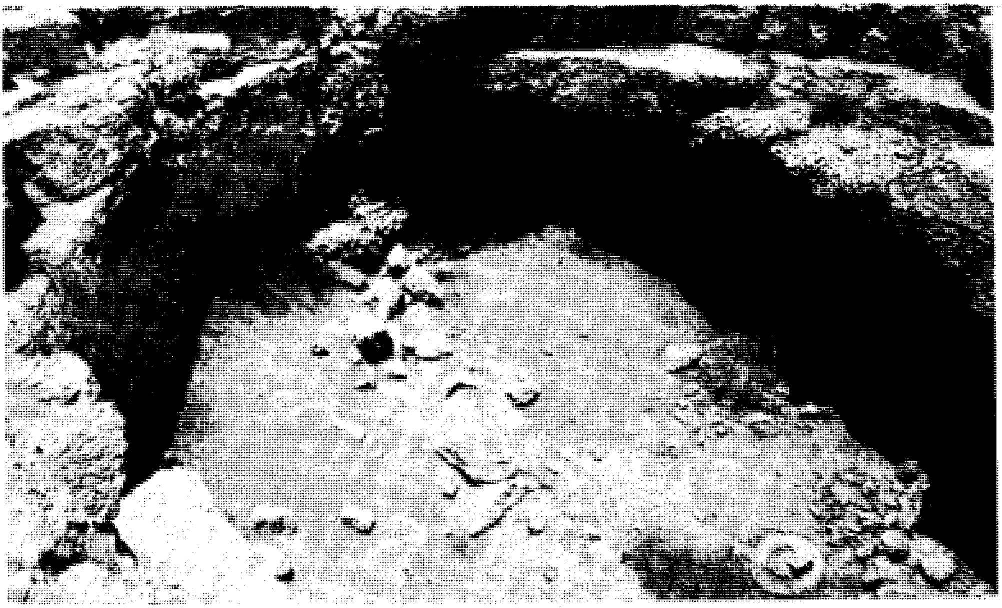
---

(١) البعل: هو ما يفعله الآباء والأجداد في الزمن الماضي وذلك بعد هطول الأمطار الغزيرة حيث يقومون بحماية هذه الأرض إما بتخطيطها أو عمل حفرة صغيرة تحدها مع جهاتها الأربع. فهذه هي المرحلة الأولى، ثم بعد ثلاثة أو أربعة أيام تبدأ المرحلة الثانية وهي (البذر) ويكون يدويًا ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي (الحرث) وذلك عن طريق محراث من الخشب تجرّه الحيوانات أو يكون الحرث عن طريق المسحاة ويترك البعل بعد ذلك حتى يتم نموه.. ويكون هناك حراسة مستمرة حتى يكتمل النضج لهذه البذرة وقد تصل الحراسة إلى ما يقارب أربعة أشهر.. المرحلة الرابعة (الحصاد) عن طريق المناجل (المحاشّ) ويترك مدة قصيرة ليجف ثم يوضع بعد ذلك في أرض صلبة مسديرة الشكل في وسطها عمود من الخشب مثبت في الأرض وهذه العملية تسمى (الدياسة) حيث تربط الحيوانات بالعمود لتبدأ بدياسة القمح ثم يأتي بعد ذلك عملية (الذراية) عند هبوب الرياح ثم بعد ذلك عملية التنقية عن طريق (الغرابيل) ثم بعد ذلك تعبئة هذا القمح في أكياس ليتم بعد ذلك خياطتها بإحكام.

(٢) ما تقارب سماعه وتباعدت أمكنته وبقاعه، للشيخ محمد بن بليهد، ص١٠٢.

(٣) القلتة : نقرة في الصخر يجتمع فيها ماء المطر.

(كِرْدَة) يذهب إليه الناس وقت الربيع للنزهة وهي عبارة عن نقرة كبيرة في الصخرة التي تتوسط الوادي تجتمع فيها مياه السيول المنحدر من هذا الوادي.



القلته في وادي كرده

❖ **غدير الرْخَمَة**[1] : في وادٍ من الأودية التي تصب في بلد القرائن وهو الجنوب منها المسمى (وادي الحسي) ملزم ماء ترده الأغنام.

❖ **الأمْغَر:** يطلق هذا الإسم على ملزم ماء بين بلد القرائن وبلدة أثيثية وهو في منتصف الطريق بينها (الأمغر: جاء في المعجم الجغرافي المختصر الأمغر من المغرة وهو الطين الأحمر ويطلق هذا الاسم على عدد من المناهل (الموارد) منها الأمغر من موارد مطير في سدير في امرة الرياض، والأمغر من موارد عنزة في الحدود الشمالية.

❖ **روضة أم جادةً:** روضة مجاورة لرويضة غسلة والمسافة الواقعة بين قصر بلال وقصر العشراوات[2] لا تقل عن خمسة وعشرين مرحلة[3].

(١) الغدير: هو ما يتركه الوادي بعد جريانه من الماء وكذلك من مياه السيول غير الأودية.
(٢) (العشراوات) بلدة تابعة لمنطقة حائل.
(٣) ما تقارب سماعه وتباعدت أمكنته وبقاعه، للشيخ محمد بن بليهد، ص١٠٢.

❖ **روضة دعيج** : ملزم ماء يبقى فيه السيل عدة أيام وتقع في البطين غرب الكثيب.

❖ **قِري الضبع** : ملزم ماء بالقرب من قِرِي البويطن في المسمى.

❖ **قِري إبن سبيهين** : ملزم ماء يقع غرب النميري وكان إبن سبيهين[1] يُبعِّله ويوجد به حسو ماء يقال إن الأعراب حفرته ويبعد عشرة كيلومترات غرب بلدة غسلة وبجوار هذا القِري غرف متهدمة يقال إن ابن سبيهين بناها وقيل الذي بناها هم بنو هلال وقيل غير ذلك..

❖ **مُغيدر العصافير** : ملزم ماء تجتمع فيه سيول الأمطار فيشكل بحيرة كبيرة ويقع في وسط سد القرائن.

❖ **مغدر الخشم** : ملزم ماء تجتمع فيه السيول في موسم هطول الأمطار ويقع بالقرب من مُغيدر العصافير.

❖ **قري البويطن** : ملزم ماء بالقرب من قِري الضَّبع في المسمى.

❖ **رُويض ابن عمّار** : تصغير روضة ويقع جنوب القاعية ملزم ماء ينبت العشب والروض وكان في السابق يبعَّل.

❖ **رُويضة غسلة** : وتقع في الشمال الشرقي من بلدة غسلة ملزم ماء ينبت جميع الأعشاب والنباتات ويقع بالقرب من روضة أم جادة.

❖ **الركَايَا** : ملزم ماء يقع في المسمى.

❖ **بعل السهلي** : ملزم ماء في المسمى يبعَّل وقت هطول الأمطار.

❖ **مغدر الفرس** : ملزم ماء يقع شرق النميري تقف الفرس بجواره فسمي بذلك وهناك بعض الرياض وملازم الماء وهي بعيدة عن هذه البلدة ولكن الأهالي يذهبون إليها وقت هطول الأمطار من أجل الحصول على الكلأ والعشب وتقع بالقرب من (نفود السر).

---

(١) ابن سبيهين : هو عبدالرحمن بن صالح - رحمه الله تعالى - توفى عام ١٣٧٢هـ.

❖ **رياض المُغُر**: تقع بين كثيب السر وطرف فنيفذة الشمالي وهذا الإسم يطلق على ثلاث رياض الأولى المُغُر الشمالية. والثانية المُغُر الوسطى. الثالثة المغر الجنوبية. ويوجد بهن ملازم ماء وتتابها الأعراب إذا نزل المطر(١).

❖ **سديرة**: منهل معروف بالجِلّة شرقي المضباعة. كان في الجاهلية لبني نمير، وفي هذا العهد لمن أراد وروده وبالأخص لسلاّك الطريق فهو في وسط روضة ذات شجر عظيم بين كثيب السر وكثيب فنيفذة(٢).

❖ **روضة حُمَيْضَة**: وأهالي شقراء يسمونها (روضة شويمي) وبعضهم يسميها (روضة حزام) وتقع في الجنوب الغربي من سبتيَّة بالقرب من كثيب السر.

❖ **روضة سامودة**: ملزم ماء وتقع غرب كثيب قنيفذة. وشمال روضة غرْغرّ.

❖ **روضة غَرْغَرْ**: وتقع غرب كثيب فنيفذة(٣).

❖ **مجمَّع الرْصُفة**: مجمع سيل يلتقي فيه عدة أودية ثم تنطلق بعد ذلك متجهة شرقًا نحو سد القرائن. ويقع في غربي السد.

❖ **روضة مُحَيْرقة**: ملزم ماء في أعلى وادي الحسي يذهب اليه الأهالي في موسم هطول الأمطار.

❖ **رويض ابن حمد**: روضة صغيرة تقع شرق بلدة غسلة وكان في السابق يبعَّل في موسم هطول الأمطار.

❖ **بَعَل ابن سبيهين (العبدلي)**: روضة صغيرة كان رحمه الله تعالى يبعَّلها في موسم هطول الأمطار.

---

(١) ما تقارب سماعه وتباعدت أمكنته وبقاعه، للشيخ محمد بن بليهد، ص٨٦.

(٢) المرجع السابق، ص٥٥.

(٣) المرجع السابق.

## القصـور

يعـاني الآباء والأجـداد من المتـاعب والصـعـاب لا يعلم مـداها إلا الله تعـالى فقد كـانوا يبـذلون جهودًا من أجل الحصول على لقـمـة العيش يسـدون بهـا رمقـهم ويشـبعون أطفـالهم الجـوعى، وفي الزمن القـديم من يسـتطيع اسـتـئـجار مـزرعـة أو قصـر من القصـور التي تزرع في موسم الشـتـاء يعد غنيًـا ولقد كـان الآباء والأجداد يذهبـون مـشـيًـا على الأقـدام أو على وسـائل النقل القـديمة كـالجـمـال والحـمـيـر يسـيـرون مـسـافـات طويلة إلى القـصـور الواقـعـة شـرق بلدة غـسلة بالقـرائن وهـي قصـور (الحمض والنقعة) وتبعد هـذه القصـور عن بدلة غسلة خمسـة عشـر كيلومتر فـيشـتـرك ثلاثـة فـلاحين أو أربعـة ويقـومـون باسـتـئجـار أحـد هـذه القـصـور من أجل زراعـة الحـنطة مصطحـبين معهم مـا يملكون من الأغنـام كـمـا يصطحـبـون مـعـهم أطفـالهم ويسكنـون طوال فصل الشـتـاء في هذه القـصـور. كما يقـومـون باسـتـئـجـار عاملين أحـدهمـا للدياسـة والآخـر لسوق السواني في وسط المنحـاة لإخـراج الماء من البئر، وكما ذكرت يصطحبون معهم الأغنام من أجل أن تأكل الكلأ والعشب.. وكما هو مـعلوم فـإن أجـرة العـمـال تكون من ناتج المحـصـول من هذه الحـنطة فـيـعطى العـامل المخـصـص للدياسـة صـاعًـا من الحنطة.. وكـذلك العـامل المخـصـص لسـوق السـواني داخل المنحـاة عن كل رأس صـاعًـا من الحـنطة هـذا بالإضـافة إلى إعطائهم ١٠٪ من ناتج المحصـول.. وهـذه القصـور في كل واحـد منها بئـر عليها سـتة أشطان (غروب) ومسـاحـة القصـر المحيطة بالبئر في حـدود ٥٠×٤٠ مترًا في زوايا القصـر أربع مقاصـير في كل زاوية مربعة (مقصـورة) وبداخل القصـر سـتة دور تتسـع لست عوئل تتوزع العمل فيما بينها وتتشارك في المحصـول في نهاية الموسم.. وطبعًا فإن هذه الأعمال تشكل غالبية أعمال السكان.

ومن هذه القصور:

# بعض قصور النقعة

قصور النقعة: سميت بذلك نسبة إلى قصر (النقعة) أحد تلك القصور.

| تسلسل | اسم القصر | عدد الأشطان التي يسقى عليها |
|---|---|---|
| ١ | قصر سويقة | ٢ |
| ٢ | قصر الرفيعة | ٣ |
| ٣ | قصر العليَّا | ٣ |
| ٤ | قصر البحيرة[١] | ٢ |
| ٥ | قصر شخقوقة | ٢ |
| ٦ | قصر أم جنيب | ٢ |
| ٧ | قصر النقعة[٢] | ٣ |
| ٨ | قصر طلابه | ٣ |
| ٩ | قصر البديع | ٣ |
| ١٠ | قصر ابن جمعة | ٢ |
| ١١ | قصر أم عويشجة | ٣ |
| ١٢ | قصر جدَّة | ٢ |
| ١٣ | قصر الشويعر | ٢ |
| ١٤ | قصر الصبي | ٢ |
| ١٥ | قصر عكروش | ٢ |
| ١٦ | قصر أم حرملة | ٢ |
| ١٧ | قصر برزان[٣] | ٨ |

(١) البحيرة: بئر من الآبار الواقعة بين ثرمداء وشقراء وهي تزرع في الشتاء وماؤها أعذب مياه تلك الناحية وهي ملك للشيخ محمد بن بليهد، (ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه).

(٢) تضاف إليه هذه القصور فيقال (قصور النقعة) -ما تقارب سماعه..

(٣) وهو أكبر هذه القصور وتسقى على ثمانية أشطان.

## بعض قصور الحمض

قصور الحمض[1]: تقع في أسفل وادي أثيثية -وقصور النقعة دون قصور الحمض وتسيل من الأوعر والمسمى وكلا الموقعين بين ثرمداء والقرائن[2].

| تسلسل | اسم القصر | عدد الأشطان التي يسقى عليها |
|---|---|---|
| ١ | قصر سمحة | ٣ |
| ٢ | قصر الجبّارة | ٢ |
| ٣ | قصر النظيم[3] | ٣ |
| ٤ | قصر مليحة | ٢ |
| ٥ | قصر الشمالية | ٣ |
| ٦ | قصر الوسيطا | ٢ |
| ٧ | قصر الجنوبية | ٢ |
| ٨ | قصر العلّيا | ٣ |
| ٩ | قصر أم حزم | ٢ |
| ١٠ | قصر أبا الفطيس | ٣ |
| ١١ | قصر أم عشيرة | ٣ |
| ١٢ | قصر خرابج | ٤ |
| ١٣ | قصر الحمض | ٣ |
| ١٤ | قصر خضراء | ٢ |
| ١٥ | قصر ابن محيسن | ٣ |

(١) سميت قصور الحمض بهذا الاسم لأنها تنبت جميع الحموض.

(٢) ما تقارب سماعه وتباعدت امكنته وبقاعه، محمد بن بليهد، ص١٠١.

(٣) يقول الشاعر : حي النظيم وحي ذيك المقاصير ❖❖ وحي القليب اليّ تسمى خساره

ويحد قصور الحمض وقصور النقعة شمالاً قصور شقراء[1]. وهي كما يلي:

| تسلسل | اسم القصر | عدد الأشطان التي يسقى عليها |
|---|---|---|
| ١ | قصر العيسى[2] | ١٢ |
| ٢ | قصر أم حمار | ٤ |
| ٣ | قصر أم جادة | ٤ |
| ٤ | قصر رهجة | ٤ |
| ٥ | قصر البديعة[3] | - |
| ٦ | قصر سَمْحة | ٤ |
| ٧ | قصر المليحة | ٤ |
| ٨ | قصر القليعة | ٤ |
| ٩ | قصر الحمَّاد | ٤ |
| ١٠ | قصر العودانية | ٤ |
| ١١ | قصر الأسفل | ٤ |
| ١٢ | قصر الوسيطا | ٤ |
| ١٣ | قصر اللوح[4] | - |

وقصور شقراء تقع بين أم جادة وبين أسفل شقراء.. وأم جادة روضة مجاورة لرويضة غسلة.

(١) يقول فيها شاعر من شعراء النبط :
يالله عسى الحيايزي مداهيل خلاني ❖❖ ماطر قصر اللوح لين الشمالية. - ما تقارب سماعه)، ص٣٠.
(٢) قصر العيسى أكبر قصور شقراء ويسقى على فرعتين.
(٣) قصر البديعة قصر جديد ولم يصدّر.
(٤) آخر قصور شقراء من الجنوب.

وقصور الحمض وقصور النقعة وقصور شقراء تقع غرب الكثيب (نفود الوشم) وقصور الحمض تقع في أسفل وادي أثيثية وقصور النقعة دون قصور الحمض وتسيل من الأوعر والمسمى وكلا الموقعين بين ثرمداء والقرائن وتبعد تلك القصور عن القرائن شرقًا خمسة عشر كيلاً تقريبًا.



إحدى قصور الحمض ويلاحظ أثر القنوات (سواقي الماء)

# الطرقات والجوادّ[1] القديمة

لكل بلد طرقات قديمة يسلكها الإنسان والإبل والغنم بين البلدان، يسلكونها ذهابًا وإيابًا وقد يكون بعض هذه الجوادّ صعبًا لكنه يختصر المسافة للمكان المطلوب، ومن هذه الجوادّ التي اشتهرت وعرفت في وقتها وذلك قبل وصول الإسفلت والسيارات الجواد التالية:

❖ **نقبة غراب :** هي عقبة بين بلد القرائن وبلد أثيثية يمر بها الماشي على قديمه القاصد أحد البلدين والمسافة بينهما نصف ساعة للسائر المجد على قديمه.. وفيه طريق آخر سهل لا يمر بهذه العقبة ولكنه أبعد فهو ساعة كاملة للماشي على قدميه[2].

❖ **جادة الوَسْط :** يمر بها الماشي المتجه إلى المسمى محاذية للجبل الجنوبي.

❖ **جادة أم جنيب :** للماشي على قدميه مع الصحن بجوار صنع الكراب وتتجه نحو المسمى.

❖ **جادة العريضا :** محاذية لصنع البليهد متجهة نحو القاعية.

❖ **جادة النقيب :** بجوار حريمة شمًّا.

❖ **جادة النميري :** غرب القرائن للسائر على قدميه نحو وادي العنبري أو المراعي الغربية. وفي طريقهم يمرون بخشم العنيِّب في ذهابهم وإيابهم.

❖ **جادة الصعيدا :** بين بلدة غسلة وشقراء للسائر على قدميه من كلتا البلدتين وتقع عند طلعة العنبري من الشمال.

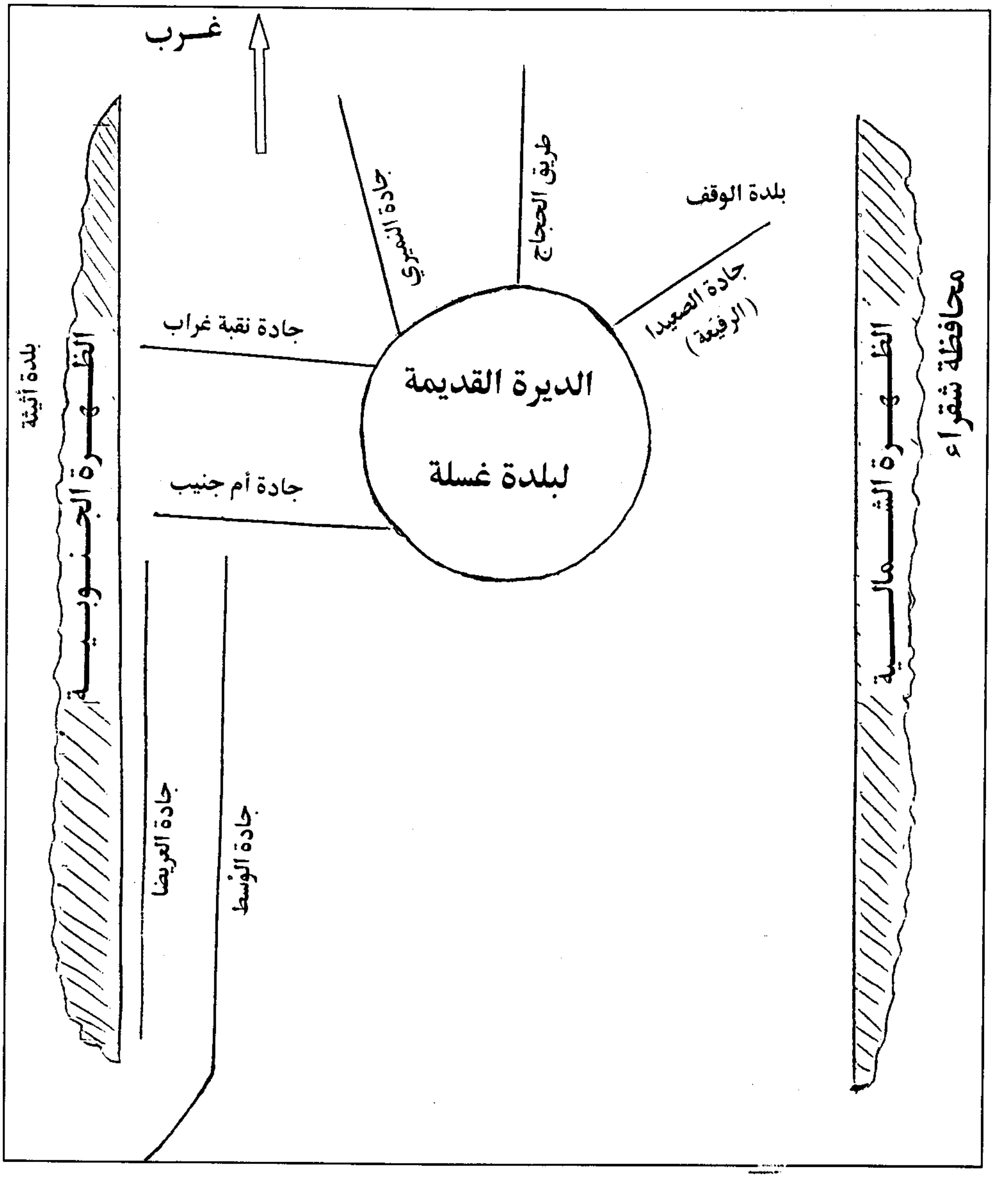
❖ **جادة الرفيِّعة :** بين بلدة غسلة وبلدة الوقف مع وسط وادي العنبري شمالاً.

---

(١) الجواد: جمع جادة وهي الطرق التي تسلكها الإبل والغنم أو الإنسان للوصول إلى المكان المطلوب.

(٢) ما تقارب سماعه وتباعدت أمكنته وبقاعه، للشيخ محمد بن بليهد.

❖ ومن الطرقات المشهورة قديمًا (**طريق الحجَّاج**) وذلك في الذهاب والإياب من وإلى مكة المكرمة لتأدية مناسك الحج ويقع هذا الطريق غرب بلدة غسلة مرورًا بالقَلْتَة التي تتوسط شعيب كردة وهو طريق ترابي يسلكه الأهالي قبل وصول طريق الحجاز المسفلت.




(رسم تقريبي لبعض الجوادّ القديمة)

# الإمــــارة

إن الإمارة في أي بلد من البلدان هي المرجع الرئيس لحل أي مشكلة تقع بين أبناء البلد فيتم علاجها، وكذلك فإن الإمارة تقوم بمسئوليات عظيمة وجليلة منها حفظ الأمن والنظام والاستقرار وتنفيذ الأحكام القضائية بعد اكتسابها صفتها النهائية وكفالة حقوق الأفراد وحرياتهم والعمل على تطوير المنطقة أو البلدة اجتماعيًا واقتصاديًا وعمرانيًا والعمل على تنمية الخدمات العامة ورفع كفايتها.

ويعمل الأمير في السابق من أجل تحقيق وتنظيم البلد كذلك يتولى الشؤون الدفاعية للبلد ومن الأعمال التي يقوم بها استقبال الضيوف الذين يأتون من خارج البلد ويسعى جاهدًا على تأمين ضيافتهم من المأكل والمشرب والمسكن.. ومع كثرة هذه الأعمال والمسئوليات فإنه يختار معه رجال أقوياء أمناء يكونون عونًا له بشكل مستمر وهم ما يسمون بـ (الأخوياء) ومفردهم (خوي) مقابل أجرة لكل واحد منهم.. ولا يخفى علينا ما يقوم به الأمير من جمع الأموال وذلك للجهاد والغزو وكذلك ما يترتب من جمع ما يستلزمه ذلك من التمور والقمح وغير ذلك.. ومن المهام التي يتولاها الأمير تعيين وتنظيم رجال يقومون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومراقبة الأسواق ما يباع فيها ويشترى منها وغير ذلك من المسؤوليات المنوطة بالأمير. فالأمر في غاية الأهمية.

وفي عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله تعالى ـ يعين أمير البلد من أهلها بعد موافقتهم ورضاهم ويخصص له ما يساعده على ما ينوبه من ضيافة وغيرها جزء من الزكاة، مع ما يكرم به من أثناء وفوده وبعض المسؤولين في بلدته على الملك في الرياض سنويًا مع منحة معتادة من نقود وكسوة تعرف باسم (شرهة) وهذا عام في كل بلد من البلدان..

# بعض أمراء بلدة غسلة

كانت الإمارة في بدايتها لبني كُلَيْب بن يربوع، رهط من جرير منذ الزمن الجاهلي.. ولا تعرف المدة الزمنية التي تولوا الإمارة فيها.

ثم بعد ذلك أصبحت الإمارة لبني النُّمير بطن من تميم.. ولا يعرف كذلك المدة الزمنية التي أمضوها في الإمارة وتسلسلوا في الإمارة حتى تحولت بعد ذلك -لبني العَنْبر[1] - بطن من تميم - مدة من الزمن ولا نعرف المدة التي استمروا فيها- ويبدوا أنهم أمضوا عدة قرون منذ أول قبيلة سكنت هذه البلدة منذ الزمن الجاهلي (أي قبل الإسلام إلى آخر أمير منهم).

وفي عام ١١٥٥هـ[2] أخذوا آل جمعة غسلة واستمروا في هذه البلدة ما يقارب خمسين عامًا، وقد تأمرها شخص واحد طيلة هذه المدة وانتهت إمارتهم لهذه البلدة في حدود عام ١٢٠٠هـ تقريبًا، حيث بدأت إمارة آل بليهد[3] -فتولوا الإمارة وتسلسلوا فيها ما يقارب مائة وخمسين سنة حتى وصلت الإمارة لعثمان بن بليهد ثم بعده عبدالله بن بليهد، وهو آخر أمراء آل بليهد في زمن عبدالعزيز بن رشيد.. وبعد ذلك عيّن الملك عبدالعزيز آل سعود أميرًا على بلدة غسلة عبدالرحمن بن عبدالكريم السلوم وبعده ابنه عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالكريم بن سلوم[4] ثم تولى الإمارة حمد بن محمد العمار[5] وبعده ابنه

(١) في عام ٢٣٢ كانت نهاية بني النمير.

(٢) انظر الوثيقة رقم (١٣).

(٣) ويظهر أن أمارة البليهد وقصتهم مع الجمعة أقدم مما ذكرته بكثير ويدل على ذلك أن الشيخ عبدالرحمن بن بليهد من مواليد غسلة حيث نشأ فيها حتى توفي عام ١٠٩٩هـ، فهذا يثبت أن البليهد كانوا موجودين في غسلة قبل عام الألف من الهجرة.

(٤) توفى رحمه الله تعالى عام ١٣٧٠هـ.

(٥) توفى رحمه الله تعالى عام ١٣٩٦هـ.

عبدالرحمن بن حمد العمار(١) .

وفي آخر حياته تغير مسمى الإمارة إلى مركز، وبعد وفاته عُيّن ابنه علي إبن عبدالرحمن العمار على هذه البلدة بمسمى (رئيس مركز غسلة بالقرائن) ابتداءً من ١٤٢١/٣/١هـ ولا يزال على رأس العمل(٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى جناب الاخوان الكرام عبدالله بن سلوم ومكانه من اهل غسلة سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك بارك الله فيكم تفهمون ان الله سبحانه وتعالى ولاّني عليكم ومشيت باقتداري مع إقراري بالتقصير لامن قبل الامر الذى يلزمني من قبل الله ولا من قبل حقوقكم علي وما كنت فعلته من صواب فمن الله وتوفيقه ، وما كنت فعلته من خطأ فمني ومن الشيطان وأستغفر الله وأتوب اليه . وبما ان النصح واجب للمسلمين في دينهم ودنياهم وأن القضاء المحتوم كائن لامحالة وبن آدم في محل الخطر وبما أنني انشاء الله أحب أن يكون دين الله منصوراً وكلمته هي العليا ودينه هو الظاهر وان الله تعالى يديم علينا وعليكم نعمة التوحيد وتقويم هذه الشريعة نرجوا ان الله تعالى يجعلنا وإياكم ممن يقوم فيها ويجاهد فيها ولا يخاف في الله لومة لائم وذلك كله لايكون الا بالله ثم بالولاية فبموجب نصحي ومحبتي لما ذكرت أعلاه ولراحة المسلمين مع ما قد أشاروا به علي علماء المسلمين ورؤساؤهم الذين فيهم ان شاء الله غيرة على دينهم ودنياهم انه لابد من ولي عهد فاستخرت الله في ذلك واستشرت من أثق به وعزمت أن يكون ولي العهد من بعدي الابن سعود نرجو ان الله تعالى يوفقه لما يحبه ويرضاه ويجعله من أنصار الدين أحببت اخباركم بذلك حتى تتوكلون على الله وتبايعون أميركم لسعود بولاية العهد حتى انشاء الله يطمأن قلب كل مسلم يحب عز الاسلام والمسلمين وراحتهم وينخذل بذلك ان شاء الله كل منافق عدو للاسلام والمسلمين ولا والله أعلم موجب ذكرى هذا أن له شيئاً من الاسباب إلا النصح والجزم بوعد الله الصادق أحببت تطمين خواطركم لئلا تظنوا بشخصي شيئاً أو ان له شيئاً من الاسباب نسأل الله لنا ولكم التوفيق لما يحبه ويرضاه ويجعلنا وإياكم من أنصار دينه ويلم شمل المسلمين على ما يحبه الله ويرضاه ويدمر أعداء الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ٩ محرم سنة ١٣٥٢

---

(١) توفى رحمه الله تعالى في ١٤٢٠/١٢/٢٢هـ.

(٢) يذكر كبار السن من هذا البلد أن سعد بن محمد بن سبيهين تولى الأمارة قبل آل جمعة – ولكن ليس هناك أدلة تثبت ذلك.

# إمارة آل بليهد

كانت بلدة غسلة بالقرائن في بدايتها لبني كليب بن يربوع رهط جرير منذ الزمن الجاهلي ثم بعد ذلك استوطنها بنو النمير بطن من تميم عدة قرون وجاء بعدهم بنو العنبر بطن من تميم عدة قرون وبعدهم آل جمعة من العناقر من بني تميم مدة من الزمن تقدر بخمسين سنة وبعدهم آل بليهد من بني خالد منذ أكثر من مائة وخمسين سنة وقصة إمارتهم(١):

في ذات يوم من الأيام وفي أمارة آل جمعة (أمراء غسلة) حدث أن رجلاً صعد في أحد المنازل بقصد عمل من الأعمال في أهل تلك الدار.. ففزع أهل الدار وصاحوا بأعلى صوت طالبين النجدة. فلما سمع ذلك الرجل صياح أهل المنزل قام بالهرب واختفى من الأنظار... فطلب أمير البلدة تتبع أثر ذلك الرجل - وكان في بلدة غسلة رجل قافي للأثر من أسرة آل بليهد - فقام بتتبع الأثر حتى تمكن من التوصل إلى معرفة ذلك الرجل فعلم أنه وَلدُ الأمير (ابن جمعة) فقام ولد الأمير بالترصد لقافي الأثر (ابن بليهد) فقتله.. وكان في البلدة رجل من آل شعلان من بني خالد فذهب بعد ذلك إلى القصب لإخبار عوائل البليهد الموجودين هناك فأخبرهم بما حدث.. فاتفقت عوائل البليهد في القصب بالذهاب إلى بلدة غسلة من أجل إيقاف آل جمعة عن الإستمرار في تصرفاتهم وأغلاطهم في أمارتهم لهذه البلدة.. فذهبوا إلى بلدة غسلة متكلين على الله تعالى فوصولوها ليلاً - وكانوا قد إتفقوا مع ابن شعلان عن كيفية طريقة الوصول إلى قصر الأمارة - فلما وصلوا نوّخوا جمالهم تحت جدار المنزل وكان ملاصقًا لسور البلدة. فأنزل صاحب المنزل حبالاً فتسلقوا معها وناموا تلك الليلة عنده.. وقال لهم: إنني سأذهب في الصباح الباكر وأتتبع الأخبار، لأن آل جمعة وحرسهم يخرجون في

---

(١) هذه القصة معروفة عند الأهالي يرونها أبًا عن جد.

الصباح ويجلسون على مرتفع من الأرض بالقرب من القصر تحت أشعة الشمس وسوف أخبركم كم عددهم.. فلما ذهب وتتبع الأخبار عرف كم عددهم فرجع وأخبر رجال البليهد الذين كانوا عنده فخرج رجال البليهد من منزله مسلحين فهجموا على حرّاس القصر فقتلوا من قتلوا واسرع بعض الحراس إلى القصر وأغلقوا الباب عليهم بإحكام.. وكان مع رجال البليهد عبد يقال له: (ناجم)(١) فأسرع إلى المسقاه المجاورة للقصر وأخذ القرو المعد للوضوء فضرب به باب القصر بقوة فكسره فدخلوا عليهم واستسلم من بداخل القصر. وبذلك انتهت إمارة آل جمعة في هذه البلدة وبدأت إمارة آل بليهد.. وبعد هذه القصة أصبحت الإمارة لبني خالد ثم طلبوا من جميع الأسر الموجودة في منطقة الوشم وفي القصيم من بني خالد أن يأتوا إلى بلدة غسلة ويسكنوها.. فاستتب الأمن بعد ذلك ثم قاموا بترك الأسر التي تنتمي إلى بني تميم في مساكنهم ولم يحصل منهم ضرر من سكان هذه البلدة. ثم تسلسلت الإمارة للبليهد منذ مائة وخمسين سنة وكان آخرهم (عثمان بن بليهد) فلما توفي كان أولاده صغارًا فتولى (عبدالله بن سلوم) الأمارة وجاء بعده عبدالله بن بليهد.. وفي وقتها جاء عبدالعزيز بن رشيد وحارب شقراء وكان آنذاك في بلدة ثرمداء فقام بإحراق الزروع والنخيل في شقراء والقرائن وكذلك قصور النقعة وقصور الحمض شرق بلدة أثيثية.. فذهب عبدالله بن عثمان بن بليهد وأخوه عبدالعزيز إلى عبدالعزيز بن رشيد في ثرمداء وطلبا منه السلم وحماية الزروع والنخيل لقربها من القرائن من السرقة.. ثم بعد ذلك وفي بداية حكم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله تعالى ـ قام باستبدال جميع الأمراء الموالين لعبدالعزيز بن رشيد.. ومنهم ابن بليهد.. فوضعوا مكانه ابن سلوم أميرًا لبلدة غسلة فلما توفي اتفق جماعة بلدة غسلة

(١) ومن اسماء عبيدهم خميس ـ بلال..

على اختيار أمير لهم. فقاموا بكتابة خطاب إلى الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله تعالى ـ فرد عليهم بخطاب وقال: اختاروا من جماعتكم من ترونه كفأً وصاحب ورع وتقى ليكون أميرًا على بلدتكم.. فردّ الشيخ البواردي بخطاب للملك عبدالعزيز فقال: الذي أراه أن يكون الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن بليهد فجاء كتاب من الملك عبدالعزيز للشيخ البواردي ليكلف عبدالرحمن بن عبدالله بن بليهد بالأمارة فاعتذر وقال: إبحثوا عن غيري..

# بعض الأسر التي استوطنت بلدة غسلة

سبق أن ذكرتُ أن بلدة غسلة في بدايتها لبني كُلَيْب بن يُرْبُوع، رهط جرير ـ قبل البعثة المحمدية، ثم استوطنتها القبائل والأسر التالية: بنو نمير بطن من تميم، ثم بنوا العنبر بطن من تميم.. وبعد ذلك استوطنتها الأسر الكريمة التالية مرتبة حسب الحروف الهجائية:

(١) أبا حسين: من الوهبة من بني تميم[١]، والوهبة يجمعهم (محمد بن علوي بن وُهيّب) وجد آل أبا حسين هو/ علي أبا حسين بن شبرمة[٢].

(٢) البليهد: في القرائن (غسلة) وفي القصيم في الشيحية والقرعاء منهم الشيخ عبدالرحمن بن بليهد بن عبدالله بن فوزان توفى عام (١٠٩٩هـ) انظر ترجمته في هذا الكتاب ومنهم الشيخ عبدالله بن سليمان بن سعود بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن عثمان ابن بليهد بن عبدالله ـ المتقدم ـ (١٢٩١-١٣٦٠هـ).

والشيخ الأديب محمد بن عبدالله بن بليهد[٣] انظر ترجمته في هذا الكتاب.

وبنو خالد منهم ثلاثة بطون، ولهم أفخاذ ومن بطونهم الجبور، وآل سيار ويقال لهم: السيايرة كان منهم جبر بن سيار من سكان القصب ثم تفرقوا منه ولم يبق به إلاّ القليل وذلك بسبب وقعة جرت بينهم في (أم الجماجم) بعد ذلك خرج منهم جد آل بليهد (عثمان) وكان معروفًا بالكرم واشترى (نفي) من (هُتَيْم) وأقام بها سنينًا ثم باعه على البواهل ونزل في ضريّة[٤] فأقام بها. فولد لعثمان إبنه

---

(١) التميم معناه في اللغة: (الشديد الكامل الخلق).

(٢) جريدة الرياض يوم السبت ١٤٢١/٢/٢٣هـ، العدد ١١٦٦٠، في تعليق للأديب حمد الجاسر ـ رحمه الله تعالى ـ على كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبدالله البسام، ٢٧.

(٣) مهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ط، ص٥٢، حمد الجاسر.

(٤) ضريّة: مركز تابع لمحافظة الرس بمنطقة القصيم يبعد عنها ما يقارب مائة وستين كيلاً.

بليهد وولد لبليهد أربعة أبناء سعود، وعبدالله، وسالم، وسليمان. ثم انتقلوا من ضريّة إلى القرائن وسكانها آل جُمعة من العناقر فقتلوهم واستوطنوا القرائن، فأما سعود بن بليهد فليس له عقب، وأما سليمان فولد له عبدالله، ولعبدالله سعود وقد عيّنه الإمام تركي في علاوي القصيم، وذريته باقية في البكيرية والشيحية والقرعاء ومنهم الشيخ عبدالله بن بليهد.

وأما سالم بن بليهد فمن ذريته آل سالم أهل القرائن محمد وإخوته وبنو عمّه، وهو محمد بن عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد بن عايد بن بليهد بن عثمان الأول الذي خرج من القصب(١).

وخرج عثمان بن سيّار - جد آل بليهد من القصب وسكن قريته غسلة وعمرها هو وذريته يقول الأديب حمد الجاسر - رحمه الله تعالى - والصواب أن يقال: (وجدد عمرانها، فقرية غسلة هي أعمر القريتين وأقدمها، وهي قديمة وردت في شعر ذي الرمة حيث قال:

ولو عُرِّيَتْ أصلابُها عند بَيْهَسٍ    على (ذات غسل) لم تُشمَّسْ رِحالُها(٢)

وبرز منهم علماء منهم الشيخ عبدالله بن بليهد تلميذ الشيخ عبدالله بن ذهلان ومنهم الشيخ سعود بن سالم الذي جعله الإمام تركي قاضيًا في القصيم فأقام فيه وذريته من بعده حتى الآن وحفيده الشيخ عبدالله بن سليمان ابن الشيخ سعود قال هذا في ترجمة محمد بن عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن عثمان بن بليهد بن عبدالله بن فوزان بن محمد بن عايد بن عثمان - المولود سنة ١٣١٠هـ المتوفى سنة ١٣٧٧(٣) انتهى.

(١) المنتخب من أنساب العرب، للمغيري، ص٢٧٧.

(٢) جريدة الرياض، يوم السبت ٢٣/من صفر ١٤٢١هـ، العدد ١١٦٦٠، في تعليقه على كتاب «علماء نجد خلال ثمانية قرون»، للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام، (٢٧).

(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام، جـ٦، ص١٨٣.

وآل بليهد مسكنهم القصب وهم أمراؤه في زمن مضى وكانوا هم وآل زاحم يتنازعون في إمارته ونزح جد البليهد عثمان بن سيار من القصب فسكن غسلة من قرى الوشم(١).

ومن آل بليهد: الشيخ عبدالرحمن بن سليمان بن عثمان بن بليهد. وآل بليهد عشيرة من آل سيار المسمون (بالسيايرة) وهم فخذ من الجبور أحد بطون قبيلة بني خالد تلك القبيلة العدنانية المضرية التي تعود إلى شعب (قيس عيلان) وكان مسكن آل بليهد في بلدة القرائن ومن هذه البلدة تفرقوا إلى بلدان نجد فكانت أسرة المترجَم ممن انتقل إلى المجمعة ولد المترجم بالمجمعة سنة ١١٢٠هـ وأخذ في صباه مبادئ الكتابة والقراءة ثم اشتغل في طلب العلم فأخذ عن علماء بلده وغيرهم وممن أخذ نه الشيخ أحمد بن شبانة والشيخ الفرضي محمد بن سلوم تولى قضاء المجمعة واستمر فيه إلى وفاته عام ١١٨٤هـ) (٢).

ومن آل بليهد:

الشيخ حمد بن سليمان بن بليهد ١٢٨٠-١٣٦٠هـ.

هو الشيخ حمد بن سليمان بن سعود بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن عثمان بن بليهد بن عبدالله بن فوزان بن محمد بن عائد بن عثمان. وآل بليهد عشيرة من ال سيار المسمّون (السيايرة) وهم فخذ من آل جبور وآل جبور بطن كبير جدًا من قبيلة بني خالد تلك القبيلة العدنانية المضرية التي تعود إلى شعب (قيس عيلان) فانتقل عثمان من أجداد المترجَم من القصب إلى قرية غسلة وعمرها هو وذريته.. الخ. وكان جد المترجَم سعود قاضيًا في (عيون الجواء) إحدى بلدان القصيم فاستقر فيها واستوطنها.. ونشأ في هذه القرية (القرعاء) وأخذ

---

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، محمد بن عثمان القاضي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ، جـ٢، ص٢٦٦.

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبدالله بن بسام، ص٦٠، جـ٣ بتصرف.

فيها مبادئ القراءة والكتابة ثم شرع في القراءة على والده في مختصرات التوحيد والحديث والفقه وغيرها. كما قرأ على أخيه عبدالله بن بليهد. ولما نمت معلوماته أحب مواصلة الدراسة فسافر إلى الرياض فقرأ على الشيخ عبدالله ابن عبداللطيف وغيره من علماء الرياض فأدرك في العلوم الشرعية والعلوم العربية والتاريخية وغيرها. فرشحه أخوه وشيخه الشيخ محمد بن إبراهيم للقضاء فعيّنه الملك عبدالعزيز قاضيًا في بلدة البكيرية فأقام فيها واتخذها موطنًا له. ومع القضاء والقيام بالشؤون الدينية فقد فتح حلقة كبيرة للتدريس فحف الطلاب وكثروا عنده واستفادوا منه لملازمتهم له ولحرصه على الوقت وحسن تعليمه.. فتخرج على يده عدة تلاميذ.. وكان يجلس في جامع البكيرية للتدريس بعد صلاة الصبح بالنحو وبعد طلوع الشمس بالعلوم الشرعية ويستمر الدرس إلى إرتفاع النهار. وبعد الظهر إلى قرب العصر. وبعد العصر قراءة عامة للمصلين.. وما زال على هذه الحال الحميدة والسيرة المجيدة حتى وافاه أجله في عام ١٣٦٠هـ رحمه الله تعالى(١).

ومن آل بليهد:

الشيخ عبدالله بن سليمان بن سعود بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن عثمان بن بليهد بن عبدالله بن فوزان بن محمد بن عائذ بن بليهد بن عثمان.. قال إبراهيم بن ضويّان (سعود بن بليهد له مشاركة في العلم خلَّف كتابًا بخط يده وكان إبنه سليمان إمامًا في قرى القصيم الشمالية..) انتهى.

كما أن من علماء هذه الأسرة أخو المترجَم وهو الشيخ: حمد بن سليمان بن بليهد وكان من العلماء المدركين وحمد المذكور أخذ عنه الشيخ محمد بن صالح بن خزيم وغيره من علماء القصيم وقد تقدمت ترجمته. ولد المترجم في قرية

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون، جـ٢، ص ٧٤ ـ ٧٥ ـ ٧٦.

(القرعاء) إحدى قرى القصيم الشمالية عام ١٢٧٨هـ وفي عام ١٣٣٣هـ عيّن قاضيًا لقرى القصيم وبواديها حتى عام ١٣٤١هـ حيث عيّنه الملك عبدالعزيز قاضيًا في مدينة حائل وما يتبعها. توفى ليلة الإثنين العاشر من جمادي الأولى عام ١٣٥٩هـ[١]، وكانت ولادته عام ١٢٧٨هـ.

ولقد كان الشيخ عبدالله بن سليمان بن بليهد بارعًا وماهرًا في الدلالة، وله معرفة واسعة في الأماكن والبلدان والجبال والوديان. ولعلّ أول سيارة تجولت في صحاري نجد وفيافيها سيارته فقد قالت مجلة الفتح (في عام ١٣٤٥هـ قام الأستاذ الشيخ عبدالله بن بليهد رئيس القضاة في الحجاز برحلة في جزيرة العرب بسيارته ـ وهي من طراز فورد ـ من مكة المكرمة إلى جدة فالمدينة المنورة ثم حائل ثم القصيم وعاد في تلك الطريق حتى بلغ مكة وقد استطاع وللمرة الأولى في التاريخ أن يقطع المفاوز والوديان وقد قطع من المدينة إلى جدة في إثني عشر ساعة والذي ساعده على ذلك خبرته الشخصية بالطرق ومعرفة المسالك الصالحة لسير السيارة فيها فتمكن من عدم إضاعة الوقت بقدر الإمكان) ا.هـ من العدد ٥٠ ذي الحجة ١٣٤٥هـ[٢].

يقول إبراهيم جارالله الشريفي[٣]: وقد عينه الملك عبدالعزيز عند دخوله الحجاز فعيّنه رئيسًا للقضاء بمكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ ولغاية ١٣٤٥هـ وللشيخ عبدالله من المصنفات: جامع المناسك في أحكام المناسك، كما أن له رسالة حول هدم القبور منشورة في جريدة أم القرى عام ١٣٤٥هـ العدد رقم ١٠٤ انتهى كلامه. ويعد عبدالله بن سليمان بن بليهد أول من أقتنى سيارة من الأهالي في

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبدالله البسام، جـ٤، ص ١٣٨-١٤٨.

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبدالله البسام، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ، جـ٤، ص١٤٥-١٤٦.

(٣) التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ، ص٢٩٩.

نجد وتجول فيها واستفاد منها وعلّم أحد أولاده قيادتها[1].

ومن آل بليهد:

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن سليمان بن بليهد الخالدي.

قال الأستاذ صالح العمري: ولد المترجَم في بريدة عام ١٣٣٠هـ تقريبًا ونشأ في أحضان والده وتعلم القراءة والكتابة وقد رافقه إلى البكيرية والرس عندما كان قاضيًا فيهما وهو في سن الطفولة ثم رافقه إلى حائل عند ما عيّن والده قاضيًا فيها. ثم رافقه إلى مكة المكرمة عندما عيّن رئيسًا للقضاء ولم ينقطع عنه. وكان يقرأ عليه ويسمع كلامه ويعيه ويتحدث به فيما بعد مما يدل على تأثره به وكان في خدمة والده حتى عام ١٣٥٣هـ عندما رغب في العلم ورغّبه والده بذلك فترة البقاء مع والده. وانقطع للدرس والتحصيل ولازم العلامة الشيخ عمر ابن محمد بن سليم في بريدة قرابة خمس سنوات كما لازم الشيخ عبدالعزيز ابن إبراهيم العبادي وغيرهما من علماء بريدة وفي آخر عام ١٣٥٨هـ سافر إلى حائل لزيارة والده بعد أن تزود من العلوم في بريدة فبقي عنده في حائل حتى سافر والده للعلاج بالطائف وكان طوال هذه المدة يقرأ على والده ويستفيد منه فلما توفى والده إنشغل بأمور إخوانه فانقطع عن الدراسة وفي عام ١٣٧٦هـ رشّح مديرًا لدار التربية بحائل.. ولما تخرج من كلية الشريعة عيّن مديرًا للمعهد العلمي بالرس واستمر عامًا أو أكثر وكان في طريقه للرس ليلاً فاصطدمت سيارته بسيارة قلاب فتوفى على أثرها وكان معه الشيخ محمد بن عبدالعزيز السعود بن بليهد فتوفي معه...[2].

(١) بريدة ماضٍ مجيد وحاضر زاهر ومستقبل مشرق، تأليف إبراهيم المعارك، الطبعة الثانية.

(٢) علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبدالله البسام، جـ٣، ص ٩٦-٩٧.

ومن آل بليهد:

الشاعر الشعبي: خالد بن حسن البليهد.

والشاعر الشعبي: خليف البليهد(١).

ومن آل بليهد:

الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد بن بليهد، وكيل أمارة الرياض حاليًا.

ومن آل بليهد:

أمير بلدة غسلة الشيخ عثمان بن سعود بن محمد بن بليهد.

وابنه الأمير عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد بن بليهد - حيث عيّن أميرًا بعد وفاة ابيه - رحمهما الله تعالى - انظر ترجمته في هذا الكتاب.

ومن آل بليهد:

الأديب والمؤرخ الشيخ محمد بن عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد ابن بليهد - رحمه الله تعالى - انظر ترجمته في هذا الكتاب.

ومن آل بليهد:

الشيخ دخيل الله بن عبيِّد بن عبدالله بن محيميد بن عبدالله البليهد الوشمي(٢). من سكان مدينة عفيف. الذي عيّنه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أميرًا على بلدة مسكة(٣) ابتداء من ١٣٦٦/١١/٧هـ. (انظر الوثيقة التالية):

---

(١) من مشاهير الجزيرة العربية من عام ٧٠٠ إلى ١٤١٩هـ، لعبدالكريم الحقيل، جـ١، الطبعة الثانية.

(٢) الوشمي، نسبة لمنطقة الوشم، وقاعدتها شقراء.

(٣) مركز تابع لمحافظة الرس بمنطقة القصيم.

بسم الله

حسن الشيخ بلدية العسكرية سلمه

من عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى جناب الأخ الشيخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدائم أدام الله علينا وعليكم

نعمة الإسلام ثم بعده أخصص نظر جماعتك أهل ملته

وأنت إن شاء الله تلتزم بذلك

في تصنيفك أهم قسمهم [illegible] لك ما كان جاري بالأمير

وأحداً أخيرنا فالسير بيده تجربتك

الذي قبلك من كثرة النذر أو مسكك به ونفسي [illegible]

من [illegible] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الله

يرينا خير وفق الجميع لما يحب ويرضى هذا ما لزم تعريفه والسلام [illegible]

ابلاغ [illegible]

سيدي المدير

نبلغكم بأن امر سيدي ولي العهد المعظم الوزير [illegible] بتاريخ ٧/١٧/٦٦ والناص باعفاء محمد [illegible] من ادارة [illegible] وتعيينه بدله نقد [illegible] بتعيينه [illegible]

بتعيين الدكتور امين [illegible] عن اهل [illegible] اعتبارا من تاريخ هذه الورقة فاعتمدوا اجراء [illegible]

تجري اللازم [illegible] والامر الجديد [illegible]

ومن آل بليهد:

آل مفلح: في الجوف من ذرية هويمل منهم الشيخ قاسم السعيد الذي سماه ابن رشيد (صاحب الباب الشمالي) لكرمه والشيخ مسعر البليهد ومن عقبهم العميد الشاعر خالد بن حسن البليهد من العلي من القرشة من بني خالد[١].

ومن آل بليهد:

الشاعرة: نورة بنت عبدالرحمن البليهد ـ (انظر ترجمتها في هذا الكتاب).

الجابر: في غسلة بالقرائن منهم عبدالرحمن بن عبدالكريم بن عبدالرحمن بن عبدالله الجابر من الدعوم من بني خالد[٢] ومنهم الشاعر الشعبي عبدالله بن جابر اشتهر بالحكم. توفى سنة ١٢٩٢هـ من آل جناح ويرجعون للخويطر من بني خالد.

(٣) الجبرين: من الأسلم من شمر أبناء عم لآل معيقل[٣].

(٤) الجلعود: في غسلة بالقرائن من الدهامشة من عنيزة وبرز من هذه الأسرة بعض العلماء وطلبة العلم ممن تولوا بعض الوظائف في غسلة بالقرائن منذ فترة من الزمن[٤] ومنهم إمام مسجد غسلة علي بن محمد ابن جلعود (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

(٥) الجُمْعَة: في غسلة ثم اثيثية ـ في الوشم ـ من العناقر من بني تميم[٥] وهم أمراء بلدة غسلة في زمن مضى.. وانتهت إمارتهم بعد قصة مشهورة عند أهل هذه البلدة.. ومنهم الجمعة في القصب والكويت..

(٦) الجهيمان: بضم الجيم في القرائن من آل سُبَيِّهين من آل شِيِّحة من آل

---

(١) مجلة العرب، جـ٣ وجـ٤، السنة ٢٧، ١٤١٢هـ، ص٢٤٦.

(٢) مجلة العرب، السنة ١٤١٣/٢٨هـ رمضان وشوال جـ٣، جـ٤.

(٣) أنساب الأسر المحضرة في نجد.

(٤) مجلة العرب جـ٣، جـ٤ رمضان ـ شوال ١٤١٩هـ.

(٥) أنساب الأسر المتحضرة في نجد، حمد الجاسر، القسم الأول.

شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وُهيّب من الوهبة من تميم[١].

(٧) الحيلان: بعضهم سكن بلدة غسلة مدة من الزمن ولهم أملاك في هذه البلدة.. وفيهم طلبة علم، ومنهم الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان الذي تولى إمامة مسجد القويع وهو من الذين تولوا هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرائن وقبله والده عبدالرحمن ـ رحمه الله ـ الذي تولى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٨) الداغر: في القرائن من آل بليهد من الدعوم من بني خالد.

(٩) الدوخي: من المساعرة من قبيلة الدواسر[٢].

(١٠) السالم: في القرائن من آل سيّار من الجبور وهم ابناء سالم بن عثمان بن بليهد بن عبدالله بن فوزان بن محمد بن عايد بن بليهد بن عثمان انتقل جدهم عثمان من القصب إلى القرائن وله من الأبناء سعد وعبدالله وسالم وسليمان ولكل واحد من هؤلاء ذرية ومنهم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن السالم الذي قام برسم شجرة آل سالم سنة ١٤٠٩هـ[٣].

(١١) السبيعي: فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال منهم مدير مالية شقراء وابنه، والشيخ محمد بن عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد الملقب بـ (السبيعي) بن علي بن فاضل من الفاضل من آل غرير من آل حُميد من بني خالد[٤] والسبيعي هذا اسمه مستعار إذ أنه من قبيلة بني خالد أهل القرائن.. وسبب تسميته أنه لمّا فزع أهل البلد (هبو للنجدة) وكان جده الذي الصق فيه هذا الاسم رجلاً جميلاً مُرَجّل شعره فمر نساء وهو يعدو ومعه إمرأة من سبيع ابن

(١) أنساب الأسر المتحضرة في نجد، حمد الجاسر، القسم الأول.

(٢) كنز الأنساب ومجمع الآداب، حمد إبراهيم الحقيل، الطبعة الثانية.

(٣) كتاب بلدة البرود، تأليف حمد الجاسر -رحمه الله تعالى- الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

(٤) مجلة العرب، جـ١١-١٢، ص٧٩٣.

عامر فقالت: كأن هذا من سبيع فاطلق عليه وذريته هذا الإسم من ذلك الحين إلى هذا العهد[1] وقيل إن سبب التسمية: هو أن أحد أجدادهم استطاع بشجاعة استعادة مواشيهم التي أخذها الأعداء بعد جهاد مرير كان على مرأى من جماعة من قبيلة سبيع. فقالت إمرأة من سبيع ممن شاهدوا هجومه وقدرته على إلحاق الهزيمة بالأعداء هذا فارس سبيعي. لأن العرب يحبون الشجعان فصار يقال له السبيعي واشتهر بهذا اللقب واشتهر به أبناؤه وأحفاده[2].

ومنهم كما ذكرت عبدالرحمن السبيعي رئيس بيت المال في شقراء وكان له بيتًا من أعظم البيوت في غربي مدينة شقراء وكان محط رحال الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله تعالى ـ في ذهابه وإيابه إلى الشمال وهو بيت مرتب على رغبة الملك ـ رحمه الله تعالى ـ.

(١٢) السُبيهين: في القرائن من آل شيحة من آل شبرمة (الشبارمة) من الوهبة من بني تميم[3] قال ابن عيسى ومن آل سبيهين في القرائن راشد بن سليمان بن سُبيهين، المعروف بالرُّقَيِّبة في بريدة[4].

(١٣) السدحان: في شقراء من آل بلدي من عطوي من بني زيد[5] وفيهم مشايخ ورجال أعمال وعلماء وهناك بعض الأسر سكنت بلدة غسلة وهم يرجعون إلى جدهم سدحان بن محمد بن سدحان بن بلدي بن زيد من (بني زيد أهل شقراء) وسدحان الأول في الترتيب خلف ثلاثة أبناء هم ثاقب ومحمد وجلال.. فمحمد: هو جد آل سدحان.. وثاقب هو جد آل ثاقب وهم فرع كبير من آل

(١) صحيح الأخبار، ص٤١، للشيخ محمد بن بليهد -رحمه الله تعالى-.

(٢) الإختيارات الزينيّة من تراجم ذرية خالد بن الوليد المخزومية، تأليف عبدالله الزين.

(٣) جمهرة أنساب العرب المتحضرة في نجد، حمد الجاسر.

(٤) تاريخ بعض الحواديث، ص٢٢٧.

(٥) مجلة العرب ٨/٧ محرم/ صفر ١٤٠٨هـ.

سـدحـان ومنهم آل مـاطر والسـلامـا.. وجـلال: هو جـد آل جـلال من السـدحـان ومن الجلال (آل ثيان) وقد ذكر حمد الجاسر في كتابه أن المؤرخ ابن عيسى ذكر في حوادث سنة ١٢٣٠هـ قال: توفي إبراهيم بن محمد بن سدحان أمير شقراء ـ رحمه الله تعالى ـ[١] وأسرة آل سدحان في غسلة منهم الشيخ محمد بن عبدالرحمن السدحان (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

(١٤) السكران: جدهم الأول محمد الملقب بـ (سكران) والمولود عام ١٠١٥هـ عاش في بلدة أشيقر إحدى قرى الوشم وله فيها أملاك زراعية وسكنية. وكان له ولدان هما: راشد وعبدالكريم. وبقيا في مسقط رأسهما حتى كبرا ثم خرج راشد بن محمد وابنه محمد إلى قرية (ضريّة).

أما عبدالكريم بن محمد فبقي في (أشيقر) هو وأولاده وأحفاده وحفيده محمد الذي أصبح له ولدان هما: إبراهيم وعبدالله حيث ولد عبدالله بعد وفاة والده عبدالله وسمي باسمه.. فالإبن عبدالكريم بن محمد ولد له ولد واحد وأصبح لمحمد بن عبدالكريم ولدان هما: عبدالكريم وراشد اللذان تنقلا ما بين (البرود) و(الفيضة) ثم (السكران) أما عبدالله وإبرهيم إبنا عبدالله فبعد وفاة والدهما بيعت أملاكهما في بلدة (أشيقر) سنة ١٢٤٢هـ وانتقلا إلى بلدة (البرود) مند عام ١٢٧٠هـ[٢] . وهذه الأسرة تنتسب إلى المشارفة من بني تميم. المشارفة آل مشرَّف ـ رحمه الله تعالى ـ وهم منسوبون إلى مشرَّف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وُهيب.. ووهُيب هذا هو جد الوهبة فهم منسوبون إلى وُهيب بن قاسم بن مسعود من قبيلة بني تميم نسبهم معروف ومستقرهم القديم مدينة (أشيقر) ومنها تفرقوا[٣].

---

(١) كتاب «بلدة البرود»، تأليف حمد الجاسر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

(٢) كتاب «بلدة البرود»، تأليف حمد الجاسر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

(٣) المرجع السابق نفسه.

(١٥) السلوم: في القرائن (غسلة) من العناقر[١] من بني سعد[٢] من تميم[٣] ومنهم الشيخ صالح بن سلوم كان قاضيًا في الدوادمي. ومنهم عبدالله بن سلوم أمير غسلة سابقًا[٤]، ومنهم الشاعر عبدالرحمن بن سلوم - رحمه الله تعالى - وابنه عبدالله بن سلوم. ومنهم الشيخ محمد بن سلوم (ابن حباتر) جد الشاعر عبدالرحمن عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

(١٦) الشبنان: من ال سُبيهين من آل شيحة من آل شبرمة (الشبارمة) من الوهبة من تميم..

(١٧) الشريم: في شقراء من آل حرقوص من آل فياض من عطوي من بني زيد[٥] ومنهم علماء ومنهم الشيخ سعود الشريم إمام وخطيب الحرم المكي.. وهناك بعض الأسر سكنت واستوطنت بلدة غسلة بالقرائن.

(١٨) الشهوان: هم أبناء جدلان بن محمد الضُّعيِّف بن مهي بن عطية بن زيد بن حيان. وشهوان خلف عبدالله وابناؤه هم: محمد ليس له خلف، وسليمان من سكان (القرائن) في الوشم، إبراهيم من سكان (شقراء). عبدالرحمن الذي خلف: علي ليس له عقب وعبدالله جد أهل الطرفية الملقب (دهمان) وقد خلف محمد وعبدالرحمن[٦].

(١٩) الشيحة: ومنهم السبيهين في القرائن من آل شيحة بن شبرمة من الشبارمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وُهيّب الذي تنسب اليه الوهبة من

---

(١) العناقر: يعرفون بآل خنيفر سابقًا.

(٢) هو سعد بن زيد بن تميم.

(٣) أنساب الأسر المتحضرة في نجد، حمد الجاسر.

(٤) توفى رحمه الله عام ١٣٧٠هـ..

(٥) مجلة العرب ٨/٧ محرم/صفر/١٤٠٨هـ.

(٦) كتاب (بلدة البرود)، تأليف حمد الجاسر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

بني تميم[1] (تميم معناه لغة: الشديد الكامل الخلق) وشيحة بن شبرمة هو جد آل شيحة أهل أشيقر ومنهم الشيخ عبدالكريم بن محمد بن شيحة رئيس محكمة الفجيرة (انظر ترجمته في هذا الكتاب) ومنهم الشيخ إبرهيم بن عبدالله بن الشيحة إمام مسجد (شيحان) بشقراء (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

(٢٠) الصبيحي في القرائن (غسلة) وفي بريدة من الصبيحيات (آل صبيح) من بني خالد. وفي سنة ١٢٤٧هـ ـ كبير حاج نجد فهد الصبيحي لما ظهر من مكة المكرمة ووصلوا الخرمة من وادي سُبيّع نوَّخوهم سُبيّع وذبحوا أمير الحاج وناسًا غيره ثم أعطوهم الحاج ما أرادوا وانصرفوا[2] ومنهم عبدالكريم بن إبراهيم آل صُبيّح الخالدي ـ رحمه الله ـ الذي انتقل من بلدة غسلة بالقراين في سنة ١١٧٠هـ إلى (عين الصوينع) في منطقة السر، واشترى العين الرئيسة وكان له الحل والعقد فيها وعلى كافة العيون المجاورة واستمرت الأمارة له ولعقبه من بعده. وفي عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله تعالى ـ عيّن عبدالله بن محمد الصبيحي ـ رحمه الله تعالى ـ أميرًا على بلده وكافة العيون وهي (عين القَنُّور) و(مُهَيِّضة) و(وُثيلان) و(الطرفية) و(قصر عامر) وفي الوقت الحاضر ما تزال رئاسة مركز بلدة (عين الصوينع) باسم أحد أحفاده وهو منصور بن عبدالكريم الصبيحي.. وكما هو معلوم فإن أسرة آل صبيح (الصبيحي) تنحدر من عبدالكريم بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز آل صُبيح الخالدي[3].

وآل صُبَيّح من بني خالد المخزوميين وفي المملكة العربية السعودية فرعان

---

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، حمد الجاسر.

(٢) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، حمد الجاسر، القسم الأول، ص٤٧٩.

(٣) كتاب «بلدة البرود»، تأليف حمد الجاسر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

هما: أبناء غوينم (غانم) وهم: الزين، والهدهود. والفرع الثاني: أبناء سعمران الصبيح، وهم البقية من آل صبيح.

ومن الصباحا: إبراهيم بن منصور بن ناصر المذكور. شاعر شعبي ومنهم ابن أخيه الدكتور إبراهيم بن محمد بن منصور المذكور أستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وله عدة مؤلفات ومنهم: عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم الصبيحي رئيس مركز (عين الصوينع) وقد تقاعد وحل مكانه ابنه منصور. ومنهم: الشيخ عبدالله بن ناصر بن منصور بن ناصر الصبيحي القاضي بالمحكمة المستعجلة في الدمام[١].

(٢١) العبدالكريم: من بني زيد[٢] وهناك بعض الأسر سكنت بلدة غسلة ومنهم إمام جامع حي البلاد (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

(٢٢) العبيدي: في القرائن من ال معيقل من شمّر[٣] وفيهم مشايخ وطلبة علم.

(٢٣) العمار:[٤] من آل غرير من آل حميد ـ بضم الحاء ـ من بني خالد، وقبيلة بني خالد بطن من عامر بن صعصعة العدنانيين..القحطانية وهي أكبر القبائل العربية وزعامتهم العامة لآل حُميد آل غرير وفيهم الرئاسة[٥] وهم ذريّة الأخوين علي بن عبدالله آل عمار ومحمد بن عبدالله آل عمار ـ وفيهم مشايخ وقضاة وأمراء ومنهم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل عمار الذي عينه الملك عبدالعزيز قاضيًا وإمامًا لهجرة الأرطاوي من هجر مطير من سنة

---

(١) الاختيارات الزينية من تراجم ذرية خالد بن الوليد المخزومية، تأليف عبدالله الزين، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

(٢) أسر تحضرت في جزيرة العرب، جـ١، عبدالكريم الحقيل، الطبعة الثانية.

(٣) جمهرة أنساب العرب المتحضرة في نجد، حمد الجاسر.

(٤) العمّار: معناه الطيب الثناء، الطيّب الروائح، مأخوذ من العَمَار بتخفيف الميم وهو الآس.. لسان العرب لابن منظور.

(٥) كنز الأنساب ومجمع الآداب، حمد الحقيل، الطبعة الأولى.

(١٣٣٧-١٣٦٦هـ) ثم قاضيًا لجميع قرى السر.. توفى رحمه الله عام ١٣٩٧هـ (انظر ترجمته في هذا الكتاب) ومن آل عمار الأمير حمد بن محمد بن عبدالله العمار أمير بلدة غسلة سابقًا (انظر ترجمته في هذا الكتاب) والأمير عبدالرحمن بن حمد بن محمد العمّار أمير بلدة غسلة في زمن مضى (انظر ترجمته في هذاالكتاب).

(٢٤) العوشن: في الوشم فيهم وجهاء وأدباء ورجال أعمال من السيايرة من الدعوم من بني خالد[١] ومنهم الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله العوشن (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

وتتفرع عشيرة عوشن آل عوشن إلى خمسة فروع. ومن هذه الفروع آل عوشن بشقراء والقرائن. وينحدر هذا الفرع من جدهم محمد بن محمود بن إبراهيم آل عوشن. ويجتمعون مع آل عوشن في القويعية في جدهم محمود ويدعون آل إبراهيم تمييزًا لهم عن الفروع الأخرى من آل عوشن[٢].

(٢٥) الغريبي: سكنوا بلدة غسلة مدة من الزمن ثم انتقلوا إلى مدينة شقراء وكان منزلهم في بلدة غسلة بجوار (باب العلاوة).

(٢٦) الفاضل: فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال ومنهم الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالعزيز الفاضل من آل حُميد - بضم الحاء - من بني خالد[٣] والشيخ محمد بن عبدالعزيز بن سعد السبيعي الفاضل. ويعود نسبهم إلى آغرير من آل حميد - بضم الحاء - من آل خالد بن سليمان بن محمد بن جعفر بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن

---

(١) مجلة العرب، جـ١، جـ٢، السنة ٢٧، ١٤١٢هـ، ص١٠١.

(٢) الإختبارت الزبنية من تراجم ذرية خالد بن الوليد المخزومية، تأليف عبدالله الزين، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

(٣) مجلة العرب جـ١، جـ٢ السنة ١٤١٢/٢٧هـ.

عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة..

(٢٧) الفنتوخ: من القصب وروضة سدير ونفي والسر من آل حرقوص من ال فياض من عطوي من بني زيد[١] ومنهم إمام مسجد حي البلاد في غسلة الشيخ عبدالرحمن بن فنتوخ وإبنه عبدالله بن عبدالرحمن بن فنتوخ (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

(٢٨) المرشد: (المرشدي) في غسلة بالقرائن من بني خالد[٢].

(٢٩) المهنا: في القرائن من ابناء مهنا بن يحيا، من آل صالح من بني زيد من قضاعة[٣] وفيهم مشايخ وشعراء ورجال أعمال. ومنهم إمام مسجد حي البلاد بغسلة الشيخ: إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مهنا بن يحيى بن مهنا - رحمه الله تعالى - (انظر ترجمته في هذا الكتاب).

(٣٠) الوهيبي: من الوهبة من بني تميم - والوهبة يجمعهم (محمد بن علوي بن وُهيب) ومنهم الشيخ بدر بن محمد بن حسن بن بدر بن علي الوهيبي التميمي نسبًا الأشيقري بلدًا[٤].

---

(١) مجلة العرب ٧/٨ محرم/صفر ١٤٠٨هـ.

(٢) أسر تحضرت في الجزيرة العربية، جـ١، عبدالكريم الحقيل، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ.

(٣) أنساب الأسر المتحضرة في نجد، القسم الثاني، حمد الجاسر.

(٤) علماء نجد خلال ثمانية قرون، للشيخ عبدالله بن بسام، جـ٢، ص٥.

## تراجم لبعض العلماء والأدباء والمشائخ

يعد بلدة غسلة من أقدم البلدان التي أنجبت المشايخ والعلماء والأدباء طيلة السنوات الماضية ومن أشهر من أنجبتهم هذه البلدة مرتبين حسب الحروف الهجائية ما يلي:

### الشيخ سعود بن بليهد
### (٠٠٠ - ١٣٦٧هـ)

هو الشيخ سعود بن عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد بن بليهد من آل سيار من قبيلة بني خالد.

ولد - رحمه الله تعالى - في بلدة غسلة بالقرائن، ونشأ بها، وقام رحمه الله تعالى بإمامة مسجد القويع في غسلة عدة سنوات حيث استمر على ذلك إلى أن إنتقل إلى الدوادمي، وقد درس على عدد من علماء عصره في الرياض، وكان رحمه الله تعالى يذهب كل سنة إلى الرياض من بداية شهر رمضان لكي يصلّي بعدد من زوجات وبنات الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - فيصلّي بهن التراويح والقيام.. وكان رحمه الله تعالى كفيف البصر.. وفي النهار يدرس على بعض العلماء القرآن الكريم والعلوم الشرعية والدينية حتى وفاته، وقد توفي في حدود عام ١٣٦٧هـ رحمه الله تعالى.

## الشيخ عبدالرحمن بن بليهد (....- ١٠٩٩هـ)

هو الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن معمر بن بليهد بن عبدالله بن فوزان بن محمد بن عائد بن بليهد بن عثمان.. وآل بليهد عشيرة من آل سيار الذين هم فخذ من آل جبور أحد بطون قبيلة بني خالد القبيلة التي ينتهي نسبها إلى بن عامر بن صعصعة إحدى قبائل هوازان الشعب المضري العدناني.

ولد المترجم في (غِسْلة) ونشأ فيها وأخذ مبادئ القراءة والكتابة ثم رغب في العلم فقرأ على علماء عصره وأشهر مشايخه العلامة قاضي الرياض الشيخ عبدالله بن ذهلان. فكان زميلاً للشيخ أحمد المنقور في الدرس على هذا العالم وقد ذكر المنقور زمالته إياه في تاريخه فقال: (وفي سنة أربعة وتسعين وألف قرأت على الشيخ عبدالله بن ذهلان بحضور عبدالرحمن بن بليهد) إنتهى. ولم يزل مجداً في طلب العلم حتى أصاب بلدان نجد وباء ذهب فيه خلق كثير ومنهم المترجم فقد توفى في مكان ولادته (غِسْلة) وذلك عام ١٠٩٩هـ[١].

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون، تأليف الشيخ عبدالله بن بسام، جـ٣، ص١٥٣.

# الأمير عبدالله بن بليهد

اسمه ونسبه:

هو (أبو محمد) عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد بن بليهد.

وقد عيّن أميرًا لبلدة غسلة بعد وفاة أبيه عثمان الذي كان أميرًا قبله على بلدة غسلة ـ رحمهما الله تعالى ـ.

يقول الأديب عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان[1] : وأنا أعرف والد محمد[2] الذي هو عبدالله وهو شخصية عملاقة في جسمه وفي أخلاقه وفي مكانته الإجتماعية.. وأما بيته الذي يسكن فيه فهو يدل على أنه بيت زعيم.. بيت عز وكرم ومن الخطأ أن نسميه بيتًا بل إنني أعتبره قلعة حصينة بابها يدخل معه الجمل بما حمل. كما أن صالة الجلوس أو محل صنع القهوة والشاي تقوم على أربعة أعمدة وتتسع لعشرات من الضيوف.. إلى أن قال وهذا القصر في قلب قرية غسلة وبجوار مسجدها الجامع ولذلك فإنك ترى عبدالله البليهد دائمًا في روضة المسجد وقد عُمّر ـ رحمه الله تعالى ـ عُمرًا طويلاً أعتقد أنه تجاوز المائة سنة... أنتهى كلامه.

---

(١) رسائل لها تاريخ من شخصيات بارزة في المجتمع وتعتبر جزءًا من تاريخ بلادي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

(٢) هو الأديب الشيخ محمد بن بليهد.

## الشاعر الأديب الشيخ/ محمد بن عبدالله بن بليهد

## (١٣١٠-١٣٧٧هـ)

الشاعر المنطيق والأديب البارع الشيخ محمد بن عبدالله بن عثمان بن سعود بن محمد بن بليهد وهم من ال سيار من قبيلة بني خالد..

ولد هذا الأديب سنة ١٣١٠هـ تقريبًا في قرية غسلة في بيت عز وشرف ودين ورباه عمه عبدالعزيز بن بليهد تربية حسنة وكان يصحب عمه للتجارة بين هجر البوادي - لإحتياج عمه له لأنه ضرير البصر يحملان معهما السلع والأثاث المناسب ليبيعا تلك الأشياء بأثمانها ويشتريا سمنًا وغنمًا وأقطًاناً وجلودًا ونحو ذلك، ثم صارت هذه مهنة له، ثم سكن بلدة الشعرا لأن البادية يقطنون بها ويردون المياه فيها صيفًا وكان معه مفكر يقيّد ما يمرّ عليه وقرأ القرآن وحفظه تجويدًا وتعلم مبادئ الكتابة والعلوم وله ولع تام بعلوم العربية كلها خصوصًا في علم العروض، وحج عام اثنين وخمسين من الهجرة فطاف في طريقه على بلدان عديدة وقرى وتعرّف على كثير من علماء الأدب وباحث وناقش وتعرف بنائب الملك. الملك فيصل بن عبدالعزيز فصار جليسه ونديمه وكان مرحًا لا يملّ مجلسه فكان الملك فيصل - رحمه الله - إذا أراد السفر إلى البادية وقراها استدعاه للسفر بمعيّته وإذا وفد إليه الأعراب استدعاه، وله صلة قوية بالأدباء والشعراء والمؤرخين مشافهة ومراسلة ومن أخص اصدقائه المؤرخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى، فلقد دامت بينهما المراسلات ويوشحها بنظم قوي وأثنى عليه ابن عيسى ثناءً حسنًا في رسائله ووصفه بقوله الأديب الأريب اللوذعي الهمام الحبيب محمد ابن بليهد وكان يحفظ من النظم العربية والنبطية شيئًا كثيرًا ويجيد النظم بمهارة تامة ويعرف من الأمكنة والبقاع شيئًا كثيرًا[1] وله مؤلفات عديدة منها:

---

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون، تأليف الشيخ عبدالله بن بسام، جـ٦، ص١٨٣-١٨٤.

١ - «صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الأخبار» وهو أشهر مؤلفاته ويتألف من خمسة أجزاء قال عنه إن ما ذكرته في كتابي من المواضع كان نتيجة دراسة سنين طويلة وقفت بنفسي عليها وراجعت معظم ما ورد فيها من الأشعار وكلام العرب إلى أن قال حتى انتهيت من وضع كتاب جمعت فيه أصح ما يمكن ذكره من البلدان والمياه والقرى والأودية. انتهى..

٢ - «تحقيق صفة جزيرة العرب» للهمداني حققه وعلق عليه وزاد زيادات نفيسة.

٣ - «ديوان إبتسامات الأيام في انتصارات الإمام» شعر عربي...

٤ - «بقايا الإبتسامات» ديوان شعر نبطي علمي، وكله بمعان جزلة ولطيفة.

٥ - «ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه»..

توالت عليه الأمراض آخر عمره فسافر إلى لبنان للعلاج ودخل مستشفى الجامعة الأمريكية ووافاه الأجل المحتوم في ٣ من جمادي الثانية من عام الف وثلاثمائة وسبعة وسبعين من الهجرة في بيروت وقد نعته جريدة البلاد[١] تحت عنوان «فقدت البلاد العربية السعودية أديبًا من أبرز أدبائها هو الفقيد العلامة المحدث الراوية الشاعر محمد بن بليهد» فكانت فجيعة الأدب والأدباء في هذا الفقيد لا توصف بالنسبة لما له من المنزلة الرفيعة في الأدب والخلق. وقد رثاه الشاعر أحمد الغزالي بقصيدة مطلعها:

| | |
|---|---|
| لك العتبى وللذكرى الأريج | وما يغني العويل ولا الضجيجُ |
| فقدنا فيك شهمًا عبقريًا | له الأدب المهذب والنضيج |
| سجلاً كنت لا يطوى وسفرا | به الأزهاد تعبق والمروج |
| أرقت فؤادك الفاني بيانًا | هو السلسال والروض البهيج |
| أحقًا ما نعى الناعي فأمسى | وأنك بعد يومك لا تعوج |

(١) جريدة البلاد، العدد ٢٦٣٣ في ١٣٧٧/٦/٣هـ.

أجل ما عاش إلاّ كل فان ... وكالطيف الكواكب والبروج
ولكن يموت أخو يراع ... له الآثار أسواق تروج
ولن ينساه إلاّ ذو جحود ... وإلاّ أكمه شغب لجوج
صحائفه المضيئة ناطقات ... وإن هو لا يهاج ولا يهيج
هي الأحقاف والدهناء طولاً ... وعرضًا واليمامة والخليج
واسنمة السراة وما إليها ... وما انتحت الجحافل والحجيج
قليل مثله في الناس صب ... بما احتوت المعاجم والدروج
وأحسب صمته خطبًا جسيمًا ... به الأحزان تسعر والأجيج
سقى الوسمي مضجعه وحيّت ... قرائنه القرائح والهزوج[1]

يقول الأديب عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهمان:

الشيخ محمد بن بليهد هو من أهل القرية التي تسمى غسلة وهي بلدي أيضًا، فالشيخ ابن بليهد من بلدي فأنا أعرف جميع أفراد هذه الأسرة العريقة.. إلى أن قال: أما الشيخ محمد بن بليهد فهو كريم إلى أبعد حدود الكرم.. وهو متحدث من الدرجة الأولى فإذا جلس مجلسًا غاصًا بالرجال فإنه يأخذ الصدارة في الحديث الذي ينسجم معه كل سامع فهو ملء العين والسمع والبصر والبصيرة!! ولذلك فإنه يعتبر الجليس والأنيس في مجالس الأمير فيصل بن عبدالعزيز حينما كان نائبًا عامًا عن والده في الحجاز وقد تولى إدارة مالية الطائف فترة من الزمن ثم ترك هذه الوظيفة أو تركته لا أدري.. ولكن مكانته عند فيصل وولده عبدالله قد إزدادت فكانت مجالسهم تزدان بوجوده بهجة وتألقًا![2].

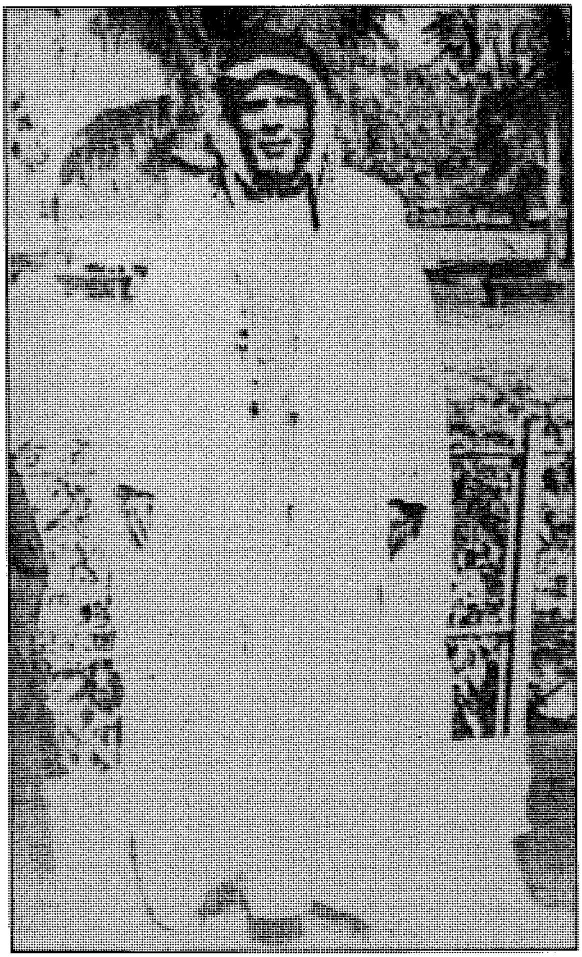
---

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، محمد بن عثمان القاضي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠، جـ٢، ص٢٦٦.

(٢) رسائل لها تاريخ من شخصيات بارزة في المجتمع وتعتبر جزءًا من تاريخ بلادي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ص٧٧.

ويقول الأستاذ الدكتور محمد بن سعد آل حسين:

ولقد اتصل ابن بليهد في أول حياته بستة من العلماء.. وهم: عبدالرحمن بن عودان، وأحمد بن عيسى، وإبراهيم بن عيسى، وهناك عالم رابع جلس ابن بليهد إليه كثيرًا وصحبه في أسفاره وسجل بعض ذكرياته معه في حياته ثم بكاه بعد مماته ورثاه بقصيدة تجدها في ديوانه وهذا العالم هو عبدالله بن سليمان البليهد.



الشيخ/ محمد بن عبدالله بن بليهد

وأما العالمان اللذان جلس إليهما وأخذ عنهما علم النحو والصرف والعروض فهما: الشيخ ناصر بن سعود الملقب «شويمي» من علماء شقراء.. إلى أن قال: أنه كان رجلاً وقورًا مهيبًا يحبه المرء لأول نظرة، فإذا تحدث إليه إزداد في نفسك مهابة، يظل صامتًا، فإذا تكلم سكت المجلس كله وأصغى الجالسون جميعًا إجلالاً ومهابة.. وقد كان نديمًا محببًا لدى الملك فيصل، إذ اجتمعت فيه صفات النديم فهو حلو الحديث، حاضر البديهة، مليح النكتة، راوية للأخبار والأشعار، عالم بالأنساب، خبير بالأماكن والبقاع[1].

(١) مجلة جامعة الإمام، العدد ٢٤، شوال ١٤١٩هـ، ص٥٠٩.

وقال عنه الأديب حمد الجاسر:

لقد عرفت ابن بليهد - رحمه الله تعالى - فعرفت رجلاً من خيار أبناء بلادنا كرمًا وسماحة نفس وشهامة ومسارعة إلى فعل الخير، ومحبة لمساعدة من احتاج إلى مساعدة، عرفته وكان مقيمًا في الحجاز فكان بيته مقصدًا لمن عرفه من الناس من تجار وفقراء، من بدو وحضر، من ذوي الحاجة ومن الضيوف، فكان يقابل كل أولئك ببشاشة ورحابة صدر لا يمل ضيفه مهما أطال إقامته..[٢].

**زواجه وأولاده:**

لم يتزوج محمد بن بليهد زواجه الأول إلاّ وهو في سن الثالثة والثلاثين وزوجته بنت سعد بن سالم من أهل بلدته (غسلة) ثم تزوج بعد ذلك بسارة بنت عبدالرحمن بن خلف من أهل الشعراء ثم توفيت عام ١٣٥٢هـ. ثم تزوج من أخت زوجته المتوفاة..

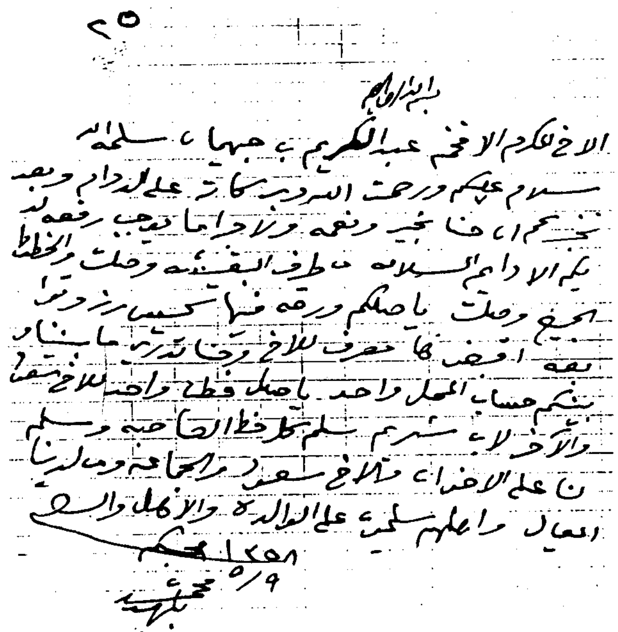
أولاده: ثمانية. ثلاث بنات وخمسة بنين عبدالعزيز وعبدالله وعبدالرحمن وعمر وسعود..

وقد تبرع ببيته لمدرسة بلدته القرائن في آخر حياته. وكان له نخل ومزارع موسمية في بلدته الأولى (غسلة) منها الوادي الذي ذكره في صفحة (٨٨) من كتابه «صحيح الأخبار».. والبئر التي أشار إليها في صفحة (٣٤) من كتاب «ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه»[١].

وقد كان المترجم له شاعرًا كبيرًا (انظر قوة شعره في هذا الكتاب).

(٢) مجلة جامعة الإمام، العدد ٢٤، شوال ١٤١٩هـ، ص٥١٤.

(١) من كتاب «الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية»، تأليف الدكتور محمد بن سعد بن حسين.



بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المكرم الأفخم عبدالكريم بن جهيمان        سلمه الله

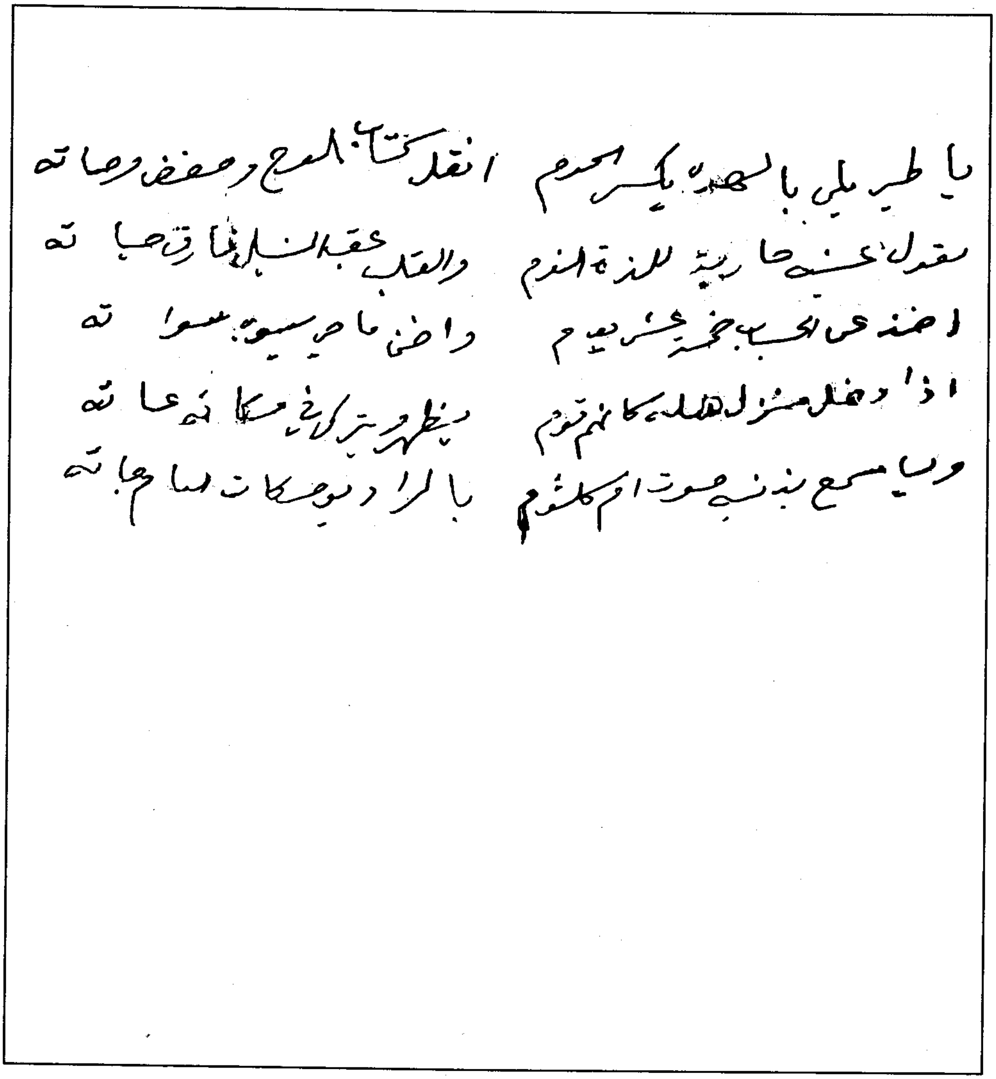
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد: نخبركم إن حنا بخير ونعمة ولا جراما يوجب رفعه لديكم إلا دائم السلامة من طرف البقية وصلت والخطوط الجميع وصلت ياصلكم ورقة فيها كيس رز وتوابعه اقبض منها مصرف للأخ وحنا تدري مابيننا وبينكم حساب والمحل واحد ياصلك واحد للأخ سعود والأخر لابن شريم سلم كل خط لصاحبه وسلم لنا على الإخوان والأخ سعود والجماعة ومن لدينا العيال وأهلهم يسلمون على الوالدة والأهل والسلام.

١٣٥٨/٥/٩هـ

محبكم/ محمد بن بليهيد

(نموذج بخط الشيخ محمد بن بليهد - رحمه الله تعالى -)

المصدر: رسائل لها تاريخ من شخصيات بارزة، للأديب عبدالكريم الجهيمان



يا طير ملي بالسهر يكسر الهدم    انقل كتاب الهم واحفظ وصاته
يقول عشيه جاريه للذة النوم    والقلب عقب [illegible] قد جابته
احذر من الحب [illegible] يعدم    واحفظ ما [illegible] عثراته
اذا دخل منزل هله كانهم قوم    [illegible] مكانه عاداته
ويا مسمع بذنبي صوت ام كلثوم    بالراديو [illegible] صاحباته

(نموذج لخط الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد)

وهو مما كتب قبل وفاته بثلاث سنين تقريباً

على الجزء الثالث إهداء من المؤلف إلى الملك خالد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - يقول فيه المؤلف - يرحمه الله :- "أهدي هذا الكتاب إلى سمو سيدي الأمير خالد بن عبدالعزيز السعود. المؤلف محمد بن بليهد ١٣٧٢/٣/٢٢هـ".


صحيح الأخبار

عما في بلاد العرب من الآثار

الجزء الثالث

من مؤلفات الشيخ محمد بن بليهد ـ رحمه الله تعالى ـ

# الشيخ علي بن محمد الجلعود

## (١٣١٩ - ١٣٧٠هـ)

**نسبه ومولده :**

هو الشيخ علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي ابن دخيل بن مانع بن جلعود بن علي، وعلي من دهمش، ودَهْمَشُ من عنز بن وائل، ووائل بن ربيعة، وربيعة من معد بن عدنان، وامه لطيفة بنت صالح بن إبراهيم السبيهين.

ولد في بلدة غسلة (ذات غسل) في ناحية (الوشم) من منطقة نجد وكان ذلك في يوم عيد الفطر المبارك من عام ١٣١٩هـ.

نشأته :

نشأ وترعرع ـ رحمه الله تعالى ـ في بيت علم وورع وتقوى وغنى فقد كان أبوه من أعيان البلدة الأغنياء المتعلمين تعليمًا ذاتيًا، حيث كان يملك مكتبة في بيته، عامرة بكثير من الكتب والمخطوطات، وجميعها تبحث في الدين واللغة والأدب، وكانت أمه من المتعلمات النوادر في ذلك الوقت، وقد تربى في هذه البيئة المحبة لفعل الخير، الداعية إليه، حيث وقَّف والده أوقافًا كثيرة على طالب العلم، وعلى سراج المسجد وقِرْبَتَه(١) ومِسقاته وعلى الجياع وعلى الصوام، وعلى سائر وجوه الخير، فأثرت هذه البيئة تأثيرًا قويًا في بناء شخصيته واتجاهاته، ويظهر ذلك جليًا في وصيته.

---

(١) قِرْبَتُهُ : كان من عادة المحسنين إيقافه قِربة تُملأ بالماء العذب وتعلق في المسجد للشرب إذ الماء العذب مما يشق الحصول عليه لكل واحد.

والمسقاة: البئر التي يسقى منها الماء تكون بجوار المسجد معدة للوضوء وغيره وتحتاج لما يصلح شؤونها بتهيئة وسائل إخراج الماء منها ومكان جمعه واصلاح ما يطرأ على البئر. ويوقف المحسنون على ذلك من غلة بعض العقارات ما يفي به.

**طلبه للعلم:**

أدخله والده كتّاب القرية فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم كاملاً، وتلقى دروسًا في الحديث والتفسير، ثم صار يتردد على بعض العلماء في مدينة (شقراء) المجاورة لقريته فأخذ مزيدًا من العلوم في القرآن والحديث والفرائض والفقه، كما استفاد من المكتبة التي تركها والده ـ رحمه الله تعالى ـ. فقرأ فيها من الكتب والمخطوطات وكان والده قد وقَّفها على طلبة العلم وفق ما ورد في وصيته.

ولم يكتف بذلك بل رحل إلى (الرياض) لينهل المزيد من العلوم فجلس إلى علمائها يأخذ عنهم ما جهله ويناقشهم فيما علمه حتى نال من العلم ما يؤهله لخدمة مجتمعه، فقفل راجعًا إلى بلدته ليفيد غيره مما استفاد وليعلم الآخرين مما تعلم، وفيما يلي بعض أسماء المشايخ الذين جلس إليهم في شقراء والرياض:

الشيخ/ إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ.

الشيخ/ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ.

الشيخ/ محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن.

الشيخ/ محمد بن عثمان الشاوي.

الشيخ/ عبدالرحمن بن محمد بن فارس.

الشيخ/ عبدالرحمن بن علي العودان.

الشيخ/ عبدالرحمن البواردي

الشيخ/ محمد بن سعد البواردي

الشيخ/ إبراهيم بن سعد البواردي

**تكليفه بالإمامة والتعليم:**

حين عاد إلى قريته قد توافرت فيه الصفات التي تؤهله لإمامة الناس وتعليمهم، فقد جمع إلى العلم الأمانة والذكاء، والتواضع والورع، والحلم والزهد، الحكمة.. وهذه جعلت أهل بلدته يجمعون على تزكيته وترشيحه ليكون إمامًا لهم في الصلاة وحكمًا بينهم عند المنازعات، ومعلمًا لأولادهم وشبابهم، وكتبوا ذلك في خطابهم الموجه إلى قاضي شقراء الشيخ محمد بن عثمان الشاوي المؤرخ في ثاني رجب سنة ١٣٥٣هـ ومما جاء فيه (تعذر إمام مسجدنا عبدالرحمن بن عبدالله العُبَيّدي من الماقف[١] ولا قوينا نُلَزِّم عليه من قبل الشيوخ[٢] ، سبب هو رجال قريب الطرق ما معه مال ومتعطل. والماقف ماله ريع يكفي وعذرناه، ونَبَّيّنا[٣] علي بن محمد بن عُبَيِّد يصير في الإمامة ولا شأن منه حال جزاه الله خير، كله من شأن جماعته وإلاّ ما هنا مصلحة وهو رجّال إن شاء الله فيه بركة وورع ودين وكاتب ولا له أشغال تلهيه عن الجماعة، وكأنه تعذر إلاّ بأمر يجيه من جنابكم أدب، كذلك خطكم الذي فيه إلزامه ودنا تعرضه على الإمام الله يعزه بطاعته).

وجاء إلزام الشيخ له كما يلي: (ما عرفتم كان معلومًا ومن خصوص إمام مسجدكم إذا كان أنه متعذر وأن الأخ علي بن محمد بن عبيد فيه كفاءة فأنا ملزمه بالمسجد والكتب[٤] للجماعة وما جرت عادة أئمتكم بالقيام به وأوصيته بتقوى الله والتثبت في الأمور خصوصًا عند كَتْب الشهادات أو السندات بحيث

---

(١) الماقف: الموقف ويقصد به هذا العمل المنُوط بالمسجد من إمامة ونظر في شؤونه مما أوقف عليه كَقِراب للماء وبئر وغيرهما.

(٢) الشيوخ: ولي الأمر، ويقصد به الملك عبدالعزيز في ذلك العهد.

(٣) نَبَّيّنا: أمرنا -والكلمة عامية-.

(٤) الكَتْب : كتابة الوثائق من العقارات والوصايا والأضاحي والأوقاف وعقود المداينة.

يعلم أنه أننا ما نعتمد إلاّ كَتْب الناس المعروفين المشهورين بالعدالة هو وغيره وهو إن شاء الله فيه بركة) (انظر صورة هذه المخطوطة في نهاية ترجمته - رحمه الله تعالى).

وللإيضاح فإن (عبيّد) المذكور هو (عبدالله) جد المترجم له حيث ينتسب إليه حينًا وإلى مانع حينًا وإلى جلعود أحيانًا، وقد صار بيته بعد هذا التكليف مقرًا لأمانات المودعين، وقلمه ضمانًا بين المتكاتبين، ومجلسه ساحة عدل وصلح بين المتنازعين، بل لقد سخر وقته وجهده وماله لتعليم أبناء قريته دون مقابل دنيوي وكان ـ رحمه الله تعالى ـ يجمع أبناء القرائن (غسلة والوقف) في الهواء الطلق تحت ظل أثلة على مجرى (وادي العنبري) فيعطي كلاً من الصغار والكبار دروسًا متنوعة، كل حسب سنه، ثم اقتصر على تدريس أبناء قريته (غسلة) في غرفة تسمى (المديرسة) نصفها مسقوف والآخر مكشوف (لا زالت قائمة حتى الآن) واستمر على ذلك سنوات طويلة درس على يديه فيها خلق كثير.

أصيب ـ رحمه الله تعالى ـ في آخر حياته بمرض الإستسقاء (الإلتهاب الكبدي) ولم يمهله المرض فانتقل إلى جوار ربه بتاريخ ١٣٧٠/٩/٢٧هـ وخلفه على الإمامة والتعليم أحد طلابه وهو إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا[1].

استمر المترجم له في إمامة مسجد حي البلاد في غسلة بالقرائن أكثر من سبع عشر سنة.

---

(١) مجلة العرب جـ٧/٨ محرم وصفر سنة ١٤٢٠هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن سلوم وجماعته أهل غسلة عبدالله بن بليهد وعبدالله [illegible] ومحمد
وعلي بن عبدالكريم بن [illegible] ومحمد بن عبدالرحمن بن سلوم وعبدالرحمن بن [illegible]
ومحمد بن ابراهيم بن عبدالكريم وعبدالرحمن بن مانع الى جناب عالي الجناب الشيخ المكرم
الفاضل رفيع المكارم والشيم محمد بن عثمان سلمه الله تعالى وهداه وجعل جنة الفردوس
مثواه / من سلام عليكم ورحمة الله وبركاته من [illegible] كتاب ابلاغ السلام والتحية
والاحترام والسؤال عن حالكم جعلها الله حال السلامة وعلى طريق الحق مستقيم
لا زلتم بخير وسرور بعد ذلك يا محب [illegible] اطال الله بقاءك على طاعته [illegible]
[illegible] ذكر تعذر امام مسجدنا عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي [illegible] ولا
توفينا ما يلزم عليه من قبل الشيوخ بسبب هو رجال قريب الطرف ما معه مال
ويشتغل والذي فوق ماله ربيع يكفي وعذرناه ونبينا علي بن محمد بن عبيد يصير في
الامامه ولا شان منه حال جزاه الله كل خير من شان جماعته والآن ماهنا مصلحة
وهو رجال ان شاء الله فيه بركه [illegible] ولا له اشتغال تلهيه عن الجماعة
ولا [illegible] الا بامر يجيه من جنابكم [illegible] خطكم الذي [illegible]
على الامام الله يعزه [illegible] الله ينفذ منه معاونة لامام مسجدنا [illegible] مثل
الائمة الذي [illegible] امام مسجدنا [illegible] هذا ما لزم وكاتب الخط صالح بن سليمان بن سلوم يبلغ
جنابكم الشريف جزيل السلام [illegible] على العيال [illegible] البصيري وجميع
[illegible] والامير والاخوان [illegible] وعبدالرحمن بن [illegible] ومن عز عليكم ومن لدينا العيال والاخوان
وجماعته يسلمون عليكم والسلام سنة ١٢٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته [illegible] خصوص امام مسجدكم اذا كان انه [illegible]
فان الاخ علي بن محمد بن عبيد[1] فيه كفائه فانا ملزمونه بالمسجد والكتب للجماعة وما جرت
عادت ائمتكم بالقيام به واوصيه بتقوى الله والتثبت في الامور خصوصا عند
كتب الشهادات او السنادات بحيث انه يعلم اننا ما نعتمد الا كتب الناس
المعروفين المشهورين بالعدالة [illegible] والله فيه بركه هذا ما لزم
املاه الفقير الى الله محمد بن عثمان الشاوي وكتبه محمد البصيري [illegible]

رسالة من عبدالله بن سلوم وجماعته أهل غسلة

(١) علي بن محمد بن عبيدٌ هو (الشيخ علي بن جلعود) رحمه الله تعالى.

شهد عندي عبد الله بن عثمان بن بليهد بأنه يعرف
مسيل ركية آل إسمعيل مع عاير الحبالة القبلي
ابتداها ابن مل او بعد ذلك ارفع الشعبة اوقا
دها لهم بن اصوبا ثابته والردها في الشعيب في اد
نى الصفرا من غير تحديد وبطن الشعبة يوم
ثبت عم قيمت اذراعين ونخل الركية الطوال
الماجود الآن هو غرسها الأول والذي غارسها
وحافر قليبها محمد بن إسمعيل أعرف أعياله ولا
بعد جرا في مسيلها أخصومة عند قاضٍ بينهم
وبين اهل غسلة هكذا شهد وكتب شهادته بأمره
كاتبه علي بن محمد بن جلعود ١٣٥٥
٥ ص

(نموذج بخط الشيخ علي بن جلعود)

## الشيخ إبراهيم بن محمد الجهيمان

## (...ـ ١٣٦٩هـ)

ولد في بلدة غسلة بالقرائن وتعلم بالرياض ثم مكة المكرمة وقد عمل مدرسًا بمدرسة شقراء منذ أن تم إفتتاحها ثم مديرًا لها وفي عام ١٣٦٩هـ نقل للدوادمي لإفتتاح مدرستها فعمل بها فترة قصيرة لكنه توفي بنفود السر في الطريق إلى الدوادمي في آخر عام ١٣٦٩هـ عند ذهابه بأسرته لمقر عمله الجديد، ـ رحمه الله تعالى ـ[1]. وقد كان إمامًا لمسجد العباس بالطائف.

(١) كتاب شقراء، الطبعة الأولى، تأليف الدكتور محمد بن سعد الشويعر.

## الأديب/ عبدالكريم الجهيمان

## (١٣٣٢هـ - ٠٠٠)

**نسبه ومولده :**

هو (أبو سُهيْل) عبدالكريم بن عبدالعزيز آل جُهيمان[1] بضم الجيم من آل سُبَيِّهين من آل شِيحة من ال شُبْرُمَة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وُهيب من الوهبة من تميم.

ولد بين أبوين من قريتين متجاورتين من بلاد الوشم هما (غسلة والوقف) فوالده وأعمامه في بلدة غسلة، وأخواله ووالدته في بلدة الوقف بالقرائن. ولد قبل سنة الرحمة بخمس سنوات. وسنة الرحمة في عام سبعة وثلاثين بعد الألف والثلاثمائة للهجرة.. فيكون مولده في عام إثنين وثلاثين بعد الألف والثلاثمائة من الهجرة النبوية.

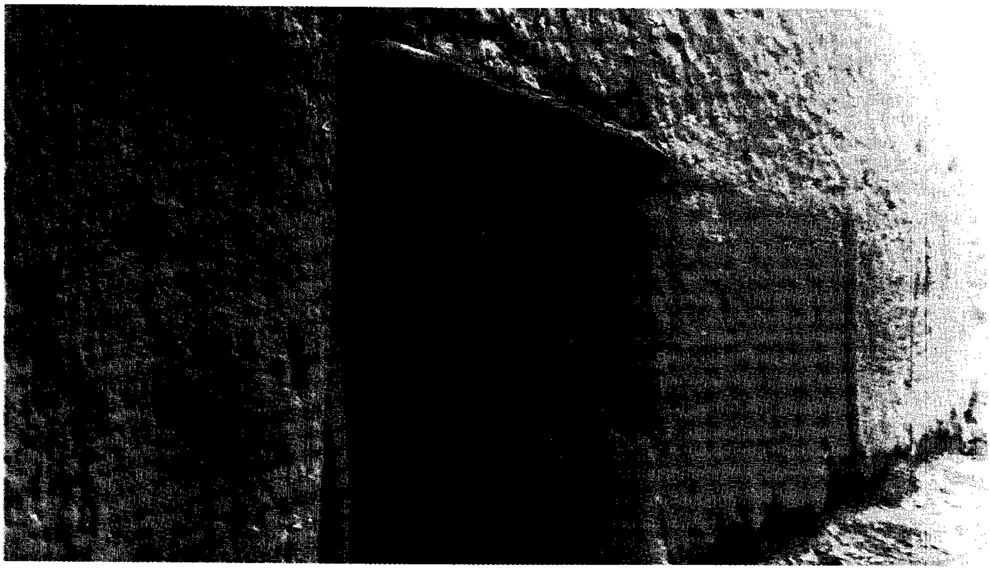
**الإطلالة على الحياة :**

يقول الأديب عبدالكريم الجهيمان: عندما فتحت عيني على هذا الكون وجدت نفسي كما أريد لي.. لا كما أردت فلم أحظ بعطف الأمومة كاملاً.. ولم أحظ بعطف الأبوة كاملاً.. فقد إفترق والداي بالطلاق في صغري.. وبعد هذا الفراق كنت أعيش تارة عند أمي وأخوالي وتارة أخرى عند أبي عندما تزوج بأخرى.. وكانت والدتي رحمها الله عندما تزور أهلها في الأسبوع مرة أو مرتين تهتم بي.. وبدأت أكبر وبدأ من حولي من أخوالي وجدتي يُفهِّمونني بأن ذهاب والدتي إلى زوجها شيء طبيعي وأنها تحبني.. وعشت فترة في كفالة أمي

---

(١) الجهيمان : لقب علق بجدة لأنه كان يجهم إلى أعماله أي يسعى إليها في أواخر الليل وصغر لقبه فبدلاً من أن يكون الجهمان جعلوه جهيمان والتصغير ظاهرة معروفة في كثير من أسماء الأشخاص، ص٢٨ من مذكرات كاتب، تأليف ناصر محمد الحميدي، ١٤١٩هـ.

وأخوالي وبعض الفترات كنت أعيش في كفالة والدي.. وانني والحمد لله تعالى، عشت طفولتي طولاً وعرضاً.. وتمتعت بأنواع من الحرية والانطلاق.



بيت الأديب عبدالكريم الجهيمان في غسلة

**دخول الكتاب :**

يقول الأديب عبدالكريم الجهيمان: دخلت الكتاب وعمري ست سنوات وكان معلمنا إمام القرية وقد جعل للدراسة فترتين الأولى في الصباح والأخرى بعد الظهر. واستمرت دراسته في الكتاب ما يقارب سنة وذلك بجهود أمه رحمها الله تعالى.. ويقول: ختمت القرآن وحفظت بعض السور القصار عن ظهر قلب.

**طلب العلم في الرياض :**

يقول: عندما بلغت الثالثة عشر من العمر طلبت من والدي أن أذهب إلى الرياض وأن التحق بطلاب العلم في الرياض.. وكان التعليم في المساجد حيث يجلس كل شيخ في ناحية من نواحي المسجد فيتحلق الطلاب حوله وهناك من المشايخ من يدرّس النحو ومنهم من يدرّس الفرائض ومنهم من يدرّس الفقه ومنهم من يدرّس الحديث وهكذا.. وبدأت في طلب العلم من أول السلّم حيث بدأت بعلم النحو وعلم الفرائض وعلم الفقه.. وبقيت في الرياض ما يقارب سنة.

**طلب العلم في الحجاز :**

يقول: ذهبت إلى قيادة الهجانة فقبلوني وسجلوا إسمي وأرسلوني إلى قلعة أجياد لأنضم فيها إلى القوة التي فيها.. وواصلت القراءة وطلب العلم على بعض المشايخ في الحرم المكي ثم إلتحقت بعد ذلك بالمعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة، فمكثت فيه ثلاث سنوات ثم تخرج منه.. ومن مشايخه في المعهد الشيخ محمد بن عثمان الشاوي.. والشيخ محمد البيز.. والشيخ محمد صادق كردي.. والأستاذ محمد حلمي (خطاط المعارف)..

**التدريس بمكة المكرمة :**

عيّن لأول مرة في مدرسة المعلى بمكة المكرمة عام ١٣٥٣هـ وبقي في هذه المدرسة لمدة سنة ثم انتقل بعد ذلك إلى المدرسة الفيصلية في حارة الشبيكة.

**إدارة مدرسة الخرج :**

إنتقل إلى الخرج عام ١٣٦٢هـ وتولى إدارة المدرسة وفي عام ١٣٦٣هـ توجه إلى الرياض ليقوم بالتدريس في مدرسة أنجال ولي العهد وبقي فيها فترة قصيرة..

**إدارة شركة الخط للطبع والنشر :**

فقد ساهم في هذه الشركة بعدة أسهم وتولى إدارتها وكانت الوحيدة في المنطقة الشرقية آنذاك ومقرها في الدمام..

**رئاسة تحرير جريدة أخبار الظهران :**

يقول: وقد نشأت من ضعف فلم تكن ذات موارد مالية مغرية.. ولم يكن لها قراء كثر. فهي جريدة على المنطقة.. وقد استمرت في الصدور في المنطقة الشرقية إلى أن صدر نظام المؤسسات الصحفية فتوقفت وصدر بدلاً منها (صحيفة اليوم) ولا تزال سائرة في طريقها المرسوم إلى وقتنا الحاضر.

**مديراً للتفتيش بوزارة المعارف :**

بعد توقف صحيفة (أخبار الظهران) غادر من المنطقة الشرقية متوجهًا إلى الرياض فطلب العمل بوزارة المعارف التي إنتقلت من مديرية إلى وزارة.. فعيّن مديرًا للتفتيش الإداري عام ١٣٧٧هـ.

**العمل بوزارة المالية :**

تمت إعارته من وزارة المعارف إلى وزارة المالية عام ١٣٨١هـ. وتم إصدار مجلة باسم (المالية والإقتصاد) وقام بإصدارها الأديب عبدالكريم الجهيمان بمساعدة الأستاذ عبدالله القباع.

**من الكتب المطبوعة للمؤلف :**

- كتاب «دخان ولهب» وهو مجموعة من المقالات التي تبحث في شؤوننا العامة ويتألف من ٢١٤ صفحة.
- كتاب «أين الطريق» وهو مجموعة من المقالات التي تعالج كثيرًا من شؤوننا على إختلاف مستوياتها ويتألف من ٣٣٦ صفحة.
- كتاب «آراء فرد من شعب» وهو مجموعة من المقالات التي نشرت في الصحف.. عالج فيها المؤلف بعض شؤوننا العامة. ويتألف من ٢٥٤ صفحة.
- كتاب «أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب» ويتألف من خمسة أجزاء.
- كتاب «مكتبة الطفل في الجزيرة العربية» وهي سلسلة من قصص الأطفال تحتوي على عشر قصص مصورة بالألوان ومشكولة.
- «مكتبة أشبال العرب» وهي سلسلة من قصص الأطفال تحتوي على عشر قصص مصورة بالألوان ومشكولة.
- كتاب «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» ويتألف من عشرة أجزاء ويحتوي على ما ينوف على تسعة آلاف مثل.

- كتاب «ذكريات باريس» وهو رحلة في بعض ممالك أوروبا ويتألف من ١٨٩ صفحة.

- كتاب «دورة مع الشمس» وهو رحلة حول العالم بدأت من الغرب وانتهت إلى الشرق ويتألف من ٣٢٨ صفحة.

- كتاب «أحاديث وأحداث» وهو عبارة عن مجموعة من المقالات التي تخوض في مجالات شتى منها الخاصة.. ومنها العامة ويتألف من ٣٤٠ صفحة.

- رسالة صغيرة باسم «محاورة بين ذي لحية ومحلوقها» ويقع في ٢٤ صفحة.

- «مذكرات .. وذكريات من حياتي» ويتألف من ٣٢١ صفحة.

- «رسائل لها تاريخ.. من شخصيات بارزة في المجتمع» وتعتبر جزءًا من تاريخ بلادي[1].

- بعض المقررات والمناهج الدراسية النادرة التي قام بتأليفها الأستاذ عبدالكريم الجهيمان في الستينات من القرن الماضي.

- مذكرات خاصة، مخطوط.

- ديوان خفقات قلب، مخطوط.

- مجلد جريدة (الظهران).

- مجلد جريدة الظهران (القصيم).

---

(١) مذكرات وذكريات من حياتي، عبدالكريم الجهيمان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

## من الذكريات

يقول: من المغامرات المجازفة التي تعرضت فيها للموت كان هناك بعض القصور -المزارع- الخالية من المزارعين.. واطلعت في بعض الآبار فرأيت فرقًا من الحمام الخضاري يختبئ في سلالها.. وصممت أن أنزل في هذه البئر لعلي أصطاد بعض هذا الحمام.. واصطحبت معي ابن عمي الذي يصغرني بسنوات قليلة.. وجئت بالرشاء فأنزلته إلى قاع البئر. وكانت هذه البئر ذات سلال كثيرة وواسعة بحيث لا يستطيع الصاعد أو النازل إلى قاع هذه البئر أن يكون بجانب الحبال ليرتكز عليه برجليه.. إنما على الصاعد أو النازل أن يمسك الرشاء بيديه من الأعلى وأن يمسك الرشاء من الأسفل بأصابع قدميه الكبرى والتي تليها.. ويبقى معلقًا في الهواء.. ونزلت إلى قاع البئر ووجدت حمامة وسددت عليها المنافذ حتى إصطدّتها.. ومعها فرخها الوحيد وجاء دور الصعود وهو العقبة الكأداء.. وكان النزول قد أخذ من جهدي وقوتي الشيء الكثير.. ولكنني لابد أن أصعد مهما كلفني ذلك من جهد وعناء وأخذت في الصعود واجتزت السلة الأولى بجهد وعناء ثم اجتزت الثانية بعد عناء طويل.. وعندما أشرفت على أعلى البئر وجدت أنني قد فقدت جميع قواي.. فلا أستطيع أن أبقى معلقًا في الهواء.. وبقيت حيث أنا فترة قصيرة من الزمن. ثم فقدت السيطرة على نفسي فسقطت هاويًا إلى قاع البئر.. ولكن يديَّ كانت ممسكتين في الرشاء ليحفظ توازني.. ومن حسن حظي أنني لم أرتطم بأحد جوانب البئر ولم اصطدم بشيء من الأحجار الناتئة بل وقعت في الماء.. وارتطمت به إرتطامًا شديدًا لأن سقوطي من حوالي عشرة أمتار.. وكان من حسن حظي أنني أعرف العوم فسبحت قليلاً ثم تمسكت بالحبال.. وناداني ابن عمي قائلاً: عساك سالم.. فأجبته بأنني سالم ولكنني لا أستطيع الصعود وكان مع بعض الأقارب رشاء آخر فجاءوا به.. وربطوا في طرفه

زنبيلاً وأنزلوه إليَّ وقالوا إجلس في الزنبيل.. ثم تمسك بكلتا يديك في الرشاء الآخر لتحفظ توازنك.. ثم جذبوني وهكذا خرجت من البئر.. وقد تذكرت بهذه المناسبة ذلك الأعرابي الذي سمع أحدهم ينشد هذين البيتين:

**كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني**

**وكاد يقتلني يومًا بعسفانا**

**وكاد يقتلني يومًا بكاظمة**

**وكاد يقتلني يومًا بمرانا**[1]

وقد كان المترجم له شاعرًا (انظر ذلك في موضع الشعراء).

(١) من مذكرات كاتب (رحلة ابي سهيل)، طبعة ١٤١٩هـ، تأليف ناصر بن محمد الحميدي، ص٦٧.

الظهران

Dhahran News

# كلمة جلالة الملك الى شعبه

## بمناسبة مرور عام على تبوئه عرش البلاد



### هذه هي تفاصيل المؤامرة

العدد الأول من «أخبار الظهران» صدر في ١/جمادي الأول/١٣٧٤هـ الموافق ٢٦ كانون الأول سنة ١٩٥٤م

المصدر: من مذكرات كاتب، تأليف ناصر بن محمد الحميدي


الظهران

Dhahran News

ترقية الشيخ عبدالله عدوان لوكيل وزارة عام

الملك سعود يحذر

من الانضمام للغرب

الى الوحدة ... سبيل الخلاص

العدد الثاني من «أخبار الظهران» صدر في ١٣٧٤/٦/٢٧هـ الموافق ٢٠ شباط سنة ١٩٥٥م

المصدر : من مذكرات كاتب، تأليف ناصر بن محمد الحميدي



المصدر : من مذكرات كاتب، تأليف محمد الحميدي



مساء الثلاثاء القادم

عنيزة تكرم الجهيمان في مركز ابن صالح الثقافي

القصيبي: أبو سهيل ذخيرة وطنية.. الحميد: الجهيمان جدير بالتكريم

السدحان: مبادرة حميدة وجهد محمود.. يماني: الجهيمان أبي كالصحراء لا يتحول فكريا

جريدة الجزيرة السبت ٢٢ شعبان ١٤٢١هـ، العدد ١٠٢٧٨

## الشيخ صالح بن عبدالرحمن السالم

## (١٣٢٠ ـ ١٣٩٩هـ)

من مواليد ذات غسل بالقرائن حوالي عام ١٣٢٠هـ تعلم القراءة والكتابة بالقرائن ثم طلب العلم في شقراء. عين إمامًا ومرشدًا لآل مرة في يبرين ثم إمامًا وخطيبًا لجامع الأمير عمر بن ربيعان بالداهنة ثم نفي ثم إمامًا لجامع خف بالسر وكان يقوم إلى جانب ذلك بتعليم الأولاد وإرشاد الكبار وعقد الأنكحة. انتقل للمدينة المنورة عام ١٣٨١هـ عضو في هيئة الأمر بالمعروف وقد تقاعد وانتقل إلى رحمة الله تعالى في شهر ذي القعدة من عام ١٣٩٩هـ في مدينة خميس مشيط، ونقل جثمانه للمدينة المنورة حيث دفن بالبقيع[١].

---

(١) كتاب شقراء، تأليف الدكتور محمد بن سعد الشويعر.

# الشيخ علي السالم

## (٠٠٠ ـ ١٣٥٢هـ)

هو الشيخ علي بن عبدالله بن سالم، من آل سيار من الجبور من بني خالد.

يقول الشيخ حمد الجاسر: تولى إمامة مسجد البرود، وكان حافظًا لكتاب الله تعالى، حسن الكتابة، ذا إلمام ببعض الأحكام الشرعية وعلى جانب كبير من الورع والعبادة والعفة عمّا في أيدي الناس والإنصراف عمّا لا يعنيه من شؤونهم قانعًا منهم بما يقدم له مما خصص من الزكاة في أول أمره ثم صار يتعاطى نوعًا من التجارة في البيع والشراء يدًا بيد فيما يحتاج إليه من ألبسة وغيرها.. فاكتفى بذلك عما يدفع له من الزكاة. وقد تزوج قبل الانتقال إلى بلدة (البرود) نورة بنت سلمان العُبَيِّدي من آل معيقل من قبيلة (شمَّر) ولهما من الأولاد: سليمان وسعد وهيلة وشما.. وسليمان أكبر أبنائه.

وسعد توفى ولم يخلف. وهيلة تزوجها محمد بن جاسر. وشما تزوجها عبدالله بن فهد العكشاني -من آل ناهض-.

ثم تزوج الجد علي (المترجم له) فاطمة بنت محمد بن حمد البويليد العريني السبيعي ولهما: لطيفة تزوجها ابن عمها عبدالرحمن بن سالم بن عبدالله بن سالم. واستقر عند عمه الجد علي في بلدة (البرود).

وتزوج الجد علي منيرة بنت محمد آل حمود المعروف باسم المؤذن فأتت له بسعد ولؤلؤة وعبدالعزيز.

توفي الجد علي (المترجم له) في ١٣٥٢/١٠/١٥هـ رحمه الله تعالى وعمره نحو الثمانين عامًا[١].

---

(١) كتاب (بلدة البرود) تأليف حمد الجاسر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، بتصرف.

# الشيخ محمد بن عبدالعزيز السبيعي

## (١٣٥١ ـ ٠٠٠هـ)

هو محمد بن عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز السبيعي، ولد عام ١٣٥١هـ في بلدة جلاجل. وأصله من بلدة غسلة، وله من الأولاد ثمانية عشر منهم ثمانية ذكور.

بدأ طلبه للعلم في كتاتيب جلاجل حيث تلقى العلوم الأولية على يديٍّ الشيخ محمد الربيعة والشيخ فوزان القديري -رحمهما الله تعالى- وانتقل المترجم له إلى الرياض جلسة لطلب العلم عند الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ واستمع منهما في الأصول الثلاثة ومتن الأجرومية وكتاب التوحيد والفرائض وغيرها. كما جلس عند الشيخ سعود بن رشود والشيخ عبدالعزيز الشثري والشيخ عبدالعزيز بن محمد بن زاحم والشيخ إبراهيم المغربي -رحمهم الله تعالى جميعًا.

وفي عام ١٣٧٥هـ التحق المترجم له بالمعهد العلمي حيث رأى القائمون على المعهد في ذلك الوقت أن يكون في السنة الثانية تمهيدي. وأكمل الدراسة في المعهد حتى تخرج منه والتحق بعد ذلك بكلية الشريعة وتخرج منها عام ١٣٨٦/١٣٨٥هـ وعيّن ملازم قاضي في الرياض. وعين بعد ذلك قاضيًا بمحكمة الهدار -تابعة للأفلاج- من عام ١٣٨٧ وحتى عام ١٣٩٢هـ ثم انتقل بعد ذلك إلى محكمة عسيلة بالسر من عام ١٣٩٢هـ حتى عام ١٣٩٦هـ وبعد ذلك انتقل إلى محكمة المجمعة من عام ١٣٩٦هـ حتى عام ١٤١٨هـ وعيّن خلالها مساعدًا لرئيس محاكم سدير وتوابعها.. وفي عام ١٤١٨هـ صدر قرار بترقيته إلى قاضي تمييز على المرتبة الممتازة وفي ١٤٢١/٧/١هـ أحيل على التقاعد.. وتم التعاقد معه ولا يزال على رأس العمل حتى تاريخه.

ومن الأعمال التي قام بها أثناء مزاولته أعمال القضاء والتدريس بالمساجد تدريس وشرح بعض المتون مثل متن الأجرومية ومتن كتاب التوحيد ومتن الزاد وغيرها.

وهناك بعض الكتب قام بتأليفها ولم تصدر بعد وهي في مراحلها النهائية ومنها: دعاء ختم القرآن، مجموعة رسائل ونصائح، نبذة عن الأنساب. منتخبات أدبية. محاضرات من آيات.

## الشيخ محمد بن سبيهين

## (١٣٦١ - ٠٠٠هـ)

هو الشيخ أبو أحمد محمد بن علي بن عبدالرحمن السبيهين. ولد في بلدة غسلة بالقرائن عام ١٣٦١هـ. درس القرآن الكريم على يد شيخه إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا (المطوع) -رحمه الله تعالى-.

إلتحق بمدرسة غسلة عند إفتتاحها عام ١٣٧١هـ ثم إنتقل بعد ذلك إلى المدرسة السعودية الأولى بشقراء في عام ١٣٧٥هـ، وهو في الصف الخامس إبتدائي وحصل على الشهادة الإبتدائية منها عام ١٣٧٧هـ، وحصل على الشهادة الثانوية من معهد شقراء العلمي عام ١٣٨٢هـ وعلى الشهادة الجامعية (البكالوريوس) من كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٨٧/٨٦هـ وحصل على الماجستير من المعهد العالي للقضاء عام ١٣٩٣/٩٢هـ.

وإلتحق بالعمل الحكومي في ١٤٠٧/٨/٢٥هـ كاتب عدل تبوك ثم إنتقل إلى كتابة عدل الرياض ثم إلى الهيئة القضائية العليا ثم إلى مجلس القضاء الأعلى.. ولا يزال يعمل فيه على وظيفة مدير مكتب القضايا (السكرتارية) على مرتبة رئيس محكمة أ.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

مجلس القضـــاء الاعلى

الرقم ........................................

التاريخ ........................................

المشفوعات ........................................

الاسم: محمد بن علي بن عبد الرحمن السبيهين
ولدت في عنيزة بالقرائن عام ١٢٦١ هـ
درست القرآن على يد شيخي إبراهيم بن عبد الرحمن السبيهين رحمه الله
التحقت بمدرسة عنيزة لما افتتحت عام ١٢٧ هـ
انتقلت إلى مدرسة شقراء الأولى عام ١٢٧٥ هـ وأنا في الصف الخامس
حصلت على الشهادة الابتدائية منها عام ١٢٧٧ هـ
وعلى الثانوية من معهد شقراء العلمي عام ١٢٨٢ هـ
وعلى البكالوريوس من كلية الشريعة بالرياض عام ١٢٨٧/٨٦ هـ
وعلى الماجستير من المعهد العالي للقضاء عام ١٢٩٢/٩٢ هـ
التحقت بالعمل الحكومي في ١٢٨٧/٨/٢٥ هـ كاتب عدل شقراء
ثم انتقلت إلى كتابة عدل الرياض ثم إلى الهيئة القضائية
العليا ثم إلى مجلس القضاء الأعلى ولا زلت أعمل
فيه على وظيفة مدير مكتب القضايا والسكرتارية العامة
مرتبة رئيس محكمة أ

نموذج بخط الشيخ محمد بن سبيهين

نموذج بخط الشيخ محمد بن سبيهين

## الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن محمد السدحان
## (١٣٥١ ـ ٠٠٠ هـ)

ولد في بلدة غسلة بالقرائن عام ١٣٥١هـ، وقد نشأ فيها حتى بلغ سن الخامسة فأدخله والده مدرسة الكتاتيب فقرأ القرآن الكريم وختمه على يد شيخه/ علي بن محمد بن جلعود ـ رحمه الله تعالى ـ. وذلك في سن الثامنة من عمره ثم انتقل بعد ذلك إلى مدينة شقراء والتحق بمدرسة محمد بن عبدالله السليمي حيث حفظ على يديه عشرة أجزاء من القرآن الكريم.. ولمّا فتحت المدرسة السعودية الأولى بشقراء[1] التحق بها في الفصل الدراسي الثاني وتخرج منها في عام ١٣٦٥هـ، ثم سافر إلى الرياض وعمل كاتبًا عند (الجميح) فترة قصيرة ثم واصل دراسته في الطائف في دار التوحيد وفي عام ١٣٧٣هـ تخرج منها وحصل على شهادتها ثم واصل بعد ذلك دراسته في كلية الشريعة بمكة المكرمة حتى تخرج منها عام ١٣٧٧هـ، وحصل على الشهادة الجامعية. ثم عيّن قاضيًا ولكنه لم يباشر القضاء رغبة منه. ثم عمل بعد ذلك في وزارة الدفاع والطيران بالرياض بوظيفة كبير معلمين مدة خمس سنوات ثم عيّن بعد ذلك كبير مفتشين لمدة سنة ثم عيّن بوظيفة مراجع حسابات في الوزارة نفسها مدة ثلاث سنوات ثم نقل إلى وزارة الداخلية وعمل في إدارة الجوازات مديرًا لها لمدة سنة ثم نقل إلى مدير إدارة الترحيلات بالوزارة نفسها وعمل فيها ثلاث سنوات ثم نقل إلى وزارة العدل بوظيفة مدير مكتب الرئيس ثم واصل بعد ذلك دراسته الليلية بالمعهد العالي للقضاء وتخرج منه عام ١٣٩١هـ حيث حصل على الماجستير[2] بالإضافة إلى عمله كمدير لمكتب الوكيل المساعد الشيخ/ عمر

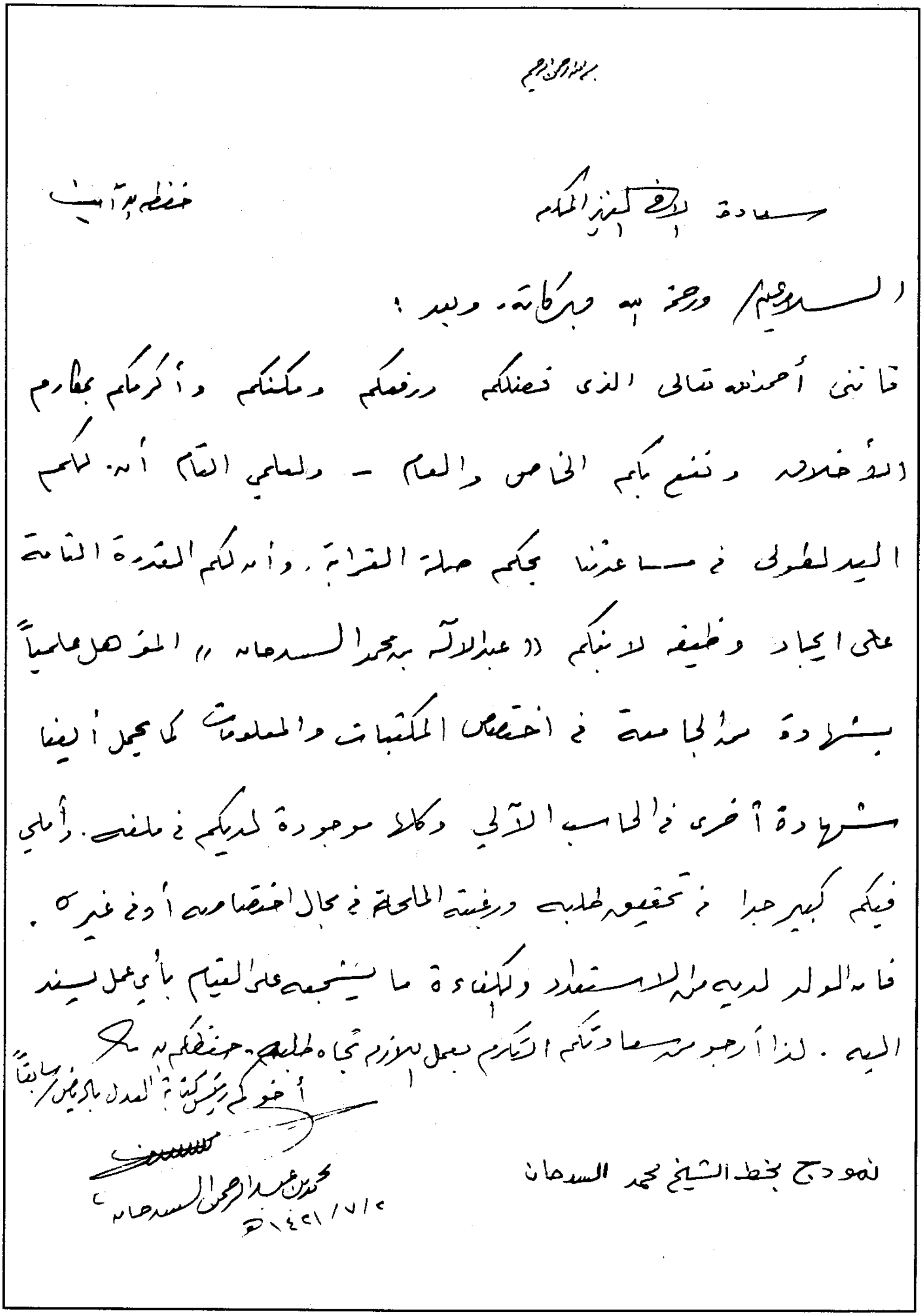
---

(١) افتتحت في نهاية عام ١٣٥٩هـ، وبدأت الدراسة فيها في ١٣٦٠/١/٥هـ.

(٢) عنوان الرسالة المقدمة عن الكفالة.

المترك ـ حمه الله تعالى- ـثم عيّن رئيسًا لكتابة عدل الرياض الثانية وعمل بها سنتين ثم عيّن رئيسًا لكتابة عدل الرياض الأولى ومكث فيها حتى أحيل على التقاعد في عام ١٤١٦هـ[1].

(١) كان والده عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم السدحان ـ رحمه الله ـ قد عينه الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله تعالى ـ وكيلاً لبيت المال في شقراء. وذلك عندما كثر غياب الشيخ عبدالرحمن السبيعي وكيل بيت المال في شقراء.. وذلك بسبب ملازمته الملك عبدالعزيز ـ حيث عينه منذ عام ١٣٤٦هـ كما اسند إليه الإشراف المباشر على أعمال بيت السبيعي وخدمه وعبيده المعدّين في لزوم الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله تعالى ـ وكان يستقبل تحويلات الملك ثم ولي العهد فيما يتعلق ببيت المال في شقراء والوشم والسر وتوزيع القواعد السنوية (البراوي) من العيش والتمر على القضاة والأمراء والأئمة والمؤذنين.. وقد استمر في ذلك إلى أن توفي رحمه الله في يوم ١٣٧٥/١١/١٠هـ وقد كانت ولادته في عام ١٣٠٦هـ حيث نشأ وتعلم القراءة والكتابة ثم اشتغل بالزراعة فالتجارة في مبدأ حياته وقد تزوج من بلدة غسلة وسكن بها وله من الأولاد محمد وعبدالله وإبراهيم، وبنتين.


بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ العزيز المكرم     حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإنني أحمد الله تعالى الذي فضلكم ورفعكم ومكنكم وأكرمكم بمكارم الأخلاق ونفع بكم الخاص والعام - وللصالح العام أن لكم اليد الطولى في مساعدتنا بحكم صلة القرابة. وأن لكم المقدرة التامة على إيجاد وظيفة لابننا ((عبدالله بن محمد السدحان)) المؤهل علمياً بشهادة من الجامعة في اختصاص المكتبات والمعلومات كما يحمل أيضاً شهادة أخرى في الحاسب الآلي وكلها موجودة لديكم في ملفه. وأملي فيكم كبير جداً في تحقيق طلبه ورغبته الملحة في مجال اختصاصه أو في غيره. فإن الولد لديه من الاستعداد والكفاءة ما يشجعه على القيام بأي عمل يسند إليه. لذا أرجو من سعادتكم التكرم بعمل اللازم تجاه طلبه. حفظكم الله

أخوكم رئيس كتابة العدل بالرياض سابقاً

محمد بن عبدالرحمن السدحان

٢/٧/١٤٢١هـ

نموذج بخط الشيخ محمد السدحان

نموذج بخط الشيخ محمد السدحان

## الشيخ إبراهيم الشيحة

## (٠٠٠ ـ ١٣٩٢هـ)

هو الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن شيحة، صاحب المدرسة الخاصة التي تنتسب إليه (مدرسة شيحان) التي تقع بجوار مسجده[١] في حي المدابغ التي سبقت المدارس النظامية كان رحمه الله تعالى ورعًا تقيًا يحب مساعدة الناس، وكان إلى جانب المدرسة إمامًا لمسجده وقائمًا على أعمال الخير فيه كالبئر وما يجاورها من نخيل. وقد استمر إمامًا للمسجد قرابة ستين عامًا وخلال هذه المدة كان مواظبًا عليه منصرفًا عن الناس وشؤونهم وفي آخر حياته أقعد فذهب للطائف للإقامة عند أولاده حيث توفي في عام ١٣٩٢هـ عن تسعين عامًا ويسمى مسجده بالمسجد الجنوبي[٢].

(١) مسجد شيحان يقع في الوقت الحاضر عند تقاطع طريق الملك فيصل (رحمه الله تعالى) مع الدائري بمحافظة شقراء.

(٢) كتاب «شقراء» تأليف الدكتور محمد بن سعد الشويعر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

## الشيخ عبدالكريم بن محمد الشيحة

## (١٣٥٥ ـ ١٤١٣هـ)

ولد الشيخ عبدالكريم بن محمد بن عبدالله الشيحة في بلدة غسلة بالقرائن عام ١٣٥٥هـ، وبعد ذلك انتقل لمدينة الرياض وتلقى تعليمه في الكتاتيب على يد الشيخ السناري وبعد ذلك تقدم لاختبار الشهادة الابتدائية في بلدة غسلة عام ١٣٧٥هـ واجتازها بنجاح، وتقدم لهذه الشهادة بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧٦هـ واجتازها بنجاح وتخرج من المعهد العلمي بمدينة الرياض عام ١٣٨٠هـ، وأكمل تعليمه الجامعي في كلية الشريعة برئاسة الكليات والمعاهد العلمية بمدينة الرياض وتخرج منها عام ١٣٨٤-١٣٨٥هـ بتقدير جيد جداً، وبعد ذلك تم تعيينه بمحكمة الرياض الشرعية بعد تخرجه مباشرة، لمدة سنة ملازم قاضي، وبعد ذلك انتقل إلى مدينة الدمام وعمل مساعداً لرئيس محكمة الدمام الشرعية لمدة تسع سنوات تقريباً، وبعد ذلك انتدب للعمل بدولة الامارات العربية المتحدة رئيس محكمة الفجيرة الشرعية عام ١٣٩٤هـ، لمدة تسع عشر سنة تقريباً، وكان رحمه الله أول من أصدر الحكم بالقتل على رجل يقوم باغتصاب البنات الصغيرات برأس الخيمة بدولة الأمارات العربية المتحدة من خلال لجنة تم تشيكلها برئاسته رحمه الله، وكذلك حكم بالقتل على ساحر ومشعوذ بمدينة الفجيرة، وكان رحمه الله له نشاط بارز وجلي في مجال الدعوة الإسلامية وأعمال الخير، وكان متواضعاً ويحب مجالسة الضعفاء ولا يحب المظاهر، وكريماً وحليماً ويحب صلة الرحم، توفى رحمه الله عام ١٤١٣هـ بالولايات المتحدة الأمريكية أثر مرض ألم به.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ ________

خطبة الأسبوع الثاني شهر رمضان

الرقم ________
التاريخ ٩/٩/١٤٠٢هـ
التوابع ________
الموضوع ________

الحمد لله الكريم الوهاب غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب أحمده سبحانه فضّل شهر رمضان الكريم بمزايا هي مجال لاستطاعة الخيرات ومضاعفة الحسنات وتكفير للخطايا والسيئات وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له في شهر الصوم نفحات وتجليات وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خير من صلى وصام وقام بالطاعات. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه الطيبين.

أما بعد فيا عباد الله في زمان القرب يتم الوصال وفي موسم الهناء تبلغ الأنفس غاية الآمال فهلموا رحمكم الله إلى القرب من الله الكريم بالطاعة والأعمال الصالحة فقد آن أوان الوصال. فتعالوا في هذا الشهر المبارك بالطاعات والخيرات فتحط عنكم الخطايا وتضاعف لكم الحسنات وتستجيب لكم الدعوات [illegible] حل وعلا إلى [illegible] أنفسكم في الطاعات وفي البر والأعمال الصالحات تباهي بكم ملائكته الكرام. فنعم الوصل ونعم الواصل وهنيئاً للصائمين بهذا القرب وبهذا الخير وبهذا الوصال به تبلغ النفس السعادة دنياها وبالعفو من جحيم النيران لمن [illegible] وأدرك أنه يدخلها ويصلاها. وبه تصل النفوس غاية مرامها ومطلبها ومبتغاها ولكم للرب الكريم في شهر الصوم من النفحات وكم وكم له فيه من غفران الذنوب وعظيم التجليات. ألا وإن من الأسباب [illegible] للمغفرة والرضوان أداء الصلوات المكتوبة في جماعة وصلاة

يتبع ص ٢

نموذج بخط الشيخ عبدالكريم بن شيحة ص (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ ______

الرقم ______
التاريخ ______
التوابع ______
الموضوع ______

فصلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة فإذا كان في رمضان تضاعفت أضعافاً كثيرة وكذا غيرها من الأعمال كما جاء في الحديث الشريف حديث سلمان الفارسي رضي الله: ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وإنه يا عباد الله لجزاء كبير وعظيم يغري بالحرص على أداء الصلوات المكتوبات جماعة والتنافس في مضاعفة أجرها اغتناماً للفرصة فقد فاز بالغنم من [illegible] غنمت له الحسنات وكفرت عنه السيئات. كما أن من أجل وخير العمل الاشتغال بتلاوة القرآن العظيم في شهر أنزل فيه القرآن وليس الغرض يا عباد الله من قراءة القرآن مجرد تلاوته وقراءته فقط وإنما الغرض المقصود والمطلب الأسمى ~~هو تدبر القرآن~~ هو تدبر القرآن والعمل به والانتفاع بمواعظه والوقوف عند حدوده العمل بمحكمه وهو ما ظهر منه وعرفه الإنسان كالأوامر والنواهي وما في ذلك من القصص والعبر والإيمان بمتشابهه وهو ما لم يعرفه القارئ أو المستمع ولم يدر المقصود منه، كما أنه ما انتفع بالقرآن من دأبه مخالفة القرآن ومجاوزة حدود الله التي أوضحها في كتابه الكريم ولم يأخذ العبرة والعظة مما قصه القرآن من أخبار الهالكين والظالمين والمصدقين. بل لا بد حين تلاوة القرآن الكريم إقامة للحجة على من فرط في أوامر ونواهي القرآن فمن قرأ [illegible] القرآن [illegible]

يتبع ص ٢

نموذج بخط الشيخ عبدالكريم بن شيحة ص (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ ـــــــــ

الرقم ـــــــــ
التاريخ ـــــــــ
التوابع ـــــــــ
الموضوع ـــــــــ

عن الخمر والميسر وعن الزنى وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وإيذاء المسلمين
بالقول والفعل وغير ذلك من كبائر الذنوب ومن تجرأ ذلك ثم لم يعمل بهذا
النهي ولم يبتعد عن هذه الجرائم كان مخصصًا للتأديب فالقرآن كما جاء في الحديث:
حجة لك أو عليك )
أيها الإخوة المسلمون: حققوا ما أراد الله منكم بطاعته في كل أنواع الخير والطاعة
في هذا الشهر المبارك فالاستغفار الاستغفار، ففي بعض الآثار
أن إبليس أعاذنا الله منه قال: أهلكت الناس بالذنوب وأهلكوني بلا إله
إلا الله وبالاستغفار، وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا ومن كل ضيق مخرجًا ورزقه
من حيث لا يحتسب. ومصداق ذلك قول الله العظيم: ومن يتق الله يجعل له
مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب، فأكثروا رحمكم الله من الاستغفار
هنا في كل وقت وحين فإنكم لا تدرون متى تنزل الرحمة وينزل الخير من الله عليكم
ألا وإن جماع الخير تقوى الله فاتقوا الله وصيام وقيام فقد أفلح عبد راقب الله
واتقاه وسارع إلى مغفرته ورضاه واستجاب لأمره الذين وعدهم فضله
بذلك في دار النعيم الذين عنا الله بقوله في محكم التنزيل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يتبع ص ٤

نموذج بخط الشيخ عبدالكريم بن شيحة ص (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ ______

الرقم ______
التاريخ ______
التوابع ______
الموضوع ______

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين. نفعني الله وإياكم بهدي القرآن الكريم وبسنة نبيه الأمين وجعلني وإياكم من المتقين الصالحين والهداة المهديين. أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم الكريم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.

الحمد لله مالك الملك الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيا عباد الله لقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشراب بالنهار، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان. رواه الإمام أحمد رحمه الله وهذا يحصل لمن حفظ صيامه ومنعه من شهواته أما من ضيع صيامه ولم يمنعه محارم الله عليه
يتبع ص

نموذج بخط الشيخ عبدالكريم بن شيحة ص (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ______

الرقم ____ ٩
التاريخ ____
التوابع ____
الموضوع ____

فإنه جدير أن يضرب به وجه صاحبه ويقال له ضيعك الله كما ضيعتني كما ورد
مثل ذلك في الصلاة. فاحذروا يا عباد الله من موجبات البعد والحرمان
واحفظوا صومكم من كل ما يخدشه من الغيبة والنميمة واللغو والرفث وقول الزور والفجور
ليحقق ذلك ضمان الأجر والمغفرة والفوز بالرضوان.

واعلموا أن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة. والزموا جماعة
المسلمين فإن يد الله مع جماعة المسلمين ومن شذ عن جماعة المسلمين
ومن الإسلام إلى المبادئ الشريرة الهدامة كالشيوعية والبعثية والقومية
وغيرها من مبادئ الجاهلية فقد شذ في نار جهنم وانحرف عن الصراط
المستقيم صراط الله الحكيم. وصلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فقد أمركم
الله بذلك حيث قال: إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي مرة
واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك
محمد كما صليت وباركت على إبراهيم إنك حميد مجيد وعلى آله وأصحابه
تمت.

نموذج بخط الشيخ عبدالكريم بن شيحة ص (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة القضاة
المحكمة الشرعية بـ

الرقم ٦
التاريخ
التوابع
الموضوع

الطيبين الطاهرين وارض اللهم عن خلفائه الراشدين المهديين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن بقية الصحابة أجمعين وعنا معهم بعفوك وكرمك يا أرحم الراحمين. اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداء الإسلام والمسلمين. اللهم اجعل ولاية المسلمين في كل زمان ومكان في يد من يخافك ويتقيك ويعمل بما يرضيك. اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح دنيانا التي فيها معاشنا وآخرتنا التي إليها معادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. عباد الله إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون. وأقم الصلاة.

نموذج بخط الشيخ عبدالكريم بن شيحة ص (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد إخواني في الله عبد الرحمن ومحمد وعبد العزيز وعبد
وإبراهيم وعبد الله أبناء شيخنا الأكرم الأجل حفظكم الله تعالى ورعاكم وأصلحكم جميعاً آمين
وسلام عليكم ورحمته وبركاته، ثم أما بعد: لقد أفجعني وأحزنني وأفزعني وأصلى جفني
خبر وفاة الشيخ الكريم النبيل المشفق الوالد الرحيم رحمهم الله وغفر لهم وجعل قبرهم روضة
من رياض الجنة وأدخلهم فسيح جناته آمين يا رب العالمين.

لقد حاولت أن أشترك في جنازة الشيخ لكن حيل بيني وبين ذلك بسبب عدم التأشيرة،
الحقيقة أنني لم أحزن على أحد حتى على الوالد مثلما حزنت على ذلك الأستاذ المشفق،
ذلك لأنني تتلمذت لفضيلته قرابة خمسة عشر سنة، درسني رياض الصالحين، وفتح القدير
ونيل الأوطار للشوكاني، وشرح مسلم وسيرة ابن هشام وابن عقيل وغيرها وتعلمت منه ما لم يعلمني والدي،
وأنا حينما تكلمت معكم بالهاتف وجدتكم أكثر همة وجلدة مني، أما أنا فغير قادر على
أداء كلمة كالطفل إذا فقد والديه، كان حبه في كل عروقي وشرياني، وأشرب
في صميم قلبي، منذ ما التقيت به لم أر منه إلا كل خير وخير، كان رحمه الله مفكر
الإسلام كان الإسلام دمه ولحمه وشحمه وعظمه، وكان على خلق عظيم، كان خلقه
القرآن مطبقاً له في كل حياته، وكان مصداق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم،
«أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» وكان مرجعاً وقاموساً ومنبراً للعلماء في كل
المسائل، وحد أو سداً منيعاً للباطل والبدعة والخرافة، كان قد وضع في فم كل مبتدع
زنبقاً، آه كم كنت ناصحاً للحكام وهم يعتبرونك والداً لهم، وكنت وكان مسجدك وتدريسك
بك مأوى للعلماء ينزلون عليه من أجلك كالفراش المبثوث، وكنت محوراً للمدارس
الدينية في الهند وباكستان وغيرها، وتخرج من جيوب الأغنياء حظاً لتلك المدارس
فكم تكون بكاء تلك المدارس والمساجد ومشاريع الخير عليك، فغفر الله لك كل غفران وكم
كان رحمه الله حزيناً لحالة المسلمين اليوم، وكان يبكي عليها، ما كان يعرف المجاملة بل
كان جاداً حازماً في الأمور كلها، ما كان يجرؤ أحد أن يتكلم أمامه عن أحد.

أين بعثتك للحج التي كانت تقول: لبيك اللهم لبيك.. وكنت فاعلاً ذلك لوجه الله تعالى لا رياء
ولا سمعة، أين جدك وجهدك العظيم في رمضان، كنت فيه كالريح المرسلة،
وكان رحمه الله تعالى أول من بدء قيام آخر الليل في الحلقة ولم يكن الناس يعرف ذلك،
أما الآن فقد كثر ولله الحمد والفضل في ذلك يعود إليه رحمه الله وكان يدعو فيه بدعاء يثلج
الصدر، وكانت تلاوة القرآن غذاءه، وكان متواضعاً جداً، وكان مع الضعفاء والعجزة أكثر
تواضعاً، حتى قال لي بعض الباكستانيين: هل الشيخ أصله من باكستان؟ قلت له لا، قال:
هو متواضع معنا يحترمنا كثيراً ففكرت أنه منا، قلت هو هكذا مع جميع الناس، لذلك

كان جليلاً وقوراً في كل المجالس، فرحمك الله وغفر لك، يتمتنا ويتمت

المنطقة كلها، ومثلك لا يموت أبد الزمان وإن كنت قد قُبرت ودُفنت.

أحسن الله تعالى عزاءكم يا إخواني أبناء الشيخ وصبركم الله صبراً جميلاً

وسلاكم على هذه المصيبة الكبيرة العظيمة والأمر الجليل.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

نرضى بقضاء الله وقدره.

ليت شعري كنت أديباً كي أعبر عن ذلك الشيخ الجليل الوقور ما في قلبي من حب

نحوه، وما أعرف عن فضيلته من محاسن، لكنني مع ذلك حاولت فكتبت

بعض ما تيسر لي، أرجو أن تقبلوه مني.

التاريخ ١٠/١٢/١٩٩٢م

أخوكم في الله عبدالحكيم شاه

ص.ب ٦٥، ت ٤٤٦٩٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

مرثية في وفات فضيلة الشيخ رئيس محاكم الشرعية بالفجيرة عبد الكريم محمد الشيخة
رحمه الله وغفرله وأدخله فسيح جناته

بفقدانك فقد المظلوم ملجئه ... يامن كنت ملجأ الملهوفين
بفقدانك فقد اليتيم مظلته ... يامن كنت مظلة كل يتيم وأرمل
بفقدانك فقد العوق مسنده ... يامن كنت مهجر كل مهاجر
بفقدانك فقد بوسنة مفكرها ... يامن كنت عون كشمير وأفغان
بفقدانك فقد الطالب مرشده ... يامن كنت مشرف مدرسة الإسلام
بفقدانك فقد الجائر لجامه ... يامن كنت علم العدل والنصف
بفقدانك فقد الفجيرة قدوتهم ... يامن كنت زينتها وبهجتها
بفقدانك فقدت بدرها الطالع ... يامن كنت شمسها البازغة
بفقدانك فقد حكامها بطانتهم ... يامن كنت نعم العون وناصحهم
بفقدانك فقد مشائخها حواسهم ... يامن كنت مرجعهم وملاذهم
بفقدانك فقد حجاجها بعثتهم ... يامن كنت سفينتهم ومخيمهم
بفقدانك فقد رمضان سروره ... يامن كنت ذا عبوقه وريانه
بفقدانك فقد القرآن تاليه ... يامن كنت كل الأحيان تاليه
بفقدانك فقدنا تحليل المسائل ... يامن كنت محلل معضلات الأيام
كنت كنز العلوم وبحرها المحيط ... وكنت للخير والرحمة ربيع
تركت ثغرة لاتنسد أبد الدهر ... ولو بالعلماء الرسخات كالجبال
بفقدانك فقد ذو النورين[1] معمره ... يامن كنت موجده وعمرانه
بفقدانك سالت العيون كالوديان ... يامن كنت قرة العيون الأنام
السماء لايقلع دمعًا عليك ... ولاتغيض الأرض والأرضون
رحماك رحماك وغفرانك يارب ... على الفقيد أستاذنا يا ديان
واجعل أولاده بعده خير خلف ... يقتدون به في الحسن أبد الزمان
رحماك رحماك وغفرانك يارب ... واجعل مرقده روضة من الجنان
وارحم تلميذه عبد الحكيم شاه ... إذ الحق بأستاذ الأساتذ الكرام

(١) اى مسجد ذى النورين بالفجيرة الذى بناه فى أول الأمر فضيلته.. التاريخ ١٠/١٢/١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة مواساة في فقيد الأمة عموماً وفقيد الفجيرة خصوصاً الشيخ العالم العامل/ عبد الكريم بن محمد الشيحة قدس الله روحه ونور ضريحه وطيب ثراه ومنّ عليه برضاه وأخلفه في أهله خيراً وبراً

لمحة عن حياته رحمه الله ولد الشيخ في القراين بالمملكة العربية السعودية سنة/ ١٣٥٥هـ ونشأ نشأة دينية طيبة في بيت معروف بالخير والصلاح ومن أسرة معروفة بالدين والالتزام، درس في كلية الشريعة وتخرج منها وعين قاضياً في مدينة الدمام، وانتقل بعد ذلك إلى إمارة الفجيرة سنة ١٩٧٢م سنة وعمل خلال هذه السنوات بصمت وحكمة، مثل في تلك الفترة الطويلة دينه ومليكه ووطنه، وكان رحمه الله غاية في التواضع وحسن الخلق وكان له مقام عظيم في قلوب من عرفه وكان له علاقة حميمة بحاكم الفجيرة سمو الشيخ/ حمد بن محمد الشرقي وكان دائماً ما ينزل عند قوله ومشورته في كثير من الأمور العامة والخاصة، وله مواقف شجاعة في قول الحق ودحض الباطل، فرحم الله الشيخ وأسكنه فسيح جناته إنه بذلك قدير وبالإجابة جدير، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، قال ذلك وأملاه صديقه الحامي/ عبد العزيز بن حمد بن سعد العتيق مدير مركز الدعوة والإرشاد بالفجيرة

| | |
|---|---|
| خطب دهى قلبي على من أوده | وباتت صروف الدهر مشغلة فكري |
| على علم لم تنجب الأم مثله | يواسي جميع الخلق في اليسر والعسر |
| له بين كل الناس قدر وميزة | تراه بهذا الوصف في العلم والذكر |
| تراه إذا ما جئته متهللاً | يبادرك اللقياء دواماً وبالبشر |
| لقد فقدت أرض الفجيرة عالماً | له في علوم الشرع منقبة تسري |
| كريم يفيض الحلم من كلماته | يرى أن قول الحق من أعظم الأمر |
| سألت إله العرش يغفر حوبه | ويجزيه بالاحسان مرتبة الخير |
| فلا تحسبوا موت الكرام بهين | ألا إن موت الشيخ أفقدني أمري |
| ألا إن فقد الشيخ أثقل كاهلي | وبت له حيران كالماء لا يجري |
| وبت كطفل ضاع في مهمة الفضاء | ينادي على الأحباب من حزن لا يدري |
| رجعت إلى نفسي فقلت لها اصبري | ونادي بصوت يسمع الناس واجهري |
| وقولي سلام الله ما هبت الصبا | على كل من بالخير يجزي ويجري |
| سلام يفوق العد مع كامل الرضا | من الله في الجنان مع نعمة تجري |

## الشيخ عبدالرحمن العبيدي

## (١٣٣٥ ـ ١٤٠٧هـ)

هو أبو عبدالله عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن راشد بن محمد العبيدي من قبيلة شمر وأخواله آل عثيمين.

ولد رحمه الله في بلدة القرائن من بلدان إقليم الوشم في حدود ١٣٢٥هـ ونشأ وترعرع فيها. وأسرته أسرة علم وفقه فوالد جده لأبيه راشد كان حافظًا للقرآن يعرف القراءة والكتابة في وقت قلَّ وجود من يعرفها في تلك البلاد، وهناك وثائق لا تزال موجودة بخطه رحمه الله، وتولى إمامة الجامع في غسلة بالقرائن أما جده عبدالرحمن فقد ورث علم والده واجتهد في تعليم أبنائه من بعده ومنهم عبدالله والد المترجم له، وتوارثوا الإمامة في جامع غسلة بالقرائن، وكان عبدالله حافظًا للقرآن، قام بدور كبير في التعليم والدعوة وتخرج على يديه عدد من أبناء هذه البلد وحفظوا القرآن الكريم عنده، وكان أبناء غسلة والوقف يدرسون عنده جميعًا، واتخذ من وادي العنبري بين البلدتين مكانًا للتدريس، وقد كف في آخر عمره وخلّف ولدان نجيبان تعلما منه علوم الشرع وحفظا القرآن الكريم والكثير من كتب السنة المطهرة وهما محمد وعبدالرحمن.

ولما كان الموضوع هو ترجمة الشيخ عبدالرحمن فسيكون التركيز على سيرته.

### شيوخه وطلبه العلم :

سبق أن ذكرت أنه تعلم على يد والده عبدالله إلا أنه تتلمذ على يد كثير من العلماء غيره وأتاحت رحلاته الكثيرة إلى الرياض ومكة وغيرها وملازمته للعلماء فرصة عظيمة للتزود من العلم والتبحر فيه وممن أشار إليه من العلماء الذين تلقى العلم عنهم:

عبدالله ابن عمار[1]: القاضي المعروف في إقليم السر، وقد ذكر أنه تعلم على يديه وبخاصة في علم المواريث والفرائض، كما أنه تتلمذ على يد كثير من المشايخ في الرياض حيث إنه استقر فيها فترة من الزمن وسكن في بيوت الإخوان في دخنة، وكان من أشهرهم سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ، وفي مكة المكرمة واظب رحمه الله على حضور حلقات العلم في الحرم الشريف، وكان ممن ذكر من مشايخه هناك الشيخ عبدالظاهر أبو السمح والشيخ الهندي والشيخ محمد بن علي التركي.

ومن العجيب أنه رحمه الله استطاع أن يكون له مكتبة علمية قيمة على الرغم من قلة الكتب بل ندرتها في ذلك الزمان، وكان حريصًا على اقتناء أي كتاب يعرف قيمته العلمية ويراسل العلماء من أجل ذلك، وقد اتاحت له إقامته في مكة المكرمة فترة من الزمن فرصة التعرف على المكتبات وشراء الكتب منها والاحتكاك بالعلماء والمشايخ، وقد خلف رحمه اللّه مكتبة عامرة تضم عددًا من المخطوطات والكتب المطبوعة القيمة، ومن العجيب أنه كان يرحمه الله يلجأ في حال تعذر اقتنائه للكتاب إلى نسخه كاملاً ويستعين أحيانًا بأخيه محمد رحمه الله تعالى حيث وجدت رسائل كثيرة بخط يده وكذا أجزاء من صحيح الإمام البخاري وكتب أخرى في العقيدة والفقه.

واهتم رحمه الله بأسلوب المراسلة فكان يراسل العلماء ويناقشهم ويستفتيهم ويسأل عن كثير من المسائل التي تواجهه وخلف رحمه الله ثروة قيمة من الرسائل التي كتبها له علماء عصره التي تتناول الكثير من العلوم الشرعية والمسائل العلمية. ونتيجة لذلك فقد وثق فيه جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ووجهه إلى عدد كبير من المناطق ليكون معلمًا وإمامًا وفقيهًا، كما أن عددًا من العلماء قد

---

(١) انظر ترجمته في هذا الكتاب.

أجازه للفتيا من حداثة سنه ومنهم فضيلة الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ رحمه الله حيث يقول في رسالة وجهها للأمير بجاش بن طفلان أمير الصحاف (وأنتم ولله الحمد عندكم الأخ عبدالرحمن العبيدي راجعوه في كل أمر قليل أو كثير ترى إن شاء الله فيه الخير والبركة وإذا أنتم اقتديتوا به وسألتوه سلمتم).



منزل الشيخ عبدالرحمن العبيدي ـ رحمه الله ـ في غسلة

**أعماله :**

شارك رحمه الله في أعمال جليلة وكثيرة تتعلق بتعليم المسملين وتوجيههم الوجهة الصحيحة وبخاصة أبناء البادية وكانت هذه المهمة الصعبة جداً بسبب عدم الإستقرار والجهل المتفشي آنذاك وصعوبة تقبل الناس لما يخالف ما ألفوه من عادات وتقاليد ولو كانت ليست من الدين. إلا أنه صبر وجد واجتهد حتى استطاع أن يعلم ويربي ويحفظ القرآن الكريم مما كان له الأثر الواضح والجلي

(١) افتتحت في نهاية عام ١٣٥٩هـ، وبدأت الدراسة فيها في ١٣٦٠/١/٥هـ.

(٢) عنوان الرسالة المقدمة عن الكفالة.

على أولئك الناس حيث أن الكثير منهم لا زال يذكره ويثني عليه ويسأل عنه. لقد كانت أول مشاركاته مع الملك عبدالعزيز رحمه الله مغزى (تربة) كما يسميه حيث أقام مع الملك عبدالعزيز على عروى شهر ثم في تربة.

واشترك في حصار حائل الأول مع الأمير محمد بن عبدالرحمن آل فيصل رحمه الله، وبعد الاستقرار واستتباب الأمن في أنحاء الجزيرة نتيجة للجهود المباركة للأمام المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله تعالى، اتجه عبدالرحمن العبيدي للتعليم والإمامة والفتيا والتوجيه وتنقل في أرجاء البلاد شرقًا ووسطًا وغربًا بحيث إنه لم يستقر رحمه الله إلا في آخر أيامه وتحمل شظف العيش والغربة عن الأهل والوطن وصعوبة الصحراء ينتقل مع البدو ويستقر معهم يعلم ويوجه ويفتي ورزقه الله محبتهم وتقديرهم وإجلالهم فكان لا يسمع ولا يرى منهم إلا ما يسره ويوقره الصغير والكبير والرجال والنساء، ويتضح ذلك من قراءة المكاتبات التي تصله منهم وكذلك من خلال زياراتهم الكثيرة له في آخر أيامه رحمه الله.

كانت أول منطقة يتجه إليها للتعليم والإمامة هي (قرية) في أقصى الشمال الشرقي للمملكة وكان ذلك في ١٣٤٠هـ بأمر جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ويتضح من خلال ما خلفه من مكاتبات أنه أم في مسجد سليمان آل منديل وكان القاضي في (قرية) آنذاك علي بن زيد بن غيلان رحمه الله. وقد ظل يؤم ويعلم ويقرئ القرآن في قرية مدة عامين تقريبًا.

ثم انتقل إلى الصحاف لدى قبيلة العجمان سنة ١٣٤٢هـ واستمر مدة عامين إمامًا للجامع ثم في الدفي ثم في عنك بالقطيف حتى عام ١٣٤٦هـ وفي سنة ١٣٤٧هـ حج رحمه الله واستقر في مكة المكرمة عضوًا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد أتاحت له هذه الإقامة فرصة الاستفادة من العلماء في

المسجد الحرام فكان مواظبًا على حلقاتهم مجتهدًا في تحصيل العلم واقتناء الكتب ونسخ ما يستطيع نسخه منها وظل في مكة المكرمة مدة سنتين، وبعدها عاد إلى نجد وانضم إلى عبدالمحسن بن بدر الهيضل إمامًا ومعلمًا في البيب.

وفي سنة ١٣٥٠هـ عاد رحمه الله إلى مسقط رأسه غسلة بالقرائن وعين إمامًا لجامعها ومعلمًا لأهلها مدة خمس سنين، وقد تخرج على يديه عدد من أبنائها حفظوا القرآن وتعلموه.

وفي سنة ١٣٥٥هـ كتب الشيخ عبدالرحمن بن علي بن عودان رحمه الله للشيخ عبدالرحمن العبيدي كتابًا يذكر فيه حاجة أهل بلدة السكران من إقليم السر إلى إمام ومعلم ويرشحه لهذه المهمة لأنهم كما يذكر (أجواد يبر بهم الصديق) ولا يرى من هو أجدر منه في هذه المهمة ويثني عليه في هذا الجانب[١].

وقد استقر رحمه الله تعالى في بلدة السكران إمامًا ومعلمًا، وقد أمر سمو الأمير سعود بن عبدالعزيز آل فيصل ولي العهد في ذلك الوقت بإجراء قاعدة له مقدارها سبعين وزنة تمر وأربعين صاع عيش وعشرين صاع ذرة[٢]. واستمر في عمله هذا مدة ست عشر سنة.

وفي سنة ١٣٧١هـ طلب عفاس بن عقاب بن محيا أمير هجرة (الحيد) من الملك عبدالعزيز رحمه الله أن ينتقل الشيخ عبدالرحمن العبيدي إلى هجرتهم إمامًا ومعلمًا وموجهًا حيث يقول (نخبرك أنا طلبناك وعطونا الشيوخ خطاب لكم على أن تكون عندنا في الحيد)[٣] وقد انتقل رحمه الله إليهم واستفادوا من علمه

---

(١) رسالة الشيخ عبدالرحمن علي العودان للأخ المكرم عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي مؤرخة في ٢٨/ش ١٣٥٥هـ.

(٢) أمر من سمو الأمير سعود بن عبدالعزيز لعبدالعزيز الجميح وكيل السبيعي.

(٣) رسالة من عفاس بن عقاب بن محيا لعبدالرحمن العبيدي مؤرخة ١٣٧١/٤/٢٦هـ.

شيئًا كثيرًا وظل عندهم مدة عشر سنين وأحبهم وأحبوه واستطاع أن يؤثر عليهم بمواعظه ودروسه التي يعقدها لهم بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر، كما تولى تعليم أبنائهم القراءة والكتابة، وتنقل معهم في مراعيهم، وأسفوا على انتقاله بعد ذلك عنهم وظلوا يواصلونه بالزيارات والمكاتبة.

وابتداء من عام ١٣٨١هـ التحق رحمه الله تعالى بالوظائف الحكومية حيث عيّن محضرًا للبحوث في المحاكم الشرعية وتنقل بين محاكم عرجاء وضرية ودخنة حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٣٨٦هـ.

وقد جمع إلى جانب ذلك الإمامة وتعليم القرآن وتوجيه الناس بالدروس والخطب والمواعظ.

وبعد تقاعده سنة ١٣٨٦هـ عين إمامًا للمسجد الشمالي في شقراء وظل فيه لمدة عام انتقل بعده إلى جامع الوقف بالقرائن ثم انتقل إلى جامع غسلة بالقرائن وظل إمامًا فيه ثم انتقل إلى مسجد القويع في غسله حتى وفاته يوم الخميس ١٤٠٧/٦/١٤هـ رحمه اللّه تعالى.

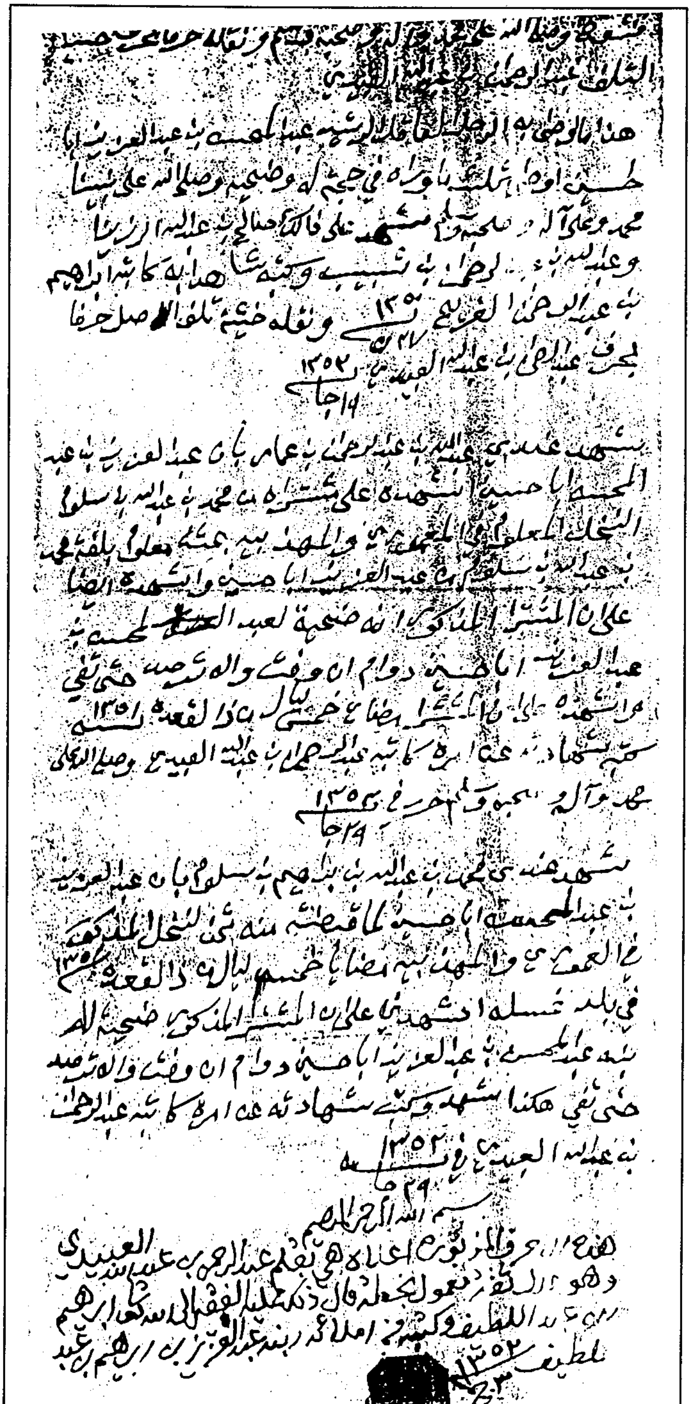
بسم الله الرحمن الرحيم

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى عبد العزيز الجميح وكيل السبيعي السلام عليكم ورحمة

ذلك أجر والد عبد الرحمن بن عبد الله العبيدي مطوع السكران سبعين وزنة

تمر وأربعة صاع عيش قادة أو عشرين صاع ذرة دار المستقيم

مطوع السكران [illegible]



[illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ونقله [illegible]
[illegible] عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي

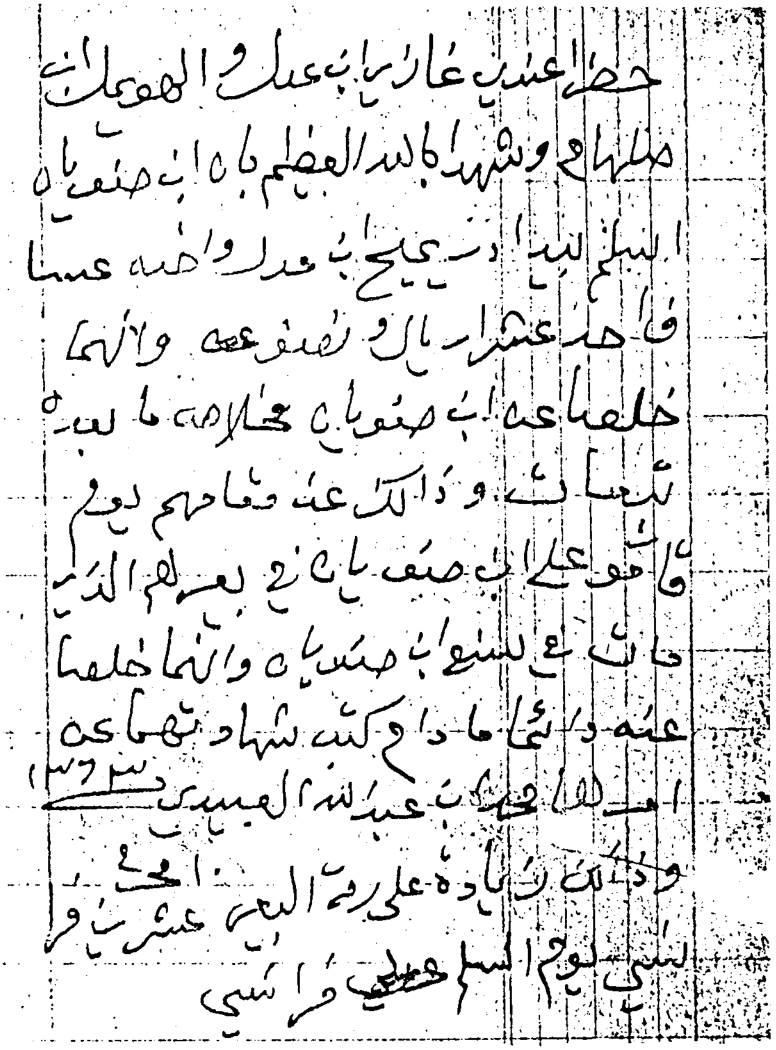
هذا ما وصى به الرجل العاقل الرشيد عبدالمحسن بن عبدالعزيز أبا
حسين أوصى [illegible] في حجة له وضحية وصلى الله على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم شهد على ذلك صالح بن عبدالله [illegible]
وعبدالله بن [illegible] وكتبه شاهدا به كاتبه إبراهيم
بن عبدالرحمن [illegible] ونقله [illegible] الأصل حرفا
بحرف عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي [illegible] ١٣٥٢
١٦ جا

يشهد عندي عبدالله بن عبدالرحمن بن عمار بأن عبدالعزيز بن عبد
المحسن أبا حسين [illegible] على [illegible] محمد بن عبدالله [illegible]
[illegible]
[illegible] عبدالعزيز أبا حسين [illegible]
على أن [illegible] المذكور أنه ضحية لعبد [illegible] المحسن بن
عبدالعزيز أبا حسين دوام أن [illegible] حتى يفي
[illegible] ذا القعدة ١٣٥١
[illegible] كاتبه عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم [illegible] ١٣٥٢
٢٩ جا

يشهد عندي محمد بن عبدالله بن [illegible] بأن عبدالعزيز
بن عبدالمحسن أبا حسين [illegible] المذكور
[illegible] ذا القعدة ١٣٥٠
في بلد [illegible] على أن [illegible] المذكور ضحية لعبد
المحسن بن عبدالعزيز أبا حسين دوام أن [illegible]
حتى يفي هكذا يشهد [illegible] شهادته [illegible] كاتبه عبدالرحمن
بن عبدالله العبيدي [illegible] ١٣٥٢
٢٩ جا

بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] بقلم عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي
[illegible] قال ذلك [illegible] إلى الله [illegible] إبراهيم
[illegible] عبداللطيف وكتبه [illegible] عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبد
اللطيف ١٣٥٢
٣ ج

(نموذج بخط الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي)



(نموذج بخط محمد بن عبدالله العبيدي)

# الشيخ حمد بن محمد بن عمار
## (١٣٢١ ـ ١٣٩٦هـ)

**نسبه ومولده :**

هو الشيخ حمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عمار وهو من ذرية غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة وربيعة من آل حُميد ـ بضم الحاء ـ من بني خالد ولد رحمه الله تعالى في بلدته غسلة بالقرائن عام ١٣٢١هـ، وأمه لطيفة بنت حمد بن شيحة، وقد تربى في بيت علم ودين واستقل مع والده في الفلاحة والزراعة. وكان رحمه الله محبوبًا في جماعته ويرجعون إليه عند كل حاجة.. ثم عيّن أميرًا لبلدته غسلة بالقرائن في عام ١٣٦٢هـ بخطاب رسمي من قبل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله تعالى وفيما يلي نص الخطاب:

(من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل إلى جناب المكرم حمد بن عمار سلمه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك ورد علينا خط من قاضي الوشم والبواردي يذكرون أن جماعتك متفقين على أنك تكون أمير لهم فأنت إن شاء الله ملتزم بذلك وما كان جاري للأمير الذي قبلك حنا نجريه لك إن شاء الله والذي نوصيك به وانفسنا تقوى الله وتحري العدل والإنصاف بين الناس نرجو الله أن يوفقنا وإياكم للخير هذا ما لزم توقيعه والسلام).

٨/٤/١٣٦٢هـ الختم

عمل رحمه الله تعالى في الأمارة بأمانة واخلاص وكان نِعم الأمير آنذاك.. وكان رحمه الله تعالى لا يرسل لإمارة شقراء أحد من المتخاصمين بل كان يحل المشكلات إن حصلت في الأمارة نفسها، وكانت المشكلات تحل جميعها في الأمارة ولا تستدعي احالتها إلى المحكمة. توفى رحمه الله تعالى في أواخر عام ١٣٩٦هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

... الافضل الى جناب الاكرم ... سلمه الله

من عبد العزيز ... [illegible] خط ... قاضي الوشم والسدير ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك ... [illegible] ... فانت ... [illegible]

تذكرون ان جماعتك متفقين على ان ... [illegible] ... الذي نوصيكم به ...

وما كان ... للأمير الذي قبلك ... [illegible] ... وانا ... للخير هذا

تقوى الله ... العدل والانصاف ...

... والسلام ١ / ٧ / ١٣٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

المحكمة الشرعية بشقراء

العدد: 

التاريخ: [illegible]

المشفوعات: 

من صالح بن علي بن غصون إلى الإخوان الكرام الأمير حمد بن عمار وجماعته سلمهم الله تعالى
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
وبعد فقد وصلني كتابكم المحرر في [illegible] منه وفهمت ما فيه خصوصاً
وفاة الأخ عبدالله بن محمد بن سالم إمام مسجد القويع وطلبكم تعيين الأخ
عبدالرحمن العبيدي بدلاً منه وبعد تحقق صلاحية الرجل المذكور لإمامة المسجد
المذكور حررت له ما تطلعون عليه من طيه سائلاً المولى التوفيق والسداد
للجميع وعن بحثكم في جعله بدل ابن حمد في الحسبة فهذا رأي سديد وما يبذل
جهود في ذلك نخبر أن هذه المسألة منوطة بغيري ولعلي أشترك معكم في بحث
ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

# الشيخ عبدالرحمن بن حمد العمار

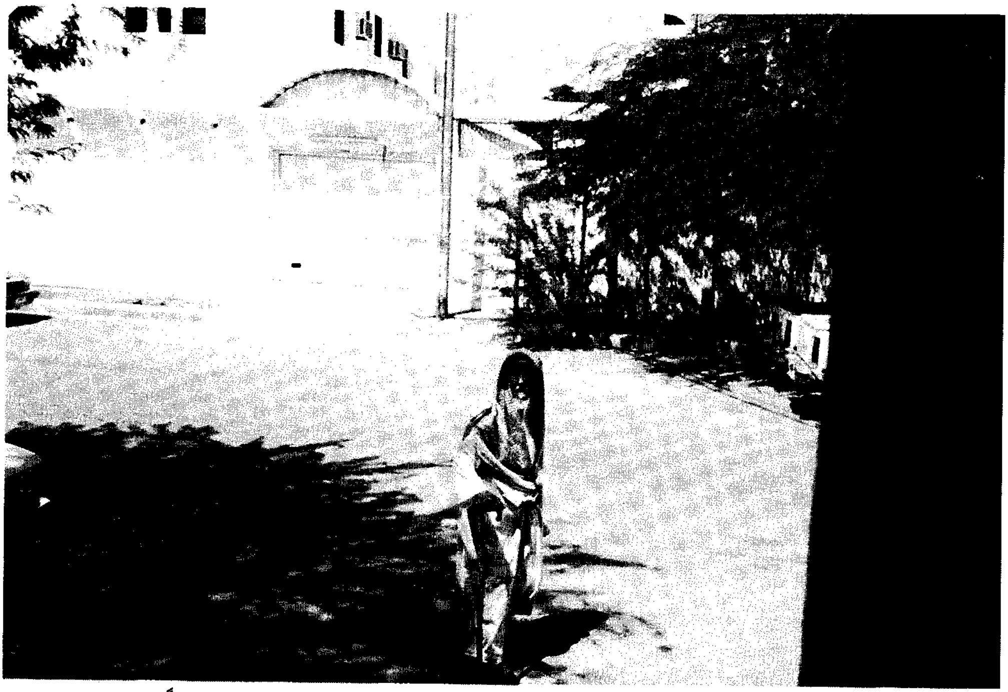
## (١٣٤٦ ـ ١٤٢٠هـ)

**نسبه ومولده :**

هو الشيخ عبدالرحمن بن حمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عمار وهو من ذرية غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة وربيعة من آل حُميد - بضم الحاء من بني خالد.

ولد رحمه الله تعالى في عام ١٣٤٦هـ. وأمه هيلة بنت علي العمار تربى رحمه الله في بيت علم ودين.. وقد عيّن أميرًا لبلدة غسلة بالقرائن في عام ١٣٩٠هـ إلى أن توفى في ١٤٢١/١٢/٢١هـ، عاشت بلدته غسلة إبان إمارته عصرها الذهبي فقد طالب لها بمخطط جديد يقع في شرق البلدة القديمة فانتقل الأهالي من الأحياء القديمة إلى هذا الحي الجديد بجوار طريق الرياض ـ الحجاز القديم وطالب رحمه الله من المسؤولين إنارة المخطط الجديد وإيصال التيار الكهربائي وإيصال خدمة الهاتف والماء وطالب بعمل برج للجوال وغير ذلك من الخدمات.. وكان آخر هذه المطالبات الموافقة على مخطط الجبل الجنوبي.. فرحمه الله تعالى على ما قدمه من خدمة لبلده غسلة بالقرائن.

توفى رحمه الله يوم الاثنين الموافق ١٤٢٠/١٢/٢١هـ وكانت آخر صلاة أداها مع الجماعة صلاة الإستسقاء من يوم الاثنين حيث أحس بألم ثم نقل إثرها إلى مستشفى محافظة شقراء فوافاه الأجل في ذلك اليوم.. وأديت الصلاة عليه في عصر يوم الثلاثاء ١٤٢٠/١٢/٢٢هـ في جامع غسلة فرحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته.



الشيخ/ عبدالرحمن بن عمار ـ رحمه الله ـ أمير بلدة غسلة (سابقًا)

# الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العمار
## (١٣٠٣ ـ ١٣٩٧هـ)

**اسمه ومولده :**

هو الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالله العمار من قبيلة بني خالد تلك القبيلة العدنانية المضرية التي تعود إلى شعب (قيس عيلان). ولد رحمه الله تعالى في بلدة غسلة بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء سنة ١٣٠٣هـ.

**نشأته :**

نشأ ـ رحمه الله تعالى ـ في بلدة غسلة منذ صغره حيث تعلم القراءة والكتابة فيما يعرف قديمًا (بالكتاتيب) وكفّ بصره وهو في العاشرة من عمره.. وأكمل حفظ القرآن الكريم ومبادئ الفقه.. وسافر وهو في الحادية والعشرين من عمره إلى مدينة الرياض عام ١٣٢٤هـ لطلب العلم بعد وفاة والديه.. ولازم ا لشيخ عبدالله بن عبداللطيف ـ رحمه الله تعالى ـ ودرس على يديه.. الكثير من العلوم الشرعية.. ومن زملائه في أثناء دراسته على المشايخ الشيخ سليمان بن سمحان والشيخ حمد بن فارس وغيرهم الكثير.. ولحق بهم بعد ذلك الشيخ عبدالرحمن ابن قاسم وآخرون معه وبعد إحدى عشر سنة تقريبًا وهو في الخامسة والثلاثين من عمره تفوق في علم الفرائض.. واشتهر بين طلبة العلم بالفرضي.. ولحق بالطلبة جماعة آخرون منهم الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله تعالى ـ حتى أن الشيخ محمد وبعض الطلبة طلبوا من الشيخ عبدالله بن عمار (المترجم له) أن يدرسهم في علم الفرائض.. وقد قام بتدريسهم لمدة عامين وكان ممن يحضر معهم الحلقة الشيخ صالح بن سليمان بن سلوم ـ وكانت حلقة التدريس تقام في المسجد وفي عام ١٣٣٧هـ أمر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله تعالى ـ بتوجيه قضاة ومرشدين وأئمة مساجد إلى هجر البادية.. فتم توجيه

الشيخ عبدالله بن عمار (المترجم له) إلى هجرة الأرطاوي - بمنطقة السر، قاضيًا وإمامًا ومرشدًا حتى عام ١٣٦٣هـ حيث مكث في هجرة الأرطاوي (ست وعشرين سنة) وتم توجيهه من عام ١٣٦٣هـ إلى ١٣٦٨هـ إلى بلدة ساجر ومنطقة السر قاضيًا فيها. ثم أعيد بعد ذلك إلى هجرة الأرطاوي حتى أحيل على التقاعد عام ١٣٧٨هـ حيث بلغ مجموع خدماته في القضاء إحدى وأربعين سنة. وبقي إمامًا وخطيبًا ومفتيًا حتى عام ١٣٩١هـ وقد بلغ مجموع القضاء والإمامة أربعًا وخمسين سنة.

**المكافأة والرواتب :**

كانت المكافآت قليلة وقد كانت سنوية ونصف سنوية. فالسنوية عوائد المناخ وبعض زكاة التمر والعيش، أما نصف السنوية فهي ثلاثون ريالاً في الصيف وثلاثون ريالاً في الصفري وحيث إنه كان كفيفًا فإن لقائده عشرة ريالات نظرًا لملازمته له. واستمرت المكافأة على هذه الحال حتى عام ١٣٦٩هـ حيث ارتفع راتبه بعد ذلك إلى ثلاثمائة وخمسين ريالاً شهريًا.. وحينما فتحت رئاسة القضاء عام ١٣٧٧هـ إرتفع راتبه إلى تسعمائة ريال شهريًا إلى أن أحيل على التقاعد كما ذكرت سابقًا.

وقد قام رحمه الله تعالى بعمل شجرة نسب آل عمار أهل غسلة بالقرائن.

**وفاته :**

توفي - رحمه الله تعالى - بعد أن أمضى جلّ عمره في خدمة دينه ومليكه ووطنه وكانت وفاته في ١٣٩٧/٥/٢هـ عن عمر يناهز الرابعة والتسعين عامًا.

وكان الشيخ محمد بن إبراهيم - مفتي الديار السعودية - إذا ذهب في مهمة وغاب عن البلد أناب الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العمار مكانه حتى رجوعه - رحمهما الله تعالى - جميعًا.

## علي بن عبدالرحمن العمار

## (١٣٨٠ ـ ٠٠٠هـ)

هو علي بن عبدالرحمن بن حمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عمار، وهو من ذرية غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة وربيعة من آل حُميد ـ بضم الحاء ـ من قبيلة بني خالد.

ولد في بلدة غسلة بالقرائن عام ١٣٨٠هـ. التحق بمدرسة غسلة بالقرائن وهو صغير السن حيث لم يتجاوز سنُّه الخامسة من عمره وتخرج من هذه المدرسة ثم واصل دراسته حيث إلتحق بالمعهد العلمي في مدينة شقراء وحصل على شهادة الكفاءة المتوسطة ثم التحق بعد ذلك بمعهد الجوازات بمدينة الرياض لمدة سنة وتخرج منه برتبة وكيل رقيب.. فتعيّن على أثرها في إدارة مكافحة التزويرات التابعة للمديرية العامة للجوازات لمدة سنة ثم تم نقله بعد ذلك إلى شعبة جوازات شقراء ومكث فيها ستة عشر سنة، كان خلالها مثابرًا ومجدًا ومخلصًا في عمله خلال هذه المدة حصل خلالها على عدد من الدورات في الحاسب الآلي وغيره بمركز المعلومات الوطني وفي معهد الجوازات بمدينة الرياض واستمر في عمله حتى وفاة والده ـ رحمه الله تعالى ـ في ١٤٢٠/١٢/٢١هـ حيث تم ترشيحه ليكون خلفًا لوالده ـ رحمه الله ـ رئيسًا لمركز غسلة بالقرائن بالمرتبة السابعة منذ بداية دوام يوم السبت ١٤٢١/٣/١هـ بناء على موافقة أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالقرار رقم ٣٣٢ وتاريخ ١٤٢١/٢/٢هـ.

الاسم / علي بن عبدالرحمن بن حمد العمار

رقم الحفيظة (١٢٦٠٤) تاريخها ١٧/٤/١٤٠٠هـ مصدرها / شقراء تاريخ الميلاد ١٣٨٠هـ مولده / الكفاءة المتوسطة

الوظيفة / رئيس مركز الجوســه / غسله بشقراء المرتبة / السابعه الفئه (ب) الرقم / ١٧٥ الراتب [ ٤٥٣٠ ريال ]

قرار رقم ( ٢٢٩٧ ) وتاريخ ٢٠/٢/١٤٢١هـ

إن أمير منطقة الرياض

بناء على الصلاحيات المخولة له

وبناء على الفقـــــرة الرابعـه من خطاب صاحب السمو الملكي وزير الداخليه رقم ٤٥س/١٠٤٨ فـــي ٥-٦/٥/١٤١٣هـ الموجه لنا بشأن التعيين على وظائف مراكز فئة (ب) وفق مقتضى الفقرة (هـ) مـــن المادة العاشرة من نظام المناطق وبناء على خطـــاب مديـر عـام الجـوازات رقـم ٢٤٩٧/١ وتـاريخ ١١/٢/١٤٢١هـ المتضمن الموافقة على انهاء خدمات الرقيب بشعبة جوازات شقراء رقم ٧٨٤ الموضح اسمه اعلاه وأصلاحيته لشغل وظيفة رئيس مركز غسله بشقراء م٧ رقم ١٧٥ ولموافقتنا وبناء على ذلك

يقرر مايلي :

١] ترشيح الموضح اسمه ومرتبته اعلاه على وظيفة رئيس مركز غسله بشقراء فئة (ب) م ٧ رقـــم ١٧٥ براتب ٤٥٣٠ ريال وبدل نقل ٦٠٠ ريال .

٢] إعتباراً من مباشرته عمل الوظيفة المرشح عليها بعد صدور هذا القرار .

٣] على جهات الاختصاص إنفاذ موجبه كل فيما يخصه .

أمـــير منطقة الرياض

ح/ج

ســلمان بن عبدالعزيز

ص/ لوزارة الداخليه ( شئون الموظفين ) . ص/ لوزارة الداخليه ( شئون المناطق ) .

ص/ لوزارة الخدمة المدنيه مع صورة مسوغاته .

ص/ للمديرية العامه للجوازات لانهاء خدماته كعسكري لديكم اعتباراً من مباشرته .

ص/ لمحافظة شقراء للافادة عن مباشرته العمل . ص/ لادارة المستودعات . ص/ للادارة المالية .

ص/ للموظفين مع الاساس . ص/ للتطوير الاداري تسلم رسمي .

ص/ لشعبة الرواتب والنفقات ( الحميدي ) تسلم رسمي . ص/ للحصر . ص/ للمذكور . ص/ للارشيف

ص/ للحاسب الآلي بديوان الامارة تسلم رسمي .

المكرم / رئيس مركز غسله بالشعراء المحترم

السلام عليكم

للاطلاع والإفادة عن مباشرته [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

( إلى من يهمه الأمر )

نحن جماعة بلدة غسلة بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء تقدم لنا المواطن / علي بن عبدالرحمن بن حمد العمار بشأن الموافقة على طلب ترشيحه رئيساً لمركز غسلة بالقرائن بدلاً من والده، وحيث أنه والشهادة لله خير من يقوم بعمل رئيس للمركز حيث أن المذكور يتمتع بسمعة حسنة وليس له سوابق وصاحب خلق ودين ، لذلك نؤيد ترشيحه وفيما يلي بيان باسمائنا وتواقيعنا ، وصلى الله على نبينا محمد ،

| العدد | الاسم | المهنة | التوقيع |
|---|---|---|---|
| ١ | عبدالعزيز بن محمد العمار | إمام وخطيب جامع غسلة | [illegible] |
| ٢ | عيسى بن عبدالعزيز الشعلان | إمام مسجد [illegible] | [illegible] |
| ٣ | عبدالله بن عبدالكريم الوهيبي | مدرس | [illegible] |
| ٤ | محمد بن إبراهيم السحيمي | مؤذن [illegible] | [illegible] |
| ٥ | محمد بن حمد العمار | متقاعد | [illegible] |
| ٦ | عبدالله سليمان الشهوان | | [illegible] |
| ٧ | محمد عبدالعزيز العمار | موظف | [illegible] |
| ٨ | حمد بن عبدالعزيز العمار | موظف | [illegible] |
| ٩ | عبدالكريم محمد عبدالعزيز المهيد | متسبب | [illegible] |
| ١٠ | محمد بن ... العمار | مدير مدرسة غسلة | [illegible] |
| ١١ | إبراهيم بن محمد السبيعي | موظف | [illegible] |
| ١٢ | محمد علي العبيد | متقاعد | [illegible] |
| ١٣ | محمد عبدالرحمن عبدالله السركم | [illegible] | [illegible] |
| ١٤ | خالد بن محمد العمار | مدرس | [illegible] |
| ١٥ | عبدالكريم العمار | مدرس | [illegible] |

الشيخ / علي بن عبدالرحمن بن حمد العمار

ص٢

| العدد | الأسم | المهنة | التوقيع |
|---|---|---|---|
| ١٦ | عبدالله بن ابراهيم المرزا | مدرس | |
| ١٧ | عبدالعزيز محمد المرشد | متسبب | |
| ١٨ | محمد بن ابراهيم المرزا | مدرس | |
| ١٩ | عبدالرحمن محمد المرشد | متسبب | |
| ٢٠ | عبدالله عبدالعزيز المرشد | موظف | |
| ٢١ | عبدالعزيز بن محمد العمار | متقاعد | |
| ٢٢ | عمار عبدالعزيز العمار | موظف | |
| ٢٣ | محمد عبدالعزيز المرشد | مدرس | |
| ٢٤ | ابراهيم محمد القحطاني | مدرس | |
| ٢٥ | عبدالعزيز محمد القحطاني | مدرس | |
| ٢٦ | عبدالرحمن محمد القحطاني | موظف | |
| ٢٧ | محمد عبدالرحمن المرشد | موظف | |
| ٢٨ | عبدالله عبدالرحمن المرشد | مدرس | |
| ٢٩ | خالد عبدالرحمن المرشد | موظف | |
| ٣٠ | عبدالرحمن بن محمد الحصينا | موظف | |
| ٣١ | محمد بن عبدالرحمن الحصينا | موظف | |
| ٣٢ | صالح بن عبدالرحمن الحصينا | موظف | |
| ٣٣ | عبدالرحمن بن ابراهيم المرزا | موظف | |
| ٣٤ | عبدالعزيز بن ابراهيم المنيا | مدرس | |
| ٣٥ | عبدالكريم ابراهيم الشيخ | مؤذن مسجد الديرة | |
| ٣٦ | سعد عبدالرحمن العمار | موظف | |
| ٣٧ | عبدالله عبدالرحمن السالم | مؤذن الجامع | |
| ٣٨ | عبدالله عبدالرحمن الحيلاس | مؤذن مسجد الرقي | |

## الشيخ محمد بن عبدالرحمن العمّار (العمّاري)

## (١٣١٩ ـ ١٤١٧هـ)

**نسبه ومولده :**

هو أبو عبدالعزيز محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله العمَّار من آل غرير من ال حُميد ـ بضم الحاء ـ من بني خالد[١] ولد ـ رحمه الله تعالى ـ في بلدة غسلة بالقرائن في عام ١٣١٩هـ.

**لقبه :**

كان رحمه الله تعالى يمتاز بلقبين إشتهر بهما في بلدة غسلة بالقرائن وغيرها من البلدان المجاورة فلقبه الأول: (العمَّاري) بتشديد الميم وتفخيمها وكسر الراء وتفخيمها وبعد ذلك ياء النسب.

ولقبه الثاني: (إستاد) وهو الرجل المجيد في عملية البناء باللَّبن والطين والجص قديمًا ـ واللقب الأول أشهر.

**نشأته وطفولته :**

بُحث له رحمه الله تعالى بعد ولادته عن مرضعة تتولى رضاعته. ولم يعرف من التي قامت بإرضاعه ويعتقد أنه أحد نساء البادية. ولمّا كبر وفطم من الرضاعة قام والِدهُ ـ رحمه الله تعالى ـ بتطليق والدتهُ (هيا بنت عبدالله الشهوان) فتربى في بيت خاله سليمان ـ رحمه الله تعالى ـ وبعد فترة توفى والده عبدالرحمن وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ـ فعاش عيشة الأيتام وفقد حنان الأبوة وحنان الأمومة في آن واحد، وذاق مرارة فراق الوالدين ـ رحمهما الله تعالى ـ. ولكنه لم يفقد الأمل في ربه ولم ينس خالقه. فأنزل حاجته ببابه واستعان وتوكل عليه وحده على مصاعب الحياة. حتى صار شابًا يعتمد على الله تعالى ثم على نفسه.

---

(١) بني خالد: قبيلة عدنانية مضرية تعود إلى شعب (قيس عيلان).

**تعلمه :**

الذي يظهر أنه تعلم مبادئ القراءة والكتابة على بعض العلماء والمعلمين آنذاك حيث درس القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبوية، والأصول الثلاثة، والمسائل الأربع في التوحيد. ويدل على ذلك قراءته للقرآن الكريم وحفظه معظمه وكذلك حفظ بعض أحاديث الأربعين النووية وبعض المسائل في العقيدة.

يقول ابنه عبدالله: كان رحمه الله تعالى يدارسنا القرآن الكريم ويشجعنا على حفظه، ويسألنا عن بعض الأحاديث، وعن الأصول الثلاثة والمسائل الأربع بعد صلاة كل مغرب من كل يوم وكان يختبر أولاده وغيرهم بهذا الحديث: ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ فإذا لم يستطع المسؤول الإجابة حثّه ونصحه على طلب العلم الشرعي ثم قام بعد ذلك بالإجابة فيقول: حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئًا. انتهى كلامه. وأنا أعرفه ـ رحمه الله تعالى ـ جيدًا فقد كان من الذين يحبون فعل الخيرات ولقد كان يذهب إلى المسجد قبل الأذان ويمكث في المسجد يذكر الله ويصلي ما شاء الله أن يصلي حتى كبر سنه وثقل وهزل جسمه فرحمه الله تعالى رحمة واسعة.

**من صفاته :**

ملازمته لطاعة الله تعالى بشكل مستمر، والذهاب إلى تأدية الصلاة قبل الأذان، وقلة الاختلاط بالناس، والنوم بعد صلاة العشاء مباشرة، وعدم الأكل بعده، وعدم النوم بعد صلاة الفجر والحرص الشديد على نوم القيلولة، وعدم تأخير عمل اليوم إلى الغد، واستغلال أوقات الفراغ فيما يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة، وخدمة المحتاجين، والأكل من كسب يده، وكان لا يعيب الطعام المقدم له.

**مهنته :**

لما اشتد عوده وأصبح شابًا يعتمد على الله تعالى ثم على نفسه بدأ في البحث عن عمل شريف يعينه على أمور حياته -وكانت عنده مهارة إكتساب الخبرة، ومحاولة الإبداع حيث أتقن مهنًا يدوية متعددة يقوم بها في أوقات الراحة مثل: تجليد المصاحف،، وكي بعض المرضى، إلاّ أنه برز واشتهر في البناء وقطع الحصى.. وتشكيله على هيآت مختلفة حسب الحاجة كما اشتهر في طي القلبان..

وفي مجال البناء الذي هو مصدر رزقه الأساسي فحمل فيه لقب (استاد) كما سبق ذكره. فقد كان الناس يختارونه في بناء منازلهم أو بناء المساجد لما يتمتع به من إخلاص وأمانة وإتقان لعمله.

كما قام ببناء منارة (مئذنة) مسجد حي البلاد بعد ما تعذر على الجميع بناؤها بناها بشكل هندسي. وكان رحمه الله تعالى يُطلب لبناء المنازل السكنية في بلدة غسلة وكذلك ما جاورها من البلدان. فقد قام ببناء منازل في كلٍ من بلدة الوقف بالقرائن وبلدة اثيثية حيث قام ببناء جامعها وكذلك في شقراء ومرات حيث قام ببناء قصرها الأثري.

وحينما علم به قاضي الخرمة آنذاك (الشيخ عبداللطيف آل الشيخ) رحمه الله تعالى استدعاه فورًا لبناء جامعها بمشاركة بعض الأهالي من بلدة غسلة وشقراء.

كذلك أُستدعي وطُلب من قبل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله تعالى ـ للمشاركة في بناء أحد القصور في المربع بمدينة الرياض وقام وتشرف بالسلام على جلالته.

ومن الشواهد على طيِّه للقلبان بإحكام وإتقان قليب ابن دحيم(١).. كذلك بناء وطي قليب مهنا في أسفل جو غسلة..

---

(١) قليب ابن دحيم في قصره وهو أحد قصور النقعة الواقعة بين ثرمداء وغسلة.

**زواجه وأولاده :**

يقول إبنه عبدالله: أنه تقدم لأسرتين كريمتين يطلب ابنتيهما في آن واحد، ظنًا منه أنه سيُرفض من أحدهما ولكن جاءت المفاجأة بالموافقة من الأسرتين، فاحتار في أمره ثم استشار واستخار فتقدم لأسرة (آل بليهد) وقام بالاعتذار للأسرة الأخرى فتزوج زوجته الأولى (نورة بنت علي بن محمد البليهد وانجبت له مجموعة من الأولاد وهم: عبدالعزيز (الأول) وعبدالعزيز (الثاني) وعبدالرحمن وعبدالله وولدٌ توفى في موسم الحج في مكة المكرمة فسمي حجاجًا، وهيلة وحصة.

وبعد فترة تقدم إلى عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي وطلب منه يد إبنته (نورة) بعد وفاة زوجته الأولى فتزوجها وأنجبت له عبدالرحمن وعبدالله وخالدًا وعبدالكريم والجوهرة ولطيفة. وبنتًا ماتت في أيامها الأولى من ولادتها.

وله رحمة الله تعالى ثلاثة إخوة هم: عبدالكريم وعثمان وعبدالله.

**دخوله العمل الوظيفي :**

في عام ١٣٩٧هـ تولى رحمه الله تعالى إمامة المسجد الجامع (في حي البلاد) بعد وفاة إمامه إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا (المطوّع) رحمه الله تعالى وذلك بتأدية الصلوات الخمس (الفروض) أما خطبة وصلاة الجمعة فقام بتأديتها نيابة عنه إبنه عبدالرحمن ثم بعد ذلك إبنه عبدالله. وبقي المترجم له إمامًا لهذا المسجد إلى عام ١٤١٥هـ.

**وفـاتــه :**

بعد لزومه فراشه في بيته لمدة سنتين اشتد مرضه خلال هذه الفترة وبدأ يفقد الذاكرة فنقل من بيته في بلدة غسلة إلى مستشفى محافظة شقراء ومكث فيه ثلاثة أشهر وفي مساء يوم الأحد الثالث عشر من شهر رجب من عام ١٤١٧هـ إنتقل إلى رحمة الله تعالى وودع الدنيا عن عمر يناهز الثمانية والتسعين. ثم أديت عليه صلاة الجنازة في جامع غسلة في يوم الإثنين الرابع عشر من شهر رجب من العام نفسه. رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته.

## الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله العوشن

## (١٢٩٨ ـ ١٣٧٣هـ)

هو الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد العوشن[١]. ولد بشقراء عام ١٢٩٨هـ وتعلم على يد الشيخ علي بن عيسى والشيخ إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ ونال قدرًا من العلم أصبح على أثره محل ثقة وتقدير كافة أهل منطقة الوشم وكاتب العدل المفضل عندهم حيث يكتب مبايعاتهم وتعاملاتهم وعقودهم إبتغاء الثواب من الله تعالى فحسب. وكان يتعاطى التجارة، ووفق فيها. توفى في شقراء سنة ١٣٧٣هـ رحمه الله تعالى.

وقد خلَّف أربعة أولاد هم: محمد الملقب بـ (ضيف الله) وكان يتعاطى التجارة في الدوادمي. وعبدالعزيز الملقب بـ (شليويح) وكان يتعاطى التجارة في الدوادمي. وإبراهيم وكان يتعاطى التجارة ثم أسندت إليه أمارة صامطة بجيزان في عهد أمير جيزان محمد بن أحمد السديري ثم استقال من أمارة صامطة وتفرغ لأعمال التجارة. وقد عُرف بحبه لفعل الخير وكرم الضيافة. وعبدالله الذي انتقل إلى جيزان وعمل مع فضيلة الشيخ علي البيز حتى سنة ١٣٦٨هـ حيث ترك العمل الوظيفي وتعاطى التجارة في جيزان ثم الرياض وتوفى عام ١٣٨٠هـ رحمه الله تعالى[٢].

---

(١) آل عوشن من قبيلة بني خالد ومنهم أسر كريمة سكنت غسلة بالقرائن.

(٢) الإختيارات الزينية من تراجم ذرية خالد بن الوليد المخزومية، تأليف عبدالله الزبن، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

الحمد لله

اقر محمد بن عبد العزيز وسعد بن محمد بن عبيّد جلعود بانهم قبضوا
من علي بن محمد بن عبيّد جلعود اثنين وعشرين ريال في طرف
عبدالرحمن العبيدي والمذكور ثمن العيش الذي ارسل العبيدي
لعلي يبيعه ويسلّم ثمنه للمذكورين الامر المذكور لصقر بن
محمد المكلاب شهد على ذلك دخيل بن غانم ساكن بلد مرات
وشهد على اقرارهما بذلك كاتبه عبدالرحمن بن عوشن حرر ٢٩ ج ١٣٠٥

(نموذج بخط الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن عوشن)

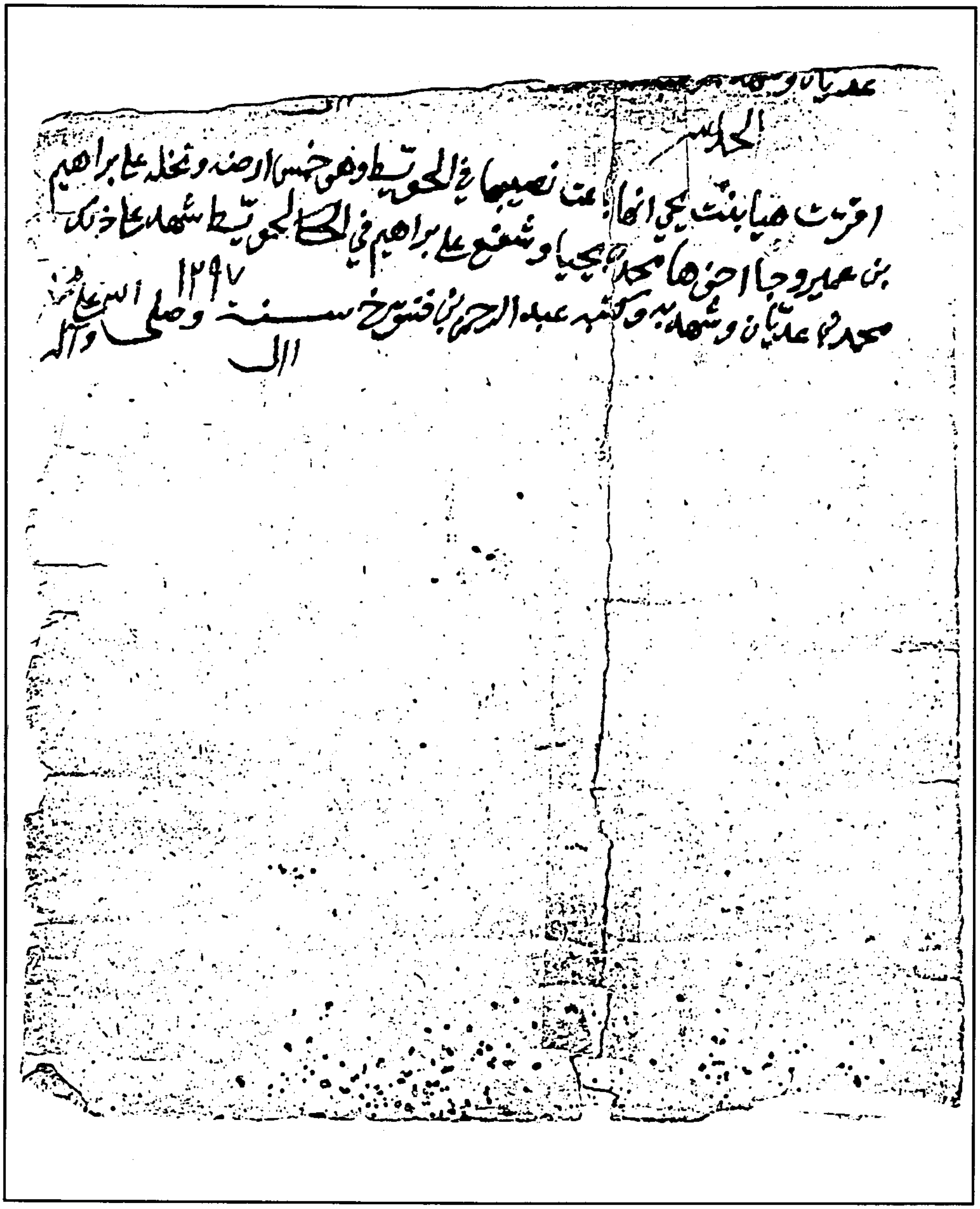
# الشيخ عبدالرحمن بن فنتوخ
## (١٢٧٧ ـ ١٣٥٧هـ)

هو عبدالرحمن ابن الشيخ محمد بن عبدالله بن ناصر الملقب (فنتوخ) ابن حمد بن جبريل بن سليمان بن حمد بن حماد بن حرقوص بن فياض ابن عطوي بن زيد وبنو زيد قبيلة قحطانية.. وبنو زيد أصل مقرهم مدينة شقراء إلاّ أن آل جبريل انتقلوا منها إلى القويعية وتناسلوا فيها ومنهم جد الفنتوخ ناصر وله أخوان هما: راجح وهويمل وقد انتقل إلى القويعية كل من ناصر وراجح ثم انتقل ناصر الملقب (فنتوخ) إلى بلدة الوقف بالقرائن وعند أهل القويعية يضرب المثل لمن يذهب ولا يعود فيقال (هف هفة عيال جبريل) ولد المترجم له رحمه الله تعالى في ١٢٧٧/١/٢٥هـ وتعلم على والده، وتولى إمامة وخطابة جامع بلدة غسلة ثم فيضة السر. كما كان مدرسًا للقرآن الكريم.. نسخ بخط يده عددًا من الكتب وتوفى رحمه الله تعالى سنة ١٣٥٧هـ تقريبًا وله عقب[١] وله من الإخوة عبدالله أخذ العلم عن والده وتولى إمامة جامع بلدة القصب.. وعمر أخذ العلم عن والده وتولى إمامة جامع بلدة أشيقر.. وعبدالعزيز أخذ العلم عن والده، وأحد المقربين من كتّاب البلدة[٢].

---

(١) انظر الوثيقة المرفقة بخط يده.

(٢) العلماء والكتّاب باقي في أشيقر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، جمع وتأليف عبدالله بن بسام البسيمي، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.



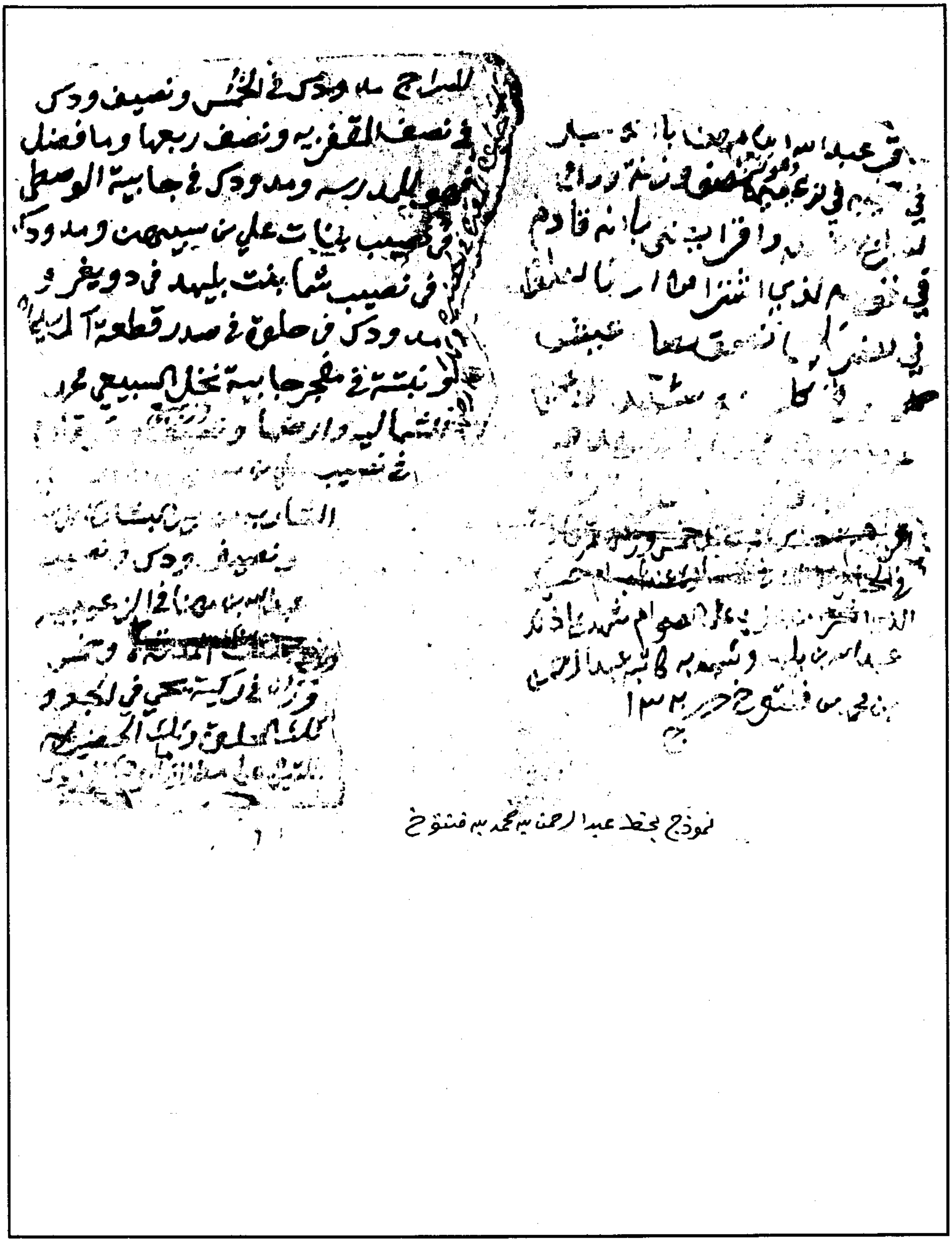
الحمد لله

اعترفت هيا بنت يحيى انها باعت نصيبها في الحويط وهو خمس ارضه ونخله على ابراهيم

بن عمير وجاز حوزها محمد بن يحيا وشفع على ابراهيم في الكل الحويط شهد على ذلك

محمد بن عديان وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن فنتوخ سنة ١٢٩٧ وصلى الله على محمد وآله

(نموذج بخط عبدالرحمن بن فنتوخ)



(نموذج بخط عبدالرحمن بن محمد بن فنتوخ)

## الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالكريم

ولد بشقراء ونشأ محبًا للعلم راغبًا فيه وفي وقته كانت شقراء بلد علم يتنافس أترابه فيه. فعانقهم وأخذ منه بقسط وافر. عمل في الحسبة في بلدة غسلة بالقرائن عندما أصبح إمامًا لمسجدهم سنوات طويلة وكان من المحبين للخير المعروفين بالصلاح متأثرًا بزميله في الدراسة والعمل فهد الصميت الذي كان يأنس به ويلتقيان سويًا لقربهما من بعض في القرائن. كما طلب العلم في المذنب على أحد علمائها عندما كان يعمل هناك وقد جلس للتدريس وتعليم القرآن الكريم. وتوفي بغسلة(١).

(١) كتاب شقراء، تأليف الدكتور محمد بن سعد الشويعر.

## الشيخ علي بن محمد بن مرخان

ولد رحمه الله تعالى في بلدة أشيقر في أول القرن الثالث عشر الهجري وتعلّم في كتّابها وأخذ من علمائها حتى أدرك، ثم رحل إلى مدينة شقراء للاستزادة من العلم حيث أخذ عن علاّمتها قاضي بلدان الوشم الشيخ عبدالله ابن عبدالرحمن أبا بطين. وبعد أن عاد إلى أشيقر لم ينقطع عن تحصيل العلم، وأصبح يراسل شيخه أبا بطين فيما أشكل عليه من المسائل في الفقه وغيره، ومنها هذه الرسالة الجوابية من شيخه المذكور: (بسم الله من عبدالله ابن عبدالرحمن أبا بطين إلى الأخ علي بن مرخان سلام عليكم وما ذكرت أيهما أعظم إثمًا ترك الواجب أو فعل المحرم فالظاهر وهو الذي ذكره بعض أهل العلم أن ترك المأمور في الجملة أعظم إثمًا من فعل المحظور. وأما دفع الصايل فذكروا أنه يدفع بالأسهل فالأسهل، فإذا إندفع بالعصا ونحوها لم يضرب بسلاح كسيف ونحوه، فإذا خاف أن يبدره الصايل بالقتل فله قتله إبتداء، وأما ما معه من المال فلا يحل، وأما ما يجلبه قطاع الطرق من المال فإن عرف أنه مما أخذوه من المسلمين لم يحل شراؤه منهم، وان لم يعرف من أين صار إليهم لم يحرم الشراء منهم ولو عرف أن في أيديهم ما هو حرام لأن هذا مما عمت به البلوى والله أعلم) والمترجم مشهور بالزهد والورع، وقد إنتقل المترجم له إلى بلدة غسلة بالقرائن في حدود عام ١٢٧٠هـ واستقر فيها إلى أن توفى وقد خلف المترجم له إبنًا واحدًا فقط هو الشيخ عبدالله بن علي بن مرخان[١] ولد في بلدة أشيقر

---

(١) وللفائدة أنقل شهادة شهد بها المقرئ الشيخ عبدالعزيز بن حنطي صاحب أحد الكتاتيب في شقراء قديمًا (تقع مدرسة ابن حنطي في المجلس ـ السوق الرئيسي غرب الجامع) وهو من الكتّاب الثقات المعمول بخطوطهم، وكاتب الشهادة هو الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين المتوفى سنة ١٣٨٦هـ رحمه الله تعالى وهذا نصها: (شهد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حنطي ساكن شقراء بأن عبدالله بن علي بن مرخان شيخ ضرما بالسابق أنه ولد لعلي بن مرخان المعروف بالورع والزهد في الدنيا سكان غسلة من القراين وقد ذكر الشيخ عبدالله بن علي بن مرخان =

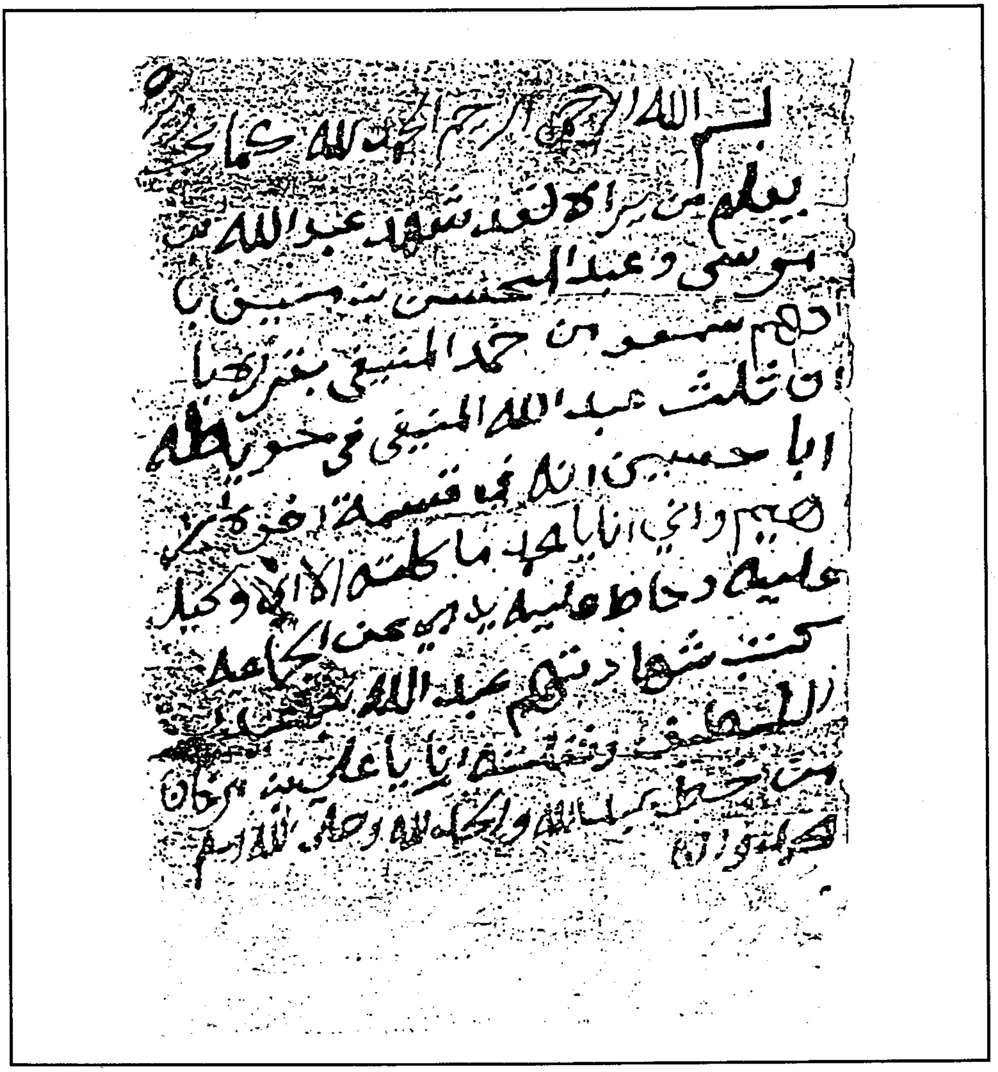
وأخذ العلم عن والده ـ المترجم له ـ وعن غيره من علماء الوشم كالشيخ العلامة عبدالله أبا بطين ثم انتقل إلى الرياض وأخذ عن الشيخ العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (١١٩٣-١٢٨٥هـ) ثم عيّنه الإمام فيصل بن تركي قاضيًا في بلدة ضرماء. وكان صاحب ثروة وله عقارات كثيرة فيها. توفى ـ رحمه الله تعالى ـ آخر القرن الثالث عشر أو أول القرن الرابع عشر الهجري تقريبًا. وقد توفى بدون عقب وبذلك إنقطع عقب والده من الذكور رحمهم الله تعالى[١].

ويوجد للمترجم له رسالة مطولة أرسلها إلى أبناء عمومته في بلدة أثيثية يوصيهم فيها بوصايا نافعة سأوردها بعد هذه الترجمة ويحسن الاطلاع عليها لفائدتها.

---

= الشيخ ابن ابشر رحمه الله تعالى في تاريخه المعروف الموجود عندنا وأثنى عليه وذكر مشايخه وأن آل مرخان وآل نويصر حمولة واحدة هكذا شهد عبدالعزيز بن حنطي وكتب شهادته عن أمره عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين يسلم على من نظر اليه من مشايخنا وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١٣٧٤/٤/٢٠هـ قلت ومنزل الشيخ علي بن مرخان معروف قاضي بلدة غسلة.

(١) كتاب «العلماء والكتّاب في أشيقر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين»، جمع وتأليف عبدالله بن بسام البسمي، جـ١، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.



(نموذج بخط علي بن مرخان)

المصدر : من كتاب العلماء والكتاب في أشيقر.



(نموذج بخط الشيخ علي بن مرخان)

## الشيخ إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا
## (١٣٣٤ ـ ١٣٩٧هـ)

**نسبه ومولده :**

هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مهنا بن يحيا بن مهنا بن حسن بن صالح من آل صالح الذين يرجع نسبهم إلى فياض بن عطوي بن زيد(١) من بني زيد وبنو زيد قبيلة كبيرة قضاعية قحطانية ويلقب بالمطوع لأنه عمل إمامًا في بلدتي القرائن (الوقف وغسلة) لمدة تزيد عن خمسين سنة. ولد رحمه الله تعالى في بلدة غسلة بالقرائن. وكان مولده في يوم الأثنين العاشر من شهر ربيع الأول عام ١٣٣٤هـ وهو أصغر إخوته الأربعة محمد وعبدالعزيز وعبدالله.

**نشأته وطفولته :**

نشأ ـ رحمه الله تعالى ـ في بيت ورع ودين وتقوى فقد كان والده من أعيان القرائن المتدينين ولم يكن والده من أصحاب الثراء لذا فقد شبّ على الصبر والكفاح والعمل وكان ذكيًا فطنًا شغوفًا بحب العلم والتعلم فدرس العلوم النافعة في طفولته المبكرة وحفظ القرآن قبل أن يبلغ الحلم وقد إعتنى به معلمه وشيخه علي بن محمد الجلعود(٢) عناية فائقة وتوسم فيه الذكاء والفطنة ولم يخب ظن معلمه فيه فقد درس وحفظ وأجاد وألمّ إلمامًا بعلوم اللغة والأدب والتوحيد والفقه والتاريخ والحديث بالإضافة إلى إتقانه للقرآن الكريم وتفسيره بالإضافة إلى معرفته بالتاريخ والأنساب وعلوم العرب وأخبارهم وحفظ ماهو مفيد من حكمهم وأخبارهم.

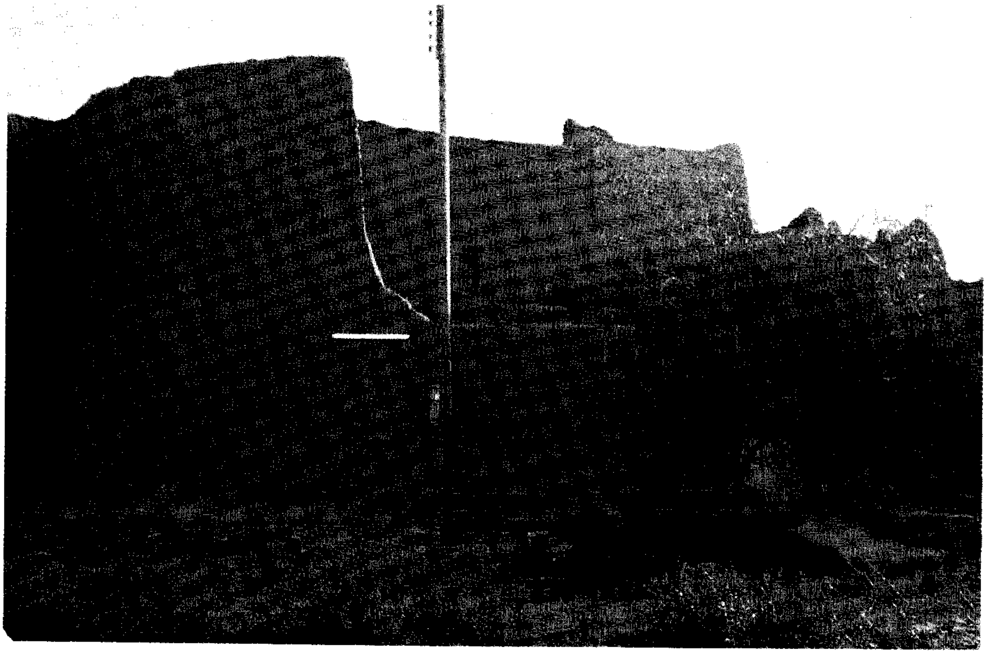
**طلبه للعلم :**

أدخله والده في طفولته المبكرة الكتاتيب فتعلم القراءة والكتابة في صغره وحفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ الحلم وذلك على يد معلمه عبدالرحمن بن

---

(١) وزيد الذي تنتسب له قبيلة بني زيد المشهورة هو زيد بن نهر بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وقضاعة هو مالك ابن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قطحان.

(٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب.



منزل الشيخ/ إبراهيم المهنا (المطوع) في الضرغامي

عبدالله العبيدي، وعلي بن محمد الجلعود ـ رحمهما الله تعالى ـ كما درس علم الحديث فحفظ كثيرًا منه كما تعلم اللغة العربية والفقه والفرائض والتفسير وقد كان رحمه الله شغوفًا بحب العلم والإطلاع والقراءة فنال منها الشيء الكثير مما أهلّه أن يكون إمامًا لجامع بلدة الوقف بالقرائن ومن ثمّ جامع غسلة بالقرائن. ومعلمًا لأولاد بلدتي القرائن، وقد تواترت عنه الثقة والأمانة والورع فلذلك كان منزله مقرًا لأمانات المودعين. وقلمه مسجلاً لحاجات ومصالح ومبايعات وعقود نكاح من يرغب في ذلك، حاضرة وبادية. كما سخر جهوده وأفنى وقته لخدمة أهل بلده وغيرهم في حل مشكلاتهم والصلح بينهم كل ذلك دون مقابل دنيوي.. وبعد أن منحته الحكومة وفقها الله تعالى العمل في التدريس بالمدارس الحكومية فعمل بها مدرسًا أكثر من عشرين سنة تقريبًا ومن أبرز الذين تلقى عنهم العلم ودرس عليهم:

ـ معلمه/ عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي ـ رحمه الله تعالى ـ.

- معلمه/ علي بن محمد الجلعود ـ رحمه الله تعالى ـ.
- الشيخ/ عبدالرحمن بن علي العودان.

**تكليفه بالإمامة والتعليم :**

حيث إنه رحمه الله تعالى قد توافرت فيه جميع الصفات التي تؤهله للتدريس والإمامة فقد أجمع من عرفه من أهل القرائن وغيرهم على ثقته وذكائه. وورعه وأمانته لذا فقد طلب منه أهل بلدة الوقف أن يؤمهم في الصلاة وخطبة الجمعة وكان ذلك في عام ١٣٥٧هـ وكان عمره آنذاك ثلاثًا وعشرون سنة فاستجاب لذلك وأخذ يصلي بهم أكثر من ثلاث عشر سنة وكان يقوم بتعليم أبنائهم القراءة والكتابة والقرآن الكريم. فكان يدرسهم بعد طلوع الشمس في المديرسة كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله تعالى ـ وكتاب كشف الشبهات، وكتاب الروض المربع وغيرها. وبعد صلاة العصر يدرسهم القرآن الكريم في مسجد الوقف بالقرائن وكان ممن تعلم على يديه عدد كبير منهم على سبيل المثال لا الحصر الشيخ عبدالعزيز بن عقيل عضو هيئة التمييز بالرياض، والشيخ محمد بن علي الشيحة، والشيخ يوسف العمار، والشيخ صالح الصالح ـ رحمه الله تعالى ـ. وسليمان الخضيري. وعبدالرحمن الخضيري وغيرهم الكثير. ولمّا مرض شيخه ومعلمه علي بن محمد الجلعود الذي كان يصلي بجامع غسلة وذلك في عام ١٣٧٠هـ طلب منه أهالي غسلة بأن يؤمهم في الصلاة بدلاً من إمامهم علي بن جلعود والذي وافاه الأجل في العام نفسه -رحمه الله تعالى- فتولى الإمامة وتدريس أبنائهم ابتداء من ذلك التاريخ. وكان يدرّس ابنائهم في غرفة تسمى (المديرسة) وذلك دون مقابل دنيوي واستمر على ذلك عدة سنوات حتى قامت حكومتنا الرشيدة بافتتاح المدارس النظامية ومن ضمنها مدرسة غسلة بالقرائن.

**التعليم النظامي :**

بعد أن افتتحت حكومتنا الرشيدة ـ وفقها الله تعالى ـ مدرسة غسلة بالقرائن عام ١٣٧١هـ طُلب منه التدريس فيها حيث كان في ذلك الوقت من خيرة أهالي منطقة الوشم علمًا وحفظًا للقرآن الكريم وإلمامًا بالعلوم الشرعية واللغوية وقد طلب منه أن يحصل على شهادة نظامية للمرحلة الإبتدائية وقد تقدم للإمتحان مع مجموعة من طلاب العلم، في منطقة الوشم في جميع المواد بما فيها الحساب والهندسة ومن طلاب العلم الذي تقدموا للإمتحان في ذلك الوقت صالح بن محمد الجهيمان. وعبدالعزيز الفياض ـ رحمه الله تعالى ـ وإبراهيم بن اسماعيل ـ إمام جامع أشيقر ـ وتجاوزوا الإمتحان بتفوق وقد عمل مدرسًا بمدرسة غسلة بالقرائن منذ تعيينه يدرس القرآن الكريم والعلوم الدينية واللغوية وكان ذلك في عام ١٣٧١هـ، ومن زملائه في التدريس محمدبن عبدالله العمار أمين المكتبة العامة بشقراء ـ سابقًا ـ وكان مدير المدرسة آنذاك صالح بن محمد الجهيمان. واستمر يقوم بأداء رسالته على أكمل وجه حتى تُوفي رحمه الله تعالى وقد درس على يديه خلق كثير منهم على سبيل المثال الشيخ محمد بن عبدالرحمن السدحان. والشيخ إبراهيم بن محمد السدحان. والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السدحان. والشيخ محمد بن علي السبيهين والشيخ عبدالرحمن بن علي السبيهين. والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله السبيهين. والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله السبيهين وغيرهم الكثير.

**صفاته وأخلاقه :**

كان رحمه الله تعالى أصغر إخوته وقد توفي والده عبدالرحمن بن عبدالله بن مهنا وهو صغير فعاش يتيمًا فدرس القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وألمّ بجميع العلوم الشرعية واللغوية وذلك مما أهله أن يكون إمامًا وخطيبًا في جامع

الوقف ومن ثمّ جامع غسلة ولمدة تزيد عن خمسين سنة ومعلمًا لأبناء بلدتي غسلة والوقف. وقد أخذ عنه القرآن والعلوم الشرعية خلق كثير وقد أضاف لتلك العلوم والمعارف صفات خلقية حميدة فقد كان رحمه الله تعالى ذكيًا أمينًا ورعًا ثقة حافظًا متواضعًا كريم الخلق والطباع والشيم حليمًا يحب الخير وأهله وقد كان حاذقًا في الرماية والصيد وقد أجمع كل من عرفه على ثقته وتزكيته وأمانته وعلمه وحفظه وقد كان يقوم بالأمانة والتعليم والخطابة وعقود النكاح وكتابة ما يحتاجون إليه من أمور دينهم ودنياهم.. وقد كان رحمه الله تعالى قويًا في الحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان يهابه السفهاء وأهل الشر.. ومن الصفات التي كان لا يخبر بها أحدًا إلاّ القليل أنه كان في أول عمره شاعرًا مجيدًا ولكنه بعد أن حفظ القرآن وتغلغل إلى قلبه وأصبح إمامًا ومدرسًا وخطيبًا للجمع والأعياد قطع على نفسه العهد ألاّ يجمع في جوفه القرآن والشعر وأنه ليس هناك إلا مكان واحد وهو كتاب الله تعالى. فمنذ ذلك الحين وهو لم يقل الشعر ولم يُعرف عنه سوى قصيدتين في الرثاء أما سواهما فلم يذكر عنه شيء حتى توفى رحمه الله تعالى.

**فطنته وذكائه وقوة حافظته :**

كان رحمه الله تعالى حافظًا مجيدًا ذكيًا فطنًا.. ونريد أن نورد بعض الأمور التي تدل على ذلك:

- في عام ١٣٨٨هـ اطلع على كتاب التوحيد للصف الخامس حيث كان يدرّس في مدرسة غسلة بالقرائن الصف الثالث والرابع في القرآن والعلوم الدينية. وقد لاحظ أن هناك آية قد كتبت خطاءً حيث كتب صدر آية في سورة العنكبوت وهي قوله تعالى ﴿ومن أظلم ممن افترى على الله كذبًا﴾ ثم أكملت بمقطع من سورة الزمر وهي قوله تعالى: ﴿وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين﴾ فأخبر مدير المدرسة بذلك وقد أبدى استغرابه حيث إن

كتاب التوحيد هذا يدرّس منذ سنوات وقد اطلع عليه العديد من المدرسين والموجهين ولم يلاحظوا ذلك وتم الرجوع إلى المصحف وفعلاً كانت الملاحظة في مكانها وكان الكلام صحيحًا فكتب لوزارة المعارف عن طريق إدارة التعليم بالوشم وجاء تعميم بتغيير ذلك وتصحيح الآية في كتاب التوحيد وكتب له الوزير خطابات ثناء وشكر. وبسبب هذه الحادثة صدر تعميم بأن حفظة القرآن يمدد لهم في الخدمة خمس سنوات بعد إكمالهم ستين سنة.

- كان رحمه الله تعالى حافظًا متقنًا للقرآن الكريم ومن الأشياء التي تدل على قوة حافظته وإتقانه للقرآن أنه عند ما يُسأل عن أي آية في كتاب الله يخبرك على الفور بأن الآية في سورة كذا وفي الجزء كذا وفي أي صفحة وهل هي في أعلى الصفحة أم هي في وسطها أم في أسفلها وهل هي مكية أو مدنية.

**وفاته :**

لم يمهله المرض طويلاً حيث مرض في شهر ذي القعدة عام ١٣٩٦هـ وانتقل إلى جوار ربه في مساء يوم الجمعة بعد صلاة المغرب السابع من شهر صفر لعام ١٣٩٧هـ عن عمر يناهز الثالثة والستين. وذلك في بلدة غسلة بالقرائن ودفن في مقبرتها المعروفة. وله رحمة الله سبعة أولاد ستة ذكور وهم عبدالرحمن وعبدالعزيز وعبدالله ومحمد وصالح وإبراهيم الذي ولد بعد وفاته بعشرين يومًا. وبنتًا واحدة اسمها لطيفة. رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

يقول الشيخ محمد بن علي بن سبيهين (أحد الطلاب الذين درسوا على يد الشيخ إبراهيم بن مهنا) يقول: بعد أن حصلت على الماجستير عام ١٣٩٣هـ قلت للشيخ إبراهيم أمازحه: إننا حصلنا على الماجستير وأنت لم تكمل الدراسة.. فردّ عليه قائلاً: أنتم يا الدكاترة ويا أصحاب الماجستير أتحداكم فأنا أحفظ القرآن الكريم وأعرف أماكن الآيات وأرقامها وفي أي سورة وأعرف المكي والمدني وأعرف إعراب القرآن من أوله إلى آخره فرحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرت منيره بنت عبد الرحمن بن عبد الله السبيعي
بانها باعت بيتها المعروف في سوق الخندق
جار عبد الرحمن بن بليهد من قبله وجار حمد بن
عبد الله الحميدي من شرق وشمال الدار رجع
عليها من عيال عبود بن وهنا باعته البيت
المذكور على عبد الرحمن بن محمد بن بليهد بمائتين
واربعين ريالا عربيا بلغتها بالوفا تمام
والبيع المذكور بجميع حقوقه وحدوده
شهد على اقرارها بذلك سعد بن عبد العزيز
ابن سلام وشهد به كاتبه ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن مهنا في ١٠/١١/١٢٧٢

(نموذج بخط إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهنا)

## بعض الشعراء من غسله

اشتهرت بلدة غسله ببعض الشعراء الذين برزوا طيلة السنوات الماضية وذلك بقوة شعرهم.. ولكن هؤلاء الشعراء منهم من حفظ شعره في الصدور والكتب وبعضهم لم يحفظ لافي الصدور ولافي الكتب والمؤلفات فضاع ذلك.. ونظرًا لكثرةالشعراء في هذا البلد فمن الصعب الإلمام بهم جميعًا ويعود ذلك لعدة أسباب منها أن هذا الكتاب ليس مقصورًا على الشعر فحسب.. وكذلك فإن بعض الشعراء قد ماتوا منذ زمن طويل ولا يرضى أبناؤهم نشر شيء من شعرهم.. علمًا أن لدي الكثير من شعرهم احتفظ به.. ولكن سنتطرق إلى بعضهم وهم مرتبون على حسب الحروف الهجائية :

## خالد بن محمد بن عبدالرحمن البليهد

من سكان بلدة شقراء وهو من الشعراء الشباب المعاصرين وهذه مشاركة منه عن حب الوطن حيث يقول:

**أنا ساكن شقراء وقلبي مع الديرة**
**مع الديرة اللي سكن بها اجدادي**
**كل ما تذكرها تأخذني الحيرة**
**ويمشي بي التفكير خطوات البعادي**
**يا غسلة اللي عطرة السيرة**
**ومنهو سكنها قرم وكادي**
**ما حولها نوّر وشعشع بتنويره**
**ولا قيل فيها ذم وانتقادي**
**إن جيت أهلها تسبقهم الخيرة**
**وللضيف يقدّم تمر وزادي**
**هم الرجال اللي تأخذهم الغيرة**
**على بلدهم يوم جاها المعادي**
**حب الوطن يشغل كل بتفكيره**
**منهو سكنها وإلاّ بجانب الوادي**

## الشاعرة نورة البليهد

هي نورة بنت عبدالرحمن بن عبدالله البليهد.

ولدت في بلدة غسلة بالقرائن ونشأت وترعرعت في بيت علم وتقى.. وعمها الشيخ الأديب محمد بن عبدالله بن بليهد.. ولها إبنتان وأخوان هما عبدالرحمن وعبدالله.

وكانت أول من إلتحق بمعهد النور للكفيفات بالرياض عند إفتتاحه وواصلت دراستها حتى حصلت على الشهادة الثانوية من هذا المعهد.

وواصلت طلبها للعلم حيث بدأت بتدريس الكفيفات في معهد النور ابتداء من عام ١٣٩٣هـ حيث استمرت في تعليم الفتيات الكفيفات ثمان وعشرين سنة، حتى بلغت السن النظامية في عام ١٤٢١هـ.

ابتدأت في نظم أبيات الشعر منذ صغرها حيث بدأت أول قصيدة لها وهي في السنة السادسة عشر من عمرها.. وهي شاعرة مشهورة بجودة قصائدها ولها مشاركات من القصائد والمقالات الأدبية في بعض الصحف[١]..

ومن جميل شعرها هذه القصيدة تمدح فيها مسقط رأسها بلدة غسلة بالقرائن حيث تقول:

| | |
|---|---|
| يا مرحباً يا ديرتي يوم جيناك | من فرحتي حتى لج الحشى والضلوعي |
| يشهد علي الله فلا يوم ننساك | ودي أجي لك كل تالي أسبوعي |
| يفز قلبي كل ما أوحيت طرياك | لأقفيت من فراقك هلت دموعي |
| ياالله عسى الوسمي يسقى مسماك | وبويطنك والعنبري والصنوعي |
| والعشب ينبت في أقاصيك وادناك | والماشية تشبع عقب ما تجوعي |

(١) توفيت رحمها الله تعالى يوم الخميس ١٤٢٢/٤/٢٨هـ، إثر مرض ألمَّ بها لم يمهلها طويلاً.

واهلك يقـويهم يشـيـدون مـبناك | مـا أحـلا المخطط بين ذيك الضلوعي
ياجاهل بارضك ترى كـميت بيـمناك | وطويق عن يسـراك وباقي الفـروعي
الله من الحسـاد با لدار يحـمـاك | ويكفـيك شـر إلى سـدالي طمـوعي
ويحـمي ملكنا اليّ بفضله جرى ماك | من منبعـه يمشي مسافة اسبـوعي

وهذه قصيدة ثانية تمدح فيها الشاعرة بلدة غسلة بالقرائن فتقول:

يا عين جـودي بدمـعك لا تشـحـيني | ثم ارجـعي عبـرة بالصدر أغص ابهـا
الموت مني دنا دايم يحـاكـيني | أوجس منـاياه تنشب في مـخـالبـهـا
إن مت أوصـيـك يا يمة تدفنيني | وسط القـراين حطوا لي نصـايبـهـا
بين القـرابة وفي دار المحـبـيني | أحب من حـبـهـا وابغض مـحـاربهـا
واحب فيـهـا النقـا وبيـوتها الطيني | واحب سكانهـا صـغـار وشـايبـهـا
إلى على المال مـا هن شحـيـحـيني | رجـال لضيـوفـهـا قـامت بواجـبـهـا
أفـرح إلى جـيت للديرة مـقـبليني | وأكره إلى أقـفـيت والعبـرات نسكبـهـا
يايم[1] في حب ديرتي لا تلومـيـني | أحب الأوطان والله مـا أتعـذر بهـا

---

(١) يايم : يا يمّة.

# الشاعر محمد بن عبدالله بن بليهد

## (١٣١٠ - ١٣٧٧هـ)[١]

**مدحه العامي :**

فقد جاء في مدح ثلاثة: كل من الملك فيصل وخالد والأمير عبدالله فيصل، فقصائده تلمس فيها صدق العاطفة والشعور الوفي للأحباب والاعتراف بالجميل فيها، هو ذا يمر على بيت الأمير خالد في مكة المكرمة وقد رحل عنه إلى الرياض فتهتاجه ذكرى أولي الفضل ولكن لا يحس شيئًا مما شعر به يبدو عنه صاحبه سلطان الجبر فتسيل مشاعره بمثل قوله:

| | |
|---|---|
| سلطان لا يشــــغلك درهم ودينار | مـثل اشـتـغـال مـجـمـعين الدنانيـر |
| أشـوفـهـا صـدتك عن ذكـر الأخـبـار | احـرص على ذكـر الأمـيـرين بالخيـر |
| مـــثل أمس يوم الربع مـــرو على دار | خـالد[٢] وقـالوا جـعلهـا له مـسـاخيـر |
| مـــا قلت شي كن باذنيك مـــســـمـــار | ســاكت وفي قلبك حـــوادث وتدبيــر |
| حـــواسك كـــثـــرت وكـــثـــرن الأفكار | طاريك مـا تبـقـيش في جـمـعـه البيـر |
| ليـــاك تزمل جــمــهــا ســيح وانهــار | كـبـر دلاك وشـف طريق المصـادير[٣] |

**غزله العامي :**

هذه قصيدة نظمها وهو في العشرين من عمره وهي مكونة من ستة أبيات ويقول فيها:

---

(١) انظر ترجمته في هذا الكتاب.

(٢) هو جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية - رحمه الله تعالى.

(٣) إبتسامات الأيام، ص٢٩٣ لمحمد بن بليهد، من كتاب الشيخ محمد بن بليهد وآثاره الأدبية، للدكتور محمد بن سعد بن حسين.

يا ركب تدرون عند ذيبـــــان ومناحي

هم دون كــبـــشـــان وإلاّ من ورا جـــالـه

مـــعـــهم وليف لبـيـب صـــافي صــاحي

أقــفــيت واقــفـــا وكلن راح في حـــالـه

عليــه جــســـمي مـــريض ناحل مـــاحي

ولا تماريت رسـم الـولـف في حـــــــالـه

والله فــلا سـبح عـقـب غــزيل الضــاحي

خص إلى شــفـت مـــدباعـــه ومـــدهـالـه

أبيت ســـاهـر إلى فـــلاج الأصـــبـــاحي

حــمل الـهـوا يحــتـمل للجـرح من شـــالـه

قـــالـوا لي الـنـاس راح وقلت مـــــا راحي

هـذا ابن فــــــاضـل يعلمني بمنزالـه(١)

وهذه قصيدة يرثي فيها الملك عبدالعزيز بعد وفاته حيث أن كل شيء قد بكى الفقيد فيقول:

بكتـــه في الحـــرم المكي كـــعـــبـــتـــه ... وقـــاصـــدوها، بكى حـــتى أعـــاديهـــا

بيـــــوت ربي بكت وكل مـــئـــــذنة ... وكل روضــــة علم عـــــز ناديهـــــا

وكل درب على حـــافـــاتهـــا غـــرست ... يمينه الأمن فـــاكـــتظت بســـاريهـــا

والشـــرع يحـمـيـه حـام في مـرابعـه ... حـمى الحـدود حـدود الله يمضـيـهـا

كـــتـــا ب ربك يبكي فـــيـــه حـــافظه ... عن ظهـــر قلب وتبكي الآي تاليـــهـــا

وتندب العـــرب فـــيـــه قـــائدًا لمعت ... افكاره كـــشـــمـــوس في نواديهـــا

والمسلمــــــون بـأرض الـلـه كـلـهـم ... يبكون خـــادم بيت الله واليـــهـــا(٢)

---

(١) ابتسامات الأيام لابن بليهد، ص٣١٢.

(٢) ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام، ص٥٣، من كتاب محمد بن بليهد، تأليف الدكتور محمد بن سعد بن حسين.

وهذه قصيدة غزلية حيث يقول في محبوبته:

نحيا على ريحه ولو في لظى الصيف | من دون ريحه يا سعد ريحة الورد
أيام مرت يا سعد مرت الطيف | وأنا برجو وعد ملفوفة القد
إخلافها وعدي تقل طعنة السيف | ووافيها بالوعد أحلى من الشهد
الله يوم قضيناه بالخيف | لو ما قفاه من الغضي موجع الصد(١)

وهذه قصيدة بعنوان (يا نسيم الذواري) حيث يقول فيها:

يا نسيم الذّواري خبري عن امْنيرة | خبرّي عن امنيرة يا نسيم الذَّواري
غَافلٍ ما نشتّكْ يا هَبُوب الجزيرة | غافل ما نشتّك لَيْن شفت المواري
ما فقدت الْحَبيّب يا حمام الحِضيَرة | واحسبنك من الفرقا تهل العباري(٢)

إلي آخر القصيدة.

ويقول أيضًا:

يا راكب من فوق خمس مسطر | بنات من يسبق على كل غاره
ما هن بغضات ولا هن بفطر | حمر خذن من لون أبوهن صغاره

إلى أن قال:

ومروا ولد عمي تراها تيسر | تلقون فنجال كثير بهاره
قصره يناديكم على الطعس الحمر | باد لريعان القراين جداره(٣)

---

(١) جريدة الرياض يوم السبت ٢٥ ربيع الآخر ١٤٢٠هـ العدد ١١٣٦٦.

(٢) ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام، محمد بن بليهد.

(٣) جريدة الجزيرة، العدد ٣٣٩٤، وتاريخ ١٤١٧/٩/٢٥هـ.

## الشاعر عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان[١]

## (١٣٣٢ ـ ٠٠٠هـ)

من جميل شعره هذه القصيدة التي قالها في بواكير صباه يصف فيها بلدة غسلة ويتمنى أن تعود تلك الأيام الماضية الجميلة فيقول :

يا حـبـذا ذات غـسل في مـلاوتهـا ... وحـبـذا خطرات في ضـواحـيـهـا
وجلسـة في النقـا في مـعـشـر نجب ... أشـهى إليَّ من الدنيـا ومـا فـيـهـا
أرض تلين إذا مـا كنت مـتكئًـا ... على رباها وقـد أعـدت أهاليـهـا
من كل شـهم له في كل صـالحـة ... سـهام صدق أصـابت في مـراميـهـا
الغـرس والزرع والإنتـاج ديونهم ... تلقى السـواني سـراعًا في مناحيـهـا
وفي قـرنقـوش يلقى المرء مـتـعـتـه ... من المعـاني التي قـد أوعـدت فـيـهـا
وحـولهـا الضلع فـوق قـريتنا ... وفـوقـه مـرقب كـالحـصن تشـبـيـهـا
ومـنـه تـنـصب تـلـعـات إذا هـدرت ... فـهي الحـيـاة إذا سـالت مـسـاقـيـهـا
طـابت أحـاديث أيام لـنـا سـلفت ... أيضًـا وطاب لنا فـيـهـا تواليـهـا[٢]

(١) انظر ترجمته في هذا الكتاب.
(٢) مذكرات وذكريات من حياتي، ص١٢١.

## الشاعر علي بن عبدالرحمن السبيهين (عطا الله)

## (٠٠٠ ـ ١٣٦٢هـ)

من أبناء بلدة غسلة بالقرائن وقد عاش بها سنوات طويلة وكان من الذين ينظمون الشعر ويجيد هذه الهواية، وقد توفى رحمه الله تعالى بعد مرض ألمّ به عام ١٣٦٢هـ.

ومن قصائده التي نظمها هذه الأبيات وكان رحمه الله قد اتفق هو واصدقاءه للذهاب إلى الصحراء من أجل التنزه ولكن اصحابه تركوه وذهبوا وكان من زملائه الذين اتفق على الخروج معهم هم: عبدالله بن شبنان وعلي بن عمار وعبدالكريم ابن شبنان فقال هذه القصيدة:

تقول لي عسكر رميزان ... خلو عطا الله ورا العِنّة

ماني علاقة مع الصبيان ... والزمل يمسن أهلهنه

والعصر ناصل إجريحان(١) ... خشم القراين يمرنه

هم نلفي أبو شحيمان(٢) ... والصبح يسرح عليهنه

معنا لنا مزهب مليان ... والماء عديله يشيلنه

وقد يرنا دايم مليان ... من فوقه السمن له خِنه

إحمس من البن يا شحيمان ... والقرص وسع له المَلَّه

راشد(٣) خويّي من الصبيان ... من حيث ظني على ظنه

العام أنا وانت يا عليان(٤) ... واليوم حطيت بي هنه

خلاك يا عسكر رميزان(٥) ... ما فنك براكب فنه

(١) ابن جروح.

(٢) عبدالله بن محمد بن شيحة.

(٣) راشد العبيدي.

(٤) علي بن محمد بن عمار.

(٥) اسم أمير مشهور بالشجاعة والذكاء.

ومما قاله الشاعر هذه القصيدة التي نظمها في زوجته (لطيفة بنت شبنان) أم عبدالعزيز ـ وهو في الغربة بعيداً عنها:

| | |
|---|---|
| ياليت من هو قـاعـد في البـلادي | ولا شاف قصر الحمض واللي نزل فيه |
| وإن ضاق صدري قمت أسوي قنادي | وانخـدر الشـاهي بشكر يحليـه |
| واحط من حب اليـمن في الايادي | وبهـارها هيل من السـوق شـاريه |
| واقـوم تالي الليل وأسـأل فـؤادي | وهاجوسنا يا دحيّم[1] يسرح ويمسيه |
| واللي بلاني حب جـالي العـذابي | واليـوم خلي راح مـغـيـر أراعـيـه |
| راعـي ذليـق اشـقـر وتـقـادي | والعين عين قـمـيـري يوم أجليـه |
| خـدن كـمـا القـرطاس بين الايادي | ومـبـيـسم كن العـسل ذايب فـيـه |
| أبـو تمـان رصـف مـتـقـادي | نظم كـمـا اللولو وراعـيـه فـعليـه |
| والعنق عنق غـزيل في البـوادي | ولا جـفل انقـادت أمـه تبـاريه |
| أبـو نـهـود كنهـن الـزبـادي | والعـود ناعم ربي اللي مـسـويه |
| الصـاحب اللي صـابني هم أجـادي | هو مـا يخـاف الله ولاهوب يرجـيـه |
| زي صواب الترف في أقصى الفؤادي | ياليت من يلقى طبـيب يداويه |
| ياللـه ياللـي تتـصف للعـبـادي | تنعش عـشـيـري بالمودة وتدنيـه |
| إذا قـضـبت صـويحـبي بالايادي | يا ريف قلبي الموادي تخليـه |

(١) عبدالرحمن الفاضل، توفى عام ١٣٦٥هـ.

## الشاعر عبدالعزيز بن عبدالرحمن السالم

هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن السالم من أهالي بلدة غسلة بالقرائن، وابناؤه طلبة علم ومنهم سعود وعبدالله وعبدالرحمن؛ فعبدالله وعبدالرحمن خريجي دار التوحيد وكلية الشريعة، وعبدالله عمل مديرًا لمعهد شقراء العلمي، وعبدالرحمن عمل مدرسًا في نفس المعهد.

ومن جميل شعره هذه القصيدة :

من نَزْلتي في الوسيطى كثر غربالي(١)

زرعي رديٍّ وقلبي كثرت شطونه

يالله طلبتك نجومٍ تقل محالي

تدق لي قصر ابن حلوان واركونه

والأفنارٍ سناها يشعل اشعالي

ياصل لهبها القمر ما يثني دونه

والى حصل لي جواب الصاحب الغالي

فالزرع في مثبرة لو ما يحصدونه

(١) الوسيطى : أحد قصور الحمض شرق بلدة أثيثية وغرب نفود الوشم.

# الشاعر محمد بن عبدالعزيز السالم (الأديب)

**اسمه ومولده :**

محمد بن عبدالعزيز بن سالم بن محمد بن سليمان بن عثمان بن بليهد بن عبدالله بن فوزان بن محمد بن عائد بن بليهد بن عثمان من بني خالد. ولد رحمه الله تعالى في بلدة غسلة بالقرائن في أواخر القرن الثالث عشر الهجري.

كان رحمه الله تعالى شيخًا كبيرًا يتوكأ على عصا فلمًّا قرب من إحدى الشعاب الصغيرة المنحدرة لبلدة القرائن سقط في ذلك الشعيب فعثر عليه ميتًا – وقد سمي ذلك الشعيب بإسمه الآن– وله رحمه الله تعالى أشعار كثيرة ولكن فقد أكثرها وذلك بسبب عدم الاهتمام بها في ذلك الزمان. وأغلب شعره يدور حول النساء والفقر.

**أخبـاره :**

كان بعض الآباء يفرحون بالأولاد من أجل الوقوف بجانبهم في بعض أعمالهم اليومية مثل الفلاحة. وكان والد شاعرنا يفقد إبنه أثناء العمل بسبب اللعب واللهو مع أترابه. فقال والده رحمه الله:

خلو محمد لين يشبع من أرياه ويعلمنه مقبلات الليالي..

وكان المترجم له كثير الزواج وخصوصًا من النساء المطلقات إلاّ أنه لا تبقى عنده الزوجه كثيرًا، ومما يدل على ذلك وجود بعض الروايات التي في الغالب تنتهي بأبيات من الشعر.

**طرائف من حياته :**

- يروى أنه تزوج إمرأة وطلبت منه مهرًا. فقال لها: أملك سطر عسافة. فقبلت به وذهبا معًا إلى الشيخ لكتابة العقد، ولما مكثت عنده أسبوعًا بعد زواجها

منه طلقها. فلم يغضبها تصرفه. بل قالت له: يكفيني سطر عسافة. فقال لها: سطر عسافة شجر سلم عند برزان(1).

ـ تزوج امرأة أخرى وكان مهرها الذي قرره لها عبارة عن رأس جمل وعدها به أن يحمله إلى منزلها بعد صلاة العشاء، ولما صلّى العشاء ذهب بالرأس يحمله داخل زنبيل فوق رأسه ولما وصل منزلها وجدها تنتظره فأدخلته ووضع الزنبيل في اسفل المنزل وصعد معها إلى أعلى المنزل. وقبل صلاة الفجر تسلل من فراشه ونزل دون أن تشعر به هذه المرأة المسكينة فحمل الزنبيل والرأس بداخله وذهب مسرعًا إلى زوجته الأولى تاركًا هذه المرأة طالقًا بالثلاث.

ومن جميل شعره هذه القصيدة في الغزل:

لي صـــاحب حنَّيت له في المشــاشي
حنَّيت لــه حنَّــة مــعــيـــدٍ هزيلــة(2)

حنَّيت له حنَّة كــبـــار الجـــواشي(3)
للحـــوض يرزم دقـــهــا والجليلــه

حنَّيـــت حنّـــة من الذود حـــاشـــي
فـي البـــر ضـــاع وضـيَّـع اللــه دليلــه

عنيــت لـــه وامــرحت عند الخـــراشي
بين الوجـــار وبين مـــربط فـــصـــيله

عنيت له والـــدرب مـــاهوب مـــاشـــي
وكلٍّ ينـــاقـل بالدرهــم عـــمـــيله

(1) أحد قصور النقعة، شرق أثيثية.

(2) معيد: الناقة التي تستخدم في إخراج الماء من البئر.

(3) الجواشي : البطون.

يا عنز ريمٍ ما حبل لك جراشي[1]

والا السنيدي بالغبا ينطوي له

ياخل ياللي ما يشيل الحشاشي

ولا نقل للعكرشيّة صميله[2]

أنا بغسله والغضي بالمشاشي

واللي فرقنا جعل ربي يزيله

بام اصبعٍ تودع دماغه طشاشي

مع عصها راعي فشقها يكيله[3]

إن مت حطوني بحزم المشاشي

كود النعش مظنون عيني يشيله

**وفاته :**

توفي رحمه الله تعالى في أوائل القرن الرابع عشر الهجري في أحد الشعاب الصغيرة الواقعة بين شقراء والقرائن[4].

---

(١) جراشي: اسم رجل مشهور بالصيد، والسنيدي صياد ماهر من أهالي شقراء.

(٢) الحشاشي : ما ينقل فوق الرؤوس من الحشائش، العكشرية: روضة شرق شقراء.

(٣) عصها : مؤخرة البندقية.

(٤) شعراء من الوشم : الجزء الأول، سعود بن عبدالرحمن اليوسف.

## الشاعر عبدالله السلوم

## (١٣٧٠ ـ ٠٠٠هـ)

هو عبدالله بن عبدالرحمن السلوم. من العناقر من بني تميم ولد في غسلة بالقرائن عام ١٣٧٠هـ. حصل على شهادة الليسانس في التاريخ عام ١٣٩٦هـ[(١)] وله بعض المشاركات في وسائل الإعلام شعرًا وكتابة صدر له كتاب (ديوان الخطوة الحائرة) عام ١٤٠٢هـ وكذلك صدر له كتاب (ديوان الشاعر عبدالله بن سلوم) ويعمل موظفًا حكوميًا في أمارة منطقة الرياض.

ومن جميل شعره هذه القصيدة التي القاها بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للقرائن ومنطقة الوشم في يوم الجمعة ٢٩/٣/١٣٩٢هـ حيث يقول:

هلا مرحبا ما هلّ هتّاف الأمزاني ... تحية وفا يا سيدي طير حوراني
هلا عدّ ماهل المطر من سحابه ... واجرى بامر الله شعاب ووداني
وعداد ما حجوا لمكة وطافوا ... وما ناحت الورقى على لدن الاغصان
هلا من صميم القلب ابرفع مقامها ... عن أهل القراين بالنيابة ال سلماني
أمير جليل القدر عذب السجايا ... سجاياه تحمدها شيوخ وصبياني
تسنم رفيع المجد لين أنه اعتلى ... على الذروة العليا وهو عالي الشاني
وفيّ إلى عاهد كريم إلى وهب ... يدوس الخطر ماهوب هايب ولا واني
تمسك بشرع الله وسنة نبيه ... وحكم بالعدل والحق في كل ميداني
اخصّه بها واعمّ ربعه ومن حضر ... أهل الفعول البيض وافين الايماني
هم صقور نجد إللي تذكر فعولها ... وهم درعها الضافي إلى حل عدواني

---

(١) من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وهم عـــزّها يا جـــعل ربي يعـــزهم ويبني لهم في جنة الخلد بنيـــاني
ينال الوشم عـــز وفـــخـــر ورفـــعـــه بقـــدومكم واللي تشـــوفـــون عنواني
الا يا ولد عـــبـــدالعـــزيز الذي بنا وشيّد حصون ما يشيدهن انساني
أبو همـــة حـــرر بهـــا البـــر والبـــحـــر من شـــرق الاحـــسـالين قـبليّ نجـراني
رسم خطته وانتم مشيتو عليها ولا منكم اللي قد جرى منه نقصاني
تمشي بهـا فـيصل بعـد له وسـيرته وجعل له طريق الحق غاية ونيشاني
واخـتم كـلامي مـثل مـا قلت باوّله تحية وفا يا سيدي طير حوراني[1]

(١) ديوان الشاعر/ عبدالله بن عبدالرحمن السلوم، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

## الشاعر عبدالعزيز بن عبدالكريم العمار
## (٠٠٠ـ ١٣٩٨هـ)

من الشعراء الشباب حيث كان يحب الشعر ونظمه منذ صغره وله عدة قصائد في ذلك، وقد واصل دراسته حتى حصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة تخصص (شريعة) عام ١٣٩٧هـ ثم التحق بعد تخرجه من الجامعة بوزارة الداخلية فأصابه مرض استمر معه تلك السنة حتى توفى رحمه الله تعالى عام ١٣٩٨هـ.

ومن جميل شعره القصيدة التي نظمها بعنوان (العزبة):

اشـتـقت لك يا خـبـز وأنت اشـتـقت لي
مـا قـبلي أحـد وسـط تنورك رصع
يسـمـر مـعي يحـيى ويلحـقنا علي
من عـقـبـهم قـايد مـعـه باقي الربع
عليك سـمن البـري والحلبـة علـى
واحـد يشـو نظهـا وواحـد قـد رصع
بـالقـات والبـراد همـي ينجلي
مع شـيـشـة عـبـيـتـهـا مـيـة نبع
مع كـبـسـة مطعـومـهـا فـخـذ الطلي
نضـرب بهـا ونقـوم كل قـد شـبع
ونـروح لـلـقـلابـي أول بـأولـي
نتـسـابق الكزمـه كـمـا راس الضبع
يالله يا خـلاق وانت المعـتلي
طالبك وسـمي برهش بقـوسـة قـزِع
يسـقي الحـديدة ثم صنعـاء تمتلي
وسـد العـرم من سـيلهـا قـد ينتـزع

# الشاعر عبدالله الغريبي

## (١٣٠٨ ـ ١٣٩٠هـ)

هو عبدالله بن سعد الغريبي من مواليد محافظة شقراء في عام ١٣٠٨هـ وقد سكن بلدة غسلة بالقرائن هو وأخويه حمد بن سعد الغريبي ومحمد بن سعد الغريبي في دار مشهورة عند باب العلاوة على السور الجديد في الجهة الجنوبية من بلدة غسلة وهو معروف إلى هذا العهد بـ (دار الغرابا) وقد تميز بشعره واشتهر في مجتمعه غير أنه لم يسجل ويحفظ في الكتب إلاّ القليل من شعره لأنه من الشعراء الذين لا يحبون البروز، وقد شارك هو وأخويه في بعض غزوات الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله تعالى ـ وهو من الشعراء، وقد توفى رحمه الله تعالى في عام ١٣٩٠هـ.

ومن جميل شعره :

هذه القصيدة قالها عندما خرج إلى أحد القصور في شقراء وصاحبه في ذلك صالح الجميعي من أهالي شقراء فلما وصل إلى القصر شرب القهوة والإستراحة قليلاً عند صاحب القصر فلم يجدوه بل وجدوا رجلاً آخر فلم يضيفهم بحجة أن صاحب القصر ليس موجودًا فقال عبدالله بن سعد الغريبي هذه القصيدة:

أمس الضحى جيت قصر حمود ... أبغى من الكيف فنجالي
هيظ عَلَيّ وجيه قرود ... يلعنك مافيه رجالي
وا صديف يمرح تقل فرهود ... عذره يقول القصر خالي[1]

---

(١) روى لي هذه القصة والقصيدة عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان ساكن بلدة غسله.

كذلك من جميل شعره هذه القصيدة:

عـــل مــن لام الغـــــريبي يـــوم ونـــي    يقطعــه مــولاه من شــوف الحــبــايب
هـجّت الصـــــقــــرة وطار النوم عنّى    ولعــــتي بالهـــوى والراس شــــايب
كـــان صــقــره[1] ظنهـــا وافــق لظنـي    واتفـــــقنا يا بعـــــد كل الركـــــايب
الـركــــــايب روَّحـــن والـكـيـف دنـــي    ناصـــيـــــاتٍ دار منســـــوع الذوايب
يالسّلومي مــــا شــحنك إلي شـــحني    مـــا تولعت بمن هرجـه عـجـــايب[2]

ومن شعره أيضًا يخاطب بذلك أخيه حمد فيقول:

يا حــمــد زل الشــتــاء والقـيـض راحي
مـــا ســـمــعنا يا حــمــد طاري نكوفــه
كل مـــا جــاء اللَّيل قـام العـبـد صــاحي
ربعي اللِّي مـــــا نووا لـي بالمروفــــة

---

(١) صقره : ذلوله.

(٢) شعراء من ا لوشم، الجزء الأول، سعود بن عبدالرحمن اليوسف.

## الشاعر عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الفاضل

من الشعراء المعاصرين. وكان محبًا للشعر ونظمه.

وله عدة مشاركات في بعض الكتب المؤلفة عن الشعر.. ويعتبر من الشعراء المجيدين لنظم الشعر..

وقد واصل دراسته حتى تخرج من كلية العلوم الإجتماعية.. ويعمل حاليًا مدرسًا بمدينة الرياض.

ومن جميل شعره هذه القصيدة التي نظمها عن حب الوطن حيث يقول فيها:

حب «القرائن» يساوي حب مظنوني
أو هو يزيد الغلا لاضاقت احداقي
حب «القراين» بوسط الجوف مكنوني
ما يمحيٍّ.. لو غدت هي همي الباقي
واللِّي نشدني عن آخر هيضة شجوني
يقوم شعري ويقطع هقوة الهاقي
لجل «القراين» أشيل الشِّعر بلحوني
أهيجنه.. وأسحبه لاصار سبَّاقي
الدِّيرة اللِّي عليها قامت ركوني
أحبَّها حبٍ يلوي كل الاعناقي
حب «القراين» لبسته كنَّه ردوني
لاغبت عنها يجيها القلب مشتاقي

مــا مــثلهــا في حــيــاتي لـو يقــولونـي

جيت أكتب الشـعـر فـيـهـا عـجـزت أوراقي

ترى «القــراين» غــلاها يسكن عــيــوني

يســـري بدمّي وطاري البـــعـــد حـــرّاقي

حب «القـــراين» يســـاوي حب مظنوني

أو هـو يـزيد الـغـــلا لاضـــاقت احـــداقي

## الشاعر محمد بن مهنا (نغيمش)

هو محمد بن عبدالله بن مهنا من آل صالح من بني زيد، نشأ رحمه الله تعالى في بلدة غسلة ويعمل في الفلاحة بمزرعته (الخديّد) وكان يحب الشعر ويجيد نظمه وكان معروفًا بالحساب وهو ما سمي في وقتنا الحاضر بـ (الفلكي) وأغلب الأهالي يعمل بحسابه عند البذر والحصاد وتوفى رحمه الله تعالى في مدينة الرياض من قصائده قوله:

لي صاحب كنة طفيل الجوازي
سيفه على راعي المودة يهوزه
شبيه اليّ بين الخشوم النوازي
يجفل إلى ما طلع اللي يحوزه
رجلَيّ كن فيهن حجازي
ويرى من حد العضود محجوزة[1]
وقالوا تلز وقلت ما نيب لازي
بالعون ما بيني وبينه مجوزه
مار الصاحب الّي جاز منه جازي
لاقف عني قلت له واهموزه[2]

ويقول أيضًا:

لقيت الجوازي راتعات بفي ظلال
حول (أم تينه) بالغروس الشمالية
سقى مدهل المجمول نو حقوق خيال
من الخشم الأيمن لين حد (النميرية)[3]

(١) يقصد بذلك أولاده عبدالكريم وعبدالله.
(٢) روى لي هذه القصيدة عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان ساكن بلدة غسله.
(٣) جريدة الرياض، الخميس ١٩ ذو الحجة ١٤١٥هـ.

# الشاعر مهنا بن إبراهيم المهنا

## (٠٠٠ ـ ١٤١٢هـ)

هو مهنا بن إبراهيم المهنا من آل صالح من بني زيد نشأ في بلدة غسلة عند والده حيث توفى والده وهو في العاشرة من عمره تقريبًا وكان رحمه الله تعالى محبًا للشعر منذ صغره، ولما كبر تولّى بعض الأعمال اليدوية مثل الفلاحة وكان ماهرًا في الخرازة فهو يصلحُ الغروب والدرَّاج والمحّال ثم ذهب إلى قرية بالقرب من الأحساء لطلب الرزق، وجلس عند أحد الأسر الموجودة هناك يعلِّم أولادهم القرآن الكريم لمدة سنتين تقريبًا ثم قفل راجعًا إلى بلده غسلة ثم ذهب بعد ذلك إلى مدينة الرياض لطلب الرزق يدير بعض الأعمال عند أحد الأسر هناك وبعد ذلك إتجه إلى شقراء وسكنها مدة سبع سنوات تقريبًا يعمل فيها الخرازة وبعد ذلك ذهب إلى مدينة الرياض وبقى فيها إلى أن توفي رحمه الله تعالى في ٢/١٠/١٤١٢هـ ومن قصائدة هذه الأبيات التي يقول فيها:

لولا الحيا لا شرف اللحلوح ... واجاوب الورق بالنوح
صندوق قلبي غدا مجروح ... لا عاد يصغي ولا يوحي
عليك ياالصاحب المملوح ... ياللي لك القلب مفتوح
ياللي جروحك بهن مزوح ... عذبتني يا بعد روحي
ما عاد لي منكم مصلوح ... زتو على القلب بجروحي
جفيتني يا عويض الروح ... يا وين ابغدي ابروح

## الشاعر محمد بن إبراهيم الوهيبي

هو محمد بن إبراهيم الوهيبي بداية نشأته في غسلة بالقرائن ولما كبر رحل مع أخيه عبدالله إلى الكويت ما يقارب شهرين لطلب الرزق ورجعا إلى بلدهم القرائن. بعد ذلك ذهبا إلى الرياض لطلب الرزق وأخذا يعملان بمدينة الرياض في النهار وكان المترجم له يقوم بالدراسة ليلاً في المدرسة الأهلية بالبطحاء وأخذ الكفاءة المتوسطة وأغلب نشأته في مدينة الرياض، وكان محبًا للشعر ونظم القصائد ومن جميل شعره هذه القصيدة التي نظمها وأهداها لمعالي وزير المواصلات الدكتور ناصر بن محمد السلوم بمناسبة عزم وزارة المواصلات تنفيذ الطريق من شقراء إلى ثرمداء بمسارين حيث يقول:

سلامي على الدكتور ناصر يابن سلوم ... سلام يحلي ماء البحر والمحيطات
سلام أو تحية عد مازل من يوم ... وإعداد ما خط القلم بالسجلات
ترى اسمك على يمناك بالليل مفهوم ... اسمك طلع رجل العمل والمهمات
أنت وعدت والوعد مابه ثلوم ... ووعدك يصلح خط شقراء مسارات
يصلح مسارين إلى دايم الدوم ... ثلاثين عام والحوادث كثيرات
عشرين حادث في الشهر كنها حلومٍ ... وفيهاكسور أو جروح أو وفيات
كم واحد يبكي ولاهوب مليوم ... يبكي على فرقى أهله والذي مات
الله يرحمهم وأباقول مرحوم ... راحت حياته في خبيث الملفات
اسمه ملف الموت ياناس مشؤوم ... ولوك علمت ما تأخرت ساعات
وهو يحجب الرؤيا ولا فيه معلوم ... حتى يجيك اللي مقابلك فجآت
هذي تدابير من الله وسهوم ... أحدًا تصيبه وأحدٍ والله سلامات
أنا أرجوك يا دكتور يبدى العمل ملزوم ... أنا ودي أشاهد كثير المعدات
أنت مميز بالرجولة والإسلوم ... الله يجازي فاعل الخير جنات[1]

(١) جريدة الرياض، يوم الثلاثاء ١٤٢١/٧/٦هـ، العدد ١١٧٨٩.

## الشاعر محمد بن علي الوهيبي

نشأ في بلدة غسلة وترعرع فيها وفي السنوات الأخيرة ذهب إلى مدينة الرياض وهو من المحبين لنظم الشعر ومن أجمل قصائده :

هذه الأبيات التي نظمها في الباخرة مسافرًا من جدة إلى المكلا عاصمة حضرموت. وكان سفره في مهمة عمل تابع للجوازات عام ١٣٩٤هـ حيث يقول :

لا يا نسيم الرِّيح لا رَافقك شر ... خذها الزِّمالة للرُّبوع الجلالي
خذها وبالله لا تحاول تحيَّر ... من يوصل المرسول غيرك لغالي
أنت اللذي تمشي على المايْ والتَّمر ... دار بها نشرب قراح إزلالي
وأنت اللذي ما بيك عني تعذّر ... ترى ما منْ غيرك أحد محالي
خذها لمن ذكره إلى أوصيته أستر ... ويرتاح بالي كن ماشٍ جرى لي
عنوانها مني سلام إمْشيَّرْ ... من غير شيره لكن النبع حالي
إزعج من البيضاء من البحر الأحمرْ ... ويَمِّمْ على المشرق وسايف شمالي
وقبل الظهر في سوق غسلة تدير ... وأنت محل الروح في وصف حالي
وقل للذي عنيت يمه مسَيّر ... أبيك تعطيني جواب السؤآلي
ورد الخبر ذاليوم لا تقعد أكثر ... ما أقبل لك المِعْذَارْ والجو خالي
أنت تعرف إني من البعد مِحْترْ ... أصد عن ربعي وأسَجِّمْ الحالي
وأنت تعرف إني سجينٍ وأنا حر ... مناب لو طاب البحر لي بْسَالي
في غبة لا حول قاع ولا بر ... أيضًا ولا والٍ وليٍّ إمْوالي
لو قلت أبا نْسَى غُربتي وأتصبَّر ... وأهيض الأمثال يرتاح بالي
ينْفَرْ دولاب الهواجس ويفْتَرْ ... حتى يجي طيْف الولايف إقبالي

هيضت ما كنَّيتْ والسِّر ما نسَرْ وقمت انقد الأشعار نقد الريالي

قيل تنقَّيته كما صافي الدر أخْشى إيْنقِّدني إلى جا مِجالي

آصِفْ به اللِّي صار والْغِرْ يفْتر ما يدري إن الشمس عكس الظلال

وأذكر به أيام مضت واتذكر وقت إجتماع الشمل يا هُمّ لالِي

وقت مضى من يرجع الوقت لامَرْ الوقت يمضي والليالي تِوالي

## ومن شعراء غسلة أيضًا

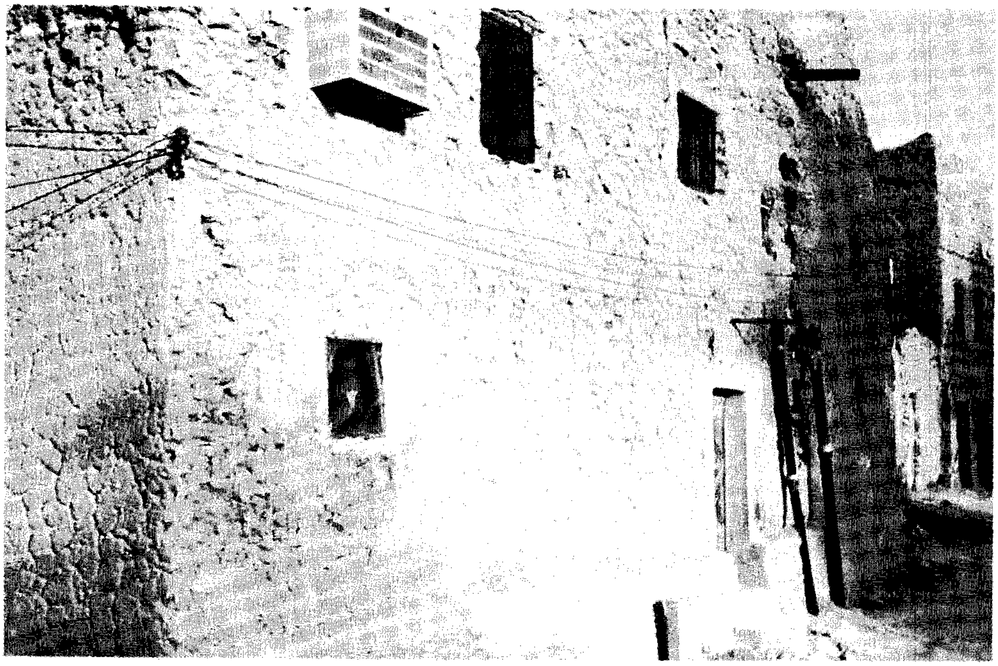
الشاعر / عبدالرحمن بن عبدالله سلوم(١).

الشاعر / عبدالله بن محمد مهنا.

الشاعر / عبدالكريم بن محمد بن مهنا.

الشاعر / عبدالله بن سلوم (لويحان).

الشاعر / سعد بن محمد بن سلوم (حديب).



منزل الشاعر عبدالرحمن السلوم (ابن الشيخ) ـ رحمه الله ـ في غسلة

(١) من العناقر من بني تميم ولد في بلدة غسلة وهو من الشعراء الأقوياء، عمل مستخدمًا في مدرسة أبو بكر الصديق بمحافظة شقراء، توفى رحمه الله تعالى عام ١٤٠٥هـ.

# نماذج لقصائد نظمت من بعض الشعراء من خارج بلدة غسلة معبرين عن حبهم لهذه البلدة وأهلها

# أحبْ القرائن والعنبري

يقول أحد الشعراء معبرًا عن حبه لبلدة القرائن:

أحب القرائن والعنبري ... ونخل به التمر كالسكري
ففيها الهدوء وطيب الهواء ... وحسن اللقاء مع المعشري
ففيها النميري ووادي الحساء ... ووادي المسمى والأوعري
وضلع الكميتِ يجاورها ... مع القارة الحلوة المنظري
من الشرق منها نفود يرى ... من البعد كالذهب الأصفري
سقى الله أودية حولها ... سيول من العارض المطري
وينبت عشبها كثيرًا وذا ... على الله ليس بمستنكري
ونخرج للبر نلهو به ... ونفرح بالمنظرِ الأخضري

أحد الشعراء بعد زيارته لبلدة غسلة حيث اجتمع مع أصدقائه يتبادلون الأحاديث عن الماضي، فقال معبرًا عن ذلك:

ليل جـــمـــعنا مع ذربين الأيمان ... الله يعـيـده للمـسـايـر من ليل
ليل تجلّت فـيـه الأفـراح شـتـان ... وتوالفت فـيـه القلوب الدواليل
عند أهل غسلة مخزية كل شيطان ... سـوالف بالسيرة ومحكم التنزيل
نسمع قصص من ماضيّ الأزمان ... يفخر بها الراوي من الجيل للجيل
إلِّهُم على النخوة منافذ وبيبان ... ولّهُم على لطم المعادي مداخيل
هم مكرمين الضيف حشمة وصفطان ... جينا نزور ديارهم جعلها السيل
والخـتم صلوا على نسل عدنان ... عـداد هتـان المزون المحاميل

**يقول الشاعر (دغيليب البام الجزع) من أهالي شقراء:**

قـــــال أبـو مـــــرزوق يـوم أبـدى المطلـه
قــــارة مـــزمـــومـــة مـن دون حـــايل
واصـلٍ منـي وســـيع العـــرف قل لّه
لا يحّـسب انّي غـشـيم في الحــمـايل
ديرته غـــسّلة مـــقــر الجــود كلّه
دار ابن عــمّـــار شــيَّـــال الثــقــايل
والبليـهـد في المحـاضـر مـرتكي لّه
من صناديد الرجـــال أهل الفــعـــايل
خــــالديّ والخــــالديّ حـــامٍ مـــحلّه
يومــهــا بالشِّلف واخـشــوم الفـتــايل
أنّشـــــروها في الجـــــرايد والمجلـه
يســــتــحق المدح كـــسّـــاب النّفــاي

## يا غسلة ... الأجواد

ويقول الشاعر/ حمد الدعيج (نديم كميت):

«يا غـــسلة» شـــرق «القـــراين» تمدرا
بزين لهـــا بادٍ على وجـــه الإشـــراق
في صـــفـــحـــة التـــاريخ بالجـــيل تقـــرا
وفي صـفـحـة الحـاضـر لهـا بيض الأوراق
«العنبـــري» غـــربيّـــهـــا صـــار زهرا
يمـرّ بـه عـــــبــــــر البـلـد كل طرّاق
وذاك «البـويطن» و«النمـيـري» والأخـرى
هذي «كـرده» مـعـهـا «الحـسي» لاح برّاق

❖ ❖ ❖

قـضـبت درب «للعـريضـا» مـشـيـتـه
ودرب «الصـعـيدا» من ورا حـامي السـور
ودرب «الرفـيّـعـة» و«النمـيـري» وطيـتـه
أبـي قـــريّات الـوشـم بـزغـــة الـنور
والدرب «الأوسط» ليت ليـتي وليـتـــه
في ســـاقـــة «أم جنيّبٌ» نبني لنا دور
وحي «البـــلاد» اللي بنى الطيب بيـتـــه
ومـــرّ «القـــويع» وذاك يا حي مـــشـــهـــور

❖ ❖ ❖

ســـوق «الـعـــلاوة.. والموافـــا» تـوافـــا
مع «البـــشَّـــاري» والســـوابيط قـــالت
و«جـــحـــيِّلة» اللي بابهـــا به مـــجـــافـــا
و«الخندق» اللي للمـــســـيِّـــر تحـــالت
يا ســوق «خنْســاوي» جــروحي تشــافــا
لا شـــفـت باقي مـــا بقى العين ســـالت
يا «غـــسلة» الأجـــواد دمـــعي تقـــافـــا
لا هيّـــفت رجلي على الدار.. جـــالت

❖ ❖ ❖

زول «البـيـــهـــســـيّـــة» يلوف الشـــقـــاوي
يحـــرك مكامن ذكـــرياتي القـــديمة
و«قليب الخنســـــاوي» مـــــاله مطاوي
طاحت زرانيـــقـــه.. صـــارت هديمة
وهـذا «فـــــرس قـــــراية» العلم ثـاوي
مـــا حـــوله إلا طينة الضلع نيـــمـــه
و«نمليّـــة» الدوســـه «صـــحـــاصح خــلاوي
غـاطيــه من غـبــرات بقــعـا هشـيـمــه

❖ ❖ ❖

و«قـصـر البليـهـد» شـاهـد الطيب بالحـيل

هـاك القــــروم اللي تعلّو مـــــبـــــانيــــه

ملفى الضـــيــــوف هـتّـــــاش بالليل

يلقى مـــضـــافـــه مع كــرامـــة عـــوانيـــه

واليــوم مـــابه كـــود صـــمت وهمـــاليل

دمع ومطـر وآهات عـــدة ســـــوانيـــــه

والذكــــر يبــقى للنشـــامى مـــقـــابيل

باقي لهم في «غـــسلة» الوشم عـــانيـــه

❖ ❖ ❖

«يـا ذات غـــــــسـل» في تـواريـخ الأيـام

من قـــبل ذا مكتـــوب عنهـــا تعـــاريف

يوم جـــرى «بالوشم» خطّتـــه الأقــــلام

مـــعـــروف يا يوم جـــرى به تصـــاريف

واليــــوم صـــــارت درة الوشم بوشــــــام

يمـرّهـــا درب بـدا بـالمشـــــــــــــاريف

يرسم حـــضـــارة في تفـــانين الأحـــلام

عـــصـــر السـعــود بعـــزّ جـــاله رفـاريف

البـــيـــرق اللي رزّه الصـــقـــر من حـــام

فـــوق الجـــزيرة عـــمّـــهـــا ريف مع ريف

## بعض المقابر

المقبـرة هي قطعـة أرض مسـورة وهـي سبـلاً مـشـاعًـا يدفن مـوتى المسلمين فيها، وفي بلدة غسلة عدة مقابر بعضها إندثر مع مرور السنين منذ ما يزيد على ١٤٠٠ سنة حينما كان السكان في جو القرائن[1] ولم يبق من هذه المقابر إلاّ:

- مقبرة القرائن: وتقع في الشمال الغربي من بلدة غسلة مجاورة لـ (طريق الحجاز) المسفلت وقد تم تسويرها في الآونة الأخيرة بدلاً من السور الطيني القديم فقد كانت هذه المقبرة مشتركة بين أهالي القرائن حينما كانوا ساكنين في جو القرائن وبعد إنتقال بعض الأهالي إلى بلدة الوقف استقلت كل بلدة بمقبرتها.

- المقبرة الجنوبية: حيث تم اختيار موقع لها بالقرب من المسكان وبالقرب من الجامع حيث لا يبعد عنها كثيرًا في حالة نقل الموتى إليها وقد كانت في السابق غير مسوّرة تدخل معها الحيوانات من الأغنام وغيرها عند خروجها إلى المراعي ذهابًا وإيابًا.. فقام الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن بليهد ببناء سور يحيط بهذه المقبرة من الحجارة والطين على نفقة الشيخ الأديب محمد بن بليهد - رحمهما الله تعالى جميعًا - وكان ذلك في الستينات الهجرية من القرن الماضي. وفي غرب هذه المقبرة توجد غرفة صغيرة يوضع بداخلها اللبن ملاصقة لسور البلدة وتعرف هذه الغرفة بـ (بيت الموتى) وبعد التطور العمراني قام بعض المحسنين بالتربع لبناء سور جديد لهذه المقبرة بدلاً من السور القديم المتهدم وعلى ضوء ذلك تم توسعة هذه المقبرة ثلاثة أضعاف الموجودة حاليًا من الجهة الجنوبية ومن الجهة الشرقية وكان ذلك التجديد في عام ١٤١٨هـ فأصبح محيط السور ١كم وإرتفاعه ٢,٥م وجعل لها خمسة أبواب ووضع معبار صغير لخروج السيول من الجهة الشرقية وبني بداخلها غرفة لوضع اللبن كما بني خزان أرضي وعلوي. فجزى الله المحسنين خيرًا.

---

(١) اكتشف أحد المواطنين آثار مقبرة حيث وجد بعض العظام الفانية في جو القرائن (الحي الجديد حاليًا) حينما تم منحه أرض لبناء وحدة سكنية عليها.

# جو القرائن [1]

عبارة عن أرض فسيحة تقع شرق بلدة غسلة بالقرائن حيث كان سكان القرائن يسكنون في هذا الجو وكانوا يعيشون في بيوت صغيرة مبنية من الطين وبعضهم يعيش داخل خيام نظرًا لفقرهم فلا يستطيعون بناء مسكن يأويهم، وكانوا يعيشون على ما يقطفون من تمر من النخيل التي زرعوها فهم يعيشون بين مزارع ونخيل. وبعضهم اشترك في بناء قصر يأويهم ويحرسهم من اللصوص ومن الذئاب وداخل هذا الجو قصور مع كل جانب ونخيل مثمرة ومياه أخرجوها من الآبار التي حفروها من أجل ذلك وكان جو القرائن في السابق مشترك بين أهالي بلدة غسلة وبلدة الوقف وكانوا يعيشون داخل هذا الجو قبل إنشاء البلدتين ويدل على ذلك:

- اشتراكهم في تملك نخيل غسلة وهي أقدم بكثير من بلدة الوقف التي نشأت حديثًا.

- وجود أقرباء وأبناء عمومة منتشرين في البلدتين مما يدل على أن أصلهم واحد.

- وجود مقبرة قديمة لا يزال لها بقية حتى الآن تقع في مدخل بلدة الوقف على يمين طريق (الرياض الحجاز) باتجاه الرياض، وكانت في السابق مشتركة للبلدتين حينما كانوا مجتمعين في الجو.. وبعد إنشاء البلدتين استقلت كل بلدة بمقبرتها.

- كان مصلى العيد إلى وقت غير بعيد يجتمع فيه أبناء البلدتين جميعًا في وسط مجرى الباطن (العنبري) الذي يفصل بين البلدتين[2] ومن أهم نخيله ومزارعه:

---

(١) الجو: جمعه أجواء وأجوية، والجو هو المنخفض من الأرض كالحوض الكبير تستقر فيه الرمال بفعل هبائب الرياح وتحيطه الجبال أو الحزوم، مجلة العرب، ص٤٤٢.

(٢) بحث عن بلدة الوقف بالقرائن، بقلم يوسف العمار-بتصرف.

حسو الحُمَيِّدي، الجزيع، الطويفح، عويدة، السفيلا، بعيله، اليابسية، ركية إبراهيم، ركية المهنا، ركية محمد، ركية المطوع، ركية حصنان، البابيه، البيهسيّة، الزعيبيه، فيد السبيعي، فيد ابن ردين، أم زرنوق، ركية بناق، وسيطى حيزان، الشبليه، أم شبرمه، الطبيله، الدوسيه، محيصه، حسو ابن سلامه، حسو الفاضل، حسو دحيّم بن شيحه، حسو اللبدي، حسو طعيسان، حسو شعيلان،



مقصورة (فيد السبيعي) في جو القرائن تقف صامدة رغم عوامل الطبيعة

وأشهر المساجد التي بنيت داخل الجو لتأدية الصلاة جماعة:

مسجد فيد السبيعي، ومسجد عويِّده، ومسجد اليابسيَّه، ومسجد الشبليَّه، وجميع هذه المساجد بنيت من الطين وإضاءتها بدائيه عن طريق (السرج) وقد كانت عامرة قبل وبعد إنتقال السكان من الجو إلى حي البلاد..

ويقع جو القرائن بين بطين القرائن شرقًا وخشم كميت غربًا الذي يقول فيه المثل الشعبي:

**(لَوْفِي كْمَيْتْ ماَ حَارَبْنَا الْبَاشَا)**(١)



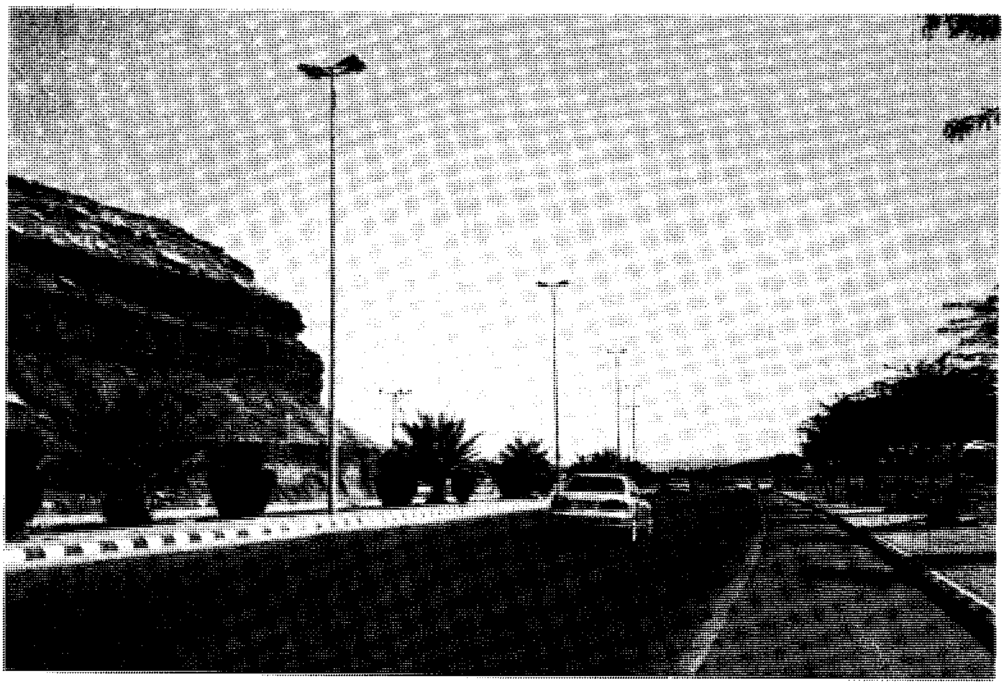
مسجد (فيد السبيعي) في جو القرائن

كميت هذا جبل بقرب القرائن، والباشا المقصود به إبراهيم باشا. حينما اكتسح نجداً، وصار يطويها كما يطوي البساط ويفتحها قرية قرية ومدينة مدينة إلى أن وصل إلى الدرعية مقر آل سعود وحاصرها إلى أن افتتحها. وأسر حكامها. وذهب بمن يخشى منه إلى مصر.

وكميت هذا ليس فيه ماء. وقريتهم ليست محصنة التحصين الكافي ولا تصلح لمقاومة الباشا. ولذلك فهم معذورون في المسالمة.

يضرب هذا مثلاً للتقاعس عن أمر من الأمور لعدم وجود إحدى مقومات الفوز فيه. لأن الفوز فيه يعتمد على القوة البشرية وقوة السلاح وقوة التحصينات. وهذه كلها أمور غير متوفرة عند أهل القرائن. ولذلك سالموا الباشا لأنهم لا قبل لهم به. ولو كان في كميت ماء لتحصنوا فيه. واعلنوها حرباً عشواء على الباشا.

(١) الأمثال الشعبية من قلب جزيرة العرب، الجزء السادس، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.



مدخل غسلة الغربي ويشاهد جبل كمّيت

يقول الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد[1] :

إلى تعدن بكم ريع المعيز يله ... يبدي لكم من وطنهم نايف الجال
(وكميت) إلى جيت تمشي في مسيله ... ترتاح نفسك وعنده مشرب غال

(١) توفي عام ١٣٧٧هـ.

# الوسوم

ابتدع العربي بحاسته وفطرته رموزًا تميزه وتمكنه من معرفة ماشيته من إبل وغنم وتجعله من خلال تلك الرموز أن يتعرف على ما يملكه من ماشية وتميزه عن غيره وقد أعطى العربي لهذا الرمز إسمًا إبتدعه بفطرته وجعل له اسم (الوسم).. وقد إبتدعت كل قبيلة وسمًا خاصًا بها يميزها عن غيرها.

التعريف : جاء في لسان العرب: الوسم أثر الكي وموسوم أي قد وسم بسمة يعرف بها أما كيه أو قطع أذن أو قرمة تكون علامة له..

وجاء في المنجد : وسم يسم وسمًا كواه وأثر فيه بسمة أو كي له علامة يعرف بها.

حكم التشريع في الوسم: وقد أباح الإسلام تعليم الحيوانات بالوسوم للتعارف وعدم الفقدان والاستدلال والتمييز عن غيرها فقد روي عن النبي ﷺ أنه كان قد وسم إبل الصدقة أي يعلم بها بالكي.

المقصد من الوسم: إن الغرض الأساسي من ذلك هو تحديد ملكية الماشية وانتمائها لأي قبيلة ومعرفتها للآخرين حال ضياعها وبهذا فإن الإبل حال معرفة أصحابها فإنه يكون لها مكانة لدى من يجدها ويقررها من تقرير أصحابها والسبب في ذلك هو ملاحظة الوسم ومعرفة مصدره.

الحيوانات التي توسم: من الأعراف التي إمتهنا البدوي أن الذي يوسم هي الإبل فقط حيث أخذت العادة أن الأغنام لا توسم بل الإبل ولكن يوضع لها علامة في الأذن مثل قطف أو إحداث شق أو كي بالنار للمعرفة حال الضياع. ويرجع ذلك لكثرتها لدى عامة الناس وقلة الإبل ومواليدها لديهم وبالتالي يسهل وسمها لأنها قليلة العدد.

أنواع الوسوم: اعتمدت غالبية القبائل في الجزيرة العربية على تحديد

وسوم معينة يعرف بها ماشيتهم ويعرف بها قبيلتهم ومن تلك الوسوم:

١ ـ (الحلقة) وهي بهذا الشكل (O) على شكل صفر باللغة الإنجليزية.

٢ ـ (المطرق) وهو على شكل (-) أفقيًا أو عموديًا (١) وهو على شكل رقم واحد بالعربية.

٣ ـ (الزند) وهو عبارة عن خط معكوف من الجانبين وكأنه حلقة مفتوحة من أحد جوانبها على شكل (د).

٤ ـ (المشعاب) يشبه العصا ولكنه مثني من أحد جوانبه على شكل (حـ).

٥ ـ (العرقاة) وهو عبارة عن خطين متعامدين يقطع أحدهما الآخر على هذا الشكل (+).

٦ ـ (الباكور) وهو على هيئة خيزرانة أحد أطرافها به إنحناءة واضحة تستخدم كمقبض قاسية يستخدمها البدوي أحيانًا كوسيلة لتعليق بعض أشيائه أثناء سيره ووضعها على كتفه وكذلك يستخدمها الرجل الكفيف ويحمل بها الأشياء أثناء سيره للتمييز بها في طريقه.

٧ ـ (المغزل) وهو عبارة عن عصا يابسة سمكها غليظًا يتعامد في أعلاه خشبة ليست عريضة تصغر من النصف لتشتبك مع الأخرى وهي على شكل التغزالة التي يغزل بها الصوف وهي بهذا الشكل (T).

٨ ـ (الدويمع) عبارة عن خط أفقي قصير جدًا أكبر من النقطة يضعونه بجوار المغزل من الناحية السفلى على شكل (T) وكأنه دمعة صغيرة خارجة من أعلا المغزل.

٩ ـ (الرويكب) عبارة عن خط صغير يقف عموديًا بجوار المغزل (IT) لأنه أصغر من المغزل فسمي بالرويكب.

١٠ ـ (الهلال) على شكل القمر في أول طلوعه وهو عبارة عن نصف دائرة أو أقل على شكل (C) كأنه حرف سي بالإنجليزية.

١١ ـ (الحية) هو إسم أنثى الثعبان ويوسمونها على إبلهم بشكل (S).

١٢ ـ (الأحي) هو اسم اشتق من لحي الإبل أي اسفل مقدمة الوجه وذلك لأنهم يضعون وسمهم في اسفل (اللحي) بشكل خط عمودي أو مائل فيطلق عليه (الأحي)(١).

الماسم: من الأدوات الشعبية القديمة وهو عبارة عن قضيب خاص من الحديد بطول نصف المتر تقريبًا له رأس مهيأ بوضع خاص. له مقبض من الخشب لسهولة استعماله. عرضه لوسم الدواب كالغنم والبقر والجمال وذلك بواسطة إحمائه على النار بغرض معرفتها(٢).

**فوائد وأهداف الوسم:**

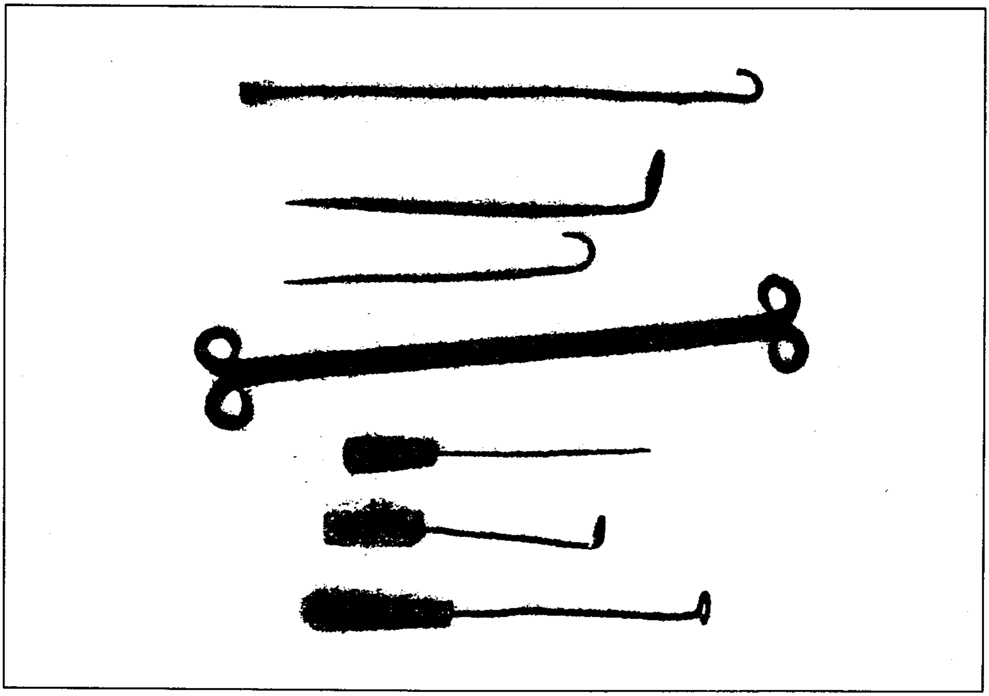
للوسم أهداف متعددة ومن أهمها منع سرقة الحيوانات من الإبل والأغنام ففي حالة سرقتها يعرف السارق عن طريق هذا الوسم.

وكذلك في حالة ضياع هذه الدابة الموسومة فإن المالك لها يبحث عنها أو يرسل أحدًا للبحث عنها ولولا هذا الوسم لم يتم العثور عليها.

كذلك في حالة اختلاط الأغنام مع بعضها فإنه يمكن التعرف بسهولة على الحيوانات الذي تم وسمه، وغير ذلك من الأهداف..

(١) جريدة الرياض يوم السبت ٢٢ شوال ١٤٢٠هـ، العدد ١١٥٤١.

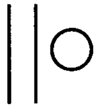
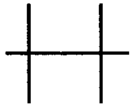
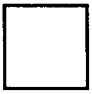
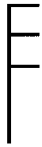
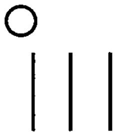
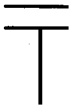
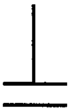
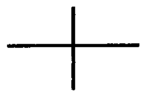
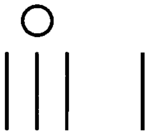
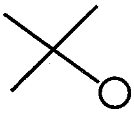
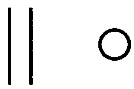
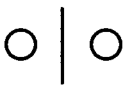
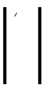
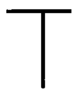
(٢) ص٢٥١، تراث الأجداد جـ٣ الطبعة الأولى، لمحمد بن عبدالعزيز القويعي.



مجموعة من المياسم القديمة المختلفة الأشكال والأحجام

❖ المصدر: كتاب تراث الأجداد، تأليف محمد القويعي ـ الجزء الثالث ـ الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

# أشكال وسوم الحيوانات لبعض الأسر من بلدة غسله

| | | | |
|---|---|---|---|
| البليهد<br>السالم<br>العمار<br>العوشن<br> | الجهيمان<br> | الشريم<br>البواردي<br> | المهنا<br><br>الفتوخ |
| الجابر<br>الفاضل<br>السبيعي<br> | السلوم<br> | الشيحه<br>الوهيبي<br>السكران<br> | السبيهين<br>الشبنان<br> |
| الحيلان<br> | الغريبي<br> | الداغر<br> | العبيدي<br> |
| السدحان<br> | الشهوان<br> | الجمعة<br> | أبا حسين<br> |
| الصبيحي<br> | | | |
| | | | |

## الأحياء السكنية والمساجد

إن بداية سكن أهالي بلدة غسلة بالقرائن كان في جو القرائن شرق بلدة غسلة فقد كانوا يعيشون في بيوت طينية صغيرة وخيام. وقد استمروا في هذا المكان سنوات طويلة. وكانت المياه غزيرة في ذلك الوقت (والجو) فيه ماء وزرع وفير.. وقد أصابت ساكنيه الحمى، فانتقلوا إلى الضفة الجنوبية لوادي العنبري المعروف باسم (الباطن) فبدؤا بحفر الآبار وبناء المساكن من اللبن والطين وسقفه بخشب الأثل والسعف وبعضهم يستعمل الفروش[١] وسمي هذا الحي بـ (حي البلاد) وهو ضيق الممرات وطرقاته معظمها متعرجة ولا يزيد أوسع طريق فيه عن مترين ونصف . وأغلب هذه الطرقات مظللة بغرف من باب الاستفادة من كل شيء. ولم يكن ذلك عن ضيق في مساحة الأرض ولكنه يعود لأسباب أمنية وفي الوقت نفسه يقصد بذلك الترابط الإجتماعي حتى يسهل الدفاع عن البلد في حالة هجوم من بعض القبائل المعادية أو اللصوص وبيوت هذا الحي صغيرة في مساحتها حيث لا تتجاوز مساحة كل بيت فيه عن ٢٥م٢ ومعظم هذه البيوت لا يوجد بها أحواش للماشية نظرًا لصغر مساحتها ولأن الشمس لا تدخلها وكذلك لا يدخلها الهواء.. وهذا الحي داخل في السورالقديم للبلدة.. وقد بني في وسط حي البلاد مسجد من اللبن والطين منذ بداية هذا الحي لتأدية الفروض الخمسة ولتعليم القرآن الكريم والدين وبقية العلوم من قبل إمام المسجد لمن يريد التعلّم والاستفادة.

أما سيول الحي القديم (حي البلاد): ففي موسم هطول الأمطار الغزيرة فإن سيول هذا الحي تنحدر متجهة شرقًا حتى تصل إلى معبار (البُلّعَة)[٢] فيدخل

---

(١) الفروش : حجارة مسطحة كبيرة.

(٢) هي فتحة صغيرة في أسفل الجدار وسميت بـ (البُلّعَة) لأنها تبتلع ما جاءها من السيول.

السيل معه إلى (حويِّط سعيد) الملاصق لمزرعة (السبيِّل) وبهذا يتخلص السكان من السيول الموجودة في الطرقات وأسطح المنازل..

أما في حالة نزول وهطول الأمطار بغزارة فينتج عنه وصول الأودية وإندفاعها بقوة وهذه الأودية مثل وادي العنبري (الباطن) ووادي (البويطن) فيترتب على ذلك إمتلاء المزارع بالسيول فتشكل خطرًا على السكان والمساكن وفي هذه الحالة يقوم السكان بإغلاق (معبار البُلْعَة) حتى لا يخرج معه السيل إلى داخل الأحياء السكنية.. فيقومون بإغلاقه بالعرفج والنباتات وغيرها.. ويقومون بعد ذلك بتوجيه السيول التي في داخل هذا الحي إلى قليب (قصر البليهد) الواقع غرب الجامع وبهذه الوسيلة يتمكن السكان من تصريف هذه السيول المهددة لهم ولبيوتهم ومواشيهم.. أو يقومون بتصريف السيول إلى المسقاة الواقعة جنوب المسجد فينحدر السيل معه.. وفي كلتا الحالتين يطمئن السكان على أنفسهم وما يملكون من مساكن وحيوانات وغيرها..

## مسجد البلاد (جامع الديرة)

ويقع في وسط بلدة غسلة وقد تم اختياره في هذا الموقع نظرًا لتوسطه بين المنازل السكنية والمزارع.. وقد مرّ بعدة توسعات منذ بنايته لأول مرة ويرجع ذلك إلى كثرة السكان والمسكان المحيطة بهذا المسجد وكذلك تصدع المسجد عبر القرون الماضية ويتم توسعته عن طريق محبِّي وفاعلي الخير وكانت التوسعة قبل الأخيرة في عام ١٣٣٦هـ وكانت من اللّبن والطين وسقف المسجد من الأثل والفروش.. وبعد الإنتهاء من بناء هذا المسجد وتوسعته جاءت سنة (الصخونة) عام ١٣٣٧هـ فمات خلق كثير في تلك السنة فقل عدد المصلين بسبب هذا الوباء. وظل هذا المسجد طيلة السنوات الماضية يزداد بالمصلين حتى ضاق بهم وحصل كذلك تصدعات في بعض الجدران والسقف.. وفي عام ١٣٨٧هـ تقدم أحد فاعلي الخير بتوسعته على حسابه الخاص يبتغي بذلك وجه الله تعالى وهذا الرجل هو (محمد عبدالرحمن السالم)[١] فقام رحمه الله تعالى بشراء البيوت الملاصقة للمسجد من الجهة الشرقية فهدم بيت ابن جلعود وبيت ابن فنتوخ وبيت ابن مانع وادخلت توسعة للمسجد بالإضافة إلى هدم المسجد ومنارته الشامخة وأعيد بناء المسجد من جديد من اللبن والطين والجص وسقفه من الخشب (المرابيع) وكذلك تم إعادة منارته على شكل دائري - وكانت قبل هدمها مربعة الشكل وصغيرة- وكانت هذه الأعمال بمجهودات وإشراف عبدالرحمن بن عبدالله بن بليهد وبتمويل من محمد بن عبدالرحمن السالم [٢] كما ذكرت سابقًا، وقاول على بنائه استاد البناء عبدالرحمن بن محمد الجهيمان وقام بمعاونته عدة رجال منهم عبدالرحمن بن عمار (ابن عبود) واصبحت مساحة المسجد بعد التوسعة الأخيرة (٦٢٥م٢) ٢٥×٢٥ مترًا. ومساحته داخل المسجد المسقوف منه (٢٢٥م٢) ٢٥×٩ أمتار..

---

(١) توفى رحمه الله تعالى في ١٣/١٢/١٣٩٨هـ.

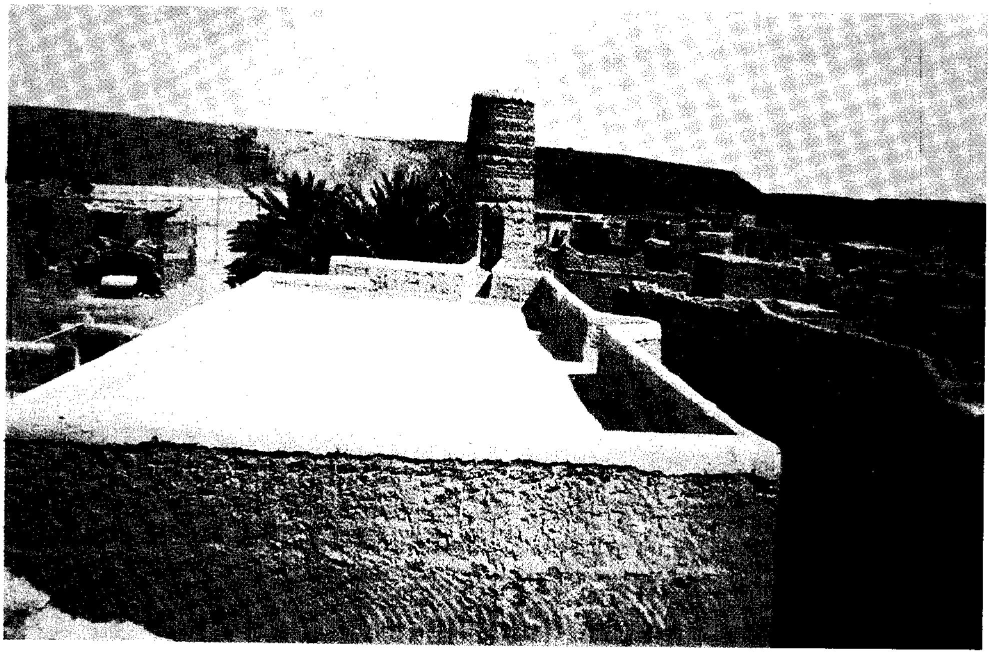
(٢) توفي رحمه الله تعالى عام ١٤٠٧هـ.

ويوجد بداخله ١٨ عمود (ساريه) مطليّة بالجص إضافة إلى ٩ سواري بين داخل المسجد المسقوف وفناء المسجد المكشوف بنيت على أشكال هندسية مطلية بالجص. ويوجد تحت المسجد (خلوة) لها بابان أحدهما على فناء المسجد المكشوف والآخر داخل المسجد المسقوف.. وأصبح إرتفاع المسجد بعد التوسعة ٣,٦٠م وسقفه من الخشب (المرابيع) وللمسجد بعد التوسعة ٣ أبواب خارجية إثنان من الجهة الجنوبية وواحد من الجهة الشمالية.. وللمسجد ٣ نوافذ من الشمال و٣ نوافذ من الشرق مطلّة على فناء المسجد وواحدة من الجهة الجنوبية. وأصبح عرض المحراب من الداخل ١,٩٠م وعرضه من الشرق إلى الغرب ١,٤٦م وبداخله نافذتان إحداها من الجنوب والأخرى من الشمال لدخول الهواء والنور وكذلك سماع خطبة الجمعة من قبل النساء في المكان المخصص لهن من الخارج والملاصق للمحراب مسقوف بالخشب وقائم على أعمدة (سواري) مهيئة لهذا الغرض وذلك لعدم التعرض لأشعة الشمس أو المطر.. وفي داخل المسجد على جداره في أعلاه وضع شاخصٌ لمعرفة الأوقات.

وأما منارة المسجد فكانت قبل هدمها مربعة الشكل وقصيرة ولكن بعد بنائها أصبحت عالية ودائرية الشكل وبنيت على شكل هندسي يصعب بناؤها إلاّ من قبل المختصين في البناء وقد بناها بشكل هندسي بديع محمد بن عبدالرحمن العمار (العماري)(١) رحمه الله تعالى وقد جعل أعلاها أضوق من أسفلها - وجعلها منفصلة عن المسجد ولها مدخلان أحدهما مع السطح والآخر مع الأرض وتبعد عن المسجد ٢,٦٠م جنوبًا ويربط بين المسجد والمنارة جسر مدخله مع السطح وعرض هذا الجسر من الشمال إلى الجنوب ١,٣٠م وإرتفاع المنارة ما يقارب ٢٠ مترًا وعمل لها لمسات فنية على شكل مثلثات مقلوبة.. وعرض فوهة المنارة من الأعلى ١,٥٥م وعرض مدخلها المطل على السطح ٨٠سم وارتفاعه ١,٨٨م وللمنارة درج داخلي (سلّم).. ولسطح المسجد درج عرضه ٩٥سم. وقد اتخذ اسفل

(١) انظر ترجمته في هذا الكتاب.

المنارة مستودع للأغراض الخاصة بالمسجد وكذلك لوضع النعوش الخاصة بالجنائز بداخله، وكما هو معلوم فإن بناء المنارة قديم وأنه قبل توسعة المسجد الأخيرة.



مسجد حي البلاد والمنازل المجاورة له

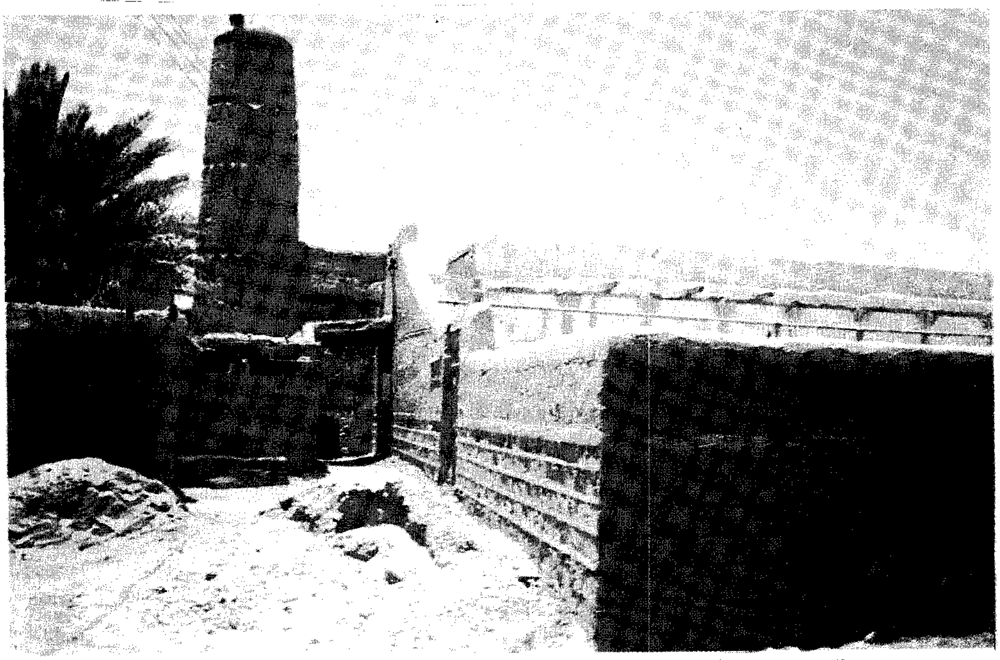
ولقد توالى على إمامة جامع غسلة بحي البلاد عدة أئمة منذ بنائه إلى أن تم إنتقال السكان من الأحياء القديمة إلى الأحياء الجديدة ومنهم:

- محمد بن إبراهيم.
- علي بن محمد بن مرخان[١].
- راشد بن محمد العبيدي.
- عبدالرحمن بن راشد العبيدي.
- عبدالله بن عبدالرحمن العبيدي[٢].
- عبدالرحمن بن محمد الفنتوخ[٣].

---

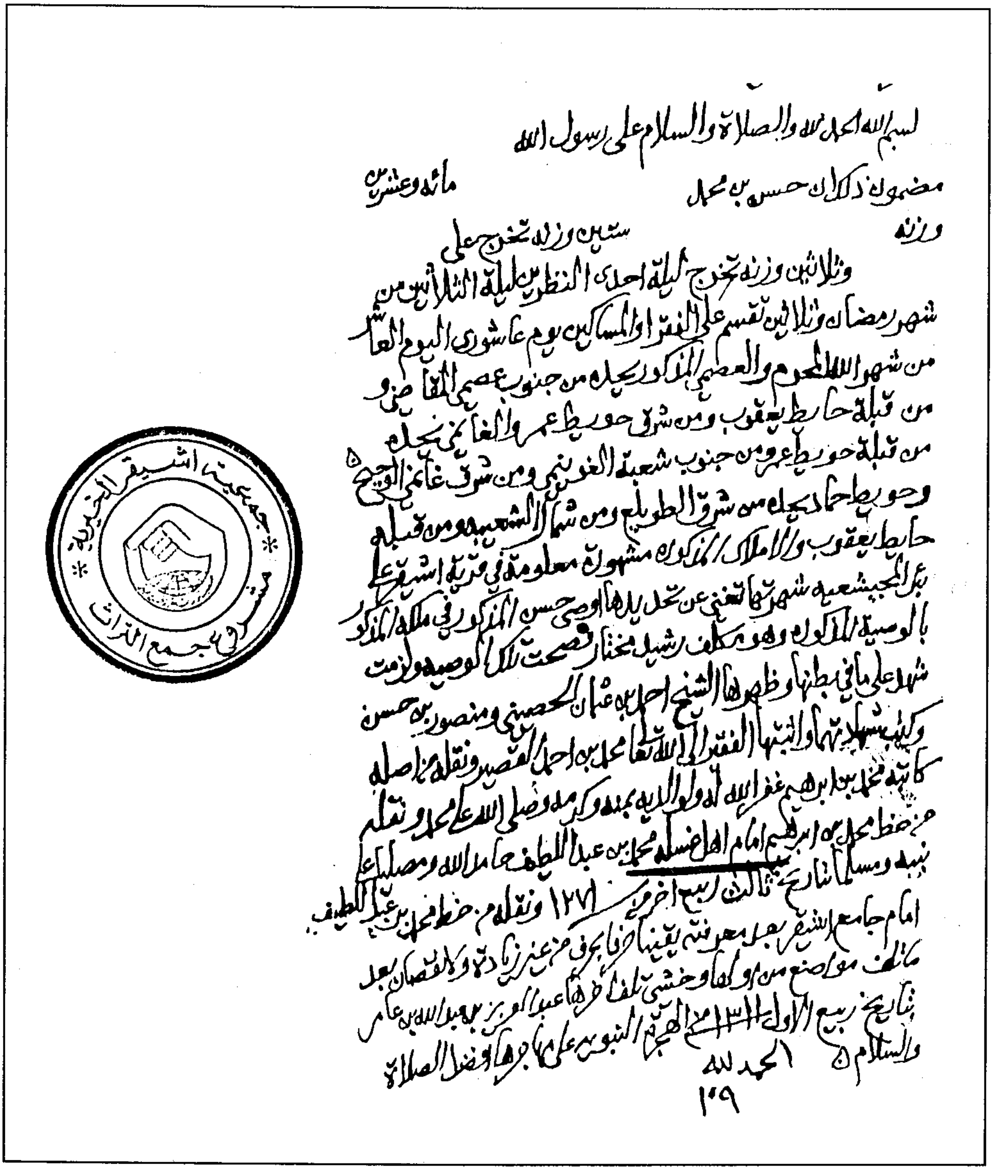
(١) انظر ترجمته رحمه الله تعالى في هذا الكتاب.
(٢) انظر ترجمته رحمه الله تعالى في هذا الكتاب.
(٣) انظر ترجمته رحمه الله تعالى في هذا الكتاب.

- عبدالله بن عبدالرحمن الفنتوخ.
- محمد بن إبراهيم بن محمد عبدالكريم[1].
- عبدالرحمن بن إبراهيم المانع.
- عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي ـ للمرة الأولى[2].
- علي بن محمد الجلعود[3].
- إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا (المطوع)[4].
- عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي ـ للمرة الثانية.
- محمد بن عبدالرحمن العمار (العمّاري)[5].



مسجد البلاد وتبدو مئذنته شامخة

(١) انظر ترجمته رحمه الله تعالى في هذا الكتاب.
(٢) انظر ترجمته رحمه الله تعالى في هذا الكتاب.
(٣) انظر ترجمته رحمه الله تعالى في هذا الكتاب.
(٤) انظر ترجمته رحمه الله تعالى في هذا الكتاب.
(٥) الأسبلة: مفردها سبل مشرب ماء يقام في الأماكن العامة والأحياء وأركان المساجد والمقابر وذلك لتزويد عابري السبيل بمياه الشرب.



بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

مضمون ذلك ان حسن بن محمد مائة وعشرين

وزنه ستين وزنه تخرج على

وثلاثين وزنه تخرج ليلة احدى النظرين ليلة الثلاثين من

شهر رمضان وثلاثين تقسم على الفقرا والمساكين يوم عاشورى اليوم العاشر

من شهر الله المحرم والعصمي المذكور نخله من جنوب عصمي القاضي و

من قبلة حايط يعقوب ومن شرق حويط عمر والغانمي نخله

من قبلة حويط عمر ومن جنوب شعيبة الغونيم ومن شرق غانمي الوحيح

وحويط حماد نخله من شرق الطويلع ومن شمال الشعيبه ومن قبله

حايط يعقوب والاملاك المذكوره مشهورة معلومة في قرية اشيقر على

بن المحيشعيه شهرتها تغني عن تحديدها اوصى حسن المذكور في ملكه المذكور

بالوصية المذكوره وهو مكلف رشيد مختار فصحت تلك الوصيه ولزمت

شهد على ما في بطنها وظهرها الشيخ احمد بن عثمان الحصيني ومنصور بن حسن

وكيب بشهادتهما واثبتها الفقير الى الله تعالى محمد بن احمد القصير ونقله من اصله

كاتبه محمد بن ابرهيم غفر الله له ولوالديه بمنه وكرمه وصلى الله على محمد و نقله

من خط محمد بن ابرهيم امام اهل غسله محمد بن عبد اللطيف حامدا لله ومصليا على

نبيه ومسلما بتاريخ ثالث ربيع اخر من سنة ١٢٧١ ونقله من خط محمد بن عبد اللطيف

امام جامع اشيقر بعد معرفته يقينا حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان بعد

ما تلف مواضع من اولها وخشي تلفها كتبها عبد العزيز بن عبد الله بن عامر

بتاريخ ربيع الاول ١٣١٠ من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة

والسلام ٥ ١ الحمد لله

١٠٩



(نموذج بخط إمام مسجد بلدة غسلة في عام ١٢٧١هـ ـ محمد بن إبراهيم)

أما كيفية الحصول على الماء من أجل الوضوء أو الإستحمام لأداء الصلاة فكان ذلك عن طريق المسقاة وقد اشتهر في بلدة غسلة عدة أماكن للوضوء والشرب والإستحمام جعلت أسبلة[٦] إبتغاء للأجر والثواب ومنها:

(١) مسقاة مسجد البلاد: ولها مدخلان أحدهما من الجهة الغربية والآخر من الجهة الشمالية ويوجد بداخلها مكان معد للوضوء يسمى بـ (القرو) وكذلك مكان آخر معد للاستحمام في الجهة الشرقية عليه (قرو) يملأ بالماء من البئر الملاصقة له وفي جنوب هذه المسقاة (حويِّط) غرس نخله ووضع عليه جدار محيط به في السنوات الأخيرة في عهد إمام المسجد إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا (المطوع) -رحمه الله تعالى- وفي الأونة الأخيرة وبعد وصول مشروع مياه الوشم إلى بلدة غسلة بالقرائن[١] تم بناء خزان علوي وآخر أرضي من أجل سهولة وصول الماء إلى المسقاة للوضوء والاستحمام.

(٢) مسقاة عبدالله بن محمد السدحان: حيث حفر بئر في الجهة الشمالية الغربية لمسجد القويع ووضع أماكن للوضوء والإستحمام.

(٣) مسقاة محمد الصبيحي: حفر بئر ملاصقة لمسجد القويع من أجل الوضوء والإستحمام منها في جهته الجنوبية الغربية.

(٤) مسقاة عبدالله بن محمد بن جلعود: حفر بئرًا داخل بيته وأوقفها لمن يريد السقيا منها وتقع هذه المسقاة في الشمال الغربي من الخيسية.

(٥) مسقاة البرودي (سليمان بن علي السالم) : حيث حفر بئرًا على حسابه وأوقفها لمن يريد السقيا منها وتقع هذه المسقاة ملاصقة لقرنقوش[٢].

---

(١) كان ذلك في عام ١٤٠٢هـ.

(٢) قرنقوش: سميت بهذا الإسم نسبة إلى رجل يقال له (قوش) ويملك بئرين أحدهما في قرنقوش. والثانية تبعد عنها بضعة أمتار شمالاً، فقام هذا الرجل وقرن بين البئرين بمجرى مائي واحد.. فقيل : قرن.. قوش.



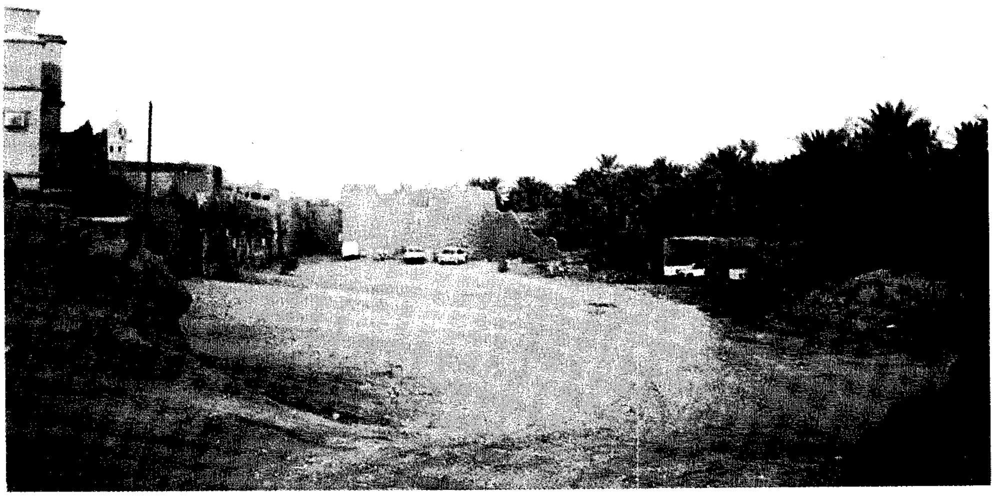
مسقاة ابن جلعود



مسقاة البرودي بجوار قرنقوش

## المسجد الجنوبي

ويقع جنوب مسجد البلاد وشرق قصر البليهد. وهو مكشوف (بدون سقف) وكانت الصلاة تؤدى فيه جماعة في فصل الصيف ليلاً في الهواء الطلق.. وفي فصل الشتاء نهارًا للبحث عن أشعة الشمس الدافئة.. وكانت تؤدى الصلاة فيه نظرًا لضيق مسجد البلاد قبل توسعته الأخيرة هذا من جهة.. وكذلك بعد هدمه من أجل التوسعة من جهة أخرى. وكانت الإضاءة فيه ليلاً عن طريق السراج.

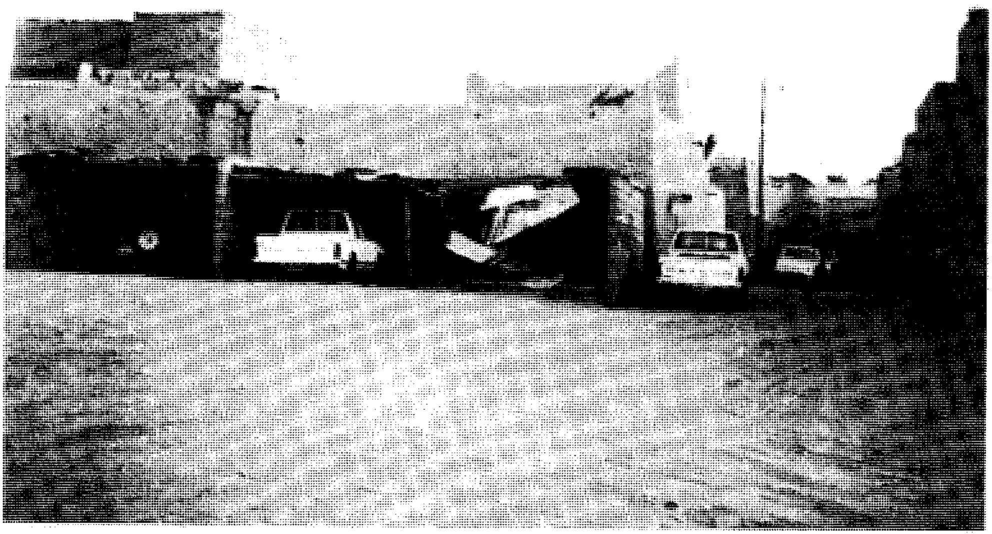


أبا العاقول وتبدو نخيل الوسيطا

## حي القويع

بعدما كثر السكان وازداد عدد المساكن في حي البلاد واستتب الأمن اضطر السكان إلى الانتقال إلى مكان آخر أكثر اتساعًا لبناء مساكن تأويهم فانتقلت بعض العوائل من هذا الحي القديم (حي البلاد) إلى الحي الملاصق له الذي سُمي بـ (حي القويع) فبدأ السكان في بناء المساكن فترتب على ذلك اتساع الطرقات بعدما كانت ضيقة ومتعرجة في الحي القديم كذلك اتسعت المباني وكبر مساحتها وكثرت الغرف داخل هذه المساكن الجديدة وبعدما كثرت المباني بحثوا عن مكان لبناء المسجد الذي بني بعد ذلك في وسط هذا الحي وذلك نظرًا لأن (مسجد حي البلاد) مسافته بعيدة..

وقد بني لأول مرة(١) من اللبن والطين وسقفه من خشب الأثل والفروش(٢)



جانب من حي (القويع)

(١) بني لأول مرة في زمن الأمير عبدالله بن بليهد، والمرة الثانية في زمن الأمير عبدالرحمن بن محمد بن عمّار.

(٢) الفروش: جمع فرش وهي الحجارة المسطحة.

وذلك بمساهمة من الأهالي حيث تولى الإشراف عليه كل من: الشيخ عبدالرحمن بن محمد الفاضل[1]، والشيخ عبدالله بن محمد السدحان، وقد بني على أحسن طراز إسلامي. ثم تسابق أهل الخير في توفير المياه والسقيا والوضوء لهذا المسجد.. فحفر بئر في الجهة الشمالية الغربية من هذا المسجد لتوفير مياه الوضوء وأُعدت أماكن للوضوء والإستحمام على حساب الشيخ عبدالله بن محمد السدحان كما حفر بئر أخرى مماثلة لهذه البئر في الجهة الجنوبية الغربية على حساب الشيخ محمد الصبيحي.. وقد أديت الصلاة جماعة في هذا المسجد عشرات السنين حتى ضاق هذا المسجد بالمصلين وظهر بعض التصدع في اجزائه فتكفل ببنائه الشيخ مهنا بن إبراهيم المهنا رحمه الله تعالى(٢) حيث تم هدم هذا المسجد وبنائه من الإسمنت المسلح.. استغرقت عملية الهدم والبناء سنة هجرية.. ولا يزال هذا المسجد تقام فيه الصلاة جماعة رغم إنتقال السكان من هذا الحي إلى الحي الجديد.



منظر للسيل في الضرغامي

(١) توفي عام ١٣٦٥هـ.
(٢) توفي في ٢/١٠/١٤١٢هـ.



جانب من المنازل المطلة على الضرغامي



قوع السيل ـ سيل البويطن أثناء جريانه واتجاهه إلى الخنساوي والمسيريّة

## أئمة مسجد القويع

١ ـ سعود بن عبدالله بن بليهد[١].
٢ ـ عبدالله بن حمد بن سالم[٢].
٣ ـ عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان.
٤ ـ عبدالله بن عبدالله بن سلوم.
٥ ـ إبراهيم بن محمد بن شبنان[٣].
٦ ـ عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي[٤].
٧ ـ عيسى بن عبدالعزيز الشهوان.

**مصلى العيد :**

كان الأهالي في الزمن الماضي يخرجون خارج البلد لإتباع سنة نبينا محمد ﷺ لأداء الصلاة جماعة في يوم عيد الفطر وعيد الأضحى.. وهناك عدة مصلّيات متعددة كانوا يؤدون الصلاة فيها ومنها:

(١) كان أهل بلدة غسلة وأهل بلدة الوقف مجتمعين مع بعضهم في جو القرائن وكانوا يؤدون صلاة العيد في مجرى وادي الباطن (العنبري) الذي يفصل بين البلدتين حتى استقل كل بلد بمصلاّه.



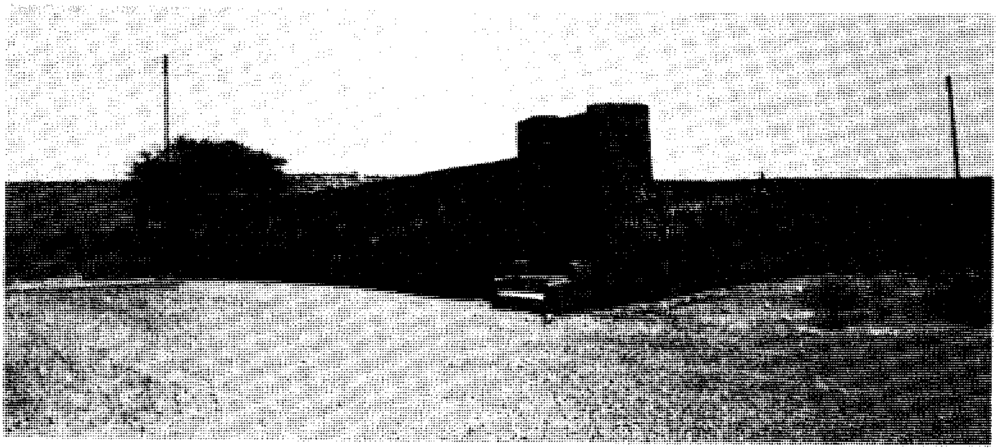
مصلى العيد في وسط وادي العنبري ـ وكانت بلدة غسلة والوقف يؤدون فيه الصلاة جماعة

---

(١) انظر ترجمته في هذا الكتاب.
(٢) توفي رحمه الله تعالى عام ١٣٩٩هـ.
(٢) توفي رحمه الله تعالى عام ١٣٧٤هـ.
(٤) توفي رحمه الله تعالى عام ١٤٠٧هـ.

(٢) انتقل أهل بلدة غسلة في مصلى جديد خارج البلد غرب مقبرة غسلة وشرق وادي البويطن(١).

(٣) تم بناء مصلى عيد جديد من الحجارة والإسمنت جنوب الضرغامي واصبحوا يؤدون الصلاة فيه عدة سنوات.



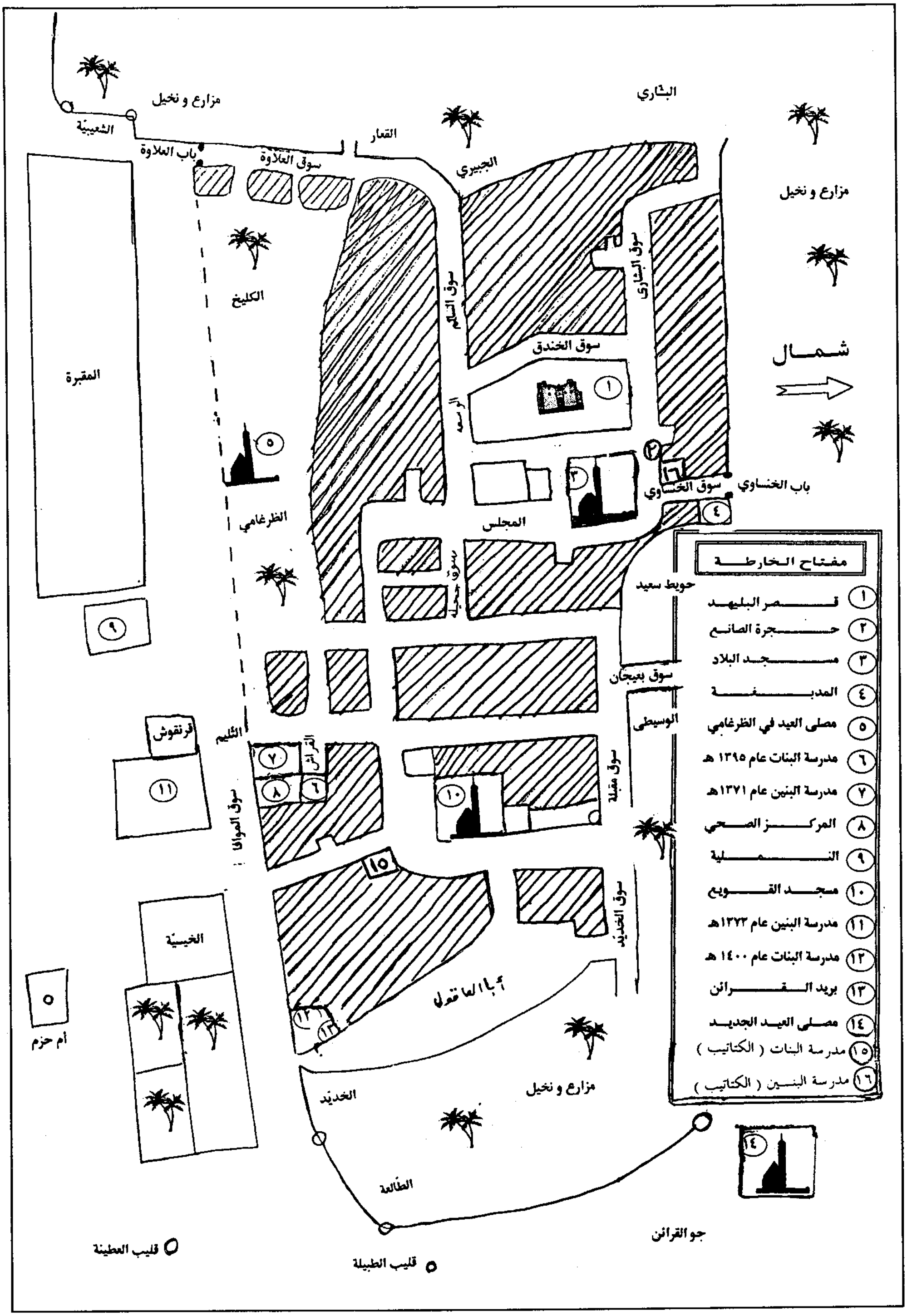
مصلى العيد في الضرغامي

(٤) عندما انتقل السكان إلى (المخطط الجديد) (ومخطط حي الجبل) شرق بلدة غسلة تم بناء مصلى عيد جديد للأهالي والمسافرين وغيرهم نظراً لقربه من (طريق الرياض ـ مكة المكرمة) الذي يخترق هذه البلدة.



مصلى العيد الجديد

(١) آثار المنبر موجودة حتى الآن.




(الأحياء القديمة في بلدة غسلة)

## من الأعمال التي يقوم بها إمام المسجد (المطوّع) في الزمن الماضي

بالإضافة إلى عمله الأساسي وهو إمامة المسلمين يقوم بما يأتي:

الحكم بين الناس في المنازعات.. ومعلمًا لأولادهم وشبابهم.. والنظر في شؤون المسجد ممّا أُوقِف عليه كقِرَب للماء وبئر وغيرها.. وكتابة الوثائق عن العقارات.. والوصايا والأضاحي.. والأوقاف وعقود المداينة.. وعقود الأنكحة.. وما يتعلق بالأوقاف المخصصة للمسجد كالقِرْبة[1] وما يتعلق بالوقف المخصص للمسقاة المجاورة للمسجد.. وما يحتاجه من إصلاح شؤونها بتهيئة وسائل إخراج الماء منها.. ومكان جمعه.. وإصلاح ما يطرأ على البئر.. ويكون الناظر لهذه الأوقاف إمام المسجد.. بالإضافة إلى أن بيته مقرًا للأمانات من قبل المودعين.. والصعود ببعض القرب لسطح المسجد في الأماكن المخصصة لذلك لأن صلاة العشاء والفجر في السطح غالبًا.. وكذلك يقوم بطرد الأولاد عن العبث بالمياه وإفسادها أو عدم الاهتمام بدلاء[2] هذه البئر أو انتهاك حرمة المسجد.. ومجلسه ساحة عدل وصلح بين المتنازعين.

وهناك أناس آخرون عملهم :

أوقاف هذا المسجد من نظافة وكنس وإطفاء للمصابيح (السرج) أو الإضاءة لها وللأسواق المؤدية إلى المسجد ووضع وجبات التمر في رمضان وغيره للغرباء والفقراء في أوقات معينة من غلة النخيل الموقوف عليه إلى جانب وجبات الطعام من أوقاف البر وهذه في الغالب تخصص في رمضان.. وكان هؤلاء المخصصون لشؤون المسجد معروفون بتقواهم وإخلاصهم وأمانتهم ومن هؤلاء الذين تولوا

(١) القربة: هي ما يستعمل لنقل الماء ولتبريده في البيت والمسجد وتعمل من جلد الغنم بعد دبغها.

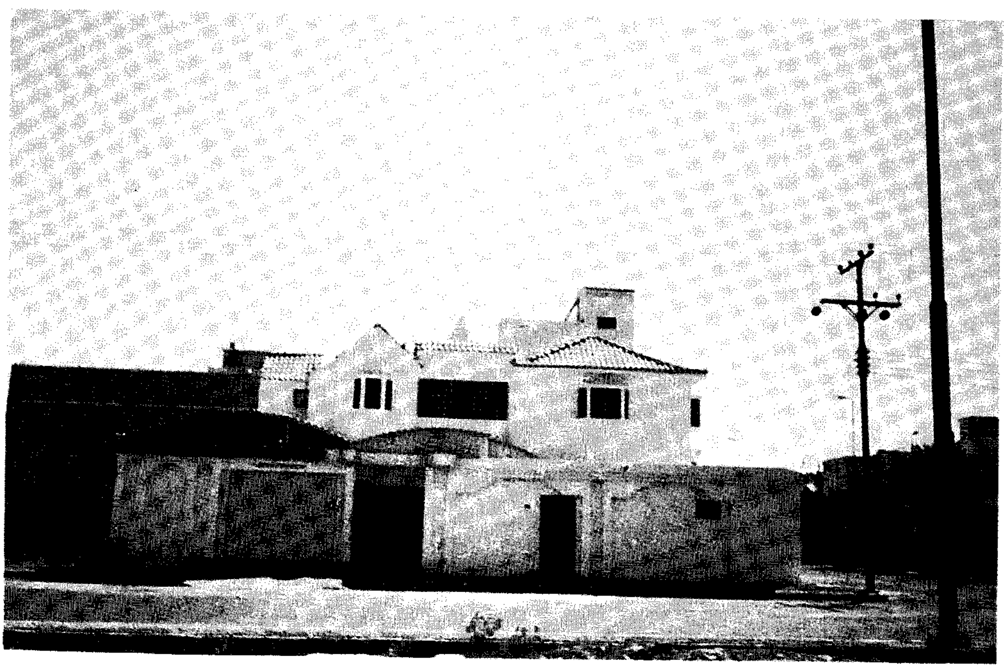
(٢) الدلاء: جمع دلو وهو ما يعمل من الجلد وتكون مستطيلة ودائرية يجلب بها الماء من البئر.

طعام (تمر) الصوام: الشيخ علي بن محمد بن جلعود -رحمه الله تعالى- وإبراهيم بن عبدالرحمن بن مهنا (المطوع) ثم تولى بعد ذلك اطعام (تمر) الصوام سعد بن عبدالعزيز السلوم (ابن حزيمان) وآخرهم محمد بن عبدالرحمن بن عمّار (العمّاري).

## الأحياء الجديدة

**(١) الحي الجديد :**

يعد من الأحياء الجديدة والحديثة فبعد أن سهّلت حكومتنا الرشيدة عملية مساعدة السكان في بناء وحدات سكنية من خلال صندوق التنمية العقاري فقد أصبح بمقدور جميع المواطنين بناء وحدات سكنية مريحة فبدأ السكان بعد بناء وحدات لهم في المخطط الجديد (الحي الجديد) الواقع شرق بلدة غسلة بدؤوا بالإنتقال إلى هذه الوحدات الجديدة ويبلغ ما تقوم به الدولة من مساعدة من خلال (صندوق التنمية العقاري) ثلاثمائة ألف ريال لكل مواطن ويوجد بهذا الحي الجديد مسجدان أحدهما (جامع كبير) وكذلك العديد من الدوائر الحكومية كالإمارة (المركز) والمركز الصحي والبريد ومدرسة البنات الحديثة.. كما تم تطوير وتحسين هذا المخطط بالسفلتة والرصف وعمل الحدائق لتكون متنفسًا للأهالي



أحد المباني السكنية الحديثة في الحي الجديد

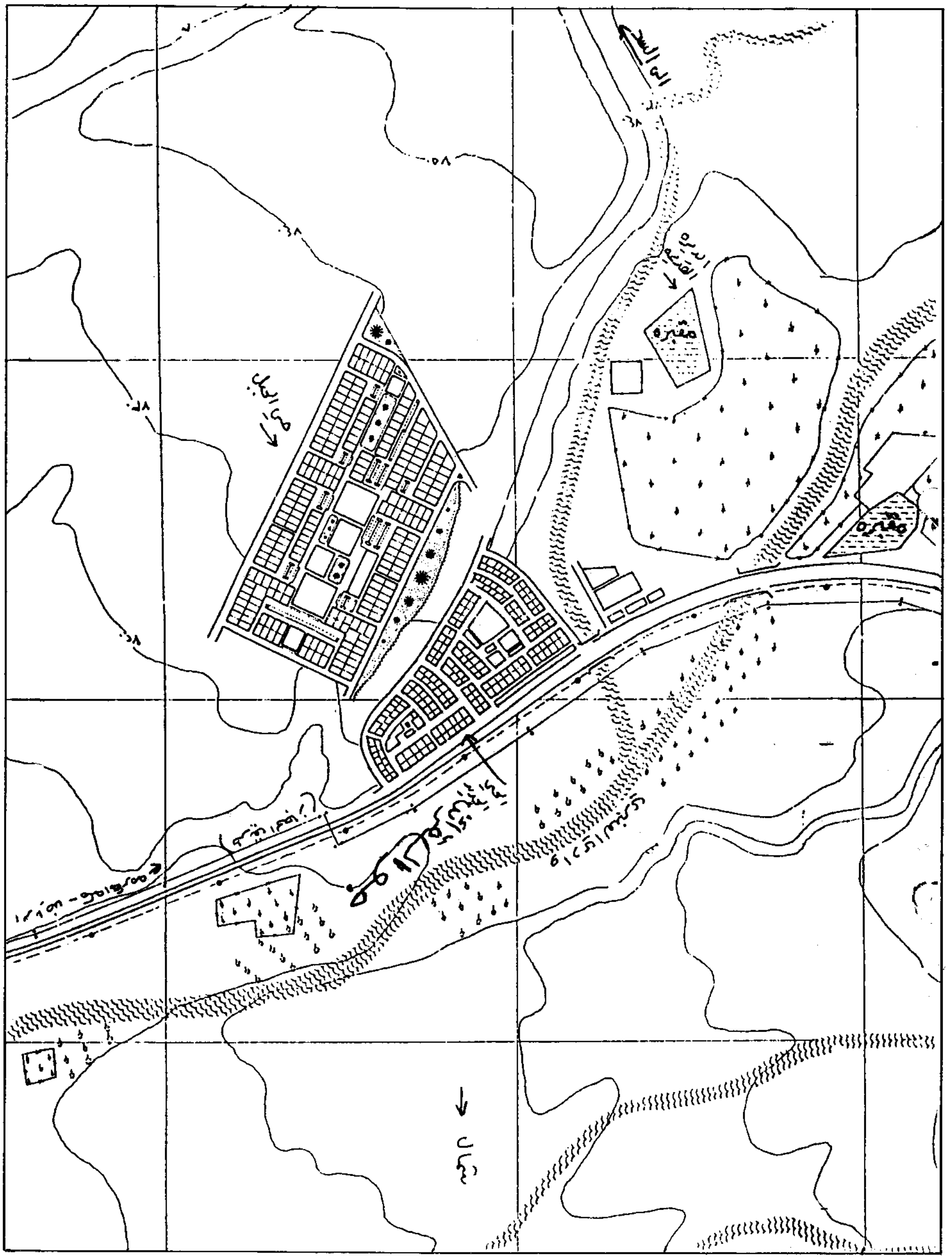
حيث ترتب على ذلك فتح المحلات التجارية ومحطات الوقود، وكما هو معلوم فإن بلدية محافظة شقراء قامت بتوزيع هذا المخطط بعد اعتماده من وزارة الشؤون البلدية وهو أول مخطط يعمل في هذه البلدة وكما ذكرت فإنه يقع شرق بلدة غسلة جنوب خط الإسفلت (طريق الحجاز) وقد تم إعتماده في عام ١٤٠٢هـ ورقم هذا المخطط ٣٩٣، وتبلغ مساحته بالهكتار ٢٢,٥، وعدد القطع ١٩٠ قطعة سكنية.

**(٢) مخطط (حي الجبل):**

ويقع في أعلى قمة الجبل نظرًا لضيق المساحة في الأراضي الواقعة شرق بلدة غسلة من جهة وكثرة السكان من جهة أخرى، فقامت بلدية محافظة شقراء بعمل مخطط بعد إعتماده من وزارة الشؤون البلدية والقروية حيث اعتمد في عام ١٤١٧هـ، ورقم هذا المخطط ٦٩٢، ومساحته بالهكتار ٥١، وعدد القطع ٢٣٩ قطعة سكنية[١]. وقد تم على ضوء ذلك شق الجبل لعمل طريق يوصل إلى هذا الحي ليسهل عملية البناء.

---

(١) بلدية محافظة شقراء.




(الحي الجديد) و(حي الجبل) في بلدة غسلة (القرائن)  المصدر : بلدية محافظة شقراء

## أئمة جامع غسلة في (الحي الجديد)

إمام جامع بلدة غسله بالقرائن في الحي الجديد:

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن العمار - إبتداء من ١٤١٠/٧/١هـ ولايزال على رأس العمل. وبني هذا الجامع عام ١٤٠٦هـ على نفقة الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك عبدالعزيز رحمهما الله تعالى- تحت إشراف مساعد قاضي محكمة الرياض عبدالله بن عبدالرحمن بن راشد رحمه الله تعالى وقد صلّى فيه أول جمعة بتاريخ ١٤٠٩/١٠/١٥هـ

**أئمة المسجد الشرقي في الحي الجديد (مسجد مهنا):**

- عبدالله بن عبدالعزيز العمار إبتداء من ١٤٠٧/١٠/١٧هـ حتى ١٤١٣/٣/١هـ.
- عبدالله بن إبراهيم المهنا إبتداء من ١٤١٣/٣/١هـ حتى ١٤١٨/١/٣٠هـ.
- عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان إبتداء من ١٤١٨/٦/١هـ حتى ١٤٢١/١٠/٣٠هـ.
- خالد عبدالرحمن العمار إبتداء من ١٤٢١/١٢/١هـ حتى ١٤٢٢/٥/٢٩هـ.

وقد بني هذا المسجد من الإسمنت والبلك على نفقة مهنا بن إبراهيم المهنا رحمه الله تعالى[1] في عام ١٤٠٦هـ.

(١) توفى رحمه الله تعالى في ١٤١٢/١٠/٢هـ.

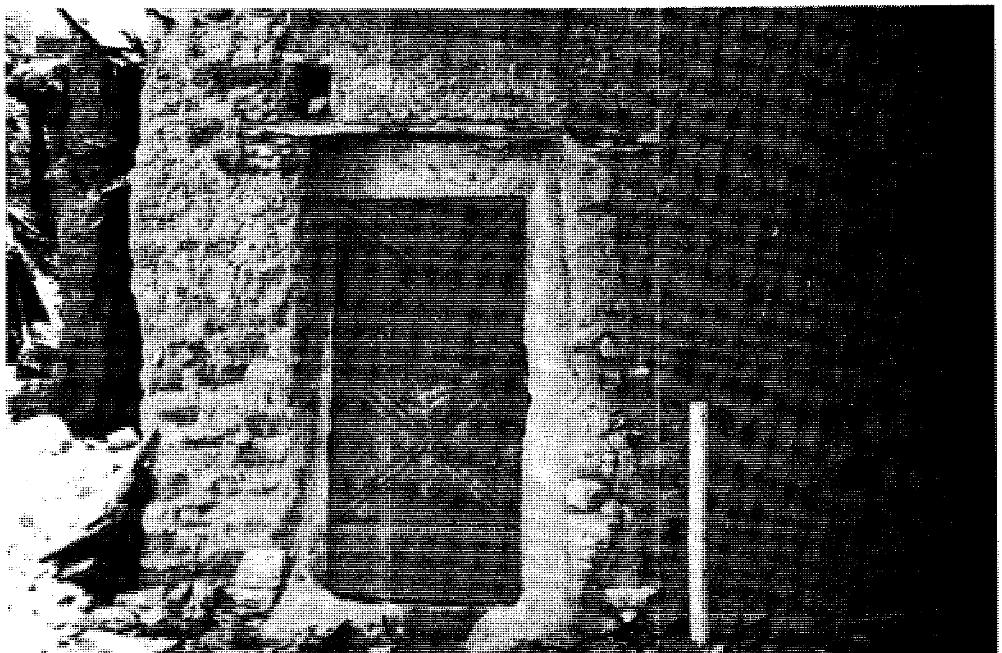
## بعض من يقومون بالكتابة بين الناس في غسله والمعروفون (باللِّي ماشٍ قلمهم)

| | |
|---|---|
| ١ ـ عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم. | رحمه الله تعالى |
| ٢ ـ علي بن محمد بن جلعود. | " " |
| ٣ ـ عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي. | " " |
| ٤ ـ إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا. | " " |
| ٥ ـ عبدالرحمن بن محمد بن فنتوخ. | " " |
| ٦ ـ علي بن محمد بن عبيد. | " " |
| ٧ ـ عبدالله بن عبدالرحمن بن فنتوخ. | " " |
| ٨ ـ محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم. | " " |
| ٩ ـ إبراهيم الجهيمان. | " " |
| ١٠ـ صالح بن عبدالرحمن بن سالم. | " " |
| ١١ـ صالح بن سليمان بن سلوم. | " " |
| ١٢ـ عبدالرحمن بن راشد العبيدي. | " " |
| ١٣ـ محمد بن عبدالله العبيدي. | " " |
| ١٤ـ إبراهيم بن محمد بن سدحان. | حفظه الله تعالى |

## بعض المحلات التجارية

يعتمد سكان بلدة غسله منذ عدة قرون بعد الله تعالى على الزراعة (الفلاحة) وبعضهم الآخر يزاول مهنة البيع والشراء من خلال فتح محل صغير (دكّان) فيه بعض المواد الغذائية والأواني المنزلية البدائية وأشهر هذه المحلات التجارية هي:

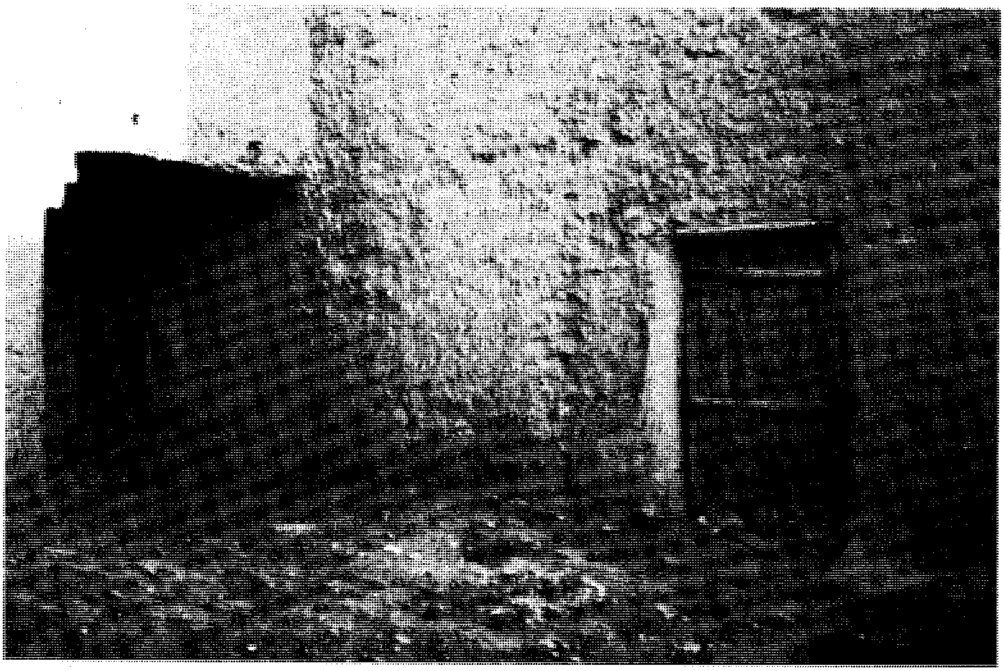
(١) دكان عبدالله بن سالم : وكان مقره في بداية الأمر في سوق السالم جنوب مزرعة الجبيري ويوجد فيه بعض المواد الغذائية والأواني المنزلية وكان يوفر الخبز بالذهاب إلى مدينة شقراء عبر دراجة هوائية ويجلب للأهالي الخبز والمواد الغذائية ثم إنتقل هذا المحل إلى مزرعة الضرغامي وذلك بعد الإنتقال من المنزل القديم إلى هذا المنزل الجديد واستمر فيه عدة سنوات حتى تم إنتقال السكان من الأحياء القديمة إلى الأحياء الجديدة وتم فتح محل تموينات على طريق الحجاز.



دكان ابن سالم جنوب البشاري



دكان ابن سالم في الضرغامي ويشاهد السيول أمامه



دكان عبدالكريم بن شبنان ـ رحمه الله تعالى ـ في المجلس

(٢) دكان عبدالله بن جلعود ـ رحمه الله ـ: ويقع في حي البلاد شرق المسجد ويوجد فيه بعض المواد الغذائية وبعض الأدوات الضرورية في ذلك الوقت.

(٣) دكان عبدالكريم بن شبنان[1]: ويقع في حي البلاد في شرق المجلس وفيه بعض الأدوات والأواني البدائية التي كانت تستخدم في ذلك الوقت

(٤) دكان عبدالعزيز بن عبدالله الصبيحي : في حي القويع.

(٥) تموينات القرائن لعبدالله بن سعود بن بليهد ومقره في (الحي الجديد) على طريق الحجاز.



أحد المحلات التجارية

(١) توفي رحمه الله تعالى عام ١٤٠١هـ.

هذا بالإضافة إلى من يأتون من المزارع والبلدان المجاورة لهذه البلده لعرض منتوجاتهم الزراعية وكذلك عرض مصنوعاتهم البدائية وفي السنوات الأخيرة أصبح في هذه البلدة سوق مخصص للبيع بالقرب من الجامع في الحي الجديد يسمى (سوق الجمعة) بالإضافة إلى محطات الوقود الملاصقة لهذه البلده التي تعرض جميع خدماتها من الوقود وبيع المواد الغذائية الميكانيكا الخاصة بالسيارات وغير ذلك من الخدمات الضرورية للمسافرين المقيمين ولكن يُعد مجمّع البليهد(١) الذي يبعد ستة كيلومترات ونصف شرق القرائن من أكبر هذه المجمعات.



أحد الباعة يعرض منتجاته استعداداً لبيعها بعد صلاة الجمعة

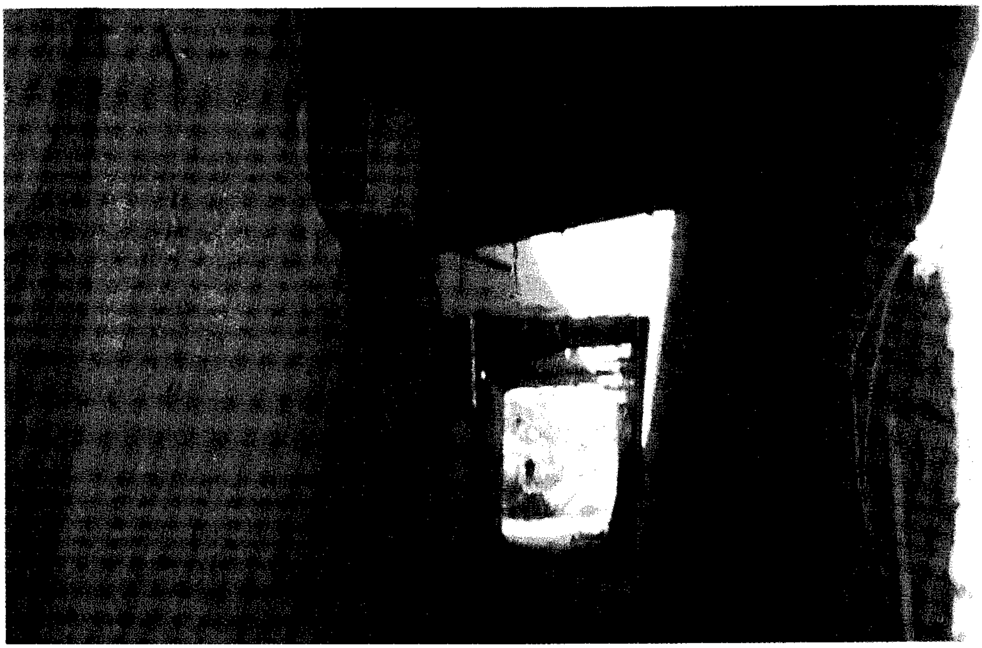
(١) مجمع البليهد صاحبه هو الشيخ سعود بن عبدالرحمن البليهد.

# الطرقات داخل الأحياء السكنية

كانت الطرقات في السابق متعرجة وغير مستقيمة وفي نفس الوقت ضيقة وقد إشتهر في بلدة غسله بعض الطرقات والسكك ومنها:

(١) سوق العلاوة غرب بلدة غسله يبدأ من باب العلاوة الواقع جنوب بلدة غسله ويتجه شمالاً حتى يلتقي مع سوق السالم وسمي بذلك نسبة إلى باب العلاوة.

(٢) سوق السالم ويبدأ من سوق العلاوة ويتجه شمالاً ويقع جنوب الجبيري وسمي بذلك لأن أكثر سكان هذا الطريق من آل سالم.

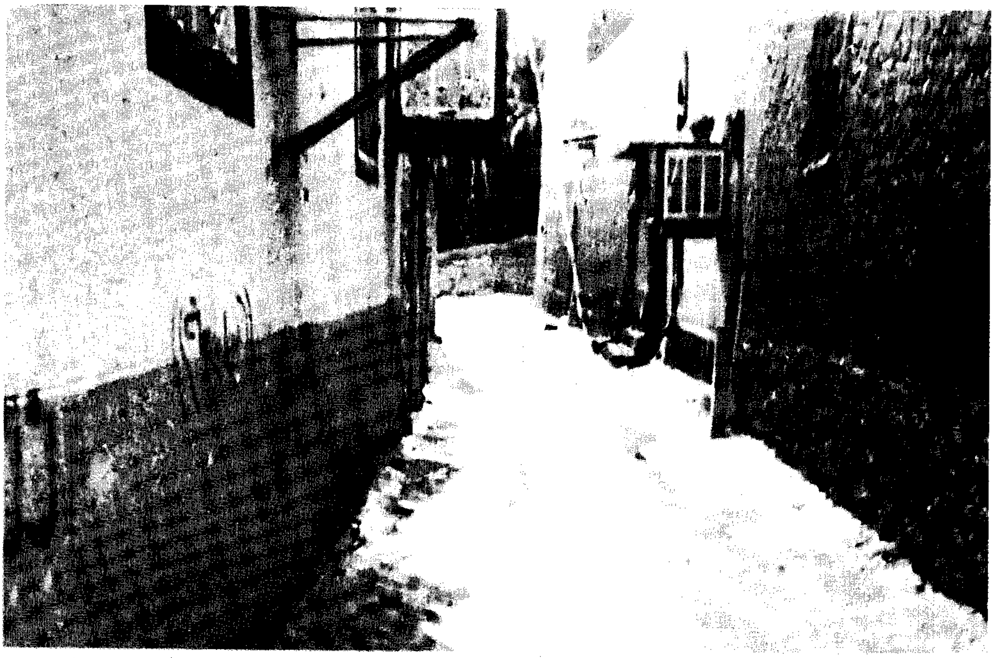


أحد الممزات ويشاهد نخيل (الجبيري)

(٣) سـوق الخنساوي ويقع شـمـال جامع الديره وسـمي بذلك نظرًا لقـربه من باب الخنساوي الواقع على السور القديم من الجهة الشمالية للبلده.



سوق الخنساوي

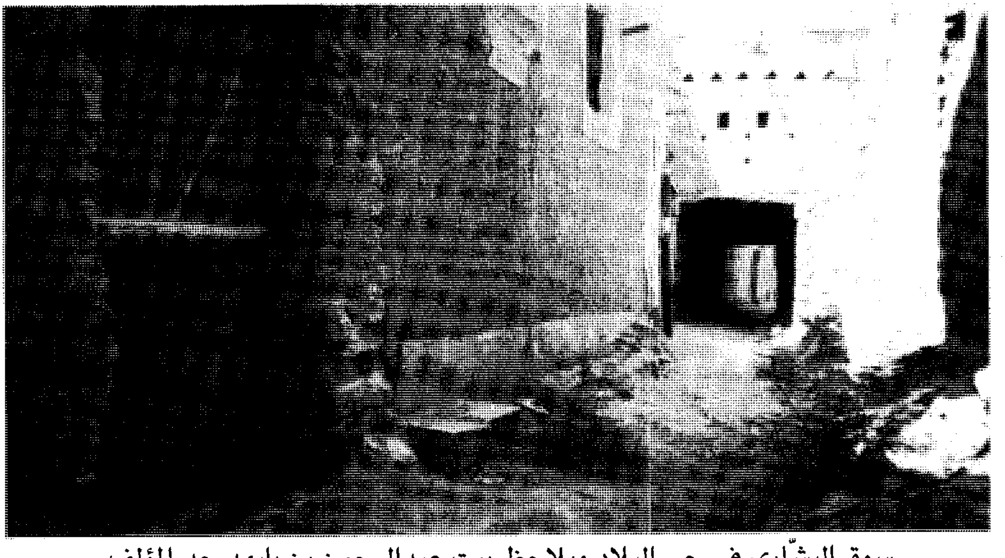


أحد الممرات في حي القويع أثناء هطول الأمطار ويلاحظ بيت محمد بن سلوم، وعلي بن شيحة، وسليمان بن فاضل، ونخل الوسيطا



(٤) سوق جحيله : ويقع شرق حي البلاد ويبدأ من شرق المجلس ويتجه شرقًا إلى السوق القديم وهو يختصر الطريق بين حي القويع وحي البلاد وسمي بذلك نسبة إلى إمرأة يقال لها (جحيله) كانت تفتح بابها لمن أراد أن يدخل معه ويذهب إلى حي البلاد والعكس.

سوق البشاري في حي البلاد



سوق البشّاري في حي البلاد ويلاحظ بيت عبدالرحمن بن بليهد جد المؤلف



أحد الممرات شرق الضرغام



سوق بعيجان

(٥) سوق الخندق:

ويقع غرب قصر البليهد في حي البلاد ويبدأ من سوق البشاري ويتجه جنوبًا وسمي بذلك لأن هناك خندقًا محفورًا يحيط بقصر البليهد منذ عدة قرون ولا يزال مشهورًا بهذا الإسم حتى وقتنا الحاضر.

(٦) سوق البشاري: ويقع في غرب البلده ويبدأ من الشمال الغربي من الجامع ويتجه غربًا. وسمي بذلك نظرًا لقربه من مزرعة البشاري.

(٧) سوق المردح: ويقع في آخر سوق الخندق غربًا ويتجه من الشمال إلى الجنوب. وسمي بذلك لإجتماع الأطفال فيه للرقص واللعب ببراءة فإذا تعبوا تفرقوا وذهب كل طفل إلى منزل أهله.

(٨) سوق الموافا: يقع بين الخيسية والضرغامي مرورًا بقرنقوش. وسمي بذلك لأن أبناء البلد يوافون ويستقبلون من يأتي من القصور فيعرفون من أتى ومن لم يأت.



أحد الممرات في حي القويع

# المدبغة

إن دباغة الجلود ليست بالأمر الهين كما يتصوره بعضهم فدباغة الجلود تحتاج إلى أمور ثلاثة حتى يتم نجاح هذه المدبغة وهذه الأمور هي:

١ ـ أن يكون جو المكان صالحًا للدباغة.

٢ ـ أن تتوفر الحيوانات التي تؤخذ منها الجلود.

٣ ـ أن تكون تلك البلده التي فيها المدابغ سهلت الوصول للتجار.. وقد إجتمعت هذه الأمور الثلاثة في مدبغة بلدة غسله.

ومن الأعمال التي يقوم بها صاحب هذه المدبغة:

هو دبغ الجلود وذلك عن طريق الجلود وحفظها من العفن وذلك بأن يتم سحب المياه الموجودة داخل هذه الجلود وجعلها خفيفة لا تتمزق في حالة إستعمالها وذلك عن طريق مادة تسمى (الدباغ) تؤخذ من أشجار الأرض أو ثمر الأثل وكذلك بالملح الذي لا يمكن الإستغناء عنه في هذه الحالة.

فيتم تنظيف الجلد بإزالة الزوائد الموجودة في الجلد من قطع اللحم الصغيرة وإزالة الشعر عن الجلد نهائيًا حتى يظهر الجلد في حالة ملساء حيث يقوم دابغ الجلود بأخذ حديدة يستعملها في حالة الدبغ. فإذا إنتهت عملية الدبغ أصبحت جاهزة لصناعة الغُروب والقِربْ وغير ذلك من الصناعات الجلدية المتعددة.

وتقع هذه المدبغة على طرف السور المحيط بحي البلاد وبجوار باب الخنساوي الواقع شمال مسجد حي البلاد. وكانت عامرة في منتصف القرن الثالث عشر الهجري. ويقوم بالعمل في هذه المدبغة في ذلك الوقت محمد بن صالح بن عثمان العقيل.. توفي في حدود عام ١٣٧٢هـ وكان يأتي من شقراء في وقت (القيض) هو وأولاده.. وكان رحمه الله تعالى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (نايب) في بلدة الوقف. ومن أبنائه الشيخ عبدالعزيز.. الذي تقلد عدة مناصب ومنها: توليه القضاء في ساجر ثم مساعدًا لرئيس محكمة الدوادمي ثم بعد ذلك في هيئة التمييز في مدينة الرياض واستمر في ذلك حتى تقاعد عن العمل في عام ١٤١٨هـ.

## بعض الأشياء الموقوفة

في بلدة غسله يوجد الكثير من الأوقاف خصصها الأهالي للإستفادة منها من أجل الحصول على الثواب من الله تعالى ومن هذه الأوقاف ما خصص للمساجد ومنها ما خصص للأئمة والمؤذنين والخدم ومنها ما خصص للإضاءة كالزيت والشحم المذاب لإنارة المساجد، ودورات المياه والطرقات ومنها ما خصص للفقراء المحتاجين، ومنها ما خصص لطلبة العلم لمواصلة دراستهم. ومنها ما خصص لإفطار الصائمين (تمر الصوّام) ومنها ما خصص لطحن الحنطة وغيرها من الحبوب عن طريق (الرّحي)[١] ومنها ما خصص لدورات المياه والقلبان كالدلاء[٢] والرشاء والمحالة. ومنها ما خصص لدق جميع الحبوب عن طريق المناحيز[٣] وغير ذلك من الأوقاف التي يصعب حصرها نظرًا لكثرتها وسأتطرق إلى بعض أماكن الرحيّ الموقوفة وبعض المناحيز الموقوفة.

بعض أماكن الرِّحي الموقوفة:

١ - رحى عند علي بن جلعود.

٢ - رحى عند الأمير ابن عمّار

٣ - رحى عند (شمًّا) أم السالم.

٤ - رحى عند عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان.

---

(١) الرِّحي : جمع رَحَا وهي أداة تستعمل للطحين وهي من الحجارة وتتألف من: الطبقة السفلى وتكون عادة ثابتة ومستديرة الطبقة وتكون متحركة به. ومنها المنخاس: ثابت في الطبقة السفلى وهو عود الخشب والبكرة: معترضة في الطبقة العليا وتدور على المنخاس ومهمة المنخاس والبكرة معًا حفظ توازن طبقتي الرحا حتى لا تخرج العليا عن السفلى ويوضع بها الحب فتدار فيخرج دقيقًا. وكانت تصنع من الحجارة ويأتي بها الصناع من شعبان الرّحي غرب النميري.

(٢) الدلاء: جمع دلو وهو ما يعمل من الجلد وتكون مستطيلة ودائرية يجلب بها الماء من البئر.

(٣) المناحيز : جمع منحاز وهو قطعة واحدة من الحجارة دائري محفور بداخله وله يد من الخشب يدق فيه الدخن وغيره ويقرب من المتر إرتفاعًا.

٥ ـ رحى عند الشبنان.

٦ ـ رحى عند على بن سالم.

وأماكن المناحيز الموقوفة:

فتقع في شعبة بداح بجوار الثّقاب حيث يوجد مناحيز لمن يريد الاستفادة منها وعددها أربعة مناحيز..

وهناك عشرة مناحيز موقوفة في (أبا العاقول) موقوفة إبتغاء للأجر والثواب.

وبالإضافة إلى ذلك هناك مناحيز في (الضرغامي) وفي دار (ابن حمد)[١] وفي الحجيرة.

كذلك هناك عشرة أعمدة (للدياسة)[٢] في النمليَّة شرق المقبرة حيث يتم دياسة القمح ثم ذرايته للتخلص من الشوائب..

---

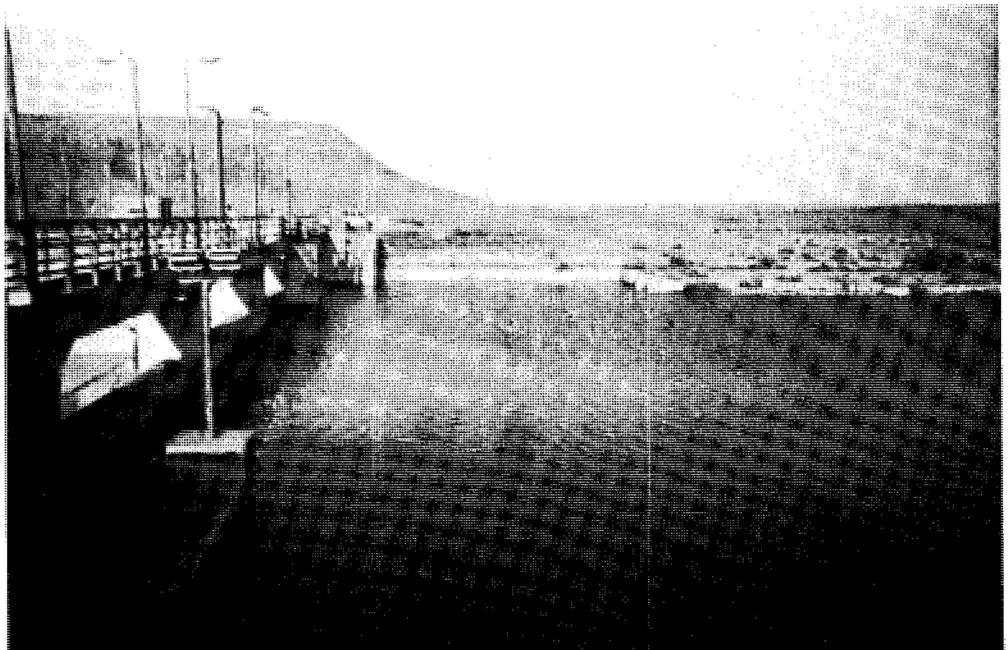
(١) (ابن حمد) المقصود به ابن عمّار.

(٢) انظر بعض الأماكن والمواقع الأثرية والتاريخية، تفاصيل أوسع.

# سد العنبري

اختارت لجنة مشكلة من قبل وزارة الزراعة والمياه موقع سد العنبري الذي يعترض وادي العنبري أكبر أودية القرائن (غسله والوقف) ويقع في الجهة الجنوبية الغربية من بلدة غسله وهو مشترك بين بلدتي القرائن (غسله والوقف) ويبعد هذا السد عن بلدة غسله حوالي ٢,٥ كم، وقد تم تنفيذه من قبل مجموعة الدمامي.

حيث أفتتح هذا السد بعد الانتهاء منه في عهد خادم الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود) حفظه الله تعالى في ٧ شعبان ١٤٠٣هـ. ويبلغ طول هذا السد ١٠٠م ويبلغ إرتفاع التخزين ٥م أمّا كمية التخزين فتبلغ ١مليون م٣ والهدف من إنشاء هذا السد رفع منسوب المياه السطحية كذلك الهدف منه حماية البلده من المساكن والمزارع من أخطار السيول.. وعندما يمتلئ السد بالسيول الغزيرة يشكل بحيرة من المياه.. حيث يذهب اليه الناس للنزهة.



سد القرائن يشكل بحيرة أثناء هطول الأمطار

ويصب في هذا السد واديان كبيران بعد إلتقائهما بوادي الباطن وهما: وادي (الحسي) وهو وادي منحدر سيله من الناحية الجنوبية الغربية. ووادي (النميري) ويسميه البعض وادي (الخيسٌ) لأن في أعاليه نخيلات صغيرات وهو أوسط هذه الأودية الثلاثة وينحدر سيله من الناحية الغربية لبلدتي القرائن ووادي (كِرْدَة) ويأتي من الناحية الشمالية الغربية ويلتقي بوادي (العنبري) بعد خروج الوادي من السد متجهًا للبلدتين تشكل هذه الأودية واديًا وحدًا اسمه -الباطن - أوِ العنبري.

# نبذة مختصرة عن مشروع مياه الوشم

بدأت الدراسة الفعلية لهذا المشروع في عام ١٣٩٦هـ وتلاها عملية وضع التصاميم اللازمة له ثم بدأ تنفيذه في عام ١٣٩٩هـ وانتهى ولله الحمد، بصورة جيدة وذلك من قبل وزاة الزراعة والمياه وقد تم إنشاء هذا المشروع لكي يخدم المدن والقرى التالية: (شقراء ـ قصور شقراء ـ أشيقر ـ الفرعه ـ القرائن «بلدتي غسله والوقف» ـ اثيثية ـ ثرمداء ـ مرات ـ قصور مرات) حيث تم تحديد موقع الآبار شرق بلدة عسيله في السر وتم حفر عدد (٩) آبار.

وتستمد تلك الآبار مياهها من طبقة مائية تدعى (تكوين الساق) وتم إنشاء عدد (٥) خزانات طاقتها التخزينية حسب الجدول الآتي:

| موقع الخزان | الطاقة التخزينية |
|---|---|
| خزان التجميع الواقع غرب محافظة شقراء | ٨٠٠٠ م٣ |
| خزان محافظة شقراء | ٨٠٠٠ م٣ |
| خزان مركز مرات | ٨٠٠٠ م٣ |
| خزان مركز أشيقر | ٥٧٠ م٣ |
| خزان مركز أثيثية | ٣١٠ م٣ |
| إجمالي الطاقة التخزينية للجميع | ٢٤٨٨٠ م٣ |

ويضخ الماء من الآبار مباشرة في خطين رئيسين قطر كل منهما (٤٠٠) ملم لمسافة ٥٣ كم.

ويقوم خزان شقراء بتوزيع المياه لكل من شقراء وأشيقر (على بعد ١٧,٥كم) شمالاً وقصور شقراء (على بعد ٥كم) شرقًا. فالقرائن (على بعد ٤,٥كم) جنوبًا.

وتتكون الخطوط الرئيسة من الأنابيب المصنعة من الحديد الزهر المرن ـ ديكاتايل ـ مبطنة من الداخل بالإسمنت ومدهونة من الخارج بمادة البيتومين ومغلقه بأكياس من البوليثلين ويبلغ مجموع أطوال الخطوط الرئيسية ٢٠٠ كليومترًا.

ويبلغ طول الأقطار من خزان شقراء إلى القراين ١٥٠ ملم بطول ٤,٥ كم.

وتم تعقيم المياه بواسطة جهازي تعقيم مركبين في منطقة خزان التجميع يجري التعقيم بصورة أوتوماتيكية بغاز الكلور.

وأخيرًا هذه نبذة موجزة عن مشروع مياه الوشم حيث يعد هذا المشروع ثمرة عمل لسنوات عديدة كلف كثيرًا من المال وكثيرًا من الجهد فهنيئاً لأبناء المنطقة بهذا المشروع[١].

(١) المصدر: مديرية الزراعة والمياه بمحافظة شقراء، (تقرير عن مشروع مياه الوشم) - بتصرف.

# المـيـــاه

قال تعالى: ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ (سورة الأنبياء - آية ٣٠).

لقد كان آباؤنا وأجدادنا في الزمن الماضي يواجهون المصاعب من أجل الحصول على قطرة ماء ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود الوسائل التي تساعد في الحصول عليه.. وبلدة غسله كغيرها من البلدان التي تعاني من قلة الماء وصعوبة الحصول عليه.. ولقد كان آباؤنا واجدادنا يجدّون في البحث للحصول على قليل من الماء وذلك عن طريق حفر الآبار (القلبان). وقد كانوا في الزمن الماضي ينقلون الميــاه من الآبار عن طريق (الرّاويه)[١] أو عن طريق (المروى)[٢] وذلك من أجل إيصال المياه إلى المنازل السكنية للشرب والغسيل وغير ذلك.. وقد بقي هذا الوضع عدة سنوات.. وقداشتهر من هذه القلبان (من حيث حلاوة الماء للشرب) قليب الحضيرة[٣] وهي بئر جاهلية عذبة عليها نخيل ومزارع غربي بلدة ذات غسل وهي المنهل الوحيد الذي يسقون منه وقد ذكرها أحد الشعراء النبط من قصيدة فقال:

كن عين الحــبـيب يوم أناظر نظيـره　　　مثل عين أشقر الجنحان طير الحباري

إن بدا نور خدّه صورته مستديرة　　　مثل نور القمر بين النجوم السواري

لا فقدت الحبيب يا حمام الحضيرة　　　أحسب انك من الفرقى تهل العباري

ويقول أحد كبار السن متمنيًا ماءها: (يا حلالات بربعة المجلس[٤] وموية الحضيرة) واستمر الوضع على هذا المنوال حتى بدأت فكرة حفر آبار إرتوازية غرب بلدة غسلة في عام ١٣٨٥هـ.

---

(١) الراوية : تعمل من جلد الماعز أو الضأن ويخرز أحدهما مع الآخر.

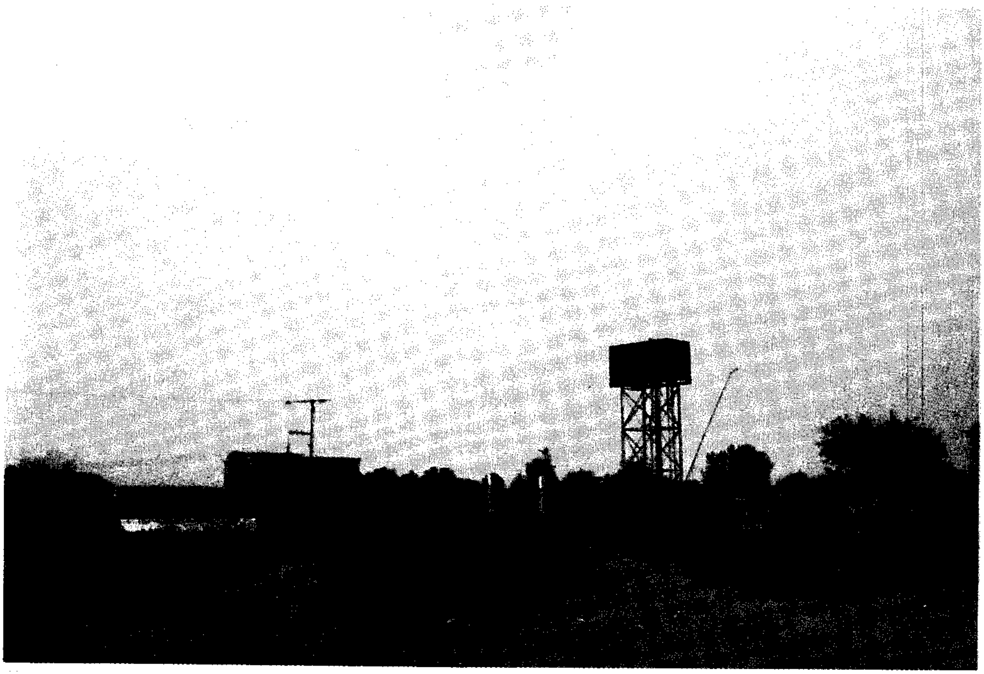
(٢) إناء كبير من النحاس يستعمل لجلب الماء من الآبار.

(٣) صحيح الأخبار للشيخ محمد بن بليهد، ص٢٢٨.

(٤) ربعة المجلس مرتفع من الأرض يجلس فيه كبار السن عند شروق الشمس للتدفئة وتبادل الحديث بينهم.

# خزان المياه ـ الآبار الإرتوازية

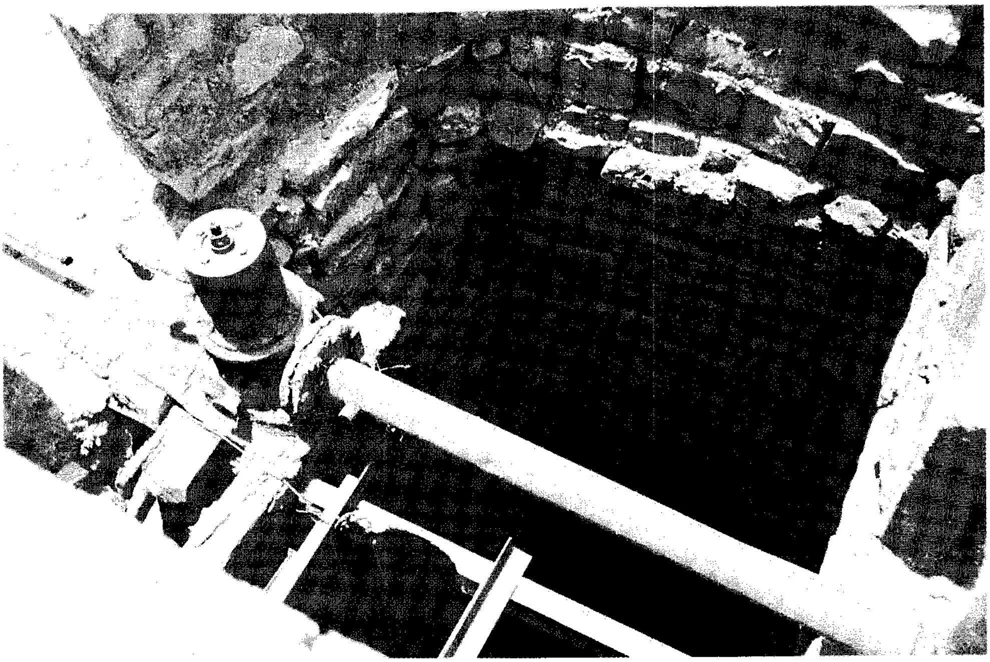
قامت حكومتنا الرشيدة ـ ممثلة في وزارة الزراعة والمياه- بحفر بئرين في غرب بلدة غسله بالقرائن[1] من أجل إيصال مياه الشرب إلى هذه البلده وقامت بإيصال المياه عبر شبكة إلى جميع المنازل السكنية عبر أنابيب حديدية (مواسير) لتسهيل وصول الماء بيسر وسهولة وقد وفّرت مكينة لضخ المياه وبنت خزانًا أرضيًا لتجميع المياه ثم دفعها إلى الخزان العلوي الذي بني بإرتفاع عال يتم من خلاله تجميع المياه بعد إخراجها من الآبار المجاورة ولا يزال هذا الخزان الذي بني من الأسمنت المسلح قائمًا حتى الآن.



خزان مياه الشرب الذي يغذي بلدة غسلة

(١) وقد ذكر لي كبار السن أن البئر الأولى حفرت على حساب الشيخ محمد بن سالم الذي قام بتوسعة جامع غسله في (حي البلاد)، توفى رحمه الله تعالى في ١٣٩٨/١٢/١٣هـ، وتقع هذه البئر في (ركية الصميت).

| مواصفات هذه الآبار | البئر الأولى | البئر الثانية |
|---|---|---|
| العمق بالأمتار | ٤٥١ | ٥٠٣ |
| الإنتاج جالون ـ الدقيقة | ٢٠٠ | ٢٥٠ |
| النوعية ميكروز / سم | ٣٢٧٦ | ٤٠٠٠ |
| مستوى الماء الثابت ـ بالمتر | ١٣٥ | ١٦٠ |
| تاريخ حفر البئر | ١٣٨٦هـ | ١٣٩٧هـ |



البئر الإرتوازية التي حفرتها الدولة لتغذية هذه البلدة بمياه الشرب وتقع خارج السور الغربي

## الزراعة في الماضي

إن الزراعة تعد المصدر الأساس للحياة الإقتصادية لدى سكان بلدة غسله وكانت الزراعة منذ القدم تجد عناية فائقة بقدر المستطاع لأنها المصدر الرئيس للمعيشة ومن العوامل المساعدة على ذلك توفر المياه الجوفية بالإضافة إلى صلاحية التربة للزراعة.. وفي السابق كان المزارع (الفلاّح) يعاني من الخسائر المالية والتعب والإرهاق.. وذلك لعدم توفر الوسائل المعينة على الزراعة كما هو موجود حاليًا.. وذلك من خلال حفر الآبار عن طريق أهل الإختصاص بآلات بدائية حتى يتم حفر البئر والحصول على المياه.. ثم يجدون الإرهاق والتعب أيضًا في رفع هذه المياه وإخراجها من الآبار عن طريق الحيوانات (السواقي) ويضطر بعض الفلاحين إلى شراء أربعة من الإبل للسواني تعمل على فترتين (دفعتين) إثنان منها تعمل مدة شهرين وفي حال تعبها يذهب بها الفلاح إلى الصحراء لتأكل وتستريح لتعود بعد ذلك قوتها ونشاطها. ويحل الإثنان الآخران مكانهما وبعد مضي شهرين تقريبًا يتم التغيير والاستبدال من جديد وهكذا.. والمصدر الرئيس في الزراعة هو إنتاج التمور بالإضافة إلى إنتاج بعض المحاصيل الأخرى ومنها: الشعير والدخن والقمح.. وفي بعض المزارع يهتم بعض الفلاحين بزراعة الخضروات والفواكه كالعنب والرمان والترنج والبطيخ والقرع والباذنجان والطماطم والبصل.. وأشهر هذه الخضروات والفواكه (الترنج) فهو من أشهر ماتنتجه منطقة الوشم ويصدر إلى البلدان المجاورة وغيرها من بلدان الوشم ويعرف باسم (ترنج الفخمي) نظرًا لجودته كذلك تمتاز المزراع في هذه البلدة بجودة وكثر الإنتاج من التمور بجميع أشكالها واسمائها وتصدر الى البلدان المجاورة وغيرها من المدن والقرى وترجع جودة الإنتاج إلى غزارة الماء وحلاوته وكذلك جودة التربة المعدة لذلك والجو المناسب مما جعل هذا البلد يعد من أشهر

بلدان منطقة الوشم في جودة الإنتاج من التمور والخضروات والفواكه.. ولقد تقدمت الزراعة في غسله وخطت إلى الأمام واستفادة من الخطوة المباركة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وذلك عن طريق القروض الميسرة من البنك الزراعي في شقراء ونتج عن ذلك توسيع المزارع القديمة التي كانت تستعمل الوسائل البدائية في رفع المياه من الآبار كالسواني.. وترتب على ذلك زيادة الإنتاج من المحصولات الزراعية..

الزراعة عن طريق البعول:

ففي أودية بلدة غسله يوجد بعض البعول التي يمارس زراعتها الأهالي في الزمن القديم حيث يقومون بحرث الأرض على مساحة تتفاوت من مكان إلى آخر حسب الإستطاعة ثم يقومون ببذر الأرض قمحًا ويتركونها ولا يستخدمون أي نوع من الأنواع التي يقوم بها المزارع من عناية فائقة بزراعته..

وكل ما يقومون به هو الحراسة والمتابعة لهذا البعل خوفًا من رعاة الأغنام والإبل وكذلك يقومون بتنظيف الزرع من بعض الحشائش والأعشاب الضارة. فيترتب على ذلك في نهاية الموسم محصولاً جيدًا من القمح.

إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء

# التعداد الزراعي الشامل عام ١٩٩٩ م
## تقرير جامع البيانات

نموذج رقم ( ١ )

منطقة : الرياض...... مديرية الزراعة والمياه : محافظة شقراء...... فرع الزراعة والمياه : .................. القرية أو التجمع الزراعي : [illegible] الوحدة المحلية : ( دم ) = ١٠٠٠ م²

| مسلسل | إسم الحائز | المساحة الإجمالية للحيازة | مساحة المحاصيل الدائمة | مساحة المحاصيل المؤقتة: شتوي | مساحة المحاصيل المؤقتة: صيفي | عدد الآبار المستعملة: أنبوبية | عدد الآبار المستعملة: عادية | عدد العمال الدائمون: سعوديين | عدد العمال الدائمون: غير سعوديين | عدد الحيوانات: ضأن | عدد الحيوانات: ماعز | عدد الحيوانات: أبقار | عدد الحيوانات: إبل | عدد أشجار النخيل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ورثة عبد الكريم [illegible] السالم | ٣٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| ٢ | ورثة عبد الله محمد الشثيم [illegible] | ٦٩٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| ٣ | ورثة محمد عبد الرحمن السلوم | ١٥٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| ٤ | عبد الله ابراهيم [illegible] | ٢٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| ٥ | محمد بن عبد الله السلوم | ٦٠ | ٦ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٦٠ |
| ٦ | [illegible] | ٥٠ | ٥٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٥٠٠ |
| ٧ | ابراهيم بن احمد الراشد | ٣٠ | ٨ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٨ |
| ٨ | عبد الكريم [illegible] | ١٠٠ | ١٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ١٣٠ |
| ٩ | محمد بن عبد الكريم [illegible] | ٢٥ | ٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٥٠ |
| ١٠ | عبد الله عبد الرحمن السالم | ٣٠ | ١٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ١٠٠ |
| ١١ | محمد بن علي الوهيبي | ٢٠ | ٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٣٠ |
| ١٢ | محمد بن عبد الله الشثيم | ٧٠ | ٤٥ | — | — | ١ | ١ | ١ | — | ٣٠ | — | ١ | — | ٤٥٠ |
| ١٣ | عبد الرحمن ابراهيم [illegible] | ٣٠ | ٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٤٠ |
| ١٤ | صالح بن عبد الله المسعود | ٢٠ | ٤ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٤٠ |
| ١٥ | عبد الرحمن عبد الله [illegible] | ٢٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | الإجمالي | ٧٢٥ | ١١٨ | — | — | ١ | ١ | ١ | — | ٣٠ | — | ١ | — | ١٠٥٤ |

إسم وتوقيع جامع البيانات: [illegible]

عدد الإستبيانات المسلمه ( ) إستبيان

إسم وتوقيع مستلم التقرير والإستبيانات

ختم فرع الزراعة والمياه

نموذج رقم ( ١ )

# التعداد الزراعي الشامل عام ١٩٩٩ م
## تقرير جامع البيانات

إدارة الدراسات الإقتصادية والإحصاء

منطقة : الرياض ..... مديرية الزراعة والمياه : بمحافظة شقراء ..... فرع الزراعة والمياه : .................... القرية أو التجمع الزراعي القرائن غسله ..... الوحدة المحلية : ( دنم ) = ١٠٠٠ م٢

| مسلسل | إسم الحائز | المساحة الإجمالية للحيازة | مساحة المحاصيل الدائمة | مساحة المحاصيل المؤقتة | | عدد الآبار المستعملة | | عدد العمال الدائمون | | عدد الحيوانات | | | | عدد أشجار النخيل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | شتوي | صيفي | أنبوبية | عادية | سعوديين | غير سعوديين | ضأن | ماعز | أبقار | إبل | |
| | قبله | ٧٢٥ | ١١٨ | ـــ | ـــ | ١ | ١ | ١ | ـــ | ٣٠ | ـــ | ١ | ـــ | ١٠٥٤ |
| ١٦ | عبدالرحمن محمد الداخر | ٢٥ | ٣ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ٣٠ |
| ١٧ | عبدالرحمن محمد المهنا | ٥٠ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ١٨ | ورثة عبدالعزيز عبدالرحمن السالم | ٣٠ | ١١ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ١١٠ |
| ١٩ | ورثة محمد بن عبدالرحمن السالم | ١٥ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ٢٠ | ابراهيم محمد السلوم | ١٥ | ٤ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ٤٥ |
| ٢١ | محمد عبدالرحمن الفاضل | ٢٥ | ١٠ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ١٠٠ |
| ٢٢ | عبدالكريم ابراهيم الشيحه | ١٥ | ١٢ | - | - | ١ | - | ١ | ١ | ١٨ | ٨ | - | - | ١١٨ |
| ٢٣ | عبدالرحمن ابراهيم الشيحه | ٢٠ | ١٤ | - | - | ١ | - | ١ | ١٠ | ٣٠ | ٤٠ | - | - | ١٣٥ |
| | الإجمالي | ٩٢٠ | ١٧٢ | ـــ | ـــ | ٣ | ١ | ١ | ٢ | ٧٨ | ٤٨ | ١ | ـــ | ١٥٩٢ |

إسم وتوقيع جامع البيانات: عبدالله عبدالعزيز العمار ١٠/١/ ... عدد الإستبيانات المسلمه ( ) إستبيان ..... إسم وتوقيع مستلم التقرير والإستبيانات ..... ختم فرع الزراعة والمياه

# الآبــار

تحتوي بلدة غسله بالقرائن على آبار كثيرة ليس من السهل حصرها.. وهذه الآبار منها ما حفر قبل الإسلام ومنها ما تم حفره في العصر الإسلامي وكل هذه الآبار القديمة جرى عليها تجديدات وترسيمات خلال القرون الإسلامية الماضية. ومنها ما اندثر منذ القرون الأولى.

وتعتمد بلدة غسله في زراعتها وشربها على المياه الجوفية من السطحية والعميقة وكانت البلدة القديمة تعتمد في شربها على بعض الآبار الواقعة في غرب البلدة نظرًا لحلاوة مياهها وكما هو معلوم فإن أشهر هذه الآبار هي (قليب الحضيره[1] - وقليب السليماني) وتبعد قليب الحضيره عن المنازل السكنية ما يقارب مائتي متر، أما قليب السليماني فتبعد ما يقارب خمسمائة متر غربًا واستمر الوضع على ذلك حتى تم حفر بئرين ارتوازيين في غرب بلدة غسله وايصال المياه عن طريق شبكة إلى جميع المنازل.. من قبل حكومتنا الرشيدة أعزها الله تعالى.

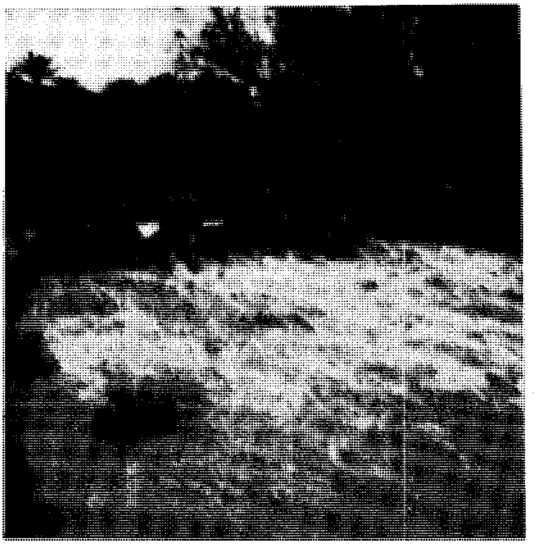


قليب مهنا في اليابسيَّة شرق بلدة غسلة

(١) يقول أحد الرجال العوام ممن عاصر الزمن الماضي يقول متمنيًا: (ياحلالات بريعة المجلس وموية الحضيْرة).



قليب مهنا من الداخل ويشاهد تاريخ طيّها عام ١٣٧٣هـ



معبار الطالعة ـ تتدفق معه السيول

وهذه بعض الآبار التي تم حفرها للسقيا وعدد الأشطان التي تسقي عليها[1]:

| العدد | اسم القليب | عدد الأشطان | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١ | قليب أم الشُّوك | ٢ | |
| ٢ | قليب الريسيَّات | لا يُعرف | (القلبان التي لم يبيّن عدد الأشطان |
| ٣ | قليب مِشْرفة | ٢ | التي تسقى عليها لايعرفها كبار |
| ٤ | ركية الصّميت | ٣ | السن نظرًا لقدمها) |
| ٥ | قليب الفراسِيَّة | لا يُعرف | |
| ٦ | قليب العُمُوري | ٤ | |
| ٧ | قليب السّليماني | ٣ | |
| ٨ | قليب المهذبيَّة | ٢ | |
| ٩ | قليب العلّيا | ٣ | |
| ١٠ | قليب الفخمي | ٣ | |
| ١١ | قليب الوُسْطا | ٣ | |
| ١٢ | قليب الوُسَيْطاء[2] | ٣ | |
| ١٣ | قليب البعَّاجي | ٢ | |
| ١٤ | قليب الخنساوي | ٨ | |
| ١٥ | قليب البشاري | ٣ | بجوار أم تينه يقول فيها الشاعر: |
| ١٦ | قليب ركية مهنا | ٤ | الله يا عـصـر مـضى لم تيـنه |
| ١٧ | قليب ركية إبراهيم | لا يُعرف | مـا ظن يرجع لو الموات يحـيـون |

(١) الأشطان: جمع شطن وهو الغرب وهو الأداة المستعملة لرفع الماء من البئر عند الفلاحين.

(٢) ويقال لها (وسيطا حيزان) وحيزان هذا رجل من مطير ملك هذه البئر فأضيفت اليه، ص٦١ ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٨ | قليب ركية محمد | لا يُعرف | |
| ١٩ | قليب ركية المطوع | لا يُعرف | |
| ٢٠ | قليب ركية حِصْنان | لا يُعرف | |
| ٢١ | قليب المسيرية | ٤ | داخل السور المحيط بالبلده |
| ٢٢ | قليب المسيدية | لا يُعرف | في جو القرائن |
| ٢٣ | قليب الطُّوَيْفِح | ٢ | |
| ٢٤ | قليب البابيَّة | ٢ | بئر جاهلية |
| ٢٥ | قليب الشدقميّة | لا يُعرف | يقول الشاعر: |
| ٢٦ | قليب الطالعه | ٣ | ياونتي ونت زرّاع الشدقمية |
| ٢٧ | قليب الخديِّد | ٣ | فاته عشيرة والسواني مقاصير |
| ٢٨ | قليب ركية البليهد | ٢ | |
| ٢٩ | قليب ركية الفاضل | لا يُعرف | |
| ٣٠ | قليب ركية الخيسيَّة | ٣ | |
| ٣١ | قليب ركية أبو حدين | ٣ | |
| ٣٢ | قليب أم حزم | ٣ | |
| ٣٣ | قليب الحَضِيرة | ٤ | |
| ٣٤ | قليب الحْضيِّرة | ٢ | |
| ٣٥ | قليب الضرغامي | ٢ | |
| ٣٦ | قليب العطينة | ٢ | |
| ٣٧ | قليب مقبلة | ٢ | |
| ٣٨ | قليب الشعيبة | لا يُعرف | |
| ٣٩ | قليب الجزيع | لا يُعرف | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤٠ | قليب اليابسية | ٣ | |
| ٤١ | قليب البيهسيَّة | ٢ | بئر جاهلية ـ منسوبة إلى بيهس - انظر الأماكن والمواقع الأثرية. |
| ٤٢ | قليب الزعيبية | لا يُعرف | |
| ٤٣ | قليب فيد البسعي | ٣ | |
| ٤٤ | قليب فيد ابن ردين | ٢ | |
| ٤٥ | قليب بعيْلة | ٢ | |
| ٤٦ | قليب السْفيلا | ٣ | |
| ٤٧ | قليب أم زُزْنُوق | لا يُعرف | |
| ٤٨ | قليب ركيَّة بنَّاق | ٢ | |
| ٤٩ | قليب وسيطى حيْزان | لا يُعرف | |
| ٥٠ | قليب الشبْليَّة | لا يُعرف | |
| ٥١ | قليب أم شُبْرُمَة(١) | ٢ | |
| ٥٢ | قليب الجزيْع | لا يُعرف | |
| ٥٣ | قليب القِري | لا يُعرف | |
| ٥٤ | قليب النافِع | لا يُعرف | |
| ٥٥ | قليب الكليْخ | ٢ | |
| ٥٦ | قليب الطبيْلة | لا يُعرف | |
| ٥٧ | قليب البليهد | لا يُعرف | |
| ٥٨ | قليب الشيحة | لا يُعرف | |
| ٥٩ | قليب السبيهين | لا يُعرف | |
| ٦٠ | قليب الناصِر | لا يُعرف | |

(١) بئر جاهلية في جو القرائن تقع في شرقي بلدة غسله، ص١٢٣ ما تقارب سماعه..

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٦١ | قليب محيصة | ٢ | |
| ٦٢ | قليب الدوسيَّة | ٢ | |
| ٦٣ | قليب قرنقوش | لا يُعرف | |
| ٦٤ | قليب قصر البليهد | – | |
| ٦٥ | قليب الخزَّان الأولى | – | |
| ٦٦ | قليب الخزان الثانية | – | |
| ٦٧ | قليب عِروانة | لا يُعرف | |
| ٦٨ | قليب شريَّات | لا يُعرف | |



البشَّاري - ينبت جميع الأعشاب بعد هطول الأمطار

**اسماء الآبار الصغيرة وهي ما تسمى بـ (الحساوه) وهي كما يلي:**

| العدد | اسم الحسو | |
|---|---|---|
| ١ | حسو ابن سلامه | |
| ٢ | حسو الفاضل | |
| ٣ | حسو الشيحه | |
| ٤ | حسو الحميّدي | |
| ٥ | حسو الراشدية | |
| ٦ | حسو السعيدية | |
| ٧ | حسو الغيّن | |
| ٨ | حسو مناحي | |



مزرعة الشرقميّة ويشاهد سور الطالعة

| | | |
|---|---|---|
| ٩ | حسو شِعيّلان | |
| ١٠ | حسو المطوع | |
| ١١ | حسو الطرَمّ | |
| ١٢ | حسو ابن سبيهين | |
| ١٣ | حسو طعيسان | |
| ١٤ | حسو حيزان. | |
| ١٥ | حسو الوسيطاء | |
| ١٦ | حسو مسقاة الصبيحي | |
| ١٧ | حسو مسقاة ابن سدحان | |
| ١٨ | حسو مسجد البلاد | |



مزرعة الشيخ عبدالله البليهد ـ وكيل أمارة الرياض في المسمى بالقرائن



مزرعة الوهيبي في القاعية شرق غسلة

## وهذه بعض المزارع الكبيرة والصغيرة في بلدة غسله

| العدد | اسم المزرعة أو الحايط | اسم البئر التي يسقى منها |
|---|---|---|
| ١ | خيسيات دابس | - |
| ٢ | العقيلي | أم الشوك |
| ٣ | الجيري | البشاري |
| ٤ | الكليبيات | الخنساوي |
| ٥ | المناخ | البشاري |
| ٦ | طويلعة دحروب | الخنساوي |
| ٧ | السبيِّل | الخنساوي |
| ٨ | أبا العاقول | مقبله |
| ٩ | الحضيره | الخنساوي |
| ١٠ | الخمس | الخنساوي |
| ١١ | حويط بعيجان | الخنساوي |
| ١٢ | الجراب | الوسطا |
| ١٣ | القطع | الوسطا |
| ١٤ | الوديّات | الخنساوي |
| ١٥ | طويلعة الصبيحي | الخنساوي |
| ١٦ | طويلعة الشبنان | الخنساوي |
| ١٧ | المدرّج | الخنساوي |
| ١٨ | الربيقيات | الخنساوي |
| ١٩ | البطيحا | الخنساوي |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٠ | خيس عبدالرحمن بن بليهد | الخنساوي |
| ٢١ | خيس خال ابن شيحه | الخنساوي |
| ٢٢ | الجابريَّه | الخنساوي |
| ٢٣ | أم خضر | الخنساوي |
| ٢٤ | أبا بويب | الحضيرة |
| ٢٥ | السفلا (لابن قريشان) | البشاري |
| ٢٦ | السفلا (لابن بليهد) | البشاري |
| ٢٧ | الجريشيّات (لابن حزيمان) | الحضيرة |
| ٢٨ | الثميِّن | السليماني |
| ٢٩ | القويسمي | الخنساوي |
| ٣٠ | الحصن | المسيديّة |
| ٣١ | حويط ابن عمر | الخنساوي |
| ٣٢ | طويلعة العبيِّد | الفخمي |
| ٣٣ | الدويس | البشاري |
| ٣٤ | العلا | البشاري |
| ٣٥ | فيد العبد | البشاري |
| ٣٦ | فيد سعود | البشاري |
| ٣٧ | فيد إبراهيم | البشاري |
| ٣٨ | الشمالي | البشاري |
| ٣٩ | فيد أبو حديب | البشاري |
| ٤٠ | فيد عامر | البشاري |
| ٤١ | الصبيخة | الحضيْرة |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٢ | القبيلي | الحضيرة |
| ٤٣ | أبا الخرّان | الوسطا |
| ٤٤ | حايط طوق | الخنساوي |
| ٤٥ | حايط أبا بكر | الخنساوي |
| ٤٦ | حويط المرّوت | الحضيرة |
| ٤٧ | حويط مجرش | |
| ٤٨ | الرزيني | الحضيرة |

وهذه المزارع والنخيل كانت عامرة قبل خمسين عامًا ولم يبق منها إلاّ القليل في الوقت الحاضر.. وكانت تنتج التمور والخضروات والأعلاف والقمح وقد كان على معظم هذه المزارع أبواب مشهورة في ذلك الوقت وقد عملت من أجل إغلاقها عن دخول الحيوانات التي تجوب السكك والطرقات من الأغنام والأبقار ومن أشهر هذه الأبواب:

١ ـ باب العموري

٢ ـ باب الفخمي.

٣ ـ باب السليماني.

٤ ـ باب الطالعة.

٥ ـ باب البشّاري.

٦ ـ باب الوسيطا.

٧ ـ باب المسيديّة.

٨ ـ باب الوسطا.

٩ ـ باب الخيسية.

# أولـيـــات

- أول مـن سكن بلدة غــسـله (القــرائن) من القــبــائل بـني كُلَيْب بن يُرْبُوع رهط الشاعر المشهور (جرير).
- أول من إقتنى سيارة من الأهالي في نجد وتجول فيها واستفاد منها هو العلامة الشـيخ عـبدالله بن سليـمـان البليـهـد وهو مـولود بالقـرعـاء شـمـال بريدة عـام ١٢٨٤هـ وتوفى عـام ١٣٥٩هـ وتجـول بهـذه السـيـارة واسـتـفـاد منهـا وعلم أحـد أولاده قيادتها[١].
- أول من بنى في حي القويع في غسله بالقرائن عبدالرحمن الفاضل.
- أول من بنى في (الحي الجديد) عبدالله بن سعود البليهد.
- أول مزرعة من مزارع بلدة غسله يسقيها وادي العنبري (البشّاري)
- أول مزرعة من مزارع بلدة غسله يسقيها وادي البويطن (العموري).
- أول من جاء بالطاحون إلى بلدة غسله (عبدالله بن عبدالرحمن العبيدي)[٢] وبعده عبدالعزيز بن عبدالله الصبيحي.
- أكبر قليب من حيث السعة والعمق وإخراج الماء (الخنساوي) حيث تسقى على تسعة أشطان[٣].
- أول مدير لمدرسة القرائن السعودية في بلدة غسلة الأستاذ صالح بن محمد الجهيمان.
- أحلى مياه للآبار في بلدة غسله (الحَضِيْرَة) وبعده (السليماني).
- أول سيارة جاءت إلى بلدة غسله عن طريق الإنجليز.

---

(١) كتاب (بريدة) ماض مجيد وحاضر زاهر ومستقبل مشرق، تأليف إبراهيم المعارك، الطبعة الثانية، ص١١٢.

(٢) توفي رحمه الله تعالى في ١٤٢٢/١١/١٠هـ، وأديت الصلاة عليه في جامع غسلة بالقرائن.

(٣) الأشطان جمع شطن والشطن: الحبل الذي يربط في القتب. والقتب: يشد على مقدمة سنام السانية والطرف الآخر للشطن يشد في الغرب.

- أول مكينة ضخ مياه ركِّبت واستخدمت لإخراج الماء كانت على قليب (الحضيرة) للسلوم[١].
- أعذب ماء من آبار القصور الواقعة بين ثرمداء وغسله بئر (قصر البحيرة) وهي ملك الشيخ الأديب محمدبن بليهد[٢].
- أول رجل دفن من الأهالي في مقبرة غسله بعد توسعتها الأخيرة هو محمد بن عبدالرحمن العمار (العمّاري)[٣] رحمه الله تعالى.
- أول شخص تربوي من أهالي القرائن الأستاذ إبراهيم بن محمد الجهيمان.
- أول صلاة جمعة أقيمت في الجامع الجديد في الحي الجديد بتاريخ ١٥/١٠/١٤٠٩هـ.

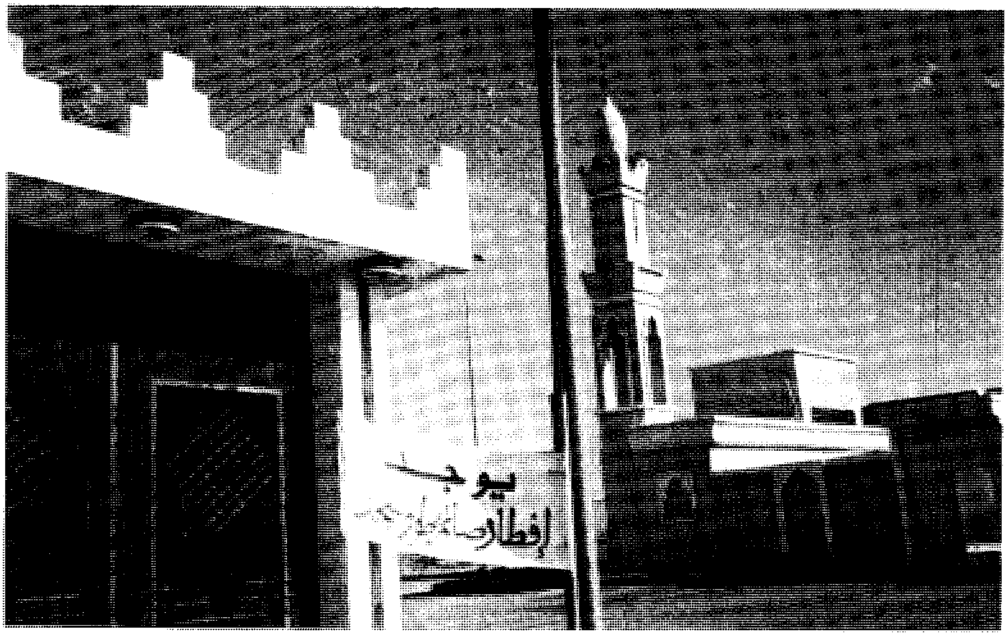


أول مقر لمكينة الكهرباء في غسلة وأول مسلح في غسلة

(١) ثم بعد ذلك ركبت على السليماني المسيديّة والخنساوي والخيسيّة.
(٢) ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه، ص٤٧.
(٣) دفن رحمه الله بداخل المقبرة بعد توسعتها في ١٤/٧/١٤١٧هـ.

- أول بيت تم بناؤه مسلحًا بالإسمنت والخرسانة في غسله بالقرائن هو بيت سالم بن محمد بن سعد السالم غرب حي القويع، وكان ذلك عام ١٤٠٠هـ[١].

- أول مشروع خيري لتفطير الصائمين كان في رمضان من عام ١٤٢١هـ.



أول مقر يتم استئجاره لمشروع تفطير الصائمين بغسلة في رمضان لعام ١٤٢١هـ

- أول من وضع السياج الحديدي (شبك) وأحاطه بمزرعته في القرائن هو عبدالله بن علي السبيعي[٢] - رحمه الله تعالى - في مزرعته بعيلة وكان ذلك في حدود عام ١٣٦٥هـ. وهذا الشبك من بقايا الإنجليز حينما كانوا ساكنين غرب القرائن في (النميري) وقد أقاموا مطارًا عندما سمح لهم الملك عبدالعزيز - رحمه الله تعالى - بذلك وكان ذلك في الحرب العالمية الثانية فبنوا مساكنهم من الخيام وغيرها، وقد كانوا طيلة بقائهم يشترون حاجاتهم من بلده غسله وشقراء نظرًا لقربهما من مساكنهم، وعند رحيلهم تركوا مخلفاتهم من المساكن وغيرها[٣].

---

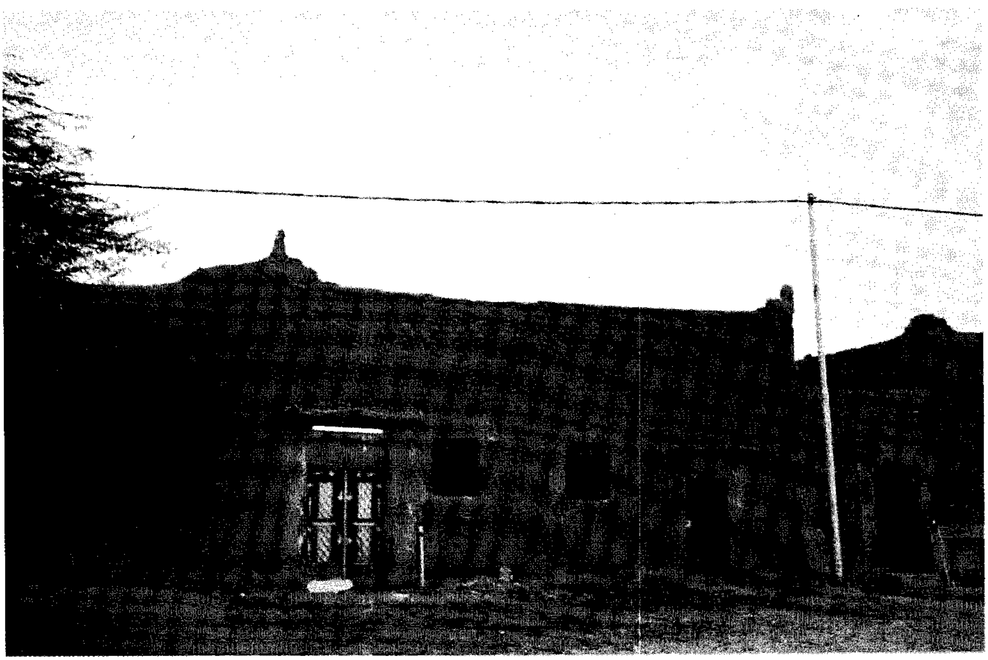
(١) وكان هذا المنزل قبل بنائه عبارة عن حوش يوضع فيه (مكينة توليد الكهرباء) قبل وصول التيار الكهربائي.

(٢) توفي رحمه الله تعالى في حدود عام ١٣٧٠هـ.

(٣) زودني بهذه المعلومات كبار السن من هذه البلدة.



من أوائل السيارات في بلدة غسلة



هذا المنزل كانت تقام فيه حفلات الزفاف وذلك لكبره ويقع في أبا العاقول

- أول معهد معلمين في منطقة الوشم كان في بلدة غسله وقد أفتتح في ١٣٧٧/٤/١هـ.
- أول مديرة لمدرسة البنات النظامية في غسله (فوزية مصطفى موسى).
- أول مصنع لتعبئة التمور في القرائن بل في منطقة الوشم (مصنع المسمى للتمور) في مزرعة صالح بن محمد الجهيمان من أهالي بلدة غسله.
- أول من بنى سور على مقبرة غسله الجنوبية الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن بليهد، بتمويل من الشيخ الأديب محمد بن عبدالله بن بليهد، وكان ذلك في الستينات الهجرية من القرن الماضي.
- أول إمام لمسجد القويع الشيخ سعود بن عبدالله بن عثمان بن بليهد(١).

(١) انظر ترجمته في هذا الكتاب.

# بـدايــة الـتـعـلـيـم

**طرق وسائل تحصيل العلم :**

١ - لا تختلف عن الأساليب التقليدية الشائعة التي سبقتها.. حيث يتلقى الطالب تعليمه من شيخه فنًا من فنون العلوم أو أكثر على إنفراد، أو من ضمن مجموعة من الأفراد في دار الشيخ أو مزرعته أو في حجرة خارج المنزل أو في زاوية من زوايا المسجد تدعى مدرسة أو مديرسه، وكانت تلك الأماكن هي أكثر مواطن التعليم خلال القرن التاسع والعاشر والحادي عشر الهجري ولا أعرف مصدرًا تحدث عن مواقع أخرى إشتهرت فيما بعد مثل حلقات المساجد، ويظهر أن الاهتمام بحلقات المساجد متأخرًا وبعد قيام الدولة السعودية الأولى، حيث أعيد للمساجد دورها الرائد في مجال تحصيل العلوم..

٢ - ومن الأساليب الشائعة آنذاك لتلقي العلوم الإرتحال إلى بلدان أخرى أو إلى مراكز علمية معروفة قريبة منها أو بعيدة في داخل المنطقة أو خارجها من أجل تحصيل العلم..

٣ - تعد المكتبات القائمة في المراكز العلمية آنذاك مثل مكتبة آل ذهلان في الرياض ووجود صناعة الكتب والتفرغ لكتابتها ونسخها والعناية بها من أهم روافد التواصل العلمي والإتصال بالعلماء.

٤ - وهناك نوع آخر من التواصل الثقافي يقوم به علماء متطوعون وقضاة خارج نطاق عملهم الرسمي هذا التواصل يدعى (مجلس الوعظ) أو مجلس التذكير، حيث يقوم الواعظ بإلقاء موعظة في يوم معلوم من الأسبوع في ساحة البلدة أو في مكان متسع كسوق البيع والشراء[1].

---

(١) جريدة الرياض في يوم الأحد ٣٠/١٠/١٤٢٠هـ، العدد ١١٥٤٩، بقلم عبدالرحمن الرويشد.

وبعد تأسيس الدولة السعودية الأولى تغيّرت طريقة التعليم والتواصل الثقافي، وأصبحت الدولة ترعى التعليم وتكافئ على تحصيله، وأصبحت البداية في هذه المرحلة للتعليم عن طريق تعليم الصغار داخل المدارس، وأصبحت طريقة التلقي تتم عن طريق الحلقات العلمية التي كانت في هذه المرحلة تقام في المسجد. أما مناهج التدريس في مدارس الأطفال فكانت تركز على القرآن الكريم وتدريب التلاميذ على حفظه واستظهاره على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: يأخذ فيها الطالب من جزء (عمّ) إلى سورة (يس).

والمرحلة الثانية: من سورة (يس) إلى نصف القرآن.

والمرحلة الثالثة: من نصف القرآن إلى ختم القرآن.. ويأخذ التلميذ نبذاِ قصيرة عن معرفة العقيدة.. تتمثل في إنتخاب فقرات من الثلاثة الأصول، يتعلم فيها الطالب معرفة ربه، ودينه، ثم معرفة أركان الإسلام، ومراتب الإيمان، ويستخدم الطلاب آنذاك الواح الخشب من تلك المدارس وسيلة إيضاح وحيدة يكتب عليها المعلم (المطوع) الحروف والآيات القرآنية بالقلم الأسود ليستظهرها للطالب ثم يمسح الكتابة فإذا تمكن الطالب من تجاوز الهجاء وحفظ القرآن الكريم سمي خاتمًا، ويعتمد المعلم (المطوع) في توصيله ما يريد إلى تلاميذه عن طريقة التكرار والتلقين ثم كتابة الآيات وقراءة السور..

وتقوم بعض النسوة ممن يحفظن القرآن الكريم بتدريسه للفتيات داخل منازلهن أو تنتقل المعلمة (المطوعة) إلى منزل الفتاة إذا كان ذووها من أهل اليسار أو الشهرة، فتدرسها مع أترابها في بيت أهلها، وتعلمها إلى جانب ذلك بعض العلوم الدينية.. وبعد قيام الدولة السعودية الأولى تغيرت منهجية التعليم عن ذي قبل، وأُصبح الاهتمام بعلوم التوحيد والعقائد، والتركيز على معنى توحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات من الأمور الهامة التي ينبغي إتقانها من الطالب.. كما إنتقل تعليم الفقه والحديث والتفسير والفرائض والنحو من الفردية ومدارس

المعلمين إلى الحلقات العلمية في المساجد وكبار بيوت العلماء وتغيرت طريقة التدريس تبعًا لذلك، حيث يقوم أحد الطلبة بقراءة فقرة أو فقرات من المتن لأي مادة من مواد العلوم حفظًا عن ظهر قلب، ثم يتولى الشيخ مهمة تحليل نص المتن عبارة عبارة، ويفسر ما ورد في جزئيات الفقرات وبعد ذلك يتولى أحد الطلاب قراءة شرح ذلك المتن من كتب الشروح ويستقبل العالم الأسئلة من طلبته ويرد على اسئلتهم واستفساراتهم[1] انتهى كلامه.

ولم يكن للأطفال في بلدة غسلة بالقرائن كتب ولا شيء من الأوراق حتى يكتبوا فوقها وكانوا يجتهدون في البحث عن وسائل تعينهم على الكتابة[2] فمثلاً الأقلام من الشجر ومن عسبات النخيل وقد اشتهر في الخمسينات الهجرية أي فيما بين عامي خمس وستين بعد الألف والثلاثمائة رجل يقال له: الشويعر[3] يأتي بالأقلام من مزرعته الحليفه بعد تصنيعها وتحسينها لكي تكون جاهزة للكتابة فيأتي بها على شكل حزم صغيرة ويبيعها في بلدة غسله كل قلم بأربعة أبياز فيتباشر الطلاب وكل واحدٍ يقول لزميله هل اشتريت من أقلام الشويعر؟ وذلك نظرًا لجودتها. فيقوم بعد ذلك (المطوع) ببري القلم في حالة إنكساره عن طريق المبرات. أما الحبر فيصنع بالأيدي من الصمغ والسواد الموجود على الأواني بعد وضعها على النار.

وأما الورق فعن طريق الألواح الخشبية ثم يطلى بمادة تسمى (الصالوخ) وهي مادة يذهب الناس لأخذها من الجبال القريبة من هذه البلده. فبعد كتابة الآيات القرآنية في هذه الألواح يتم حفظها من قبل الطالب ثم بعد ذلك يتم

---

(١) جريد الرياض يوم الاثنين ١٤٢٠/١١/١هـ، العدد ١١٥٥٠، بقلم عبدالرحمن الرويشد.

(٢) فالتعليم يتم عن طريق الكتاتيب: وهي مؤسسة تربوية تقليدية عرفتها المجتمعات في وقت مبكر واستخدمتها في محاولة إحياء نور العلم المنطفيء ولها اساليبها الخاصة وادواتها البسيطة، فهي تشابه في وظيفتها رعاية الأطفال ....

(٣) من قبيلة بني خالد وكانت مزرعته الحليفه قرب بلدة اثيثية.

مسحها بالماء ثم تطلى الألواح مرة أخرى فتكون جاهزة للكتابة.. وبعد مدة يتم حفظ القرآن الكريم ويتعلم الطالب أموره الدينية والدنيوية فإذا ختم القرآن الكريم ينهي الطالب دراسته على يد معلمه (المطوع)، وبهذه المناسبة يوضع للطفل الذي ختم القرآن من قبل أهله وليمة تليق بهذه المناسبة وكذلك يعطون المطوع هدية مناسبة تكريماً له وذلك بختم القرآن من إبنهم على يديه. وفي نهاية دوام صباح ذلك اليوم يخرج الطلاب فرحين وقد حملوا هذا الطفل الذي ختم القرآن الكريم وهم يرددون الأناشيد في الطرقات ويرفعون أصواتهم لكي يسمعهم كل شخص من أبناء هذه البلده فإذا وصلوا إلى منزل أهل الطفل وقفوا عند باب الدار وهم يرددون هذه العبارة بقولهم: (اشروه وإلاّ كسرنا عصه[1] في عاير نلصه).. فيجيب أهل الطفل بقولهم: (شريناه.. شريناه) ثم يفتحون للطلاب الأبواب. للأكل والشرب وبعد ذلك يخرجون للّعب.. أما بداية التعليم الكلامي في بلدة غسله فكان في عام ١٣٧١هـ.. وكان التعليم الحكومي قد بدأ في الحجاز ثم نجد حيث افتتحت في الرياض أولاً مدرسة الأمراء بأمر الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ عام ١٣٥٠هـ ثم تعدد فتح المدارس بعد ذلك تحت اشراف مديرية المعارف العامة التي قد أنشأها الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله تعالى ـ بعد دخوله الحجاز[2] وقد كان أول مقر للمدرسة السعودية بالقرائن في منزل الشيخ الأديب محمد ابن عبداله بن بليهد. ويدرس بها طلاب البلدتين (الوقف ـ وغسله) ثم انتقلت من هذا المبنى بعد الانتهاء من بناء المدرسة الحكومية حيث قام باستلام هذا المشروع وبنائه (مؤسسة الشربتلي).

---

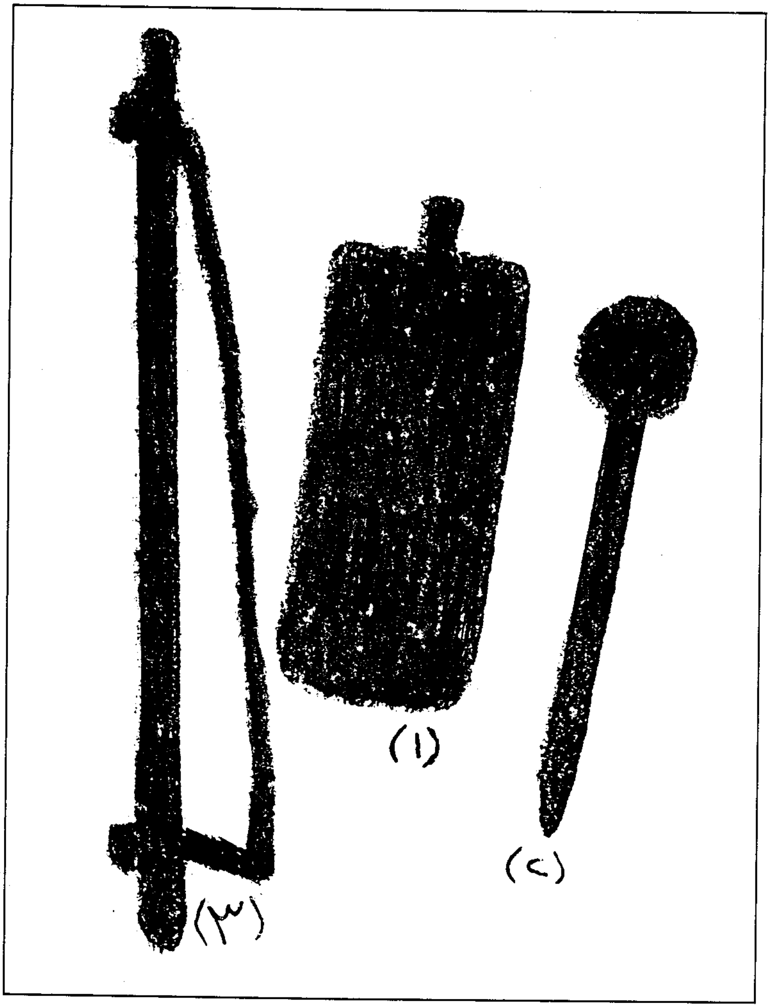
(١) عصة : العص هو الجزء الأسفل من الظهر.
والعاير : هو الزاوية في المبنى السكني.
نلصه : ندفعه بقوة إلى أقرب جدار والجلوس عليه بقوة.

(٢) انشأت أول مديرية للمعارف العامة في الحجاز في ١٣٤٤/٩/١هـ، (انظر جريدة الرياض يوم السبت ١٤١٥/٦/٢٥هـ.



(محابر قديمة من الخشب ومن النحاس مع ثلاث كرات من الحبر)

المصدر : كتاب تراث الأجداد تأليف محمد القويعي -الجزء الثالث - الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ




(١) لوح القراءة (٢) المصطعة (٣) الجحيشة أو الفلكة

(من أدوات العقاب في المدرسة القديمة)

المصدر : كتاب تراث الأجداد تأليف محمد القويعي -الجزء الثالث - الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ

# بعض من قام بالتدريس في زمن الكتاتيب[1]

## من الرجال

| | |
|---|---|
| ١ ـ علي بن محمد بن مرخان. | رحمه الله |
| ٢ ـ راشد بن محمد العبيدي. | رحمه الله |
| ٣ ـ عبدالرحمن بن راشد العبيدي. | رحمه الله |
| ٤ ـ عبدالله بن عبدالرحمن العبيدي. | رحمه الله |
| ٥ ـ عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي. | رحمه الله |
| ٦ ـ عبدالرحمن بن محمد الفنتوخ. | رحمه الله |
| ٧ ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالكريم. | رحمه الله |
| ٨ ـ عبدالرحمن بن إبراهيم المانع. | رحمه الله |
| ٩ ـ عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي. | رحمه الله |
| ١٠ـ علي بن محمد الجلعود. | رحمه الله |
| ١١ـ إبراهيم بن عبدالرحمن المهنا (المطوع). | رحمه الله |

(١) الكتاتيب : مؤسسة تربوية عرفتها المجتمعات الإنسانية كان يقوم على التعليم فيها رجل أو مجموعة من الرجال.

# المدرسة السعودية بالقرائن

افتتحت مدرسة القرائن عام ١٣٧١هـ في بلدة غسله. وكان ذلك بناء على خطاب أمير بلدة غسله آنذاك حمد بن محمد بن عمار -رحمه الله تعالى- الموجه لمدير المديرية العامة للمعارف آنذاك (الشيخ محمد بن مانع)، وكانت هذه المديرية تشرف على مدارس الحجاز ونجد، فكتب أمير غسله يطلب فيه بفتح مدرسة للبنين في بلدة غسله بالقرائن (وكان يجمع البلدين آنذاك اسم القرائن) فكتب الشيخ محمد بن مانع مدير المديرية العامة للمعارف. كتابًا للأمير حمد بن محمد بن عمار أمير بلدة غسله في عام ١٣٧١هـ يوافق فيه على فتح المدرسة. وقد فتحت في السنة نفسها باسم (المدرسة السعودية بالقرائن) واستمرت بهذا الاسم. ويدرس بها طلاب البلدتين (غسله والوقف) حتى فتحت مدرسة الوقف عام ١٣٧٤هـ. وأول مدير عمل بالمدرسة السعودية بالقرائن هو/ صالح بن محمد الجهيمان. حيث يحمل آنذاك الرابعة الإبتدائية من مدرسة شقراء السعودية التي فتحت عام ١٣٥٩-١٣٦٠هـ، وقد تم استئجار منزل الشيخ محمد بن بليهد.

وكانت رواتب المدرسين في السنوات الأولى تأتي من المديرية العامة للمعارف في مكة حتى تم نقل المديرية إلى مدينة الرياض وقد استمرت على هذا الوضع حتى نهاية عام ١٣٧٩هـ حيث فتحت إدارة التعليم في مدينة شقراء.

من المدرسين في السنوات الأولى منذ افتتاحها:

- إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهنا ـ رحمه الله تعالى ـ تاريخ المباشرة في ١٣٧٣/٣/٣٠هـ.
- إبراهيم بن عبدالرحمن السدحان.
- عبدالله بن عبدالرحمن السدحان.
- عبدالله بن عبدالعزيز ابن عبيّد ـ صعيوان ـ

ومن المدرسين أيضًا:

- محمد بن علي بن محمد العمار تاريخ المباشرة ١٣٨٩/٦/٢٥هـ.
- سعد بن عبدالكريم العمار تاريخ المباشرة ١٣٨٨/١١/٨هـ.
- عبدالرحمن بن عبدالكريم الشبنان تاريخ المباشرة ١٣٨٢/١٠/١٢هـ.
- ومن المستخدمين في السنوات الأولى :
- عبدالكريم بن علي الوهيبي تاريخ المباشرة ١٣٧٦/٨/٣هـ (مراسل)
- محمد بن ناصر السلوم تاريخ المباشرة ١٣٧٩/٨/٢٤هـ (يعمل في إدارة المدرسة).
- عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان، تاريخ المباشرة ١٣٧٤/٥/١هـ حارس (بواب)
- إبراهيم بن أحمد الراشد.
- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الشبنان تاريخ المباشرة ١٣٩٤/١٠/٢٥هـ (عامل).
- وهذه المدرسة بنيت على نفقت حكومتنا الرشيدة وقد قام باستلام هذا



مدرسة القرائن أول مدرسة نظامية للبنين افتتحت ١٣٧١هـ في دار الشيخ محمد بن بليهد ويدرس بها طلاب (الوقف وغسلة)

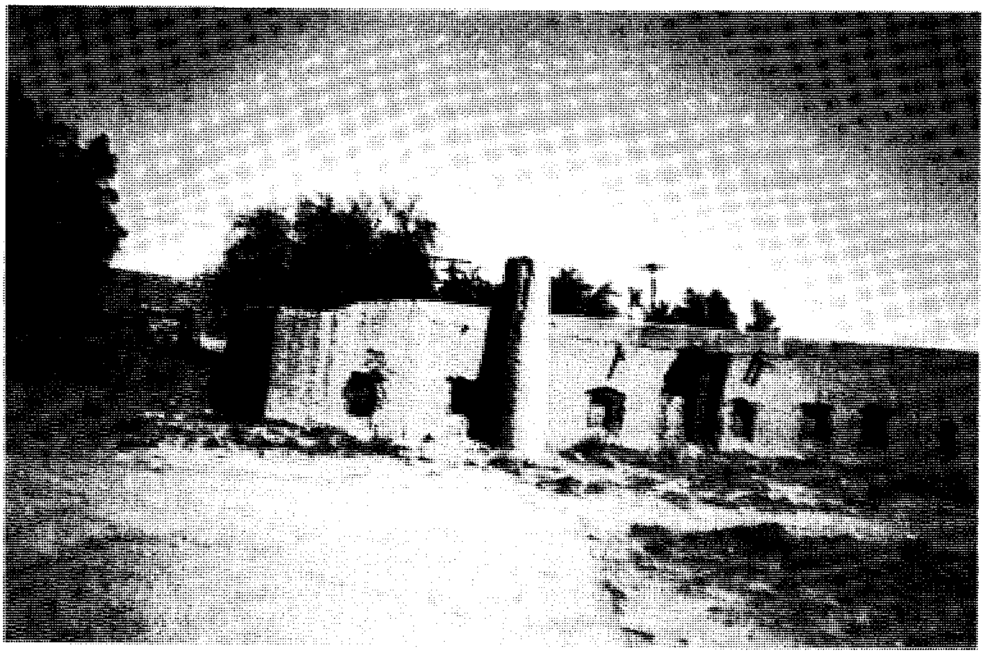
المشروع وبنائه (الشريتلي) حيث قاول على بنائها (صالح المرشد)، وقد قام الشيخ سليمان بن علي بن سالم (البرودي) رحمه الله بالتبرع بالأرض لإقامة المدرسة السعودية بالقرائن عليها.

- رممت المدرسة بعد وجود بعض التصدعات في عام ١٣٨٣هـ. وفي أثناء الترميم تم القيام باستئجار بيت سعد بن عبدالكريم السلوم لمدة عام دراسي.
- مدرسة مكافحة الأمية الليلية بمدرسة غسله افتتحت عام ١٣٨٢هـ..

**مكتبة المدرسة:**

كانت تضم بين جنباتها أنفس وأغلى الكتب الدينية والثقافية والإجتماعية وغير ذلك.. وكانت هذه الكتب تهدى إليها من كل مكان وخاصة من المؤلفين من هذا البلد كأمثال:

- الأديب الأستاذ/ عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان.
- والأديب المؤرخ الشيخ/ محمد بن عبدالله بن بليهد.



مبنى المدرسة الأولى الحكومي بغسلة

## مديرو المدرسة السعودية بالقرائن(١)

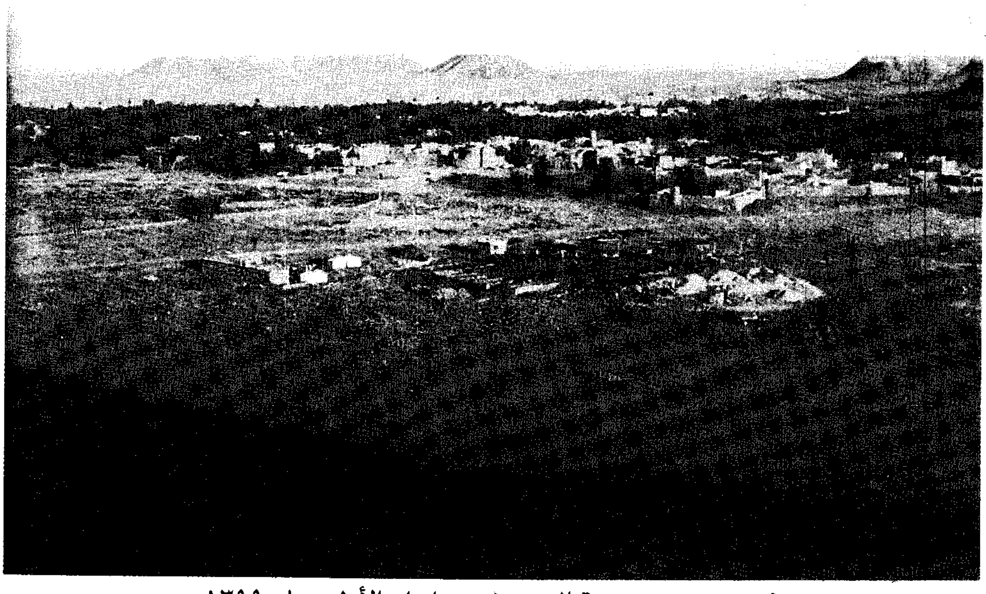
| الرقم | اسم المدير |
|---|---|
| ١ | صالح بن محمد الجهيمان |
| ٢ | إبراهيم بن عبدالرحمن السدحان |
| ٣ | محمد بن عبدالله العمار |
| ٤ | محمد بن عبدالعزيز السلوم |
| ٥ | سعد بن عبدالعزيز المعيقل(*) |
| ٦ | عبدالرحن بن عبدالكريم السالم |
| ٧ | محمد بن علي العمار(*) |
| ٨ | إبراهيم بن عبدالكريم السلوم |
| ٩ | سعد بن عبدالكريم العمار |
| ١٠ | عبدالرحمن بن عبدالعزيز العنقري(*) |
| ١١ | محمد بن عبدالرحمن الطويل |
| ١٢ | محمد بن إبراهيم البطين |

(١) منذ تأسيسها عام ١٣٧١هـ إلى عام ١٤٢٢هـ.

(*) تولى إدارة المدرسة مرتين.

**إحصائية المدرسة لعام ١٣٨٢هـ :**

| الرقم | البيـان | الموجود | المطلوب |
|---|---|---|---|
| ١ | جملة مقاعد التلاميذ | ٢٣ | ٢٨ |
| ٢ | جـــمـلـة الحـنـابل | ٨ | ٨ |
| ٣ | جـــمـلة الـكـراسـي | ١٥ | - |
| ٤ | جـــمـلة الـدواليـب | ٢ | ٢ |
| ٥ | جــمـلة الـسـجـلات | ١١ | ١١ |
| ٦ | جــمـلة الـسـبـورات | ٧ | ٧ |
| ٧ | جــمـلة الخـــرائط | ٧ | - |
| ٨ | أدوات الـتـربيـة الفنيـة | ٧ | - |
| ٩ | أجـــهـــزة العـلـوم | ١٢ | ١٢ |



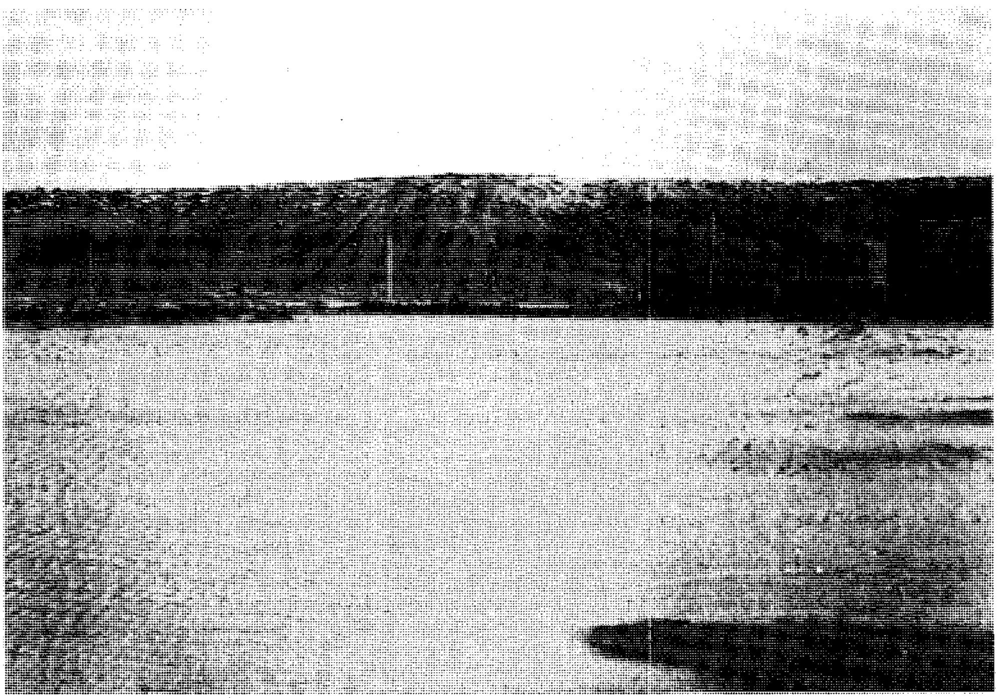
مشروع مبنى مدرسة البنين في مراحله الأولى عام ١٣٩٩هـ

**المبنى الحكومي:**

- البنيان تصميم مدرسي.
- الحجرات المخصصة للإدارة أو المدرسين والنشاط المدرسي ٣ حجرات.
- سعة حجرة الإدارة ٤×٣ م
- سعة حجر المدرسين ٣×٤ م
- بالإضافة إلى مكتبة المدرسة وغرفة للتربية الفنية وغرفة للتربية الرياضية.

**الإداريون:**

- مدير: ( ١ ) وكيل: ( ـ )
- بالمراتب: ( ١ ) الخدم : ( ٣ )
- عدد المدرسين الوطنيين: ( ٥ ) المشتركون: ( ١ ) المجموع: ( ٦ )



حيالة أبو حديب وقد إمتلأت بالسيول ـ وفي نفس الوقت ملعبًا لكرة القدم

| الصفوف | عدد التلاميذ | أبعاد حجرات المدرسة |
|---|---|---|
| الصف الأول | ١٢ | ٤,٦٠ م × ٣ م |
| الصف الثاني | ١٦ | ٤,٦٠ × ٣,٣٥ م |
| الصف الثالث | ٧ | ٤,٦٠ × ٣,٣٥ م |
| الصف الرابع | ٦ | ٤,٥٥ × ٣ م |
| الصف الخامس | ٩ | ٤,٣٥ × ٢,٨٥ م |
| الصف السادس | ٥ | - |

- وهذه المدرسة بنيت على نفقة حكومتنا الرشيدة وقد قام باستلام هذا المشروع وبنائه (الشربتلي) كما قام في الوقت نفسه ببناء مدرسة الوقف، وقام الشيخ سليمان بن علي السالم (البرودي) رحمه الله بالتبرع بالأرض لإقامة مدرسة القرائن عليها.

- لوحة (مدرسة القرائن السعودية) كانت بخط الشيخ محمد بن عبدالرحمن السدحان.. وكان في وقتها يَدْرُس بكلية الشريعة بالرياض.

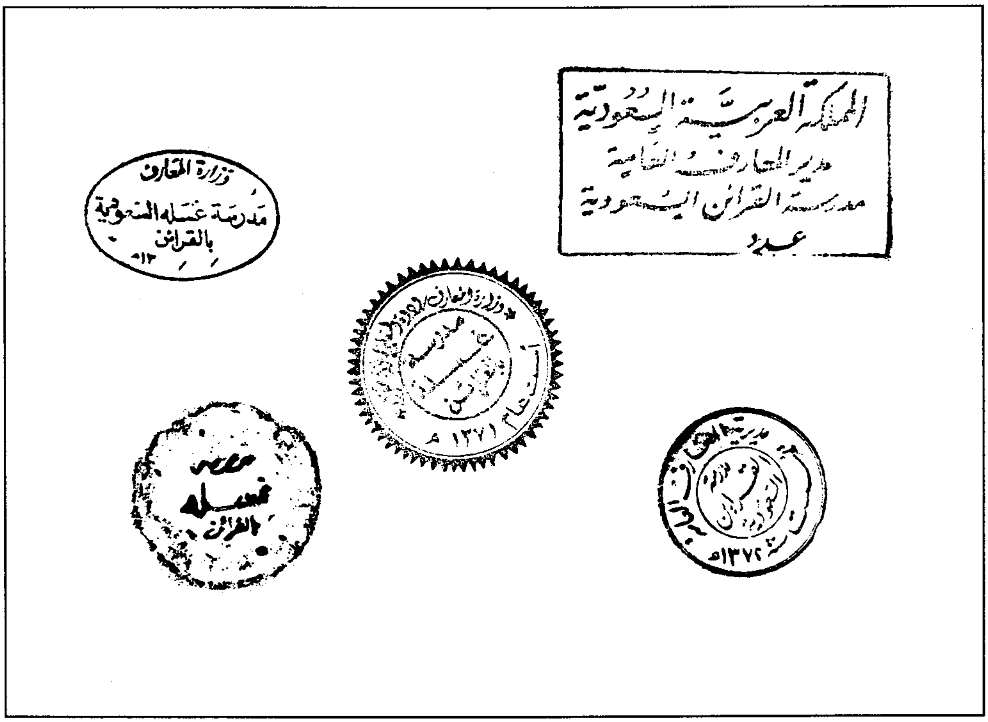
- وإذا نظرنا إلى أرضية المدرسة المستأجرة في بيت الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد في السنوات الأولى فأرضية المدرسة كانت مفروشة من المدّات (معمولة من الخوص والأعواد).

- وأما الإنارة فكانت في بدايتها وقبل وصول التيار الكهربائي كانت عبر الإتريك عدة سنوات ثم بعد ذلك عن طريق (ماكينة توليد الكهرباء) الذي كان بمساهمة من الأهالي إلى أن تم بعد عدة سنوات إيصال التيار الكهربائي إلى هذه البلدة في حدود عام ١٣٨٧هـ.

- غيّر مسمى لوحة المدرسة من (مدرسة القرائن السعودية) إلى (مدرسة غسله السعودية بالقرائن) بعد بناء مدرسة مستقلة في بلدة الوقف بالقرائن عام ١٣٧٤هـ.

- في السنة الأولى عام ١٣٧١هـ عند افتتاح المدرسة فتحت فصلين دراسيين الصف الأول ـ والصف الثاني في آن واحد ـ فمن كان لديه معلومات في الدين واللغة وغير ذلك التحق بالصف الثاني..

- تم ترميم المدرسة السعودية بالقرائن على الطراز الإسلامي القديم على نفقة أبناء الشيخ سعود بن عمر البليهد ـ رحمه الله تعالى ـ حيث بدأت عملية الترميم بتاريخ ١٤٢٢/٥/١هـ - وانتهت في ١٤٢٢/١٠/٣هـ حيث عمل إحتفال كبير لإفتتاها تحت شرف محافظ محافظة شقراء.




نماذج لبعض الأختام القديمة والجديدة لمدرسة غسلة

وزارة المعارف
الإدارة العامة للثقافة الشعبية

بيان بأسماء الراغبين في الانتظام بمدرسة مكافحة الأمية الليلية بقرية المسلم لعام ١٣٨٢هـ

| عدد متسلسل | الاسم | السن | المهنة | الجنس | والمؤهل وتاريخه | الصف الدراسي الذي يرغب الالتحاق به | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | حمد بن علي الحميدي | ٢٧ | متسبب | سعودي | بدون | الأولى | يقرأ ولا يكتب |
| ٢ | عبد الرحمن بن حمد بن عمار | ٤٥ | فلاح | ~ | ~ | ~ | — |
| ٣ | عبد الكريم بن حمد بن عمار | ٥٠ | ~ | ~ | ~ | ~ | يقرأ ولا يكتب |
| ٤ | إبراهيم بن محمد بن شبانه | ٤٥ | ~ | ~ | ~ | ~ | ~ ~ |
| ٥ | عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم | ٤٥ | متسبب | ~ | ~ | الثانية | يقرأ ويكتب |
| ٦ | سعد بن عبد الرحمن بن سالم | ٤٥ | ~ | ~ | ~ | الأولى | — |
| ٧ | عبد الكريم بن مسلم بن تميم | ٤٠ | فلاح | ~ | ~ | ~ | — |
| ٨ | عبد الرحمن بن عبد الكريم بن سلعم | ٢٠ | ~ | ~ | - | الأولى | يقرأ ولا يكتب |
| ٩ | عبد الله بن عبد الكريم بن سلعم | ٤٠ | ~ | ~ | ~ | ~ | ~ ~ |
| ١٠ | إبراهيم بن محمد بن سلدم | ٤٥ | ~ | ~ | ~ | الثانية | يقرأ ويكتب |
| ١١ | عبد الله بن عبد الرحمن بن جبارة | ٤٥ | منظف | ~ | ~ | ~ | ~ ~ |
| ١٢ | محمد بن إبراهيم السبيعي | ٢٥ | فلاح | ~ | ~ | الأولى | — |
| ١٣ | محمد بن عبد الكريم بن جابر | ٢٥ | ~ | ~ | ~ | الثانية | يقرأ ولا يكتب |
| ١٤ | عبد الرحمن بن علي بن سلم | ٤٠ | ~ | ~ | ~ | ~ | يقرأ ويكتب |
| ١٥ | إبراهيم بن حمد بن سلام | ٤٥ | متسبب | ~ | ~ | الأولى | يقرأ ويكتب |
| ١٦ | عبد العزيز بن [illegible] بن سلعم | ٢٨ | فلاح | ~ | ~ | ~ | — |
| ١٧ | سعد بن عبد العزيز بن سلعم | ٤٠ | بنّاء | ~ | ~ | ~ | — |
| ١٨ | عبد العزيز بن عبد الله الكعبي | ٥٠ | متسبب | ~ | ~ | ~ | — |

فهرس

# مجموعة

# الرسائل والمسائل النجدية

## الجزء الرابع

من مطبوعات صاحب الجلالة السعودية ، ومحيي السنة المحمدية

## الإمام عبد العزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما

أيده الله بروح منه وأدام توفيقه ونصره

( وقد وقفها على من ينتفع بها من أهل العلم والدين )

لا يحل لمن وقعت بيده بيعها

مطبعة المنار بمصر

## مبنى مدرسة غسله الجديد

في عام ١٣٩٩هـ إعتمدت وزارة المعارف بناء مدرسة إبتدائية جديدة للبنين وذلك بتوجيهات من القيادة الرشيدة.. وقد تم اختيار موقعها في جنوب بلدة غسلة بالقرب من المباني الطينية وقد تم بناؤها على أحسن طراز واليك بعض التفاصيل عن هذه المدرسة :

- نموذج المدرسة ٩ فصول.
- مساحة الأرض ١٣٧١ م٢.
- مساحة المبنى ١٨٠٥/٢٨ م٢.
- قيمة عملية البناء ٣٣٩٩٣,٨٦٤ ريال سعودي.
- تاريخ بداية الإنشاء ١٣٩٩/٦/٣هـ.
- تاريخ الإستلام الإبتدائي ١٤٠٠/٦/١٣هـ.
- ويحدها من الشمال شارع عرضي ١٠ م وطول ٨٠ م.
- ويحدها من الشرق شارع عرضي ١٠ م وطول ٨٠ م
- ويحدها من الغرب شارع عرضي ١٠ م وطول ٨٠ م.
- ويحدها من الجنوب شارع عرضي ١٠ م وطول ٨٠ م[١].

(١) المصدر إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء.

## معهد المعلمين

في يوم الخميس ١٣٧٧/٤/١هـ تم افتتاح معهد المعلمين للبنين في بلدة غسله واستمرت الدراسة فيه قرابة عام هجري ثم انتقل بعد ذلك إلى محافظة شقراء، وكان مقره في نفس المدرسة السعودية بالقرائن.. وقد إلتحق به أول دفعة تخرجت من هذه المدرسة.

## تعليم البنات

إن تعليم البنات في بلدة غسله لا يختلف عن تعليم البنين إذ كان ذلك يتم عن طريق الكتاتيب حيث تقوم بعض النساء بتدريس الطالبات لتحصيل العلوم النافعة وهؤلاء النسوة من المدرسات لديهن بعض المعلومات البسيطة عن القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم حيث استمر الوضع عى هذا المنوال من التدريس حتى افتتحت المدارس الحكومية ومن ضمنها مدرسة غسله الإبتدائية للبنات في عام ١٣٩٥هـ وهي تابعة لإدارة تعليم البنات بمحافظة شقراء.

**بعض من قام بالتدريس زمن الكتاتيب من النساء :**

١ ـ منيرة العمار (العمَّارية) تزوجها علي بن عبيد الفاضل من أهالي ثرمداء وقامت بالتدريس في حوش بيته في (سوق الحياط) بثرمداء وكانت قبل ذلك تدرس في بلدة القرائن. وهي والدة عبدالعزيز العمار.

٢ ـ هيلة عبدالكريم الخضيري: وكانت تدرس النساء في بلدة غسله. وهي والدة عبدالرحن السبيعي وتلقب بالمطوعة.

٣ ـ منيرة عبدالله السبيعي: كانت تدرس النساء في بلدة غسله ثم إنتقلت بعد ذلك إلى مدينة الرياض وتوقفت عن التدريس بعد إفتتاح المدارس النظامية.

٤ ـ حصة عبدالعزيز الصبيحي (بنت بناق) زوجة محمد بن عبدالكريم (أبا القنيص).

٥ ـ لطيفة محمد العمار (العماريَّة) زوجة محمد بن عبدالرحمن السالم.

٦ ـ حصة عبدالله السالم زوجة إبراهيم المهنا (المطوع).

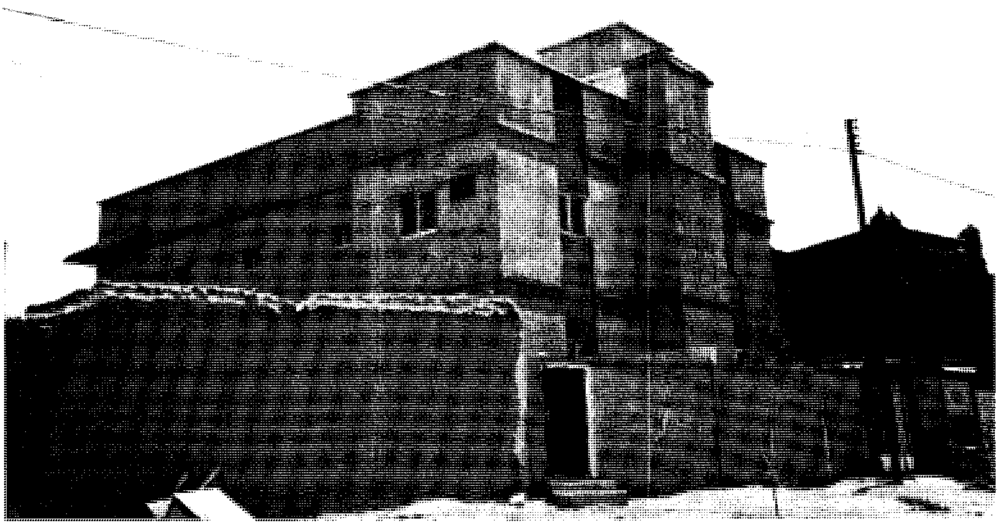
٧ ـ سارة حمد السالم زوجة محمد بن علي السالم ووالدة سالم وعبدالله السالم وهي آخر من درس قبل المدارس النظامية.

**مدرسة البنات الحكومية :**

أول مدرسة للبنات افتتحت في هذه البلدة عام ١٣٩٥هـ وكان مقرها في بيت الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد[١] واستمرت خمس سنوات حتى تم نقلها إلى بيت عبدالله بن عبدالرحمن السدحان عام ١٤٠٠هـ[٢] .



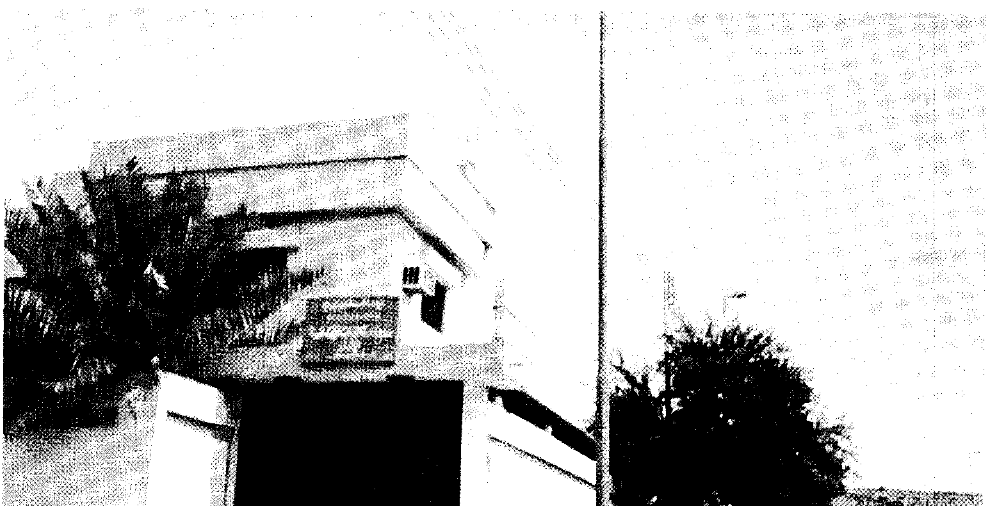
مدرسة البنات الإبتدائية بغسلة عام ١٣٩٥هـ



مدرسة البنات الإبتدائية بغسلة عام ١٤٠٠هـ

(١) بيت طيني يقع شمال قرنقوش.
(٢) بيت مسلح بالإسمنت يقع في أبا العاقول ملاصق لسور البلدة.

وبعد ذلك انتقل السكان من هذه الأحياء القديمة إلى الحي الجديد فتم في ضوء ذلك نقل هذه المدرسة للمرة الثالثة إلى بيت عبدالرحمن بن محمد الشبنان في الحي الجديد عام ١٤١٢هـ وبعد ذلك تمت موافقة الرئاسة العامة لتعليم البنات ببناء مدرسة حكومية في وسط الحي الجديد وبدأ البناء في هذا المشروع عام ١٤١٩هـ.



مدرسة البنات الإبتدائية بغسلة عام ١٤١٢هـ

## مديرات مدرسة البنات الإبتدائية على الترتيب

| أول مديرة هي: | إبتداء من عام: |
|---|---|
| ١ ـ فوزية مصطفى موسى | ١٣٩٥هـ |
| ٢ ـ الجوهرة سعود العيسى. | ١٣٩٧هـ |
| ٣ ـ بدرية عبدالعزيز الفاضل. | ١٤٠٩هـ |
| ٤ ـ نورة عبدالرحمن العمار. | ١٤٠١هـ |
| ٥ ـ حصة فهد العصيمي. | ١٤١١هـ. |
| ٦ ـ مريم عبدالعزيز العيد. | ١٤١٢هـ |
| ٧ ـ أسماء عبدالرحمن الداغر للمرة الأولى(١). | ١٤١٨/٤/٢٧هـ |
| ٨ ـ سارة عبدالله السالم ـ مساعدة. | ١٤٢٠هـ |
| ٩ ـ أسماء عبدالرحمن الداغر للمرة الثانية. | ١٤٢١/٥/٥هـ |

## أسماء المدرسات في السنة الأولى ١٣٩٥هـ

١ ـ فوزية مصطفى موسى

٢ ـ الجوهرة سعود العيسى

٣ ـ حصة إبراهيم الثاقب

٤ ـ فوزية البابطين

(١) ثم ذهبت إلى مكتب الإشراف النسوي لمدة سنة.

## اسماء طالبات أول دفعة تخرجت عام ٩٥ / ٩٦ هـ

١ ـ سارة السبيعي.

٢ ـ سارة السلوم.

٣ ـ سارة العبيدي.

٤ ـ لطيفة السبيهين.

٥ ـ لطيفة الشنيفي.

٦ ـ منيرة السلوم.

٧ ـ منيرة الشنيفي.

٨ ـ نورة السبيهين.

٩ ـ نورة المهنا.

١٠ـ هيلة الشهوان.

١١ـ هيلة المهنا.

علمًا أنه تخرج هذه السنة ١٧ طالبة ولكن لم نحصل إلاّ على أسماء ١١ طالبة.

## أعداد المتخرجات من الطالبات خلال السنوات الماضية للمرحلة الإبتدائية

| العام | عدد الطالبات المتخرجات | العام | عدد الطالبات المتخرجات |
|---|---|---|---|
| ١٣٩٥هـ(١) | ١٧ | ١٤٠٨هـ | ٤ |
| ١٣٩٦هـ | ٣ | ١٤٠٩هـ | ٣ |
| ١٣٩٧هـ | ٦ | ١٤١٠هـ | ٢ |
| ١٣٩٨هـ | ٤ | ١٤١١هـ | ٢ |
| ١٣٩٩هـ | ٤ | ١٤١٢هـ | ٣ |
| ١٤٠٠هـ | -- | ١٤١٣هـ | - |
| ١٤٠١هـ | ٥ | ١٤١٤هـ | ٢ |
| ١٤٠٢هـ | ٤ | ١٤١٥هـ | ٨ |
| ١٤٠٣هـ | ٦ | ١٤١٦هـ | ١٠ |
| ١٤٠٤هـ | ٤ | ١٤١٧هـ | ٩ |
| ١٤٠٥هـ | ٤ | ١٤١٨هـ | ٩ |
| ١٤٠٦هـ | ٤ | ١٤١٩هـ | ٧ |
| ١٤٠٧هـ | ٤ | ١٤٢٠هـ | ١١ |

(١) عدد المتخرجات ١٧ حيث كانت كل واحدة تدرس في شقراء وبعد افتتاح مدرسة غسله انتقلن جميعًا من شقراء وتخرجن في السنة نفسها ١٣٩٥هـ.

# حملة الدكتوراه من بلدة غسلة حسب الحروف الأبجدية

| م | اسم الدكتور | الجامعة التي تخرج منها | الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | إبراهيم بن عبدالرحمن الجهيمان | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | الشريعة |
| ٢ | عبدالله بن عبدالكريم الشيحة | جامعة الملك سعود | كلية العلوم |
| ٣ | عبدالرحمن بن محمد العمار | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | اللغة العربية |
| ٤ | عبدالعزيز بن راشد العبيدي | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | العلوم الاجتماعية |
| ٥ | عبدالكريم بن إبراهيم السلوم | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | أصول الدين |
| ٦ | عبدالله بن إبراهيم الجهيمان | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | اللغة العربية |
| ٧ | عبدالله بن سليمان الفاضل | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | أصول الدين |
| ٨ | عبدالله بن عبدالرحمن السبيهين | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | العلوم الاجتماعية |
| ٩ | لطيفة بنت عبدالله الجلعود | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | أصول الدين |
| ١٠ | ليلى بنت عبدالكريم الجهيمان | جامعة الملك سعود | كلية العلوم |
| ١١ | محمد بن سعود البليهد | جامعة الملك سعود | الهندسة |
| ١٢ | محمد بن عبدالرحمن السبيهين | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | اللغة العربية |
| ١٣ | عبدالله بن إبراهيم العمار | جامعة ميزوري ـ كولمبيا | |
| ١٤ | عبدالرحمن بن سعود البليهد | جامعة ساوث ـ هامبتو ـ بريطانيا | |

# الإضاءة قبل وصول الكهرباء

**الإضاءة قديماً :**

كانت الإضاءة في الأسواق والسكك والمنازل والمساجد بدائية حيث يضعون شحم الغنم أو الجمل في إناء حجري يبرز منه فتيل من القطن وكان يشعل هذا السراج بواسطة الزناد ويسمى (الصلبوخ) وقد توقف بعد ذلك استعمال الشحم والزناد وذلك لتوفر الكيروسين (الغاز) للإضاءة وأعواد الكبريت للإشعال ومن أنواع هذه المصابيح التي كانت تستخدم في الزمن الماضي :

١ - سراج التتك: ويتكون من علبة مغلقة يخرج منها فتيلة قماشية أو قطنية وتكون بدون زجاجة وتوضع في أحد النوافذ الداخلية.

٢ - السراج : وله دبة يوضع بها الغاز (الكيروسين) وعليه زجاجة وبداخله فتيلة تتدلى في الغاز داخل السراج ويتم إشعالها فتعطي إضاءة ونوراً. ويستعمل داخل البيوت وفي الطرقات قبل وصول الكهرباء.

٣ - إتريك : يشبه السراج إلاّ أنه يعبأ بالغاز ثم يعبأ بالهواء بواسطة طرمبة ويصدر حرارة وله فتيلة بيضاوية الشكل تتدلى في أعلاه وإضاءته أقوى من السراج ويوضع في صالات الإستقبال داخل المنازل كذلك يستعمل في أغلب المساجد نظراً لقوة إضاءته إضافة إلى إستعماله في الحفلات والمناسبات.

## مواقع وأماكن تعليق السراج[1] في الطرقات القديمة

إن وصول التيار الكهربائي إلى كل منزل وكل طريق نعمة من الله تعالى وفي الزمن القديم وقبل وصول الكهرباء كان يستعمل داخل الأحياء وفي الطرقات والممرات (السرج) وقد كان في كل طريق مظلم (سراجًا) لإنارته (أماكن تعليق السراج).

**أولاً: (في حي البلاد):**

١ - عند بيت ابن سدحان[٢].

٢ - عند بيت السدحان عند الخنساوي.

٣ - عند بيت الشبنان.

٤ - عند بيت العمار (العماري).

٥ - عند بيت المهنا.

٦ - عند بيت عبدالله بن سالم.

٧ - عند بيت إبراهيم بن سلوم.

٨ - عند بيت علي بن سالم.

٩ - عند بيت المطوع.

١٠- عند بيت الصبيحي.

١١- عند بيت ناصر بن سلوم.

١٢- عند بيت صالح السهلي.

١٣- عند بيت عبدالرحمن بن محمد بن بليهد[٣].

(١) السراج يستعمل للإضاءة وله دبّة يوضع بها الكيروسين (الغاز)، له زجاجة وبداخله الفتيلة.

(٢) جد عبدالله ومحمد وإبراهيم.

(٣) جد المؤلف.

**ثانياً: (حي القويع):**

١ - عند بيت عبدالرحمن بن الفاضل.

٢ - عند بيت عبدالله بن سدحان.

٣ - عند بيت سليمان بن فاضل.

٤ - عند بيت محمد بن عمار.

٥ - عند بيت سلطان بن مناحي.

٦ - عند بيت محمد بن شيحه.

٧ - عند بيت محمد بن عبدالله بن بليهد.

## مكينة توليد الكهرباء (ماطور الكهرباء)

بدأ التطور نسبيًا حيث أتفق أهالي بلدة غسله بالقرائن على شراء مكينة توليد كهرباء بمساهمة من الجميع وكذلك ما يترتب عليه من شراء الأسلاك الكهربائية والتوصيلات وغيرها..

فمددت الأسلاك اللازمة لجميع البيوت والمساجد لإنارتها واتفق الأهالي أن يكون هناك مشرفًا يتولى متابعة هذا الماطور وما يترتب عليه من محروقات وكذلك إغلاقه وفتحه.

وتولى هذه المهنة (محمد بن إبراهيم السبيعي) مقابل مرتب شهري مقداره مائتي ريال شهريًا.

كما أتفقوا على أن يكون الاستهلاك للكهرباء له رسوم تؤخذ من كل صاحب منزل وهي نصف ريال (٥٠ هللة) لكل واحد كيلوواط.. وأما المساجد فيتم توصيل الكهرباء لها مجانًا إحتسابًا للأجر..

وكان مقر هذا المولد الكهربائي في منزل (عبدالله بن عبدالعزيز بن عبيد - الصعيوة) ويقوم المشرف على هذا المولد الكهربائي بفتحه من الساعةالسابعة صباحًا حتى الساعة الحادية عشر ليلاً.. واستمر الوضع على هذا المنوال مدة ثمان سنوات حتى وصل التيار الكهربائي إلى هذه البلده في عام ١٣٩٦هـ فتم في ضوء ذلك بيع هذا المولد الكهربائي بمزاد علني بحيث أخذ كل واحد من المساهمين مائتي ريال ربحًا.. بعد بيعه..

## تأسيس شركة كهرباء شقراء وضواحيها

كان مركزها الرئيس في محافظة شقراء. ومدة الشركة خمسون سنة هجرية. ويتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من ثلاثة أعضاء وتقوم بتعيينهم الجمعية العامة العادية وذلك مدة ثلاث سنوات.. واستثناء من ذلك عين المؤسسون أول مجلس إدارة مكون من:

١ ـ الشيخ عمر بن عبدالله السدحان (رئيسًا).

٢ ـ الشيخ عبدالله بن سعد البواردي (عضوًا).

٣ ـ الشيخ عبدالله بن عمر السدحان (عضوًا).

وكان أول إطلاق التيار الكهربائي في عام ١٣٨٧هـ بجهود فردية من قبل المؤسسون وبعض المواطنين. وبناء على رغبة المواطنين والدوائر الحكومية الموجودة في ذلك الوقت كان لدى المؤسسون (٢) مكينة توليد قوة (٢٠٠٠ك) فتم إنشاء شبكة للضغط العالي بجهد ./٦ك وممددة على أعمدة خشبية كما تم إنشاء شبكة منخفضة ممددة تحت أسقف المنازل ومشدودة على مرابيط من الخشب وبواسطة عوازل وزواكد حديد. وتم تغذية المشتركين بالتيار الكهربائي جهد ٢٢٠ فولت واستمر ذلك حتى نهاية عام ١٣٩٠هـ.

المرحلة الثانية: بين عام ١٣٩١هـ وعام ١٣٩٥هـ.

حيث حرصت إدارة الشركة على تلبية كافة رغبات المواطنين والدوائر الحكومية وقد تم زيادة قدرة التوليد بوحدتين كتر بللر قوة ٣٠٠ك.

المرحلة الثالثة: بين عام ١٣٩٦هـ وعام ١٤٠٠هـ.

وقبل الدمج في الشركة الموحدة حرص مجلس الإدارة في ذلك الوقت على تحسين خدمات الشركة في حقلي التوزيع والتوليد وإلى دعم الجهاز الفني والإداري بالكفاءات. وقد أدى ذلك إلى تحسين خدمات الشركة بشكل ملحوظ وتم

التعاقد مع شركة مان الألمانية على بناء محطة جديدة تتسع لسبع وحدات كهربائية بتوليد وتركيب ست وحدات بقدرة إجمالية (٩٠٠٠ك) وتم تشغيل ثلاث وحدات منها حتى نهاية شهر شعبان من عام ١٣٩٧هـ.

والثلاث الأخرى في نهاية ربيع الثاني عام ١٣٩٨هـ.

ولرغبة الشركة في ذلك الوقت بتوفير الطاقة الكهربائية وتوصيلها إلى كل بيت فقد تم تغذية بلدتي القرائن (غسله والوقف) بالتيار الكهربائي. وتم تحويل الذبذبة من ٥٠ سيكل إلى ٦٠ سيكل في الثانية وتم التعاون مع شركة البابطين على تمديد شبكة ضغط عالي بجهد ١٣,٨ك.ف بدلاً من ٦ك.ف وضغط منخفض يشمل مدينة شقراء وغسله والوقف والفرعه واشيقر وحاجر الشيح[1].

---

(١) المصدر شركة كهرباء شقراء.

# الدوائر الحكومية

يوجد في بلدة غسله بالقرائن عدد من الدوائر الحكومية التي تقدم الخدمات لأهل البلدة وغيرها من القرى المجاورة ومن أهم تلك الدوائر الحكومية ما يلي:

**(١) الأمارة (مركز غسلة):**

حيث يقوم بدور كبير في حل مشكلات الناس بجميع أشكالها وتسهيل أمورهم والمطالبة بتحسين وتجميل هذه البلدة والمطالبة بجميع الخدمات الضرورية وغيرها.. انظر (الأمارة).



مركز غسلة بالقرائن

**(٢) هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم لما يترتب على ذلك من الأمن والإستقرار ويحفظ الأمة من الإنحلال والتفكك، وقد أثنى الله تعالى على هذه الأمة فقال ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾[١] ولقد حرصت بلادنا والحمد لله على تطبيق الشريعة الإسلامية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ بداية مجدد الدعوة الإسلامية الشيخ محمد بن عبدالوهاب -رحمه الله- حيث كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بداية عهده يقوم به نفر من المسلمين تطوعًا كالشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف آل الشيخ وبعد وفاته -رحمه الله- عيَّن الملك عبدالعزيز -رحمه الله تعالى- الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ ولكن دون وجود نظام مكتوب يوضح الأهداف والإختصاصات لهذا الجهاز وفي عام ١٣٤٥هـ صدر نظام خاص للهيئة نشر في جريدة أم القرى وفيه تم وضع شروط ومجالات الإحتساب وآدابه وفي عام ١٣٤٩هـ صدر نظام جديد يربط الهيئات بمدير الشرطة العام وقد أنشئته خمسة مراكز في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وينبع والطائف وفي عام ١٣٥٦هـ، صدر نظام ربط الهيئات برئاسة القضاء، وفي عام ١٣٧٢هـ، تم ربط الهيئات (بالنائب العام لجلالة الملك بالحجاز) ثم بعد ذلك بمجلس الوزراء كما هو الوضع الحالي وفي ١٣٩٦/٩/١هـ صدر مرسوم ملكي رقم أ/٢١٥ يقضي بتوحيد فرعي الغربية والوسطى في ر ئاسة واحدة وبتعيين معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ رئيسًا لها بمرتبة وزير وفي ١٣٩٧/٩/١هـ صدر مرسوم ملكي رقم أ/٢٢٩ بتعيين معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ رئيسًا عامًا للهيئات وفي ١٤١١/٥/٢٨هـ صدر مرسوم ملكي رقم

---

(١) سورة آل عمران، آية ١١٠.

أ/٩٩ بتعيين معالي الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد رئيسًا عامًا لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمرتبة وزير ولا يزال حتى الآن[1].

ومن مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

١ - إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب.

٢ - تنبيههم على المنكر وتحذيرهم عن الوقوع فيه.

٣ - العمل على ما يحول دون إرتكاب المحرمات والممنوعات شرعًا.

٤ - العمل على منع إتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.

٥ - الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن والمشرف واللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

وبلدة غسله التي تعد من أقدم بلدان منطقة الوشم حظيت بالاهتمام من لدن الملك عبدالعزيز - رحمه الله تعالى - منذ توحيد المملكة العربية السعودية بل قبل ذلك فعيّن رحمه الله رجالاً تم إختيارهم وذلك لأمانتهم وورعهم وتقواهم من أجل أن يقوموا بمهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مقابل أجر يتقاضونه من الدولة مقابل عملهم ومن هؤلاء:

١ - عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان.

٢ - عبدالرحمن بن حيلان.

٣ - سعد بن عبدالعزيز السلوم (ابن حزيمان).

٤ - عبدالله بن عبدالكريم السالم.

٥ - عبدالله بن حمد بن السالم[2].

هذا بالإضافة إلى ائمة المساجد وغيرهم من يأمرون بالمعروف وينهون عن

---

(١) دليل الموظف في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

(٢) إمام مسجد القويع، توفي رحمه الله، في عام ١٣٧٤هـ.

المنكر إحتساباً للأجر والثواب من الله تعالى دون مقابل مرتب من الدولة على عملهم.

ومن أبرز الأعمال التي يقوم بها رجال الحسبة:

١ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢ ـ مراقبة الأسواق والبيع والشراء ومكافحة الغش التجاري.

٣ ـ الاهتمام بالمشروعات الخيرية كبناء وترميم المساجد ومصابيح الإضاءة في الأسواق والمساجد ليلاً. ومياه الشرب وتعهد القرب والإهتمام بالآبار الموقوفة وما تحتاجه من دلاء وحبال وغير ذلك.

٤ ـ مراقبة الشباب وتصرفاتهم.

٥ ـ حث الناس على التمسك بالأخلاق الفاضلة وصدق الأمانة.

٦ ـ وعظ الناس وإرشادهم لأمور دينهم ودنياهم في المساجد والأسواق.

٧ ـ توزيع الصدقات على مستحقيها بعد جمعها.

٨ ـ (تمر الصوَّام) وهو التمر الذي أوقف على الصائمين لإفطارهم. ورجال الحسبة يتولونها جمعًا وإدارة وإشرافًا على التوزيع في رمضان وعلى الأسر المحتاجة. ويعملون في ذلك بدون أجر على ذلك العمل لا من الدولة ولا من أصحاب المصالح.

٩ ـ كتابة الوثائق والمبيعات والشهادات والبيع والشراء. ويعتبرون عملهم هذا بمثابة ما يقوم به كاتب العدل في وقتنا الحاضر. وخطوط هؤلاء معتبرة. كذلك الذهاب إلى بيوت الناس لكتابة الوصايا. وحصر المواريث والإشراف على تقسيم التركات. وعقد القران في حالات الزواج. وكتابة رسائل الناس (الخطوط) في أي وقت بدون مقابل على ذلك العمل إحتسابًا للأجر والثواب من الله تعالى.

**(٣) مكتب البريد :**

كان في البداية يخدم بالبريد الطواف حيث يستلم الخطابات وغيرها أمير البلدة وفي عام ١٣٩٥هـ افتتح البريد في بلدة غسله بالقرائن بشكل رسمي، وعيِّن فيه موظفًا يقوم باستلام المعاملات والخطابات والطرود وغير ذلك من المهام، وهو المواطن عبدالرحمن بن عبدالعزيز العمار بمسمى (قائم بعمل البريد) وهو أول مواطن يتم تعيينه في بريد غسله.

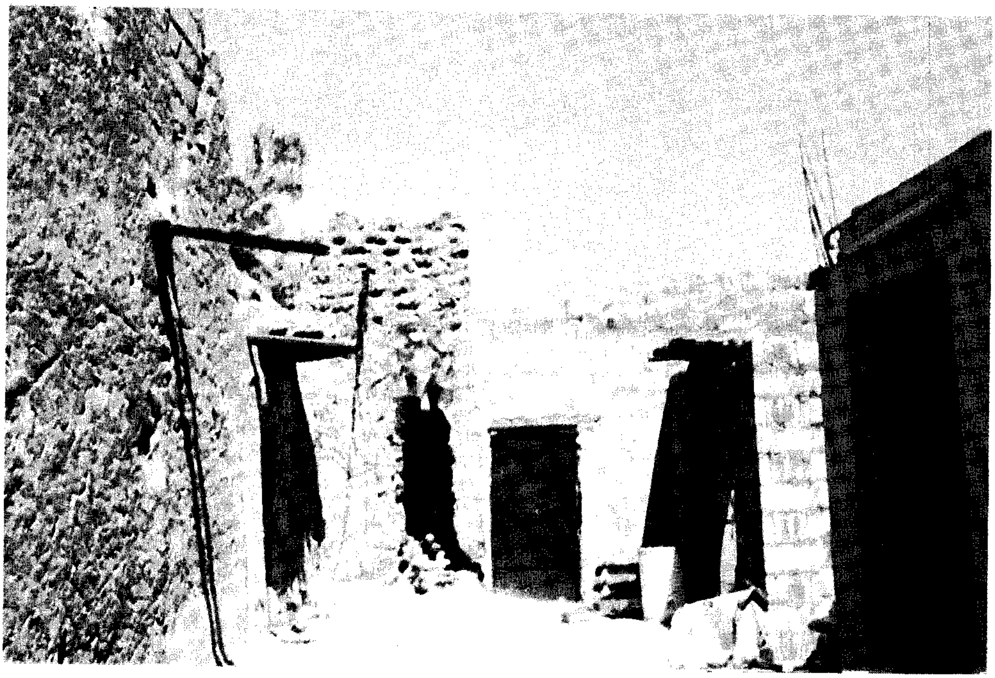
ويخدم هذا المكتب جميع السكان من هذا البلد والبلدان المجاورة والمزارع وغيرها. وكان موقعه كما ذكرنا عند أمير البلدة وفي عام ١٣٩٥هـ كان مقره بشكل رسمي في منزل المواطن عبدالعزيز بن محمد العمار، جنوب مسجد القويع حتى تم نقله بعد ذلك إلى منزله الجديد في الحي الجديد ثم انتقل بعد ذلك إلى منزل (سارة العبيدي) في الحي الجديد وأخيرًا انتقل إلى الديرة في (أبا العاقول) في منزل المواطن عبدالله بن عبدالرحمن السدحان.



بريد غسلة

**(٤) المركز الصحي:**

وافقت وزارة الصحة بافتتاح مركز صحي يخدم بلدة غسله بالقرائن وكان مقره لأول مرة في بيت الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وتم إفتتاحه في ١٣٩٣/٧/١هـ، في حي القويع شمال قرنقوش واستمر في ذلك[١] حتى تم انتقال السكان إلى الحي الجديد فترتب على ذلك انتقال هذا المركز الصحي إلى بيت مهنا بن إبراهيم المهنا[٢] في ١٤٠٨/٧/١هـ.



الباب الواقع على يمين الصورة كان به مركز صحي غسلة

(١) استمر في بيت الشيخ محمد بن بليهد خمسة عشر سنة.

(٢) في الوقت الحاضر هذا البيت ملك عبدالله بن سليمان الشهوان، وهذا المبنى المستأجر تم بناؤه في عام ١٤٠٦هـ على أرض تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر مربع.



المركز الصحي بغسلة في الحي الجديد

**(٥) مدرسة البنين الإبتدائية بالقرائن:**

انظر بداية تعليم البنين، تفاصيل أوسع.

**(٦) مدرسة البنات الابتدائية بالقرائن:**

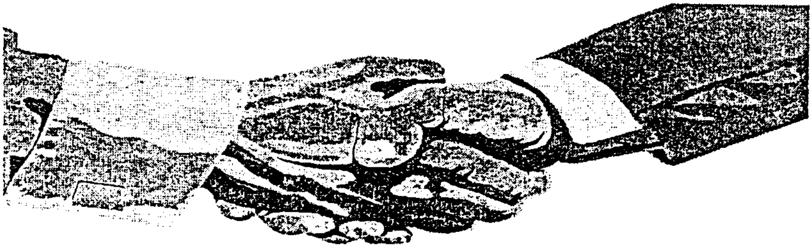
انظر بداية تعليم البنات، تفاصيل أوسع.

بسم الله الرحمن الرحيم

# مشروع تفطير الصائمين

١٤٢١هـ

غسلة بالقرائن



عدد الإخوة العاملين في المشروع : ١٠

عدد العمال العاملين في المشروع : ٤

## ميزانية المشروع

| الإيرادات | | المصروفات | |
|---|---|---|---|
| المبلغ | المتبرع | المبلغ | جهة الصرف |
| ٣٠٠٠ ريال | فاعل خير | ١١٠٠٠ ريال | لوازم ومشريات مستهلكة في المشروع |
| ٢٥٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٢٠٠٠ ريال | فاعل خير | ٤٠٠٠ ريال | قيمة الطبخ " دفعت لمشروع تفطير شقراء " |
| ٢٠٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ١٥٠٠ ريال | فاعل خير | ٣٠٠٠ ريال | قيمة لوازم المشروع |
| ١٥٠٠ ريال | فاعل خير | ١٠٠٠ ريال | قيمة فرشاة |
| ١٠٠٠ ريال | مدرسة غسلة للبنات | ١٠٠٠ ريال | أجرة المقر |
| ١٠٠٠ ريال | فاعل خير | ٨٠٠ ريال | أجرة العمال |
| ١٠٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ١٠٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٥٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٥٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٥٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٥٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٥٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٥٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٥٠٠ ريال | فاعل خير | | |
| ١٦٠ ريال | فاعل خير | | |
| ٢٠١٦٠ريال | عشرون ألف ومائة وستون ريالا | ٢١٠٠٠ريال | واحد وعشرون ألف ريال |

# بيان بالأشياء المستهلكة خلال شهر رمضان المبارك

| م | الصنف | الوحدة | العدد | م | الصنف | الوحدة | العدد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – | رز | بالكيس | ١٥ | ٨ – | لقيمات وفطائر | بالكيلو | ١٢٠ |
| ٢ – | دجاج | بالحبة | ٧٠٠ | ٩ – | عصير | بالعلبة | ١٥ |
| ٣ – | برتقال | بالكرتون | ٧٥ | ١٠ – | توت | بالكرتون | ٤ |
| ٤ – | موز | بالكرتون | ٦٠ | ١١ – | كأس بلاستيك | بالكرتون | ٨ |
| ٥ – | تفاح | بالكرتون | ١٠ | ١٢ – | ملعقة بلاستيك | بالكرتون | ١ |
| ٦ – | فلفل | بالكيلو | ٣٠ | ١٣ – | قصدير | باللفة | ١٣ |
| ٧ – | سنبوسة | بالكيلو | ١٠٠ | ١٤ – | ماء | بالكرتون | ١٠٠ |

عدد من تناول وجبة الإفطار : ٣٥٤٠

عدد من تناول وجبة العشاء : ٣٣٠٠

المتوسط اليومي لحضور الإفطار : ١١٨

المتوسط اليومي لحضور العشاء : ١١٠

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فهذا تقرير موجز عن جهد شهر كامل تضافرت فيه جهود العاملين مع تبرعات الخيّرين ، فأينع ذلك ثواباً وأجراً للجميع بإذن الله .

ونحن نحمد الله أن هيأ هذا المشروع وأمثاله ليكون باباً وطريقاً لأهل الخير يحصلون من خلاله على الأجر والثواب لكل راغب فيه ساع إليه مبتغ له . ولا يفوتنا في هذه العجاله أن نتقدم بالشكر بعد شكر الله سبحانه وتعالى لكل من ساهم في هذا المشروع الخيري بجهده وماله ورأيه ومشورته ، ونخص بالذكر :

١ - المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بمحافظة شقراء بجميع منسوبيه على تعاونهم المنقطع النظير مع المشروع وبذلهم كل جهد مما كان له الأثر الكبير فيما تم ، فلهم منا الشكر ، ونرجو أن يجعل الله ذلك في ميزان حسناتهم يوم لقاه .

٢ - لجميع الذين ساهموا في المشروع بإعداد بعض المأكولات والقهوة أثناء الشهر الكريم ، نرجو الله أن يجزل لهم الأجر والمثوبة .

٣ - لجميع الإخوة الذين دعموا المشروع مادياً فلهم منا الشكر بعد شكر الله تعالى .

٤ - لجميع الإخوة الذين ضحوا بوقتهم في الإشراف والعمل الميداني طيلة الشهر المبارك نرجو الله أن يتقبل منهم وأن يجزيهم خير الجزاء .

ونحن بهذا التقرير الموجز أحببنا أخي الكريم أن نضع بين يديك ما تمّ في هذا المشروع الخيري بلغة الأرقام ، كما نحب أن يتجدد اللقاء وأن نسير سوياً على طريق الخير والأجر الكبير بإذن الله من المنهج الإلهي الذي قرره القرآن بقوله تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " وقوله : " مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم " ومن المبدأ الذي قرره لنا رسولنا الكريم ﷺ حين قال : " من فطر صائماً فله مثل أجره " .

فساهم معنا في هذا الطريق الخيّر بما تجود به نفسك مادياً ومعنوياً بالرأي الصائب والاقتراح المثمر لنصل إلى الهدف المنشود وهو رضا الله سبحانه وتعالى ، فنحن لا نستغني عن رأيك ومشورتك ، والمسلم للمسلم كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً . نسأل الله عز وجل القبول والتوفيق والسداد وأن يكون عملنا وعملكم خالصاً لوجهه الكريم . إنه نعم المقصود وهو السميع المجيب .

... إدارة المشروع

## المواصلات البريّة

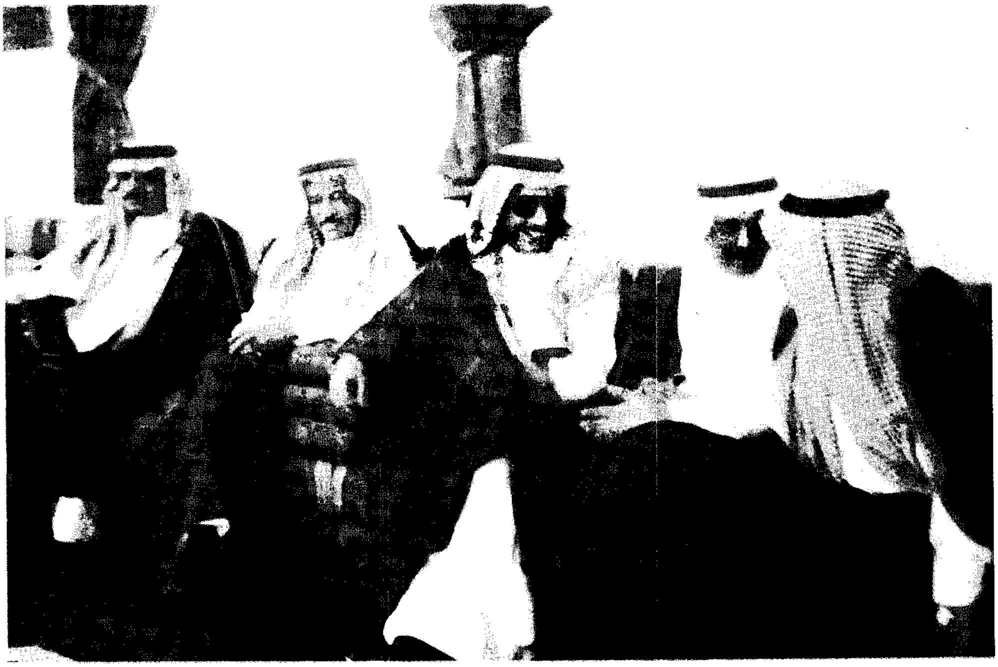
يعاني الأهالي منذ القدم من الإرهاق والتعب والمشاق في التنقل بين البلدان وذلك عبر الدروب الصحراوية وكانت وسائل النقل الإبل والحمير، ولقد كانت التنقلات بين البلدان تأخذ وقتًا طويلاً فمثلاً تستغرق الرحلة من بلدة غسله إلى مدينة الرياض ما يقارب أربعة أيام وتسغرق الرحلة من بلدة غسله إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج من خمسة عشر إلى عشرين يومًا ومثلها في الإياب.

ولقد كان هذا العناء مصاحبًا لهم حتى بدأت السيارات تظهر وتتكاثر مع أن العناء والتعب مصاحبًا لهم رغم وجود السيارات فقد كانوا يسيرون عبر تلك الدروب الصحراوية ويواجههم في ذلك الرمال والجبال والمنعطفات الخطرة - فهي ليست بأحسن حظًا من الإبل واستمر الوضع على هذه الحال- حتى بدأت حكومتنا الرشيدة في تعبيد الطرق لتسهيل عملية التنقل بين كل مدينة وقرية..

وقد كان تعبيد طريق الرياض - مكة المكرمة (طريق الحجاز) الذي يخترق بلدة غسله في ١٣٨٠/٣/٢٣هـ[1] حيث كان له كبير الأثر في تطور هذه البلدة. علمًا أن هذا الطريق يعد الطريق الوحيد في ذلك الوقت الذي يربط وسط نجد ببلاد الحجاز.. وقد تم ذلك بفضل الله تعالى ثم بجهود حكومتنا الرشيدة أيدها الله تعالى.

---

(١) انظر جريدة الجزيرة يوم الأربعاء ١٤٢١/٢/٢٧هـ (ملحق خاص) بمناسبة زيارة معالي وزير المواصلات إلى محافظة شقراء ما نصه: (... فهذا جلالة الملك سعود رحمه الله بعد وفاة والده بسبع سنين تقريبًا يكتب لأحد أعيان شقراء برقية تدل على حرص من جاء بعده رحمه الله بهذا البلد وهذا الإقليم وأهله ونصها ما يلي: أخبرنا الأخ فيصل يعمد وزارة المواصلات بأن يكون مرور الخط من شقراء وبقية قرى الوشم لأنه يهمنا مافيه مصلحة شعبنا وراحتهم ١٣٨٠/٣/٢٣هـ) وهذا الطريق يمر بمعظم مدن وقرى الوشم مرورًا بمحافظة ضرما فمركز مرات فثرمداء فاثيثية فالقرائن بمحافظة شقراء مستمرًا حتى الحجاز.



الشيخ عبدالرحمن الجريسي رئيس الغرفة التجارية بمنطقة الرياض
على يمين معالي وزير المواصلات د. ناصر السلوم
وعلى يسار معالي الوزير رجل الأعمال محمد بن سعد البواردي
وعلى يسار الصورة وكيل محافظة شقراء عبدالله القاسم
أثناء زيارة معالي وزير المواصلات لبلدة مركز غسلة

## أهم الصناعات والمهن في الماضي

١ ـ **النجارة** : ويقوم صاحب هذه المهنة بصناعة الأدوات التي يستعملها ويحتاجها كل مزارع مثل: المحالة[١] والدراجة[٢] والمحراث وكذلك ما يتعلق بالمساكن كالأبواب بجميع أشكالها وأحجامها والنوافذ الصغيرة والكبيرة. والشداد[٣] والعَتب[٤] والمحامش والكابون[٥] وغيرها..

٢ ـ **البناء** : وصاحبها هو الذي يزاول مهنة البناء كبناء البيوت المساجد من اللبن والطين والجص وكما هو معلوم فإن البناء في الماضي بدون تخطيط وخرائط وما أشبه ذلك بل يعتمد البنّاء عند بدايته بخط أساس البناء برجله ومن يزاول هذه المهنة يسمى أستاد.

٣ ـ **الخرازة** : حيث يقوم الخرّاز بصناعة الأحذية والغروب والقرب وغير ذلك من الصناعات الضرورية.. وهذه المهنة لا يستخدمها إلاّ الرجال المتخصصون في خرازة الجلود.

٤ ـ **دباغة الجلود** : من جلود الأغنام والإبل بعد ذبحها ثم أخذ جلودها وتنشيفها ولمزاول هذه المهنة طريقة خاصة في الاستفادة من هذه الجلود.. وذلك من أجل الصناعات الجلدية.

(١) المَحَّالة: من خشب الأثل ولها أسنان يكون بداخلها الرشا وهي تشبه العجلة وتربط الأسنان إلى بعضها بالقد المعمول من جلد الجمل.

(٢) الدَّرَّاجة: قطعة واحدة من الخشب اسطوانية الشكل وبجهتيها قطعة من الحديد يركب على العمود لتدور ويركب عليها السريح.

(٣) الشداد: يعمل من الأثل ويستعمل للأسفار ويوضع على ظهر الناقة ولا يستخدمه إلاّ أثرياء القوم.

(٤) القتب : رحل صغير يوضع فوق ظهر البعير ويكون للسانية وغيرها.

(٥) الكابون: قطعة من خشب اسطوانية في حجم ٤٠×٥٠سم تقريبًا وبداخله فتحة وله نصاب من الخشب ويستعمل لدق سنوف العيش ولغسل الثياب ويضرب به المثل في الغباء.

٥ ـ **الخياطة** : وتزاول هذه المهنة النساء في الغالب وذلك لخياطة ما يحتاجه الناس من الملابس للرجال والنساء والأطفال، حيث يتم استيراد هذه الأقمشة من الخارج.. وعملية الخياطة بدائية عن طريق الإبرة اليدوية..

٦ ـ ومن المهن التي تزاولها النساء **صناعة الخوص:** حيث تصنع من خوص وسعف النخل أشياء كثيرة ومنها: الأدوات المنزلية كالسفرة والحصير والمهفة.. وكذلك المكاييل والمخارق..

وهناك أعمال سهلة وبسيطة تعمل من قبل الرجال بدون مقابل مثل المساعدة في البناء أو عند الأمطار وجريان الأودية أو حصاد الزروع أو صرام النخيل في نهاية الموسم..

وكذلك مساعدة النساء للأسر في نقل المياه من الآبار العذبة ومساعدة العوائل في المنازل.. وفي المناسبات وكل هذه الأعمال وغيرها من المساعدات تؤدي بدون مقابل مادي. في أغلب الأحوال.

٧ ـ **السواني** : هي الإبل التي تخرج الماء من البئر عن طريق الغروب[١] وذلك لسقي المزرعة، وهذه الإبل مدربة لهذا الغرض وتختلف الآبار في كبرها فبعضها يسقى على أربعة أشطان وبعض أقل من ذلك وبعضها أكثر.. حيث يتم استخراج الماء وتصب الغروب في اللزا ثم بعد ذلك يتجه الماء إلى الجابية حيث يجتمع فيه الماء وبعدذلك يتجه الماء إلى الأشراب وأحواض النخل منحدرًا مع السواقي.. وقد كان يصحب هذه السواني أناشيد تردد أثناء عملية استخراج الماء من البئر.. وقد اندثرت هذه المهنة بعد جلب المكائن التي تستخرج الماء من البئر بسهولة دون عناء وتعب.

---

(١) الغرب : هو الدلو الكبيرة تتخذ من الجلد وتستعمل لرفع الماء من البئر وتتألف من الشّرْعة المقدمة والقيرار والمِسْمع والكُمّ والثِّقَلْ الفارية التَّبلغة والصَّدريّة والعَلَقْ والمَوْرِدة والكِعَابَة والمِنْهَزة والصَّدْر والمِشَدْ، والسريح.

٨ ـ **الحصاد** : ففي موسم الحصاد يبحث المزارعون عن المساعدة من قبل بعض الرجال الذين يجيدون الحصاد فيمكثون مدة من الزمن حتى تتم عملية الحصاد وجمع القمح وذلك خوفًا من هطول الأمطار فيترتب على ذلك ضياع محصولهم السنوي..



منظر بديع (للسّواني) من الجنادرية

٩ ـ **الدياسة** : بعد موسم الحصاد وجمع المحصول من القمح يتم نقله إلى موضع نظيف وصلب حتى تتم دياسة هذا القمح فيتعاون المزارعون مع بعضهم في جلب الحمير والإبل والأبقار المدربة لهذا الغرض من أجل فصل الحبوب عن القصب ثم ينظف بعد ذلك عند طريق ذرايته في الهواء.. انظر الأماكن والمواقع الأثرية والتاريخية (النّمليّة).

## بعض العادات والتقاليد

إن العادات والتقاليد الإجتماعية لبلدة غسله كغيرها من بلدان منطقة الوشم.. فبلدة غسلة توجد بها الصفات الحميدة المستمدة من تعاليم الإسلام، ومن ذلك التكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى والشجاعة والشهامة والمروءة والاحسان والكرم والوفاء والقيام بواجب الضيف، وهناك من أشتهر بفتح بابه لإكرام الضيف في هذه البلدة كالشيخ الأديب محمد بن عبدالله بن بليهد المتوفى سنة ١٣٧٧هـ يقول الأستاذ الأديب عبدالكريم بن عبدالعزيز الجيهمان بعد أن تكلم عن والد الشيخ محد بن بليهد: أما بيته الذي يسكن فيه فهو يدل على أنه بيت زعيم بيت عز وكرم.. الخ[١] . انتهى كلامه.

ومن العادات في الماضي ما يقوم به الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن بليهد في الأعياد.. ففي عيد الفطر يجهز صحن كبير مملوء بالأكل لكي يجتمع عليه البادية والحاضرة علمًا أن لديه مرتب كل يوم بعد صلاة الفجر مباشرة يأتي اليه الأعراب من البادية والحاضرة وغيرهم لشرب القهوة والشاي.. وبعد صلاة العيد يأتي بصحن آخر إلى مكان تجمع الناس في (المجلس).. وكان الشيخ عبدالرحمن ابن عبدالله بن بليهد له مرتب يومي لشرب القهوة لكبار السن من البدو والحضر والضيوف بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر وبعد صلاة المغرب يوميًا وهذه العادة لم تنقطع طيلة وجوده في بلدة غسله، رحمه الله تعالى.

---

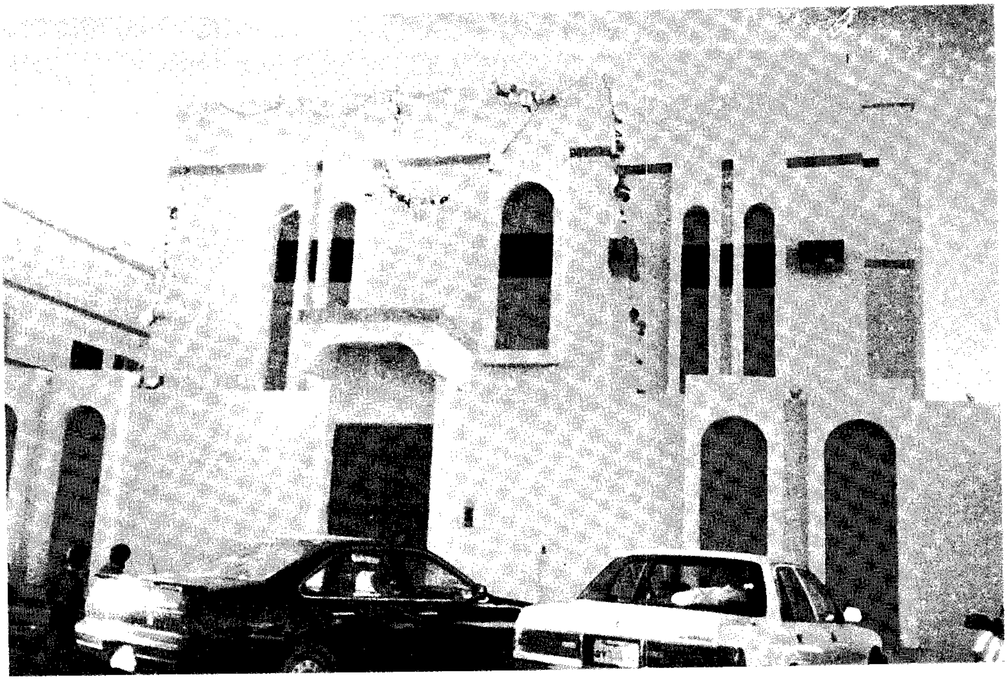
(١) رسائل لها تاريخ من شخصيات بارزة في المجتمع وتعتبر جزءًا من تاريخ بلادي الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.



أهالي بلدة غسلة وهم يتناولون طعام العيد

**ومن أهم العادات والتقاليد في بلدة غسلة :**

(١) في العيد: فقد كان العيد في الماضي يستقبل بالبهجة والسرور حيث يقوم رجل بضرب تنكة أو ما شابهها وذلك بعد ثبوت دخول شهر شوال حيث يرافق هذا الرجل أطفال هذه البلدة من كل مكان ويقفون عند كل باب وأحيانًا يطرقون بعض الأبواب إذا لم يكن لصاحب المنزل أطفالاً وإذا فتح الباب يخبرونه بدخول العيد.. فيقوم كل صاحب منزل بالاستعداد والتهيىء لهذه المناسبة السعيدة حيث تقوم الزوجة بإصلاح وجبة طعام وغالبًا ما يكون ذلك من الجريش أو الأرز واللحم وبعد أداء صلاة العيد يجتمع أهل الحي في مكان يختارونه ويكون مناسبًا في الساحات أو تقاطع الطرقات مثلاً. يقومون بفرشه حيث يأتي كل صاحب منزل بطعامه (عيده) فيتبادل أهل الحي التهاني والتبريكات بهذا العيد السعيد ويسلم بعضهم على بعض بقولهم (عيدكم مبارك - عساكم من عواده - كل عام وأنتم بخير) ثم يبدأون بتناول الطعام حيث يتبادلون التنقل بين (الصحون) لكي يتذوق كل واحد ما أحضره وأعده جاره.. ويشاركهم في ذلك كل من مر مع هذا الطريق من فقراء وغيرهم. وبهذه المناسبة يلتئم شمل أهل البلدة.



الوحدات السكنية في غسلة تتزيّن للعيد



أطفال غسلة يجمعون حلوى العيد في آخر يوم من رمضان

وليلة العيد ليلة الفرح والسرور لدى الأطفال فقد كانوا يستعدون بلبس الملابس الجديدة حيث كانوا يلعبون ويجتمعون مع بعضهم وقبل العيد بيوم أو يومين يخرجون يطرقون أبواب الجيران والأقارب وذلك لأخذ العيّدية. فتجد الأمهات يشترين هذه الحلوى والهدايا قبل العيد لتوزيعها على الأطفال في صباح يوم العيد بل قبل ذلك بيوم أو بيومين وقد كان الأطفال يتفاخرون فيما بينهم أيهم يحصل على عيديّة أكثر من صاحبه فيتنافسون فيما بينم وكانوا عند طرق الأبواب يردون بعض الكلمات والأناشيد ومنها قولهم: (عطوني عيدي.. عادة عليكم.. في حال زينه) وقد كان الشباب يجتمعون إلى وقت صلاة الفجر وكذلك الصغار والنساء وقد كانت هذه العادات تتكرر كل مناسبة عيد في بلدة غسله.. والحمد لله تعالى أن هذه العادات لم تنقطع في بلدة غسله حتى يومنا هذا. على مختلف الأجناس والأعمار.

(٢) ومن العادات القديمة التي كانت تمارس في الماضي بعض الألعاب:

١ـ عظيم سرى (الكعابة) ٢ـ شق القنا، ٣ـ أم تسع ـ أم ثلاث ٤ـ الصقلة. ٥ ـ الطاق ـ طاق ـ طاقية، ٦ـ الغميما، ٧ـ سبع الحجر، ٨ـ غزالة، ٩ـ طق البير. ١٠ـ الدشّة، ١١ـ الورقة: (بلوت ـ كنكان) الخ.. وغير ذلك من الألعاب المسلية.

(٣) الزفة: وهذه من العادات القديمة وتكون عند ختم القرآن الكريم وذلك على يد (المطوع) فيجتمع الطلاب في بيت المطوع ويوضع للطفل الذي ختم القرآن وليمة من قبل أهله تليق بهذه المناسبة وكذلك يعطون المطوع هدية مناسبة تكريمًا له.

(٤) الختانة: ويقوم بهذه العملية من لديه خبرة في هذا المجال في الزمن الماضي فيقوم بوضع الطفل على شيء مرتفع قليلاً ويقوم بتغطية عينيه ويقوم بعد ذلك بقطع جلدة صغيرة من الذكر بآلة حادة، ويضع بعد ذلك بعض المطهرات البدائية ويقوم أهل الطفل بإعطاء من يقوم بعملية الختان ما تيسر، وكذلك يعطون هذا الطفل بعض أنواع الحلوى حتى يخفف ما حصل له من ألم.

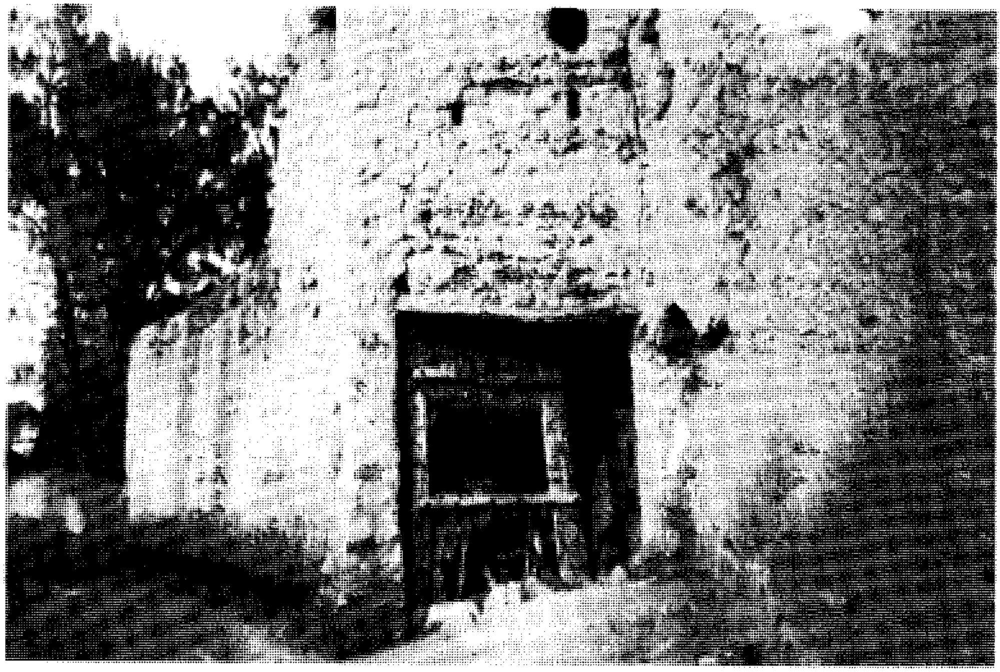
## إذاعة صوت غسلة

في أوائل عام ١٣٦٠هـ تقريبًا قام المواطن محمد بن علي بن عبدالله السبيهين[١] من أبناء غسله بعمل إذاعة سماها (صوت غسلة) وهذه هواية ابتكرها لبث أخبار بلدة غسله ممزوجة بالفكاهة والمرح، وكان ممن يجيدون الأعمال الدقيقة (التقنية) وقد استمرت هذه الإذاعة عدة سنوات. وكانت في بداية الأمر لا يصل بثها إلاّ لمسافات قصيرة تقدر بكيل... فقام بتطويرها حتى وصل بثها إلى ما يزيد على خمسين كيلا يبث من خلالها الأخبار الطريفة وأخبار الربيع وهطول الأمطار والاعلان عن إبل مفقودة أو عنز تائهة بالإضافة إلى الأخبار عن السوق والتعليقات الساخرة، والإعلانات المرحة وقراءة المقالات الهادفة وهي شبيهة لإذاعة طامي العويد ـ رحمه الله تعالى ـ.

يروي الشيخ محمد بن علي بن عبدالرحمن السبيهين قصة تدل على مهارة صاحب إذاعة صوت غسله فيقول: في أحد الأيام وبينما كنت أقوم بالمذاركة في سطح منزلنا في الرياض كان بجوارنا جار إمرأته شريرة فإذا قمت بالمذاكرة في السطح صعدت إلى سطحها وقامت برفع صوت المذياع (الراديو) الذي معها.. وقد تكرر منها ذلك مرارًا فقمت بإخبار زوجها عمّا يحدث وكان يخاف منها فقال سأقوم بنصحها.. ولكن شيئًا لم يحصل.. وبقية الأمور على ما هي عليه فذهبت إلى ابن عمي محمد السبيهين (صاحب إذاعة صوت غسله) فأخبرته بما حصل فقال اترك الأمر عليّ وسأقوم بحل الوضع فقام بخبرته بعمل مفتاح شبيه بـ (بوري السيكل) فإذا اضغط عليه أحدث ذلك تشويشًا على المذياع.. فإذا صعدت

(١) انتقل بعد ذلك إلى مدينة الرياض.. وان آخر أعماله وكيلاً لمدرسة عمر بن عبدالعزيز الإبتدائية بالرياض، ثم تقاعد بعد ذلك تقاعدًا مبكرًا.

زوجة جارنا إلى السطح وقامت برفع صوت المذياع الذي معها قمت بالضغط على الزر فأحدث تشويشًا مستمرًا.. فأخبرت زوجها بما حدث.. فلم تصعد بعد ذلك إلى السطح نهائيًا..



مقر إذاعة غسلة سابقًا في منزل السدحان

# جريدة صوت غسلة وأخبار القرائن

## صحف شهرية ونصف شهرية

يقول الأديب عبدالكريم الجهيمان (أبو سهيل) في كتابه (ذكريات من حياتي..) إن والده طلق والدته وهو صغير.. فتزوجت والدته برجل آخر (عبدالعزيز بن عبيِّد الجلعود) فرزقت بإبن من زوجها الجديد اسمه (عبدالله بن عبيِّد).. وقد رافق عبدالكريم الجهيمان إلى الحجاز بعد زواجه من زوجته الثانية (أم سهيل) وكان الأديب عبدالكريم قد كبر وتخرج من المعهد السعودي وبدأ التدريس معلمًا بالمدرسة الفيصلية بالشبيكة بمكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ، فأدخل أخاه من أمه عبدالله المدرسة طالبًا بها وكان يظهر عليه النبوغ والذكاء.. وبعد أن درس ثلاث سنوات عاد أخوه عبدالله بن عبيّد إلى قريته (غسلة) بعد أن كبر ورغب في الزواج، وقد لوحظ عليه الذكاء وتتبع الأخبار وتحليلها وسبق له أن اطلع على الصحف الصادرة بمكة المكرمة فحاول تقليدها باصدار صحيفة باسم (صوت غسلة) يكتبها بخط يده ويوزعها على أصدقائه الذين يقومون بنسخها وتوزيعها وكانت تصدر شهريًا وقد صدر منها ما يقارب ستة أعداد لأنه أوقفها عندما إنتقل إلى مدينة الرياض بعد زواجه واصطحاب زوجته معه في عام ١٣٦٥هـ، وما لبث أن أصيب بمرض سافر على إثره إلى بيروت للعلاج بمستشفى الجامعة الأمريكية.. وبقي هناك قرابة سنتين وما لبث أن توفي. رحمه الله تعالى[١]. وإليك أخي القارئ نماذج من صحيفة (صوت غسلة) وصحيفة (أخبار القرائن).

(١) مجلة اليمامة، العدد ١٦٦٥، السبت ٣٠ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ، (بتصرف).

العدد (٦) في يوم الجمعة ٢٤ صفر ١٣٧٣ — الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٥٤ — السنة الأولى

# صوت غسلة

جريدة وطنية جامعة.

امتياز الجريدة من حقوق ...
محرر الجريدة عتبة بن عتيبة

المراسلات
الاشتراكات خمس ريالات في الداخل.
و ١٢ ربع دولار التقدمة في الخارج.

الأملاك الأميرية الخالية والمعدة للإيجار لعام ١٣٧٣

ان هذه الأملاك التابعة للمالية خالية ومعروضة للتأجير فعلى من له رغبة في استئجار شيء منها مراجعة الأمير عبد الله آل سلوم ليطلع على ورقة المزايدة ويزايد حسب النظام.

١٤ محل دار العلاوة.
٩٠ ″ برزان دماج.
٧٥ ″ دكان للعلس (؟) أمام الإزالة.
٦٠ ″ دار في سكة العبدلي.
١٢٠ ″ حوش في حارة التويجري.

نادي الرياض

غادر نادي الرياض حضرة الشيخ عبد الرحمن ... لقضاء بعض شؤون ... السعادة.

مديرية المعارف العامة

تعلن مديرية المعارف العامة أنها قد اعتزمت إجراء اختبار الطالبين للوظيفة الشاغرة بمدرسة الوقف ابتداء من يوم السبت الموافق ٤ ربيع الأول القادم ثلاث مواد في العلوم والترتيب (؟) حساب هندسية جغرافيا إلى آخره الخ إلى من يتحقق ... لهذه المواد فعلى كل من عنده رغبة في طلب هذه الوظيفة أن يحضر إلى إدارة المعارف في الوقت المحدد.

حجر الأقدام الوطني

أهدانا الشيخ ذبيب ... بن سعاد. صافية من حجر الأقدام الذي صنعه فوجدناه جيداً فنحث الجمهور على الإقبال على هذا الحجر الوطني وهو يباع في حانوت ... الخضيرة.

من مديرية الأمن العام

ترى مديرية الأمن العام أن بعضاً من المواطنين والأجانب يسافرون إلى جهات تقتضيه السفر منها إلى الرياض لذلك تعلن للعموم بأن كل من يريد السفر إلى الرياض مراجعة المركز الكائن أمام حسن الجميدي ليتحصل على الركوب في سيارة ... من المحل المذكور.

شجعوا المصنوعات المحلية

استعملوا الأرماح ومعاصير الدهن والذرة والعصيد ... التاج من مصنوعات إبراهيم بن عبود بغسلة المعروفة بجودتها ومتانتها الطلبون (؟) بواسطة الوكلاء في ... دخنة. غسلة ابن عبود. شقرا. دعار.

إعلان

تعلن المحلة الليبية ابتداءً بعد ... أبيات (؟) الإرث الكائن غربي السليمانية سبخة فعلى من له رغبة في شرائها ... الأستاذ علي بن ... للإطلاع على ورقة المزايدة والشروط.

شكر

محمد أبا حسين وأخوه بغسلة يشكرون من واساهم في فقيدهم المرحوم برقيا أو تحريريا أو اتصل بهم مباشرة يرجون أن يعتبر هذا خاصاً بكل فرد منهم.

= المطر =

في الأسبوع الماضي نزلت علينا أمطار غزيرة وكذلك لم تجر الوديان وجاءتنا أخبار من الجهة الشمالية أن المطر نزل فيها بكثرة. وقد أخرجت الأرض كنوزها فأنبتت عشباً واخضر لونها وقد عمت الخيرات هذه الأماكن وعادت الحياة إلى البادية فنحمد الله على ذلك.

= إهداء =

أهدى لجمعية الإسعاف الخيرية الأستاذ عبد الكريم بن شيكة شوفيا جهازاً من المكس فتشكره الجمعية وتقدر لحضرته تشجيعه للإسعاف.

صحيفة صوت غسلة

بسم الله الرحمن الرحيم — ٢/٧/١٣٧٧هـ

# أخبار القرائن

**الاشتراكات**
في الداخل ٨ روبيات
في الخارج ٢٠ روبية
في الأمريكية ٧ دولارات

جريدة اسبوعية
تصدر في الشهر مرتين
رئيس التحرير م. ق.

العدد التاسع ٢/٧/١٣٧٧هـ - ١٤/٢/١٩٥٧م

... ماجا [illegible] ... اشترط عليهم

أيها [illegible] ذلك يدري وجريدتنا هذه [illegible] شرطاً [illegible]

مستمرة في الشهر [illegible] منتشر هل يستمر وهل [illegible]

فنحن نقوم [illegible] صفحات من البداية؟ وجاء [illegible]

الكلمات [illegible] فقال له ما بعد فتقدم [illegible]

لما نقوم [illegible] جاء [illegible] بتاريخ [illegible]

كل شهر [illegible] ونقيس هذه [illegible]

تصدر هذه الجريدة بعد ما [illegible] اثنا عشرة.

صفحات [illegible] من المقالات الأدبية طلب الاستقالة

[illegible] أخبار [illegible] [illegible] [illegible] رحلة في [illegible]

[illegible] قد صدر [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من هذه الجريدة [illegible] فقال الأول [illegible]

[illegible] نضع في [illegible] منه انتها [illegible]

[illegible] الشيخ: عبد الله فقال الثاني [illegible]

[illegible] الكرام هذه [illegible] [illegible]

[illegible] دائماً أمام [illegible] فقال الأول [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] العمل [illegible]

صحيفة أخبار القرائن

أخبار القرائن ص ٦ [illegible] ١٣٢١ هـ

| [illegible] | فرصة ثمينة | [illegible] |
|---|---|---|

عبد الرحمن الناجم يقول [illegible]

لو فتح محل في الساحل تعلمه الشيخ عبد الرحمن [illegible] مقدمة [illegible]

معرفته وفكر أنه [illegible] ليس بالبسيط

لكانه يشترونه لهم بأنه [illegible] على شراء الوحدة [illegible]

[illegible] فقل [illegible] ثمانية [illegible] كل [illegible]

[illegible] وهو لا يجيد [illegible] ودخل [illegible]

[illegible] يجيد فقال له فلذلك [illegible]

[illegible] إلى الجمهور [illegible]

[illegible] في تعليم هذا [illegible]

وإرشاده في [illegible]

تقدم [illegible] العقل [illegible]

عبد العزيز [illegible] في محله [illegible]

[illegible] الفنية [illegible]

[illegible] الوقت [illegible]

الشيخ عبد العزيز [illegible] الذي [illegible]

[illegible] في التجارب

[illegible] فقال [illegible] في [illegible] والاحتراف [illegible]

[illegible] الشيخ إبراهيم [illegible]

[illegible] فقال هل [illegible]

[illegible] السلطان [illegible]

[illegible] البنات [illegible]

[illegible] ١٨٠ [illegible]

[illegible] أنه ما [illegible]

[illegible] في هذا [illegible]

[illegible]

صحيفة أخبار القرائن

صحيفة أخبار القرائن

# الشباب ما يتبع ... [illegible]

بقلم

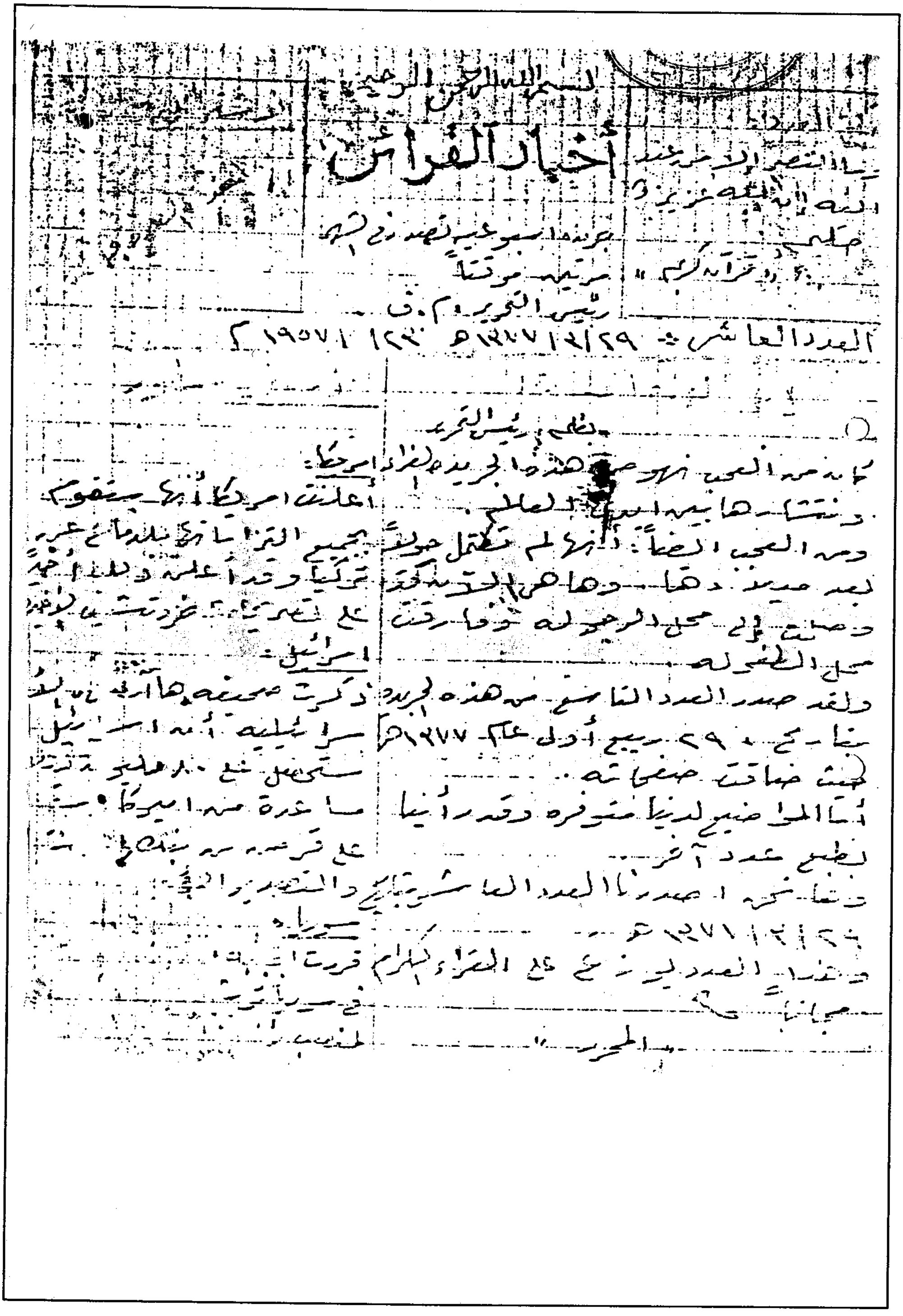
... عبد الرحمن الكرشابي ... [illegible]

جلس الشيخ عبد الرحمن الكرشابي ... لونه وضعه ... [illegible] عيش في جبال ... [illegible]
يتحدث وكان بجانبه جاره بدري وقد سأل الشيخ ما هو الوقف
شيخ متقارب له في ... [illegible] ... وصل الى [illegible]
السن وكان هذا من البسيط كل من داخل الشرقية الشمالية
الشيخ [illegible] ... قال له هناك بدري من بيتنا مسلم [illegible]
وكانه [illegible] الكرشابي نشد عنك وكل من [illegible] رجله [illegible]
يتحدث عن الشباب ... فقال لي هذا على الأرض على
عين شبابه فضحك بدري نشد عنك [illegible]
هلك [illegible] فلاح هنا الشباب [illegible] وذهب الى الوقف
غير شيء [illegible] ... ولكنه احس بالم
[illegible] في بيتنا عقب اهلي وفتح الله في [illegible] و
الذي طاح العلم الماضي على ... رحيله ولعد يومين
من السيل ولي هنا ... في المجلس سلام [illegible] الله [illegible]
مطلعين لنا [illegible] السلام قال [illegible]
بدري في القصور ... عبد الرحمن؟ قلت لنفسي [illegible]
ولحم [illegible] قال [illegible] تعلمه [illegible]
[illegible] وجدته لبعض البدوي الذي [illegible] لو [illegible]
[illegible] وقلت له تلطف ... ولعول ترى [illegible]
وتلطف الضعيف ... وجدته من الشباب [illegible]
وهو [illegible] ثلة يجي يا خذها ... له [illegible]
ولما سألته [illegible] قلت [illegible] الله [illegible]
فقال [illegible] طيب [illegible]

البقية على صفحة « ٢ »

[illegible]

صحيفة أخبار القرائن




صحيفة أخبار القرائن

# عداء مستمر

جاءت أنباء العداوة شديدة بين الشاعر سليمان الشبيلي والمنجم ابو ريحي .. وذلك بعد المرثية التي قدمها الشاعر عليه حتى .. وغضب المنجم أن شرحت عباراته وقد حاول كثير من رجال العلم والسياسة الإصلاح بينهم ولكنهم لم يصلوا إلى ما يكاد يتفاقم ويفصم بينهم جميعاً..

# في الجراد

رأى السيد ابنه الشاعر وهو يصيد جراداً كثيراً فطبخه ذاتياً [illegible] وأخبر كل من لقيه من رجال .. والرغبة تتزايد لديه في ذلك الوقت حتى ... أنه كلب . فاصطاد الجراد ورجع للبلد..

# ملاحظات وتعليقات - بقلم

ولنا أن نشكر للقراء الكرام جماعة صغيرة من الزميل محمد الشاعر الصالحي وتعليقه على كل حرف كتبته بيده سبباً أو معنى ولتعلم الكتاب جميعاً من سواء..

والأخ ... الكلمة القصيرة .. لقد العلاقة الصلة بالأصدقاء والحب .. وأنا على كل حال .. أفضل صداقة مع غيره ومن يجيء ..

القراء أنني أنبه للاهتمام ولكن الذي عاتبني أن تقريري لبعد بل خاطئاً الصفين وأثار شيئاً في نفوسنا كاتباً لهذه الكلمة سيئة لكل كلمة أكتبها.

اعترض الأخ بعض الكلام وجد ولد شك بأن الأخ ليرد على كيف ما يريد أن يشتهي. بل إنه كان الشاعر الحطيئة .. الذي لم يسلم من ذنبه أحد ولم يسلم من الخطأ منه أبوه ولا أمه حتى ولا نفسه .. ولكنني بالأخ محمد وقد هجا نفسه في احدى القصائد وسيرى القراء الشعر الكثير الدال على كثرة الثرثرة التي لا تفيد

وهذا غير واضح من ... فالأخ محمد خالف فيه ... ولو أن [illegible] ... أنه قد وقع في الحرج [illegible] وخطيئة أتمنى أن يتركه الكريم كل راحة وطمأنينة وعفواً يا أخي ... فقد تؤاخذني بما بدر مني من الكلام غير هذا لا يكفي لما قاله والقلم بيني وبينك إن أردت ذلك

عبد العزيز السعيد

وأخذ [illegible] درب الحجر

فقال محمد المطوع [illegible]

[illegible] درب الحجر

[illegible] ونظر [illegible]

وقال: [illegible]

[illegible] فقال

يا ولد [illegible]

[illegible]

«معهد شعراء العلى»

[illegible] عبد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كانت عادة لأبي عبد العزيز [illegible] كل خمسة أيام أنه يشتري من مجلس [illegible] تمر [illegible] إلى القرائن فاشترى ذات يوم [illegible] التمر [illegible] [illegible] قال صاحب التمر [illegible] عندك نصف [illegible] قبل ثلاثة ريال [illegible] الجميع نصف [illegible]

قال عبد العزيز: ما عندي إلا [illegible] فقال عبد العزيز [illegible] قال [illegible] يشتري [illegible]

قال عبد العزيز: أحسن [illegible]

[illegible] فقال عبد العزيز [illegible]

[illegible] فقال صاحب [illegible] ما عندك [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] الرغبة
[illegible] يحبون إلى
[illegible] عرفتك ولد عرفتك
اليوم وليت إلى
ناخر فتك
فقال صاحب التمر:
هنا اتفقنا يا رجال
وترك الحكي.
قال عبدالعزيز: ها الحين
أعلف لك إن جوعت
أما اللي شاء ربك
فقال [illegible] الي شاب
مني [illegible] إن لقيت
نعطينه [illegible]
خير وإلا فرب عادل
قال عبدالعزيز:
[illegible]

[illegible] في شهر [illegible]
في فتح معهد الحلوة
عدد من القرائنة في ليلى
الخميس الموافق ١٤/٧/١٤

## التنزه البري

كان من محلة اسمائهم
في الجديد بالقرائنة عددهم ٤
[illegible] الطلبة منهم
صالح العلي الشمري، سعد الشريدة،
محمد السليمان العاصي، إبراهيم الكريع،
خالد [illegible]، عبد العزيز [illegible]
في الدرس الذي يشمل لطلاب
التربية أسماؤهم ١ -
صالح المحمد الشمري، محمد العقيل
من الوقف، سعد العقيل
[illegible]

## الفلاحين المستمرين

في [illegible] الحفرة:
[illegible] في الحفيرة وهم
عبد الله السلوم في الشاري

ومن [illegible]
١- علي الشمري في [illegible]
و[illegible] الطلبة [illegible]
ودلة [illegible]
٢- سليمان [illegible]
في [illegible] الوشواش
و[illegible]
٣- [illegible]
في [illegible]
٤- [illegible]
و[illegible]
٥- محمد السلوم في [illegible]
٦- عبد الكريم [illegible]
في [illegible]
٧- [illegible]
في [illegible]
٨- عثمان [illegible] في [illegible]
هذا وقد [illegible] عن
الإيمان [illegible]
[illegible]
هذه الجريدة [illegible]
إذا [illegible]
سوف نصدر عدد
خاص بالفلاحين
إن شاء الله.

ص ١

# أخبار القرائن

العدد الحادي عشر

تاريخ ٢٠/ ٦/ ١٣١٧ هـ

رئيس التحرير ...

السكرتير ...

جريدة أسبوعية تصدر في الشهر مرتين مؤقتاً

طبعت بمطابع السقاف

حكمة النسخ

من كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا

قرآن كريم

مطابع السقاف تنشر أول طبعة لجريدة أخبار الحي ...

## "قصة العدد"

قال متلوع . ظهرنا يوم شرقنا نحن

... لديرة أبي شقراء ويوم جينا

من عند الكليبيات ويوافينا

ولد وجيابه يدربي بريل

وهو يحمل الحمار ويجدتي

دينا ... والذي طايح على

ظهرني ولا تكسرت

وأنا أقوم وأطقه ولد

نظيفة إلى من الوقف

وأركبه لين أقبلت

على شقراء ويوم وصلته

الباطن الجنوبي ويوافيه

هناك القرطاسه طايرة

بالهواء . ويوم

أدحي ... شتال

وهو يحمل بن الجفلة

الى ماحبيب الدولة

والذي طايح على

ومتعورة يدي ...

ويجابني الكريم ...

وصده ...

وأنا أقوم ...

هلا الحلال ... يوم

الطيح وقاصب ...

وأنا أجي وآخذ ...

والذي أقوده وقلت ...

معاد أركبك ...

جرني وأخاف عاد

يجعني المرة الثالثة

ودخلته به شقراء وأنا

أقوده الله لا يبارك

فيه ولا يعطيه ... لصبيا

* * *

... ... ...

منذ أيام ...

جاء ... وصدر ...

لينه ... الله

* * *

تعطلت ماكنة السيارة

مدة يوم واستدعوا المهندس

ما أصلح

صحيفة أخبار القرائن

صل

## آراء

محمد [illegible] يقول:
لو أن الذين يشترون
[illegible] عليهم
[illegible]

سألنا [illegible] هل سبب ما
يشكونه من الجريدة أنه [illegible]
[illegible] السبب قال: إن ولد
ابن شبابنا [illegible]
[illegible] وأنا وجدت

## الزيارات

وصل إلى البلد منذ مدة أيام
عثمان الـ[illegible] وذلك
[illegible] خلال شهر [illegible]

* *

[illegible] إلى البلد الشيخ «جراي»
[illegible] ٤ أيام
[illegible] هذه الزيارة [illegible]
[illegible]
[illegible] بخير.
[illegible] من إخوانه
[illegible] وقد غادر
[illegible] «جراي» عن طريق البر
[illegible] بسلامة

* *

[illegible] إلى البلد على الـ[illegible] و
[illegible] عبد الله بن [illegible]

* * *

غادر البلد محمد العزيز السبيعي
إلى شقراء بوالدته وبعض
أثاث المنزل
وذلك لأجل الدراسة
في أوائل الدراسة

## ركن الفكاهة

● عاد إلى الطبيب المريض ربما
للكشف عليه وأجلسه [illegible]
ووضع أمامه لوحة كتب [illegible]
بخط صغير فقال له الطبيب
إقرأ لي الكتابة على اللوحة
[illegible] الرجل أين اللوحة..
فأجابه على الحائط وبكبر
[illegible] ما في الحائط
ولم يلبث الطبيب [illegible]
[illegible] بيده قائلا
إذهب فأنت أعظم [illegible]
في العالم نظراً

● [illegible] رجل [illegible] المكشوف
على رجل آخر فقال المتأخر
إن دارك [illegible]
[illegible] غير مسقوفة
فقال صاحب الدار [illegible]
يا أخي إذا جاء الشتاء [illegible]

● المدرس [illegible]
[illegible] على
التلميذ: الله يغفر له
[illegible] ١٠٠

«إعلانات»

يعلن سعد بن حبيب [illegible] لمن شاء [illegible] بأن الذي [illegible] بلا وجه [illegible] لذلك أعلن عن [illegible] ... فمن يرغب في المزاودة لا يتقدم إليه [illegible] ... بأن يدفع له [illegible] كل من [illegible]

سأله فيقول ما شفت [illegible]

. . . .

«وشترا»

اشترى حمزة راديو من محمد «المطوع» وهو الراديو [illegible] [illegible] [illegible] رياله [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] غير واحده

«إعلان»

يعلن حمزة بأنه يرغب في بيع الراديو المتقدم ذكر شرائه فمن له رغبة فليتقدم إليه بعنوان «مشروع الجديد» رقم [illegible]

«ليرن الماس»

سلام عبد الرحمن السا[illegible] راديو حمزة [illegible] ثمانين ريالاً [illegible] فقال حمزة [illegible] قال شبيب ما عندي [illegible] [illegible] كان [illegible] ليرن الماس قال حمزة مني الماس قال شبيب إلى [illegible] دخلت معه المعلمين [illegible] [illegible] أو [illegible] قال حمزة والله لو تقول بألف ليرن الماس ما [illegible] [illegible] شي صالحين [illegible] به قال شبيب أجل أنا ما عندي شي صالحين

«المعرفة بين [illegible]»

بقلم محمد [illegible]

جاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

«قدوم»

وصل إلى البلد الأستاذ راشد [illegible] والدكتور [illegible] فاستقبلها الأهالي بالتحية و[illegible] [illegible] [illegible] البلد [illegible] هنا [illegible].

[illegible] بسلام

«التفكير وتجربة»

قال أحمد المفكر [illegible]
[illegible] عبد الله الجاسر
[illegible] إذا وضع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على هذه
التجربة التي تعجز
عنها المخترعين وأهل
الكيمياء ولو يعلمون أهل
[illegible] كلام لا يعقلونه
صحيح قاد [illegible]
شاهد وتجارب ...

«مطابع القرائن»

يفتخر أصحاب جريدتنا بطابع [illegible]
وذلك بعد وصول الأخ محمد
بن علي بن سبيهين من الرياض
وقيامه بهذه المهمة الكبرى
بحوله التوفيق والنجاح.

«الجمعية الأدبية»

[illegible] المعلمين في هذه الأيام
جمعية أدبية يشترك فيها الفصل
[illegible] بن سبيهين صالح المحيسن
[illegible] عبد العزيز المفلح
[illegible] عبد الرحمن
[illegible] الفاضل
[illegible] شرهوان [illegible] إبراهيم
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] صالح العلي بشيه
وستجتمع هؤلاء الطلبة لتبودل
كلمات وخطب والمرحاح [illegible]
كان قاضي عنيزة «محمد الحاج»
الأستاذ [illegible] على مثلهم
ووعدهم أنه سيقيم لهم في كل
بعد عصر يوم خميس حفلة
تشمل الأساتذة والتلاميذ
في ساحة المدرسة فيلقون ما عندهم
من الكلمات والخطب. نرجو لهم النجاح

«سرقة [illegible]»

قال محمد المطوع كنت ذات يوم مع أبنائي
البررة جالسين في المجلس فإذا
أبو يحيى دخل علي [illegible]
[illegible] فسمعت [illegible]
عصبه وصار يتحدث [illegible] الأولاد
[illegible] ويقول لي إن أبو
الولد إلى ما [illegible] على
بشريبة وخميرة [illegible]
والي [illegible] وكم
عطاء [illegible]
ويعطي له [illegible] بالذي [illegible]
أبوك [illegible] جابك
[illegible] الله
جا الولد [illegible]
[illegible]
براسه قال محمد [illegible]
قال: أنت ما عرفتني [illegible]
ما سعد الولد [illegible] خير
كان [illegible] بالبيرة
قال محمد [illegible]
قال: [illegible] أنا ما أدري
[illegible] أبو [illegible] أبو [illegible] جابني
بالبيرة. وسار [illegible]
إلى بلد آخر.



أخبار القرائن

تاريخ ٢٠/٥/١٢٧٧هـ : العدد : الحادي عشر : السنة : الثانية

«قصة العدد»

[illegible]

فقال له التاجر: وهل عملك ...
... فقال له: عملت ما أمرتني به وأنا أجيرك ...
... استحق الأجرة كاملة ...

«فكاهة»

[illegible]

«المؤذن يقتل»

[illegible]

صحيفة أخبار القرائن

بقية

[illegible]

بالتلفون ... [illegible]

=

تقلب ... [illegible]

[illegible]

* * * *

[illegible]

للكلية ماكينة ... [illegible]

[illegible]

(ما أدري وش ...) [illegible]

[illegible]

«ملحوظة»

[illegible]

[illegible]

«قدوم»

قدم إلى القرائن المستر «سلوم أبا الحسك» واستقبله الفاضل سعد السلوم واجتمع بسلوم (برس) [illegible]

«إعلان»

يعلن «خليل العصيمي» بأنه يرغب في إظهار الغنم وإرعايه ريال مقابله

رغبة في التقدم والتيه

وهذا ما حصله مثلنا الذي أنبأنا عنه إبراهيم الطوع

«بقية الركبة الثالثة»

كان للأخ عبد الله الغنيا فرس وكان دائماً يتقدم إلى الحشائش الخضراء وفي ذات يوم لم يحصل على حشيشه أخضر فأخذ قليلاً من العشب اليابس فلم يرغب الفرس أكله عندها ذهب الرجل إلى السوق وبحث عن نظارات خضر فاشترى النظارات المذكورة وجاء بها وألبسها الفرس لكي يكون العشب أخضر

«إعلان»

يعلن عبد الكريم الحويشي بأنه يوجد لديه تيس للبيع وقال إنه كبير اللبنة وظهره أنه يرتفعه من الشحم. فسامه أحد الرجال منه بـ ٤ ريال وتركه بعد ما سمع قال: إنه شريرهم وانصرف

ختاماً إلى [illegible] إلى [illegible] [illegible] إلى [illegible] رقم ٩٥٠١

«قدوم»

وصل إلى البلد [illegible] وقد [illegible] في المسجد [illegible] ولم يقرر سفره [illegible] وقد استقبله [illegible] سيادة المستر [illegible] المزراته بكرنيطه. والمسير [illegible] لفندق المشهور [illegible] وغادر البلد في أواخر الأسبوع الماضي [illegible] أبا الحسك [illegible] وقائد القوات [illegible] وسار موكبه [illegible] [illegible] ونشرح صدور [illegible] [illegible] ورفع [illegible] الطاهرة [illegible] [illegible] إلى بلدة [illegible] والتوفيق.

وصل إلى البلد [illegible] في زيارة [illegible] [illegible]

((إذاعة الكويت [illegible]))

تحدث السيد [illegible]
أعضاء [illegible] الوقف
فقال: [illegible] الوقف
[illegible] شياطين و[illegible]
أعيون كلما دخلت
للوقف [illegible]
و[illegible]
[illegible] الله يعطيه
[illegible]
[illegible]
إلى [illegible]
في شارع [illegible]
[illegible]

((افتتاحية جريدة الأهرام))
قرأت مقالاً في جريدة
الأهرام المصرية
يقول فيه: إن جريدة
الرياضة [illegible] قد
تدهورت و[illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم في كل نصف شهر
[illegible] شهرية
ثم [illegible] جريدة أخبار

((القرائن على الجريدة
المصرية [illegible]
[illegible]
في جريدة الأهرام
المصرية [illegible]
نقول [illegible]
[illegible]

((استنشر [illegible]))
اشترى عبد الله الجالود
الأثاث الموجود في [illegible]
[illegible]
على كل [illegible] يريد [illegible]
ولكنه مع كثرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ((إبليس
[illegible]
ولا يستحقه أبداً))

((فقيد))
انتقل إلى رحمة الله:
السيدة والدة: (عبد الكريم
[illegible]) [illegible]
[illegible]
كما توفي الشاب [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] ١٧/٦/٨٧ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال إنه [illegible]
[illegible] على كل حال [illegible]
[illegible]
[illegible]
بين ذلك [illegible]
[illegible]

صحيفة أخبار القرائن

# أخبار القرائن

جريدة اسبوعية جامعة

العدد الخامس عشر السنة الثانية في يوم الاثنين [illegible]

## كلمة العدد

### (العرب في ماضيهم وحاضرهم)

كان العرب قبل البعثة النبوية شعوباً وقبائل

ولما ارسل نبينا محمد وأشرق فجر الاسلام أصبح العرب دولة واحدة. وكانت دولتهم أعظم دولة عرفها التاريخ في ذلك العصر. فاخضعوا دولة الاكاسرة وأبادوا دولة الروم بجهدهم وجهادهم [illegible] المشرق والمغرب [illegible]

[illegible] دولة العرب [illegible] فلما ذلك بدأت [illegible] حتى [illegible] نجم العرب [illegible]

البقية ص ٢ ع ٢

حول [illegible]

[illegible]

صحيفة أخبار القرائن

أخبار القرائن [illegible] — ٢٩ [illegible]

## المجتمع في أسبوع

[illegible]

... اليحيى ... في المجلس
ليقول ما ودي يذرونه
اخواني.
والثاني أنه ربما دربه
في صحيح ... [illegible]
بأن الشيخ أحمد ... [illegible]

## إعلانات

تعلن ... [illegible] لجميع أهل القرائن أنه
... الأمر المشترك.
... سعادة الأمير ... [illegible]

رقم ١٤٧٥ في تاريخ
٥ محرم ١٣٧٨هـ

* ... [illegible] ... العربية
... [illegible] ... مصادرة ...
... [illegible] ... تجارة
... [illegible] ...
... [illegible] ...

[illegible]

## إعلانات

[illegible] ... الشمال ... [illegible]

## أنباء في سطور

* وصلت الصحيفة ... انتاجها الخامس إلى
الولايات المتحدة ...
لعدم السماح ...
الأمريكية بالدخول
في مباهج الشرقية.

* ستغزو ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ...

* تنسد ... [illegible]
... في ... [illegible]
... [illegible]

صحيفة أخبار القرائن

أخبار القرائن ص ٢ — ٢٩/٢/١٣٧٨هـ

## احترف لك

### واجه المحاولة

جدد هدفك في الحياة و
تذكره كل يوم. وحدد ما تحب
ضماناً أن تؤديه تقدماً. وضع
نظاماً يجريك مع معالم التحدي
اللازم بعد ضمان دخل لأجل ظروفك
وضع خطة للعمل لما أنت لك
وسع وجودها لكبر قياساً
لما لحق من الصعوبات التي
تواجهك. وليكن لنفسك برنامج
ما يوصل إلى استغلال الفرص
وقتنا جميعاً جميعاً عند كل
وتجد موقفاً مبدئياً في العمل
الموقف تجربة جديدة ناجحة.

وهذا لا أن تتحول في هذا
التراث الخطيرة بل يجب
أن تنشط أكثر من قبل لتستطيع
أن تستثمر كل شيء ونجاح [illegible]
واجه المحاولة [illegible]
لتستطيع الرغبات والأماني [illegible]
[illegible] أن تقر هذه المحاولة
استعرض [illegible]
وبذل جهدك في [illegible]
[illegible] المحاولة [illegible]
[illegible]
بأعمال جديدة.
وحصل أن [illegible]
لكننا لم نستطع أن [illegible]
[illegible] جميعاً كل [illegible]
وإذا لم تقتصد [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible]
إلى [illegible] [عبد المجيد الهلالي]

## مواليد الأسبوع

رزق عبد الكريم الشيراوي
الأسبوع الحالي بمولود
نرجو أن يجعله الله من الأبرار

ورزق السيد عبد العزيز
العمار بمولودة
جعلها الله قادمة خير
في خيمة البركة.

## الآن

[illegible]

إذا أردت أن [illegible] الجمع والسرور [illegible]
فعليك بقراءة جريدة [أخبار
القرائن] [illegible]

## كل يعمل على شاكلته

[illegible] في العدد الماضي [illegible]

[illegible]

و قت [illegible]

ولو دام مع [illegible] تعالى [illegible]

دام مع [illegible]

## كلمة العدد [illegible]

[illegible] صحيح [illegible]

دول [illegible] تحت حماية الدول

الغربية

في تحقيق الدول العربية [illegible]

[illegible] العظمى [illegible]

[illegible] الدول العربية [illegible]

[illegible] العرب

والتوحيد [illegible] العرب [illegible]

[illegible] صبح في [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] أصبح [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي

[illegible] بالرقم

[illegible]

[illegible] العرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

## إنذار

[illegible]

الأولى [illegible]

[illegible]

[illegible] ليصبح [illegible]

[illegible] المملكة [illegible]

[illegible]

و [illegible] ذلك [illegible]

الذي [illegible] مصادرة

[illegible]

## فلاح جديد

عاد الشاب عبد الرحمن الجابر

إلى عمله [illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والجدير بالذكر [illegible]

عبد الرحمن [illegible] فلاح [illegible]

[illegible]

[illegible] الوطنية

# أخبار القرائن

جريدة أسبوعية ثقافية جامعة

**حكمة الاسبوع :-**
قيض الله في عصبة الكارد للفقر
يرتشد ذو نعم العيون مانيام
وعامر بن الطفيل.

**الاشتراكات**
في المملكة السعودية ١٢
في الأقطار العربية ٤٠
في الأقطار غير العربية ٥٠

الاثنين ١٣ ربيع الثاني ١٣٧٨ هـ
الموافق ٢٧ أكتوبر ١٩٥٨ م

السنة الثانية
العدد ١٧

وصول الدكتور علي الغامدي إلى البلد وقيامه بعلاج بعض المرضى

## كلمة العدد

### (العروبة أمة تحب السلام)

عاشت العرب قبل الإسلام أحرارًا غير مستعبدين وجاء الإسلام وجعل العرب أمة واحدة لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى .
ولقد ظهر الإسلام نحو العرب وكونوا امبراطورية عظيمة حكمت معظم العالم بضعة قرون .
ولما أراد الله للعرب التفكك والانحلال والتفرق اختلفوا فيما بينهم وانقسموا إلى دويلات صغيرة يعادي بعضهم بعضًا . وبذلك استطاع العدو التغلب عليهم والاستيلاء على بلادهم فصاروا فريسة للاستعمار وهكذا الدنيا .
البقية ص ٤ ع ٢

## فرصة ثمينة

وصل إلى البلد في هذه الأيام دكتور مجتهد غامدي ليعالج كل من يشعر بمرض في بطنه أو وجع في عينيه مراجعته في العيادة .
ويقول إنه مستعد للعلاج مع شرط أن تطهر المشروبات .
ولهذا نرجو للمصابين وتطور الجميع أمراض الصحية والدواء كله في التجربة .
رغبة منا في الصالح العام للقرائن أخبرناهم على أن نشر هذه الفرصة السعيدة . (أسرة التحرير)

## من قصص العرب الأمجاد

أعقل من أهل ...

دخل رجل بدوي على أحد الملوك وكان الطعام يقدم له ولم يمنعه من الطعام فلما فرغ من الطعام التفت إليه وقال : من شاعركم هذا ؟
قال داود فهلا أمرتها وأن تأمر ... فإن ... أمانك ...
البقية ص

صحيفة أخبار القرائن

أخبار القرائن ص ٢ — العدد ١٧ — ١٣/٦/١٣٧٩

## [illegible] التسلسل للأمراء

[illegible] في جريدة الرياض
[illegible] مقالة تحت
[illegible] (احتراز وتحذير)
[illegible] ذكر فيه على بلغ عدد
الأمراء .
[illegible] سحابة حتى لطلب
[illegible] الأمراء للقصاص
[illegible] مرار .
الأمراء المشرودين
[illegible] :
[illegible] ب . بس
ع . ع - م . ع
[illegible] الأمراء فلا
المجال لذكرهم
[illegible] في هذه
. ونأتي إلى المثل
- ماثل ذل -
م

## رجال صنعوا التاريخ

## ٣ - عمرو بن العاص

- ١ -

عندما بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقام بالدعوة الإسلامية غضبت قريش لذلك وجند جنودها وعمالها على اضطهاد هذا الدين وطلب ومحاربة الرسول الكريم وأصحابه والمبالغة في تعذيبهم حتى اضطر بعض المسلمين إلى الهجرة إلى الحبشة لأجل الراحة والأمان هناك حتى يظهر الله دينه ولو كره المشركون لم يهن على قريش هجرة أولئك النفر من المسلمين .

التتمة ص ٤ ع ٥

## كلمة العدد

### بقية

وفي عهدنا هذا استفظ الله [illegible] لما [illegible] ونفضوا غبار الجهل عن أنفسهم وعرضوا على الاتحاد فيما بينهم ، لما وصلوا على نشر الدين الإسلامي في أنحاء الأرض . وهم يفتقرون [illegible] المعارضة بل ما [illegible] لينشروا هذا الدين الذي يأمر بالتآلف والتآخي والاتحاد .

واستطاع العرب في هذه السنوات الأخيرة تحطيم قيود الاستعمار وأغلاله التي [illegible] منذ [illegible] مدة من الزمن . والأمم المتحضرة أخذت معظم قوانينها وأحكامها من الدين الإسلامي دين العدالة والمساواة .

ونرجو الله أن يحقق النصر للعرب والمسلمين — هم —

## براءة الدكتور

## علي الغامدي

[illegible] الدكتور علي الغامدي بارعاً في الطب البشري ولكنه [illegible] [illegible] للنظر [illegible] غالب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع المرضى [illegible] [illegible] [illegible] بالمرضى [illegible] [illegible] هذا [illegible] الدكتور [illegible] [illegible] علي [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في العدد القادم سيكون [illegible] [illegible] مع [illegible]

## اخترت لك : كيف تكون شخصيتك

تستطيع أن تخلق في نفسك الصفات التي تحبها في الشخصية وتميزك عن الآخرين الذي يسود عليه حسن تصرفاتك وتقاليدك. ولكن من ينتبه أنك التي تصطفي الأخلاق عنصرًا قيمًا لأن المرء الذي تصرفه وما فطرت على أولادك ويعودك بالحرص ... من تعيد الثقة في بذل الوعود.

ولكن هذا قبل أن تصور لسمعة الرجل الذي يؤدي من الأعمال كثيرًا من الطيبة وإذا استطعت رأيك عن سلوك سبيل تعتقد أنك على صواب في سيرته فما يصل رضًا إنما كل ما تقول أو تطلبه غيرك.

## قائمة تبرعات الأمير حمزة الأولى

مساهمة من إدارة جريدة «أخبار القرائن» في هذا المشروع الطيب نضع هذه التبرعات الخيرية في هذه القائمة لسعادة أمير الأمراء:

١ - عبد الكريم - م - ٢٠
٢ - الصبوه : عذقة شعير
٣ - سالم : ذرورو قطع دعراء لعدنه
وماكنة حلاقة
٦ - فاعل خير : مرآة

لغية تحويلك من سبيلك. ولا تبحث عن أخطاء الآخرين سواءهم. بل ابحث عن الفضائل الموجودة فيهم.

ومتنوع عن ترديد الأشاعات والأحاديث التافهة التي تعود بالضرر على غيرك من الناس.

## المجتمع في أسبوع

★ غادر البلد منذ أيام الزميل الأستاذ: محمد الناصر صاحب جريدة «الرياض» الزاهرة ورئيس تحريرها إلى الرياض الشمن وظيفته هناك. وإننا نشكر ... عنا عميلنا وإنا نرجو من الزميل أن لا يحرمنا من إنتاجه الأدبي ونتمنى له ولأهله التوفيق.

★ وفي يوم الجمعة الموافق ١٠/٢/٧٨ هـ وصلتنا صحيفة أخبار القرائن ... الأستاذ عبد الكريم المالكي رئيس تحريرها ... الرياض ...

لقضاء ... والصحيفة ... أخبار القرائن ما ... تشجيعه من ... هناك ...

★ ... حسافرين ... عبد الرحيم ... صالح الحمدان ... الجمعية

★ ... السيد الأستاذ محمد الصالح الشبل ... الزواج بالفتاة ...

★ هذا الصيف ... التي يرحة في البلد ... من جميع البلدان ...



صحيفة أخبار القرائن

## من قصص العرب الأمجاد - بقية

... في موضع يقع فيه.
... البدري وفلان
... بداود وجود بينه
... الجديد الزهور ويترك القفر
... لا حشن بلاد بنوة
... إن يشد وديه بزورق
... يا سماء وصوبه بوسف
... ملك سليمان وصديق أبي ذر
... ب الأموال من جودك
... [illegible]
... فيه الموت فاقتل ...
... ذلك ذود ودرس ...
... سديد وقال
... القرب بالمهل
... ذكر القرش في الإجابة
... الدالة
... بذلك وقال يا فتى
... بالسماء يا ...
... عم تدرك أم عم
قدري ؟
قال بل عم قدري ..

قال كم عم قدرك ؟
قال : مائة ألف درهم
فأمر له بها .
ثم قال ما منعك أن تقول
عم قدري ؟ فقال
أيها الأمير أردت أن
أقول ذلك فإذا الوجه
لم يساوي قدر الأمير
...
إن تترك الإحسان ...
من نفسك وأمر له بمال
ألف ثانية وأمر أيضا
... يستطع عنه

## وصول

وصل إلى البلاد هذه الأيام ... فالله يا أماه جعلني ...
الأمير عبد الرحمن ... قدرك ..؟
كما وصل إليها الدكتور ... قالت في الموت ...!
على الغامدي !

## حول : عيد المسلق

... طريح قال :
إن المستر طريح حاول
في هذا العام أن ينال
الفخر في عيد أول
مسلوق ولكنه عجز
واستطرد المتحدث قائلا
إن طريح حاط الفخر
يريد تفسيرا
ينال الفخر الشطي

## نكتة

دخل مجانين ...
في نزاع فقال الأول : كنت ...
قال : إذا لا تقصد ...
... نفسه

## رجال صنعوا التاريخ

= عمرو بن العاص
بقية
وقد ... قريش
... 
... 
... 
... 
... 
... عمر
... 
... النجاشي ...
... 
له نصيبا ... وكان
... 
والمسلمين ...
... وأنه
أن ...
... عمرو بن العاص ... وأبدانهم
(البقية في العدد ...)

**كلمة العدد:**
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون إلى
عالم الغيب والشهادة .. قرآن

# أخبار القرائن

جريدة أسبوعية ثقافية اجتماعية

**الاشتراكات:**
في الداخل ١٢
في الخارج ٢٠
مع أجرة البريد

بسم الله الرحمن الرحيم * العدد ٢٧ * السنة الثالثة * الاثنين الموافق ٢٢ رجب ٨٧


## هذا العدد

لقد كان لتأخير هذا العدد من الصحيفة أثر كبير في نفوس القراء الكرام فهم يعتبون ويلومون القائمين بأعمال الصحيفة .. ومع ذلك فهم لا يعلمون سبب التأخير - ولو علموا [illegible] لالتمسوا العذر لهم.
لذلك نراهم معذورين على ما أبدوه من القول.
وليعلموا أننا لا نألوا أي جهد لهذه الصحيفة .. وقد أصدرنا هذا العدد بعد تعب شديد .. ومشقة عنيفة أصدرناه فخورين به ومتحمسين .. [illegible] الناس ينتظرونه [illegible] الناس فنحن نتقدم لهم مع كل تقدير واحترام

م. ف

## ملاحظات وتعليقات

**ترللا أحسن:**

مررت مرة في طريق عام يعلوه بعض الرجال وكانوا يضحكون بعض الحال أي [illegible] ويلغون لبعضهم بعضا.
وسمعت أحدهم يقول لصاحبه [صلبه وضربه] فدهشت لهذه الكلمة وسوء معناها. وعلمت أن هناك كلمات قبيحة [illegible] تدل معناها [illegible] منحطة تجري دائما على ألسنة الناس. فيا ليت

بقلم الأستاذ: عبد العزيز

الشاي يعمل [illegible] هذه العادات [illegible] الحيوانات التي [illegible] إلى الانحطاط [illegible] تركيب الحيوانات [illegible] كلمات [illegible] أحسن.

**عتاب على بخيل:**

لقد كنت قد تركت الكتابة في صحيفتي [illegible] والرياضة [illegible] مدة وجيزة [illegible]

البقية صفحة ٢

صحيفة أخبار القرائن

أمس بعض صحوب لرؤيته محشية ... لقيت عورامي لي شبي المبيت
ملبسة لمعونه بالجبيبه وقفيته ... قالت لي اقعد وسهر معاليك يا نورتي
قلت أجلس قالت علومك شبرها ... عمر دير تلك وسهر لو نزل وتيسه خيرها
قلت الهوى ركز خيامه عليها ... وضرب منا سيبه على روحين نزل بنا
قلت سيله البروك قالت جدية ... أمشي على العزبا بكل بجيه
يوشك انا الله ضيف والضيف حبيب ... وتجيك عزك منه الناس فنا بنا

---

قلت البشرى فالله بوجهك موالي ... لنسيب مداح لنفسي وسالي
شوفه هوى انت يا حسين الدلالي ... انه كان يتغني بلاسوم وثمانية
قالت دريت نفسك الي لي عنديت × يومك سديت في قد محلك وشنيته
وادي تعرضت على ذابح الحديث × رجل ستافى له السراقة والشانه

---

قلت اررزى تعزاميرك نصيناه ... نشر جميع الرجلة كيف يحناه
بالتك لنا فيه تعوني بولاه ... لو جبا بيه رجال ونوقعه زوجنا بنا
قالت ونعم ما ردو ربدا له ... تعزك خلي نشتغل في جمالك
سبد جبار ماله زاده في لشكاله ... فهل بدور لم على الطول عنا بنا

---

قلنا الشيخ العويجا تعود به ... ما طبه في لدره حبيب جليه
عيني في كل الطوفر سويه ... الك تبا فيتيه ترى لنصح لك با
قالت أو ندمي ما اركده تتبداه ... منه دائما ريدي كل حداه
رجل لتوت وجبت ما القداد ... انما نفسيه انشي مثل ابو نفسا بنا

---

سد تحي شو دائع كم سه بيه حتبا لي ... تالقيه سرفي مركبي لكرة وتوالي
صمر روس سر عزمني بلعونة لي ... بالمرجلة عمر على البدال وابدا بنا
قالت لعتبا منوش يا سيد لاجواد ... حاسر المعاني كلها دو تربتو اد
سلامتك يا ودي سلادك لي فراد ... البحر منهم دام لي في الجواب شا بنا

ملفا الدار اعني الشيخ ابراهيم ... يفنيك عن مدحه كثير الغاليم
شوقك منك زوقة الاكرم والطيم ... فليك عنده وغيري عنك يؤمن ايتم
قالت أبو فهد ما رماني الحضيري ... ويقد لو حمل السوقه بعيري
من غير عيب ما رجمه بغيري ... هذ بدربه لا جرى له ولا كان

ملفا الها اهل الفيافي باقصابة الريح ... تراه رجل من رجو جيجه مفاتيح
اكرم من الزاري الى هبت الريح ... بالك تغدر به ترى الزود ذوقه له

قالت لحليس ليوم لا شك ما بيه ... غني من ربه اللطم الذا ربيه
هذا مرود عشير الحيا فيه ... دوربه اله دايم في السود صدقا له

هذا دهيم الله كانه ودله بلا ماه ... ما ظهر تلعتي في القرايا جاس اياه
عنده [illegible] وعنده جرايه لدايا ... لا تحسبه انه من الناس تقرا له

قالت أبو فهم صاحب الراي والحسب ... ما فيه منه من الرجا قبل من عيب
لا شك خوفي منه طول المغازيب ... وخشي يجني تشب اكبر تقبا له

ملفا الها هذا الصقر محمد ... تراه جمل محمل وحمد وله حمد
في كل درب قد جرى له ترادد ... ودحمد ما عنده بزوز ودديا له

قالت وله شوكه لونه شبره ... دربت منه مدحه ولعوا له حره
لا تحسبنك بالرجا تسره ... اخاف في داره من الجبر الحاله

شومله محمد بالعديه لقيته ... هذا منه جم ضطنا به بيته
زين عمل به لو تبيعت رميته ... وجميع ما تبغيه عنده [illegible]

قالت ابو فهم لقنع العسيه جوده ... لا شك نفسي عمر قدا قا محمودة
اخاف [illegible] بجدمه زبوده ... ترد [illegible] وبناله

فلما ابها العاشق الي تو ديه ... من كان شفيته مرهو للعملا لعين

حملك عزيه منه عمر لكبر لعدمه ... مهروج ابلج طول الأيام فرحان

قالت انعم ما رعمر قلته قفيت ... ما بي الوجاده لو كنت لي على البيت

ما يسمع ما دمير يا في البلد بيت ... ما لمسته رجلي ولعرفت عزبان

قو دي قعود لك يم سوم لنواميس ... أبو رعيكل مرضي الكت والكيس

ما عرف جده يا المراجل ونوقيس ... وقلبه على شغل الأجاد يرجى كان

قالت أونعم لرجيل حشتي عالوم ... جا سمر المراجل كزبا والكرامة

لا شك غايه عذري بكم الملامه ... أخشى عليه برفعة لرعل لقصانه

منذ ابعيد يا العذريه زحيناه ... كل العذري في بلاده تماه

ما عاد لك وجه ولا عاد لك جاه ... ما لك على ذوب دليل وبرهان

قالت أونعم ما رخذرو به ليوم ... جلو فم على طول الليالي مرحوم

ولعود لقيده لعلم له ملزوم ... عند ... جنا ... لبرد مشتان

ترنا اريا نالي واليذ خبره ... سيف لحصدنده ورايكم ... بدبغيره

نا سيمار لرنا للك منه خبره ... بالك كنا منه ترى تقلب ولنا بان

قالت لعبت الرله ليلت عاني ... جا سمر المراجل لكل الوعاني

جابت حمودي والرسم ولعاني ... ورد الجميل ابربعتهم قبل الأثمان

ما روس شعري عند بالملح ترزي ... ... شيبته دايمت تعزي

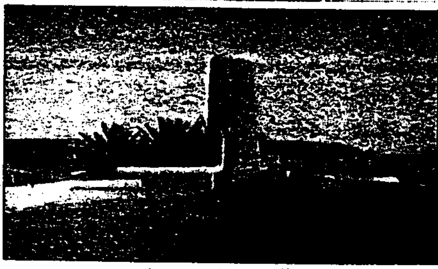
واليوم أدوعمر تعواها ملزي ... خذها جزالك اشر ني بالأحسان

# غسلة
# عبر الصحافة

## في دائرة الضوء

# غسلة بالقرائن موطن الشعراء

تعد بلدة غسلة بالقرائن أو كما تسمى قديما (ذات غسل) من أقدم بلدان منطقة الوشم.. قال ياقوت الحموي[1]: غِسْل: بكسر أوله وسكون ثانيه، ما يغسل به الرأس من الخطْمي وغيره.. ويقول الأديب الشيخ محمد بن بليهد[2]: غِسْل بكسر أوله ما يغسل به الرأس من سدر وخطْمي ونحو ذلك..



○ جامع حي البلاد بغسلة

قال الراعي:

وأظعان طلبت بذات لوث
يريد رسيمُها سراعاً ولينا

أنخن جمالهن بذات غسل
سراة اليوم يمهدن الكُدُونا

وأنشد الحفصي:

بثرمداء شَعْبٌ من غُسَّل
وذات غسل ما بذات غسل[3]

وبلدة غسلة قديمة جداً كانت معروفة قبل البعثة المحمدية وسكانها قبائل عربية مشهورة وخلدها الشعراء في شعرهم بل إن هذه البلدة تعتبر من أقدم بلدان الوشم عمراناً.. ويذكر البكري في كتابه (معجم ما استعجم) أن غسل موضع في ديار بني أسد وساق بيت امرىء القيس:

تربع بالستار ستار غسل
إلى قدر فجاولها الولي[4]

ثم ذكر البكري أن بني أسد قتلت حبان بن معاوية بن مالك بن كلاب في هذا الموضع فرثاه عمه بن مالك بقصيدة قال فيها:

أقول لصاحبيَّ بذات غسل
المابي على الحدث المقيم

وذكر ياقوت الحموي[5]: أن بلدة ذات غسل (غسله) كانت لبني كليب بن يربوع رهط الشاعر المشهور جرير..

أما في صدر الإسلام فالثابت أن بني نمير قد استوطنوا (ذات غسل) وأصبحت داخلة في حمى قبيلتهم. وكذلك ممن سكن هذه البلدة الشاعر ذو الرمة الذي مدح أهلها وخص بالمدح منهم شخصا يقال له (بيهس) حيث يقول:

ولو عربت أصلابها عند بيهس
على ذات غسل لم تشمس رحالها[6]



○ مقصورة السور

○ إعداد وتصوير:

**عبدالرحمن محمد البليهد**

وقد بقي من آثار بني نمير بـ (ذات غسل) الوادي المشهور (النميري) فهذا الاسم باق إلى يومنا هذا ويلتقي بهذا الوادي واد آخر يحمل اسم قبيلة أخرى وهو (العنبري) نسبة لقبيلة بني العنبر من تميم. يقول الأستاذ الأديب عبدالكريم الجهيمان - وهو من مواليد بلدة غسلة بالقرائن - يقول قصيدة نظمها في بواكير الصبا مادحاً بلدة غسلة ومتذكراً الأيام التي عاشها في هذه البلدة وهي قصيدة طويلة:

يا حبذا ذات غسل في ملاوتها
وحبذا خطرات في ضواحيها

وجلسة في النقا في معشر نجب
أشهى إليّ من الدنيا وما فيها[7]

وفي الوقت الحاضر فإن بلدة غسلة بالقرائن تابعة لمحافظة شقراء التي تبعد عنها مسافة خمسة كيلومترات.. وقد تطورت هذه البلدة في الآونة الأخيرة وترتب على ذلك تقلص المسافة بينها وبين محافظة شقراء نتيجة للتطور العمراني الذي تشهده محافظة شقراء وبلدة غسلة.. وقد كانت هذه البلدة زاخرة بالعديد من الآثار التاريخية والأثرية منذ بداية زمن النبوة إلى يومنا هذا ولكن أغلبها اندثر مع مرور الزمن وعوامل الطبيعة ولم يبق إلا القليل.


المراجع:

1 - معجم البلدان - المجلد الرابع ص204.
2 - المصباح المنير تأليف أحمد المقري ص612.
3 - معجم البلدان - المجلد الرابع ص 204.
4 - البكري - معجم ما استعجم ج3 ص977.
5 - معجم البلدان - ج4 ص204.
6 - ديوان ذي الرمة ص 627.
7 - مذكرات وذكريات من حياتي - عبدالكريم الجهيمان ص121.

الجزيرة الرياض



يتقدم

رئيس وأهالي مركز غسلة بالقرائن

بخالص الشكر والتقدير إلى معالي وزير المواصلات

**الدكتور / ناصر بن محمد السلوم**

وذلك لزيارته الكريمة التي تشرفت بها بلدة غسله بالقرائن خلال زيارته التفقديه الأسبوع الماضي إلى محافظة شقراء وذلك بتوجيه كريم من

صاحب السمو الملكي

**الأمير / سلمان بن عبدالعزيز**

أمير منطقة الرياض

وفي ظل الرعاية الكريمة من قبل

حكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله

وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني

يحفظهم الله.

عنهم / رئيس مركز غسله بالقرائن

علي بن عبدالرحمن العمار

جريدة الرياض الأحد ٢ ربيع أول ١٤٢١ هـ العدد ١١٦٨٢

الجزيرة الرياض

# رحمك الله أبا محمد

عزيزتي الجزيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

في يوم الثلاثاء 22 ذي الحجة 1420هـ فجع الأهالي بوفاة الشيخ عبدالرحمن بن حمد بن محمد العمار رئيس مركز بلدة غسلة بالقرائن وبموته فقدت أسرة آل عمار احد اعمدتها.. حيث أدى آخر صلاة مع الجماعة صلاة الاستسقاء يوم الاثنين 21 ذي الحجة 1420هـ فالحمد لله تعالى على قضائه وقدره فـ«كل نفس ذائقة الموت». ولا شك ان هذه صدمة كبيرة على ابنائه ومحبيه من الأقارب والأصدقاء.. فقد كان رحمه الله طيلة الأربع والعشرين سنة أميرا على هذه البلدة بعد وفاة والده رحمه الله.

فلقد كان أمينا صادقا صريحا لا تأخذه في الحق لومة لائم، مخلصا لدينه ومليكه ووطنه ومسارعا لمساعدة الضعفاء والمساكين.. فأنا أعرف الفقيد فقد كان الأب والصديق وكان من الذين يتبادرون لأداء الصلاة منذ سماع المؤذن بل قبل ذلك فتجده في روضة المسجد يذكر الله تعالى ويتلو كتابه.. ومهما سطرنا محاسنه ومآثره فلن نوفيه حقه.. وأكبر دليل على كثرة محبيه الحشد الهائل من الناس فقد غص جامع غسلة بالقرائن بالمصلين من الرجال والنساء اتوا من كل مدينة وقرية وهجرة فور سماعهم بوفاته.. وامتلأت المقبرة بالمعزين من أعيان البلد ومن المشايخ ورؤساء المراكز وغيرهم الكثير.

فأدعو الله تعالى من الأعماق ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يجمعنا واياه في جنات النعيم.. وأقدم أحر التعازي الى ابنائه محمد وعلي وصالح وعبدالله وخالد وأهله وأسال الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون».

**عبدالرحمن محمد البليهد**

ادارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

جريدة الجزيرة - يوم الاثنين ٤/٢/١٤٢١هـ العدد ١٠٠٨٤

الجزيرة الرياض



○ لقطة توضح المستنقع الخطر قرب بلدية غسلة بالقرائن ○

## لقطة وتعليق

### غسلة بالقرائن والمستنقع الخطر!!

تحرص وزارة المواصلات على توفير سبل الراحة للمسافرين عبر الطرق الطويلة وإزالة جميع العوائق الخطرة التي تهدد المواطنين والمقيمين.. ونشاهد في هذه الصورة جانباً من المستنقع الخطر الذي يتوسط ـ طريق الرياض الحجاز ـ في وسط بلدة غسلة بالقرائن قرب شقراء.. ولا شك أن البحث عن السلامة والأمان أمر مطلوب لجميع الناس والمركبات.. والحلول متيسرة وسهلة والحمد لله فمن الحلول وضع عبارة صغيرة من الأنابيب «كيسيّات» بعرض هذا الطريق في أماكن تجمع المياه والسيول.. علماً أن أهالي بلدة غسلة بالقرائن على استعداد لإصلاحه بالتعاون مع وزارة المواصلات. فنتمنى من وزارة المواصلات وعلى رأسها معالي الوزير سرعة معالجة هذا المستنقع الخطر حتى لا يحصل ما لا تحمد عقباه.. شاكرين له تجاوبه في تلمس احتياجات المواطنين وتلبيتها..

**عبدالرحمن محمد البليهد**

إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

جريدة الجزيرة يوم السبت ١٥ /٣/ ١٤٢١هـ

# ازدواجية المدخل الشرقي لبلدة غسلة بالقرائن

إن حكومتنا الرشيدة لا تألو جهدا في راحة كل مواطن.. ممثلة في وزارة المواصلات، فقد قامت مشكورة منذ عدة سنوات كمرحلة أولى بازدواجية طريق «الرياض-الحجاز» القديم الذي يخترق بلدة غسلة بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء وتوقف هذا المشروع عند بداية الحي الجديد لبلدة غسلة..!! وأهالي تلك البلدة يناشدون معالي وزير المواصلات بإكمال ازدواجية هذا الطريق-كمرحلة ثانية-بطول (١ كم) حتى بداية مدخل تلك البلدة شرقا.. من أجل تفادي جميع السلبيات الموجودة ومن أهمها المستنقع الخطر المقابل للمركز الصحي الذي يهدد عابري هذا الطريق في موسم هطول الأمطار.. والله تعالى يحفظكم ويرعاكم.

**عبدالرحمن محمد البليهد**

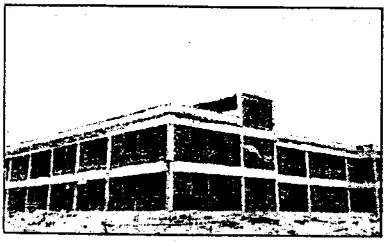
إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

(جريدة الجزيرة)

ooo

الجزيرة
الرياض





المشروع مضى عليه عام ونصف دون حراك

## أهملها المقاول.. وتناستها الرئاسة ..

# مشروع مبنى مدرسة غسلة خاوٍ على أعمدته

شقراء ـ علي محمد العطاس:

■ أبدى أهالي بلدة غسلة بالقرائن في محافظة شقراء أسفهم العميق لما آل إليه مشروع المبنى المدرسي الجديد الخاص بمدرسة البنات بغسلة والذي تنفذه إحدى المؤسسات الوطنية والتي تسلمت الموقع في ١/٥/١٤١٩هـ ومدة العقد ١٥٠، شهرا وخلال هذه الفترة من العقد فإنه من المفترض أن يكون التسليم المبدئي في ٢٩/٧/١٤٢٠هـ ولكن العمل لايزال متوقفا فإن نسبة إنجاز المشروع بلغت ٦٪ فقط.

«الرياض» توجهت بالسؤال إلى مدير تعليم البنات في محافظة شقراء الأستاذ مبارك بن سعد المبارك والذي افاد انه تمت مخاطبة المقاول مباشرة منذ بداية التوقف وقد تكرر ذلك معه مرارا وتم إنذاره بسحب المشروع إذا لم يبادر بانجاز العمل ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل وبالتالي فإن الإدارة رفعت عدة خطابات إلى المسؤولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات حول المشروع المدرسي وقد استدعت الإدارة الخاصة بالمشاريع بالرئاسة وتمت مناقشة المقاول حول أسباب التوقف وقد التزم بتقديم برنامج زمني خلال أسبوع من أجل تحسين أداء العمل والسرعة في الانجاز. الأستاذ المبارك يقول في نهاية حديثه انه تم رفع خطابات إلحاقية تطلب فيه من المسؤولين في الرئاسة سحب المشروع وإسناده لمقاول آخر.

من جانبه رفع رئيس مركز غسلة شكوى إلى محافظة شقراء حول الحفر الكبير والعميق الذي أحدثه المشروع في وسط البلده والذي بات خطرا يهدد أطفال البلدة وكبار السن.

يذكر ان رئاسة تعليم البنات وجهت خطاب لفت نظر في ١٦/٣/١٤٢٠هـ لمدير المؤسسة المعنية بالمشروع والتهديد بسحب المشروع إذا لم تواصل العمل وتبادر بسرعة انجازه خلال فترة خمسة عشر يوما من هذا الخطاب والآن قد مضى على هذا الخطاب أكثر من أربعة أشهر، فإن المشروع لايزال على قواعده خاويا ينتظر رد رئاسة تعليم البنات التي تناسته.

جريدة الرياض يوم الأربعاء ١٨/٧/١٤٢٠هـ - العدد ١١٤٤٧

# بلدة غسلة بالقرائن مازالت تحتفظ بطرازها المعماري

شقراء ـ ابراهيم محمد الجبر:

■ تعتبر المعالم الأثرية البعد التاريخي للخط الحضاري الذي يربط الماضي بالحاضر ثم المستقبل.. وهي جزء لا يتجزأ من النسيج العمراني لمدننا وقرانا بل هي منبع التأصيل التراثي الذي يحفظ لها شخصيتها وذاتيتها وكل منها تزخر بمعالمها وآثارها التاريخية..

(وبلدة غسلة بالقرائن) الوادعة بين أحضان مرتفعات جبلية ومظاهر سحنجية كوادي العنبري الذي يحدها من الجهة الغربية بالإضافة الى بلدة الوقف وجبل كميت(١) الذي يحدها من الجهة الشمالية الغربية وشرقا (المسمّى) وجنوبا امتداد صفراء الوشم. فهي تعتبر احد المراكز التابعة لمحافظة شقراء وبلدة الشيخ والاديب والشاعر محمد بن عبدالله البليهد رحمه الله والمتوفى عام ١٣٧٧هـ والتي امتدت إليها الآن مرحلة التطور وأخذت نصيب وافرا من المشاريع التطويرية.. فهي مازالت تحتفظ بالعديد من المعالم الأثرية والتاريخية كأسوارها الثلاثة والمحيطة بالبلدة القديمة منها ما هو ملتف حول مباني حي البلاد القديم.. والسور الثاني بني بعد اتساع البلدة والذي أصبح كسور حماية يحيطها من جميع جهاتها القديمة محتفظة بطابعها المعماري القديم. اضافة الى السور الثالث الذي تتخلله أبراج شامخة البناء بين مزرعة العمري والصحراء محاطاً مزارع العلاوة ورغم مر السنين والعوامل المناخية إلا ان تلك الأبراج مازالت قائمة حتى الآن.. هذا ويخترق السور القديم للبلدة القديمة أبواب منها (باب الخنساري) من الجهة الشمالية وباب (العلاوة) على السور الجديد من الجهة الجنوبية و(قصر البليهد (٣)) التاريخي الذي يتوسط حي البلاد مجاوراً لمسجد قديم البناء أيضا بمئذنته الاسطوانية ويسمى قديما (مسجد البلاد)

وامتداداً لعناية الدولة ـ أعزها الله ـ بالآثار وتأكيداً لدورها الكبير في التربية الوطنية لابد من غرس روح المواطنة الصالحة المستمدة من ديننا وعاداتنا وثقافتنا الأصيلة من أجل العناية والاهتمام بتلك المعالم وتبصير المواطنين بأهمية الآثار والمحافظة عليها للأجيال القادمة والحد من امتهانها والعبث بها لأنها تعتبر كنزا ثمينا وسجلاً تاريخياً للأمم وحضاراتها وماضيها العريق.

حاشية:

(١) كتاب (الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب) الجزء السادس ـ الطبعة الثانية تأليف ـ عبدالكريم الجهيمان.

(٢) كتاب (رسائل لها تاريخ) تأليف ـ عبدالكريم الجهيمان.

جريدة الرياض - الجمعة ٥ محرم ١٤٢١هـ العدد ١١٦١٠

الجزيرة

الرياض

بقرار من الأمير سلمان

# العمار رئيساً لمركز غسلة بالقرائن

شقراء - علي العطاس:

■ صدر أمر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بتعيين الاستاذ علي بن عبدالرحمن بن حمد العمار رئيسا لمركز غسلة بالقرائن في محافظة شقراء.

وقد أعرب الاستاذ علي العمار عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض على ثقته الغالية وقال انه يأمل من الله العلي القدير ان يكون عند حسن ظن سموه الكريم لما فيه خدمة الدين ثم المليك والوطن.



علي العمار

# مركز صحي غسله بالقرائن لا يوجد به سيارة إسعاف!!

لا يخفى على الجميع ما تقوم به وزارة الصحة من جهود جبارة من اجل صحة وسلامة كل مواطن.. ومركز صحي بلدة غسله بالقرائن التابع لمكتب الاشراف الصحي بمحافظة شقراء لا يوجد به سيارة اسعاف نهائيا!! علما ان مركز صحي غسله بالقرائن يبعد عن مستشفى محافظة شقراء مسافة طويلة ففي الحالات الاسعافية الطارئة يضطر الاهالي للذهاب بالمصاب عن طريق سياراتهم او الانتظار حتى تأتي سيارة الاسعاف من شقراء.. مما يعرض المصاب للخطر وحيث ان هذه البلدة تقع على طريق الرياض - الحجاز المزدحم بالسيارات فانه في حصول اي حادث لا سمح الله تكون سيارة الاسعاف عونا بعد الله في انقاذ حياة الناس.. ويناشد الاهالي معالي وزير الصحة بتلبية طلبهم شاكرين لمعاليه حسن تجاوبه من اجل سلامة كل مواطن.

**عبدالرحمن محمد البليهد**

إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

(جريدة الجزيرة) السبت ٢٧/٤/١٤٢١هـ

ooo

# حي الجبل بغسلة بالقرائن والخدمات الضرورية

تستعد بلدية محافظة شقراء هذه الايام بفتح طريق إلى (حي الجبل) في بلدة غسلة بالقرائن ومن ثم القيام بسفلتة الشوارع الرئيسية داخل هذا الحي.. وهذا جهد تشكر عليه.. ولكن هناك خدمات ضرورية لا يمكن لأي مواطن يريد بناء وحدة سكنية الاستغناء عنها ونامل من الجهات المسؤولة تحقيقها وهي: أولا: ايصال التيار الكهربائي إلى هذا الحي حيث ان اعمـــدة الكهرباء لا تبعد كثيرا نظرا لقربها في الحي الجديد القائم حاليا.

ثانيا: وهو ايصال اغلى ما في الحياة وهو (الماء).. فنامل من الجهات ذات العلاقة توفير هذه الخدمات الضرورية شاكرين لهم حسن تعاونهم.

**عبدالرحمن محمد البليهد**

عليم البنين بمحافظة شقراء

# غسلة بالقرائـــن تفتقر إلى التحسين والتجميل

إن وزارة الشؤون البلدية والقروية لم تأل جهداً في تطوير كل مدينة وقرية.. وبلدة غسلة بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء من اقدم بلدان منطقة الوشم ومع ذلك فهي تفتقر إلى التحسين والتجميل.. فلو نظرنا إلى هذا البلد الذي يخترقه (طريق الرياض - الحجاز) القديم لم نشاهد فيه لا نوافير في مدخله.. ولا مسطحات خضراء.. ولا أشجار زينة.. ولا مناظر جمالية.. ولابوابات تاريخية!! فهذه الأشياء لا توجد نهائياً.. فنامل من المسؤولين التكرم بتلبية هذه الإحتياجات حتى نحس بالتطور كغيرنا من البلدان شاكرين للجميع حسن تجاوبهم في تلمس احتياجات المواطنين وتلبيتها.

**عبدالرحمن محمد البليهد**

إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

# تشغيل الجوال بغسلة

شقراء - علي العطاس:

■ قامت شركة الاتصال السعودية بتشغيل خدمة الهاتف الجوال في بلدة غسله بالقرائن في محافظة شقراء وذلك عن طريق تركيب برج للهاتف الجوال في بلدة غسله بالقرائن والذي تم انتهاء العمل منه مؤخراً وبذلك يستفيد من هذه الخدمة عدد من البلدان في المحافظة وكذلك مزارع المسمى والبطين في المحافظة.

الجدير بالذكر انه تم مؤخراً تشغيل خدمة الهاتف الجوال في مدينة أشيقر في محافظة شقراء.

[جريدة الرياض]

الجزيرة

الرياض

## إشادة

### شكراً لزيارة الوزير لبلدة غسله بالقرائن

إن حكومتنا الرشيدة ـ ممثلة في امارة منطقة الرياض وعلى راسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله تعالى ـ تولي جل اهتمامها فيما ينفع كل مواطن ومن ذلك ارسالها اصحاب المعالي واصحاب السعادة الى كل محافظة من اجل تلمس احتياجات المواطنين بغرض تلبيتها وتحقيقها في اقرب وقت.. وهنا احب ان اشيد باللفتة الكريمة التي تفضل بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لقيام معالي وزير المواصلات بزيارة الى محافظة شقراء حيث استقبل معاليه بحفاوة وتكريم.. وفي اثناء زيارته قام مشكوراً بزيارة لبلدة (غسله بالقرائن) حيث استقبل بحفاوة وتكريم وتفضل من خلالها بتلمس احتياجات هذه البلدة لتلبيتها .. ووقف بنفسه على (المستنقع الخطر الذي يتوسط طريق الرياض – الحجاز) مقابل المركـــــز الصحي فـــــي غسله بالقرائن.. ووعد حفظه الله باصلاحه.. فله من جميع الاهالي خالص الشكر.. ولن يجزي الله قيادتنا الرشيدة خير الجزاء.

**عبدالرحمن محمد البليهد**

بمحافظة شقراء

## مطالب مختصرة

### مبنـــى ابتدائيـــة القرائن للبنات ينفذ ببـــطء شديـــد



د. الرشد

لقد استبشر اهالي بلدة غسلة بالقرائن في بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ باعتماد بناء مدرسة ابتدائية للبنات. واعلن ذلك عبر الصحف اليومية ببناء «مدرسة غسلة ومجمع لتحفيظ القرآن بمحافظة شقراء» وبدأ البناء لكلتا المدرستين مع بداية العام الدراسي ولكن للاسف فإن بناء مبنى ابتدائية القرائن للبنات يمشي مشي السلحفاة فلايزال البناء حالياً «في قواعد المبنى» ولا يوجد الا عامل او عاملان للبناء واحياناً لا يوجد احد.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سيستمر الوضع على ماهو عليه بالاكتفاء بعامل واحد او عاملين في مبنى حكومي ضخم؟! نامل من معالي الرئيس العام لتعليم البنات بالامر على من يلزم بتكثيف العمالة من قبل المؤسسة المستلمة لهذا المشروع حتى يتم الانتهاء من البناء في اسرع وقت لكي تعم الفرحة لرجاء هذا البلد وتستريح الطالبات من عناء المبنى المستاجر حالياً والضيق في نفس الوقت.

**عبدالرحمن بن محمد البليهد**

محافظة شقراء

### برج جوّال غسلة بالقرائن والحاجة إلى محطة تقوية

لا يخفى على الجميع ما تبذله شركة الاتصالات من جهود جبارة من اجل راحة المسافرين والمقيمين. ومن ذلك ما تم تركيبه من ابراج الجوالات في المناطق الاكثر احتياجا.. ولكن برج الجوال الواقع في بلدة غسلة بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء بثه ضعيف، فلا يخدم الا المسافات القريبة منه ولايصل الى مزارع المسمى ومزارع البطين الواقعة شرق بلدة غسلة بالقرائن.. كذلك لا يصل بثه الى بدلة اثيثية الواقعة جنوب بلدة غسلة بالقرائن والاهالي يعانون من ضعف وانقطاع الشبكة.. ويناشدون في نفس الوقت معالي وزير البرق والبريد والهاتف التكرم بالامر على من يلزم بوضع محطة تقوية لاسلكي (ربيتر) على برج جوال بلدة غسلة بالقرائن.شاكرين لمعاليه حسن تجاوبه فيما يخدم كل مواطن من أبناء بلدة غسلة وما جاورها.

**عبدالرحمن محمدالبليهد**

إدارة تعليم البنين

### «غسلـــة بـــالقـــرائن» لا يوجد بهـــا لوحة إرشادية !!

ان وزارة المواصلات تبذل قصـــارى جهدها من اجل التعريف بكل بلد من بلاد مملكتنا ـ حماهـــا الله تعالى من كل سوء ـ وبلدة غسلة بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء والواقعـــة على طريق الحجاز الرياض القديم لا يوجد بها لوحة ارشادية نهائيا. تبين وتوضح ان هذه البلدة هي «بلدة غسلة بالقرائن» فامنيتنا وامنية جميع الاهالي من هذه البلدة ان يتكرم معالي وزير المواصلات ـ حفظه الله تعالى ـ بالامر على من يلزم باعتماد لوحة ارشادية شاكرين لمعاليه حسن تعاونه.

**عبدالرحمن محمّد البليهد**

إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

ooo

الجزيرة

الرياض

## مدرسة غسلة وبنــاء السور على مساحة الأرض المخصصة

إن حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله تعالى - لا تألو جهداً في توفير سبل الراحة لطلاب العلم وتبذل من أجل ذلك الغالي والنفيس.. ولقد استبشر أهالي بلدة غسلة بالقرائن خيراً حينما علموا باعتماد مبنى لمدرسة البنات حيث انهم سينتقلون من المبنى الحالي الضيق الى مبنى المدرسة الحكومية الجديد بعد الانتهاء من بنائه.. ولكن فوجيء الاهالي بخبر غير سار من قبل إدارة تعليم البنات بمحافظة شقراء وهو أن مساحة الارض المعتمدة لهذه المدرسة لن يتم تسوير إلا ربعها تقريبا والأسباب تعود الى ان المبلغ المعتمد غير كاف لبناء جميع السور المحيط بأرض المدرسة من جميـــع الجهات فلذلك سوف يتم تسوية ربع الأرض فقط.

وحكومتنا الرشيدة - وفقها الله - لم تقصر في شيء بل اعتمدت بناء مساحة كبيرة لكي يجد طلاب العلم الراحة والسعة في تلقي المعلومات.. وسوف يترتب على ذلك أن طالبات المدرسة سينتقلن من المبنى الضيق الحالي الى المبنى الضيق الجديد.. فنأمل من معالي الرئيس العام لتعليم البنات - حفظه الله - الأمر لمن يلزم بإكمال سور المدرسة على جميع المساحة المعتمدة والمخصصة لهذه المدرسة وعدم تضييق الخناق على هؤلاء الطالبات. متمنين لمعاليكم التوفيق والنجاح.

**عبدالرحمن بن محمد البليهد**

إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

## القاسم زار مركز غسلة بالقرائن



**شقراء - علي العطاس:**

■ قام محـافظ شقراء بالانابة الاستاذ عبدالله بن محمد القاسم يرافقه مدير شرطة محافظة شقراء المقدم يوسف بن عبدالله القويحص بزيارة الى مركز غسلة بالقرائن حيث كان في استقبالهم رئيس المركز الاستاذ علي بن عبدالرحمن العمار والذي صحبهم في جولة على المكاتب الادارية في المركز. وقد اطلع محافظ شقراء بالنيابة على سير العمل في المركز وفي نهاية الزيارة قدم رئيس المركز شكره وتقديره لمحافظ شقراء على هذه الزيارة الكريمة.

الجزيرة

الاربعاء ٧ من محرم ١٤٢١هـ

## غسلة بالقرائن والحاجة الماسة إلى متوسطة

تعد بلدة غسلة بالقرائن كغيرها من بلاد مملكتنا الطيبة حيث تحظى بالرعاية والاهتمام من قبل حكومتنا الرشيدة. وفي الآونة الاخيرة ازداد نمو السكان مما اضطر بعض الاهالي الى الذهاب الى محافظة شقراء من اجل التحاق ابنائهم بمدارسهم المتوسطة نظراً لعدم وجود متوسطة للبنين داخل هذه البلدة وهذا بلاشك يؤدي الى الارهاق الشديد على الطلاب واولياء الامور نظراً لبعد المسافة وكثرة طلاب متوسطات محافظة شقراء. فنأمل من معالي وزير المعارف - حفظه الله - التكرم بافتتاح فصل للاول متوسط مع بداية العام الدراسي الجديد. تخفيفا للمعاناة على الطلاب واولياء الامور شاكرين لمعاليه حرصه على العلم.

**عبدالرحمن محمد البليهد**

ادارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

## البقاء لله

### الشيخ عبدالرحمن بن حمد العمار إلى رحمة الله

**شقراء - علي العطاس:**

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ عبدالرحمن بن حمد بن محمد العمار رئيس مركز غسلة بالقرائن عن عمر تجاوز الأربعة والسبعين عاما قضاها في خدمة الدين ثم المليك والوطن. و«الرياض» التي آلمها النبأ تتقدم بأحر التعازي إلى أبنائه محمد وعلي وصالح وعبدالله وخالد وكافة أسرة آل عمار سائلين الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

هذا ويتقبل العزاء في منزلهم في بلدة غسلة بالقرائن ت: ٠١/٦٢٢٠٢٧٠ للرجال جوال ٠٥٥٤٥٢٦٧٩ ت: ٠١/٦٢٢٢٣٥٦ للنساء.

# الجزيرة

# الرياض

ooo

## مشروع مبنى مدرسة غسله بالقرائن متى يرى النور؟!

إن حكومتنا الرشيدة ممثلة في الرئاسة العامة لتعليم البنات لا تالو جهدا في تلمس احتياجات كل مواطن وتلبيتها. ومشروع مبنى مدرسة غسله بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء سوف يدخل عامه الثالث وهو على قواعد المبنى دون حراك ساكن!! لا من المؤسسة المستلمة للمشروع ولا من الرئاسة العامة لتعليم البنات. فالكل يلتزم الصمت!! اضف الى ذلك وجود (حفرة عميقة) بقايا أتربة مرتفعة يلعب عليها الاطفال ببراءة مما يهدد وينذر بالخطر اذا بقي الوضع على ما هو عليه. علماً انه جاء رد من مدير تعليم البنات بمحافظة شقراء بالنيابة في جريدة الجزيرة بتاريخ ١٢ جمادى الثاني 1420هـ ذكر فيه (ان معالي الرئيس العام لتعليم البنات وجه إنذارا للمؤسسة في 1420/3/10هـ وانه سوف يتم سحب المشروع اذا لم يكن هناك تقدم في هذا الجانب) فأقول: لقد مضى على هذا الإنذار الاخير سنة كاملة دون نتيجة تذكر!! والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هل سيبقى الوضع على ما هو عليه دون إحراز نتيجة ايجابية؟!! نأمل التكرم من معالي الرئيس العام لتعليم البنات بالأمر على من يلزم بتحريك هذا المشروع والاستمرار في بنائه دون توقف شاكرين له تجاوبه فيما يخدم العلم وأهله.

**عبدالرحمن محمد البليهد**

إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

ooo

## مدرسة غسلة وبناء السور على مساحة الأرض المخصصة

إن حكومة خادم الحرمين الشريفين- حفظه الله تعالى- لا تألو جهداً في توفير سبل الراحة لطلاب العلم وتبذل من أجل ذلك الغالي والنفيس.. ولقد استبشر أهالي بلدة غسلة بالقرائن خيراً حينما علموا باعتماد مبنى لمدرسة البنات حيث انهم سينتقلون من المبنى الحالي الضيق الى مبنى المدرسة الحكومية الجديد بعد الانتهاء من بنائه.. ولكن فوجىء الاهالي بخبر غير سار من قبل إدارة تعليم البنات بمحافظة شقراء وهو أن مساحة الارض المعتمدة لهذه المدرسة لن يتم تسوير إلا ربعها تقريبا والاسباب تعود الى ان المبلغ المعتمد غير كاف لبناء جميع أسوار الحيط بأرض المدرسة من جميع الجهات فلذلك سوف يتم تسوية ربع الارض فقط.

وحكومتنا الرشيدة- وفقها الله -لم تقصر في شيء بل اعتمدت بناء مساحة كبيرة لكي يجد طلاب العلم الراحة والصحة في تلقي المعلومات.. وسوف يترتب على ذلك أن طالبات المدرسة سينتقلن من المبنى الضيق الحالي الى المبنى الضيق الجديد.. فنأمل من معالي الرئيس العام لتعليم البنات- حفظه الله- الامر لمن يلزم بإكمال سور المدرسة على جميع المساحة المعتمدة والمخصصة لهذه المدرسة وعدم تضييق الخناق على هؤلاء الطالبات. متمنين لمعاليكم التوفيق والنجاح.

**عبدالرحمن بن محمد البليهد**

إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

## بلدة غسلة بالقرائن وهذه الملاحظات

ان حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى تولي جل اهتمامها ورعايتها بما يخدم الوطن والمواطنين وهذا من خلال ما نراه من تطور سريع.

وبلدة (غسلة) بالقرائن ضمن المدن والبلدان التي حظيت بهذا الاهتمام ولكن هناك بعض الاشياء التي يجب معالجتها منها على سبيل المثال:

١ - عدم وجود مبنى حكومي لمدرسة البنات والمركز الصحي.

٢ - سور المقبرة بحاجة الى تجديد.

٣ - المركز الصحي بحاجة ماسة الى اسعاف لنقل الحالات الطارئة الى مستشفى شقراء لا سمح الله. كما ان طريق (الرياض مكة) بالقرب من المركز الصحي يوجد به مستنقع للسيول بحيث يشكل خطرا فارجو من المسئولين ايجاد الحلول المناسبة دفعا لوقوع الحوادث لا سمح الله واخيرا امل من المسئولين سرعة معالجة هذه الامور.

**عبدالرحمن بن محمد البليهد**

## مبنى مدرسة غسلة للبنات بالقرائن أصابه شلل!!

إن حكومتنا الرشيدة لا تألو جهدا في تلمس احتياجات المواطنين وتلبيتها.. ومبنى مدرسة غسلة البنات بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء لا يزال مجمدا منذ ما يقارب عامين هجريين دون حراك وكان الشلل اصابه وقد تم الكتابة عن هذا المشروع مرارا.

وذكر ان رئاسة تعليم البنات وجهت خطابا لمدير المؤسسة الوطنية المعنية بالمشروع والتهديد بسحب المشروع إذا لم تواصل العمل.

وذكر انه ينتظر رد رئاسة تعليم البنات التي تناسته فأقول: إنه الى هذا التاريخ لم نشاهد في أي صحيفة أي رد إيجابي من قبل رئاسة تعليم البنات!! والسؤال الذي يطرح نفسه متى ينتهي هذا العمل من قبل المقاول؟ ومتى نشاهد ردا إيجابيا من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات؟ كما نأمل ان نرى الاستمرار في البناء دون توقف في القريب العاجل من أجل خدمة طلاب العلم.

**عبدالرحمن محمد البليهد**

إدارة تعليم البنين
بمحافظة شقراء

## مطالب مختصرة

## مبنى ابتدائية القرائن للبنات ينفذ ببطء شديد



د. الرشيد

لقد استبشر أهالي بلدة غسلة بالقرائن في بداية العام الدراسي ١٤١٩هـ باعتماد بناء مدرسة ابتدائية للبنات. واعلن ذلك عبر الصحف اليومية ببناء «مدرسة غسلة ومجمع لتحفيظ القرآن بمحافظة شقراء» وبدأ البناء لكلتا المدرستين مع بداية العام الدراسي ولكن للأسف فإن بناء مبنى ابتدائية القرائن للبنات يمشي مشي السلحفاة فلايزال البناء حالياً «في قواعد المبنى» ولا يوجد الا عامل او عاملان للبناء واحياناً لا يوجد أحد.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سيستمر الوضع على ماهو عليه بالاكتفاء بعامل واحد او عاملين في مبنى حكومي ضخم؟! نأمل من معالي الرئيس العام لتعليم البنات بالامر على من يلزم بتكثيف العمالة من قبل المؤسسة المستلمة لهذا المشروع حتى يتم الانتهاء من البناء في اسرع وقت لكي تعم الفرحة ارجاء هذا البلد وتستريح الطالبات من عناء المبنى المستأجر حالياً والضيق في نفس الوقت.

**عبدالرحمن بن محمد البليهد**

محافظة شقراء

الجزيرة الرياض

# بلدية شقراء تدعو ١٩٩ مواطنا في غسلة بالقرائن لاستكمال منحهم

شقراء ـ علي العطاس:

■ طلبت بلدية محافظة شقراء من ١٩٩ مواطنا ومواطنة والذين سبق وان استكملوا اجراءات منحهم في بلدة غسلة بالقرائن بان عليهم مراجعة البلدية يوم السبت القادم الموافق ٢٠/١٠/١٤١٩هـ وذلك لاجراء عملية سحب القرعة على أرقام القطع الخاصة بهم وذلك بمقر نادي الوشم بشقراء الساعة التاسعة صباحا علما بان اللجنة ستقوم بالسحب على أرقام الاشخاص الذين لم يحضروا عملية السحب.

أوضح ذلك لـ «الرياض» رئيس بلدية محافظة شقراء المهندس عبدالله بن محمد البحيا والمواطنون هم: سعد بن علي بن عبدالكريم الشيحة، بدر بن سعد بن علي الشيحة، علي بن سعد بن علي الشيحة، محمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم الشيحة، عبدالله بن عبدالرحمن بن ابراهيم الشيحة، عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الشيحة، محمد بن علي بن عبدالكريم الشيحة، محمد بن علي بن محمد الشيحة، خالد بن علي بن محمد الشيحة، عبدالكريم بن عبدالله بن محمد الشيحة، محمد بن عبدالله بن محمد الشيحة، علي بن صالح بن علي الشيحة، ابراهيم بن عبدالكريم بن ابراهيم الشيحة، فهد بن علي بن عبدالكريم الشيحة، محمد بن عبدالرحمن بن محمد السدحان، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السدحان، خالد بن محمد بن عبدالرحمن السدحان، صالح بن محمد بن عبدالرحمن السدحان، عادل بن محمد بن عبدالرحمن السدحان، عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن السدحان، نوره بنت عبدالله بن محمد الصبيحي، محمد بن علي بن عبدالكريم الوهيبي، علي بن محمد بن علي الوهيبي، ابراهيم بن علي بن عبدالكريم الوهيبي، رضا بن ابراهيم بن علي الوهيبي، ماهر بن ابراهيم بن علي الوهيبي، ربيع بن ابراهيم بن علي الوهيبي، موضي بنت عبدالكريم بن علي الوهيبي، عبدالكريم بن سعد بن عبدالكريم الوهيبي، عبدالرحمن بن عبدالكريم بن علي الوهيبي، عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله السبيهين، أحمد بن محمد بن علي السبيهين، خالد بن عبدالرحمن بن علي السبيهين، علي بن عبدالرحمن بن علي السبيهين، عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله السبيهين، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله السبيهين، خالد بن عبدالله بن سليمان الشيوان، منيرة بنت سليمان بن عبدالله الشهوان، محمد بن عبدالعزيز بن محمد المرشد، خالد بن عبدالرحمن بن محمد المرشدي، عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد المرشد، عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز المرشدي، محمد بن عبدالرحمن بن محمد المرشدي، عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد المرشد، نوره بنت محمد بن عبدالعزيز المرشد، محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز السليمي، محمد عبدالله بن محمد الجلعود، سعود بن عبدالله بن ابراهيم البواردي، خالد بن عبدالله بن ابراهيم البواردي، ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله السلوم، عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله السلوم، باسم بن محمد بن عبدالعزيز السلوم، سليمان بن سعد بن عبدالكريم السلوم، ابراهيم بن عبدالله بن عبدالعزيز السلوم، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السلوم، ناصر بن محمد بن ناصر السلوم، خالد بن محمد بن عبدالله السلوم، عبدالله بن محمد بن عبدالله السلوم، لطيفة بنت محمد بن عبدالرحمن السلوم، عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز السلوم، لطيفة بنت عبدالكريم بن ابراهيم السلوم، حصة بنت عبدالكريم بن ابراهيم السلوم، عبدالله بن حمد بن عبدالله القايز، خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان، منصور بن عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان، أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الحيلان، خالد بن عبدالعزيز بن ابراهيم الفاضل، سعد بن عبدالعزيز بن ابراهيم الفاضل، عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم السبيعي، عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالله السبيعي، سعود بن عبدالله بن سعود البليهد، عبدالله بن سعود بن عبدالرحمن البليهد، محمد بن سعود بن عبدالرحمن البليهد، خالد بن سعود بن عبدالرحمن البليهد، عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد الشبنان، عبدالله بن ابراهيم بن محمد الشبنان، أحمد بن ابراهيم بن محمد الشبنان، عبدالرحمن بن ابراهيم بن محمد الشبنان، صالح بن ابراهيم بن محمد الشبنان، أحمد بن محمد بن عبدالكريم الشبنان، طارق بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الشبنان، دليل بن ابراهيم بن محمد الشبنان، عادل بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الشبنان، عبدالكريم بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الشبنان، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الشبنان، ماجد بن محمد بن ابراهيم الشبنان، عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم الشبنان، عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الشبنان، فهد بن عبدالرحمن بن محمد الشبنان، مهنا بن عبدالرحمن بن محمد المهنا، مهنا بن محمد بن عبدالله المهنا، محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن المهنا، ابراهيم بن ابراهيم بن عبدالرحمن المهنا، صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن المهنا، محمد بن عبدالرحمن بن محمد المهنا، محمد بن مهنا بن ابراهيم المهنا، عبدالله بن مهنا بن ابراهيم المهنا، ابراهيم بن مهنا بن ابراهيم المهنا، عبدالرحمن بن عبدالكريم بن عبدالله العبيدي، نوره بنت عبدالرحمن بن عبدالله العبيدي، نادر بن ابراهيم بن علي الوهيبي، عيد بن هليل بن مانع العصيمي، فهد بن هليل بن مانع العصيمي، عبدالكريم بن صالح بن عبدالعزيز الجهيمان، صادق بن صالح بن عبدالعزيز الجهيمان، صالح بن عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان، ناصر بن عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان، صالح بن عبدالعزيز بن جهيمان الجهيمان، عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان، محمد بن ابراهيم بن محمد الجهيمان، عبدالله بن ابراهيم بن محمد الجهيمان، ابراهيم بن صالح بن محمد الجهيمان، صالح بن محمد بن صالح الجهيمان، سهيل بن عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان، ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الجهيمان، محمد بن صالح بن محمد الجهيمان، عبدالعزيز بن صالح بن محمد الجهيمان، محمد بن فرج بن محمد القحطاني، عبدالعزيز بن محمد بن مسمار القحطاني، سليمان بن عبدالله بن سليمان الصبيحي، خالد بن عبدالله بن ابراهيم الصبيحي، محمد بن عبدالله بن سليمان الصبيحي، عبدالرحمن بن عبدالله بن سليمان الصبيحي، عمر بن صالح بن محمد الصبيحي، عبدالكريم بن ابراهيم بن محمد الصبيحي، ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الصبيحي، بدر بن عبدالرحمن بن عبدالله العمار، بسام بن عبدالرحمن بن عبدالله العمار، محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله العمار، عمار بن عبدالعزيز بن محمد العمار، ابراهيم بن عبدالعزيز بن محمد العمار، خالد بن عبدالعزيز بن محمد العمار، محمد بن عبدالعزيز بن محمد العمار، عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد العمار، فهد بن ابراهيم بن محمد العمار، محمد بن ابراهيم بن محمد العمار، خالد بن ابراهيم بن محمد العمار، عبدالله بن عبدالكريم بن حمد العمار، محمد بن عبدالرحمن بن حمد العمار، خالد بن محمد بن عبدالرحمن العمار، عبدالله بن عبدالرحمن بن حمد العمار، خالد بن عبدالرحمن بن حمد العمار، علي بن محمد بن علي العمار، عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن العملي، عبدالكريم بن عبدالرحمن بن سليمان الدوخي، نوره بنت عبدالرحمن بن محمد الحسين، حمود بن محمد بن حمود الزومان، الفهيدة بنت محمد سعد اللهيب، عبدالعزيز بن علي بن سالم السالم، خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن السالم، عبدالله بن محمد بن علي السالم، منيرة بنت سعد بن حمد السالم، سعد بن حمد بن عبدالرحمن السالم، ابراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن السالم، عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن السالم، ماجد بن محمد بن سليمان الفاضل، عبدالله بن سليمان بن عبدالله الفاضل، سليمان بن عبدالرحمن بن سليمان الفاضل، عبدالله بن سعد بن عبدالكريم الوهيبي، أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز السليمي، سعد بن عيد بن سعد السهلي، أحمد بن عبدالعزيز بن علي السالم، محمد بن عبدالله بن ابراهيم الصبيحي، ماجد بن عبدالله بن ابراهيم الصبيحي، أحمد بن علي بن محمد الشيحة، الجوهرة بنت عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان، عادل بن صالح بن عبدالعزيز الجهيمان، صالح بن محمد بن صالح الجهيمان، عبدالإله بن محمد بن عبدالرحمن السدحان، بندر بن عبدالرحمن بن محمد السدحان، وليد بن محمد بن عبدالرحمن السدحان، بندر بن سليمان بن عبدالرحمن الدوخي، رياض بن عبدالعزيز بن ناصر السلوم، سليمان بن عبدالعزيز بن علي السالم، خالد بن محمد بن سليمان السالم، عبدالله بن محمد بن سليمان السالم، منصور بن محمد بن سليمان السالم، عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن ناصر السلوم، نوره بنت عبدالله بن عبدالعزيز العجاجي، خالد بن عبدالعزيز بن علي السالم، عبدالله بن عبدالعزيز بن علي السالم، ياسر بن عبدالله بن سليمان الصبيحي، بدر بن محمد بن سليمان السالم، محمد بن عبدالرحمن بن محمد الجهيمان، ناصر بن محمد بن عبدالرحمن بن سلوم، عبدالعزيز بن صالح بن عبدالعزيز الجهيمان، سامي بن عبدالرحمن بن عبدالله السبيهين، ياسر بن سعد بن علي الشيحة، محمد بن صالح بن محمد الصبيحي، نايف بن محمد بن عبدالله السلوم، عبدالرحمن بن سعد بن عبدالعزيز السلوم، فهد بن عبدالله بن ابراهيم الصبيحي، عبدالرحمن بن ابراهيم بن محمد الصبيحي، عبدالرحمن بن عبدالله بن ابراهيم الصبيحي، خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن السدحان.

جريدة الرياض

## يتم ترميمها حاليا على الطراز الإسلامي القديم

# مدرسة القرائن .. نصف قرن من العطاء المتواصل

تعد مدرسة القرائن الابتدائية من اقدم مدارس منطقة الوشم حيث افتتحت في عام 1371هـ في بلدة غسله بالقرائن التابعة لمحافظة شقراء وقد افتتحت بناءً على موافقة «مدير المديرية العامة للمعارف» الشيخ محمد بن مانع في ذلك الوقت وقد افتتحت باسم «مدرسة القرائن السعودية» ويدرس بها طلاب بلدتي غسله والوقف حتى افتتحت مدرسة الوقف في عام 1374هـ. وأول مدير لهذه المدرسة هو الشيخ صالح بن محمد الجهيمان.. وكانت رواتب المدرسين في السنوات الاولى تاتي من المديرية العامة للمعارف في مكة المكرمة حتى تم نقل المديرية إلى مدينة الرياض وقد استمرت على هذا الوضع حتى نهاية عام 1379هـ حيث فتحت إدارة التعليم في محافظة شقراء.

وفي السنوات الاولى تم استئجار منزل الشيخ الاديب محمد بن عبدالله بن بليهد حتى تم بناء مبنى مستقل لهذه المدرسة في عام 1374هـ.

ومن المدرسين في السنوات الاولى منذ افتتحها الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن المهنا، والاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن السدحان، والاستاذ عبدالله بن عبدالرحمن السدحان، والاستاذ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبيِّد، والاستاذ محمد بن علي العمار، والاستاذ سعد بن عبدالكريم العمار، والاستاذ عبدالرحمن بن عبدالكريم الشبنان.

وفي هذه المدرسة مكتبة تضم بين جنباتها انفس وأغلى الكتب الدينية والثقافية والاجتماعية وغير ذلك.. وكانت هذه الكتب في السنوات الاولى تهدى إليها من كل مكان وخاصة من المؤلفين من ابناء هذا البلد كامثال الاديب الاستاذ عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان، والمؤرخ الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد.

وهذه المدرسة بنيت من اللبن والطين لاول مرة في عام 1374هـ على نفقة حكومتنا الرشيدة.. كما قام في نفس الوقت الشيخ سليمان بن علي السالم «البرودي» رحمه الله تعالى بالتبرع بالارض لإقامة مدرسة القرائن عليها.. ولوحة المدرسة في عام 1371هـ كانت بخط يد الشيخ محمد بن عبدالرحمن السدحان، وكان في وقتها يَدْرُس في كلية الشريعة بالرياض.. وكانت أرضية المدرسة المستأجرة في بيت الشيخ محمد بن بليهد كانت الارضية مفروشة من المدّات «معمولة من الخوص والاعواد» وكانت الإنارة عن طريق الإتريك عدة سنوات ثم بعد ذلك عن طريق «ماكينة توليد الكهرباء» إلى ان تم إيصال التيار الكهربائي لبلدة القرائن في عام 1387هـ.

وقد غيِّر مسمى لوحة المدرسة من «مدرسة القرائن السعودية» إلى «مدرسة غسله السعودية» بعد بناء مدرسة مستقلة في بلدة الوقف بالقرائن عام 1374هـ.

وفي السنة الاولى من افتتاح مدرسة القرائن عام 1371هـ تم فتح فصلين دراسيين الصف الاول والصف الثاني في آن واحد.. فمن كان لديه معلومات في الدين واللغة وغير ذلك التحق بالصف الثاني.

وفي حدود عام 1382هـ فتح بهذه المدرسة فصل خاص للراغبين في الالتحاق بمحو الامية ليلا.. ومن مديري مدرسة القرائن منذ بدايتها صالح بن محمد الجهيمان، ابراهيم بن عبدالرحمن السدحان، محمد بن عبدالعزيز السلوم، محمد بن عبدالله العمار، محمد بن علي الشيحه، سعد بن عبدالعزيز المعيقل، عبدالرحمن بن عبدالكريم السالم، عبدالرحمن بن عبدالعزيز المنقري، محمد بن علي العمار، محمد بن ابراهيم أبا بطين.

وفي عام 1399هـ اعتمدت وزارة المعارف بناء مدرسة ابتدائية جديدة وذلك بتوجيهات من القيادة الرشيدة وقد بدأت عملية البناء في 1399/6/3هـ.

وللفائدة: فقد افتتح معهد للمعلمين للبنين في بلدة غسله في يوم الخميس 1377/4/1هـ واستمرت الدراسة فيه قرابة عام هجري ثم انتقل بعد ذلك إلى محافظة شقراء وكان مقره في بلدة غسله في منزل الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد ـ رحمه الله تعالى ـ

ويقوم حاليا أبناء الشيخ سعود بن عمر البليهد ـ رحمه الله تعالى ـ بترميم المبنى القديم لمدرسة غسله الذي بني عام 1374هـ وإعادته على الطراز القديم حتى يكون معلماً اثرياً وتاريخياً لمحافظة شقراء عامة ولبلدة القرائن خاصة. مع العلم أنه سيكون بداخله بعد الترميم متحفا مفتوحا لاستقبال المسؤولين والطلاب.. وتقوم إدارة التعليم ممثلة في ـ وحدة الآثار والمتاحف ـ بالإشراف على هذا المبنى التاريخي.

وما يقوم به أبناء الشيخ سعود بن عمر البليهد ـ رحمه الله تعالى ـ من عملية الترميم وغير ذلك من المشاريع لدعم بلدة غسله جهد يشكرون عليه.. سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

● إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

جريدة الجزيرة ١٤/٦/١٤٢٢هـ

---

للطلة للعمود الكهربائي بشارع الامير نايف برفحاء

## حي الجبل بالقرائن يفتقر إلى السفلتة والكهرباء

استبشر اهالي بلدة غسلة بالقرائن قبل عام باعتماد وتوزيع مخطط جديد فوق الجبل الملاصق لهذه البلدة نظراً للضيق الشديد في مساحة المخطط الموجود حالياً.. ومما لا شك فيه فإنه لا يمكن بناء وحدات سكنية بدون إيصال التيار الكهربائي لهذا المخطط الجديد«حي الجبل» وهو الأهم علماً أن أعمدة الكهرباء ملاصقة لهذا المخطط الجديد!! كما أن هذا المخطط بحاجة ماسة إلى سفلتة لكي يسهل الوصول إليه وخاصة الشوارع الرئيسية داخل هذا المخطط وكذلك سفلتة الطريق الموصل إليه.. وابناء هذه البلدة يناشدون المسؤولين سرعة ايصال هذه الخدمات لليه في عملية بناء وحدات سكنية لهم تاسياً بغيرهم من المدن والقرى.

**عبدالرحمن بن محمد البليهد**
إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

٢٠/٦/١٤٢٢هـ جريدة الجزيرة

---

## توسعة جامع غسلة بالقرائن متوقفة على موافقة وزارة الصحة

إن البحث عن راحة كل مسلم مطلب مهم وخاصة فيما يتعلق بالعبادات ونظرا للتطور العمراني وكثرة السكان في الآونة الاخيرة في بلدة غسلة بالقرائن.. فقد ترتب على ذلك الضيق الشديد في المسجد الجامع بهذه البلدة وخاصة يوم الجمعة واوقات المناسبات كرمضان والاعياد والاجازات حيث يضطر المصلون الى الخروج تحت أشعة الشمس المحرقة صيفا.. والبرد القارس شتاء.. فهذا المسجد يحده شارع 20م شمالا. شارع 15م شرقاً، والوحدات السكنية الخاصة بالامام والمؤذن جنوباً.. والحلول والحمد لله موجودة ومنها توسعة هذا المسجد من الجهة الغربية حيث يوجد هناك أرض فضاء كبيرة مخصصة لإقامة مركز صحي عليها مستقبلا.. ولكن وزارة الصحة متمسكة بهذه الارض.. علما ان رئيس مركز غسلة الاستاذ علي بن عبدالرحمن العمار على استعداد لتعويضهم أرضاً كبيرة بدل هذه الارض في مخطط (حي الجبل) وذلك من اجل توسعة هذا الجامع الذي يضيق بالمصلين.. فنامل من معالي وزير الصحة – حفظه الله تعالى ـ الأمر على من يلزم بالتنازل عن هذه الارض الملاصقة للمسجد. وسوف يعوضون بمشيئة الله تعالى بدلا منها.. وذلك ابتغاء للاجر والثواب من الله تعالى.. وهذا ليس بمستغرب على معاليه وخاصة فيما يتعلق ببيوت الله تعالى (المساجد) سائلين الله تعالى الا يحرمه الاجر والثواب.

**عبدالرحمن بن محمد البليهد**
إدارة تعليم البنين بمحافظة شقراء

**مقال**

# قبل أكثر من ستين عاماً..

# أول محاولة لإصدار صحف في نجد

**محمد القشعمي** *

قبل سنتين زار مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض الأستاذ عبدالكريم الجهيمان وضمن سلسلة الذكريات وأطراف الحديث. عرفنا ان والدته بعد أن طلقها والده وتزوجت بآخر - عبدالعزيز بن عبيد بن جلعود- وهو طفل صغير فكانت تذهب لمنزل زوجها في قرية «غسلة» بينما الطفل عبدالكريم يقيم لدى أخواله في قرية «الوقف» فكانت تاتي لتزوره لدى أخواله بعض الأيام لتتفقد شؤونه وتهتم بملابسه ونظافة جسمه، فكان يتحين فرصة عودتها لمنزل زوجها ليذهب فتمنعه ولهذا صار يعتلي مرتفعاً بين القريتين (القرائن) ويرميها بالحجارة لا كرهاً لها ولكن ليخفف مما بصدره من غل عليها، إذ كيف تفارق طفلها إلى رجل لا يعرفه وكان يعتبره عدواً له، إذ خطف منه أغلى ما يملك وهي والدته. فكان (يفش خلقه) بهذا التصرف فيعود من مكانه منتصراً مزهواً بفعلته وهكذا يكررها كلما زارته وهمت بالعودة.

يقول ابو سهيل إن والدته رزقت بابن من زوجها الجديد اسمه (عبدالله بن عبيّد) وقد رافقه إلى الحجاز بعد زواجه من زوجته الثانية (أم سهيل) وكان الأستاذ/ عبدالكريم قد كبر وتخرج من المعهد السعودي وبدأ التدريس معلماً بالمدرسة الفيصلية بالشبيكة بمكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ فادخل أخاه من أمه عبدالله المدرسة طالباً بها وكان يظهر عليه النبوغ والذكاء والفطنة وكان يصدر بمكة وقتها جريدتان (صوت الحجاز وأم القرى) وكان يدير الأولى الشاعر محمد حسن فقي ويدير الثانية الطيب الساسي.

وبعد أن تربص ثلاث سنوات عاد أخوه عبدالله بن عبيّد إلى قريته «غسلة» بعد أن كبر ورغب في الزواج، وقد لوحظ عليه الذكاء وتتبع الأخبار وتحليلها، وسبق له أن اطلع على الصحف الصادرة بمكة المكرمة فحاول تقليدها بإصدار صحيفة باسم (صوت غسلة) يكتبها بخط يده ويوزعها على أصدقائه الذين يقومون بنسخها وتوزيعها بدورهم، ويعتقد أبو سهيل أنها كانت تصدر شهرياً وقد صدر منها في حدود ستة أعداد إذ إنه أوقفها بانتقاله للرياض بعد زواجه واصطحاب زوجته معه إلى هناك عام ١٣٦٥هـ حيث اشترى ماكينة خياطة لتطريز الملابس وكانت النساء وقتها يرغبن في تطريز بعض أطراف ملابسهن مثل أكمام اليدين وأكمام أرجل السراويل والطواقي وغيرها، ومكث بعضاً من الوقت، وما لبث أن أصيب بمرض (الاستسقاء) أو أبو صفار، فزار أخاه، الأستاذ/ عبدالكريم الجهيمان - بالمنطقة الشرقية عام ١٣٧٤هـ حيث كان يدير مطابع الخط ويصدر جريدة (أخبار الظهران) بالدمام وقد زاره ليطلب رأيه ومساعدته في السفر للعلاج فاتفقا على أن يذهب لبيروت للعلاج في مستشفى الجامعة الأمريكية بعد أن أخذ منه بعض المال. وبقي هناك قرابة السنتين وما لبث أن توفي فذهب أخوه - الجهيمان- ليأتي بما ترك من متعلقات وسأل بعضاً من قابل في بيروت ماذا أبقى وبأي بنك يتعامل؟ فقيل: إنه كان يتعامل مع أحد البنوك الرسمية فذهب لهم وعند سؤاله لهم أجابوا أنه لا بد أن يحضر صكاً شرعياً يثبت أنه وكيل المتوفي، وهكذا عاد ليحضر ورقة من المفتي العام بالمملكة وقتها - الشيخ محمد بن إبراهيم- وصدقها من وزارة الخارجية واعتمدتها السفارة السعودية بلبنان. وبعد أن قدمها للبنك أخبروه أن في حسابه مبلغاً من المال وجده يساوي نفس المبلغ الذي سبق أن أخذه منه قبل قدومه للعلاج.

وخلال هذه الأيام وبالمصادفة من خلال بحثي بين الصحف القديمة في مكتبة الملك فهد الوطنية عثرت على (العدد الأول) من هذا الإصدار بخط يده مصوراً، ومطبوعاً بجزء من الورقة للمواضيع المكتوبة التي قد يصعب على البعض قراءتها ويسرنا أن نستعرض ما ورد بها:

في أعلى الصفحة كتب: العدد (١) في يوم الجمعة ٢٤ صفر ١٣٦١هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٤٢م السنة الأولى -وفي وسط أعلى الصفحة وبخط كبير نقرأ: «صوت غسلة» جريدة وطنية جامعة- امتياز الجريدة من حقوقه، محرر الجريدة عبدالله بن عبيّد - المراسلات- الاشتراكات (خمس بياز في الداخل ١٢ ربع نو القدرة في الخارج) وقد اشتمل العدد على المواضيع التي يغلب عليها الصفة الإخبارية.

ونجد أن الأخبار المنشورة يغلب عليها المبالغة والتضخيم الشديد وكأنه يعتبر «غسلة» دولة قائمة بذاتها. إذ إنه يذكر أخبار أو صفات لا أساس لها من الصحة بل لا وجود لها مثل:

- مديرية المعارف العامة.. فكيف تكون؟ وحتى المدرسة الابتدائية غير موجودة؟

- مديرية الأمن العام. وصناعة الأقلام، وكذا المصنوعات الغسلاوية. إلى جانب المحكمة الكبرى. وجمعية الإسعاف الخيري. فهل هذه مجرد أماني سابقة لوقتها وتدل على سعة أفق كاتبها وأحلامه غير المحدودة. وهذه نماذج من المواضيع التي تناولها في العدد المذكور من «صوت غسلة»: والتي أعاد طباعتها أحد المهتمين في ٢٥/١٢/١٤١٨هـ

## مديرية المعارف العامة

تعلن مديرية المعارف العامة أنها قد اعتزمت إجراء اختبار الطالبين للوظيفة الشاغرة بمدرسة الوقف ابتداءً من يوم السبت الموافق ٤ ربيع الأول الساعة الثالثة صباحاً في الفنون الآتية: حساب هندسة، جغرافيا. لحاجة المدرسة إلى مدرس يجيد هذه المواد فعلى كل من قدم عريضة في طلب هذه الوظيفة أن يحضر إلى إدارة المعارف في الوقت المحدد.

## حبر الأقلام الوطني

أهدانا الشيخ (دبيبة ميم) بن سدحان صافية من حبر الأقلام الذي صنعه فوجدناه جيداً فنحث الجمهور على الإقبال على هذا الحبر الوطني وهو يباع بدكان مصيب أمام الحضيرة.

## مديرية الأمن العام

ترى مديرية الأمن العام أن بعضاً من الأهلين والأجانب يسافرون إلى شقراء بقصد السفر منها إلى الرياض لذلك تعلن للعموم بأن كل من يريد السفر إلى الرياض عليه مراجعة المركز الكائن أمام حسو الحميدي ليتحصل على إذن الركوب في سيارة ابن مرشد من المحل المذكور.

## شجعوا المصنوعات الغسلاوية

استعملوا الأرماح معاصيد للدخن والذرة والعصيدة ماركة التاج من مصنوعات إبراهيم ابن عبود بغسلة المعروفة بجودتها ومتانتها اطلبوا ذلك بواسطة الوكلاء: الوقف، دخنه، غسلة، ابن عبود، شقراء، ذعار.

## إعلان

تعلن المحكمة الكبرى بشارع بعيجان أن الأثل الكائن غربي السليماني سيباع. فكل من له رغبة في شرائه فليراجع الأستاذ علي بن جلعود للاطلاع على ورقة المزايدة ولذا حرر.

## إهداء

أهدى لجمعية الإسعاف الخيرية الأخ/ عبدالكريم بن شيحة شوي جراد المكن فتشكره الجمعية وتقدر لحضرته تشجيعه للإسعاف.

* مدير الشؤون الثقافية

بمكتبة الملك فهد الوطنية




جريدة الرياض - الأحد ٢٦/٨/١٤٢٢هـ - العدد ١٢١٩٣

# ملحق الوثائق

## بالإضافة إلى ماسبق نشره من وثائق ومخطوطات نضيف بعض هذه الوثائق

وسكنها حينئذ بنو امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم ، فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها ٠٠٠»٠

وثرمداء وهي لبني سعد من تميم فهي بلدية قديمة ، وينتهي إليها عدد من السيول تجري نحوها من صفراء الوشم في غربها ٠

وأثيثية بلدة قديمة أيضا ، وهي لبني يربوع من تميم أيضا ، ومنتهى سيول قادمة من الغرب ٠

وهناك القرائن وهي (ذات غسل) وهي لبني العنبر من تميم ولبني نمير حيث فيها واديان يعرفان كل باسم القبيلة التي تحل به ؛ فوادي العنبري لبني العنبر ؛ ووادي النميري لبني نمير ٠

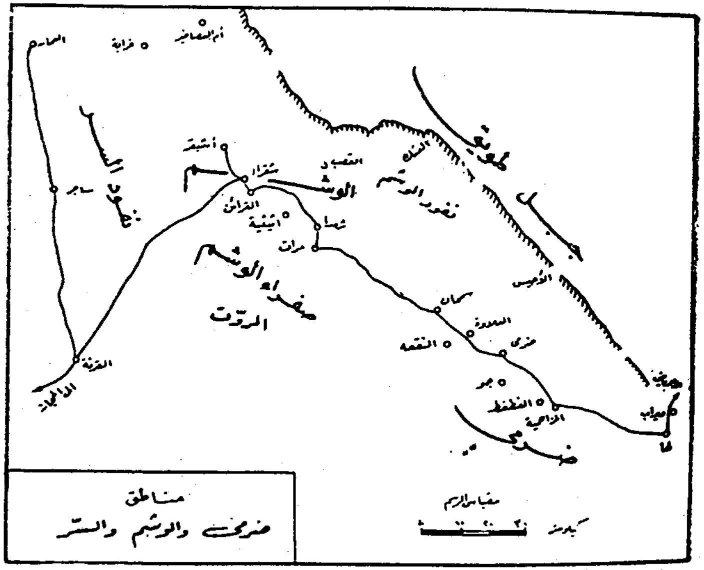
وشقراء : وهي أكبر بلدان الوشم ومركزه الاداري ، ولها ماض تجاري كبير ، وأهلها من قبيلة بني زيد التي يرجع نسبها الى قحطان ٠ وتجري عليها عدة أودية قادمة من صفراء الوشم وهي : الغدير ، والريمة ، والعشرة ٠

وأشيقر : بلدة قديمة كانت تسمى ( عكل ) باسم أهلها بني عكل ؛ وهي للرباب من تميم ٠

وشرقي شقراء توجد بلدة القصب وعلى مقربة منها إلى الشرق يوجد فج ( العتك ) الذي يقطع جبل طويق ٠

ويتبع الوشم (المروت) وهي منطقة قليلة النبات كانت لباهلة٠

ى ـ **نفود السر** : وهو حبل من الرمل ممتد غربي الوشم ، ويصل إلى القصيم ، ويتجه من الشمال إلى الجنوب من (العمار) إلى ( القرنة ) ، وفيه بعض التجمعات البشرية بسبب المنخفضات




**الوثيقة رقم (١)**

المصدر : شبه جزيرة العرب ـ نجد ـ محمود شاكر ـ ١٣٩٦هـ / ١٩٣٧م

رسالة اليوم

## تصحيحاً لما جاء في تحقيق القرائن:.

# «غِسْلَه» اسم القرائن القديم ولها تاريخ عريق يعود الى ماقبل البعثة وشواهد الشعر كثيرة

لقد اطلعت على العدد ٦٦٤٩ من جريدتكم الغراء بتاريخ الثاني من محرم سنة ١٤٠٧ هـ ولفت انتباهي مقال أو تحقيق صحفي صغير عن بلدة من بلادنا العزيزة هي بلدة القرائن التي تقع في اقليم الوشم بمنطقة نجد واشكركم لجهودكم الطيبة والمتواصلة لخدمة القارىء وتنويع المواد الصحفية والتعريف بهذه البلاد الغالية.

ولقد لاحظت على هذا المقال بعض الاخطاء العلمية في اسم هذا البلد وتاريخه واظن ان عذر كاتبه كونه ليس من اهل هذا البلد او ليس لديه اطلاع عن تاريخه وساحصر ملاحظاتي في جانبين مهمين هما اسم البلد وتاريخه.

لقد ورد في المقال المذكور ان اسم هذا البلد «القرائن» وانها سميت بالوقف نسبة الى ماء فيها.. هكذا.. والحقيقة ان اسم هذا البلد «غِسْلَه» بكسر الغين وإسكان السين وفتح اللام وهو ماخوذ من اسمها القديم «ذات غسل» حيث كانت تعرف به في الجاهلية وصدر الاسلام، قال الشاعر الراعي النميري:

إذا ما الغانيات برزن يوماً
وزججن الحواجب والعيونا
انخن جمالهن (بذات غسل)
غداة البين يمهدن الكدونا
(ديوان الراعي ص ١٥٠)

بل انه قد ورد اسمها غِسْل في اشعار الجاهليين، قال امرؤ القيس:

تربع بالستار ستار «غِسْل»
إلى قدر فجاولها الولي
(البكري: معجم ما استعجم جـ ٣ ص ٩٩٧)

وعلى هذا فقد كانت قديما تعرف بهذين الاسمين ذات غسل وغسل لورودهما الشعر العربي، اما الاسم الآخر القرائن في فهو اسم حديث نسبيا وورد في مؤلفات مؤرخي نجد المتاخرين امثال ابن بشر صاحب كتاب «عنوان المجد» حيث ورد في الجزء الاول ص ٢٣ «وفيها كانت وقعة القرائن البلد المعروفة في ناحية الوشم» ا. هـ.

ومع اشتهار هذا الاسم (القرائن) ظل الاسم الاول معروفا ولايزال.

اما عن تاريخ هذا البلد: فقد ورد في المقال المذكور «ولا يعرف لها تاريخ على وجه التحديد واقدم اشارة الى تاريخها انها كانت موجودة قبل خمسمائة سنة» ا. هـ.

لاشك ان الكاتب الكريم لم يرجع الى المصادر التاريخية والجغرافية والادبية والا لما اطلق هذا الحكم، فهذه المصادر تجمع على ان ذات غسل او مايعرف اليوم بالقرائن بلد قديمة جدا كانت معروفة قبل البعثة المحمدية، وسكنتها قبائل عربية مشهورة، وخلدها الشعراء في شعرهم، بل ان هذه البلدة تعتبر من اقدم بلاد الوشم عمرانا، يذكر البكري في كتابه معجم ما استعجم ان غسل موضع في ديار بني أسد وساق بيت امرىء القيس السابق، ثم ذكر ان بني اسد قتلت حبان بن معاوية بن مالك بن كلاب في هذا الموضع فرثاه عمه ربيعة بن مالك بقصيدة قال فيها:

اقول لصاحبيَّ بذات غسل
إلمابي على الحدث المقيم

وذكر ياقوت في معجمه جـ ٤ ص ٢٠٤ انها كانت لبني كليب بن يربوع رهط الشاعر المشهور جرير. اما في صدر الاسلام فالثابت ان بني نمير قد استوطنوا ذات غسل واصبحت داخله في حمى قبيلتهم، وذكرت المصادر الاسلامية ان الشاعر العربي عبيد بن حُصين المشهور بالراعي النميري عاش في هذه المنطقة، وكان جباة الامويين يجبون الزكاة منها وحدث جور منهم فشكاهم هذا الشاعر للخليفة عبدالملك بن مروان بقصيدة تعتبر من عيون الشعر العربي واشتهرت بالملحمة (ابوزيد القرشي: جمهرة اشعار العرب ص ٣٣١) وقد ورد ذكرها في شعره كما في البيتين السابقين.

وممن تقلب في ربوع هذه البلاد الشاعر ذو الرمة الذي مدح اهلها وخص بالمدح منهم شخص كان له ذكر في المصادر الادبية يعرف باسم بيهس، فقال:

ولو عريت اصلابها عند بيهس
على ذات غسل لم تشمس رحالها

(ديوان ذي الرمة ص ٦٢٧)

ولايزال، هناك بئر شرقي غسله تعرف بالبيهسيه قديمة جدا ولا اخالها إلا منسوبة لممدوح ذي الرمة.

وفي العصر العباسي كانت ذات غسل محطة على الطريق الذي يربط الحجاز بشمال الجزيرة العربية وخاصة العراق وهو طريق الحج، فقد ورد اسمها في تحديد مراحل هذا الطريق.

وفي عهد الخليفة العباسي الواثق بالله (٢٢٧ ـ ٢٣٢ هـ) جاءت حملة عسكرية لهذه المنطقة سنة ٢٣٢ هـ وكان يقودها القائد التركي بغا وغرضها تاديب بني نمير الذين قطعوا الطريق وهاجموا اليمامة، فكانت هذه الحملة من اسباب تفرق هذه القبيلة.
(الطبري: تاريخ الامم والملوك جـ ١١ ومابعدها)

وقد بقي من آثار بني نمير بذات غسل الوادي المشهور الذي ظل يحمل اسمها الى الآن حيث يعرف بوادي النميري، ويلتقي بالوادي الآخر الذي يحمل اسم قبيلة اخرى وهو العَنْبري نسبة لبني العنبر من تميم.

هذه هي بلدة القرائن وهذا تاريخها:

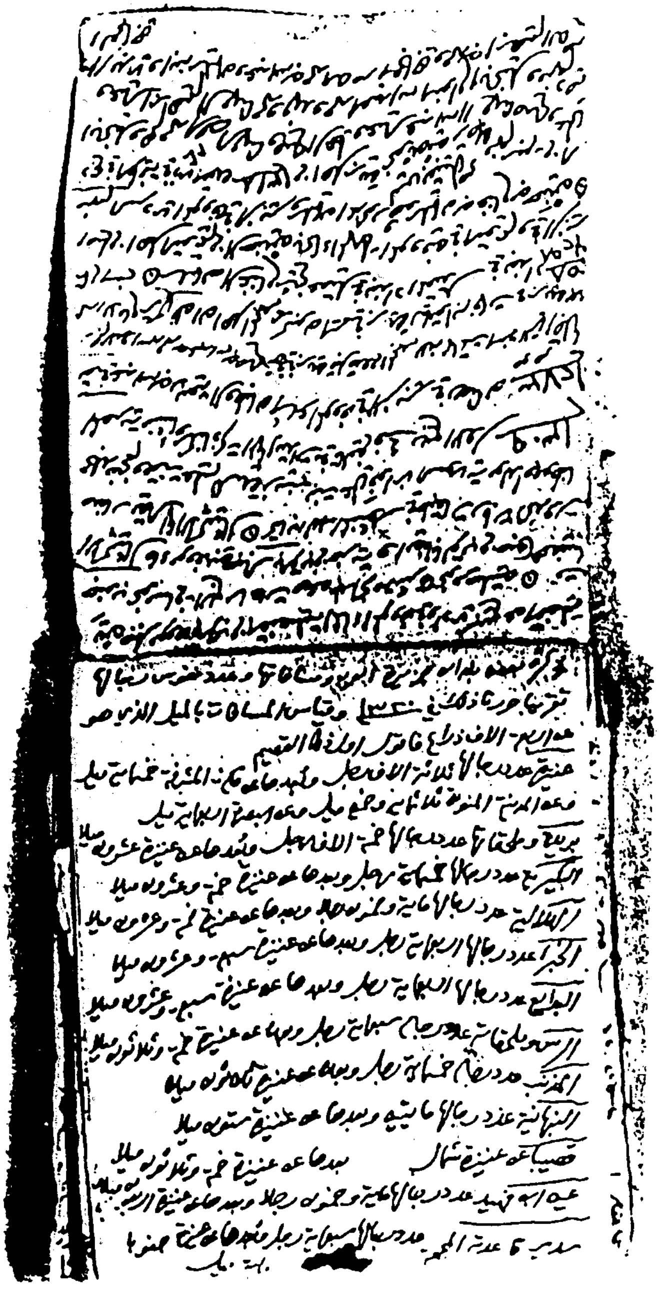
اما ماعناه الكاتب ببلدة الوقف، فالحقيقة انها جزء من ذات غسل القديمة والقرائن الحديثة ولا أدل على ذلك من كون سكان الوقف ينتسبون الى عائلات مازالت في غسلة القديمة وتربطهم وشائج القربي والنسب، بل ان مقبرة ذات غسل تقع فيما يعرف الآن بالوقف وعلى هذا فتاريخ المنطقة واحد واسمها واحد وإن ظهرت حديثا اسماء جديدة لبعض الاحياء المتفرقة كالوقف مثلا.

هذا ما اردت توضيحه او اضافته من معلومات عن هذا الجزء من بلادنا العزيزة.

الدكتور: عبدالعزيز بن راشد العبيدي
الرياض

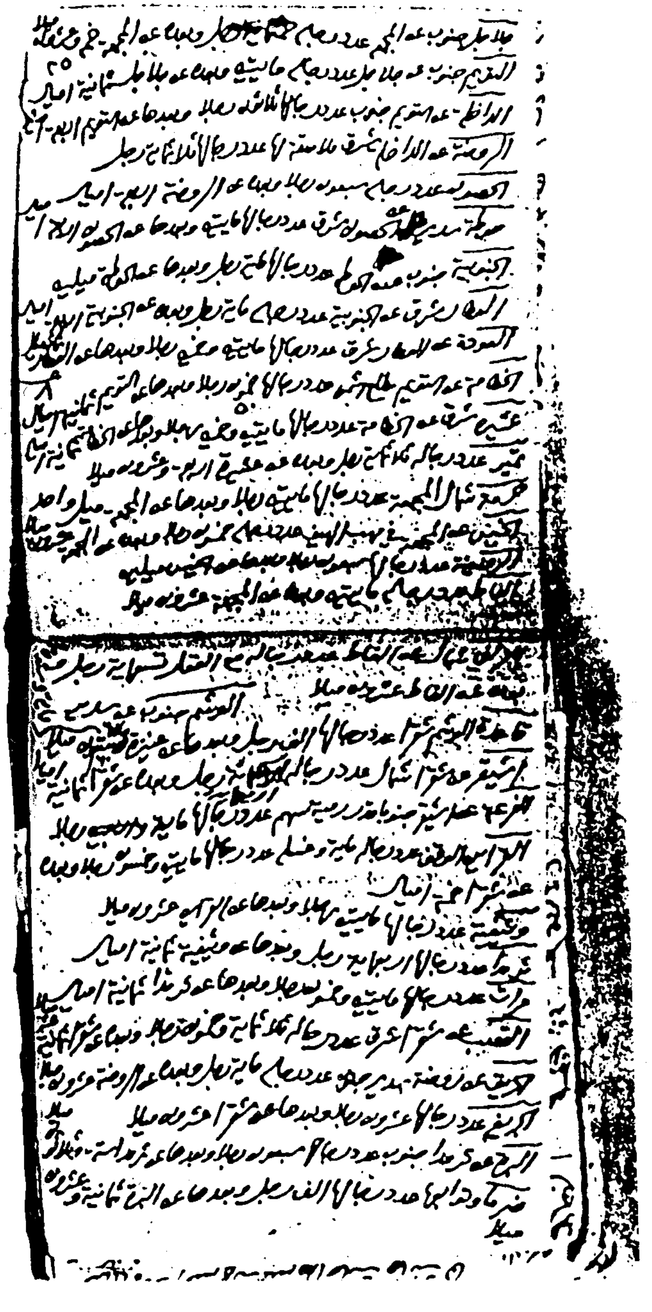
الوثيقة رقم (٢)

المصدر : جريدة الرياض



**الوثيقة رقم (٣)**

ذكر بعض بلدان جزيرة العرب ومسافاتها وعدد نفوس رجالها وقياس المسافات بالميل الذي هو أربعة آلاف ذراع، حرر ذلك في ١٣٢٠هـ بخط المؤرخ ابن عيسى



الوثيقة رقم (٤)

٢٥١

١٠٥٦ طالع زميزان عمام عمار في الجو وظهر في سنة ست وخمسين بعد
الالف ذبحت آل بو هلال يوم البطحا وهم كبار دم محمد ابن جمعه وفيها
ظهر محارب الشريف وركب له الشيخ محمد بن احمد ابن اسمعيل من
١٠٥٧ اهل اوشيقر وفي سنة سبع وخمسين والف ظهر زيد ابن محسن على
نجد ونزل الروضه وفعل باهلها ما فعل من القبح والفساد و
قطع بعض نخيلها وفي تلك السنة شاخ دواس في منفوحه وفيها
نزل زيد بن محسن بنبان واخذ من اهل العيينه دراهم كثيره وزاد
١٠٥٩ قدر ثلاث مايه حمل وفي سنة تسع وخمسين بعد الالف توفي الشيخ
١٠٦٦ محمد ابن احمد ابن اسمعيل وفي سنة ست وستين والف مناخ لمحارب
١٠٧٧ الشريف لآل مغيره في عتربا ويحيى سماهبا بحجر وفي سنة سبع
وسبعين والف سنة السهول يوم يقتل خفلية الجبري وفي سنة
١٠٧٩ ثمان وسبعين والف صلبوخ وهو وقت عظيم وفي سنة تسع و
١٠٨٠ سبعين والف دلهام وفي تلك السنة [illegible] قتل اهل جلاجل و
هلكوا فيها عدوان في القرايا وفي سنة ثمانين والف ذبحت آل
١٠٨١ ← شارخ قتلهم آل ظفير وقتل فيها زميزان وسنة احدى وثما
١٠٨٢ نين والف سنة الطليحه على غسله وفي سنة اثنين وثمانين
والف بنية براك بن غرير يوم يطرد آل ظفير وياخذ آل كثير السدو
١٠٨٤ سبا وفيها شاخ عبد الله ابن ابراهيم آل عناقر وفي سنة اربع و
١٠٨٥ ثمانين والف قضبوا آل تميم الحصون وفي سنة خمس وثمانين والف ج
١٠٨٦ هام وقت عظيم وهو اول جردان وفي سنة ست وثمانين والف
ربيع لم يحصى وهو الوقت الشديد وفيها غبيبة بني خالد وكثر
١٠٨٧ الجراد تلك السنة في شدة عظيمه وسميها جردان وفيه حدرت آل حد
يثه للاحسا وفي سنة سبع وثمانين والف وقعت المفلحه بينها
ثت وابن مرويط واصطلحوا واخذ محارب عليهم لقتال وحدرتم من
١٠٨٨ مكة وفي سنة ثمان وثمانين والف رخص الزاد واكثر السيل واخذ براك
١٠٩٠ ابن غرير آل عساف للزلال وفي سنة تسعين والف غرقت مكة و
١٠٩٤ طالع في القبلة نجم له ذنب وفي سنة اربع وتسعين والف زحيفه و
للخبيبي ومات فيها براك بن غرير وقتل فيها الحسن بن صمعان وجروا
الدغيثران .

**الوثيقة رقم (٥)**

❖ في سنة إحدى وثمانين وألف (١٠٨١) سنة الطليعة على غسلة، تاريخ الشيخ محمد بن عبّاد ـ ١١٧٩هـ

# تاريخ ابن ربيعة (١)

١٠٦٦ ست وستين توفي الحارث آل مخيره في عزبا وهي سنة الف وسبع
١٠٦٧ الف وسبع وستين توفي الشيخ موسى الحجاوي صاحب الاقناع رحمه الله تعالى
١٠٦٩ وسنة الف وتسع وستين نزل الشريف زيد بن محسن لتويم وجا اهل
١٠٧٠ في القرابان وتزوج الشيخ سليمان ابن علي فاطمه بنت حمد ابن بسام
وسنة الف وسبعين شاخ عبدالله ابن محمد ابن معمر في العيينة وولد
١٠٧١ ابراهيم ابن الشيخ سليمان ابن علي وسنة احدى وسبعين والف
طلع زيد بن محسن الشريف طلعته الثانية وسنة الف واثنين و
سبعين [illegible] على اهل [illegible] وطاح جدار البر عليهم وقتل منهم
١٠٧٧ قتلا كثيرا وسنة الف وسبع وسبعين هلوا الحجاز بعدوان وغيرهم
١٠٧٨ وهي سنة صلبهام وسنة الف وثمان وسبعين قتلوا التريكات
١٠٧٩ اهل الحطا رجال اهل شيخ آل ابن خميس وسنة الف وتسع وسبعين
توفي الشيخ الفاضل سليمان ابن علي وفي سنة دهام حيا ذكره
على الناس وذبحت آل ظفير للاشراف آل عبدالله وفيها قتل منيز
ابن غنام من آل سعيد قتله [illegible] ابن حمد الهلالي وفيها [illegible]
١٠٨٠ ← وسنة الف وثمانين حجر الطليعه في غسله وصاب الزرع الصفار
وفيها بنوا اهل [illegible] حوطهم الاولى وسنة الف وواحد وثمانين [illegible]
١٠٨١ [illegible] ابن عزيز وطردوا آل ظفير واخذ آل نبهان في سدوس وسنة
١٠٨٢ اثنين وثمانين والف [illegible] اسم حرابه بني خالد [illegible] قتل فيها حمد
١٠٨٣ ابن حسين آل حميد وسنة الف وثلاث وثمانين ملكوا آل تميم الحصون
١٠٨٤ واظهروا مانع ابن عثمان شيخ آل حديثه وسنة الف واربع وثمانين قتل
محمد ابن زامل وابراهيم ابن سليمان شيخ جلاجل وفي اخر عدد السنة
في ذي الحجة سافرت للقراءة على شيخنا الفاضل عبدالله ابن ذهلان
١٠٨٥ وفيها شاخ راشد ابن ابراهيم في مرات وفيها ذبح حمد ابن عليان
وشيخ العيينة ناصر ابن حمد وسنة الف وخمس وثمانين جيت من عند
١٠٨٦ الشيخ قاري عليه وسنة الف وست وثمانين ربيعه [illegible] واول
١٠٨٧ جراد وسنة الف وسبع وثمانين جلا مانع الى الاحساء وكثر فيها
١٠٨٨ الجراد وموت الناس وسنة الف وثمان وثمانين ظهر محمد الحارث الشريف
على نجد

[illegible]

**الوثيقة رقم (٦)**

❖ في سنة ألف وثمانين (١٠٨٠هـ) حجر الطليعة في غسلة وأب الزرع الصفار.

(١) تاريخ ابن ربيعة، هو الشيخ محمد بن ربيعة العوسجي الدوسري، ولم تذكر المصادر موطن ولادته، تلقى العلم عن علماء نجد ومن أشهرهم الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان، ومن زملائه الشيخ أحمد بن محمد المنقور.

# تاريخ محمد بن يوسف (١)

٢٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد
وآله وصحبه أجمعين أما بعد فهذه تواريخ لجماعة من أهل نجد في أيام
متقدمة على سبيل الاختصار الأول منها تاريخ جدي ابن يوسف
كاتبه عنه أدركته وهو ابن تسعين سنة قد ذيل على تاريخ
٩٤٨ قبله وأوله الذي وجد عنده وفي سنة ثمان وأربعين و
١٠٣٢ تسعمائة توفي الشيخ أحمد ابن عطوة وفي سنة ثنتين وثلاثين
١٠٤٧ وألف وقعت جلدان وفي سنة سبع وأربعين وألف وقعت
١٠٤٨ بلادان وفي سنة ثمان وأربعين وألف وقعت بغداد يوم الملك
١٠٥٢ السلطان مراد وفي سنة اثنين وخمسين وألف طالع ارميزان من
١٠٥٨ أم حمار جلوي وفي سنة ثمان وخمسين وألف فضى ميزان
١٠٧٦ الروضة وفي سنة ست وسبعين وألف مات زيد ابن
١٠٧٧ حسين وهي أول صلهام وفي سنة سبع وسبعين وألف
توفي الشيخ الأجل سليمان ابن علي وفي سنة دلهام هيلا
١٠٨٤ ركا على نجد وفي سنة أربع وثمانين وألف حصار الطليعة
على القرائن وهي سنة الغدر بين أهل أشيقر الذين قتل فيها
١٠٨٥ عرينون وبجان وابن فيروز وغيرهم وفي سنة خمس وثمانين
والف هرابة أهل أشيقر الذين قتل فيها أولاد حمد ابن حسن
١١٠٢ ابراهيم وهو بيان ومانع وغيرهم وفي سنة مائة وفي
سنة اثنين ومائة وألف في شعبان أصاب أهل البكرة الحارة
١١٠٤ عون وفيها غرس صط جلاجل وفي سنة أربع ومائة وألف
مناخ ابن صويان وآل عزيز المعروف بحصار ابن جابر وفي تلك
١١٠٥ السنة أصبحوا أهل أشيقر وفي سنة خمس بعد المائة والألف قتل
سلامة بن ناصر أولاد ابن يوسف في الحريق وفي سنة ست
١١٠٦ ومائة وألف سابع يوم من ذي الحجة منزمت جمعهم أبا حسين في أشيقر
١١٠٧ وفي سنة سبع بعد المائة والألف في ربيع الآخر حصار التمر وكبرت
الشمس في آخره وفي تلك السنة طالع صحنا ابن زيد على نجد ونزل
وأشيقر.

**الوثيقة رقم (٧)**

❖ في سنة أربعة وثمانين وألف حصار الطليعة على القرائن.

(١) تاريخ ابن يوسف، هو محمد بن يوسف من آل يوسف أهل أشيقر وهم ذرية يوسف بن علي بن أحمد بن ريس بن راجح بن عساكر بن بسام، من الوهبة من تميم، ولم تحدد المصادر تاريخ وفاته إلاّ أن روايته للأحداث تدل على معاصرته لمعظمها خاصة منذ عام ١١٣٥هـ وقد ذكر ابن بسام في كتابه (تحفة المشتاق) أن ابن يوسف من أهل أشيقر.

٢٤٦

وفيها قتل محمد ابن عبدالله زامل الهيصة الحوطة وعلي ابن محمد ومحمد
ابن علي وعلي ابن سليمان واليابس عبدالله بن براهيم في الجمعة وو
لد ابن زامل بالنبي وقتلت آل دهيش وفيها مرض أهل جلا
جل الذي مات فيه محمد ابن مبارك وغيره من أعيانهم وفي سنة
تسع وتسعين والف كثر فيها الجراد والفتح وقتل الخنازير ومات ١٠٩٩
ت احمد بن زيد الشريف وتولى السلطان ابن براهيم وارتفع الما
في سدير وتقطع فيه قليبان وهدم فيه دور ورخص الزاد
رخصا لم نعرفه وصار التمر خمس وعشرين وزنة والحب بواحد [illegible]
وفي الدرعية الحب بالف وزنة وفيها قال بعض الشعرا وهو عبدالله
ابن علي [illegible] موزخا وتلك السنة صار بحمد الاله ونسكر
[illegible] لسحب [illegible] وارض [illegible] وتم ثلاثة اصحه بدفع الخلق فيها [illegible]
وبهجرن بوستينه وتاريخه ذاكساد يشبع جملة ذلك تسعه
وتسعين والخالية ذلك الرخص في سنة وتسعين والف وفيها
الصفار الذي اصاب جميع الزروع من القصيم الى الخرج وفيها قرا في
الخامس وفيها مات ابن بليهد وقتل منصور وابنه في جلاجل
وسطوة اهل شقرا في غسلة وقتل [illegible] سبعة احد [illegible] آل عيسى [illegible] ← ١٠٩٩
[illegible] تولى احمد بن غالب على مكة وفيها في اول ذي الحجة توفي الشيخ
عبدالله ابن محمد ابن ذهلان واخوه عبدالرحمن ووقع في الرياض من
لعارض موت شديد [illegible] في آخرها واول السنة الاخرى وفي
سنة مائة والف وقع فيها انكسار الزاد وكثرت المواسم وذلك ١١٠٠
في اولها وانت الحوايج الثلاثة على عنيزة وجونا فيها بني صخر
وشبت بالحويل وصلوا شمر على ثمان بواحده وفيها صال محمد
آل عزيز على الخرج الفرع وقتل حساس شيخ آل بنهان ومات [illegible]
[illegible] اخوه [illegible] وانكسر زاد سدير وشرى الحويل [illegible]
من المواسم قتل [illegible] شمر وعنزة وبني صخر والفضول وآل ظفير وبني
خالد واخذت جردة ثنيان في باطن الروضه ووقع للمزابين الفضول [illegible]
ومحمد جول

**الوثيقة رقم (٨)**

- سنة تسعة وتسعين وألف (١٠٩٩) فيها مات ابن بليهد، وسطوة أهل شقراء في غسلة.
- (تاريخ الشيخ أحمد بن محمد بن منقور) هو الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن حمد بن محمد بن منقور التميمي نسبًا، فالمنقور نسبة إلى بطن كبير من بني سعد بن تميم أحد البطون الأربعة الكبار من قبيلة تميم وقد لازم شيخه ابن ذهلان مدة رحلاته الخمس التي ذكرها في تاريخه، توفي في بلدته حوطة سدير، في السادس من جمادي الأولى عام ١١٢٥هـ وكان في الثانية والخمسين من عمره، ومولده في ١٠٦٧هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن بليهد الى جناب الشيخ المكرم عبد الرحمن بن علي بن
عودان سلمه الله تعالى آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على
الدوام وبعد متع الله بكم على خط [illegible] طلب [illegible] اهل
عشيرة ابن [illegible] هم يعرفوني في مسيل الركيدة [illegible] الى
امعيقل وهو بالسابق لجد [illegible] احد [illegible]
عابرها القبلي برمل او بعد [illegible] ما الكم عن
اصوبان اني اخطكم مسيل ما بين [illegible]
او [illegible] القرصة او [illegible] على [illegible]
الشعيب الى [illegible] الصقر وهو اول ابتداها ما
لنا بعرضها فيمشي ادراعين ولا في [illegible]
الشعيب تحديد هذا [illegible] المتقدم [illegible]
الذي غرسها فيها سعد وعبد الله اعيال [illegible]
معقل الذي غرسها هذا معرفتي فيها بالسابق ومبتدا
سيله فان كان محدث فيها شي عقب الذي ذكرت فلا عندي
منه خبر سلم لنا على [illegible] والسلام [illegible]
[illegible] بالملا عبد الله بن بليهد ص [illegible]
١٣٥٠ [illegible] ١٩ م

الوثيقة رقم (٩)

شهد عندي عبد الله بن علي السبعي ساكن بلد الوقر
بأن علي بن شيحي طلب مني آقف على حيس ركيب آل
اسمعيل وو صلته اورايته محدث فيه بزيادة
عقب حسري الاول هكذا شهد وكتب شهادته
بامره كاتبه علي بن محمد بن جلعوط حرر ١٣٥٥
٢١ م

شهد عندي حسن بن عبد المتاطي ساكن بلد عروة
بأن علي بن شيحي طلب مني اصل شعبة الركيبة الذي
فيها الدعوى واني وقفت على الشعب اورايته
مسدود بعطو حصى او كل الشعب قابل الركيبة
هكذا شهد وكتب شهادته بامره كاتبه علي بن محمد بن جلعوط حرر
١٣٥٥
٢١ م

شهد عندي محمد بن عبد الله بن ... بأنه يقول اني امسيد انا
او ربيع من اهل غسلة نوافي السيل يوم اوصلنا اعلى شعبة
الركيبة اي السيل مقبل ولا هو جديد يوم وصل باب
الشعبة افترق معها ادمع الشعيب جميع او ربعي
عود و وانا حضرت مع شعبة الركيبة يوم اوصلت
عرضها وامامي يوسف بن عمار وابو اسمعيل بن اسمعيل
[illegible] السيل ... عليهم او قلت
لهم ما هو الا حرث باصل لو نشاء ونيداو قالوا لي دونا
نسده مار مانعنا اهل غسلة ما نطيعون والشعبة
هالوقت تجدعها على حصاة من بابها الى وصط
الشعيب ... جنوبي بحر الشعب ما فيه سد بر السيل
ومنشت الحيس في الشعبة ارفع من طرفه او طلب مني
علي بن شيحي اصله الان يوم وصلته او ناظرته
درايته محدث فيه بزيادات عقب كثيرة الشعبة
موسعة عقبي والشعيب معدوق بحصى للركيبة
وعموم هكذا شهد وكتب شهادته عن امره كاتبه
علي بن محمد بن جلعوط حرر ١٣٥٥
ص ٣

الوثيقة رقم (١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد حمد بن سعد القريني بأني
اعرف جبش الركية وانا اسرح
بغنم في الثوابي امرة اذا سرحت
واذا عودت امجدهم في بطن
الشعيب على حصاة حصاة
الى نصف المجرا وجبش بيه ما عنه
سك هذه معرفتي فيه بالسابق
كتب شهادته بيده امره وحضوره
كاتبه علي بن محمد الحلفي حرر سنة ١٣٦٥
٩

الوثيقة رقم (١١)

على البطاني في دار اضيه لامه عيبان واستلحقوا منه له منا طار فيه في
الوشم وارحامه اهل شقراء منه ال عنيهب بعدما اقاموا ال مشرف
في القصر يوم وليلة وقضبوا فيه فانزابنا بو شع ولقوا معه ثلثميه
جديدة واخذوها منه وعطاوه قدر يشيل به ماءه فلبث
القصر يسمونه به النخيه الذي طالع معها منصور ثم جاهم منصور
بفزعة من اهل الوشم وطلحوا من القصر على سلاحهم ويوم جت
فزعت المذنب والى ان منصور قد اطلعهم منه وفي سنة ثمان
١١٤٨ واربعين بعد المائة والالف جا الرقراق بفزع من جلاجل وخذلوا
ال راجح ال بسام حماه المدينة وخذوا باب المنيخ ثم انتزكوا الى ال راجح
ثم الخرفان في تلك السنة وفيها اهل تبعوا وثبيثيه واهل الوقف
لعنا قرو قضبوا اهل شقراء غسله وفي تلك السنة في شهر ذا القعدة
١١٤٩ قتل خنزان بن ناجم وفي سنة تسع واربعين بعد المائة والالف ليلة
الاربعا رابع عشرين صفر توفي عبد المحسن بن موسى وفي تلك السنة
اصبحوا النواصر منصور بن حمد وجماعته اهل وشيقر وفيها صطوة
المدينة التي فيها عيال البجادي والحراش وغيرهم وفيها صطوة
مراة التي قتل فيها ابن مشاري وحارب ابن زامل وغيرهم وفي سنة
١١٥١ احدى وخمسين بعد المائة والالف قتل براهيم ابن سليمان عيال بداح
وفي سنة اثنين وخمسين بعد المائة والالف قتل براهيم ابن ناصر وفي
١١٥٢ سنة ثلاث وخمسين بعد المائة والالف يوم الجمعة سابع ربيع الاول
اصبحوا اهل وشيقر بسدير وبنوا ال بسام جدار المسجد وبنوا الخرفا
ن المدينة وفي تلك السنة حمود الدريبي رافقته ال ابن عليان قتل
١١٥٤ منهم ثمانيه وفي سنة اربع وخمسين بعد المائة والالف ذبحوا الروم لا
المضحف وسبوا يوم فيكت تسعدون ولد حمد ال ماني وفي سنة
١١٥٥ خمس وخمسين بعد المائة والالف اخر الليل ليلة الاربعا ثاني عشر رجب
مات حمد الرقراق وفي تلك السنة اخذوا ال جمعة غسله وفي تلك السنة

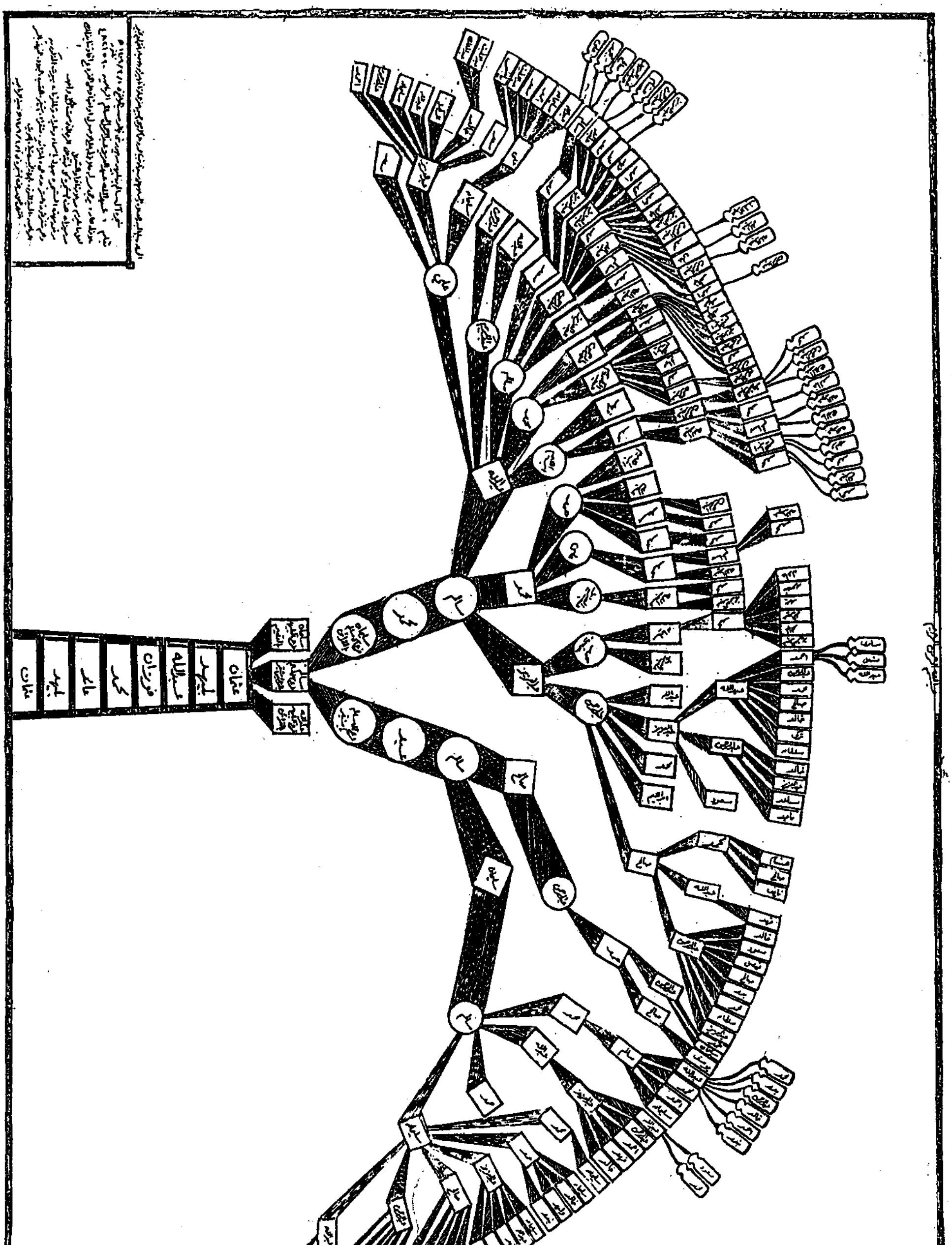
**الوثيقة رقم (١٢)**

❖ في سنة خمس وخمسين بعد المائة والألف (١١٥٥) أخذوا آل جمعة غسلة.

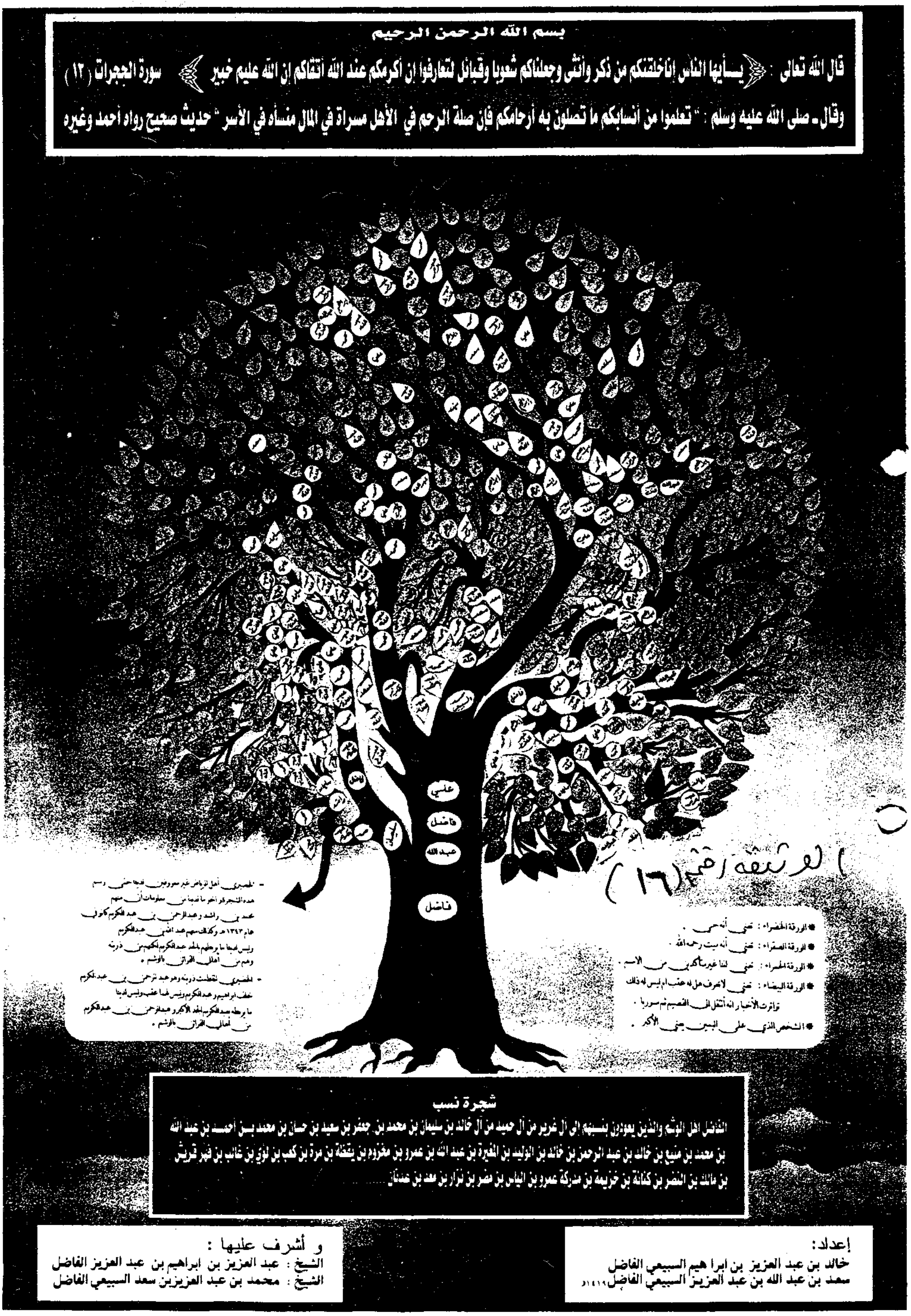


**الوثيقة رقم (١٣)**

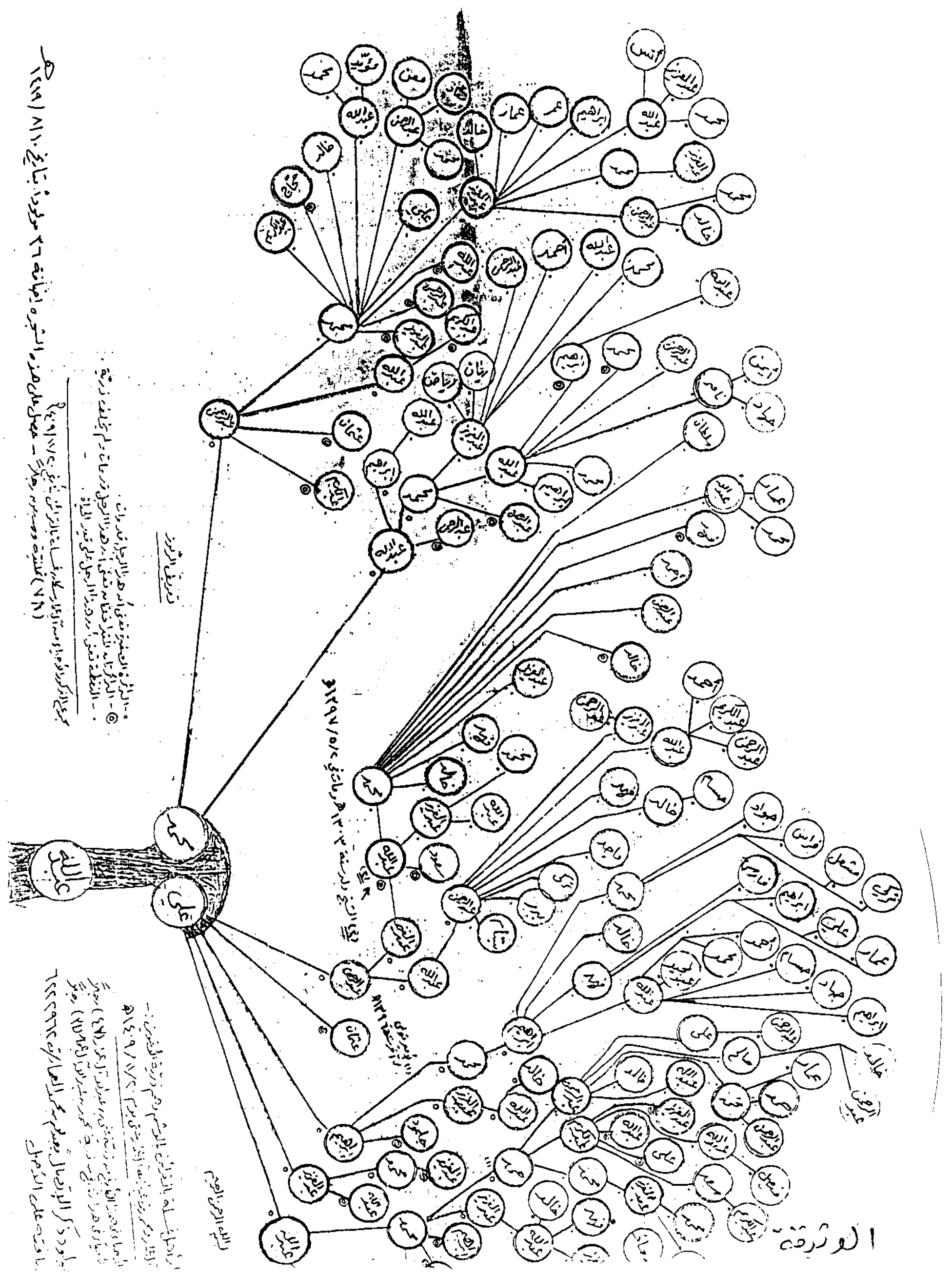
**آل مهنا (أهل القرائن)**



الوثيقة رقم (١٤)




الوثيقة رقم (١٥)



**الوثيقة رقم (١٦)**



**الوثيقة رقم (١٧)**

شجرة آل صبيحي

حـدر

٨ بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب لذلك هو أن عبد الرحمن العبدالله البليهد تكون وكيلاً عن أخيه محمد البليهد أجرت أخيه

الكائنة في جنوب القرائية لتكون مدرسة بمبلغ قدره ٣٥٠ ر ثلاثمائة وخمسين ريالاً عربياً

ابتداء من أول شهر ذي القعدة عام واحد وسبعين ١/١١/٧١هـ

وهذا البيت يحتوي على اربع حجر كبار كل واحدة ستقسم إلى حجرتين وأمام الحجر روقة وأمام الرواق

حوش مستطيل وهو متصل بالبر من جهة الغرب والجنوب وبالبلد من الشمال والشرق وأمام بابه الرئيسي

من الجنوب بئر قريبة منه منفصل عنه ويبعد بمقدار شارع فقط . ووكيله مستعد بإصلاح وتعمير ما يلزم من حاجة

المدرسة من جميع الوجوه وذلك بعد موافقة مدير المعارف العام عليه وأما الأشياء المراد تصليحها فقد تعهد

الوكيل المذكور على نفسه بإصلاحها بورقة مرفقة بهذا الكتاب . وتوقيعه على هذه الوثيقة مع توقيع أمير القرائية

وتقبلوا الشكر ؟

حرر في ٢٠/١٢/٧١هـ

وكيل البيت

أمير القرائية ويشهد إلى المعتمد العام بالاحتياج ومناسبة

البيت للمدرسة من جميع الجهات وذلك حرر.

عبدالرحمن العبدالله البليهد

محمد الحمد العمار

الوثيقة رقم (١٨)

عدد
نفر ٢
التاريخ ٢٥/١٢/٧١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد
٨ و ٩

فضيلة مدير المعارف بنجد المحترم

تحية طيبة والاحترام

نرفع لسعادتكم برفقه ورقتين بالبيت الذي ذكرتاه مناسبة
للمدرسة ولكن البيت عديم النفع في القرائنه من جهة كبره ولكونه على
البر وقريب من البلد والاستعداد وكبير للإصلاحات اللازمة للمدرسة
من تقسيم الحجر اللتين إلى حجر مناسبة للدراسة وفتح نوافذ على جميع الحجر من الزمن
ومن الخارج وتبييض الحجر بالجص والرخام وتركيب الأبواب للحجر والنوافذ وغير ذلك
مما هو مذكور في الورقة التي تعهد الوكيل فيها على نفسه عند موافقة مدير المعارف
العام وهو مستعد بجميع الإصلاح اللازم غير ما ذكر فهو نرجو من فضيلتكم مساعدتنا
بالموافقة عليها حتى يباشر العمل في إصلاح ما هو مذكور فيما تعهد على نفسه بتوقيع
عليه الشهود فلا شك أنكم جديرين بذلك ولكم منا جزيل الشكر والله يرعاكم

وكيل مدرسة القرائنه

٧٨
٧٢/١/١٥

حيث أن القاضي له مدة وهو آخذ استئذانه لبلاد من شهر شعبان إلى حال التاريخ
ولم يحضر وعند حضوره نأخذ التوقيع اللازم ونرسله لكم وللإشعار لكم حرر

وكيل المدرسة بالقرائنه

٧٢/١/٢٤ هـ

الوثيقة رقم (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد

٢ الرياض

فضيلة مدير المعارف بنجد المحترم

بعد التحية والاحترام

نفيد فضيلتكم من جهة البيت المناسب للمدرسة انه عند بيت محمد بن عبدالله بن بليهد الكائن في جنوبي القراين وقد تفضل اخيه عبدالرحمن بن بليهد حيث انه وكيلا عن اخيه محمد المقتضي على استئجار البيت المذكور وهو طابقين ارضي وعلوي وقد اجتمعت فيه الاشياء المطلوبة للمدرسة من السعة والغرف وواقع على البر وقريب من الماء وعلى منافع كاملة وعلى استعداده لتصليح ما تتطلبه المدرسة وتركيب نوافذ على جميع جهات الغرف من الخارج ومن الداخل على الأروقة وتبييضه الجدار بالرخام او الجص على ايجار قدره اربعمائة ريال فالرجاء من فضيلتكم مساعدتنا على استئجاره والموافقة عليه حيث انه قد حوى جميع الشروط اللازمة والكتاب شرح لكم من امير القراين وامام جامعها ان ايجار البيت المذكور مناسبا وليس فيه ضرر على كلا الطرفين وتوقيعهما بخصوصه

امير القراين حمد بن عمار

امام الجامع
احمد بن عبدالرحمن بن ...

بما اني وكيلا عن اخي اشهد بما ذكر بخصوص البيت المذكور من تصليحه وترميمه وغيره
عبدالرحمن بن عبدالله بن بليهد

فلاشعار فضيلتكم جرى تحريره والسلام

٢/١١/٧١

المدرس بمدرسة القراينة

٢١٢٥
٩/١٧/٧١

الوثيقة رقم (٢٠)

عدد ر
١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفضيلة عميد المعارف بنجد المحترم

بعد التحية والاحترام نلفت نظر سعادتكم إلى أننا أشرنا إليكم بعدد ٢

القصيمية في ٧٢/١١/١١ هـ وإلى حال التاريخ لم يصرف لنا

شيء وقد طلبتنا المتقدمة برقم ٩٠٠٢ في ٧٢/٥/٤ هـ بتعميد البلدية

ووردنا برقم ٢٧٢٢٤/٥ في ٧٢/١/٢١ (طيه) ثلاث تقدير وجميع (٢٣)

بعد ذلك العزائم وقد أرسلنا وطلب الاستلام ووردنا برقم

كما طلبنا منكم لنا برقم ٤٤٢٩ في ٧٢/٤/٢٩ هـ ... ما وعدنا

ودرسنا إلى مثل المدارس الأخرى ... ما ... عنه الأمور

التوابع وذلك بعاجل حسبكم

٧٢/٧/٢ هـ وكيل مدرسة القرية

[illegible]

رقم ٢٦٤٢

عدد

عدد [illegible] الثقافة

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

تاريخ ٧٢/٤/٢٥

حضرة صاحب الفضيلة مدير المعارف بنجد المحترم

بعد التحية والاحترام أرفع لكم بموجب تعميمكم رقم ٢٦٤٢ وتاريخ ٢٥/٤/٩٢هـ عدد التلاميذ الموجودين بمدرسة القرائن وهم أربعة وعشرون تلميذاً وعدد الفصول ثلاثة الأول به ٦ طلاب والثاني به ٨ طلاب والفصل الثالث به ١٠ طلاب كلهم من أبناء البلد. ولا يخفى سعادتكم أنه يوجد طلاب لم يلتحقوا بالمدرسة إلى الآن منتظرون إنشاء فصل الابتدائية [illegible] معلميه [illegible] في الدراسة عن [illegible] المدارس الابتدائية [illegible] منتظرين فتح الابتدائية [illegible] أن يتم فتحها على يديكم لأنه أمل فيكم وأنتم أهل لكل خير ونرجو مساعدتنا على الموضوع بخصوص [illegible] هذا ولكم منا جزيل الشكر وهو الله ولي التوفيق.

والله يرعاكم

وكيل مدير المدرسة

(توقيع)

الوثيقة رقم (٢٢)

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
مدرسة .........

الرقم ........
التاريخ ........
المشفوعات ........

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم أنا يا عبد الرحمن بن البليهد بأني أجرت بيت أخي محمد بن البليهد

للمدرسة الطائف القرائية بلد غسل بصفتي وكيلا عنه

على اجار قدره ثلاثمائة وخمسين ريال ٣٥٠

ولذا أوقع أمضي عليه اعتبارا من غرة القعدة عام ٧٢ﻫ

في ١/١١/٧٢ﻫ

المؤجر

عبد الرحمن بن البليهد

الوثيقة رقم (٢٣)

المملكة العربية السعودية — الرقم : ٢٩

مديرية المعارف العامة — التاريخ : ١٧ / ١١ / ٧٢ ١٣هـ

المدرسة السعودية بالقرائن — المشفوعات : ...

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفضيلة معتمد المعارف بنجد المحترم

بعد التحية والإجلال

نرفع لفضيلتكم برفقه سند البيان التي تحتله

المدرسة بالقرائن موقعاته وكيلها على إجمالا قدره

ثلاثمائة وخمسين ريال ٣٥٠ نرجو الأمر على من

يلزم بصرف المبلغ المذكور لسنة كاملة اعتبارا

من غرة القعدة عام ١٣٧٢ هـ وقد تبلغت ماليه

الرياض بصرف المبلغ المذكور للسنة الماضية بالرقم الوزاري

٢٣١٦٨ في ١٢ / ٢ / ٧٢ وهذا بالمفتونا برقم ١٠٩٦

في ١٥ / ٢ / ٧٢ ولهذا ولكم تحفظه

وكيل مدرسة القرائن

[توقيع]

الوثيقة رقم (٢٤)

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
المدرسة السعودية بالعزيزية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ... ٢٧
التاريخ . ٢٨/٧/٧٢
المشفوعات .

حضرة صاحب الفضيلة معتمد المعارف بنجد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فانى أحيطكم علماً أن مدرسة القرائة ما ينيف على السبعين تلميذاً وكانوا فى السنة الماضية فى ثلاثة فصول السنة الأولى والسنة الثانية والسنة الثالثة:

أما فى هذه السنة فسيكون فصل جديد وهو السنة الرابعة وقد كنت تكلمت مع سعادة مدير المعارف حينما مر علينا ووضحت له أنه ليس فى المدرسة إلا معلم واحد فعليه نرفع لفضيلتكم أن المدرسة فى مستقبل الجديد فى حاجة إلى زيادة ثلاثة مدرسين لأن الطلاب يتكاثرون علينا يوماً بعد يوم وقد نضطر فى وسط السنة لتقسيم بعض الفصول إلى قسمين فنرجو مساعدتنا مع المعارف واخبارها باضطرارنا إلى ما ذكرته الأساتذة والبارى يحفظكم والسلام

وفقه الله الجميع لما فيه الخير والمصلحة والبركة

رئيس مدرسة ...

[signature]

الوثيقة رقم (٢٥)

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
المدرسة ______

الرقم ... ٤٦٦
التاريخ ... [illegible] هـ
المشفوعات ______

رواتب موظفي مدرسة الثرائي لشهر رجب ٧٢

| | | | |
|---|---|---|---|
| ـ | ريال | | |
| ١١٠ | ٣٥٣ | صالح [illegible] | معلم درجة ثامنة |
| ٠٠ | ٢٢ | ابراهيم [illegible] | مراسل |
| ٠٠ | ٥٠ | متفرقة | |

==========

ـ ٤٢٦ [illegible]

٠٥ ١٠٠ [illegible] مرة ثانية

==========

ـ ٣٢٥ الباقي

[illegible] مدرسة الثرائي

بعد التحية — [illegible] ( ٣٢٥/ ) ريالا [illegible] رواتب [illegible] لشهر رجب ٧٢ [illegible] ..

**الوثيقة رقم (٢٦)**

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
معتمدية المعارف

الرقم ... ٥٥٢
التاريخ ... ٧٤/٥/٤
المشفوعات .

المكرم وكيل مدرسة القرائن .

بعد التحية ـ تبلغت مالية الرياض من قبل وزارة المالية برقم ١٧٧٩٤ تاريخ ٧٤/١/١٧ بصرف مبلغ ثلاثمائة وخمسين ريالا عربيا لمحمد بن بليهد لقاء اجرة الدار التابعة له والمشغولة بمدرستكم لعام واحد ابتداء من غرة ذى القعدة ٧٣ وينتهي بنهاية شوال ٧٤ .

لاشعاركم حرر .

مدير التعليم في نجد
٥ . محمد

الوثيقة رقم (٢٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

-------------------

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

ادارة التعليم في نجد

٢١٦٥٤

٢١/٢/١٣٧٨

((تعميم للمدارس الثانوية والمتوسطة ومعاهد المعلمين))

((المحاسبة))

المكرم مدير مدرسة المعلمين ...

بعد التحية .

نرغب منكم سرعة تقديم بيانات مكافأة طلابكم لشهر محرم ٧٨هـ من أربع صور ومرفقا بها الوكالة اللازمة مصدق منكم ومختومة بختم المدرسة كما نرغب منكم تقديم بيانات الاشهر القادمة في مطلع كل شهر ..

ودمتم .

مدير التعليم في نجد

ع/م/١١/٢

صورة للمحاسبة

- للتفتيش

- للمشرف على مدارس مدير الخاصة

- " " " الجنوب "

الوثيقة رقم (٢٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
ادارة التعليم في نجد

(( الادارة ))

عدد
٤٩٨ / ١ في ٨/ ٢/ ٧٨

المكرم مدير مدرسة علم مدرسة الصحة العسكرية

بعد التحية .

بناء على مذكرة سعادة وكيل وزارة المعارف رقم ٢٠٣٧ وتاريخ ٥/ ٢/ ١٣٧٨هـ نبعث لكم برفقه ظرفا داخله (عدد ) ظرف بداخله ظروفا لمواد ؟؟ العلوم الدينية ٢ لامتحان النقل بمدرستكم في امتحان الدور الثاني للعام الدراسي ٧٧ هـ ونرغب منكم ملاحظة حفظه لديكم في مكان حصين وعدم فتحه الا في الوقت المحدد لمادته وقبل بداء الامتحان بدقائق معدودات وبعد التاكد من سلامة الختم وعمل محضر بذلك في صالة الامتحانات علما باننا قد ابلغناكم بمواعيد هذا الامتحان في مذكرتنا لكم رقم ٢٧٨/ ١ وتاريخ ١٩/ ١/ ١٣٧٨ هـ

ودمتم ..

ع/م / ٨ ظ ٢/ ٧٨

مدير التعليم في نجد

صورة

صورة للتفتيش مع الاشعار مع صورة من بيان المدارس الموزع عليها الاسئلة
- مع التحية لمدير ادارة الامتحانات - - - - - - -
- للملف - - - - - - -

الوثيقة رقم (٢٩)

عدل

٣ ج بسم الله الرحمن الرحيم

نعم أنا عبدالرحمن بن ابابطين بأني أجرت بيت أخي محمد بن ابابطين للمدرس
الكائن في القرائن بلد غسلة بصفة وكيل على أجار بقدر ريال ٥٠٠ ٥٠
ولذا أوقع اسمي عليه اجازة من غير القصر عام ١٣٧٢هـ
في ١/١١/٧٢هـ

المؤجر
عبدالرحمن ابن ابابطين

بسم الله الرحمن

الوثيقة رقم (٣٠)

حـ ـد / ١
٢٩٥٢
٧٢/٧/٢٦

حضرة صاحب السمو الملكى وزير المعارف حفظه الله

بعد التحية والاحـــترام — ارفع لسموكم الكريم برفقه مذكرة المدعو ( ابراهيم المهنا ) المقيد مراسلا فـــى مدرسة (القرائن) والذى كان ولايزال يقوم بعمل مدرس فى المدرسة المذكورة ٠ اذ ان موازنة المدرسة المذكـــورة عند احداثها كانت مكونة من استاذ درجة ثانية ومراسل ولما كان الاستاذ (ابراهيم المهنا) يقوم [illegible] كمعلـــم لكتابـــها قبل فتح المدرسة المذكورة فقد عين الذى ذكره فى وظيفة مراسل ٠ لذلك ارجو ان تصدر الموافقـــــة على تعيينه معلم فى الوظيفة الشاغرة بترفيع وكيل المدرسة الاستاذ (صالح الجمهطان ) الى وظيفة الدرجة الاولـــى المحدثة علم ٧٢ ذات الراتب (٢٧٠) ريالا تقديرا لجهود الاستاذ المذكور وحفظا لمكافئتـــه اذ هو امام مسجـــد جامع (القرائن )

وتفضلوا بقبول فائق الاحـــــــ ـــــــ ـــــــترام ،،

معتمد المعارف فى نجـــد

صورة لوكيل مدرسة القرائن

" للمحاسبة

" للمعقب

الوثيقة رقم (٣١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
ادارة التعليم في نجد

عدد ١/٢٧٨ في ١٩/١/١٣٧٨هـ

((الادارة))

المكرم مدير المدرسة معهد العاصمة نجد

بعد التحية ؟

بناء على مذكرة سعادة وكيل وزارة المعارف رقم ٢/١٩٧٣/٢ وتاريخ ١٧/١/١٣٧٨هـ
نرفق لكم من طي هذا بيانا يوضح مواعيد بدء العام الدراسي لعام ٧٨هـ
وامتحان الدور الثاني للسنة الدراسية ٧٧هـ ونرغب اعتمادها وابلاغ من
يلزم بذلك والتابعين لكم ؟؟؟

ودمتم ؟؟

مدير التعليم في نجد

ع/م/١٩/١

صورة للتفتيش مع صورة البيان
للملف مع الاساس

الوثيقة رقم (٣٢)

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
معتمدية المعارف بنجد

٢٠٩
١٧/١١/٧٢

المكرم الاستاذ صالح الجهيمان المحترم

بعد التحية — صدرت موافقة وزارة الداخلية برقم ٣٥ في ٥/١/٧٢ بتعيينكم مدرسا بمدرسة القرائن فنامل منك مضاعفة نشاطك في القيام بواجبك على احسن وجه — لاشعاركم بذلك حرر ؛؛؛

معتمد المعارف بنجد

الوثيقة رقم (٣٣)

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
معتمدية المعارف بنجد
عدد ٧٥٤
٢٠/٢/٧٢

المكرم وكيل مدرسة القرائن

بعد التحيه ـ كتبت المعارف العامه لوزارة الماليه برقم ٢١٣٠ في ١٦/٢/٧٢ قرار تعيينكم معلما بمدرسة القرائن لاشعاركم حرر ...

معتمد المعارف بنجد

الوثيقة رقم (٣٤)

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
المدرسة ______

الرقم .. ______
التاريخ .. ___/١٠/٧٢
المشفوعات.. ______

حضرة صاحب السعادة مدير المعارف العام المحترم

بعد التحية والاحترام - ابلغنا سعادتكم برقم ٣٩٧٧ في ١٥/٣/١٣٧٢هـ حول كتابة رئيس ديوان المحاسبات العامة لسعادتكم برقم ٢٩١١ في ٤/٣/٧٢ بان وزارة المالية قد عمدت مالية الرياض بصرف ٣٥٠ ريالا لقاء اجرة الـدار المتخذة مقرا لمدرسة القرائن لعام كامل اعتبارا من غرة القعدة ٧١ .

ارفع لسعادتكم برفقه مذكرة وكيل مدرسة القرائن رقم ٢٥ في ١٠/١٠/٧٢ التي يذكر فيها انه راجع المالية لاستلام الاجرة فطلبت منه رقم وتاريخ تعميد وزارة المالية - ارجو من سعادتكم التكرم بالاطلاع على ذلك وعمل اللازم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

معتمد المعارف بنجد

صورة لوكيل مدرسة القرائن

الوثيقة رقم (٣٥)

١٩٢١
٧٢/٥/١١

حضرة صاحب السعادة مدير المعارف العام الافخم

بعد التحية والاجلال – ارفع لسعادتكم برفق هذا طرفه الينا برقم ١٢ في ٢٠/٤/٧٢ معلم مدرسة القرائن وما ارفق به خطاب امير البلدة نفسها واهاليها وفي كل ذلك يسترحمون التوسط لدى ولاة الامر بجعل مدرستهم ابتدائية بدلا من قرية • وبالنظر الى ان هذه المدرسة رغم افتتاحها في مستهل العام الدراسي فقد يكون بها ثلاثة فصول ولا زالت في ازدياد – لذا ارجو من سعادتكم ملاحظة هذه المدرسة عندما تضعون ميزانيات المدارس وتجعلونها ابتدائيـــة – والله يرعاكـــم ...

معتمد المعارف بنجـد

صورة لمعلـم مدرسة القرائـن –

الوثيقة رقم (٣٦)

عـدد

٧ بسم الله الرحمن الرحيم

أقر لدي موظفي مدرسة القرائة صالح بن محمد بن جبر مهنا بن
وابراهيم بن مهنا بانهما وكلا معتمد السمار في بنخد على
قبض نقود وتسليمها من ماليه الرياض وكالة شرعية شهد
على اقرارهما عبد الرحمن بن حمد بن عمار وشهد به وكتبه:
- امام مسجد الجامع المعتبر كاتب الشرعيات ابراهيم بن
عبد الرحمن بن مهنا وكفى بالله شهيدا

١٢/٢/١٣٧٢هـ

الوثيقة رقم (٣٧)

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
المدرسة السعودية بالقرائن

الرقم ... ٢٤٢/١٤/٩
التاريخ .. ٢٨/١٢/٧٢هـ
المشفوعات..

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفضيلة معتمد المعارف بنجد المحترم

بعد التحية والاجلال: أشير الى مذكرتكم رقم ٢٨٤٢ وتاريخ ٢٢/٥/٧٢
ان المعارف كتبت الى صاحب المعالي برقم ٢٥٨ م في ٢٠/٥/٧٢
مرفقاً بكتاب امير القرائن واهاليها وطلبت منه تحويل المدرسة
من قروية الى مدرسة ابتدائية بموجب الموازنة المشتركة الفعلية
ارجو ملاحظة ذلك واجراء ما يلزم واشعارنا به
هذا والله يحفظكم والسلام

وكيل مدير مدرسة القرائن

٢٥٧٥
٧١/١١/٩

المكرم وكيل مدرســة القرائن

بعد التحية ــ نشيرالى خطابكم المرفق بشأن استئجاركم دارمحمد بن بليهد ونفيدكم ان الاجرة باهظة بالنســبة لبلدة القرائن • كما انكم لم توضحو عدد الغرف الصالحة للدراســة وهل يوجد فى البيت مرافق ومراحيض كافية وسـاحة مناسـبة • كما نفيدكم انه لايمكن استئجار ـ البيت المشاراليه الا بعد اتمام الاصلاحات المذكورة • فابحثو لعلكم تجدوا بيتا اصلح منه باجرة اقل من المبلغ هذا وافيدونا حرر

محمد المطارف بنجـــد

الوثيقة رقم (٣٩)

٦٥٨٠
٩ / ١١ / ٧١

حضرة صاحب السعادة مدير المعارف العام       الموقر

بعد التحية والاجلال — ارفع لسعادتكم من طيه خطاب وكيل مدرسة القرائن رقم ٢ في ٣ الجاري بشأن طلبه تعيين ابراهيم ابن عبد الرحمن السهيتا قائما بتلك المدرسة . ونظرا الى شغور الوظيفة المشار اليها ارجو موافقة سعادتكم على طلبه وتعيين المذكور قائما بمدرسة القرائن المحدثة اعتبارا من ١/١٢/١٣٧١ . والله يرعاكم

معتمد المعارف بنجد

صورة لمدرسة القرائن

الوثيقة رقم (٤٠)

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
مكتب الامتحانات

جدول امتحان النقل للمدارس الابتدائية لعام ١٣٧٦

| الأيام | الخامسة | الرابع | الثالثة | الثانية | الأولى |
|---|---|---|---|---|---|
| اليوم الأول الثلاثاء ٧٦/٨/١٤ | القراءة التجويد | القراءة التجويد | القصة | | |
| اليوم الثاني الأربعاء ٧٦/٨/١٥ | الفقه ـ الخط | التوحيد ـ المطالعة | القرآن | القرآن | |
| اليوم الثالث الخميس ٧٦/٨/١٦ | القواعد<br>الإنشاء | الفقه<br>المحفوظات | الإملاء<br>التاريخ | التوحيد<br>الخط | القرآن مع التهجي |
| اليوم الرابع السبت ٧٦/٨/١٨ | الحساب<br>الإملاء | القواعد<br>الإنشاء | التوحيد<br>المطالعة | الحساب<br>الإملاء | القصة<br>الخط |
| اليوم الخامس الأحد ٧٦/٨/١٩ | التاريخ<br>المحفوظات | الحساب<br>الإملاء | الحساب<br>الخط | القصة<br>المطالعة | الحساب<br>التوحيد |
| اليوم السادس الاثنين ٧٦/٨/٢٠ | الجغرافيا<br>التوحيد | التاريخ<br>الخط | | | |
| اليوم السابع الثلاثاء ٧٦/٨/٢١ | الحديث<br>المطالعة | | | | |
| اليوم الثامن الأربعاء اليوم التاسع الخميس | ٧٦/٨/٢٢ ـ ٧٦/٨/٢٤ | لأن [illegible] تصحيح المواد الباقية | | | |

حضرة الفاضل مدير مدرسة [illegible]

بعد التحية نبعث لكم بأعلاه جدول امتحان النقل الابتدائي لعام ١٣٧٦ نرغب السير بموجبه بدون أي تعديل بتقديم أو تأخير في الدور الأول والثاني مع ملاحظة التاريخ في الدور الثاني ـ ولذا جرى

مدير المعارف العامة
عنه: [illegible]

**الوثيقة رقم (٤١)**

| | | |
|---|---|---|
| الشهر | | |
| السنة الأولى | الحاضرون | |
| | الغائبون | |
| | المتأخرون | ٣ |
| السنة الثانية | الحاضرون | |
| | الغائبون | |
| | المتأخرون | |
| السنة الثالثة | الحاضرون | |
| | الغائبون | |
| | المتأخرون | |
| السنة الرابعة | الحاضرون | |
| | الغائبون | |
| | المتأخرون | |

**الوثيقة رقم (٤٢)**

احصاء عن شهر رجب عام ١٣٧٢هـ

المدرسة السعودية بالقارح

التلاميذ المسجلون بالمدرسة

| السنة الأولى | | السنة الثانية | | السنة الثالثة | | السنة الرابعة | | المجموع الكلي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد التلاميذ | عدد الفصول | عدد التلاميذ | عدد الفصول | عدد التلاميذ | عدد الفصول | عدد التلاميذ | عدد الفصول | عدد التلاميذ | عدد الفصول |
| ١٦ | ١ | ١١ | ١ | ٢٢ | ١ | ١٥ | ١ | ٦٤ | ٤ |

التلاميذ المستجدون والمنفصلون اثناء الشهر

| اسم التلميذ ولقبه | اسم والده | الجنسية والتابعية | تاريخ القبول | تاريخ الانفصال | السنة الدراسية التي التحق بها أو انفصل منها | رقم التسلسل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابراهيم محمد باخضر | محمد | سعودي | ٧٢/٧/١٠ | | الثالثة | ٦٤ | |

الوثيقة رقم (٤٣)

المملكة العربية السعودية

ادارة المعارف العامة

أحصاء عن شهر محرم عام ١٣٧٤

المدرسة

(١) التلاميذ المسجلون بالمدرسة المعودية بالقرى

| السنة الأولى عدد التلاميذ | السنة الأولى عدد الفصول | السنة الثانية عدد التلاميذ | السنة الثانية عدد الفصول | السنة الثالثة عدد التلاميذ | السنة الثالثة عدد الفصول | السنة الرابعة عدد التلاميذ | السنة الرابعة عدد الفصول | السنة الخامسة عدد التلاميذ | السنة الخامسة عدد الفصول | السنة السادسة عدد التلاميذ | السنة السادسة عدد الفصول | المجموع الكلي عدد التلاميذ | المجموع الكلي عدد الفصول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤١ | ١ | ٦ | ١ | ٩ | ١ | ٢١ | ١ | ١٤ | ١ | | | ٩٦ | ٥ |

(٢) التلاميذ المستجدون او المنفصلون أثناء الشهر

| اسم التلميذ ولقبه | اسم والده | الجنسية والتابعية | تاريخ القبول | تاريخ الانفصال | السنة الدراسية التي التحق بها أو انفصل منها | رقم التسلسل | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عبدالرحمن الحسين | عبدالعزيز | سعودي | [illegible]/٧٤ | [illegible] | السنة الأولى | ٦٥ | |
| محمد بن ابراهيم السبيهي | عبدالرحمن | سعودي | ٢/[illegible]/٧٤ | | السنة الأولى | ٦٦ | |
| صالح بن ابراهيم العقلا | ابراهيم | سعودي | ٨/٧/٧٤ | | السنة الأولى | ٦٧ | |
| عبدالرحمن بن محمد بن احمد | محمد | سعودي | ٨/٧/٧٤ | | السنة الأولى | ٦٨ | |
| محمد بن فاضي | فاضي | سعودي | ١١/٧/٧٤ | | السنة الأولى | ٦٩ | |
| محمد بن صنت | صنت | سعودي | ١٥/٧/٧٤ | | السنة الأولى | ٧١ | |
| عبدالعزيز بن بليهد | | | | ١/٧/٧٤ | السنة الثانية | ٤٢ | |

الوثيقة رقم (٤٤)

| [illegible] | السنة الأولى (١) | السنة الثانية (٢) | السنة الثالثة (٣) | السنة الرابعة (٤) | السنة الخامسة (٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٥ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٢ | ١٥ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٣ | ١٧ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٤ | ١٧ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٥ | ١٧ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٦ | ١٧ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٧ | ١٧ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٨ | ١٩ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٩ | [illegible] | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ١٠ | ١٩ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ١١ | [illegible] | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ١٢ | ٢٩ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ١٣ | ٢٨ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ١٤ | ٢٩ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ١٥ | ٢٩ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ١٦ | ٢٩ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ١٧ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ١٨ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ١٩ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٢٠ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٢١ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٢٢ | ٢٠ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٢٣ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٢٤ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٢٥ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٢٦ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٢٧ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢١ | ١٢ |
| ٢٨ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٢٩ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |
| ٣٠ | ٢١ | ٦ | ٩ | ٢٤ | ١٢ |

**الوثيقة رقم (٤٥)**

بيان بدوام موظفي المدرسة السعودية الابتدائية بالطائف اعتباراً من ١٨/٦/١٣٧٢هـ لنهاية ٢٩ منه

| الرقم المسلسل | أسماء الموظفين | الوظيفة | الأيام التي يلزم حضورها | الأيام التي حضرها | الأيام التي غاب فيها بإجازة مرضية | الأيام التي غاب فيها بدون إجازة ومرضية | عدد الأيام التي [illegible] | مجموع [illegible] | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | المدة | ساعات | |
| ١ | صالح الحربي | معلم | ٢٥ | ٢٥ | | | | | | |
| ٢ | إبراهيم [illegible] | فراش | ٢٥ | ٢٥ | | | | | | |

الوثيقة رقم (٤٦)

## لشهر ربيع الثاني عام ١٢٧٢ هـ

| المرة الأولى | المرة الثانية | المرة الثالثة | المرة الثالثة |
|---|---|---|---|
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٤ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٥ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٦ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٦ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٦ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٦ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٦ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٦ | ١١ | ٢٢ | ١٥ |

**الوثيقة رقم (٤٧)**

# شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير إلى:

أبناء الشيخ سعود بن عمر البليهد

على ما قاموا به من دعم مادي في طباعة هذا الكتاب القيِّم. وهذا بلا شك نابع عن حبهم لهذا البلد (القرائن)...

كما أتقدم بالشكر لهم على ما يقومون به من جهود ودعم مادي في تحسين وتطوير هذا البلد متمنيًا لهم دوام التوفيق والنجاح وأن يجعل الله تعالى ذلك في موازين حسناتهم...

**المؤلف**

**عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البليهد**

# المؤلف في سطور



- من مواليد محافظة شقراء.
- درست الإبتدائية بمدرسة أحمد بن حنبل بشقراء.
- وبعد التخرج التحقت بالمعهد العلمي بشقراء.
- وبعد التخرج التحقت بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ـ كلية الشريعة ـ.
- وبعد التخرج التحقت بسلك التدريس.
- فعملت معلمًا بمدرسة أرطاوي الرقاص بمنطقة السر لمدة سنة.
- ثم عملت موظفًا إداريًا بإدارة التعليم بمحافظة شقراء.
- وأعمل حاليًا رئيسًا لوحدة الآثار والمتاحف بإدارة التعليم في محافظة شقراء.

## من أعمال المؤلف:

بالإضافة إلى تأليف هذا الكتاب:

- إصدار خارطة للأحياء القديمة بمدينة شقراء، حيث قمت برسمها وإعدادها وذكرت فيها الأحياء والأسوار والأبواب القديمة والمدارس والدوائر الحكومية وأسماء المزارع المحيطة بهذه الأحياء، كل ذلك بالصور والألوان والمعلومات، وقد رسمت مفتاحًا لهذه الخارطة.. وهي منتشرة في الأسواق والمحلات التجارية بمحافظة شقراء، وقد تم إيداعها بمكتبة الملك فهد الوطنية برقم ٢٢/٢٥٢٣ وتاريخ ١٤/٦/١٤٢٢هـ.
- كتاب «الأماكن الأثرية والسياحية بمحافظة شقراء والمراكز القريبة منها» مدعمًا بالصور الفتوغرافية، وهو تحت الطبع.
- هذا بالإضافة إلى المشاركة بالمقالات في الصحف اليومية..

# المراجع


١ـ ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام، للشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد.

٢ـ أسر تحضرت في الجزيرة العربية جـ١، عبدالكريم الحقيل، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ.

٣ـ أودية منطقة الرياض، دراسة جغرافية لإبراهيم الأحيدب.

٤ـ الإختيارات الزينية من تراجم ذرية خالد بن الوليد المخزومية، لعبدالله الزين، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٥ـ التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ.

٦ـ الأخبار النجدية، للفاخري.

٧ـ القول اللباب في المطر والسحاب، لمحمد بن إبراهيم العمار.

٨ـ الأمثال الشعبية جـ٦ + جـ١٠، لعبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان.

٩ـ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، القسم الثاني، لحمد الجاسر.

١٠ـ المنتخب من أنساب العرب، للمغيري.

١١ـ الوقوف على الطبيعة في رصد الأماكن والأحداث وغيرهما.

١٢ـ المصباح المنير، لأحمد المقري، الطبعة السادسة.

١٣ـ الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، جـ٢، للإمام الحافظ محمد الحازمي، أعده للنشر حمد الجاسر.

١٤ـ المجاز بين اليمامة والحجاز، الطبعة الرابعة، ١٤١٠هـ، لعبدالله بن خميس.

١٥ـ بريدة ماض مجيد وحاضر زاهر ومستقبل مشرق، لإبراهيم المعارك.

١٦ـ تراث الأجداد، لمحمد القويعي، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

١٧ـ تاريخ أحمد المنقور، مخطوط.

١٨ـ تاريخ ابن ربيعة، مخطوط.

١٩ـ تاريخ بن ربيعة، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور عبدالله الشبل، ١٤١٩هـ.

٢٠- تاريخ ابن عباد، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور عبدالله الشبل، ١٤١٩هـ.

٢١- تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم، لإبراهيم بن صالح العيسى.

٢٢- تاريخ محمد بن عبّاد، مخطوط.

٢٣- تاريخ محمد بن يوسف، مخطوط.

٢٤- تاريخ الأمم والملوك جـ١١، وما بعده للطبري.

٢٥- تاريخ اليمامة، مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار، جـ١، لعبدالله بن خميس.

٢٦- جريدة الجزيرة.

٢٧- جريدة الرياض

٢٨- جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، جـ١، حمد الجاسر.

٢٩- دليل الخليج، القسم الجغرافي، جـ٧، طبعة الشيخ خليفة آل ثاني.

٣٠- ديوان ذي الرمة.

٣١- دليل الموظف في الرئاسة العامة لهيئة الأمر والمعروف والنهي عن المنكر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٢- رسائل لها تاريخ من شخصيات بارزة في المجتمع وتعتبر جزءًا من تاريخ بلادي، لعبدالكريم الجهيمان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٣- روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام، حسين بن غنام الأحسائي.

٣٤- روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، لمحمد بن عثمان القاضي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

٣٥- شعراء من الوشم، لسعود اليوسف، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٣٦- صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الاثار، للشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد.

٣٧- علماء نجد خلال ثمانية قرون، لعبدالله البسام، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ.

٣٨- عنوان المجد في تاريخ نجد، لعثمان بن بشر، جـ١، الطبعة الرابعة.

٣٩ـ قلبي قلب الصحراء «العرب الوهابيين»، جـ٣.

٤٠ـ كنز الأنساب ومجمع الآداب، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ، لمحمد الحقيل.

٤١ـ كتاب «البرود» لحمد الجاسر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٢ـ كتاب «العلماء والكتّاب في أشيقر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين»، جمع وتأليف عبدالله بن بسام البسيمي، جـ٢.

٤٣ـ كتاب «الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية» للدكتور محمد بن سعد بن حسين.

٤٤ـ كتاب الصمّان، جـ١، لسعد الشبانات.

٤٥ـ كتاب شقراء، للدكتور محمد بن سعد الشويعر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٦ـ ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه، للشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد.

٤٧ـ لسان العرب، لابن منظور، جـ٢.

٤٨ـ مجلة العرب

٤٩ـ مجلة جامعة الإمام، العدد ٢٤ شوال ١٤١٩هـ.

٥٠ـ مجلة الفيصل، العدد «٤٣» محرم ١٤٠١هـ، السنة الرابعة.

٥١ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، المجلد الرابع.

٥٢ـ معجم ما استعجم جـ٣، للبكري.

٥٣ـ من أحداث وأخبار الجزيرة العربية من عام ٥٠٠ إلى عام ١٤١٦هـ.

٥٤ـ من مشاهير الجزيرة العربية من عام ٧٠٠ إلى عام ١٤١٩هـ، لعبدالكريم الحقيل، جـ١، الطبعة الثانية.

٥٥ـ مذكرات وذكريات من حياتي، عبدالكريم الجهيمان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٥٦ـ من مذكرات كاتب، لمحمد بن ناصر الحميدي.

٥٧ـ مقابلات مع أعيان البلد وكبار السن.

# فهرس الموضوعات

# تابع فهرس الموضوعات

مطبعة
مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية